۱۰۰ مقال

قسمتی از انتشارات معارف اسلامی

۱	بحار الانوار جلد ششم	۱۳	مفاتیح شماره ۲
۲	سرائر ابن ادریس	۱۴	بهار ادب
۳	اصول فقه مظفّر	۱۵	تفسیر نور الثقلین
٤	منطق مظفّر	۱٦	الوقایع والحوادث جلد پنجم
۵	معالم الاصول	۱۷	تحفة الواعظین
٦	جامع المقدّمات	۱۸	الانصاف
۷	حاشیه ملّا عبد الله	۱۹	شهید آگاه
۸	سیوطی	۲۰	اسلام در قلب اجتماع
۹		۲۱	بهداشت وازدواج
۱۰	نصایح مشکینی	۲۲	منتخب المصائب
۱۱	حدیقة الشّیعه مقدّس اردبیلی	۲۳	کنز اللّغة ↓ (زیر چاپ)
۱۲	مفاتیح شماره ۱		

بطلب التصديق وحده وعدم الدخول على العاطف والشرط واسم بعده فعل و الاختصاص بالايجاب ولا يقال هل لم يقم بخلاف الهمزة نحو الم نشرح لك صدرك

اللهم اشرح صدورنا بانوار المعارف ونور قلوبنا بحقائق اللطائف و اجعل ما اوردناه فی هذه الورقات خالصا لوجهك الكريم وتقبل منا انك انت السميع العليم فانا نتوسل اليك بحبيبك محمد سيد المرسلين و آله الائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين تمت النسخة الموسومة بالصمدية فی النحو على يد العبد الافقر الاذل خلق الخالق عبد الرحيم بن محمد نقی التبريزی فی دار الطباعة للطابع المعظم الحاج ابراهيم

اللهم اغفر لهما ولوالديهما ولجميع الطالبين للحق

بحق النبی الحق والولی المطلق صلوات

الله عليهما وآلهما الائمة

المعصومين فی

سنة ١٢٩٨

دريغا كه بی ما بسی روزگار بروید گل و بشکفد نوبهار بسا تیر و دی ماه و اردیبهشت

برآید که ما خاک باشیم و خشت

استفهامية وتشتركان في البناء والافتقار الى التمييز ولزوم الصدر وتختص الخبرية

بجر التمييز مفردا او مجموعا والاستفهامية بنصبه ولزوم افراده **كيف** ترد

شرطية فتجزم الفعلين عند الكوفيين واستفهامية تقع خبرا في نحو كيف زيد و

كيف كنت ومفعولا في نحو كيف ظننت زيدا وحالا في نحو كيف جاء زيد **لو**

ترد شرطية فتقتضي امتناع شرطها لامتناع جوابها واستلزامه لجوابها وتختص بالماضي

ولو مؤولا وبمعنى ان الشرطية وليست جازمة خلافا لبعضهم وبمعنى ليت نحو لو ان

لنا كرة ومصدرية وقد مضت **لولا** حرف ترد لربط امتناع جوابه بوجود

شرطه وتختص بالاسمية ويغلب معها حذف الخبر ان كان كونا مطلقا وللتوبيخ

ويختص بالماضي وللتحضيض والعرض فيختص بالمضارع ولوما ولولا **لما** ترد لربط

مضمون جملة بوجود مضمون اخرى نحو لما جئت جئت وهل هي حرف او ظرف

خلاف وحرف استثناء نحو ان كل نفس لما عليها حافظ وجازمة للمضارع كلم

وتفترقان في خمسة امور **ما** ترد اسمية وحرفية فالاسمية ترد موصولة ونكرة

موصوفة نحو مررت بما معجب لك وصفة لنكرة نحو لامر ما جدع قصير انفه و

شرطية زمانية وغير زمانية واستفهامية والحرفية ترد مشبهة بليس ومصدرية

زمانية وغير زمانية وصلة وكافة **هل** حرف استفهام وتفترق عن الهمزة

قوله واستلزامه لجوابها اه من غير تعرض لامتناع الجواب ولا ثبوته فاذا قلت لو قام زيد قام عمرو فقيام زيد محكوم بانتفائه فيما مضى وبكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له لا تعرض في الكلام لذلك وعبارته اجمع الكل في التسهيل لو حرف شرط يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه سعد كذا

٣٣٠

قوله وتختص بالماضي ولو مؤولا اه لانها انما تعينه لشرط فيه فلا

او نقل حكمها اليه عند بعض **حاشا** ترد للاستثناء حرفا جارا او فعلا جامدا وفاعلها

مستتر عايد الى مصدر مصاغ مما قبلها او اسم فاعل او بعض مفهوم ضمنا منه و

للتنزيه نحو حاشا لله وهل هو اسم بمعنى براءة او فعل بمعنى برئت او اسم فعل بمعنى ابرء

خلاف **حتى** ترد عاطفة بجزء اقوى او اضعف بمهلة ذهنية وتختص بالظاهر

عند بعض وحرف ابتداء فتدخل على الجمل وترد جارة فتختص بالظاهر خلافا للمبرد وقد

ينصب بعدها المضارع بان مضمرة لا بها خلافا للكوفيين **الفاء** ترد رابطة للجواب

الممتنع جعله شرطا وحصر في ستة مواضع وللربط شبه الجواب نحو الذي ياتيني فله

درهم وعاطفة فتفيد التعقيب والترتيب بنوعيه فالحقيقي نحو قام زيد فعمرو والذكري

نحو ونادى نوح ربه فقال وقد يفيد ترتب لاحقها على سابقها فتسمى فاء السببية

نحو فتصبح الارض مخضرة وقد تختص باسم النتيجة والتفريع وقد تنبئ عن محذوف فتسمى

فصيحة عند بعض نحو اضرب بعصاك الحجر فانفجرت **قد** ترد اسما بمعنى يكفي او

حسب نحو قدني وقدي درهم وحرف تقليل مع المضارع وتحقيق مع الماضي غالبا

قيل وقد تقربه من الحال ومن ثم التزمت في الحالية المصدرة به وفيه بحث مشهور.

وقط ترد اسم فعل بمعنى انته وكثيرا ما تحلى بالفاء نحو قام زيد فقط وظرفا

لاستغراق الماضي منفيا وفيه خمس لغات والتجامع مستقبلا **كم** ترد خبرية و

الجملتين وقد يضاف اليها اسم زمان نحو حينئذٍ ويومئذٍ وللمفاجأة بعد بينما او
بينا وهل هي ح حرف او ظرف خلاف إذا ترد ظرفا للمستقبل فتضاف الى شرطها و
تنصب بجوابها وتختص بالفعلية نحو إذا السماء انشقت مثل وان احد من المشركين
استجارك وللمفاجأة فتختص بالاسمية نحو خرجت فاذا السبع واقف والخلاف فيها
كاختها أم ترد للعطف متصلة ومنقطعة فالمتصلة المرتبط ما بعدها بما قبلها
وتقع بعد همزة التسوية والاستفهام والمنقطعة كبل وحرف تعريف وهي لغة حمير
أمّا بالفتح والتشديد حرف تفصيل غالبا وفيها معنى الشرط للزوم الفاء وعوض بينها
عن فعلها جزء مما في حيزها وفيها اقوال وقد تفارق التفصيل كالواقعة في اوائل الكتب
إمّا بالكسر والتشديد حرف عطف على المشهور وترد للتفصيل نحو إما شاكرا و
إما كفورا وللابهام والشك وللتخيير وللاباحة وإما لازمة قبل المعطوف عليه بها ولا
تنفك عن الواو غالبا أيّ بالفتح والتشديد ترد اسم شرط نحو أيا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى واسم استفهام نحو ايّ الرجلين قام ودالة على معنى الكمال نحو مررت برجل ايّ
رجل ووصلة لنداء ذي اللام نحو يا أيها الرجل وموصولة ولا يعرب من الموصولات
سواها نحو اكرم ايّا اكرمك بل حرف عطف وتفيد بعد الاثبات صرف الحكم عن
المعطوف عليه الى المعطوف وبعد النهي والنفي تقرير حكم الاول واثبات ضده للثاني

أفي الله شك **الحديقة الخامسة** في المفردات **الهمزة** حرف ترد للنداء
القريب والمتوسط وللمضارعة والتسوية وهي الداخلة على جملة في محل المصدر نحو
سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون وللاستفهام فيطلب بها التصور و
التصديق نحو أزيد في الدار أم عمرو وأفي الدار زيد أم في السوق بخلاف هل لاختصاصها
بالتصديق **أن** بالفتح والتخفيف ترد اسمية وحرفية فالاسمية هي ضمير المخاطب
كأنتَ وأنتما إذ ما بعدها حرف الخطاب اتفاقا والحرفية ترد ناصبة للمضارع ومخففة
من المثقلة ومفسرة وشرطها التوسط بين جملتين أولهما بمعنى القول وعدم دخول
جار عليها وزائدة وتقع غالبا بعد لما وبين القسم ولو **وإن** بالكسر والتخفيف ترد
شرطية ونافية نحو إن الكافرون إلا في غرور ومخففة من المثقلة نحو وإن كل لما جميع
لدينا محضرون في قراءة التخفيف ومتى اجتمعت إن وما فالمتأخرة منهما زائدة **أنّ**
بالفتح والتشديد حرف تأكيد وتؤول مع معموليها بمصدر من لفظ خبرها إن كان
مشتقا وبالكون إن كان جامدا نحو بلغني أنك منطلق وأن هذا زيد **إنّ** بالكسر و
التشديد ترد حرف تأكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وتنصبهما لغة وقد تنصب ضمير
شان مقدرا فالجملة خبرها وحرف جواب كنعم وعند المبرد من ذلك قوله تعالى إنّ
هذان لساحران وترد بامتناع اللام في خبر المبتدأ **إذ** ترد ظرفا للماضي فتدخل على

لتأخره اما الملغى لتوسطه فجملة معترضة الثانية المعترضة وهي المتوسطة بين
شيئين من شأنهما عدم توسط اجنبي بينهما وتقع غالبا بين الفعل ومعموله والمبتدأ
وخبره والموصول وصلته والقسم وجوابه والموصوف وصفته الثالثة المفسرة وهي
الفضلة الكاشفة لما تليه نحو ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب و
الاصح انه لا محل لها وقيل هي بحسب ما تفسره الرابعة صلة الموصول ويشترط كونها
خبرية معلومة للمخاطب مشتملة على ضمير مطابق للموصول الخامسة المجاب بها
القسم نحو يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين ومتى اجتمع شرط وقسم اكتفي بجواب
المتقدم منهما الا اذا تقدمهما ما يفتقر الى خبر فيكتفى بجواب الشرط مطلقا السادسة
المجاب بها شرط غير جازم نحو اذا جئتني اكرمتك وفي حكمها المجاب بها شرط جازم
ولم يقترن بالفاء ولا باذا الفجائية نحو ان تقم اقم السابعة التابعة لما لا محل له نحو
جائني زيد فاكرمته جائني الذي زارني واكرمته اذا لم يجعل الواو للحال بتقدير قد خاتمة
في احكام الجار والمجرور والظرف اذا وقع احدهما بعد المعرفة المحضة فحال والنكرة المحضة
فصفة او غير المحضة فمحتمل لهما ولا بد من تعلقهما بالفعل او بما فيه رائحته ويجب حذف
المتعلق اذا كان احدهما صفة او صلة او خبرا او حالا واذا كان كذلك او اعتمد على نفي
او استفهام جاز ان يرفع الفاعل نحو جاء الذي في الدار ابوه وما عندي احد و

وقد تعلمون انى رسول الله والا نكا لاسمية ولابد مع الماضى المثبت من قد ولو

تقديرا **الثالثة** الواقعة مفعولا بها وتقع محكية بالقول نحو قال انى عبد الله

مفعولا ثانيا لباب ظن وثالثا لباب علم ومعلقا عنها العامل نحو لنعلم اى الحزبين

احصى وقد تنوب عن الفاعل ويختص ذلك بباب القول نحو يقال زيد عالم **الرابعة**

المضاف اليها وتقع بعد ظروف الزمان نحو والسلام على يوم ولدت واذكروا اذ

انتم قليلون وبعد حيث ولا يضاف الى الجمل من ظروف المكان سواها والاكثر اضافتها

الى الفعلية **الخامسة** الواقعة جوابا لشرط جازم مقرونة بالفاء او باذا الفجائية و

محلها الجزم نحو من يضلل الله فلا هادى له وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم

اذا هم يقنطون واما نحو ان تقم اقم وان قمت قمت فالجزم فيه للفعل وحده

السادسة التابعة لمفرد ومحلها بحسبه نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله و

نحو اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن **السابعة** التابعة لجملة لها محل و

محلها بحسبها نحو زيد قام وقعد ابوه بالعطف على الصغرى وتقع بدلا بشرط كونها

اوفى بتادية المراد نحو اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن فى السر والجهر مسلما

تفصيل الجمل الاولى

مما لا محل له المستانفة وهى المفتتح بها الكلام او المنقطعة

عما قبلها نحو ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وكذلك جملة العامل الملغى

لتاخره

تتمة في الكلام على ما بعده او بحث التي
لها محل من الاعراب والتي لا محل
لها منه اعلم ان الجمل التي لها محل من الاعراب
سبع كما هو المشهور والحق انها
تسع كما سيأتي بيانه وبدأ بالتي
لها محل من الاعراب لكونها اشرف
من التي لا محل لها منه والذي عكس
نظر الى الاصل وهو كون الجملة لا
محل لها من الاعراب وانما كان كذلك
لانها اذا كان كذلك لها محل من الاعراب

٣٢٤

وما يتبعها الجملة قول تضمن كلمتين باسناد فهي اعم من الكلام عند الاكثر فان بدئت
باسم فاسمية نحو زيد قائم وان تصوموا خير لكم وان زيدا قائم اذ لا عبرة بالحروف او بفعل
ففعلية كقام زيد وهل قام زيد وهلا زيدا ضربته ويا عبد الله وان احد من المشركين
استجارك لان المقدر كالمذكور ثم ان وقعت خبرا فصغرى او كان خبر المبتدا فيها
جملة فكبرى نحو زيد قام ابوه فقام ابوه صغرى والجميع كبرى وقد تكون صغرى وكبرى
باعتبارين نحو زيد ابوه غلامه منطلق وقد لا تكون صغرى ولا كبرى كقام زيد احكامها
الجمل التي لها محل سبع الخبرية والحالية والمفعول بها والمضاف اليها والواقعة جوابا
لشرط جازم والتابعة لمفرد والتابعة لجملة لها محل والتي لا محل لها سبع ايضا المستانفة
والمعترضة والتفسيرية والصلة والجواب مما القسم والجواب بما شرط غير جازم والتابعة
لما لا محل له تفصيل الاولى مما له محل الخبرية وهي الواقعة خبر المبتدا او لاحد
النواسخ ومحلها الرفع او النصب ولابد فيها من ضمير مطابق له مذكورا او مقدرا الا
اذا اشتملت على المبتدا او على جنس شامل له او اشارة اليه او كانت نفس المبتدا
الثانية الحالية وشرطها ان تكون خبرية غير مصدرة بحرف الاستقبال ولابد
من رابط فالاسمية بالواو والضمير او احدهما والفعلية ان كانت مبدوة بمضارع
مثبت بدون قد فبالضمير وحده نحو جاءني زيد يسرع او معها امتنع الواو نحو لم تؤذونني

وما بعد الباء فاعل عند سيبويه وهي زائدة ومفعول عند الأخفش وهي للتعدية او

زائدة **فصل** افعال القلوب افعال تدخل على الاسمية لبيان ما نشأت منه من

ظن او يقين وتنصب المبتدا والخبر مفعولين ولا يجوز حذف احدهما وحده وهي

وجد والفى لتيقن الخبر نحو انهم الفوا اباءهم ضالين وجعل وزعم لظنه نحو زعم الذين

كفروا ان لن يبعثوا وعلم ورأى للامرين والغالب لليقين نحو انهم يرونه بعيدا

ونريه قريبا وظن وخال وحسب لهما والغالب فيها الظن نحو حسبت زيدا قائما

مسئلة واذا توسطت بين المبتدا والخبر او تأخرت جاز ابطال عملها لفظا و

محلا ويسمى الالغاء نحو زيد علمت قائم وزيد قائم علمت واذا دخلت على الاستفهام

او النفي او اللام او القسم وجب ابطال عملها لفظا فقط ويسمى التعليق نحو لنعلم اي

الحزبين احصى وعلمت لزيد قائم **خاتمة** اذا تنازع عاملان بعدهما فلك اعمال

ايهما شئت الا ان البصريين يختارون الثاني لقربه وعدم استلزام اعماله الفصل

بالاجنبي والعطف على الجملة قبل تمامها والكوفيين الاول لسبقه وعدم استلزامه

الاضمار قبل الذكر واينما اعملت اضمرت الفاعل في المهمل موافقا للظاهر اما المفعول

فالمهمل ان كان الاول حذف او الثاني اضمر الا ان يمنع مانع ولبس منه نحو حسبني وحسبتهما

منطلقين الزيدان منطلقا كما قاله بعض المحققين **الحديقة الرابعة** في الجمل

على الأشهر وكل واحد منها يقتضي شرطا وجزاء ماضيين او مضارعين او مختلفين فان كانا مضارعين او الأول فالجزم وان كان الثاني وحده فوجهان وكل جزاء يمتنع جعله شرطا فالفاء لازم له كان يكون جملة اسمية او انشائية او فعلا جامدا او ماضيا مقرونا بقد نحو ان تقم فانا اقوم او فاكرمني او فعسى ان اقوم او فقد قمت **مسئلة** و

يجزم بعد الطلب بان مقدرة مع قصد السببية نحو زرني اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة ومن ثم امتنع لا تكفر تدخل النار بالجزم لفساد المعنى

فصل في افعال المدح والذم

افعال وضعت لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس وساء وكل منها يرفع فاعلا معرفا باللام او مضافا الى معرف بها او ضميرا مستترا مفسرا بتمييز ثم يذكر المخصوص مطابقا للفاعل ويجعل مبتدأ مقدم الخبر او خبر المحذوف المبتدأ نحو نعم المرأة هند وبئس نساء الرجل الهندات وساء رجلا زيد ومنها حب ولا حب وهما كنعم وبئس والفاعل ذا مطلقا وبعده المخصوص ولك ان تأتي قبله او بعده بتمييز او حال على وفقه نحو حبذا الزيدان وحبذا زيد راكبا وحبذا امرأة هند

فصل فعلا التعجب

فعلان وضعا لانشاء التعجب وهما ما افعله وافعل به لا يبنيان الا مما يبنى منه اسم التفضيل ويتوصل الى الفاقد باشد واشدد به ولا يتصرف فيهما وما مبتدأ اتفاقا وهل هي بمعنى شيء وما بعدها خبرها او موصولة وما بعدها صلتها والخبر محذوف خلاف

والتي بعد العلم غير ناصبة وفي ان التي بعد الظن وجهان **واذن** وهي للجواب و
الجزاء وتنصب مصدرة مباشرة مقصودا بها الاستقبال نحو اذن اكرمك لمن قال
اتيتك ويجوز الفصل بالقسم وبعد التالية للواو والفاء وجهان **تكميل** وتنصب
بان مضمرة جوازا بعد الحروف العاطفة لها على اسم صريح نحو ولبس عباءة وتقر عيني
وبعد لام كي ان لم يقترن بلا نحو اسلمت لادخل الجنة ووجوبا بعد خمسة احرف لام
الجحود وهي المسبوقة بكون منفي نحو وما كان الله ليعذبهم واو بمعنى الى او الا نحو
لالزمنك او تعطيني حقي وفاء السببية وواو المعية المسبوقتين بنفي او طلب نحو زرني
فاكرمك ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وحتى بمعنى الى وكي اذا اريد بها الاستقبال
نحو اسير حتى تغرب الشمس واسلمت حتى ادخل الجنة فان اردت الحال كانت حرف
ابتداء **فصل** والجوازم نوعان فالاول ما يجزم فعلا واحدا وهو اربعة احرف اللام
ولا الطلبيتان نحو ليقم زيد ولا تشرك بالله ولم ولما يشتركان في النفي والقلب الى
الماضي ويختص لم بمصاحبة اداة الشرط نحو ان لم تقم اقم وبجواز انقطاع نفيها نحو لم
يكن ثم كان ويختص لما بجواز حذف مجزومها نحو قاربت المدينة ولما وبكونه متوقعا
غالبا كقولك لما يركب الامير للمتوقع ركوبه الثاني ما يجزم فعلين وهو ان واذما
ومن وما ومتى واي وايان واين وانى وحيثما ومهما فالاولان حرفان والبواقي اسماء

بالنيابة عن علتين والحق بهما حضاجر للاصل وسراويل للشبه والتانيث ان كان بالف

جواب عن سؤال مقدر تقريره ان يقال

حبلى وحمرا ناب عن علتين والا منع صرف العلم حتما ان كان بالتاء كطلحة او زايدا

على الثلثة كزينب ومتحرك الاوسط كسقر او عجميا كجور فلا يتحتم منع صرف هند خلافا

للزجاج والعدل يمنع صرف الصفة المعدولة عن اصلها كرباع ومربع وكاخر في مررت

بنسوة اخر اذ القياس بنسوة اخر لان اسم التفضيل المجرد عن اللام والاضافة مفرد

منكر دائما ويقدر العدل فيما سمع غير منصرف وليس فيه سوى العلمية كزحل وعمر

بتقدير زاحل وعامر والتعريف شرط تاثيره في منع الصرف العلمية والالف والنون يمنع

صرف العلم كعمران والوصف لغير القابل للتاء كسكران فعريان منصرف ورحمن

ممتنع والتركيب المزجي يمنع صرف العلم كبعلبك ووزن الفعل بشرط الاختصاص بالفعل

او تصديره بزايد من زوايده ويمنع صرف العلم كشمر والوصف لغير القابل للتاء كاحمر

فيعمل منصرف لوجود يعملة والصفة تمنع صرف الموازن للفعل بشرط كونه في الاصل

وعدم قبوله التاء فاربع في مررت بنسوة اربع منصرف لوجهين وجميع الباب يكسر

مع اللام والاضافة والضرورة

الحديقة الثالثة

فيما يتعلق بالافعال يختص

المضارع بالاعراب فيرتفع بالتجرد عن الناصب والجازم وينصب باربعة احرف **لن**

وهي لتاكيد نفي المستقبل **وكي** ومعناها السببية **وان** وهي حرف مصدري

قوله فلا يتحتم اي لا يجب منع صرف نحو هند من الثلاثي الساكن الوسط لعدم الشروط المذكورة بل يجوز المنع وعدمه فالمنع نظرا لوجود العلتين والصرف نظرا الى خفة الوسط بالسكون وانها قد قاومت احد السببين خلافا للزجاج في ايجابه المنع وعلله بان السكون لا يغير حكما اوجبه اجتماع علتين يمنعان الصرف والجمهور على ان المنع اجود شيئا من الغاء العلتين قال ابن جني وهو القياس والاكثر في كلامهم وقال شيخه الفارسي الصرف اجود قال الخضردي ٢٠ ٣

عور وخضر وحمق بمعنى اعور واخضر واحمق لغيره فان فقد الشرط توصل باشد

ونحوه واحمق من هبنقة شاذ وابيض من اللبن نادر تتمة يستعمل اما بمن

او بال او مضافا فالاول مفرد مذكر دائما نحو هند والزيدان افضل من عمرو وقد يحذف

من نحو الله اكبر والثاني يطابق موصوفه ولا يجامع مع من نحو هند الفضلى و

الزيدان الافضلان والثالث ان قصد تفضيله على من اضيف اليه وجب

كونه منهم وجازت المطابقة وعدمها نحو الزيدان اعلما الناس واعلمهم وعلى

هذا يمتنع يوسف اخوته وان قصد تفضيله مطلقا فمفرد مذكر مطلقا نحو يوسف

احسن اخوته والزيدان احسن اخوتهما اي احسن الناس من بينهم تبصرة

ويرفع الضمير المستتر اتفاقا ولا ينصب المفعول به اجماعا ورفعه للظاهر قليل نحو

رايت رجلا احسن منه ابوه ويكثر ذلك في نحو ما رايت رجلا احسن في عينه

الكحل منه في عين زيد خاتمة موانع صرف الاسم تسع فعجمة وجمع وتانيث

وعدل ومعرفة وزائدتا فعلان ثم تركب كذلك وزن الفعل والتاسع

الصفة بشيئين منها يمنع الصرف هكذا بواحدة نابت فقالوا مضعفه و

العجمة تمنع صرف العلم العجمي العلمية بشرط زيادته على الثلاثة كابراهيم ولا اثر لتحرك

الاوسط عند الاكثر والجمع يمنع صرف وزن مفاعل ومفاعيل كدراهم ودنانير

٣١٩ زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين و

الزيدون

افضل رجال في هند

افضل امرأة والهندان افضل

امرأتين والهندات افضل نساء واي

زيد افضل من كل رجل تبيين فضله بفضله والزيدان

افضل من كل رجلين تبيين فضلهما بفضلهما والزيدون

تستن فقال لئلا اضل فسرقها اخوه في

ليلة ونقلها فاصبح هبنقة ورآها في عنقه فقال

اخي انت انا فمن انا فضرب بحمقه المثل ومن حمقه انه

كان في جماعة فهبت عليهم ريح سوداء المخوف فجعل

كل منهم يعتق رقيقا وبعضهم يتصدق لضيعة فقال

هبنقة اللهم انك تعلم لا املك شيئا اتصدق به ولكن

زوجتي طالق لوجهك الكريم فاخذ الضحك بهم جماعة و

اشتغلوا عما هم فيه من الخوف

وانما وجب كونه منهم لتحصيل المشاركة بين الجميع لذكره منهم

ليصح تفضيله عليهم واورد ان وجوب كونه منهم يستلزم

صلة لأل بمعمل مطلقا والا فيشترط كونه للحال والاستقبال واعتماده بنفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف او ذي حال ولا يعمل بمعنى الماضي خلافا للكسائي وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد حكاية حال ماضية واسم المفعول ما دل على حدث ومفعوله وهو في العمل والشرط كاخيه الرابع الصفة المشبهة وهي ما دل على حدث وفاعله على معنى الثبوت وتفترق عن اسم الفاعل بصوغها عن اللازم دون المتعدي كحسن وصعب وبعدم جواز كونها صلة لأل وبعملها من غير شرط زمان وبمخالفة فعلها في العمل وبعدم جريانها على المضارع كبصرة ولمعمولها ثلث حالات الرفع بالفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول ان كان معرفة والتمييز ان كان كان نكرة والجر بالاضافة وهي مع كل من هذه الثلثة اما باللام او لا والمعمول مع كل من هذه الستة اما مضاف او باللام او مجرد صارت ثمانية عشر فالممتنع الحسن وجهه والحسن وجه واختلف في حسن وجهه اما البواقي فالاحسن ذو الضمير الواحد فهو لسعته والحسن ذو الضميرين وهو اثنان والقبيح الخالي من الضمير وهو اربعة الخامس اسم التفضيل وهو ما دل على موصوف بزيادة على غيره وهو افعل للمذكر وفعلى للمؤنث ولا يبنى الا من ثلاثي تام متصرف قابل للتفاضل غير مصوغ منه افعل لغير التفضيل فلا يبنى من نحو دحرج ونعم وصار ومات ولا من

لان فيه اضافة المعرفة الى النكرة وهي عكس ما ينبغي فكره لذلك انتهى

هكذا ينبغي ترتيب	بالرفع	بالنصب	والجر
الحسن وجهه	حسن	حسن	ممتنع
الحسن الوجه	قبيح	حسن	احسن
الحسن وجه	قبيح	احسن	ممتنع
حسن وجهه	احسن	حسن	مختلف فيه
حسن الوجه	قبيح	احسن	حسن
حسن وجه	قبيح	حسن	احسن

اشتمل عليه المبدل منه بحيث يتشوق السامع الى ذكره نحو يسئلونك عن الشهر الحرام

لالكونه ظرفا له بركونه دالا عليه اجمالا ومتقاضيا له بوجه ما سيد ك

قتال فيه والبدل المباين وهو ان ذكر للمبائن فتر سمي بدل لبدا كقولك حبيبي قمر

شمس ويقع من الفصحاء او لتدارك الغلط فبدل الغلط نحو جاءني زيد الفرس ولا يقع من

فصيح تتمة لا يبدل الظاهر عن المضمر في بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته

زيدا وقال بعض المحققين لا يبدل المضمر من مثله ولا من الظاهر وما مثل به لذلك

مصنوع على العرب ونحو انت انا ولقيت زيدا اياه تاكيد لفظي الخامس

عطف البيان وهو تابع يشبه الصفة في توضيح متبوعه نحو جاء زيد اخوك ويتبعه في

اربعة من عشرة كالنعت ويفترق عن البدل في نحو هند قام ابوها زيد لان المبدل

منه مستغنى عنه وهنا لا بد منه وفي نحو يا زيد الحارث وجاء الضارب الرجل زيد

لان البدل في نية تكرار العامل ويا الحارث والضارب زيد ممتنعان الاسماء

العاملة المشبهة بالافعال وهي خمسة انواع الاول المصدر وهو

اسم للحدث الذي يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله مطلقا الا اذا كان مفعولا مطلقا

الا اذا كان بدلا عن الفعل ففيه وجهان والاكثر ان يضاف الى فاعله ولا يتقدم معموله عليه

واعماله مع اللام ضعيف كقوله ضعيف النكاية اعداءه الثاني والثالث

اسم الفاعل والمفعول فاسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله على معنى الحدوث فان كان

فائدة قال الاعلم في شرح ابيات الجمل ان البدل
في نية تكرار العامل لمنه اوز شرعي واللغوي و
قياسي فالشرعي قوله ثم اتبعوا المرسلين اتبعوا
الآية وقال الملاء الذين استكبروا للذين
استضعفوا لمن امن منهم واللغوي قول
الشاعر اذا ما مات ميت من تميم وسرك ان
يعيش فجئ بزاد او بخبز او بتمر او بسمن او الشئ
الملفف في البجاد والقياسي نحو يا اخانا زيدا اذ
لو كان اخانا غير
نية النداء لقال يا
اخانا زيد سيد ك

317

أو حتى وأم وإمّا أو لا أو بل ولا ولكن نحو جاءني زيد وعمرو و﴿جمعناكم والأولين﴾ وقد يعطف

الفعل على اسم مشابه له وبالعكس ولا يحسن العطف على المرفوع المتصل بارزا و

مستترا إلا مع الفصل بالمنفصل أو بفاصل ما أو توسط لا بين العاطف والمعطوف

نحو جئت أنا وزيد ويدخلونها ومن صلح وما أشركنا ولا آباؤنا فيمتنع ويعاد

الخافض على المعطوف على ضمير مجرور نحو مررت بك وبزيد ولا العطف على معمولي

عاملين مختلفين على المشهور إلا في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو **الثالث**

التأكيد وهو تابع يفيد تقرير متبوعه أو شمول الحكم لأفراده وهو إما لفظي وهو

اللفظ المكرر أو معنوي وألفاظه النفس والعين ويطابقان المؤكد في غير التثنية و

فيهما بينهما كالجمع تقول جاءني زيد نفسه والزيدان أنفسهما والزيدون أنفسهم وكلا

وكلتا للمثنى وكل وجميع وعامة لغيره من ذي أجزاء يصح افتراقها ولو حكما نحو اشتريت

العبد كله ويتصل بضمير مطابق للمؤكد وقد يتبع كل بأجمع وأخواته **مسئلتان**

لا يؤكد النكرة إلا مع الفائدة ومن ثم امتنع رأيت رجلا نفسه وجاز اشتريت عبدا

كله وإذا أكد المرفوع المتصل بارزا أو مستترا بالنفس والعين فبعد المنفصل نحو

قوموا أنتم أنفسكم وقم أنت نفسك **الرابع** البدل وهو التابع المقصود أصالة

بما نسب إلى متبوعه وهو بدل الكل من الكل والبعض من الكل والاشتمال وهو الذي

فيهما ت الأول كي يؤكد بهما وكلت المثنى ٣١٦

يؤكد بهما

لا معناه نحو جاءه

زيد وعمرو كلاهما وزينب

هند كلتاهما فلو قال كلا وكلتا للمثنى

بدل قوله للمثنى لكان أولى

لأنه لما كان لا يجوز ... لفظا من حيث أنه

... من حيث أنه

من الفعل فلو عطف عليه كان كالعطف على بعض

حروف الكلمة ... العطف عليه ...

قوله ويدخلونها ومن صلح

فقوله ومن صلح

معطوف على الواو في يدخلونها ... لوجود الفصل

بينهما ... قوله وجاز اشتريت عبدا

كله ... لحصول الفائدة ... يتعلق

قوله والا فكالفعل اي ينظر الى ما علا فان كان مفردا او مثنى او مجموعا افرد كما يفرد الفعل وان كان مؤنثا او مذكرا حقيقيا بلا فصل طابقه وجوبا كما يطابق الفعل فاعله في التذكير والتانيث وان كان فاعله مؤنثا غير حقيقي او حقيقيا مفصولا يذكر او يؤنث جامي اعلم انه زاد بعضهم

مطلقا لجمع المذكر والذاتي واللواتي لجمع المؤنث ومن وما وأي وذو ولا بعد
ما او من الاستفهاميتين للمؤنث والمذكر مسئلة اذا قلت ماذا صنعت
ومن ذا رأيت فذا موصولة ومن وما مبتدأن والجواب برفع مثلك لغايتهما فهما
مفعولان وتركيبها معهما بمعنى أي شيء وأي شخص فالكل مفعول والجواب على
التقديرين نصب وقس عليه نحو ماذا عرض ومن ذا قام الان الجواب رفع مطلقا
ومنها المركب وهو ما ركب من لفظين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثاني حرفا
بنيا كخمسة عشر وحادي عشر واخواتهما الا اثني عشر وفي غيره فالاول منهما معرب على
المختار والاعراب للثاني كبعلبك ان لم يكن قبل التركيب مبنيا كسيبويه التوابع
كل فرع اعرب باعراب سابقه وهي خمسة الاول النعت وهو ما دل على معنى في
متبوعه مطلقا والاغلب اشتقاقه وهو اما بحال موصوفه ويتبعه اعرابا وتعريفا
وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا او بحال متعلقه ويتبعه في الثلثة
الاول واما في البواقي فان رفع ضمير الموصوف فموافق ايضا نحو جاءني امرأة كريمة
الاب ورجلان كريما الاب ورجال كرام الاب والا فكالفعل نحو جاءني رجل حسنة
جاريته او عالية او عال داره ولقيت امرأتين حسنا جداهما او قائما او قائمة في
الدار جاريتهما الثاني المعطوف بالحرف وهو تابع بواسطة الواو والفاء او ثم

٣١٤

كزيد وانه الأمير راكب وكان الناس صنفان **فايدة** ذكر بعض المحققين عود الضمير على المتأخر لفظا ورتبة في خمسة مواضع اذا كان مرفوعا باول المتنازعين واعملنا الثاني نحو اكرماني واكرمت الزيدين او فاعلا في باب نعم مفسرا بتمييز نحو نعم رجلا زيدا او مبدلا منه ظاهر نحو ضربته زيدا او مجرورا برب على ضعف نحو ربه رجلا او كان للشان او القصة كما مر **ومنها** اسماء الاشارة وهي ما وضع للمشار اليه المحسوس فللمفرد المذكر ذا وللمثناه ذان مرفوع المحل وذين منصوبه ومجروره وان هذان لساحران متاول وللمؤنث تا وذي وذه وتي وته وللمثناه تان رفعا وتين نصبا وجرا ولجمعهما اولاء مدا وقصرا وتدخلها هاء التنبيه وتلحقها كاف الخطاب بلا لام للمتوسط ومعه للبعيد الا في المثنى والجمع عند من مده وفيما دخله حرف التنبيه **ومنها** الموصول وهو حرفي واسمي فالحرفي كل حرف اول مع صلته بالمصدر والمشهور خمسة ان وان وما وكي ولو نحو اولم يكفهم انا انزلناه وان تصوموا خير لكم وبما نسوا يوم الحساب لكيلا يكون على المومنين حرج ايود احدكم لو يعمر الف سنة **تكميل** والموصول الاسمي ما افتقر الى الصلة وعايد وهو الذي للمذكر والتي للمؤنث واللذان واللتان لمثناهما بالالف ان كانا مرفوعي المحل وبالياء ان كانا منصوبين او مجرورين والاولى والذين مطلقا

قوله الا في المثنى اي سطلقا وان في الجمع عند من مده ... لكن لا يلحقها الكاف في المثنى ... ثلث مراتب قريبا وبعيدا ومتوسطا ... الكاف واللام ... والتي بالكاف وحدها ... وبعدي وهي المفردة بهما في غير المثنى وما لتون المشددة في المثنى كما ذكرنا فعلى هذا للواحد المذكر القريب ذا ولكنه ذاك وللبعيد ذلك وللمثنى القريب ذان رفعا وذين نصبا وجرا وللمتوسط ذانك وذينك بتخفيف النون وما يشبه به فللبعيد وللجمع القريب اولا وللمتوسط اولئك وللبعيد اولالك بالقصر وقس على ذلك المؤنث هذا هو مذهب الجمهور ...

قوله نحو اولم يكفهم انا انزلناه اي انزالنا ...

قوله والموصول الاسمي ما اي اسم ...

معرفتها على معرفة الموصول لانها عبارة عن جملة مذكورة بعد الموصول مشتملة على ضمير يعود اليه ...

والمائة منصوب مفرد ومميز المائة والالف ومثناهما وجمعه مجرور مفرد وفصواجمع
المائة واصول العدد اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف فالواحد والاثنان
يذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث ولا يجامعهما المعدود بل يقال رجل ورجلان
والثلاثة الى العشرة بالعكس نحو قوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام
تقول احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا في المذكر احدى عشرة امرأة واثنتا
عشرة امرأة في المؤنث وثلاثة عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا في المذكر وثلث عشرة
امرأة الى تسع عشرة امرأة في المؤنث ويستويان في عشرين واخواتها ثم تعطف فتقول
احد وعشرون رجلا واحدى وعشرون امرأة واثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون
امرأة وثلثة وعشرون رجلا وثلث وعشرون امرأة وهكذا الى تسع وتسعين امرأة المبنيات
منها المضمر وهو ما وضع لمتكلم او مخاطب او غايب سبق ذكره ولو حكما فان
استقل فمنفصل والا فمتصل والمتصل مرفوع ومنصوب ومجرور والمنفصل غير مجرور
فهذه خمسة ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل وانت في هاء سلنيه وشبهه
لخيار مسئلتهم وقد يتقدم على الجملة ضمير غايب مفسر بها يسمى ضمير الشان و
القصة ويجيء مؤنثا ان كان المؤنث فيها عمدة وقد يستتر ولا يعمل فيه الا الابتداء
او نواسخه ولا يثنى ولا يجمع ولا يفسر بمفرد ولا يتبع نحو هو الامير راكب وهي هند

قد يحذف حرف النداء الا مع اسم الجنس والمندوب والمستغاث واسم الاشارة و

لفظ الجلالة مع عدم الميم في الاغلب فان وجدت لزم الحذف تفصيل المفرد

المعرفة والنكرة المقصودة يبنيان على ما يرفعان به نحو يا زيد ويا رجلان والمضاف

وشبهه وغير المقصودة ينصب مثل يا عبد الله ويا طالعا جبلا ويا رجلا

المستغاث يخفض باللام ويفتح بالفها واللام فيه نحو يا لزيد ويا زيداه والعلم

المفرد الموصوف بابن او ابنة مضافا الى علم اخر يختار فتحه نحو يا زيد بن عمرو والمنون

ضرورة يجوز ضمه ونصبه نحو سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر

السلام والمكرر المضاف يجوز ضمه ونصبه كتيم الاول في نحو يا تيم تيم عدي

بسوءة وتوابع المضاف تنصب مطلقا اما المفردة فتوابع المعرب تعرب

باعرابه وتوابع المبني على ما يرفع به من التاكيد والصفة وعطف البيان ترفع حملا

على لفظه وتنصب على محله والبدل كالمستقل مطلقا اما المعطوف فان كان

مع ال فالخليل يختار رفعه ويونس نصبه والمبرد ان كان كالخليل فكالخليل والا

فكيونس والا فكالبدل وتوابع ما يقدر ضمه كالمعتل والمبني قبل النداء كتوابع

المضموم لفظا فترفع للبناء المقدر على اللفظ وتنصب للنصب المقدر على المحل

الرابع مميز اسماء العدد فمميز الثلثة الى العشرة مجرور ومجموع ومميز ما بين العشرة

تتمة فاشية عن هذا الاشكال فقال بعضهم بجواز رجوع المستثنى غير المفرغ المستثنى منه فالعموم في قولك جاء القوم عام مخصوص اي الح المتكلم اراد بالقوم جماعة ليس فيهم زيد
قوله الا زيد قرينة تدل ان السامع على مراد المتكلم وانه اراد بالقوم غير زيد انتهى وكان المصنف ارتضى هذا الجواب حيث قال في التحفة هو المذكور بعد الا واخواتها للدلالة على عدم اتصافه بما

وحاشا بنصب مع فعليتها ويجر مع حرفيتها وبليس ولا يكون منصوب على الخبرية و
اسمهما مستتر وجوبا وبما خلا وبما عدا منصوب وبغير وسوى مجرور بالاضافة ويعرب
غير بما يستحقه المستثنى بالا وسوى كغير عند قوم وظرف عند آخرين **الثاني**
المشتغل عنه العامل اذا اشتغل امر عن اسم مقدم بنصب ضميره او متعلقه
كان لذلك الاسم خمس حالات فيجب نصبه بعامل مقدر يفسره المشتغل اذا تلى
ما لا يتلوه الا فعل كاداة التحضيض نحو هلا زيدا اكرمته وكاداة الشرط نحو ان زيدا
لقيته فاكرمه ورفعه بالابتداء اذا تلى ما لا يتلوه الا الاسم كاذا الفجائية نحو خرجت فاذا
زيد يضربه عمرو او فصل بينه وبين المشتغل ماله الصدر نحو زيد هل رأيته ويترجح
نصبه اذا تلى مظان الفعل نحو ازيدا ضربته او حصل بنصبه تناسب الجملتين في العطف
نحو قام زيد وعمرا اكرمته او كان المشتغل فعل طلب نحو زيدا اضربه ويتساوى الا
مران اذا لم تفت المناسبة في العطف على التقديرين نحو زيد قام وعمرا اكرمته
فان رفعت فالعطف على الاسمية او نصبت فعلى الفعلية ويترجح الرفع فيما
عدا ذلك لاولوية عدم التقدير نحو زيد ضربته **الثالث** المنادى وهو المدعو
بيا وايا وهيا او اي او وا مع البعد وبالهمزة مع القرب وبيا مطلقا وبشرط كونه
مظهرا ويا انت ضعيف وخلوه عن اللام الا في لفظة الجلالة ويا التي شاذ و

قوله وقوله انارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا نذكر مكسوف والقياس مكسوفة لانه خبر عن مؤنث وهو انارة لانها اكتسبت التذكير من اضافتها الى العقل قال ابن هشام ...

بمعنى في او غيرهما فبمعنى اللام وقد يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه المؤنث

تانيثه وبالعكس بشرط جواز الاستغناء عنه بالمضاف اليه كقوله كما شرقت صدر

القناة من الدم وقوله انارة العقل مكسوف بطوع هوى ومن ثم امتنع قامت

غلام هند **الثاني** المجرور بالحرف وهو ما نسب اليه شيء بواسطة حرف جر

ملفوظ والمشهور من حروف الجر اربعة عشر سبعة منها تجر الظاهر والمضمر وهي

من والى وعن وعلى وفي والباء واللام وسبعة منها تجر الظاهر فقط وهي منذ و

مذ وتختصان بالزمان ورب تختص بالنكرة والتاء تختص باسم الله تعالى وحتى و

الكاف والواو لا تختص بالظاهر المعين **النوع الرابع** ما يرد منصوبا وغير

منصوب وهو اربعة **الاول** المستثنى وهو المذكور بعد الا واخواتها للدلالة

على عدم اتصافه بما نسب الى سابقه ولو حكما فان كان مخرجا فمتصل والا فمنقطع

فالمستثنى بالا ان لم يذكر معه المستثنى منه اعرب بحسب العوامل وسمي مفرغا و

الكلام معه غير موجب غالبا وان ذكر فان كان الكلام موجبا نصب والا فان

كان متصلا فالاحسن اتباعه على اللفظ نحو ما فعلوه الا قليل وان تعذر فعلى

المحل نحو لا اله الا الله وان كان منقطعا فالحجازيون يوجبون النصب والتميميون

يجوزون الاتباع نحو ما جاءني القوم الا حمارا او حمار **تتمة** والمستثنى بخلا وعدا

نحو بل نتبع ملة ابرهيم حنيفا او كان المضاف بعضه نحو اعجبني وجه هند او كالجزء او كان
عاملا في الحال نحو اعجبني ذهابك مسرعا **الثامن** التميز وهو النكرة الرافعة
للابهام المستقر عن ذات او نسبة ويفترق عن الحال باغلبية جموده وعدم مجيئه جملة
وعدم جواز تقدمه على عامله على الاصح فان كان مشتقا احتمل الحال فالاول عن مقدار
غالبا والخفض قليل وعن غيره قليل والخفض كثير والثاني عن نسبة في جملة او نحوها
او اضافة نحو رطل زيتا وخاتم فضة واشتعل الرأس شيبا ولله دره فارسا والناصب
لمبين الذات هي ولمبين النسبة هو المسند من فعل او شبهه **النوع الثالث**
ما يجر وهو المجرور الاعم وهو اثنان **الاول** المضاف اليه وهو ما نسب اليه شيء بواسطة
حرف جر مقدر مرادا ويمتنع اضافة المضمرات واسماء الاشارة واسماء الاستفهام
واسماء الشرط والموصولات سوى اي في الثلاثة وبعض الاسماء يجب اضافتها اما الى
الجمل وهو اذ وحيث واذا او الى المفرد ظاهرا او مضمرا وهو كلا وكلتا وعند ولدى و
سوى او ظاهرا فقط وهو اولو وذو وفروعهما او مضمرا فقط وهو وحده ولبيك واخوا
تكميل يجب تجريد المضاف عن التنوين ونوني المثنى والجمع وملحقاتهما فان كا
اضافة صفة الى معمولها فلفظية ولا تفيد الا تخفيفا والا فمعنوية وتفيد تعريفا مع المعرفة
وتخصيصا مع النكرة والمضاف اليه فيهما ان كان جنسا للمضاف فمعنى من او ظرفا له

وهو المنصوب بفعل فُعِلَ لتحصيله او حصوله نحو ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب

جُبنًا ويشترط كونه مصدرا متحدا بعامله وقتا وفاعلا ومن ثم جيء باللام في نحو والارض

وضعها للانام وتهيّأت للسفر وجئتك لمجيئك اياي **الرابع** المفعول معه وهو

المذكور بعد واو المعية لمصاحبة معمول عامله ولا يتقدم على عامله نحو سرت وزيدا و

ما لك وزيدا وجئت انا وزيدا والعطف في الاولين قبيح وفي الاخير سائغ وفي نحو

ضربت زيدا وعمرا واجب **الخامس** المفعول فيه وهو اسم زمان او مكان مبهم

او بمنزلة احدهما منصوب بفعل فُعِلَ فيه نحو جئت يوم الجمعة وصليت خلف زيد و

سرت عشرين يوما وعشرين فرسخا واما نحو دخلت الدار فمفعول به على الاصح

السادس المنصوب بنزع الخافض وهو الاسم الصريح او المؤول المنصوب بفعل لازم

بتقدير حرف الجر وهو قياسي مع أنّ وأنْ نحو اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم وعجبت

أنّ زيدا قائم وسماعي في غير ذلك نحو ذهبت الشام **السابع** الحال وهي الصفة

المبينة للهيئة غير نعت ويشترط تنكيرها والاغلب كونها منتقلة مشتقة مقارنة

لعاملها وقد تكون ثابتة وجامدة ومقدرة والاصل تاخرها عن صاحبها ويجب ان

كان مجرورا ويمتنع ان كان نكرة محضة وهو قليل ويجب تقدمها على العامل ان كان

لها الصدر نحو كيف جاء زيد ولا يجيء عن المضاف اليه الا اذا صح قيام المضاف

بالاطلاق المفعول عليه باعتبار انه كان في الاصل مفعولا مطلقا

بمضارع ويغلب في الأوليين تجرده عن أن نحو وما كادوا يفعلون وفي الأوسطين اقترانها بها نحو عسى ربكم أن يرحمكم وهي في الأخيرين ممتنع نحو طفق زيد يكتب وعسى وأنشأ وكرب ملازمة للمضي وجاء يكاد ويوشك ويطفق **تتمة** يختص عسى وأوشك باستغنائهما عن الخبر في نحو عسى أن يقوم زيد وإذا قلت زيد عسى أن يقوم فلك وجهان إعمالها في ضمير زيد فما بعدها خبرها وتفريغها عنه فما بعدها اسم مغن عن الخبر ويظهر أثر ذلك في التأنيث والتثنية والجمع فعلى الأول تقول هند عست أن تقوم والزيدان عسيا أن يقوما والزيدون عسوا أن يقوموا وعلى الثاني عسى في الجميع **النوع الثاني** ما يرد منصوبا لا غير وهو ثمانية الأول المفعول به وهو الفضلة الواقع عليه الفعل والأصل فيه تأخره عنه وقد يتقدم جوازا الا اذ الحصر نحو زيدا ضربت ووجوبا للزومه الصدر نحو من رأيت **الثاني** المفعول المطلق وهو مصدر يؤكد عامله أو يبين نوعه أو عدده نحو ضربت ضربا أو ضرب الأمير أو ضربتين والمؤكد مفرد دائما وفي النوع خلاف ويجب حذف عامله سماعا في نحو سقيا ورعيا وقياسا في نحو فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء وله علي ألف درهم اعترافا وزيد قائم حقا وما أنت إلا سيرا وإنما أنت سيرا وزيد سيرا سيرا ومررت به فإذا له صوت صوت حمار ولبيك وسعديك **الثالث** المفعول له

ظرفًا او جارًّا ومجرورًا نحو انّ في ذلك لعبرة وتلحقها ما فتكفّها عن العمل نحو انما زيدٌ

قائم والمصدر ان حلّ محلّ انّ فتحت همزتها والّا كسرت وان جاز الامران جاز الامران نحو

او لم يكفهم انا انزلنا وقال اني عبد الله واول قولي اني احمد الله والمعطوف على اسما

هذه الحروف منصوب ويختص انّ وانّ ولكنّ بجواز رفعه بشرط مضيّ الخبر **الثالث** و

ما ولا المشبهتان بليس وتعملان عملها بشرط بقاء النفي وتأخر الخبر ويشترط في ما عدم

زيادة ان معها وفي لا تنكير معموليها فان لحقتها التاء اختصت بالاحيان وكثر حذف

اسمها نحو ولات حين مناص **الرابع** لا النافية للجنس وتعمل عمل انّ بشرط عدم دخول

جارّ عليها واسمها ان كان مضافًا او شبيهًا به نصب والّا بني على ما ينصب به نحو لا رجل

ولا رجلين في الدار ويشترط تنكيره ومباشرته لها فان عرف او فصل اهملت وكررت

نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا في الدار رجل ولا امرأة **تتمة** للمبني نحو لا حول

ولا قوة الا بالله خمسة اوجه الاول فتحهما على الاصل الثاني رفعهما على الابتداء او على الاهمال

كليس الثالث فتح الاول ورفع الثاني بالعطف على المحل او باعمال الثانية كليس الرابع

عكس الثالث على اعمال الاولى كليس او الغائها الخامس فتح الاول ونصب الثاني بالعطف

على لفظه لمشابهة الفتح النصب **الخامس** الافعال المقاربة وهي كاد وكرب واوشك

لدنو الخبر وعسى لرجائه وانشأ وطفق للشروع فيه وتعمل عمل كان واخبارها جمل مبدوّة

بمضارع

النصب نحو لا في الدار رجل ولا امرأة وقوله
نقاد لا فيها
قوله ولا هم عنها ينزفون
واجاز ابن كيسان والمبرد عدم
التكرار محتجين بقوله لا ذلك ان نقصد
رد بانه واقع موقع لا ينبغي فلا هو في المعنى في الدخول
على المضارع وذلك لا يلزم تكريرها والقول مصدر بمعنى الشاذ
وهو هنا بمعنى المفعول اي ليس شاذ ذلك ولا ما خوذ ك
هذا الفعل اي لا ينبغي ان تأخذه وشاذ وله سسته ك ره

...

على الاحسنه على الاعمال عند ليس ونصب
الثاني دونها ابن الخباز في شرح الجمل الثانية واحد والمثنى
وجها قاله في التصريح الثاني اذا لم يتكرر لا مع المعطوف وجب
فتح الاول وجاز في الثاني الرفع والنصب كقوله فلا اب
وابن مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزّرا رووا
وابن بالرفع عطفا على محل اسمها باعتبار عملها او بالفتح
منويا معه لا وحكى الاخفش لا رجل وامرأة بالفتح وهو
شاذ سسته ك
قوله فتحهما على الاصل اي فتح ما بعد لا الاولى
وما بعد لا الثانية على الاصل
من جعل لا في المو
ضعين لنفي
الجنس فتبنى اسميها كما لو انفردت كل منهما من صاحبتها
وتقدر لكل منهما خبرا اي لا حول موجود لنا ولا قوة موجود لنا
فان الكلام جملتان قال ابن الحاجب في شرح المفصل
ويجيء الاشكال في الاستثناء والرفع بعده سسته ك

قاعدة المجهول ثبوته لشيء عند السامع في اعتقاد المتكلم يجعل خبرا ويؤخر وذلك
الشيء المعلوم يجعل مبتدأ ويقدم ولا يعدل عن ذلك في الغالب فيقال لمن عرف زيدا
باسمه وشخصه ولم يعرف انه اخوه زيد اخوك ولمن عرف ان له اخا ولم يعرف اسمه اخوك
زيد فالمبتدأ هو المقدم في الصورتين **فصل** تدخل على المبتدأ والخبر افعال و
حروف فتجعل المبتدأ اسما لها والخبر خبرا لها وتسمى النواسخ وهي خمسة انواع
الاول الافعال الناقصة والمشهور منها كان وصار واصبح واضحى وامسى وظل وبات
وليس ومازال ومابرح ومانفك ومافتئ ومادام وحكمها رفع الاسم ونصب الخبر
ويجوز في الكل توسط الخبر وفيما سوى الخمسة الاواخر تقدمه عليها وفيما عدا فتئ وليس
وزال ان تكون تامة وما تصرف منها يعمل عملها **مسألتان** يختص كان بجواز
حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون نحو ولم اك بغيا بشرط عدم اتصاله بضمير
نصب ولا ساكن ومن ثم لم يجز في نحو لم تكنه ولم يكن الله ليغفر لهم وذلك في نحو الناس
مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر اربعة اوجه نصب الاول ورفع الثاني و
رفعهما ونصبهما وعكس الاول فالاول اقوى والاخير اضعف والمتوسطان متوسطان
الثاني الحروف المشبهة بالفعل وهي ان وان وكان وليت ولكن ولعل وعملها
عكس عمل كان ولا يتقدم احد معموليها عليها مطلقا ولا خبرها على اسمها الا اذا كان

ان كان فاعله ظاهرا حقيقي التانيث كقامت هند او ضميرا متصلا مطلقا كهند قامت والشمس طلعت ولك الخيار مع الظاهر اللفظي كطلعت وطلع الشمس ويترجح ذكرها مع الفصل بغير الا نحو خلقت ودخل الدار هند وتركها مع الفصل بها نحو ما قام الا امرأة وكذا في باب نعم وبئس نحو نعم المرأة هند **مسئلة** والاصل في الفاعل تقدمه على المفعول ويجب ذلك فاخيف اللبس او كان ضميرا متصلا والمفعول متاخرا عن الفعل ويمتنع اذا اتصل به ضمير المفعول او اتصل ضمير المفعول بالفعل وهو غير متصل او وقع منهما بعد الا او معناها وجب تاخيره **الثاني** نايب الفاعل وهو المفعول القائم مقامه وصيغته فُعِلَ او فُعِل او يُفعَل ولا يقع ثاني باب علمت ولا ثالث باب اعلمت ولا مفعول له ولا معه ويتعين المفعول به فان لم يكن فالجميع سواء **الثالث و**

الرابع المبتدأ والخبر فالمبتدأ هو المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة الواقعة بعد نفي او استفهام رافعة لظاهر او حكمه فان طابقت مفردا فوجهان نحو زيد قائم وأقائم وما قائم الزيدان او زيد وقد يذكر المبتدأ بدون الخبر نحو كل رجل وضيعته وضربي زيدا قائما واكثر شربي السويق ملتوتا ولولا علي لهلك عمر ولعمرك لافعلن ولا يكون نكرة الا مع الفائدة والخبر هو المجرد المسند به وهو مشتق وجامد فالمشتق الغير الرافع لظاهر متحمل لضميره فيطابقه بخلاف غيره نحو الكلمة لفظ وهند قائم ابوها

في الاسماء الستة والياء في المثنى والجمع وملحقاتهما والكسرة في الجمع المؤنث السالم وحذف

النون في الافعال الخمسة **توضيح** علائم الجر ثلث الكسرة والياء والفتحة فالكسرة في

الاسم المفرد والجمع المكسر المنصرفين والجمع المؤنث السالم والياء في الاسماء الستة والمثنى

والجمع والفتحة في غير المنصرف وعلامتا الجزم السكون والحذف فالسكون في المضارع

صحيحا والحذف في معتله وفي الافعال الخمسة **فائدة** يقدر الاعراب في سبعة مواضع

كما هو المشهور مطلقا في الاسم المقصور كموسى والمضاف الى الياء كغلامي والمضارع

المتصل بنون التاكيد غير مباشرة كيضربان رفعا وجرا في المنقوص كقاض رفعا

ونصبا في المضارع المعتل بالالف كيخشى ورفعا في المضارع المعتل بالواو والياء كيدعو

ويرمي وجمع المذكر السالم المضاف الى ياء المتكلم كمسلمي **الحديقة الثانية**

فيما يتعلق بالاسماء الاسم ان اشبه الحرف فمبني والا فمعرب والمعربات انواع **الاول**

ما يرد مرفوعا لا غير وهو اربعة **الاول** الفاعل وهو ما اسند اليه العامل فيها قائما به

وهو ظاهر ومضمر فالظاهر ظاهر والمضمر بارز ومستتر والاستتار يجب في الفعل في ستة

مواضع فعل الامر للواحد المذكر والمضارع المبدوء بتاء الخطاب للواحد او بالهمزة او بالنون

والفعل الاستثناء وفعل التعجب والحق بذلك زيد قام او يقوم وما يظهر في بعض هذه

المواضع كاقوم انا فتاكيد للفاعل كقمت انا **تبصرة** ويلازم الفعل علامة التانيث

لان الكسرة انما تستعمل فيما لا ينصرف
كاحسن التقدير ولا تقدير مع التقدير والذي عليه الجمهور
الحركات الثلث مقدرة
مخصوص بالمنصرف منه لا غير
المنصرف منه كموسى فالمقدر فيه الضمة
والفتحة فقط دون الكسرة لعدم دخولها

قوله وهو ما اسند اليه الخ اي نسب اليه والمراد بالاسناد
النسبة سواء تعلق بها ادراك الوقوع او ادراك
عدم الوقوع او الطلب او الانشاء
نحو قام زيد سلب الوقوع
الاسناد ونحو ان قام
زيد فرض الوقوع

اعلم انه ان اتى في الاسم يعلم كونها للتانيث بانه ينقلب بالهاء وقفا فرقا بين الاسم والفعل فان قلت لم لم يعكس قلت قال الفاضل الجاربردي انه لو وقف بالهاء في الفعل مثلا في

الضم والكسر بعد الياء ووجوده في الفعل

نحو قام وضرب وكان بناؤه على الفتح لما مر ووجوده في

الحرف نحو سوف

وبنيت على الحركة وكانت

فتحة لما قلناه في اين وهي تراد

للتبيين كما مر وقال البصريون اهـ

نون اناث كيضربن بني على السكون او نون التاكيد مباشرة كيضربن فعلى الفتح وان

مرفوع ان تجرد عن ناصب وجازم والا فمنصوب ومجزوم وفعل الامر مبني على ما

يجزم به مضارعه **فايدة** الاعراب اثر يجلبه العامل في اخر الكلمة لفظا او تقديرا

وانواعه رفع ونصب وجر وجزم فالاولان يوجدان في الاسم والفعل والثالث

يختص بالاسم والرابع بالفعل والبناء كيفية في اخر الكلمة لا يجلبها عامل وانواعه ضم و

فتح وسكون فالاولان يوجدان في الاسم والحرف نحو حيث وامس ومنذ ولام

والاخيران يوجدان في الكلم الثلث نحو اين وقام وسوف وكم وقم وهل

توضيح علائم الرفع اربع الضمة والالف والواو والنون فالضمة في الاسم المفرد و

الجمع المكسر والجمع المؤنث السالم والمضارع والالف في المثنى وهو ما دل على اثنين

واغنى عن متعاطفين وملحقاته وهي كلا وكلتا مضافين الى مضمر واثنان وثنتان

والواو في الجمع المذكر السالم وملحقاته وهي اولو وعشرون وبابه والاسماء الستة

وهي ابوه واخوه وحموها وفوه وهنوه وذو مال مفردة مكبرة مضافة الى غير

الياء والنون في المضارع المتصل به ضمير رفع لمثنى او جمع او مخاطبة نحو يفعلان و

تفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين **اكمال** علائم النصب خمس الفتحة والالف

والياء والكسرة وحذف النون فالفتحة في الاسم المفرد والجمع المكسر والمضارع والالف

قوله الاسم كلمة معناها مستقل بالمفهومية اي لا يحتاج في تعقله وادائه الى ضم ضميمة فقوله كلمة شامل للكلم الثلث وقوله معناها مستقل مخرج للحرف فان معناه غير مستقل كما سياتي في حده عن قريب انشاء الله وقوله غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اي الماضي والحال والمستقبل مخرج للفعل فانه مقترن باحدها كما سياتي والمراد بعدم الاقتران كونه بحسب الوضع الاول لئلا يرد اسماء الافعال كنزال وهيهات لانها دالة على معنى مستقل هو الحدث غير مقترن في الوضع الاول لان الوضع

عن الخطاء في المقال في موضوع الكلمة والكلام فالكلمة لفظ موضوع مفرد وهي اسم وفعل وحرف والكلام لفظ مفيد بالاسناد ولا يتأتى الا في اسمين او فعل واسم

ايضاح الاسم كلمة معناها مستقل غير مقترن باحد الازمنة الثلثة ويختص بالجر والنداء واللام والتنوين والتثنية والجمع والفعل كلمة معناها مستقل مقترن باحدها ويختص بقد وتاء التانيث ونون التاكيد والحرف كلمة معناها غير مستقل ولا مقترن باحدها ويعرف بعدم قبول شيء من خواص اخويه

تقسيم الاسم ان وضع لذات فاسم عين كزيد او لحدث فاسم معنى كضرب والمنسوب اليه حدث فمشتق كضارب **ايضا** ان وضع لشيء بعينه فمعرفة كزيد والرجل وذا والذي وهو والمضاف الى احدها معنى والمعرف بالندا والا فنكرة **ايضا** ان وجد فيه علامة التانيث ولو تقديرا كناقة ونار فمؤنث والا فمذكر والمؤنث ان كان له فرج حقيقي والا فلفظي

تقسيم اخر الفعل ان اقترن بزمان سابق وضعا فماض ويختص بلحوق احدى التاءات الاربع او بزمان مستقبل او حال وضعا فمضارع ويختص بالسين وسوف ولم واحد زوائد انيت او بالحال فقط وضعا فامر ويعرف بفهم الامر منه مع قبوله نوني التاكيد

تبصرة الماضي مبني على الفتح الا اذا كان اخره الفا او اتصل به ضمير رفع متحرك او واو والمضارع ان اتصل

نون

٣٠٠

هذا كتاب الصمدية

بسم الله الرحمن الرحيم

احسن كلمة يبتدأ بها الكلام وخير خبر يختتم به المرام حمدك اللهم على جزيل الانعام
والصلوة والسلام على سيد الانام محمد واله البررة الكرام سيما ابن عمه علي
الذي نصب علما للاسلام ورفع لكسر الاصنام جازم اعناق النواصب اللئام
و بعد فهذه الفوايد الصمدية في علم
العربية حوت من هذا الفن ما نفعه اعم ومعرفته للمبتدئين اهم وتضمنت فوائد
جليلة في قوانين الاعراب وفرائد لم يطلع عليها الا اولوا الالباب وضعتها
للاخ الاعز عبد الصمد جعله الله من العلماء العاملين ونفع بها جميع المؤمنين
وتشتمل على خمس حدائق الحديقة الاولى فيما اردت تقديمه النحو
علم بقوانين الفاظ العرب من حيث الاعراب والبناء وفائدته حفظ اللسان
عن الخطاء

اهل العراق والغمغمة علی وزن زلزلة عدم تبيّن الكلام والطمطمانية بضم الطائين وتشديد الياء تشبيه

الكلام بكلام العجم وحروف الانكار زيادة تلحق اخر الكلمة في الاستفهام كقولك لمن قال قدم زيدٌ

ازيدُنيه بضم الدال وكسر النون وسكون الياء والهاء منكرا القدوم اذا كان قليل السفر بخلاف قدومه

اذا كان كثير السفر وكقولك لمن قال غلبني الاميرُ الاميروه بدل الهمزة وضم الراء وسكون الهاء مستهزءً

به ومنكرًا التعجب من ان يغلبه الامير وحروف التذكير مدة تزاد على اخر كل كلمة يقف المتكلم عليها

ليتذكر ما يتكلم به بعدها مثل ان يقول الرجل في قال ويقول ومن العام قالا ويقولوا ومن العامي

اذا تذكر ولم يرد ان يقطع كلامه والآن حان ان نقطع كلامنا على ثالث الابواب اذ وفقنا الله

تعالى لانجاز ما وعدنا من الكتاب والمؤمل ممن يعثر على خلل فيه ان يصلحه بكرمه ويعصمني عن

لومه فيه فاني بارض التاليف فيها كايجاد الممتنع بالذات والتصنيف لا يوجد الا طيف منه في

السنات وذلك لانه شان استوى على الاستعداد واني يتيسر الترقي فيه الا لمن ابتلي بشره

صحبة الاضداد عصمنا الله تعالى من شرورهم ورد الله اليهم بلطفه كيد نحورهم هذا اخر

ما كتبه العبد الذليل العاصي عبد الرحيم بن محمد تقي التبريزي من كتاب

الانموذج وشرحه بحسن الاهتمام من نجم الحاج في المعتمر بن الحاج ابراهيم

والحمد لله في الغدو والبقاء وصلى الله على نبيه ووليه

وآلهما الاوصياء الاتقياء الذين هم ميزان

السعادة والشقاء ولعنة الله على

اعاديهم الاشقياء

في سنة ١٢٩١

ومن

اصناف

الحرف وحروف التذكير

وهي مدة يزيدها المتكلم بكلمة

سنة لحركة الاخر فيقولون قالا يعني

زيد ويقول عمرو ونحو ام قالت قالا ويقولوا

ونحو اي اذا تذكر ولم يرد ان يقطع كلامه وان كان

الاخر ساكنا حرك بالكسر ثم اتبع بالياء نحو ويستعمل

والتي بالالف واللام اذا تذكر حارثا وفيه بحركة همزة الا

صنف عدم شيوعها لاطلاقات حرمة اليه ويرجع

الماصنعة الفصول والشيخ الدين ورث بهم شمس العامي

واللغة الحمد لله على الدوام على منه علينا بالاتمام على طبق

المسئول والمرام وعلى الرسول افضل التحية و

السلام وعلى اله واصحابه البررة الكرام

ما نطق الحمام ورتع الانعام و

زهر النور بالاكمام

حدائق

الحمد لله على اتمام

تحريره والصلوة و

السلام على خير بريته وعلى

ابن عمه ووصيه ووزيره وعلى آله

وخلفائه واوصيائه الذين هم عترته وذريته

قوله ولا يكون الا ساكنة لانها لغرض الوقف والموقوف عليه لا يكون الا ساكنا وتحريكها لحن اى خطاء وباطل من القول وخروج عن كلام العرب وشبه اللفظ المعرب باللحن الذي هو صوت طير كقوله يا مرحباه بحمار عفراء يا مرحباه بحمار ناجيه اجرى الوصل مجرى الوقف مع تشبيه

٢٩١

لاجتماع الساكنين على غير حده اقول هذه النون اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مشددة مفتوحة وتمام مباحثها مذكور في التصريف وقد شرحناها في شرحه قال هاء السكت تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثمه وجهله وماليه وسلطانيه ولا يكون الا ساكنة وتحريكها لحن اقول انما خصت هذه الهاء بالمبني لان الحاجة الى بيان حركة المبني اشد منها الى بيان حركة المعرب لان الاعراب يدل عليه ما قبله بخلاف البناء وانما اختصت بحالة الوقف لان استبقاء الحركة انما هو فيها تنبيه اعلم ان المصنف لم يذكر بعض اصناف الحروف كالتنوين والفي التانيث و التاء المتحركة وشين الوقف وسينه وحروف الانكار وحروف التذكير فكانه اقتصر في التنوين على ما ذكره عند ذكر خواص الاسم وفي الفي التانيث وتائه على ما ذكره في المونث وترك البواقي لقلة فايدتها ومع ذلك فلا باس بان نشير اليها بما يليق كتابنا من البيان فاقول التنوين على خمسة اقسام تنوين التمكن وهو الذي يدل على تمكن مدخوله في الاسمية كزيد وتنوين التنكير وهو الذي يفرق بين المعرفة والتنكير كصه ومه وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون الجمع المذكر السالم كمسلمات وتنوين العوض وهو الذي يعوض عن المضاف اليه كيومئذ فان اصله يوم اذ كان فاسقطت الجملة باسرها وعوض عنها التنوين وتنوين الترنم وهو الذي يجعل مكان حرف المد في القوافي كما في قول الشاعر

اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابا

والمعنى يا عاذلة اقلي لومي و عتابي وصوبيني فيما افعل وشين الوقف وسينها شين معجمة عند بني تميم وسين مهملة عند بكر تلحق كاف المونث في الوقف نحو اكرمتكش ومررت بكس معجمة او مهملة ويسمى شين الكشكشة او سينها وعن معاوية انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل من الفصحاء وقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة بني تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطانية حمير فقال معاوية من هم قال قومك فالكشكشة والكسكسة الحاق الشين او السين بكاف المونث وبكر وقضاعة بالقاف المضمومة وحمير ثلث قبائل والفراتية بضم الفاء وتشديد الياء اللغة

اهل

يتحقق بالاصغرين وهما القلب واللسان لان احدهما منشاء المعانى والاخر مظهرها واما للعهد نحو فعل الرجل كذا اى الرجل المعهود والهمزة قبلها عند سيبويه للوصل ولذلك تسقط فى الدرج و قال الخليل ان الهمزة واللام تفيدان معا التعريف فالهمزة قطعية والسقوط للدرج انما هو للخفة فانها كثيرة الاستعمال **قال** ولام القسم نحو والله لافعلن كذا والموطئة له فى نحو والله لئن اكرمتنى لاكرمتك **اقول** لام القسم هى التى تدخل على جوابه واللام الموطئة له هى التى تدخل على حرف الشرط تقدم قسم لفظا كما فى الكتاب او تقديرا كما فى قوله تعم لئن اخرجوا لا يخرجون معهم فان التقدير والله لئن اخرجوا وسميت الموطئة لها اى الممهدة من قولهم وطأته اى هيئته لتهيئتها الجواب للقسم فى دلالتها على انه له لا للشرط **قال** ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفها **اقول** مثال قوله تعم لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وهى بمنزلة الفاء فى جواب ان ليربط بالشرط ويجوز حذفها اذا علمت كقوله تعم لو نشاء جعلناه اجاجا اى لجعلناه **قال** لام الامر تسكن عند واو العطف وفائه **اقول** مثاله قوله تعم فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى **قال** ولام الابتداء فى نحو لزيد قائم وانه ليذهب **اقول** فائدتها تاكيد مضمون الجملة التى دخلت عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو لزيد قائم واما فعلية وفعلها مضارع نحو انه ليذهب **قال** تاء التانيث الساكنة وهى التى لحقت باواخر الافعال الماضية نحو ضربت للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث وتحرك بالكسر عند ملاقاة الساكن نحو قد قامت الصلوة **اقول** انما اسكنت لانها مبنية والاصل فى البناء السكون **قال** النون المؤكدة ولا يؤكد بها الا المستقبل الذى فيه معنى الطلب **اقول** انما اشترط الطلب فى مدخولها لان التاكيد انما يناسب كلاما يتوصل به الى تحصيل مطلوب وانما اشترط الاستقبال لان الطلب لا يكون الا فيه فلا يؤكد بها الماضى والحال بل يؤكد المستقبل و الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض نحو والله لافعلن كذا واضربن ولا تخرجن وهل تذهبن ولا تنزلن ولتكن ترجعن **قال** والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا فى فعل الاثنين وجماعة المؤنث

اذا مقام الفاء كقوله تعـ وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيْهِمْ اِذَا هُمْ يَقْنَطُوْنَ اى فهم يقنطون

وتحقيق ذلك ان اذا هذه للمفاجاة فهى فى معنى فاجأت فالجزاء فى الحقيقة فعل ماض فاذا كان

كذلك لم يحتج الى الربط والتقدير فان تصبهم سيئة فاجأت زمان قنوطهم **قال** ونزاد

عليها ما للتاكيد ولها صدر الكلام ولا تدخل الا على الفعل **اقول** مثال ذلك قوله تعـ فاما

يَاْتِيَنَّكُمْ مِنِّيْ هُدًى وسبب صدارتها ما ذكرنا فى الاستفهام ولا تدخل الا على الفعل لان الشرط

يجب ان يكون فعلا فان كان ملفوظا فذاك والا فيجب ان يقدر كقوله تعـ وَاِنْ اَحَدٌ مِنَ

الْمُشْرِكِيْنَ اسْتَجَارَكَ فَاَجِرْهُ وقُلْ لَوْ اَنْتُمْ تَمْلِكُوْنَ فان التقدير وان استجارك احد وقل لو تملكون

انتم **قال** واذن جواب وجزاء وعملها فى فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها اذ تلغيهما اذا كان الفعل

حالا كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا او معتمدا على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك **اقول**

من نواصب الفعل المضارع اذن وهى جواب وجزاء اى تقع فى كلام من يجيب متكلما ويخبره

بجزائه على فعله الذى دل عليه كلامه كقولك لمن قال انا اتيك اذن اكرمك فان قولك اذن اكرمك

جواب لقائل انا اتيك ودليل على جزاء فعله اعنى اكرامك اياه وباقى الكلام على اذن قد قررنا عند

تقرير نواصب الفعل المضارع لما كان اليق هناك **قال** حرف التعليل كى نحو جئتك كى تكرمنى

اقول قد ذكر فى بعض النسخ لام التعليل هنا ايضا وشرحها بعض الشارحين وذلك توهم لان لام

التعليل انما هى لام الجارة اذا استعملت بمعنى كى فلا يكون مستقلة بنفسها فى التعليل ولذلك

لم يذكرها المصنف فى المفصل وفى الانموذج ادرجها المعرفون **قال** حرف الردع كلا تقول لمن قال

فلان يبغضك كلا اى ارتدع **اقول** الردع الزجر والمنع وارتدع اى امتنع **قال** اللامات

لام التعريف نحو الْمَرْءُ بِاَصْغَرَيْهِ وفعل الرجل كذا الاولى للجنس والثانى للعهد **اقول** اللامات

ثلثة اقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة والساكنة واحدة والمفتوحة اربعة والمكسورة واحدة

ايضا فلام التعريف اما للجنس نحو المرء باصغريه اى حقيقة المرء اعنى تبين معانيه وتقومها انما

مؤمناً كمن كان فاسقاً وأثم إذا ما وقع آمنتم به الآن دون هل والدليل في زيد عندك ام عمرو على

حذف الهمزة وجود أم فان ام المتصلة لا تستعمل الا مع الهمزة وانما يكون للاستفهام صدر الكلام

لانه يدل على نوع من انواع الكلام وكل ما كان كذلك يكون له صدر الكلام **قال** حرفا الشرط ان

للاستقبال وان دخلت على الماضي ولو للماضي وان دخلت على المستقبل **اقول** مثال ان نحو

إِنْ ذَهَبَ زَيْدٌ ذَهَبْتُ مَعَهُ فان المعنى إِنْ يَذْهَبْ هو اذهب انا معه ومثال لو نحو لَوْ خَرَجَ زَيْدٌ

أَخْرُجُ مَعَهُ فان المعنى لو خَرَجَ هو خَرَجْتُ أَنَا مَعَهُ **قال** ويجيء فعلا الشرط والجزاء مضارعين او

ماضيين او احدهما ماضياً والآخر مضارعاً فان كان الاول ماضياً والآخر مضارعاً جاز رفعه وجزمه نحو

إِنْ ضَرَبْتَنِي أَضْرِبْكَ **اقول** للشرط والجزاء اربعة احوال لانهما اما ان يكونا مضارعين نحو إِنْ تَضْرِبْ

أَضْرِبْكَ فالجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين نحو إِنْ ضَرَبْتَ ضَرَبْتُ ولا جزم فيهما واما ان

يكون الجزاء ماضياً والشرط مضارعاً نحو إِنْ تَضْرِبْ ضَرَبْتُ وح يجب الجزم في الشرط ويمتنع في الجزاء

واما ان يكونا بالعكس نحو إِنْ ضَرَبْتَنِي أَضْرِبْكَ ويمتنع ح الجزم في الشرط ويجوز في الجزاء الجزم على

القياس والرفع لان حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط مع قربه منه ففي الجزاء مع البعد بالطريق الاولى

قال وتدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلاً وماضياً في معناه نحو إِنْ جِئْتَنِي فَأَنْتَ مُكْرَمٌ وإِنْ

تُكْرِمْنِي الْيَوْمَ فَقَدْ أَكْرَمْتُكَ أَمْسِ **اقول** قوله وتدخل الفاء في الجزاء معناه انه يجب ان تدخل الفاء في

الجزاء بشرطين انهى مثل الجملة الاسمية والماضي الصريح وكذا حكم الامر والنهي نحو إِنْ أَتَاكَ زَيْدٌ فَأَكْرِمْهُ

وإِنْ ضَرَبَكَ عمرو فَلَا تُكْرِمْهُ وانما يجب دخول الفاء في هذه المواضع لامتناع تأثير حرف الشرط في الجزاء

اذا كان واحداً من هذه الاربعة فيجب دخول الفاء ليربطه بالشرط وانما قال اذا لم يكن مستقبلاً او

ماضياً في معناه لانه اذا كان مستقبلاً بان يكون مضارعاً مثبتاً او منفياً بلا يجوز الوجهان واذا كان

ماضياً في معناه يمتنع دخول الفاء وانما قيدنا بجواز الوجهين في المضارع المنفي بلا لانه اذا كان

منفياً بلن مثلا يجب الفاء كقوله تعالى وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ واعلم انه قد يقام

قوله
ويجيء فعلا
الشرط والجزاء مضا
رعين الله اعلم اولا ان
الشرط لا يكون الا فعلا والجزاء قد
قد يكون فعلا وقد لا يكون ثم على تقدير كونه
فعلا لا يخلو اما ان يكون مضارعا او ماضيا او غيرهما
فهما باعتبار الماضي والمضارع اربعة اقسام لانهما اما مضارعان

انما ان تفيد معنى الاستقبال في الجزاء اولا فان افادت لم يحتج
الى الفاء لاغناء الارتباط المعنوي عن الارتباط
اللفظي التي هي الفاء وان لم تفد فلا بد من الفاء التي
هي آلة الارتباط وآلة اتباع الشيء للشيء لانه لما انتفى
الارتباط المعنوي وجب الارتباط اللفظي والا لم يكن
جزاء لان الجزاء لا بد ان يرتبط بالشرط فاذا تمهد هذا
فنقول ان المصنف صرح بالثاني بقوله ويدخل الفاء في الجزاء
اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه اي يدخل الفاء
في الجزاء اذا لم يفد آلة الشرط معنى الاستقبال
صادق

الحروف اذا دخلت على الماضي تكون للوم على تركه فاذا قلت هلّا اكرمت زيدًا فقد اردت اللوم و

التوبيخ للمخاطب على ترك اكرام زيد واذا دخلت على المستقبل يكون للتحضيض اي الحث عليه فاذا

قلت هلّا تقرء القران يكون المراد حث المخاطب على القرأة وسبب التسمية بحروف التحضيض ظاهر

قال ولولا ولوما تكونان ايضا لامتناع الشيء لوجود غيره فتختصان بالاسم نحو لولا عليّ لهلك عمر

اقول معناه لكن ما هلك عمر لان عليًّا عليه الصلوة والسلم كان موجودًا فلولا هذا الامتناع هلاك

عمر لوجود علي عليه السلام قيل سبب هذا القول ان عمر امر برجم الحامل فقال له علي عليه السلم ان كانت

الام اذنبت فما ذنب الجنين فقال عمر هذا وقيل ان سائلا دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانشد

بيتًا فقال النبي صلعم لعمر اقطع لسانه فذهب عمر ليقطع لسانه فلقيه علي عليه السلام فقال له ما تريد بهذا

الرجل فقال اقطع لسانه فقال علي عليه السلم احسن اليه فان الاحسان يقطع اللسان فرجعا الى النبي صلعم

فقال اللهم اي شيء تعني بالقطع يا رسول الله فقال الاحسان فقال عمر ذلك قال حرف التقريب قد

لتقريب الماضي من الحال نحو قد قامت الصلوة وتقليل المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق وفيهما

توقع وانتظار اقول معنى قد يصدق ان صدقه قليل وقوله فيهما توقع وانتظار معناه انما تدخل

في خبر من يخبر المنتظر بخبره ويتوقعه فان القائل قد قامت الصلوة انما يخبر به المنتظرين للصلوة

والمتوقعين اخباره بذلك قال حروف الاستقبال سوف والسين وان ولن اقول سميت

حروف الاستقبال لانها تخصص المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال قال حرفا

الاستفهام الهمزة وهل والهمزة اعم تصرفا منه وتحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو وهل لا الاستفهام

صدر الكلام اقول الهمزة اعم من جهة التصرف من هل اذ كل موضع يقع فيه هل يقع فيه الهمزة من غير

عكس فان الهمزة تستعمل مع ام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل وتدخل على اسم منصوب

بفعل مضمر نحو ازيدًا ضربته دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ نحو اتضرب زيدًا

وهو اخوك دون هل وعلى الواو العاطفة وفائها وثم كقوله تعالى اوكلما عاهدوا عهدًا وافمن كان

مؤمنًا

قام زيد ومثال الاستفهام قوله تعالى أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالوا بلى اى بلى انت ربنا وههنا لو قيل نعم

لكان كفرا اذ يكون معناه لست بربنا قال واجل وجير تختصان بالخبر نفيا او اثباتا اقول مثاله

ان يقال ما قام زيد او قام زيد فيقال اجل او جير قال واى تختص بالقسم فيقال اى والله اقول

معناه ان اى لا تستعمل الا مع القسم مثل ان يقال قام زيد فيقال اى والله قال حروف الاستثناء

الا وحاشا وخلا وعدا اقول قد تقدم بيان ذلك فان قلت كيف جعل هذه الحروف مرة من

حروف الاضافة واخرى صنفا براسها قلت ذلك لتعدد الاعتبارين فيها قال حرفا الخطاب الكاف

والتاء فى ذاك وانت ويلحقهما التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما يلحق الضماير اقول قد عرفت

ذلك فى الاسماء الاشارة والمضمرات قال حروف الصلة ان فيما ان رايت زيدا وان فى لما ان جاء

البشير وما فى حينما وفى مهما وايما وفيما رحمة ولا فى لا اقسم ومن فى ما جاءنى من احد والباء فيما زيد

بقائم اقول هذه الحروف حروف الزيادة ويعرف زيادتها بان اسقاطها لا يخل بالمعنى الاصلى وتسمى

حروف الصلة لانه ربما يتوصل بها الى استقامة الوزن او القافية او المقابلة فى النظم والسجع وفايدتها

تاكيد معنى المقصود من الكلام الداخلة هى عليه قال حرفا التفسير اى نحو رقى اى صعد وان فى

نحو ناديته ان قم ولا يجىء ان الا بعد فعل فى معنى القول اقول سميتا حرفى التفسير لانهما

وسيلتان الى تفسير مبهم سبقهما كما فسر بواسطة اى رقى بصعد وبواسطة ان ناديت بقم و

المراد من الفعل الذى فى معنى القول مثل المناداة قال الحرفان المصدريتان ان وما كقولك اعجبنى

ان خرج زيد واريد ان تخرج اى خروجه وخروجك وما فى قوله تعالى وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ

اى برحبها اقول سميتا مصدريتين لانهما تجعلان ما بعدهما فى تاويل المصدر كما فى الكتاب وان

ان المفتوحة المثقلة من الحروف المصدرية ايضا لانها تجعل ما بعدها فى تاويل المصدر كغيرها ولكن

اهمل المصنف ذكرها لكانه نظر الى انها مختصة بالجملة الاسمية والمصدرية فى الفعل اظهر قال حروف

التحضيض لولا ولوما وهلا والا تدخل على الماضى والمستقبل نحو هلا فعلت والا تفعل اقول هذه

الا جلين نفيت وان لا تزاد بعد ان المصدرية كقوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب وما منعك ان لا تسجد وزيدت لا قبل القسم كقوله تعالى لا اقسم بيوم القيمة لان سياق الآية على ان تعظيم يوم القيمة تعظيمات نه وتفخيما لهوله وتنبيها على انه امر مقطوع ونفى لكلام الكفار من انكار البعث والقسم مقطوع منها و
المعنى ليس
الامر على ما زعموا اقسم
بيوم القيمة

قوله وای والهمزة للقریب ای لنه او القریب حقیقة کقرب المسافة او حکما کبعید المسافة المخطور بالبال او کالمقلد السکان فعال الادراك فیقفوا بانکم فی ربع قلبی سکان لما دام خطور هؤلاء السکان بقلبه صاروا کانهم فی قلبه فنادیهم بالهمزة وهم بمراحل عنه وانما نودی القریب بغیرها وذلك لحرص المنادی علی اقبال

المنادی وتیقظه ٢٩٢
لامر یناد به له وقول
الداعی یا رب هضم منه لنفسه
واستبعاد له عما هو مظان القبول

توقعا وانتظارا ای انما ایما تنفی فعلا یتوقع ویتوقع وینتظر بخلاف لم **قال** ولن نظیر لا فی نفی المستقبل ولکن علی التاکید **اقول** انی اذا اردت نفی المستقبل مطلقا قلت لا اضرب مثلا واذا اردت نفیه مع التاکید قلت لن اضرب مثلا وفی بعض النسخ التابید بدل قوله التاکید واعلم ان مذهب الخلیل ان اصل لن لا ان خففت بحذف الهمزة والالف ومذهب الفراء ان نونها مبدلة من الالف واصلها عنده لا فابدلت الالف نونا فصار لن ومذهب سیبویه وهو الاصح انها حرف برأسها **قال** حروف التنبیه ها نحو ها ان عمرا بالباب واکثر دخولها علی اسماء الاشارة والضمایر نحو هذا وها انا وها انت واما والا مخففتین نحو اما انك خارج والا ان زیدا قائم **اقول** سمیت هذه الحروف حروف التنبیه لان الغرض من الاتیان بها اول الکلام تنبیه المخاطب علی الاصغاء الی ما قاله المتکلم لئلا یفوت غرضه وانما کثر دخولها علی اسماء الاشارة والضمایر لضعف دلالتها علی مدلولها **قال** حروف النداء یا وایا وهیا للبعید وای والهمزة للقریب ووا للمندوب **اقول** المراد بالبعید هو البعید حقیقة والمنزل منزلته کالنائم والساهی وانما اختصت الثلثة بالبعید لان المنادی البعید والمنزل منزلته یحتاج الی تصویت ابلغ مما یحتاج الیه القریب والتصویت فی هذه الثلثة ابلغ منه فی الاخیرین وخصت ای والهمزة للقریب کمن بین یدیك لان رفع الصوت فی ذلك لا یکون مطلوبا وهما خالیان عن رفع الصوت وبعض یثلث القسمة فیقول یا اعم الحروف وتستعمل للبعید والمتوسط والقریب وایا وهیا للبعید وای والهمزة للقریب ووا للمندوب خاصة وقد تقدم معنی المندوب وانما ذکر المصنف وا فی حروف النداء لاشتراکهما فی افادة التخصیص ولهذا ذکر المندوب فی باب المنادی **قال** حروف التصدیق نعم لتصدیق الکلام المثبت والمنفی فی الخبر والاستفهام کقولك لمن قال قام زید او لم یقم زید نعم وکذلك اذا قال اقام زید او لم یقم نعم **اقول** سمیت هذه الحروف حروف التصدیق لان المتکلم بها یصدق المخبر فیما اخبره وتسمی حروف الایجاب ایضا **قال** وبلی تختص بالمنفی خبرا او استفهاما **اقول** مثاله ان یقال ما قام زید او لم یقم فیقال بلی ای قام

الزکت ادوات المقربة ترمی للعرف علی اللغة فهو کیلی نظرا للالعرف فالمعنی نعم لك علی کذا درهما ونعم انت ربنا وانما تمحض هذا فاعلم ان تفتازانی یقول اذا کانت بلی ایجابا لما بعد النفی فلا یکون تصدیقا لما سبقوها

بزرگی نیافا وجر ادرا جهانی حرف التصدیق تواند ستیمها حرف تصدیق وعنایته ما امکن ١٢ لتوجیه من الادراج والنسبة مع التغلیب الی

للاستدراك والاستدراك دفع توهم نشا من كلام متقدم على لكن وهي في عطف الجمل نظيرة بل في الاستدراك فقط فان بل مع انها تفيد الاضراب تفيد الاستدراك ايضا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاء وجاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وفي عطف المفردات نقيضة لا يعني لا يعطف بها مفرد على مفرد الا اذا كان قبلها نفي ثم تكون نقيضة لا نحو ما جاءني زيد لكن بكر اي لكن بكر جاءني فقد اثبت للثاني ما نفيت عن الاول على عكس لا وانما لا يعطف بها المفرد على المفرد الا فيما كان قبلها نفي ليعلم المغايرة بين ما قبلها وما بعدها فانما يجب ان تقع بين الكلامين المتغايرين

قال حروف النفي ما للنفي الحال والماضي القريب منها نحو ما يفعل الآن وما فعل وإن نظيرتها في نفي الحال **اقول** من اصناف الحرف حروف النفي وهي ستة ما للنفي الحال في المضارع نحو ما يفعل الآن او الجملة الاسمية نحو ما زيد منطلقا او لنفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل زيد وإن بكسر الهمزة وسكون النون نظيرة ما في نفي الحال فقط وتدخل في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو إن قام زيد وإن يقوم زيد وإن زيد منطلق **قال** ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير ونفي الامر والدعاء نحو لا يفعل زيد وقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد لا تكرر نحو لا تفعل ولا افعل ولا يسمى النهي ولا رعاك الله ويسمى الدعاء **اقول** قوله ويسمى النهي معناه ان المثال المذكور اعني لا تفعل يسمى نهيا اذ نفي الامر نهي وقوله لا فعل مثال النفي الماضي بلا تكرير وقد جاء في الشعر ايضا نحو اي امر سيئ لا فعله والباقي ظاهر **قال** ولا لنفي العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة ولغير العام نحو لا رجل فيها ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو **اقول** قد يجيء لا لنفي العام اي لتدل على نفي جنس مدخولها وهي التي تسمى لا لنفي الجنس ولا تدخل الا على النكرة وقد يجيء لا لنفي غير العام اي لتدل على نفي فرد من افراد جنس مدخولها وقد تدخل على المعرفة والنكرة والامثلة ظاهرة **قال** ولم ولما لنفي المضارع وتقلب معناه الى معنى الماضي وفي لما توقع وانتظار **اقول** اي تلك لم يضرب زيد ولما يضرب زيد كان معناهما ما ضرب زيد والفرق بينهما ان في لما

قوله ولا لنفي العام اي لنفي الحكم عن الجنس على سبيل العموم والاستغراق نحو لا رجل في الدار ولا امرأة اي لا وجود لجنس الجنسين ... الحكم عن فرد من الافراد بدون العموم والاستغراق ...

... يجوز ان يسكت على لما نحو ندم زيد ولما اي ولما ينفعه الندم كما يجوز ان يسكت على قد ... لان الاصل لما لم ... بها معنى التوقع والانتظار ليكون كالعوض عن المحذوف

اذا حذف بخلاف لم فانها لا يجوز السكوت عليها الا في الشعر كقوله يوم الافادة ان وصلت وان لم اي وان لم تصل صدق

مثل ما يلي أم نحو أرأيت زيداً أم عمراً وهي في معنى بل والهمزة فان قولنا ام شاة أم عمرو معناه بل اهي
شاة وبل اهل رايت عمرا والهادي في انها للجنس كان القائل راى جثة وظنها ابلا فاخبر على ما ظنه
ثم تيقن انها ليست بابل وتردد في انها شاة ام لا فاستانف سؤالا فقال ام شاة اى بل اهي شاة
والفرق بين أم وأدوات السؤال بها وانما يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد من المعطوف و
المعطوف عليه نحو أزيد عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم كون ثبوت احدهما عند المخاطب
اما أم فان السؤال بها انما يكون اذا كان ثبوت الحكم معلوما لاحدهما عند المخاطب ويكون الغرض
عن السؤال التعيين نحو أزيد عندك ام عمرو فانه انما يصح اذا كان احدهما عند المخاطب معلوما
لا بعينه ويكون الغرض من السؤال التعيين ولذلك يكون جواب أو بلا او بنعم لحصول الغرض بذلك
ولا يكون جواب أم الا بالتعيين والفرق بينهما وبين اما ان اما يجب ان يتقدمها اما اخرى
نحو جاءني اما زيد واما عمرو بخلافهما **قال** ولا للنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو
وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن
للاستدراك وهي في عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف المفردات نقيضتها **اقول** ثامن حروف
العطف وتاسعها وعاشرها لا وبل ولكن وهذه الثلثة مشتركة في الدلالة على ثبوت الحكم لواحد
من المعطوف والمعطوف عليه على التعيين ويفترق كل واحد من الاخر بخاصة فلا تدل على
نفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو فقد نفيت المجيء الثابت لزيد عن عمرو وبل
للاضراب اى للاعراض عن الكلام الاول منفيا كان ذلك الكلام او موجبا اما الموجب نحو جاءني
زيد بل عمرو فالمعنى بل جاءني عمرو وما جاءني زيد فاعرضت عن الكلام الاول لكونه غلطا واما المنفي
نحو ما جاءني بكر بل خالد وهذا يحتمل الوجهين الاول ان يكون المعنى بل ما جاءني خالد وجاءني بكر
وح يكون الاضراب عن الفعل مع حرف النفي والثاني ان يكون المعنى بل جاءني خالد وما جاءني
بكر وح يكون الاضراب عن الفعل دون حرف النفي فيقول المصنف وبل للاضراب يكون صحيحا ولكن

للاستدراك

قوله وبل للاضراب اى الاعراض عن الاول لما سبق بانه لا ينبغي في كونه مضربا عنه ثم الاضراب عن الاول يجعل الاول في حكم المسكوت عنه فتى اذا قيل جاءني زيد بل عمرو كان معناه بل جاء عمرو وزيد في حكم المسكوت عنه لا يعلم بهذا الكلام [illegible]
في نحو زيد يعطي درهما بل دينارا ليس الاضراب فيه الا بحسب اللفظ صداق

قوله ولكن للاستدراك اه وهو رفع توهم نشأ من كلام سابق في لكن فلهذا يجب توسطها بين الكلامين المتغايرين نفيا واثباتا سواء وجد هناك تغاير بحسب اللفظ او لم يوجد لان رفع التوهم من الايجاب سلب ورفع التوهم من السلب ايجاب صداق

[illegible]
ما جاءني زيد بل عمرو جاء فيوجب للثاني ما نفي عن الاول فهي نقيضة لا لانها تنفي عن الثاني ما وجب للاول صداق

الجادة امور متباينة منتشبه ابدا منه

وحتى بمعنى الغاية **اقول** هذه الحروف ثالثة اصناف الحروف وهي عشرة احرف اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اى يدل على ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف عليه مطلقا لا مع الاشعار بالترتيب و عدمه نحو جائني زيد وعمرو اى اجتمعا في المجئ مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكنهما مع الترتيب نحو جائني زيد فعمرو او ثم عمرو اى اجتمعا في المجئ ولكن كان مجئ عمرو بعد مجئ زيد و الفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء ورابعها حتى وهي ايضا للجمع مع معنى الغاية اى يجب ان يكون معطوفها جزءا من المعطوف عليه نحو اكلت السمكة حتى راسها وذلك ليفيد قوة نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء اقوى من غيرهم او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة فان المشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جائني زيد حتى عمرو او جائني القوم حتى البغال لانتفاء الجزئية

قال واو وامّا لاحد الشيئين او الاشياء وهما تقعان في الخبر والامر والاستفهام **اقول** خامس حروف العطف وسادسها او واما وهما للدلالة على ثبوت الحكم لواحد من الشيئين اذا كان المعطوف متحدا نحو جائني زيد او عمرو وجائني اما زيد واما عمرو اى جاء احدهما او لواحد من الاشياء اذا كان متكثرا نحو جائني زيد او عمرو او بكر او خالد وجائني اما زيد واما عمرو واما بكر اى جاء احدهم ويقع او واما في الخبر كما مر وفي الامر نحو جالس الحسن او ابن سيرين وخذ اما درهما واما دينارا وفي الاستفهام نحو القيت عبد الله او اخاه واضربت اما عبد الله واما اخاه **قال** وام نحوهما غير انها لا تقع الا في الاستفهام متصلة وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد عندك ام عمرو وانها لابل ام شاه **اقول** سابع حروف العطف ام وهي مثل او واما في الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء لكنها لا تقع الا في الاستفهام حال كونها متصلة وتقع فيه وفي الخبر حال كونها منقطعة يعني ان ام على ضربين متصلة ومنقطعة والمتصلة هي التي تقع بعد استفهام يليه مثل ما يلي ام من المفرد نحو ازيد عندك ام عمرو او الجملة نحو اضربت زيدا ام ضربت عمرا والمنقطعة هي التي تقع اما بعد غير الاستفهام نحو انها لابل ام شاة او بعد استفهام لا يليه

استفهمت انا عن حصول زيد عنده المخاطب ثم ظهر لك ان لا حصول له عند المخاطب فجوزت ان يكون الحاصل عنده عمرا فقلت ام عندك عمرو

العاملين اعني ان والتجرد على معمول واحد وهو منطلقان لانه من حيث كونه خبرًا لأنّ يكون العامل
فيه انّ ومن حيث كونه خبر المبتدا يكون العامل فيه التجرد ولكن مثل انّ في العطف دون غيرها
لانها لا تغير معنى الجملة كانّ بخلاف ساير اخواتها **قال** ويبطل عملها الكف والتخفيف ويهيئها
للدخول على القبيلتين نحو انما زيدٌ منطلق وانما ذهب عمرو وان زيدٌ لكريم وان كان زيد لكريما
وبلغني انما زيدٌ منطلق وانّما ذهب عمرو وبلغني انْ زيدا اخوك وبلغني انْ قد ضرب زيد ولكن
اخوك قائم ولكن خرج بكر وكأنما ثدياه حقانِ وكأنْ قد كان كذا **اقول** يبطل عمل الحروف المشبهة
الكف اى اتصال ما الكافة بها وذلك عام في الجميع وكذلك يبطل عملها التخفيف وذلك فيما يخفف
منها اعني الاربعة التي في اواخرها النون ويهيئ الكف والتخفيف هذه الحروف للدخول على
القبيلتين اى الاسماء والافعال لانّ اختصاصها بالاسما انما كان لاجل العمل فانّ العامل يجب ان
يكون مختصا بقبيلة ما يعمل فيه والامثلة ظاهرة وقوله كأنْ ثدياه حقانِ اوله ونحر مشرق اللون
كأنْ ثدياه حقانِ **قال** والفعل الذي يدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدا والخبر
نحو انْ كان زيد لكريما وانْ ظننته لقائما واللام لازمة لخبرها **اقول** انما وجب ان يكون ذلك
الفعل من دواخل المبتدا والخبر كالافعال الناقصة وافعال القلوب لانّ اصل هذه الحروف ان
تدخل على المبتدا والخبر فلما اعرض لها ما ازال اختصاصها بالاسما وهيّأها للدخول على الافعال وجب
ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتدا والخبر ليوفى عليها مقتضاها ولئلا يلزم العدول عن
الاصل من كل وجه وانما لزمت اللام في خبرها للفرق بينها وبين ان النافية **قال** ويلزم لانّ المخففة
من احد الحروف الاربعة وهي قد وسوف والسين وحرف النفي نحو علمت انْ قد خرج زيد وانْ
سوف يخرج وانْ سيخرج وانْ لم يخرج زيد **اقول** انما لزم للمخففة من احد الحروف الاربعة اذا
كانت داخلة على الافعال وذلك للفرق بينها وبين ان الناصبة ولم يعكس لانّ الزيادة بالمحذوف
اولى **قال** حروف العطف الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم له مع الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء

يحذف وينصب مدخولها ويقال انه منصوب على نزع الخافض او على المفعولية كقوله تعالى واختار

موسى قومه اى من قومه **قال** الحروف المشبهة بالفعل انّ وانّ للتحقيق ولكنّ للاستدراك

وكأنّ للتشبيه وليت للتمني ولعلّ للترجي **اقول** لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الحروف

شرع فى الصنف الثانى اعنى الحروف المشبهة بالفعل ووجه شبهها بالفعل لفظى ومعنوى اما

اللفظى فلكونها ثلاثية ورباعية مفتوح الاخر كالماضى واما المعنوى فلكون كل واحد منها بمعنى الفعل

فان معنى انّ وانّ حققت ومعنى لكنّ استدركت ومعنى كأنّ شبهت ومعنى ليت تمنيت و

معنى لعلّ ترجيت وقد تقدم كيفية عمل هذه الحروف والغرض ههنا بيان سائر احوالها كما سيجيء

بعينه هذا **قال** وانّ المكسورة مع ما بعدها جملة وانّ المفتوحة مع ما بعدها مفردة فاكسر

فى مظانّ الجمل وافتح فى مظانّ المفرد نحو انّ زيدا منطلق وعلمت انك خارج **اقول** انّ

المكسورة وانّ المفتوحة كلاهما تدخلان على الجملة الاسمية اعنى المبتدأ والخبر والفرق بينهما انّ

مدخول المكسورة باق كما كان جملة قبل دخولها ومدخول المفتوحة يصير بدخولها فى تاويل المفرد

فاكسر الهمزة فى مظانّ الجمل يعنى فى كل موضع يكون مظنة للجمل اى يظن ان يقع فيه الجملة نحو انّ زيدا

منطلق فانه كلام ابتدائى فيكون زيد منطلق فى موضع الجملة وافتحها فى مظانّ المفرد نحو علمت

انك خارج فانّ انك خارج فى تاويل المفرد لانه مفعول علمت وموضع المفعول موضع المفرد وههنا

بحث ذكره يورث التطويل واعلم انّ المظانّ جمع المظنة ومظنة الشيء الموضع الذى يظن كونه فيه

قال واذا عطفت على اسم انّ المكسورة بعد ذكر الخبر جاز فى المعطوف الرفع والنصب نحو انّ

زيدا منطلق وبشر او بشرا على اللفظ والمحل وكذلك لكن اذا عطفت دون غيرهما **اقول** وانما

جاز الحمل على المحل لانّ انّ المكسورة لا تغير معنى الجملة عما كان عليه كما عرفت فالاسم فيها مرفوع المحل

على الابتداء كما كان قبل دخولها بخلاف المفتوحة فانها تغير معنى الجملة ولذلك قيد العطف با

لمكسورة وانما اشترط بعد ذكر الخبر لانه لا يجوز ان يقال انّ زيدا وبشر منطلقان لانه يلزم منه توارد

نصافة وبالمتعدى منه فى اقتضاء الطرفين

وبالماضى منه

فى فتح الاخر وفى المعنى

ايضا منه الخ قوله ولكن

للاستدراك اى لرفع توهم نشأ

مما سبقها نحو جاءنى زيد لكن عمرو لم يجئ

فان الاخبار عن زيد بالمجئ لما اوهم مجئ عمرو لقربه

منه رفعه لكن فهى تتوسط بين الكلامين المتغايرين

نفيا واثباتا والتغاير فى المعنى بمنزلة التغاير فى اللفظ نحو

فارقنى زيد لكن عمرا حاضر وجاءنى زيد لكن عمرا غائب

انكم تشترى لحما اى لحاك ولئلا يلزم تقاربهما فى مشترك

عندى انك قائم اذا اخبر واذا وجد موضع كثير

تقدير المفرد والجملة توقع فيه ايهما شئت نحو

بسر جبر ولجابر اى معهما وللتعدية نحو ذهبت بزيد اى اذهبته وللظرفية نحو جلست بالمسجد

اى فى المسجد وقد تكون زائدة نحو كفى بالله شهيدًا اى كفى الله والسادس اللام وهى للاختصاص

نحو الجل للفرس اى مختص به وقد تكون للتعليل اى بمعنى كى نحو جئتك لتكرمنى بمعنى كى تكرمنى

وقد تكون زائدة كما فى قوله تعـ ردف لكم اى ردفكم والسابع رُبَّ وهى للتقليل اى تدل على

تقليل نوع من جنس نحو رب رجل كريم لقيته المغيرات الرجال الكرام الذين لقيتهم وان كانوا كثيرين

لكنهم بالقياس الى الذين ما لقيتهم قليلون ويختص رب بالنكرات اى لا تدخل على المعارف لان

ما هو الغرض منها اعنى الدلالة على تقليل نوع من جنس يحصل بدون التعريف فلو عرف مدخولها

لكان التعريف ضايعًا ويجب ان تكون النكرة التى دخلت عليها رب موصوفة كما ذكرناه ليجعل

الوصف ذلك الجنس النكرة نوعًا فيحصل الغرض وقد تلحق ما برب فتمنعها عن العمل وتسمى ما الكافة

وح يجوز ان يدخل على الافعال نحو ربما قام زيد والثامن والتاسع واو القسم وتاؤه نحو والله و

تالله لافعلن كذا واعلم ان الاصل فى القسم الباء والواو بدل منها عند حذف الفعل فقولنا والله

فى معنى اقسمت بالله والتاء بدل من الواو فى تالله خاصة فالباء لاصالتها تدخل على المظهر و

المضمر نحو بالله وبك لافعلن والواو لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء فلا يقال وك لافعلن

كذا والتاء لا تدخل على المظهر الا على لفظ الله لنقصانها عن الواو والعاشر على وهى للاستعلاء

نحو زيد على السطح اى مستعل عليه والحادى عشر عن وهى للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس اى

جعلته مجاوزًا عنه والثانى عشر الكاف وهى للتشبيه نحو الذى كزيد اخوك اى الذى شبيه بزيد اخوك

وقد تكون زائدة كقوله تعـ ليس كمثله شىء اى ليس مثله شىء والثالث عشر والرابع عشر مذ ومنذ

وهما للابتداء فى الزمان وقد عرفت معنى الابتداء نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اى ابتداء زمان انتفاء

رؤيتى يوم الجمعة والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر حاشا وعدا وخلا وهى للاستثناء

اى بمعنى الا نحو جاءنى القوم حاشا زيد اى الا زيدًا وقد عرفت معنى المستثنى واعلم ان حروف الجر قد

في غيره اي كلمة تدل على معناها بواسطة الغير كما سيجيء بعد هذا ولما كان هذا القسم ايضا
ذا اصناف اراد ان يبين اصنافه كما بين اصناف اخويه فعدّها مجملة ثم ابتدأ في بحث كل واحد
منها مفصلة بالترتيب واصناف الحروف المذكورة في هذا الكتاب ثلثة وعشرون وستعرف
كل واحد في موضعه **قال** حروف الاضافة وهي الحروف الجارة فمن للابتداء والى وحتى للانتهاء وفي
للوعاء والباء للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل ويختص بالنكرات وواو القسم وبائه

حقيقة نحو به داء اي التصق به وخامره او حكما نحو مررت به اي التصق مروري بموضع يقرب منه

وتائه وعلى للاستعلاء وعن للمجاوزة والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء في الزمان وحاشا
وعدا وخلا للاستثناء **اقول** سميت هذه الحروف حروف الاضافة والجارة لانها تضيف اي
تنسب معنى الفعل او شبهه وتجره الى مدخولها نحو مررت بزيد فان الباء تنسب معنى المرور وتجره
الى مدخولها وهي سبعة عشر حرفا الاول من وهو في الاصل لابتداء الغاية اي تفيد معنى الابتداء و
يعرف باستقامة تقدير الى فيما بعدها نحو سرت من البصرة يعني ابتداء سيري من البصرة
وقد تستعمل للتبيين اي يجوز ان يجعل مكانها الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
يعني الذي هو الوثن وقد تكون للتبعيض اي يجوز ان يجعل مكانها بعض نحو اخذت من الدراهم يعني
بعض الدراهم وقد تكون زائدة اي يجوز حذفها نحو ما جاءني من احد يعني احد والثاني والثالث
الى وحتى وهما للانتهاء اي يفيدان معناه والفرق بينهما ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في حكم ما
قبلها بخلاف حتى فانه ذلك فيها فاذا قلت اكلت السمكة الى راسها يكون المعنى انتهاء اكلي عند
الراس ولا يجب ان يكون الراس ماكولا ايضا بخلاف ما اذا قلت اكلت السمكة حتى راسها فالمعنى يكون
انتهاء اكلي بالراس فيجب ان يكون الراس ماكولا ايضا والرابع في وهي للوعاء اي للظرفية نحو المال
في الكيس والخامس الباء وهي للالصاق في [illegible] نحو مررت بزيد اي التصق مروري بمكان قريب من
مكان زيد وباء القسم في نحو اقسمت بالله من هذا القبيل لان المعنى التصق قسمي بلفظ الله وقد
تستعمل للاستعانة نحو كتبت بالقلم اي باستعانة القلم وللمصاحبة اي بمعنى مع نحو اشتريت الفرس

اى لا يكون من الالوان والعيوب لأن افعل التعجب يشبه افعل التفضيل فى المبالغة وقد عرفت ان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب **قال** يتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك باشده ابلغ ونحو ذلك فيقال ما اشد دحرجته وما اكثر استخراجه وما ابلغ سواده وما اقبح عوره

اقول اذا اريد بناء التعجب فيما وراء ذلك اى الثلاثى المجرد الذى ليس بمعنى فعل او افعال اى فى الثلاثى المزيد او فى الثلاثى او فى الثلاثى المجرد اللونى والعيبى يتوصل باشد ونحوه اى يجعل ذلك وسيلة اليه بان يبنى التعجب منه ويجعل ذلك المزيد واللون او غيرهما مفعولا له فانه يفيد ما كان يفيده التعجب المبنى من نفس ذلك المزيد او اللونى او غيرهما فيقال فى غير الثلاثى ما اشد دحرجته وفى اللونى ما ابلغ سواده وفى العيبى ما اقبح عوره وفى المزيد ما اكثر استخراجه وان شئت قلت اشدد بدحرجته وابلغ بسواده واقبح بعوره واكثر باستخراجه والمعنى على ما كان فى ما احسن زيدا ونحو اشد ابلغ واقبح واتم واكثر واكمل **قال** وما فى ما افعل زيدا مبتداء وافعل خبره **اقول** هذا مذهب سيبويه وعند الاخفش ما مبتداء بمعنى الذى وافعل صلته والخبر محذوف والتقدير اى الذى احسن زيدا شئ وفى ما احسن بزيد فعند سيبويه اصله احسن زيد اى صار ذا حسن فاحسن فعل ماض وزيد فاعله نقل عن صيغة الاخبار الى الانشاء وزيدت الباء فى فاعله كما فى كفى بالله وعند الاخفش امر وفاعله مستتر والمامور كل واحد بان يجعل زيدا حسنا والباء زايدة فى المفعول كما فى قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة **قال** **باب الحروف** وهو ما دل على معنى فى غيره واصنافه حروف الاضافة الحروف المشبهة بالفعل حروف العطف حروف النفى حروف التنبيه حروف النداء حروف التصديق حروف الاستثناء حرفا الخطاب حروف الصلة حرفا التفسير الحرفان المصدريان حروف التحضيض حرف التقريب حروف الاستقبال حرفا الاستفهام حرفا الشرط حرف التعليل حرف الردع اللامات تاء التانيث الساكنة النون المؤكدة هاء السكت **اقول** لما فرغ من القسم الثانى من اقسام الكلمة وهو الفعل شرع فى القسم الثالث اعنى الحرف وهو ما دل على معنى

باب الحروف

في غيره

ويفسر بنكرة منصوبة وانما يجب التفسير لئلا يبقى مبهما وانما يفسر بالنكرة لأن الغرض يحصل بها ولو
عرفت لبقى التعريف ضايعا واعلم ان المضاف الى المعرف بلام الجنس كالمعرف نحو نعم صاحب
المال زيد **قال** وقد يحذف المخصوص نحو فنعم الماهدون **اقول** الحذف انما يجوز اذا دل
عليه قرينة كما في الآية فانه لما قال والارض فرشناها فنعم الماهدون علم ان التقدير فنعم الماهدون
نحن **قال** وحبذا يجري مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد وحبذا رجلا زيد وساء يجري مجرى بئس
اقول حب اصله حبب بضم العين فادغم ثم ركب مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة
الواحدة ومعناه صار محبوبا جدا وانما لم يجعله من افعال المدح بل جعله جاريا مجرى نعم لامتيازه
بامور منها ان فاعله لا يكون الا ذا لان الغرض اعنى الابهام في المدح يحصل به فانه من المبهمات و
منها انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه كالمثل والامثال لا تتغير ومنها انه لا يجب ذكر التفسير بعد
اضمار فاعله بل يجوز ان يقال حبذا رجلا زيد وحبذا زيد بخلاف نعم فانه يجب ذلك التفسير فيه
لان الفاعل في حبذا مذكور وفي نعم مستتر فجعل ذكر التميز في نعم كالبدل عنه وهذا الاستعمال اعنى
حبذا الرجل زيدا انما هو عند من لم يجعل ذا فاعلا له بناء على انه صار كالجزء منه بالتركيب فخرج عن
الفاعلية واما من يجعل ذا فاعلا له فلا ياتي بعده فاعلا بلفظ الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدا
وساء يجري مجرى بئس نحو ساء الرجل زيد وساء مثلا القوم وانما لم يجعله من افعال الذم لانه ربما
يستعمل من غير استعمال بئس فيقال في الخبر ساءني فلان بمعنى يفيض بشرى بخلاف بئس فانه لا
يستعمل الا في الانشاء **قال** فعلا التعجب وهما ما افعل زيدا وافعل به ولا يبنيان الا من الثلاثي
المجرد ليس بمعنى افعل وافعال **اقول** لما فرغ من الصنف العاشر شرع في الصنف الحادي عشر
اعنى فعلي التعجب وهما فعلان موضوعان لانشاء التعجب احدهما على مثال ما افعله نحو ما احسن
زيدا والثاني على مثال افعل به نحو احسن بزيد ومعناهما ان زيدا احسن جدا وانما لا يبنيان الا
من الثلاثي المجرد لان هذين البنائين لا يمكن من غيره وانما يجب ان لا يكون بمعنى افعل وافعال

المضارع ويقتصر عليه نحو عسى ان يخرج زيدٌ **اقول** لما فرغ من الصنف الثامن شرع في الصنف التاسع اعني افعال المقاربة وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه وهذه هي الاربعة المذكورة في الكتاب والحق بها اخذ وجعل وطفق وعملها العمل كان اى ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن خبر عسى يجب ان يكون فعلا مضارعا دخل عليه أنْ لأنّ عسى للمقاربة في الاستقبال وأنّ مما يختص به المضارع المشترك بين الاستقبال والحال بالاستقبال ويكون عسى ح بمعنى قارب والخبر في تأويل المصدر نحو عسى زيد أنْ يخرج اى قارب زيد الخروج وقد يقع أنْ مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر ح عليه فلا يذكر لها خبر اذ لا احتياج الى الخبر بل يكون بمعنى قرب نحو عسى أنْ يخرج زيد اى قرب خروجه **قال** وخبر البواقي الفعل المضارع بغير أنْ نحو كاد زيد يخرج **اقول** هذا ظاهر وههنا زيادة في بعض النسخ وفي نسخة الاصل ما كتبناه ولا مزيد عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى في دخول أنْ على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفي وقوع أنْ مع الفعل المضارع فاعلا لها نحو كاد أنْ يخرج زيدٌ ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد في جواز حذف أنْ من خبرها نحو عسى زيد يخرج وأنّ كَرَبَ على وزن نَصَرَ او شَكَ مثل كاد في الاستعمال نحو كرب زيد يفعل او شك زيد يقول واعلم ان اخذ وجعل وطفق مثل كاد في الاستعمال يقال اخذ وجعل وطفق زيد يقول **قال** فعلا المدح والذم وهما نِعْمَ وبِئْسَ يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثاني المخصوص بالمدح او الذم نحو نعم الرجل زيد وبئست المرأة دعد **اقول** لما فرغ من الصنف التاسع شرع في الصنف العاشر اعني فعلي المدح والذم وفعل المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم والاصل فيه نعم وبئس والدليل على فعليتهما لحوق تاء التانيث الساكنة بهما نحو نعمت وبئست والباقي واضح **قال** وحق الاول التعريف بلام الجنس وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد **اقول** حق فاعل فعلي المدح والذم اذا كان مظهرا ان يكون معرفا بلام الجنس لكونهما موضوعين للمدح والذم العامّين ولام الجنس يفيد العموم وقد يضمر فاعلهما

شرع في بيان معانيها ولم يبين غير معنى كان لانه اصل الباب ولهذا سمي المرفوع في هذا الباب اسم كان والمنصوب خبر كان وكان على اربعة اضرب لانها تكون ناقصة اي تدل على ثبوت خبرها لاسمها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله قادرا واما منقطعا نحو كان الفقير ذا مال وتامة اي غير محتاج الى الخبر نحو كان الامر وزائدة اي غير محتاج اليها نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق فان اسم كان هذه ضمير يعود الى الشان وزيد مبتدا ومنطلق خبره والجملة خبر كان والتقدير كان الشان زيد منطلق وهذا القسم من اقسام الناقصة ايضا الا انها مختص بكون اسمها ضمير الشان وخبرها جملة وصار للانتقال من حال الى حال اما بحسب العوارض نحو صار زيد غنيا او بحسب الذات نحو صار الطين خزفا واصبح واضحى وظل وبات وامسى للدلالة على اقتران مضمون الجملة باوقاتها الخاصة اعني الصباح والمسا والضحى والظلول والبيتوتة نحو اصبح زيد مكرما المعنى اقتران تكريم زيد بالصباح وكذا الباقي وما زال وما برح وما فتئ وما انفك للدلالة على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها من زمان صلح الفاعل لقبول ذلك الخبر نحو ما زال زيد اميرا بمعنى ثبوت امارته من زمان صلح الفاعل لها الى حين هذا القول وما دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام زيد جالسا فان جلوس المخاطب موقت بمدة ثبوت جلوس زيد وليس لنفي الحال **قال** ويجوز تقديم خبرها على اسمها وعليها الا ما في اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه فقط **اقول** يجوز تقديم خبر الافعال الناقصة على اسمها نحو كان منطلقا زيد وعلى انفسها نحو منطلقا كان زيد وذلك لقوة عملها لانها افعال الا ما في اوله ما من هذه الافعال فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه فحسب فلا يقال ميرا ما زال زيد بل انما يقال ما زال ميرا زيد وذلك لان ما يقتضي صدر الكلام فلو تقدم الخبر عليها لبطلت صدارتها **قال** افعال المقاربة وهي عسى وكاد واوشك وكرب عملها كما كان الا ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وقد يقع ان مع الفعل

ليس لان يكون مبتدا او خبرا او الغيره ٢٦٠

مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق نحو علمت لزيد منطلق وازيد عندك ام عمرو وايهم في الدار وما
زيد بمنطلق اقول ومن شان افعال القلوب اي ومن خصايصها جواز الالغاء وهو ابطال
علاقة المفعولية لفظا ومعنى بينها وبين مفعوليها حال كون تلك الافعال متوسطة بين المفعولين
نحو زيد ظننت مقيم او متاخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال بتقدم
احد مفعوليها او كليهما عليها يضعف عملها مع ان مفعوليها كلام تام بدون عملها فيهما و
بذلك يحصل ما هو الغرض منها فيجوز الالغاء لذلك والاعمال لكونها افعالا والافعال لقوة
عملها لا يمنع من العمل بتقدم معمولها عليها ومن شانها ايضا التعليق وهو ابطال علاقة المفعولية
بينها وبين مفعوليها لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق او
قبل حرف الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو او قبل اسم الاستفهام نحو علمت ايهم في الدار
او قبل حرف النفي نحو علمت ما زيد بمنطلق وانما يبطل التعليق اللفظي قبل هذه الكلمات لانها تستحق
صدر الكلام فلو اعملت هذه الافعال فيما بعدها لبطلت صدارتها ولم يبطل التعليق المعنوي
لان هذه الافعال وانعقد على ما بعد هذه الكلمات في المعنى قال الافعال الناقصة وهي كان وصار
واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك ومادام وليس ترفع
الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن
اعني الافعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة والمذكورة في الكتاب ثلثة
عشر وهي تدخل على المبتدا والخبر كافعال القلوب الا انها ترفع المبتدا ويسمى اسمها وتنصب الخبر
ويسمى خبرها كما تقدم وانما سميت الافعال الناقصة ناقصة لنقصانها عن ساير الافعال فانها لا
تتم كلاما تاما بفاعلها بل تحتاج الى الخبر نحو كان زيد قايما فان كان تدل على تقرير الفاعل اعني زيدا
على صفة وهي القيام قال وكان تكون ناقصة وتامة نحو كان الامر اي وقع وزايدة نحو ما كان احسن
زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق اي الشان اقول لما عد الافعال الناقصة

[marginal note] قوله عبد الله ظنه منطلق ضمير المصدر لا للمفعول الاول والمعنى عبد الله ظنه ظنا منطلق ثم اعلم ان وجه الالغاء حين التوسط والتاخر ...

[marginal note] قوله الافعال الناقصة اقول وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير مصدرها وسميت ناقصة لانها لا تتم بمرفوعها بل تفتقر الى المنصوب وذلك لان تمام الكلام باجزائه والكلام اسنادها اخبارها واي انفسها فتود لاخبارها

[marginal note] فانه اذا قيل كان زيد قايما وصار زيد غنيا فالمعنى زيد قايم في الزمان الماضي وزيد متصف بالغنى بعد الفقر وقال بعضهم معنى كان زيد قايما متصف بالقيام المتصف بالكون اي بالحصول في الزمان الماضي ليس بشيء لانه خلاف المتبادر ولان الكون بمعنى الحصول مصدر

شرع

فانه يجوز ان يقال اعطى درهم زيدا واعطى زيد درهما لان مفعولي اعطيت ليسا مبتدا وخبر
فلا يكون ثانيهما مسندا الى الاول فلا يلزم محذور لكن المفعول الاول اولى من الثاني لان الاول
اخذ اعني زيدا والثاني ماخوذ اعني درهما ويسند ايضا الى المصدر نحو سير سير شديد تمامه
وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر التاكيدي مقام الفاعل من غير وصف فلا فائدة
في ذلك لان الفعل يدل وحده على ما يدل عليه المصدر التاكيدي وحذف الفاعل واقامة المفعول
مقامه ينبغي ان يفيد فائدة متجددة ويسند ايضا الى الظرفين اعني ظرف الزمان نحو سير يوم
كذا وظرف المكان نحو سير فرسخان واعلم انه لا يجوز اقامة المفعول له والمفعول معه مقام الفاعل
وانه اذا وجد المفعول به في الكلام لا يجوز ايضا ان يقام غيره مقام الفاعل قال افعال
القلوب وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورايت ووجدت تدخل على المبتدا والخبر
فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا منطلقا اقول لما فرغ من الصنف السادس شرع في
الصنف السابع اعني افعال القلوب وهي سبعة افعال تدل على شك ويقين ثلاثة منها
للشك وهي ظننت وحسبت وخلت وثلاثة منها لليقين وهي علمت ووجدت ورايت وواحد
منها مشترك اي يستعمل تارة للشك واخرى لليقين وهو زعمت وانما سميت افعال القلوب
لكونها عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب الباقي ظاهر قال وحسبت وخلت لازمان
لذلك دون الباقية فانك تقول ظننته اي اتهمته وعلمته اي عرفته وزعمت ذلك اي قلته ورايته
اي ابصرته ووجدت الضالة اي صادفتها اقول وحسبت وخلت لازمان للدخول على المبتدا
والخبر ونصبهما على المفعولية دون الخمسة الباقية فان كلا منها قد يستعمل بمعنى فعل متعد الى
مفعول واحد اذ ظننت قد يكون من الظنة بكسر الظاء بمعنى التهمة وهي لا تستدعي الا مفعولا
واحدا وكذا العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول والرؤية بمعنى الابصار والوجدان بمعنى
المصادفة والامثلة ظاهرة قال ومن شانها جواز الالغاء متوسطة او متاخرة نحو زيد ظننت

وسيبويه فرسخان **اقول** لما فرغ من الصنف الرابع والخامس شرع في الصنف السادس اعني المبني
للمفعول وهو فعل المفعول اي فعل اسند الى مفعول به لم يسم فاعله لذلك المفعول وترك
التسمية قد يكون للجهل بالفاعل وللتعظيم وللتحقير ومع قصد الاختصار وشرطه في الماضي ان
يكسر ما قبل اخره ويضم اوله فقط ان لم يكن فيه همزة ولا تاء ومع الثالث ان كان فيه همزة ومع
الثاني ان كان فيه تاء وفي المضارع ان يضم اوله ويفتح ما قبل الاخر لئلا يلتبس بناؤه بغيره فانه
لو لم يضم الاول في الماضي لم يحصل الفرق في باب علم ولو لم يكسر ما قبل الاخر لم يحصل الفرق في باب
اكرم اذ يلتبس بالمتكلم المبني للمفعول من مضارعه فانه لا اعتماد على حركة الاخر لانها تزول في
الوقف ولو لم يضم الثالث فيما اوله الهمزة نحو استخرج لالتبس بالامر عند الوصل والوقف نحو و
استخرج ولو لم يضم الثاني فيما اوله التاء نحو تعلم وتقوهد لالتبس بمضارع باب التفعيل والمفاعلة
ولو لم يضم الاول في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل الاخر لم يحصل الفرق في باب
يكرم ويسند فعل ما لم يسم فاعله الى المفعول به سواء كان بلا واسطة نحو ضُرِبَ زيدٌ ومع واسطة
نحو مُرَّ بعمرو الا اذا كان ذلك المفعول به المفعول الثاني في باب علمت اي في افعال القلوب فانه لا
يسند اليه فلا يقال في علمت زيدا فاضلا علم فاضلٌ زيدا لان المفعول الثاني في افعال القلوب
مسند الى الاول فلو اقيم مقام الفاعل لصار مسندا اليه والشيء الواحد لا يكون مسندا ومسندا اليه
في حالة واحدة ويعلم من ذلك انه لا يجوز ايضا اسناده الى المفعول الثالث في باب اعلمت لانه
في الحقيقة هو الثاني في باب علمت وانما قيد بالثاني لانه يجوز ان يسند الى الاول في باب علمت
واليه والى الثاني في باب اعلمت لان الاول في باب علمت والثاني في باب اعلمت مسند اليهما
واذا اقيما مقام الفاعل يكونان مسندا اليهما ايضا والاول في اعلمت ليس بمسند ولا مسند اليه
واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندا اليه ولا امتناع في شيء من ذلك وانما قيد الثاني بباب علمت
احترازا من الثاني في غيره مما لا يكون مفعوله الثاني عبارة عن الاول نحو اعطيت زيدا درهما

فانه يجوز

على وجه يمكن التلفظ به بان يكون ما بعد حرف المضارع متحركا او يزاد في اوله همزة مفتوحة ان
كان من باب الأفعال ومكسورة ان كان من غيره الا اذا كان عين فعله مضموما فان الهمزة
ح نضم كما عرفت كل ذلك في التصريف ويكون متضمنا بمعنى افعل نحو ضع فان معناه افعل الوضع
وضارب اى افعل المضاربة ودحرج اى افعل الدحرجة واضرب اى افعل الضرب ولذلك
خص المثال بافعل **قال** المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما كان له مفعول به ويتعدى الى واحد
كضربت زيدا او الى اثنين نحو كسوته جبة وعلمته فاضلا او الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا خير
الناس وغير المتعدي ما يختص بالفاعل كذهب زيد **اقول** لما فرغ من الصنف الثالث شرع
في الصنف الرابع والخامس اعني المتعدي وغير المتعدي ولفظ الكتاب واضح وانما مثل في المتعدي
الى اثنين بمثالين لان المتعدي الى المفعولين قسمان قسم يدخل على المبتدا والخبر ويعبر
عن ثاني مفعوليه الثاني عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا فان الاصل زيد فاضل والفاضل
نفس زيد وقسم ليس كذلك نحو كسوت زيدا جبة فان زيدا وجبة ليسا بمبتدا وخبر لان الجبة
غير زيد فاتى لكل قسم بمثال **قال** وللتعدية ثلثة اسباب الهمزة والتثقيل الحشو وحرف الجر نحو
اذهبته وفرحته وخرجت به **اقول** التعدية جعل الشيء متعديا وذلك الشيء قد يكون لازما
فيجعل متعديا الى مفعول واحد كالامثلة المذكورة فان كلا من ذهب وفرح وخرج لازم وقد
صار بالهمزة والتشديد والباء متعديا الى مفعول واحد وقد يكون متعديا في الاصل الى واحد
فيجعل متعديا الى اثنين نحو علمته القرآن فان علم بمعنى عرف متعد الى مفعول واحد وبالتشديد
صار متعديا الى اثنين وقد يكون متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى ثلثة نحو اعلمت زيدا
عمرا فاضلا فان علم المتعدي الى مفعولين قد صار بالهمزة متعديا الى ثلثة **قال** المبني للمفعول
هو فعل ما لم يسم فاعله ويسند الى مفعول به الا اذا كان الثاني في باب علمت والثالث في باب
اعلمت والى المصدر والظرفين نحو ضرب زيد ومر بعمرو وسير سير شديد وسير يوم كذا

٢٧٧ نعديته اليها وتقول نبأتك زيدا فاضلا
اخبرتك
بفضل زيد و
اعلمتك بزيد فاضلا قال
بعض المحققين في القسم الثاني
وثالثه مفعول مطلق للنوع في الحقيقة
لانها نوع من الاخبار مندرج تحت مطلق الانباء
والاخبار والمعنى انبأتك نوع انباء وهو هذا الا بمنزلة
من الدقة صدايق

والنفي والاستفهام والتمني والعرض الا النفي فانه ليس منها فان ان لا تضم بعده والامثلة نحو ابتني اكرمك اى ايتني فانك ان تاتني اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة اى لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك ازرك اى اين بيتك فانك ان اعرف بيتك ازرك وليت لي مالا انفقه اى ليت لي مالا فانه ان يحصل لي مال انفقه والا تنزل بنا تصب خيرا اى الا تنزل فانك ان تنزل بنا تصب خيرا وانما اضمرت ان بعد المذكورات لان كلا منها يدل على ان الجزء الثاني مشروط بالجزء الاول فيدل على ان هنا شرطا مقدرا بخلاف النفي فان مدخوله قطعي فلا يدل على تعليق ما بعده لشيء فلا يصير دليلا على تقدير الشرط **قال** ويلحقه مع الف الضمير وواوه وياءه نون عوضا عن الرفع في المفرد نحو يضربان ويضربون وتضربين ولك في الرفع دون النصب والجزم **اقول** يلحق المضارع بعد الف الضمير وواوه وياءه نون عوضا عن الحركة في المفرد وتكون مكسورة في التثنية ومفتوحة في الجمع قياسا على تثنية الاسماء وجمعها ولحوق النون انما يكون في الرفع ويحذف في النصب والجزم اما في الجزم فلكونها عوضا عما يحذف فيه اعني الحركة واما في النصب فللحمل على الجزم فان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما ان النصب محمول على الجر في الاسماء كذلك حمل على ما هو بدل الجر في الافعال **قال** الامر هو ما يؤمر به الفاعل المخاطب على مثال ليفعل نحو ضع وضارب وليضرب زيد ولاضرب انا ودحرج وغيره باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا **اقول** لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث اعني الامر وهو الفعل الذي يؤمر به الفاعل المخاطب حال كونها على مثال الفعل نحو ضع من تضع وضارب من تضارب ودحرج من تدحرج اذ يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام سواء كان المامور غير الفاعل نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا على البناء المجهول في الكل او فاعلا نحو ليضرب زيد ولاضرب انا على البناء المعلوم فيهما والاول يسمى امر المخاطب والثاني امر الغائب معنى قوله على مثال يفعل ان يحذف حرف المضارعة ويجعل الباقي كالمجزوم

قوله الامر هو ما يؤمر به الفاعل اى صيغة تامر بواسطتها الفاعل المخاطب كائنة على مثال الفعل اى محذوفا منه حرف المضارعة خوف اللبس بالمضارع ومعاملة آخره معاملة المجزوم من حذف الحركة ونون الاعراب لئلا يجتمع الاعراب والبناء ...

... قوله غير ذلك فلتفرحوا فانه ... الفاعل المخاطب ... لتثبت حرف المضارعة ...

٢٧٥

نجبنى فان انوزنا ان نصيب والمعنى لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن وليكن اتيان منك فاكرام منى ولا يكن طغيان منكم فحلول غضب منى ولم يكن منك اتيان فحديث منى اى لو تاتينا فتحدثنا ولما لم تاتنا فكيف تحدثنا وهل يكون سؤال منى فاجابة منك وليت لى عندك حصولا فنفوزا والا نزول لك بنا فاصابة خير منا واعلم ان النصب باضمار ان بعد الواو والفاء مشروط بشرطين احدهما مشترك والاخر مختص اما المشترك فهو ان يكون قبل الواو والفاء احد الامور الستة المذكورة فى الكتاب واما المختص بالواو فالجمعية بين ما قبلها وما بعدها واما المختص بالفاء فسببية ما قبلها لما بعدها والمصنف خلط امثلة الواو والفاء اعتمادا على فهم المتعلم فان كل مثال للواو يجوز ان يقرء بالفاء وبالعكس واعلم ان هذه المواضع تستدعى زيادة تحقيق لكن هذا المختصر لا يسع ذلك **قال** والجزم بخمسة احرف نحو لم يخرج ولما يحضر وليضرب ولا تفعل وان تكرمنى اكرمك وبتسعة اسماء متضمنة معنى ان وهى من وما واى واين وانى ومتى وحيثما واذ ما ومهما نحو من يكرمنى اكرمه وعليه فقس **اقول** انجزام المضارع اما بالحروف او بالاسماء والحروف الجازمة خمسة اربعة منها تجزم فعلا واحدا وهى لم ولما ولام الامر ولا الناهية وواحدة تجزم فعلين وهى ان الشرطية والاسماء الجازمة هى التسعة المذكورة وهى انما تجزم فعلين لانها متضمنة معنى ان فان قولنا من يكرمنى اكرمه فى معنى ان يكرمنى هو اكرمه انا فتجزم فعلين كما تجزم ان والمذكورة من الامثلة ظاهرة والبواقى ما تصنع اصنع واياما تضرب اضرب واين تكن اكن وانى تجلس اجلس ومتى تقعد اقعد وحيثما تذهب اذهب واذ ما تفعل افعل ومهما تضحك اضحك واصل مهما ما زيدت عليه ما للتاكيد فصار ماما ثم ابدلت الالف هاء لتحسين اللفظ **قال** ويجزم بان مضمرة فى جواب الاشياء الستة التى تجاب بالفاء الا النفى نحو ليتنى اكرمك وعليه فقس **اقول** ويجزم المضارع ايضا بان الشرطية حال كونها مضمرة فى جواب الاشياء الستة التى يجئ فى جوابها الفاء اعنى الامر والنهى

وان كان فعل الظن جاز الوجهان نحو ظننت ان يقومَ بالنصب وان سيقومُ بالرفع والثانى لن نحو لن يضرِبَ زيدٌ ومعنى لن نفى الاستقبال ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل والثالث كى نحو جئت كى يكرِمَنى زيد والرابع اذن وهى انما تنصب بشرطين الاول ان لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها اى لا يكون بينهما تعلق والثانى ان يكون مدخولها مستقبلا نحو اذن يذهب فان فقد الشرطان او احدهما لا تنصب اما انتفاء الاول فنحو قولك لمن قال انيك انا اذن اكرمُك فان اكرمك متعلق بما قبله لانه خبره واما انتفاء الثانى فنحو قولك لمن حدثك اذن اظنُّك كاذبا فانه للحال واما انتفاؤهما فنحو قولك انا اذن اظنك كاذبا **قال** وينصب باضمار أن بعد خمسة احرف وهى حتى واللام واو بمعنى الى أن وواو الجمع والفاء فى جواب الاشياء الستة الامر والنهى والنفى والاستفهام والتمنى والعرض نحو سِرتُ حتى ادخلَها وجئتك لِتكرِمَنى ولألزمنّك او تعطِيَنى حقى ولا تأكلِ السمكَ وتشربَ اللبنَ وائتنى فاكرِمَك ولا تطغَوا فيحِلَّ عليكم غضبى وما تأتينا فتحدِّثَنا وهل اسئلك فتجيبَنى وليتنى عندك فافوزَ والا تنزِلُ بنا فتصيبَ خيرًا منّا **اقول** وينصب المضارع باضمار أن بعد الحروف المذكورة اما بعد حتى واللام فلانهما حرفا جر فيجب ان يضمر أن بعدهما حتى يصير ما بعدهما فى تاويل الاسم فان حرف الجر لا يدخل على الافعال واما بعد او فلانها بمعنى حرف الجر ايضا اعنى الى التقدير سرتُ حتى ان ادخلها ولألزمنّك الى أن تعطِينى حقى اى سرت حتى دخولى اياها ولالزمنك بأى الى اعطائك حقى واما بعد الواو والفاء فلانّ ما قبلهما فى غير النفى انشاء وما بعدهما اخبار وعطف الاخبار على الانشاء غير مناسب فيجب ان يأوّل ما قبلهما بما هو فى معناه ويصير المعطوف عليه بالتقدير اسما كما سنحقق عند بيان معنى الامثلة فيلزم ان يجعل المعطوف اعنى المضارع ايضا فى تاويل الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار أن واما فى النفى فللحمل على النهى لانهما اخوان من حيث انهما يدلان على ترك الفعل فالتقدير وأن تشربَ اللبن فأن اكرمك فأن يحِلّ فأن تحدّثَنا فأن

فيجيبنى

قوله فى جواب الاشياء الستة ينبغى ان يعلم ان كلها جميعا فالى الاضمار بعدها مشروطا بان يقعا فى جواب الاشياء الستة اى فى خبر احدهما هذا شرط مشترك بينهما وله بعد كل منهما شرط خاص وهو السببية فى الفاء والجمعية فى الواو واما الشرط المشترك فلانهما اذا وقعا فى جواب احد الاشياء كان ما قبلهما انشاء وما بعدهما اخبارا فيلزم عطف الاخبار على الانشاء مع كمال الانقطاع بينهما فوجب ان يصار الى ما يصحح العطف مع بقاء اصل المعنى فى الجملة ولا يمكن ذلك الا بان يجعل الاول فى حكم الاسم فوجب اضمار ان بعدهما كما عرفت واما الشرط الخاص فلانهما اذا لم يكونا للسببية والجمعية لزم نصب ما بعدهما مع انتفاء العلة الموجبة له ... مثال التمنى ... مثال العرض تقديره الاول ... الفرق بينهما وكل منهما اظهار ... المعنى محال او ممكن لا طماعية فى وقوعه بخلاف المعروض فانه لا بد ان يكون ممكنا بتوقع وقوعه لان المتمنى على تقدير وقوعه يعود نفعه الى القائل والمعروض على تقدير وقوعه يعود نفعه الى السامع كاصابة خير فى المثال المذكور وان جاز ان يعود الى القائل نفع فى الجملة كما يقتضيه اظهار الوداد

يشبه الاسم كما يجيء ولذلك سمي مضارعا وانما اختصت الزيادة بهذه الحروف لان بعضها
من حروف اللين وهو الياء وبعضها قريب المخرج منها وهي الهمزة فانها قريب المخرج من الالف و
بعضها تبدل منها وهي التاء لانها تبدل من الواو نحو تراث في وراث بمعنى الميراث وبعضها
يشبهها في سهولة التلفظ وهي النون فان غنتها تشبه حروف اللين واعلم ان الاعتقاب
التعاقب بين الشيئين ان يجئ احد بهما عقيب الاخر فمعناها ان الحروف ان لا يجوز خلو الكلمة عن
جميعها ولا يوجد اكثر من واحد منها والزوائد الاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها ولا
ان يجتمع فيه اكثر من واحد منها **قال** ويشترك فيه الحاضر والمستقبل الا اذا دخله اللام او سوف
اقول يشترك في المضارع الحاضر والمستقبل اي يصلح لكليهما نحو يفعل زيد فانه يحتمل ان يفعل
الآن او غدا الا اذا دخل المضارع لام الابتداء فانه يختص بالحاضر نحو زيد ليقوم اي الآن او
دخله سوف فانه يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم اي غدا وكذا اذا دخله السين نحو زيد
سيقوم وانما لم يذكرها استغناء باختها عنها وهذا المعنى اعني العموم والخصوص هو الذي
يشابه به المضارع اي يشبه الاسم فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص كرجل الرجل **قال** و
يعرب بالرفع والنصب والجزم **اقول** انما اعرب المضارع لانه مشابه الاسم كما مر وانما دخل فيه الجزم
ليكون عوضا عن الجر في الاسماء **قال** وارتفاعه بمعنوي وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب
لما بين انواع اعراب المضارع شرع في بيان عواملها فقال
اقول ارتفاع المضارع بامر معنوي وهو وقوع المضارع في موقع الاسم نحو زيد يضرب فانه
في معنى زيد ضارب لوقوع يضرب في موقع ضارب بعامل فيه وهو امر معنوي **قال** وانتصابه
باربعة احرف نحو ان يخرج ولن يضرب وكي يكرم واذن يذهب **اقول** انتصاب المضارع
باربعة احرف الاول ان وهي لا تخلو من ان يكون قبلها فعل علم او ظن او غيرهما فان كان
غيرهما يكون ناصبة نحو اريد ان يخرج زيد وان كان فعل العلم فليست بناصبة بل مخففة من
المثقلة نحو علمت ان سيقوم زيد برفع يقوم وزيادة السين للفرق بينه وبين ان الناصبة

تضربين وضربت وضربن وضربنا لانهما فواعل والفاعل لا يكون بالاصالة الا للفعل وفي تاء التأنيث الساكنة انما دليل تانيث الفاعل وقد قلنا ان الفاعل انما يكون بالاصالة للفعل وانما قيد التاء بالساكنة لان المتحركة من خواص الاسم كطلحة **قال** واصنافه الماضي والمضارع والامر والمتعدي وغير المتعدي والمبني للمفعول وافعال القلوب وافعال الناقصة وافعال المقاربة وافعال المدح والذم وفعلا التعجب **اقول** كما ان الاسم كان ذا اصناف كذلك الفعل ذو اصناف وقد عرفت معنى الصنف واصناف الفعل المذكورة في هذا الكتاب احد عشر صنفا وستعرف كل واحد في موضعه **قال** الماضي هو الذي يدل على حدث في زمان قبل زمانك نحو ضَرَبَ **اقول** لما ذكر اصناف الفعل على طريق الاجمال شرع في ذكرها على طريق التفصيل مع رعاية ترتيبه للسابق في اللاحق فابتدأ بالماضي الذي هو اول الاصناف وعرفه بانه الفعل الذي يدل على حدث اي على معنى واقع في زمان قبل زمانك نحو ضَرَبَ فانه يدل على حدث واقع في زمان الماضي **قال** وهو مبني على الفتح الا اذا عرض عليه ما يوجب سكونه او ضمه **اقول** الماضي مبني على الفتح اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب واما الحركة فلوقوعه موقع الاسم نحو زَيْدٌ ضَرَبَ فانه في معنى زَيْدٌ ضَارِبٌ واما الفتح فللخفة الا اذا عرض عليه شيء يوجب ذلك لشيء سكون الماضي كالضمير المرفوع المتحرك نحو ضَرَبْتُ او يوجب ضمه كالواو في نحو ضَرَبُوا فانه يبنى على السكون او الضم اما السكون فلكراهية توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة فان الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه كالمنفصل ولذلك لم يغير ما قبله نحو ضَرَبَكَ واما الضم فلمجانسة الواو **قال** المضارع هو ما اعتقب في صدره احدى الزوائد الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل **اقول** لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الفعل شرع في الصنف الثاني اعني المضارع وهو الفعل الذي وجدت في اوله احدى الزوائد الاربع من الياء نحو يفعل والتاء نحو تفعل والهمزة نحو افعل والنون نحو نفعل وتسمى هذه الحروف حروف المضارعة اي المشابهة لان الفعل بسببها

والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند اجمل من دعد والهندان اجمل من دعد والهندات اجمل من دعد ونحو ذلك لان افعل التفضيل يشبه افعل التعجب في اللفظ والمعنى اعني المبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه افعل التعجب على ثلاثيا مجردا ليس بلون ولا عيب وافعل التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا يونث لانه فعل فكذلك ما يشبهه **قال** فاذا عرف باللام انث وثنى وجمع **اقول** اذا عرف افعل التفضيل باللام انث وثنى وجمع نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات وذلك لانه يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل لانها من خواص الاسما فلا جرم يدخله علامة التثنية والجمع والتانيث **قال** واذا اضيف ساغ فيه الامران **اقول** اذا اضيف افعل التفضيل جاز فيه الامران اي التسوية بين المذكر والمؤنث والمفرد وغيره وعدم التسوية ويعبر عن الامرين بالمطابقة وعدم المطابقة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضل الناس وافضلا الناس والزيدون افضل الناس وافضلوا الناس وهند افضل النسا وفضلى النسا والهندان افضل النساء وفضليا النساء والهندات افضل النسا وفضليات النسا اما المطابقة فلضعف شبهه بالفعل لدخول الاضافة واما عدمها فلشبهه بالذي مع من في ذكر المفضل عليه صريحا **قال**

باب الفعل

هو ما صح ان يدخله قد وحرفا الاستقبال والجوازم واتصل به ضمير المرفوع وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت وضربت **اقول** لما فرغ عن القسم الاول من اقسام الكلمة اعني الاسم شرع في القسم الثاني وهو الفعل فعرفه ببعض خواصه المشهورة وانما قدمه على الحرف لاصالته بوقوعه احد جزئي الكلام اعني المسند وبسبب الاختصاص في قد لانها للتقريب الماضي الى الحال وتقليل الفعل المستقبل وهما لا يوجدان الا في الفعل وفي حرفي الاستقبال والجوازم لان الاستقبال والجزم لا يوجدان ايضا الا في الفعل وفي الضماير المرفوعة اعني الالف والواو والياء والتاء والنون في نحو ضربا وضربوا واضربي و

٢٧١

قوله باب الفعل هو ما صح ان يدخله قد اه اي الكلمة جاز دخول قد وحرف الاستقبال اي السين وسوف والجوازم عليها واتصل بضمير المرفوع البارز لان المستكن يشبه الافعال والصفات والظروف واسما الافعال كلها فكانه اراد بالاتصال اللفظي ...

يقال الحسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات كما يقال ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات مع اشتراكهما في قيام الفعل بهما ولذلك لم يشبه باسم المفعول وانما لم يشترط في عملها ان يكون بمعنى الحال والاستقبال لانها بمعنى الثبوت والحال والاستقبال من خواص الحدوث **قال** وافعل التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه

اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال افعل التفضيل وهو المشتق من الفعل الموصوف بالزيادة على غيره نحو الافضل فانه مشتق من الفضل لذات موصوفة بزيادة الفضل على غيرها ولا يعمل افعل التفضيل في ظاهر الاسم لضعف عمله فانه لا فعل بمعناه بخلاف باقي المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه بفتح افضل حتى يكون مجروراً صفة لرجل وابوه فاعله بل برفعه حتى يكون ابوه مبتدأ وافضل خبره ومنه متعلقا به والجملة صفة لرجل **قال** ويلزمه التنكير مع من فاذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وافضل الرجال **اقول** يلزم افعل التفضيل التنكير مع من اى اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون مضافا او معرفا باللام فاذا فارقت من عن افعل التفضيل فيلزم التعريف اما باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون مستعملا مع احد الامور الثلثة اعني من واللام والاضافة لانه لا بد له من مفضل عليه وذكر المفضل عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين اثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو ولا ترك الجميع نحو زيد افضل الا اذا علم كقول المكبر الله اكبر اى من كل شيء وفي كلامه نظر لانه يوهم ان افعل التفضيل اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافا الى المعرفة او معرفا باللام وليس كذلك اذ يجوز ان يكون مضافا الى نكرة نحو مررت بافضل رجال ويمكن ان يجاب عنه بان اضافة افضل الى رجال تفيد التخصيص وهو نوع من التعريف **قال** وما دام منكرا استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع **اقول** وما دام افعل التفضيل منكرا اى مستعملا مع من استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرو

قوله فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه اى بجر افضل على انه يكون صفة رجل ورفع ابوه على الفاعلية واذا رفع على المبتدائية ورفع افضل على الخبرية سقط عمله للضمير المبتدأ فلا مقال في جوازه

عمل يفعل من فعله اى عمل المضارع المبنى للفاعل المشتق من مصدره بشرط ان يكون اسم الفاعل
بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمراً اليوم او غدا وانما اختص بعمل المضارع
واشترط فيه الحال او الاستقبال لانه انما يعمل لمشابهة الفعل وهو فى اللفظ مشابه للمضارع
من حيث الحروف والحركات والسكنات فان ضاربا مثل يضرب فى الحروف والحركة والسكون
فاذا كان بمعنى الحال او الاستقبال كان مشابها له فى المعنى ايضا فيقوى مشابهته بالفعل لفظا
ومعنا بخلاف المصدر فانه انما يعمل عمل فعله لانه اصل الفعل ومشتمل على معناه ولذلك قال
يعمل عمل فعله ~~لانه اصل الفعل مشتمل على معناه~~ ولذلك قال يعمل عمل فعله اى سواء كان ماضيا
او غيره واذا كان كذلك فلو قلت زيد ضارب غلامه عمراً امس لم يجز لفقدان المشابهة
المعنوية الا اذا اريد بذلك الماضى حكاية حال ماضية فحينئذ يجوز ان يعمل كقوله تعالى وكلبهم
باسط ذراعيه بالوصيد فان ذراعيه منصوب بباسط مع ان هذا البسط فى قصة اصحاب
الكهف وهى ماضية لكن لما وردت فى مورد الحكاية صارت كالموجود فى الحال قال و
اسم المفعول يعمل عمل يُفعَل من فعله نحو زيد مضروب غلامه اقول ومن الاسماء المتصلة
اسم المفعول وهو المشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل يُفعَل من فعله اى عمل المضارع
المبنى للمفعول المشتق من مصدره نحو زيد مضروب غلامه ويشترط فى ذلك كما مر فى اسم الفاعل
ويشترط ههنا ما اشترط هنالك قال والصفة المشبهة نحو كريم وحسن عملها كعمل فعلها نحو
زيد كريم حسبه وحسن وجهه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال الصفة المشبهة وهى ما
اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما مشتقان من
الكرامة والحسن لذاتين متصفتين بهما وعمل صفة المشبهة كعمل فعلها الذى اشتق من مصدرها
نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه فيرفع حسبه بكريم ووجهه بحسن كان زيد كرم حسبه وحسن
وجهه وسميت صفة مشبهة لشبهها باسم الفاعل فى التثنية والجمع والتذكير والتانيث فانه

من الفعل المتعدى ولما قال لمن قام به خرج عنه غير اسم
الفاعل من الفعل اللازم ولما قال بمعنى الثبوت خرج
عنه اسم الفاعل من الفعل اللازم لكونه بمعنى الحدوث
سمع

بقار

اثنتا فالاجزاء الباب على نهج واحد فقوله يؤنث الاول معناه ان الجزء الاول من احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة يؤنث به على ما هو القياس في المؤنث اى بادخال الالف والتاء في احدى واثنتا وباسقاط التاء في ثلث الى تسع في المؤنث فالاسقاط فيه دليل التانيث **قال** وتسكن الشين من عشرة او تكسرها **اقول** الاسكان حجازية وذلك لئلا يتوالى اكثر من ثلث متحركات في كلمة واحدة **قال** الاسماء المتصلة بالافعال فالمصدر هو الاسم الذي يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او من ضرب عمرا زيد **اقول** لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع في الصنف الخامس عشر الذي هو اخر اقسام الاسم اعني الاسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الاسماء وبقوله يشتق منه الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر عمل فعله الذي يشتق منه سواء كان بمعنى الماضي او الحال والاستقبال نحو عجبت من ضرب زيد عمرا امس او الان او غدا برفع زيد على الفاعلية وبنصب عمرا على المفعولية كما في عجبت من ان ضرب او يضرب الان او غدا زيد عمرا وان شئت قدمت المفعول على الفاعل نحو عجبت من ضرب عمرا زيد **قال** ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيد **اقول** انما جوزت الاضافة للتخفيف وهذه اضافة معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم عجبت من قيام ملك الحسن فان الحسن صفة للقيام مع انه معرفة **قال** ولا يتقدم عليه معموله **اقول** المراد بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم معمول ما بعد ان عليها فكذلك لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيدا ضربك خير له كما لا يقال زيدا ان تضرب خير له **قال** واسم الفاعل يعمل عمل فعله من فعله اذا كان بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا ولو كانت ماضيا لم يجز الا اذا اريد به حكاية حال ماضية **اقول** من الاسماء المتصلة بالافعال اسم الفاعل وهو اسم مشتق من يفعل لمن قام به الفعل على معنى الحدوث ويعمل

تكون تامة
نقصه يتم الكلام
بدونه فرع في العمل للفعل
وعمله دائر على عمل الفعل الماخوذ
منه ان كان الفعل الماخوذ منه لازما فهو

...

ينجوز نصب توابعه اجراء على المحل نحو عجبني
ضرب عمرو السارق زيد وانما
قلنا ان ذكر الفاعل و
المفعول لان
ذكرهما للمصدر غير لازم اجاما فرادة ما ذكرناه ويضاف
ايضا الى القائم مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب زيد
اى من ان ضرب زيد ويمكن ادراجه في قوله ويضاف
الى الفاعل لان القائم مقام الفاعل فاعل عند المفصل

هو اولى برعاية هذه المطابقة واذا روعيت فيه ففي المؤنث لا يمكن والا لم يبق فرق بينهما **قال**

والمميز مجرور ومنصوب فالمجرور مفرد وهو مميز المأة والالف ومجموع وهو مميز الثلثة الى العشرة

نحو مأة درهم والف دينار وثلثة اثواب وعشرة غلمة وقد شذ نحو ثلثمأة واربعمأة **اقول**

العدد لابهامه لا بد له من مميز يمتاز به المعدود من غيره وتقسيمه مع الامثلة ظاهر وانما يجوز

الجر لاضافة العدد اليه وانما يكون في المأة وتثنيتها والالف وتثنيته وجمعه مفردا لاستغنائه عن

الجمع وانما يكون في الثلثة الى العشرة مجموعا ليطابق العدد المعدود واما الشذوذ في ثلثمأة واربع

مأة الى تسعمأة ثلاث مأة مفرد فقد وقع مميز الثلثة الى تسعة وقد قلنا ان مميز ذلك يجب

ان يكون جمعا فالقياس ان يقال ثلثمأت الى تسع مأت او مئين **قال** والمنصوب مميز احد عشر

الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا **اقول** اما النصب فلامتناع اضافة المركب لانه يمتنع ان يصير

ثلثة اشياء كشئ واحد واما الافراد فللاستغناء عن الجمع ومثاله عندي احد عشر درهما وعشرون

دينارا او تسعة وتسعون ثوبا **قال** ومميز العشرة فما دونها حقه ان يكون جمع قلة نحو عشرة افلس

الا اذا اعوز نحو ثلثة شسوع **اقول** معناه ظاهر وسببه ان العدد لما كان من مرتبة الاحاد التي

هي اقل مراتب العدد جعل مميزه ما يطابقه في القلة الا اذا اعوز اي فقد جمع القلة بان لا يكون

ذلك المميز مسموعا من العرب فيؤتى بجمع الكثرة نحو ثلثة شسوع فانه لم يسمع عن العرب جمع

القلة من الشسع وهو زمام النعل **قال** وتقول في تانيث الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتا

عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة يؤنث الاول **اقول** يعني بالاعداد المركبة ما تركب من الاحاد

والعشرة اعني احد عشر الى تسع عشرة فتقول في تانيثها احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة

الى تسع عشرة اما تانيث احدى واثنتا فقياسا على حالة الافراد واما تانيث ثلث الى تسع

فكذلك ايضا واما ادخال التاء في عشرة مع ثلث الى تسع فلان اسقاطها حالة الافراد انما كان

للتبس المذكر والابس حالة التركيب لحصول الفرق بالجزء الاول واما ادخالها فيهما مع احدى و

بينهما نقض الكسرة فلو كان مميزها جمعا

لنقضا عنه النقض وسنين في قوله تعالى ولبثوا في كهفهم

ثلث مأة

سنين محمول على

البدل اي لبثوا سنين

قال ابو اسحق الزجاج لو انتصب

سنين على التمييز لزم ان يكونوا قد لبثوا في

الكهف تسعمأة ووجهه بعضهم بان مميز المأة فرد

بيان ضمنا قلنا وذلك بتمكين بيان اسكان

الشين وكسرها تا ... قوله وثلث عشرة الى

تسع عشرة يؤنث الاول لكن تانيث الاول في احدى

عشرة واثنتا عشرة على القياس لان الالف

في احدى والتاء في اثنتا علامة التانيث

وفي ثلث عشرة الى التسع

عشرة معدول عن

الاصل

فى مشتري اقول وحق المنسوب فى الاسم الذى اخره ياء نا لثه كعم بمعنى جاهل واصله عمى اعل اعلال
قاض عموى اى القلب بالواو لاجتماع الياءات وفى الرابعة كقاض قاضى اى الحذف وقاضوى اى
القلب والحذف افصح لثقل الرباعى وفى الياء مشترى فى مشترى اى الحذف لا غير لزيادة الثقل ويعلم
من ذلك وجوب الحذف فى السادسة كمستسقى فى مستسقى قال وفى المنصرف من الممدود
كساى وحرباى وفى غير المنصرف من الممدود حمراوى وذكرياوى اقول وحق المنسوب
فى الممدود المنصرف اى الذى همزته بدل من الاصل نحو كساء او للالحاق نحو حرباء كسائى و
حربائى اى باثبات الهمزة ويعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية بالطريق الاولى نحو قرائى فى قراء
وحق المنسوب فى الممدود الغير المنصرف اى الذى همزته للتانيث نحو حمراء وزكريا حمراوى وزكرياوى
اى القلب بالواو اما القلب فلان الحذف يخل معنى التانيث والاثبات يستلزم كون علامة
التانيث فى الوسط واما الواو فلئلا يجتمع الياءات وزكريا وان كان اعجميا لكنه اجرى مجرى
العربى قال واذا نسب الى الجمع رد الى واحده كفرضى وصحفى فى الفرائض والصحائف اقول
الفرضى الماهر فى الفرائض والصحفى كثير النظر فى الصحف وهما منسوبان الى فرائض وصحايف بعد
ان يرد الى فريضة وصحيفة وفعل بهما ما فعل بحنيفة قال اسماء العدد وتقول ثلثة الى عشرة فى المذكر
وفى المؤنث ثلث الى عشر اقول لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع فى الصنف الرابع عشر
اعنى اسماء العدد وقد عرفت معناها فى اول الكتاب والغرض هنا بيان كيفية استعمالها وانما لم
يذكر واحدا واثنين لانهما لا يستعملان الا على القياس ففى المذكر تقول واحد واثنان بالتذكير
وفى المؤنث واحدة واثنتان او ثنتان بالتانيث وبعد ذلك يكون بخلاف القياس اى يؤنث
فى المذكر ويذكر فى المؤنث فتقول ثلثة رجال واربعة رجال الى عشرة رجال بتاء التانيث وثلث
نسوة واربع نسوة الى عشر نسوة من غير التاء وذلك لان الثلثة فما فوقها بمعنى الجماعة فهى فى
المعنى مؤنث فينبغى ان يزاد علامة التانيث اعنى التاء فى اللفظ ليطابق المعنى فى المذكر لكونه اصلا

السالم فقد علم فيما سبق قالوا انما وجب الرد لان
الغرض من النسبة اثبات الملابسة بين المنسوب
والمنسوب اليه وهذا يقوم بالنسبة الى اللفظ المفرد
فيقع لفظ الجمع ضائعا فيرد الى الواحد حذرا من وضع
اللفظة الا ان يطرء عليها العلمية ثم لا رد وجب

والجمع نحو زيدي في زيدان وزيدين وزيدون لئلا يلزم اعرابان في اسم واحد احدهما الاعراب
بالحروف والاخر بالحركة وكذا قنسري بنسبة بالنون في قنسرين لان نونه مشابه لنون الجمع اسم
بلدة بالشام **قال** وان يقال في نحو نمر ودئل نمري ودئلي **اقول** وحق المنسوب ان يقال في نحو نمر
ودئل بكسر العين اسم لقبيلتين نمري ودئلي بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان مع الياءين **قال** وفي
حنيفة حنفي **اقول** وحق المنسوب ان يقال في نحو حنيفة مما هو على وزن فعيلة مع صحة العين و
اللام وعدم التضعيف حنفي اي بحذف تائه كما مر ثم بحذف يائه للفرق بينه وبين فعيل نحو كريمي
في كريم ولم يعكس لان المؤنث لثقله اولى بالحذف وخرج بصحة على وزن نحو بفتح تائه ولا يحذف من
المعتل العين نحو طويلي في طويلة ولا من المضاعف نحو شديدي في شديدة واما معتل اللام
فيجيء عقيب هذا **قال** وفي نحو غنية وضرية وامية غنوي وضروي واموي **اقول** وحق
المنسوب ان يقال في فعيلة بفتح الفاء نحو غنية وضرية اسم قرية وفعيلة بضمها نحو امية اسم قبيلة
من المعتل اللام غنوي وضروي واموي اي بحذف تائه ثم يائه الاولى ثم تقلب الياء الاخيرة واوا
لئلا يجتمع ثلث ياءات ثم يفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا بكسر الواو ومناسبة للياء **قال** وفيما اخره
الف ثالثة او رابعة منقلبة عن واو كعصا واعشى عصوي واعشوي **اقول** وحق المنسوب في اسم
اخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن واو كعصا واعشى او ياء كرحى واعمى عصوي واعشوي ورحوي
واعموي تقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين ولا تقلب ياء لئلا يجتمع الياءات **قال** وفي الزائدة
الرابعة القلب والحذف مثل حبلى اما الحذف فقياسا على تاء التانيث كحبلي واما القلب فقياسا
على اعشى كحبلوي **قال** وفي الخامسة الحذف لا غير كجباري في حبارى **اقول** وحق المنسوب في الالف
الخامسة الحذف لا غير يعني لا يجوز القلب للاستثقال كجباري في حبارى ويعلم من ذلك اولوية
وجوب الحذف في السادسة نحو قبعثري في قبعثرى وهو الابل القوي **قال** وفيما اخره ياء ثالثة
كعموي وفي الرابعة كقاضي قاضي وقاضوي والحذف افصح وفي الخامسة الحذف لا غير كمشتري

الرابعة القلب والحذف نحو

قوله
وفي نحو غنية
اي حق المنسوب
ان يقال في فعيلة وفعيلة
بفتح الفاء وضمها من المعتل اللام
كغنية وضرية وامية غنوي وضروي واموي
ويقال اموي بالفتح على خلاف القياس ايضا بـ
سقاط الواو والياء وتبديل الكسرة فتحة لما ذكر وبقلب

الف التصغير لالتقاء الساكنين فيقال
ذيان وتيان واللذيان واللتيان وكذا في الجمع يقال
اللذيون

ثم جمعه جمع السلامة **قال** وتحقير الترخيم وهو ان يحذف منه زوايد الاسم نحو زهير وحريث في ازهر وحارث **اقول** ومن التحقير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف زوايد الاسم ثم يصغر نحو زهير في ازهر بحذف الهمزة وحريث في حارث بحذف الالف **قال** وتقول في ذا و تا ذيا وتيا وفي الذي والتي اللذيا واللتيا **اقول** لما خالفت الاسماء الغير المتمكنة الاسماء المتمكنة ناسب ان تصغر على خلاف تصغيرها فيبقى اوايلها على الفتح ويزاد قبل اخرها ياء ويعد كالف وتقلب الفا ثم ياء وتدغم وذلك في المفرد فتقول في ذا وتا ذيا وتيا بتشديد الياء لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء وبعد الف يجتمع الفان فتقلب الاولى ياء وتدغم وتقول في الذي والتي اللذيا واللتيا بتشديد الياء ايضا لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء وبعده الف يجتمع ياءان فتدغم **قال** المنسوب وهو الاسم الملحق باخره ياء مشددة للنسبة اليه **اقول** لما فرغ من الصنف الثاني عشر شرع في الصنف الثالث عشر اعني المنسوب فعرفه بما عرفه وانما احتاجت النسبة الى زيادة حرف لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلا بد لها من علامة تدل عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف اللين وانما لم يزد الواو لان الياء اخف من الواو وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لان النسبة في معنى الاضافة فان قولنا رجل بغدادي في معنى رجل مضاف الى بغداد والياء قد تقع مضافا اليها نحو غلامي وانما شددت الياء لئلا يلتبس بياء الاضافة وانما خصوا بالاخر قياسا على ياء الاضافة والالف واللام في الملحق بمعنى الذي وهو عبارة عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس اي الاسم الذي الحق باخره ياء وبقوله الحق باخره ياء يخرج ما لم يلحق باخره شيء او الحق غير الياء كرجل ورجلان وبقوله مشددة يخرج نحو غلامي وبقوله للنسبة اليه يخرج نحو كرسي وفايدة النسبة فايدة الصفة **قال** وحقه ان يحذف منه تاء التانيث ونون التثنية والجمع كبصري وزيدي وقنسري **اقول** وحق المنسوب ان يحذف من المنسوب اليه تاء التانيث ان كانت فيه نحو بصري في بصرة لئلا يقع علامة التانيث في الوسط وان يحذف زيادة التثنية

والجمع

الموصوف لا المنسوب والمنسوب اليه بغداد
...
اذ الالف يقع علامة لكثيرا وشددت لئلا يلتبس
بياء الاضافة وقوله الملحق باخره خرج به ما لم يلحق
باخره شيء وقوله ياء خرج به الحق اخره غير
الياء وقوله مشددة خرج به نحو
غلامي بياء الاضافة
وقوله للنسبة
اليه خرج به نحو كرسي اسم للفلك الثامن ونطلق
النعريف على اسم اخره ياء مشددة تغيرها من حال
الى حال ومعنى معنى الا ترى ان الاعراب قبل لحوق
الياء كان جاريا على دال بغداد وبعد الياء يجري على
الياء وقبل الياء كان اسما وبعده صار وصفا ليعني

سُبَیْمَۃ لانّما مقدرۃ فیھا یجب ان یظھر فی التصغیر کما سیجیء وبعد ہذا قال ولہ التانیث
المقدرۃ فی الثلاثی تثبت فی التصغیر الا ما شذّ من نحو عُرَیْب وحُرَیْب ولا تثبت فی الرباعی
کقولک عُقَیْرِب الا ما شذّ من نحو قُدَیْدِیمۃ ووُرَیِّئَۃ اقول لا فرق فی ذلک بین المؤنث
الحقیقی وغیرہ فتقول ھُنَیْدَۃ فی ھند وشُمَیْسَۃ فی شمس وذلک لان التصغیر کالصفۃ فکما
انہ یجب تانیث صفۃ المؤنث نحو ھند الملیحۃ والشمس المضیئۃ فکذا یجب تانیث مصغرھما و
العُرَیْب تصغیر العرب والحُرَیْب تصغیر الحِرب بکسر العین وھی امرأۃ الرجل وکان بناسبہما
عُرَیْبَۃ وحُرَیْبَۃ وانما لا تثبت فی الرباعی لطولہ سواء کان حقیقیا کزُیَیْنِب فی زینب او غیرہ
کعُقَیْرِب فی عقرب والقدیدیمۃ تصغیر قدام والوریئۃ تصغیر وراء قال وجمع القلۃ یصغر علی
بنائہ نحو اُکَیْلِب واُجَیْمَال وجمع الکثرۃ یرد الی واحدہ ثم یصغر ثم یجمع جمع السلامۃ نحو شُوَیْعِرون
ومُسَیْجِدات فی شعراء ومساجد او الی جمع قلتہ ان وجد نحو غُلَیْمَۃ فی غلمان وان شئت قلت
غُلَیْمُون اقول لما تناسب التصغیر والقلۃ جاز ان یجری ای یصغر جمع القلۃ علی بنائہ نحو
اکیلب فی اکلب واجیمال فی اجمال واغیلمۃ فی اغلمۃ وغلیمۃ فی غلمۃ ولما لم یکن الکثرۃ والتصغیر
متناسبین وجب ان یرد جمع الکثرۃ فی التحقیر اما الی واحدہ ان لم یوجد لہ جمع قلۃ ویجب ان
یجمع بعد التصغیر بالواو والنون او بالالف والتاء علی ما یقتضیہ القیاس لیصیر جمع السلامۃ
کالعوض من جمع الکثرۃ نحو شُوَیْعِرُون فی شعراء فانہ رد الی شاعر ثم صغر علی شُوَیْعِر ثم جمع و
نحو مُسَیْجِدات فی مساجد فانہ رد الی مسجد ثم صغر ثم جمع واما الی جمع قلتہ ان وجد لہ جمع قلۃ نحو
غلیمۃ فی غلمان فانہ رد الی غلمۃ ثم صغر ویجوز ان یرد ھذا ایضا الی واحدہ کالذی لیس لہ جمع قلۃ
واشار الی ذلک بقولہ ان شئت قلت غلیمون ای وان شئت قلت غلیمون فی غلمان بردہ
الی الغلام وتصغیرہ ثم جمعہ جمع السلامۃ والحاصل ان جمع الکثرۃ ان لم یوجد لہ جمع قلۃ یجب ردہ
الی الواحد ثم جمعہ جمع السلامۃ وان وجد یجوز الرد الی جمع القلۃ من غیر تغییر او الی الواحد

باء فرد في التصغير الى اصله وقلبت الفه ياء لكسرة ما قبلها **قال** وقالوا اجيمال وحميراء وسكيران

وجبيلى للمحافظة على الالفات **اقول** كانه جواب عن سؤال مقدر وتقديره ان يقال لم يكسر

ما بعد ياء التصغير في الامثلة المذكورة حتى ينقلب الفاتها ياء لكسرة ما قبلها كما في دنينير جوابه

انهم قالوا اجيمال الى اخره على خلاف القياس محافظة لالفاتها فانها لو انقلبت ياء انتفت معانيها

المقصودة اعني الجمعية في اجيمال والتانيث في حميراء وجبيلى والتذكير في سكيران **قال** وتقول

في ميزان وباب وناب وعصا مويزن وبويب ونييب وعصية وفي عدة وعيد وفي يد يدية

وفي سنة سنيهة ترجع الى الاصل **اقول** كل اسم غير من اصله بالقلب والحذف يجب ان

يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق ما يقتضي تغييره اما القلب فتقول في تصغير ميزان

مويزين برد يائه الى الواو وفي تصغير باب وناب بويب ونييب برد الفهما الى الواو والياء وفي

تصغير عصا عصية برد الفها الى الواو ثم قلبها ياء وادغامها في ياء التصغير لان اصل ميزان

موزان من الوزن قلبت واوه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل باب وناب وعصا بوب

ونيب وعصو قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما زال في التصغير ما يقتضي

هذه التغييرات وجب ان يرجع كل واحد من المغيرات الى اصله والناب سن من الاسنان واما

الحذف فتقول في تصغير عدة وعيد برد واوه التي حذفت وعوضت عنها التاء وفي تصغير يد

يدية برد لامه المحذوفة وادغامها في ياء التصغير وفي تصغير سنة سنيهة برد عينه المحذوفة لان

اصل عدة وعد نقلت كسرة فائه الى العين وحذفت الفاء للتخفيف ثم عوضت التاء عنها واصل

يد يدي على وزن فعل حذفت لامه على خلاف القياس واصل سنة سنهة وهو الاست حذفت عينه

على خلاف القياس فلما زال مقتضى الحذف وجب رد المحذوف الى اصله وانما مثل بثلثة امثلة

ليعلم ان رد المحذوف واجب سواء كان فاء او عينا او لاما وانما حذف تاء عدة في التصغير

لئلا يجتمع العوض والمعوض عنه فانها عوض من الواو وكانه انما اتى بالتاء في عصية ويدية و

اقول اسماء الاجناس اذا اطلقت واريد بها الجنس فلا يدخلها التاء واذا اطلقت واريد بها واحد من ذلك الجنس يدخلها التاء فاراد ان يشير الى حكم ذلك الجنس فى التذكير والتانيث فقال ونحو النخل والتمر من اسماء الاجناس التى يفرق بين جنسها وبين الواحد من جنسها بالتاء يذكر ويؤنث فان النخل والتمر انما يقال للجنس والنخلة والتمرة للواحد منه ويجوز فى الصفة التى للجنس التذكير والتانيث اما التذكير فلان اللفظ مذكر واما التانيث فلانها بمعنى جماعة النخل وجماعة التمر وقد ورد فى القران والامثلة قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية وَاَعجاز نخلٍ منقعر ويقال تمر طيب وتمر طيبة قال المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة

اقول لما فرغ من الصنف العاشر والحادى عشر شرع فى الصنف الثانى عشر اعنى المصغر فعرفه بما عرفه وهذا التعريف انما هو للمتمكن من الاسماء المصغرة وانما قال ضم اوله لانه فرع للمكبر كالمبنى للمفعول فرع للمبنى للفاعل فكما ان اول ذلك مضموم ضم اول هذا وانما فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق بين المصغر والمكبر بضم اوله نحو قفل وانما زيدت الياء لانه قد لا يحصل الفرق ايضا بذلك كما فى صُرَد بضم الصاد وفتح الراء اسم لطائر وانما خصت الزيادة بحرف اللين لكونها اخف من غيره وبالياء لكونها اخف من الواو وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لانها زيدت فى الجمع المكسر لكن بينه وبين المصغر مواخاة بحيث يتغير بناء الواحد فيهما كرجال ورجيل فان التكسير والتصغير متناسبان فى التغيير وانما لم يفعل بالعكس لان الالف اخف وجمع التكسير اثقل وانما زيدت الياء ثالثة لانها ان كانت فى الاول يلتبس بالمضارع وبين الاول والثانى يلزم تحريكها وفى الاخر يلتبس بياء الاضافة فلما تعينت فى الثالث حمل الباقى عليه وانما كانت ساكنة لئلا تنقلب الفا قال وامثلته فُعَيْل كفُلَيْس وفُعَيْعِل كدُرَيْهِم وفُعَيْعِيل كدُنَيْنِير

اقول امثلة المصغر فُعَيْل فى الثلاثى المجرد كفليس فى فلس وفعيعل فى الرباعى بلا مد كدريهم فى درهم وفعيعيل فى الخماسى مع مدة كدنينير فى دينار فان اصله دِنّار بنونين قلبت الاولى

جرم له ولا يتعلق به الرؤية وتصغرت الاشياء

اى المراد ورابعة

احقر اجمالا من الدواهى

تامر موهم استبصار صداق

قوله وامثلته تعيبره اى ورابعة و

هيئة القياسية فعيل فى الثلاثى المجرد بضم الاول وفتح الثانى وبالياء والثالثة الساكنة التى بعده

بناء

٢٦٠

فعول كحلوب وبغي فانه يقال رجل حلوب وبغي اى طالب وباغ بمعنى زانٍ وامرأة حلوب وبغي اى طالبة وباغية بمعنى زانية واصل بغي بغوي قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح اى مقتول ومجروح وامرأة قتيل وجريح اى مقتولة ومجروحة وانما قلنا في الفعيل بمعنى المفعول لانه اذا كان بمعنى الفاعل يجب الحاق التاء في المؤنث نحو امرأة قتيلة وجريحة اى قاتلة وجارحة وانما قلنا ان قوله بمعنى المفعول قيد في الفعيل بمعنى المفعول لا قيد في الفعول لان مذهب المصنف ان فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل وهو الحق **قال** وتانيث الجموع غير حقيقي ولذلك قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام **اقول** النحويون اصطلحوا ان كل جمع مؤنث الا جمع المذكر السالم اما تانيث غيره فلانه في معنى الجماعة فان قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى جماعة الرجال وجماعة المسلمات وجماعة الايام واما تذكيره فلسلامة بناء المفرد فيه فقال تانيث الجموع غير حقيقي لان الجماعة ليست مما في ازائها مذكر من الحيوان ولاجل ان تانيث الجموع غير حقيقي قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام بترك التاء في الافعال المسندة الى هذه الجموع وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم ان تانيث الجموع غير حقيقي سواء كان مفردها مؤنثا حقيقة او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي **قال** وتقول في الضمير الرجال فعلوا او فعلت والمسلمات جئن وجاءت والايام مضين ومضت **اقول** لما بين حكم الفعل المسند الى ظاهر الجموع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة الى ضميرها فقال وتقول الى اخره يعني الضمير اذا كان لجمع المذكر العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو الرجال فعلوا او مفردا مؤنثا لكونه في معنى الجماعة نحو الرجال فعلت واذا كان لجمع المؤنث العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمات جئن او مفردا مؤنثا لكونها بمعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك اذا كان لجمع المذكر الغير العاقل نحو الايام مضين ومضت **قال** ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده بالتاء يذكر ويونث

قوله
ونحو النخل و
التمر اى من
الاسماء التى اذا اطلقت
لا يراد بها الجنس لا يدخلها التاء
كان يقال عندى تمر اى جنس تمر
...
فليتا علم ان مونث هذا الباب لا يفرق عن مذكره با
لتاء ولا مذكر عن مونثه بعدم التاء لئلا يلتبس
المونث الواحد المذكر بالجنس بل يراد به
التمييز بين المذكر والمونث
يونث بالوصف ويقال
شاة ذكر
وحمامة انثى

التانيث لوجود علامة التانيث في لفظه ولاجل ان الحقيقي اقوى امتنع ان يقال جاء هند بتذكير
الفعل المسند الى هند التي هي المونث الحقيقي لان المطابقة بين الفعل والفاعل المونث الحقيقي
في التانيث واجب وجاز في غير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف تانيثه فان فصل بين الفعل
والفاعل المونث بشيء جاز ترك التاء في الحقيقي نحو جاء اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدم
الترك اولى وحسن الترك في غير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس لزيادة ضعفه مع ان عدم الترك
جائز **قال** هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم المونث اما اذا اسند الى ضميره تعين الحاق
العلامة نحو الشمس طلعت **اقول** جواز ترك التاء في الفعل المسند الى المونث انما هو اذا اسند
ذلك الفعل الى ظاهر ذلك الاسم المونث واما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم المونث تعين
الحاق العلامة اي التاء بفعله سواء كان مونثا حقيقيا او غير حقيقي وذلك لانه لو لم يلحق التاء
لتوهم ان الفاعل مذكر يجيء من بعد نحو الشمس طلعت فلا يجوز الشمس طلع كما مر واذا لم يجز
في غير الحقيقي ففي الحقيقي اولى ولذلك اقتصر في المثال على غير الحقيقي **قال** والتاء تقدر في
بعض الاسماء نحو ارض ونعل بدليل اريضة ونعيلة **اقول** ان التانيث قد تكون مقدرة في
بعض الاسماء المونثة نحو ارض ونعل فان التاء فيهما مقدرة بدليل تصغيرهما على اريضة و
نعيلة فان التاء التي تظهر في المصغر تدل على ان المكبر مونث وهذا الدليل انما يكون في
الثلاثي لا في الرباعي ومن الدلائل المشتركة بينه وبين غيره تانيث الفعل كقوله تعالى واخرجت
الارض اثقالها وبرزت الجحيم والصفة كقوله تعالى فيها عين جارية والسماء ذات البروج والا
شارة كقوله تعالى هذه النار التي وقل هذه سبيلي والاضمار كقوله تعالى والارض فرشناها و
السماء بنيناها والخبر كقوله تعالى يد الله مغلولة واذا السماء انشقت والحال كقوله تعالى ولسليمان
الريح عاصفة وقولهم اسقتنا السماء ممطرة **قال** وما يستوي فيه المذكر والمونث فعول وفعيل
بمعنى مفعول نحو حلوب وذبيح وجريح **اقول** من الاسماء التي يستوي فيها المذكر والمونث

فلان وتثنية اللام الا ان يقال ترك هذا القيد لظهوره ولكونه مشتركا بينهما وذكر ما هو خاص بالقيد

قوله والتاء تقدر اي ينبغي ان التاء المعهودة التي هي علامة التانيث تقدر في بعض الاسماء المونثة وذلك لكثرة تصرفهم في الاصالة في هذا الباب نحو ارض ونعل

قوله وما يستوي فيه المذكر والمونث فعول اه اي مطلقا سواء كان بمعنى فاعل نحو بغي فان اصله بغوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون نقلبت الواو ياء و ادغمت الياء في الياء تخفيفا وابدلت ضمة الغين بالكسرة لمناسبة الياء فصار بغيا قال الله تعالى وما كانت امك بغيا

والمعرّف باللام والمضاف الى احدها اضافة حقيقية والنكرة ما شاع في امّة نحو جاءني رجل

وركبت فرسًا **اقول** لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن والتاسع اعني المعرفة

والنكرة فقال المعرفة ما دلّ على شيء بعينه وقد عرفته في اوّل الكتاب والمعرفة على خمسة اضرب

العلم والمضمر والمبهم والمضاف الى احدها وقد ذكرت والمعرّف باللام سيجيء وقيد المضاف

بقوله الى احدها اي الى احد المذكورات لان الاضافة الى غير المعارف لا توجب التعريف بل

توجب التخصيص مثل غلام رجل وقيد بقوله اضافة حقيقية اي معنوية لان الاضافة اللفظية

لا تفيد التعريف بل توجب التخفيف كما مرّت وقال النكرة ما شاع في امّة نحو جاءني رجل وركبت

فرسًا قد عرفت معناها ايضا وشاع اي انتشر في امّة اي في افراده فان رجلا وفرسا منتشر شامل

لكل واحد من افراد الرجال والافراس على البدلية وانما مثّل بمثالين احدهما من ذوي العلم والثاني

من غيره **قال** المذكر والمؤنث المذكر ما ليس فيه تاء التأنيث والالف المقصورة والالف الممدودة

والمؤنث ما فيه احديهن كغرفة وحبلى وحمراء **اقول** لما فرغ من الصنف الثامن والتاسع شرع

في الصنف العاشر والحادي عشر اعني المذكر والمؤنث فعرّف المذكر بانه اسم ليس فيه تاء التأنيث و

الالف المقصورة او الممدودة كرجل والمؤنث بانه اسم فيه احديهن اي التاء كغرفة او الالف

المقصورة كحبلى او الممدودة كحمراء **قال** التأنيث على ضربين حقيقي كتأنيث المرأة والحبلى والناقة

وغير حقيقي كتأنيث الظلمة والبشرى **اقول** التأنيث على ضربين حقيقي وغير حقيقي لان

المؤنث لا يخلو من ان يكون لها مذكر من الحيوان بازائه اولا فان كان فهو الحقيقي كتأنيث

المرأة والحبلى والناقة فان لها الرجل والجمل وان لم يكن لها مذكر من الحيوان فهو غير حقيقي كتأنيث

الظلمة والبشرى وهي البشارة **قال** والحقيقي اقوى ولذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس

فان فصل جاز نحو جاء اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس **اقول** التأنيث الحقيقي اقوى

من التأنيث لغير الحقيقي لوجود معنى التأنيث فيه بخلاف الغير الحقيقي فانه انما يقال له

التأنيث

الأستعمال وهي بالسكون اولى واما معتل العين من فعلة فعلى السكون اى يبقى عين فعلة على السكون في وقت الجمع وان كان اسما واوا ويا كان اويائيا كبيضات في بيضة وجوزات في جوزة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل ولم يفعل بالعكس لأن الخفة بالمعتل اولى **قال** وفواعل يجمع عليه فاعل اسما نحو كواهل او صفة اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوايض وطوالق وفاعلة اسما او صفة نحو كواثب وضوارب وقد شذ نحو فوارس **اقول** وزن فواعل انما يجمع عليه كل كلمة تكون على وزن فاعل اذا كان اسما نحو كواهل في كاهل وهو ما بين الكتفين او صفة اذا كان ذلك الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوايض وطوالق في حايض وطالق اذ كانتا بمعنى حايضة وطالقة ويجمع ايضا على وزن الفواعل كل كلمة تكون على وزن فاعلة سواء كانت اسما نحو كواثب في كاثبة وهي ما يقع عليه يد الفارس من عنق الفرس او صفة نحو ضوارب في ضاربة وقد شذ نحو فوارس في جمع فارس لأن فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس ان يجمع على وزن فعل او فعال وفعلة كجهل وجهال وجهلة وانما قال نحو فوارس لانه قد جاء غير هذا اللفظ مثل هوالك في هالك ونواكس في ناكس وهو الذي يخفض راسه **قال** وقد يجمع الجمع نحو اكالب واساور واناعيم ورجالات وجمالات **اقول** قد يجمع الجمع للمبالغة والتكثير نحو اكالب في اكلب جمع الكلب واساور في اسورة جمع سوار وهو ما تضع المرأة في يدها من الحلي واناعيم في انعام جمع نعم وهو ما يرعى من الحيوان ورجالات في رجال جمع رجل وجمالات في جمال جمع جمل وهو المذكر من الأبل واعلم ان الفرق بين الجمع وجمع الجمع يدل على جموع كل واحد منها يشتمل على افراد من ذلك الجنس فالجموع في جمع الجمع بمنزلة الآحاد في الجمع فاذا قيل اكلب فالمراد افراد الكلب واذا قيل اكالب فالمراد جموع من الكلب ولذلك قيل ان جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة من افراده كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة **قال** المعرفة والنكرة فالمعرفة ما دل على شيء بعينه وهو على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات

كما مر او مكسر وهو الذى بتكسر اى بتغير فيه بناء الواحد كرجال فى رجل وافراس فى فرس فان بناء رجل وفرس قد تغير فى الجمع ويعم جمع المكسر ذوى العلم وغير ذوى العلم ولذلك مثل بمثالين **قال** والمذكر والمؤنث من المصحح يسوى فيهما بين لفظى الجر والنصب تقول رأيت المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين والمسلمات **اقول** يسوى مبنى للمفعول من التسوية والقائم مقام فاعله فيهما او بين ظرف لغو والمعنى يجعل فى المذكر والمؤنث لفظ النصب مساويا للجر وهذا الكلام تكرار لان التسوية فى المذكر قد علمت فى اول الكتاب وفى المؤنث قبيل هذا **قال** والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما كان من المكسر على وزن افعل وافعال وافعلة وفعلة فهو جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة **اقول** الجمع اما جمع قلة او جمع كثرة وجمع القلة ما يطلق على العشرة فما دونها من غير قرينة ويطلق على ما فوق العشرة مع القرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما يكون من الجمع المكسر على وزن أَفْعُل كأفلس وأَفْعال كافراس وأَفْعِلة كاغلمة وفِعْلة كغلمة جمع قلة ايضا وما عدا المذكور من الجموع جمع الكثرة فيقال فى جمع القلة عندى أفلس من غير قرينة اذا كان المراد عشرة فما دونها وعندى اثنا عشر فلسا مع قرينة وهى اثنى عشر مثلا اذا كان المراد بها ما فوق العشرة ويقال فى جمع الكثرة على خلاف ذلك نحو عندى رجال من غير قرينة اذا كان المراد بها ما فوق العشرة وعندى ثلثة رجال مثلا اذا كان المراد ما دونها **قال** وما جمع بالالف والتاء عن فعلة صحيح العين فان كان اسما متحرك العين نحو تمرات والصفة مبقات العين على سكونها نحو ضخمات واما معتلها فعلى السكون كبيضات وجوزات **اقول** اللفظ الذى يجمع بالالف والتاء مما هو على وزن فعلة مع صحة عين الفعل فالاسم منه متحرك العين اى تتحرك عين فعلة فى الجمع نحو تمرات بفتح الميم فى تمرة والصفة مبقات العين اى يبقى عين فعلها على السكون نحو ضخمات بسكون الخاء فى ضخمة وهى الغليظة وذلك للفرق بين الاسم والصفة ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة لكثرة

الاستثقال

قوله والجمع المصحح مذكره ومؤنثه آه بعد ما قسم مطلق الجمع الى الجمع والمكسر اراد ان يقسمه قسمة ثانية الى جمع القلة والكثرة فقال والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة اى يطلق على العشرة وعلى ما دونها الى الثلثة بلا قرينة العدد ويقال جاء الزيدون وجاءت الزينبات بدون ذكر العدد اذا كان المراد ثلثة فصاعدا الى العشرة

...

والمعكس لثقل الصفة وخفة الاسم واما الفتح فللخفة واما قوله فتستريح النفس من زفراتها بسكون الفاء فى جمع زفرة كغرفة فشاذ نقلة يقصد انكسار الوزن قوله صحيح العين اشارة ومنه لان معتل الفاء كوعدة ومعتل اللام كرمية وغزوة كصحيح الفاء واللام فى هذا الحكم

مسلمين **اقول** لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع اعني الجموع وهو على ضربين لان بناء الواحد ان كان سالما بنيه فمصحح والا فمكسر والمصحح اسم لحقت اخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها للدلالة على معنى الجمع ولحقت بعد الواو والياء نون مفتوحة حالكونها عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد وذلك في المذكر كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا مذكر والواو والياء تدلان على معنى الجمع والنون عوض عن حركة مسلم وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت اخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل مجنون ومسكين وقوله بمعنى الجمع يخرج ذلك **قال** ويختص ذلك بمن يعلم **اقول** يختص جمع المذكر السالم بذوي العلم لانه اشرف الجموع لصحة بناء الواحد فيه وذوو العلم اشرف من غيره فاختص الاشرف بالاشرف واعلم ان اللفظ الذي اريد ان يجمع جمع المذكر السالم اما ان يكون اسما او صفة فان كان اسما فشرطه ان يكون مذكرا علما عالما فلا يقال هندون لانتفاء التذكير ولا رجلون لانتفاء العلمية ولا اعوجون في اعوج وهو علم فرس لانتفاء العالمية وان كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا عالما فلا يقال في مسلمة مسلمون لانتفاء الذكورية ولا كميتون في كميت لانتفاء العالمية **قال** او الف وتاء في المؤنث وتكون مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات وهندات **اقول** لما ذكر المصحح من الجمع المذكر اراد ان يذكره من الجمع المؤنث فقال والف وتاء اي المصحح اسم لحقت اخره الف وتاء في جمع المؤنث وتكون تلك التاء مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات في الصفة وهندات في الاسم وانما كانت التاء مكسورة في النصب والجر لان جمع المؤنث فرع لجمع المذكر وقد عرفت ان النصب في الجمع المذكر محمول على الجر فلو لم يحمل في الجمع المؤنث للزم للفرع مزية على الاصل **قال** ومكسر وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجال وافراس ويعم ذوي العلم وغيرهم **اقول** لما بين الجمع المصحح شرع في المكسر فقوله ومكسر عطف على قوله مصحح اي المجموع اما مصحح

اقول اما سقوط النون فلكونها بدلا مما يسقط عند الاضافة اعنى التنوين واما سقوط الالف فلالتقاء الساكنين **قال** وما فى اخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا رد الى اصله نحو عصوان ورحيان **اقول** الاسم الذى فى اخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يجب ان يرد عند التثنية الى اصله بقلب الفه واوا ان كان واويا او ياء ان كان يائيا وذلك لانه يجتمع عند التثنية الفان ولا يمكن حذف احديهما لانه ح يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة نحو عصا زيد فيجب ان يحرك احديهما والتحريك انما يمكن بعد القلب بحرف يقبل الحركة فاذا كان المقلوب ذا اصل يكون القلب به اولى **قال** ويبين فيما يجاوز الثلاثى الى الياء نحو اعشيان وحبليان وجباريان ومصطفيان **اقول** يعنى فى كل اسم مقصور يزيد على الثلاثى اذا اريد ان يثنى الى الياء يجب ان يقلب الفه ياء لانها اخف من الواو ومزيد الثلاثى ثقيل سواء كانت الفه فى الاصل واوا او ياء نحو اعشيان فى اعشى وهو الذى لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار ومصطفيان فى مصطفى وهو اسم مفعول من الاصطفاء او للتانيث نحو حبليان فى حبلى وهى الحاملة او لتكثير الكلمة نحو جباريان فى جبارى وهو طاير يقال له بالفارسية جرد **قال** وان كان فى اخر الممدود الف التانيث كحمراء قلت حمراوان **اقول** اما القلب فلئلا يكون علامة التانيث فى وسط الكلمة واما الواو فلئلا يجتمع يا آن ما قبلهما الف فى النصب والجر نحو رايت حمرايين ومررت بحمرايين والحمراء تانيث الاحمر **قال** وتقول فى كساء وقراء وحرباء كساءان وقراءان وحرباءان **اقول** اذا كانت همزة الممدودة بدلا من حرف اصلى او اصلية او للالحاق تكون ثابتة عند التثنية فتقول فى كساء كساءان وكذلك البواقى واصل كساء كساو فابدلت الواو بالهمزة فصار كساء وهو بالفارسى كليم والقراء جمع القارى وهمزته اصلية والحرباء دويبة تدور مع الشمس وهمزته للالحاق بجلواق وهو باطن الجفن **قال** المجموع وهو على ضربين مصحح وهو ما لحق اخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها بمعنى الجمع ونون مفتوح عوضا عن الحركة والتنوين فى المفرد كمسلمون و

مسلمين

انها باب لاينبغه بالاحتمال قلت حمراوان اى قلبت همزة التانيث عند التثنية واوا وقلت حمراوان فرقا بينها وبين الهمزة الاصلية والمنقلبة عن الاصلية ولم يعكس لان التصرف بالزيد اولى لان اثباتها بحالها يستلزم توسط العلامة والحذف اخلال بها وكلاهما خلاف الاصل

في حيص بيص اي فتشر شديدة فحذف منها ما حذف ثم بني الجزآن من الجميع اما الاول فلكونه

بمنزلة اول الكلمة واما الثاني فلتضمنه معنى الحرف المحذوف وانما بني على الحركة لما مر من الفرق

بين البناء اللازم والعارض وبنيا على الفتح للخفة واعلم ان الاعداد المركبة اعني احد عشر الى

تسعة عشر كلها كخمسة عشر في بناء الجزئين الا اثني عشر فان اوله معرب لشبهه بالمضاف في حذف

النون **قال** ومنه الكنايات نحو كم مالك وعندي كذا درهما وكان من الامر كيت وكيت **اقول**

وبعض المبني الكنايات وهي هنا الفاظ مبهمة يعبر بها عن اشياء مفسرة فكم لا يكون من الكنايات

على هذا الوجه لانها ليست كذلك لكن لما كانت مثل كذا في العدد اجريت مجريها وانما بنيت

كم لان وضعها وضع الحروف وبنيت كذا لان اصلها ذا فزيدت الكاف عليه فصار كذا وبنيت

كيت لانها كناية عن الجملة المبنية واعلم ان كم اما استفهامية او خبرية وعلى كلا التقديرين

لا بد لها من مميز فمميز الاستفهامية منصوب مفرد نحو كم رجلا مالك ومميز الخبرية مجرور

مفرد او مجموع نحو كم رجل او رجال ضربت وقد يحذف المميز اذا كان معلوما كما مر في الكتاب

واصل كيت كية بتشديد الياء فخففت ثم حذفت وكذلك ذيت ذيت ومعناهما بالفارسية

چنين چنين ولا يستعملان الا مكررتين ويجوز في تائهما الحركات الثلث **قال** المثنى وهو

ما لحقت اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها بمعنى التثنية ونون مكسورة عوضا عن الحركة و

التنوين **اقول** لما فرغ من الصنف الخامس شرع في الصنف السادس اعني المثنى وهو اسم

لحقت اخره الف او ياء مفتوح ما قبل تلك الياء بمعنى التثنية ولحقت بعد الالف والياء نون

مكسورة حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد نحو رجلان ورجلين فان الالف

والياء فيهما انما لحقتا لتدلا على معنى التثنية والنون انما لحقت لتكون عوضا عن حركة رجل

وتنوينه فقوله ما شامل لمثل عثمان وحسين وقوله بمعنى التثنية يخرج ذلك **قال** ويسقط

النون عند الاضافة نحو غلاما زيد والالف اذا لاقاها ساكن نحو غلاما الحسن وثوبا ابنك

وقوله لحقت اخره الف او ياء يخرج ما لا يكون كذلك لكنه ع

اقول وبعض المبنى بعض الظروف وانما قيد بالبعض لان اكثر الظروف معربة فمن المبنى ما ذكره المصنف وذلك نحو اذ وهى للزمان الماضى ويقع بعدها الجملتان نحو اجلس اذ جلس زيد واذ زيد جالس وانما بنيت لان وضعها وضع الحروف واذا وهى للمستقبل ولا يقع بعدها الا الجملة الفعلية على مذهب المصنف كقوله تعالى والليل اذا يغشى وبنيت لاحتياجها الى الجملة التى تضاف اليها ومتى وهى اما للاستفهام نحو متى القتال وللشرط نحو متى تأتنى اكرمك وبنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام او ان الشرط وايان وهى للاستفهام نحو قوله تعالى ايان يوم الدين وبنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام والجهات الست اعنى قبل وبعد وفوق وتحت ويمين ويسار وما فى معناها من نحو قدام وخلف ووراء واعلى واسفل وامام وهى لا تخلو من ان تكون مضافة او مقطوعة عن الاضافة فان كانت مضافة كانت معربة اما منصوبة نحو جئتك قبل زيد او مجرورة نحو جئتك من قبل زيد وان كانت مقطوعة عن الاضافة فلا تخلو من ان يكون المضاف اليه منويا او منسيا فان كان منسيا كانت معربة ايضا كقول الشاعر فساغ لى الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات وان كانت منويا كانت مبنية على الضم كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اى من قبل غلبة الفارس على الروم ومن بعد غلبة الروم على الفارس فاما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوى واما الحركة فللفرق بين بناء اللازم والعارض واما الضم فليخالف حركتها البنائية حركتها الاعرابية ومنه ما لم يذكره المصنف وذلك نحو الآن وحيث ولدى وامس وقط وعوض ومنذ ومذ وكيف وانى واين ولدن وكم وعند

قال ومنه المركبات نحو عندى خمسة عشر واتيك صباح مساء وهو جارى بيت بيت ووقعوا فى حيص بيص **اقول** وبعض المبنى المركبات وهى كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما النسبة والمركبات كثيرة لكن المصنف لم يذكر الا اربعة امثلة وهى خمسة عشر وصباح مساء وبيت بيت وحيص بيص والاصل فيها خمسة وعشر وكل صباح ومساء وبيتا لى بيت اى ملاصقا ووقعوا

فيخرج الثانى بالتضمن والاول بالتنزل على الفتح اما الحركة فلعروض البناء واما الفتح فللخفة ان قلت الواو بينهما فما الدليل على ان المتضمن هو الثانى دون الاول قلت لان تصرف فى الثانى دون الاول لانه صار الثانى حكم الاول ولا يغيره فى الاول شيئا ونحو لهم اتيك صباح و مساء وهو جارى بيت بيت ووقعوا فى حيص بيص كخمسة عشر فى تضمن الثانى معنى الحرف وتنزل الاول منزلة الصدر من الثانى فى بناء كل من الجزئين على الفتح سوى ان هذه تركيبات استرخية ...

الموصول ليربط الصلة بالموصول ويسمى عائدا كما عرفت وقد يحذف اذا كان معلوما كقوله
تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء اى يشاءه قال ومنه اسماء الافعال كرويد زيدا وهلم
شهداءكم وحيهل الثريد وهيهات ذلك وشتان ما بينهما واف وصه ومه ودونك و
عليك اقول ومن المبني اسماء الافعال اى اسماء بمعنى الافعال وهى كثيرة والمصنف لم يذكر
الا المشهورة منها وذلك اما بمعنى الامر او الماضى او المضارع والذى بمعنى الامر اما متعد او لازم
والمتعدى اما مفرد او مركب والمركب اما اخره كاف الخطاب وغيرها والذى اخره كاف الخطاب
اما اوله اسم او حرف والذى اخره غير كاف اما حذف منه شئ بالتركيب اولا واللازم اما
اشتق منه فعل اولا والذى بمعنى الماضى اما جوز فى اخره غير الفتح اولا والذى بمعنى المضارع لفظة
واحدة فهذه عشرة اقسام الاول المتعدى المفرد الذى بمعنى الامر كرويد زيدا اى امهله الثانى
المتعدى المركب الذى حذف منه شئ بمعنى الامر واخره غير كاف الخطاب كهلم شهداءكم اى
قربوهم فانه مركب من هاء التنبيه بعد حذف الفها ولم الثالث المتعدى المركب بلا حذف
شئ منه الذى بمعنى الامر واخره غير كاف الخطاب كحيهل الثريد اى ائته فانه مركب من حى و
هل الرابع الذى بمعنى الماضى مع جواز الفتح فى اخره كهيهات ذلك اى بعد فانه يجوز فى
تائه الحركات الثلث الخامس الذى بمعنى الماضى بلا جواز غير الفتح فى اخره كشتان ما بينهما اى
افترقا فانه لا يجوز فى نونه غير الفتح السادس الذى بمعنى المضارع كاف اى اتضجر السابع اللازم
الذى بمعنى الامر مع اشتقاق الفعل منه كمه اى اكفف فانه يقال مهمهت به اى زجرته الثامن
اللازم الذى بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل منه كصه اى اسكت التاسع المتعدى بمعنى الامر
المركب الذى اخره الكاف واوله اسم كدونك زيدا اى خذه العاشر المتعدى بمعنى الامر المركب الذى
اخره الكاف واوله حرف كعليك زيدا اى الزمه وانما بنيت اسماء الافعال لان وضع بعضها
وضع الحرف فحمل الباقى عليه قال ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى وايان وقبل وبعد

للتوسط وذلك للبعيد **قال** ومنه الموصولات نحو الذي واللذان واللذين والذين والتي واللتان واللتين والّلائي واللات واللاتي واللاء واللائي واللواتي ومن وما واي واية

يقال للمفرد المذكر الذي وللمفرد المؤنث التي وتثنيته واللاء وفيه كذا

اقول وبعض المبني الموصولات نحو الذي للمفرد المذكر عاقلا وغيره وتثنيته اللذان في الرفع واللذين في النصب والجر وجمعه الذين في الاحوال الثلثة والتي للمفرد المؤنث عاقلة او غيرها وتثنيتها اللتان واللتين وجمعها اللاتي بالياء الساكنة بعد التاء واللاتِ بالتاء المكسورة واللائي بالياء الساكنة بعد الهمزة المكسورة واللاءِ بالهمزة المكسورة واللايِ بالياء المكسورة واللواتي بالواو المفتوحة والالف الساكنة والتاء المكسورة وبعدها ياء ساكنة وما بمعنى الذي او التي غير عاقل غالبا ومن بمعنى الذي او التي او الذين او اللاتي عاقلا غالبا واي للمفرد المذكر واية للمفرد المؤنث وانما بنيت الموصولات لاحتياجها الى الصلة كما سيجيء ومن الموصولات ذو بمعنى الذي والتي في لغة طي كقولهم جاءني ذو قام وذو قامت وذا بعد ما الاستفهامية بمعنى الذي او التي نحو ماذا صنعت اي اي شيء الذي صنعت او اي شيء التي صنعت ومنها الالف واللام في اسم الفاعل والمفعول نحو الزانية والزاني اي التي زنت والذي زنى والمصنف لم يذكر هذه الثلثة اقتصارا على ما هو اكثر استعمالا **قال** والموصول ما لا بد له من جملة تقع صلة له ومن ضمير يعود اليه نحو جاءني الذي ابوه منطلق او ذهب اخوه ومن عرفته وما طلبته

اقول الموصول اسم لا بد له من جملة تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم وتلك الجملة اما اسمية كابوه منطلق في نحو جاءني الذي ابوه منطلق واما فعلية كذهب اخوه في نحو جاءني الذي ذهب اخوه وكعرفته في من عرفته وكطلبته في ما طلبته وانما احتاجت الموصولات الى الصلة لانها مبهمة في اصل وضعها ولذلك سميت مبهمات فلا بد لها من جملة توضحها وسميت تلك الجملة صلة لاتصالها بالموصولات وسميت الموصولات موصولات لاتصال الصلة بها ووصلة الالف واللام لا تكون الا اسم الفاعل واسم المفعول كما مر ولا بد في الصلة من ضمير يعود الى

الموصول

دارهما دارهم دارها دارهما دارهن واما مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبي ثوبنا واما مرفوع بارز

متصل نحو ضربت ضربنا ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن

وكذلك المستكن اي المستتر فانه ايضا متصل كهو في زيد ضرب وانا في افعل ونحن في نفعل وانت

في تفعل اذا كان مخاطبا وهي فيما اذا كان غائبة وهو في يفعل وضرب منفصل لمعنى انه يمكن ان

يتلفظ به وحده نحو هو هما هم هي هما هن انت انتما انتم انت انتما انتن انا نحن اياك ايا كما

اياكم اياك اياكما اياكن اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياي ايانا **قال** ومنها اسماء الاشارة

نحو ذا وتا وتي وته وذي وته وذه وذهي ونه واولاء **اقول** وبعض المبني اسماء الاشارة نحو ذا للمفرد المذكر

العاقل وغيره وذان وذين للمثنى في الرفع وغيره وتا وتي وته وذي وذه وذهي للمفرد المؤنث

العاقلة وغيرها وتان وتين للمثنى في الرفع وغيره ولا يبنى غير ذا وتا واولاء بالمد والقصر لجمعهما

وانما بنيت اسماء الاشارة لمناسبتها بالحروف اما من جهة الاحتياج الى مشار اليه وذلك في

الجميع واما من جهة ان وضع بعضها وضع الحروف فحمل الباقي عليه **قال** ويلحق باوايلها حرف

التنبيه نحو هذا وهاتا وهذه وهؤلاء ويتصل باواخرها كاف الخطاب نحو ذاك وتاك واولئك

اقول يلحق باوايل اسماء الاشارة حرف التنبيه اعني هاء التنبيه لتنبيه المخاطب لئلا يفوت

غرض المتكلم نحو هذا وهذان وهذين وهاتا وهاتان وهاتين وهاتي وهاته وهاتيك وهذه و

هؤلاء ويتصل باواخر اسماء الاشارة كاف الخطاب ليعلم ان المخاطب اي جنس من المذكر والمؤنث

والمفرد وغيره نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاك ذاكما ذاكن وكذلك ذانك وذينك وتاك تاكما تاكم تاك

تاكما تاكن وتانك وتينك واولئك واذا قيل ذاك فيكون الاشارة والخطاب كلاهما الى المفرد

المذكر واذا قيل ذانك تصير الاشارة الى تثنية المذكر والخطاب بحاله الى مفرد مذكر واذا قيل

ذاكما بنعكس واذا قيل تلك تكون الاشارة الى المفرد المؤنث والخطاب الى المفرد المؤنث واذا

قيل ذاك بكسر الكاف بنعكس واذا عرفت ذلك فقس الباقي عليه ويقال ذا للقريب وذالك

عطف البيان ايضاح المتبوع **قال** والعطف بالحروف نحو جاءني زيد وعمرو وحروف العطف تذكر
في باب الحروف ان شاء الله تعالى **اقول** الخامس من التوابع العطف بالحروف ويقال له النسق نحو جاءني
زيد وعمرو فعمرو معطوف وزيد معطوف عليه وحروف العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى
قال المبني هو الذي سكون اخره وحركته لا بعامل نحو كَمْ واَيْنَ وحيثُ وامسِ وهؤلاءِ وسكونه
يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا **اقول** لما فرغ من توابع المعرب شرع في المبني فقال
المبني هو الذي سكون اخره وحركته لا بسبب عامل نحو سكون كم وحركات اين وحيث وامس
وهؤلاء فان كل ذلك مما ليس بسبب عامل وسكون اخر المبني يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما
وكسرا ومعنى المبني في اللغة المثبت ويسمى المبني المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة مع
اختلاف عامله **قال** وسبب بنائه مناسبته غير المتمكن **اقول** سبب بناء المبني مناسبته
لغير المتمكن اعني الحرف والماضي والامر بالصيغة نحو صه واف ورويد فان صه يناسب الحرف
كقد من حيث الصيغة وان يناسب الماضي من حيث المعنى لان معناه تضجرت ورويد يناسب
الامر من جهة المعنى ايضا لانه بمعنى امهل **قال** فمنه المضمرات وهي على ضربين متصل نحو اخوك
وضربك ومر بك وداره وثوبه وثوبنا وضربا وضربوا وضربن وضربت وضربنا وكذا
المستكن في زيد ضرب وافعل ونفعل وتفعل ويفعل ومنفصل نحو هو وهي وانا وانت ونحن واياك
اقول بعض المبني المضمرات وبنيت لمناسبة بعضها الحرف في الصيغة لحمل الباقي عليه والمضمرات
على ضربين ضرب متصل اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به وحده وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب
نحو اخوك اخوكما اخوكم اخوك اخوكما اخوكن واما منصوب مخاطب نحو ضربك ضربكما ضربكم
ضربكِ ضربكما ضربكن او غايب نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن او متكلم
نحو ضربني ضربنا واما مجرور بحرف الجر مخاطب نحو مر بك مر بكما مر بكم مر بكِ مر بكما مر بكن
او غايب نحو به بهما بهم بها بهما بهن او متكلم نحو بي بنا واما مجرور بالاضافة غايب نحو داره

دارهما

يقول مررت بحمارٍ فغلط فقال برجل ثم استدرك فقال بحمار فهو بدل الحمار عن غلط وفايدة البدل رفع اللبس فانك اذا قلت ضربت زيدًا مثلا يحتمل انك ضربت راسه او غير راسه واذا ذكرت راسه رفعت اللبس وتحقيقه ان يذكر اسم اولا ثم يذكر اسم اخر ويجعل الاول في حكم الساقط ليحصل البيان الذي لا يحصل بدون ذلك ويجب ان يكون في بدل البعض والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل منه ليرتبطا معًا كما عرفت في المثال **قال** ويبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس ويشترط في النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون موصوفة **اقول** يجوز ان يبدل النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة فالبدل والمبدل منه اذا يكونان على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين نحو رايت زيدًا اخاك او نكرتين نحو رايت رجلا اخا لك او يكون البدل معرفة والمبدل منه نكرة نحو رايت رجلا اخاك او على العكس نحو قوله تعالى بالناصيةِ ناصيةٍ كاذبةٍ ويشترط في هذا القسم اعني في النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون موصوفة مثل ناصية فانها وُصِفت بكاذبة وذلك لان الاصل في الكلام هو البدل فلو كان نكرة غير موصوفة والمبدل منه معرفة لكان للفرع مزية على الاصل ويبدل ايضًا الظاهر من الضمير وعلى العكس فيحصل بحسب ذلك اربعة اقسام اخر وانا اذكر امثلة بدل الكل من الكل كما في اقسام المعرفة والنكرة فعليك باستخراج امثلة ساير الابدال فالظاهر من الظاهر قد عرفت والضمير من الضمير نحو زيد ضربته اياه والظاهر من الضمير نحو زيد ضربته اخاك وعكسه نحو ضربت زيدًا اياه **قال** وعطف البيان وهو ان تُتْبِعَ المذكور باشهر اسميه نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد **اقول** الرابع من التوابع عطف البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه اى تجعل اشهر اسميه تابعًا له بان تذكره بعده نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد فان الجائي هذا كما يقال له الاخ وابو عبد الله يقال له ايضا زيد فاذا كان زيد اشهر اسميه عند السامع من الاخ وابي عبد الله يذكر ثانيا بيانا للاول وان كان بالعكس فبالعكس نحو جاءني زيد اخوك وابو عبد الله وهذا مذهب المصنف والاخرون لا يفرقون بين ان يذكر الاشهر اولا او اخرًا ويا...

قوله ويبدل النكرة من المعرفة لان البدل مستقل بنفسه والمبدل منه بمنزلة شيء واحد فلا يجوز اختلافهما كون الشيء الواحد معرفة ونكرة في حالة واحدة نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة فقوله ناصية بدل من الناصية

قوله وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه اه اقول الاسم المسمى اى ان تقدم احد الاسمين وترادفه اشهر الاسمين يعني ان عطف البيان ارداف الاشهر غير الاشهر من اسمي المسمى بانه نحو جاءني رجل اى زيد

عشرة وادا وعبثا تلونا عليك فاعلم ان الغرض الاصلي منه ايضاح المتبوع وقد يكون لمجرد المدح منه قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام فان البيت الحرام عطف بيان للكعبة سيق لمجرد المدح لان الكعبة لا ابهام فيها ولمجرد الذم ايضا كقولك جاء زيد فقه صدامي

ان الجار والفناء والخدام لما كانت متعلقة به مضافة الى ضميره صار كل من الثلثة مسببا له لانه

انما تعلق شئ بشئ في المتعلق به يكون سببا للمتعلق ولذلك لا يقال مررت برجل منيع جاره

لانتفاء التعلق الحاصل بالاضافة فلما كان كذلك نزل فعل المتعلق بمنزلة فعل المتعلق به وجعل

وصفا له فهو في اللفظ صفة المتعلق به وفي المعنى صفة للمتعلق ولذلك وجب ان يوافق الموصوف

اللفظي وهو المتعلق به في الاحكام اللفظية اعني الخمسة الاول من العشرة وهي الرفع والنصب والجر

والتنكير والتعريف دون الاحكام المعنوية اعني الخمسة الباقية وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير

والتانيث فانه توافق فيها الموصوف المعنوي وهو المتعلق فيقال جاءني رجل حسن غلامه ورايت

رجلا حسنا غلامه ومررت برجل حسن غلامه وجاءني الرجل الحسن غلامه ورايت الرجل الحسن غلامه

ومررت بالرجل الحسن غلامه فيوافق الوصف اعني حسنا والحسن الموصوف اللفظي اعني رجلا و

الرجل في الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير ولا يوافقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث

بل يعتبر حكمه في ذلك بالقياس الى ما بعده فيكون حكمه كحكم الفعل مع فاعله لان ما بعده فاعله

فان كان ما بعده مقتضيا للافراد او التثنية او الجمع و التذكير او التانيث فعل به ذلك نحو مررت

برجل حسنة جاريته ونحو مررت برجلين حسنة جاريتهما ومررت برجال حسنة جاريتهم مثلا

كما سيتحقق انشاء الله تعالى **قال** والبدل وهو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا

اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل

الغلط نحو مررت برجل حمار **اقول** الثالث من التوابع البدل وهو على اربعة اضرب لانه

ان كان البدل كل المبدل منه فبدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك فان الاخ كل زيد والا

فان كان بعضه فبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه فان الراس بعض زيد والا فان

كان مشتملا عليه فبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه فان الثوب مشتمل على زيد والا فبدل

الغلط نحو مررت برجل حمار ويسمى بدل الغلط لوقوع الغلط في مبدله فان القائل انما اراد ان

قوله والبدل آه قول وهو تابع مقصود بالنسبة الى
المتبوع دونه سواء كان المبدل منه كالبساط له كره او
لم يكن كالبدل الغلط فان المبدل منه لا يكون كالبساط
لذكر البدل لكونه غلطا واما في غيره فالمبدل منه كالبساط
لذكر البدل ثم الفائدة في ذكر البدل بعد البساط تفصيل
بعد الاجمال وتكرير للحكم الا ترى انك اذا قلت ضربت
زيدا اخاك فقد نعلت المضروب بانه اخو المخاطب
فكانك قلت ضربت اخاك فخرج بقولنا ٢ ٤ ٦ ٢
مقصود
بالنسبة الى
المتبوع غير المعطوف
من التوابع وبقولنا دونه
خرج المعطوف لان متبوعه مقصود
بالنسبة ايضا بخلاف البدل فانه مقصود بالنسبة
الاسنادية او الايقاعية والمبدل منه تمهيد

تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب على قراءة
التنوين لجري العادة على اسناد تزيين الكواكب
لا زينتها بحيث اذا قيل زينا السماء
الدنيا بزينة ينتظر المخاطب الى
ذكر الكواكب فهو بدل
الاشتمال
من قسم ابدال الموصوف من الصفة ثم انهم ذكروا في
وجه تسمية هذا البدل ببدل الاشتمال وجوها بعضهم قال
لاشتمال المبدل منه على البدل كاشتمال زيد على علمه و
منهم قال لاشتمال البدل على المبدل كاشتمال الثوب
على زيد ومن قال لاشتمال الكلام على نسبة الحكم اليه لانه

الظرفية نحو مررت برجل في الدار ابوه ويشترط ان يكون الجملة خبرية اي محتملة للصدق والكذب
لان الصفة في الحقيقة خبر عن الموصوف وانما لم يتعرض المص لذلك اعتمادا على المثال ولا
يجوز وصف المعارف بالجمل لان الجملة نكرة والصفة يجب ان تكون موافقة للموصوف في
التعريف والتنكير ولابد في الجملة الواقعة صفة من ضمير يرجع الى الموصوف كهاء وجهه وكرمه
قال والصفة توافق الموصوف في اعرابه وافراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره
وتانيثه اقول الصفة اما فعل الموصوف او فعل مسببه والثاني سيجيء والاول يجب ان
يوافق الموصوف في عشرة اشياء وهي التي ذكرت في الكتاب اي اذا وجد شيء منها في الموصوف
يجب ان يوجد في الصفة ايضا وهذه العشرة بعضها ممكن الاجتماع وبعضها غير ممكن الا
جتماع اما الثاني فكالاعراب الثلثة فانه لا يمكن ان يجتمع بعض هذه الثلثة مع البعض الاخر و
كالتعريف والتنكير والتذكير والتانيث فانه لا يمكن ايضا ان يوجد الا واحد من المتقابلين و
اما الاول اعني ممكن الاجتماع فينتهي الى اربعة واحد من الاعراب الثلثة وواحد من الافراد والتثنية
والجمع وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث نحو جاءني رجل عالم فان
الصفة والموصوف متوافقان في اربعة اشياء من العشرة الاعراب والتنكير والافراد والتذكير و
اذا قيل رايت رجلا او مررت برجل فالواجب عالما او عالم واذا قيل رجلان او رجال فالواجب
عالمان او عالمون واذا قيل الرجل فالواجب العالم واذا قيل امرأة فالواجب عالمة وعلى هذا
القياس قال ويوصف الشيء بفعل ما هو من سببه نحو مررت برجل منيع جاره ورحب
فنائه ومؤدب خدامه اقول هذا هو القسم الثاني من قسمي الصفة اعني صفة الشيء بفعل
مسببه اي يوصف الشيء بفعل شيء اخر يكون ذلك الشيء اعني الشيء الثاني حاصلا بسبب الشيء
الاول نحو مررت برجل منيع جاره اي مانع جاره ورحب اي واسع فنائه ومؤدب خدامه فان
المنع والوسعة والتاديب ليس شيء منها فعلا للرجل وانما هي افعال جاره وفنائه وخدامه الا

اكتعون ابتعون ابصعون والنسوة جُمَع كُتَع بُتَع بُصَع وانما لم يذكر المصنف التاكيد اللفظى لأن
التاكيد الحقيقى هو المعنوى وانما ذكر من الفاظ المعنوى بعضها للاختصار واكتفى بالنفس عن العين
لاشتراكهما فى جميع الاحكام وبكلا عن كلتا لاشتراكهما فى تاكيد التثنية وذكر كلا لاختصاصه باختلاف
الضمير من بين اخواته واكتفى باجمعين عن بقية الالفاظ لاشتراكها فى جميع الاحكام وقوله ولا
تؤكد بهما النكرات يعنى بالتاكيد المعنوى لان البحث فيه وسببه ان هذه الالفاظ معرفة فلو
وقعت تاكيدا للنكرة لتناقض الكلام لان المؤكد يقتضى العموم والمؤكد الخصوص واعلم ان اكتع
وابتع وابصع كلها بمعنى اجمع وانما لا تذكر بدون اجمع الا على ضعف ولا تتقدم عليه وفائدة
التاكيد امن المتكلم عن فوات مقصوده اما فى اللفظى فلانه اذا قال جائنى زيد مثلا فربما لا يسمعه
المخاطب لغفلة فيفوت مقصوده فاذا اكده امن عن ذلك واما فى المعنوى فلانه اذا قال مررت
بزيد مثلا فربما يتوهم السامع انه انما مر بمنزله وقال مررت بزيد مجازا فاذا اكده بنفسه يعلم انه
اراد الحقيقة لا المجاز ويحصل المقصود به **قال** والصفة نحو جائنى رجل ضارب ومضروب وكريم
وهاشمى وعدل وذو مال **اقول** الثانى من التوابع الصفة ويقال له الوصف والنعت وهو
اما مشتق او فى معناه والمشتق اما اسم فاعل نحو جائنى رجل ضارب واسم مفعول نحو جائنى رجل
مضروب او صفة مشبهة نحو جائنى رجل كريم وما فى معنى المشتق اما مفرد او مركب والمركب اما غير
الاضافى نحو رجل هاشمى اى منسوب الى هاشم والمفرد نحو رجل عدل اى عادل والمركب الاضافى
نحو رجل ذو مال اى متمول وفائدة الصفة فى المعارف التوضيح نحو جائنى زيد الظريف وفى
النكرات التخصيص نحو جائنى رجل عالم **قال** وتوصف النكرات بالجمل نحو مررت برجل وجهه
حسن ورايت رجلا اعجبنى كرمه **اقول** يجوز وصف النكرة بالجملة الاسمية نحو مررت برجل
وجهه حسن فان وجهه حسن مبتدا وخبر صفة لرجل والفعلية نحو رايت رجلا اعجبنى كرمه
فان اعجبنى كرمه فعل وفاعل ومفعول صفة لرجل والشرطية نحو مررت برجل ان قام ابوه قمت و

قال وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كما في قوله تعالى واسئل القرية اقول يجوز ان يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اي يعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة كما في الاية فان قوله تعالى واسئل القرية يدل على ان المضاف محذوف والتقدير واسئل اهل القرية لان السؤال من القرية غير معقول واما اذا لم يدل عليه قرينة فلا يجوز حذفه فلا يقال رايت هندا اذا كان المراد غلام هند قال والتوابع كل اسم ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة وهي خمسة التاكيد نحو جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون ولا يؤكد بها النكرات اقول لما فرغ من مباحث المعرب شرع في توابعه وهي خمسة اقسام الاول التاكيد وهو على ضربين لفظي ومعنوي واللفظي تكرير اللفظ الاول بمرادفه ويجري ذلك في الاسم نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفي الحرف نحو ان ان زيدا قائم وفي الجملة نحو قام زيد قام زيد وفي الضمير نحو ما ضربني الا انت انت ومررت بك انت والمعنوي انما يكون بالفاظ مخصوصة وهي النفس والعين وكلا وكلتا وكل واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان اعني النفس والعين انما يؤكد بهما المفرد والمثنى والمجموع من المذكر والمؤنث ويميز بين نوع ونوع اخر باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو جاءني زيد نفسه وعينه وهند نفسها وعينها والزيدان انفسهما و اعينهما والهندان انفسهما واعينهما والزيدون انفسهم واعينهم والهندات انفسهن واعينهن وانما جمعتا لصيغة في المثنى لانهما مضافتان الى ضمير التثنية والمثنى اذا اضيف الى مثله يجوز ان يجمع للامن عن اللبس كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما والثالث والرابع اعني كلا وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى فيقال جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما والبواقي انما يؤكد بها غير المثنى اعني المفرد والمجموع من المذكر والمؤنث ويميز في كل باختلاف الضمير نحو اشتريت العبد كله والجارية كلها وجاءني القوم كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي باختلاف الصيغة نحو اشتريت العبد اجمع اكتع ابتع ابصع والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاءني القوم القوم اجمعون

٢٤٣

بخلاف الثاني فانه لكن عند العامل في السابق بدون واسطة وفي الثاني بواسطة السابق بخلاف المبتدأ والخبر والمفعول الثاني في باب علمت واعطيت فان الخبر وكذا المفعول الثاني وان كان معربا باعراب سابقه الا انه بجهتين

المفصل قال ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف اقول ولا بد من ان يكون
المضاف في الاضافة المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف المضاف وذلك اذا كان المضاف
اليه معرفة واما ان يضاف الى معرفة او الى نكرة فالاول يستلزم اجتماع التعريفين التعريف الذاتي
والمكتسب من المضاف اليه والثاني يستلزم تخصيص الاخص بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام
زيد ولا الغلام رجل ولا الخاتم فضة ولا الضرب اليوم والكوفيون جوزوا ذلك في الاسماء العدد
نحو الثلثة الاثواب والخمسة الدراهم وهو ضعيف لخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء
قال وتقول في اللفظية ايضا الضاربا زيد والضاربو زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب
زيد اقول لما شرط تجريد المضاف عن التعريف في الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط
في اللفظية لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع تعريف المضاف وتنكيره فتقول الضاربا
زيد والضاربو زيد لحصول التخفيف فيهما بحذف النون وتقول ايضا الضارب الرجل لانه
يشبه قولنا الحسن الوجه من حيث ان المضاف في الصورتين صفة معرفة باللام والمضاف اليه
ايضا معرف باللام ولا يجوز ان يقال الضارب زيد لانتفاء هذه المشابهة مع عدم التخفيف وانما
يجوز الحسن الوجه لان اصله الحسن وجهه فحذف الضمير وجيء باللام ففيه نوع خفة لان الضمير
اسم والالف واللام حرف ولا شك ان الحرف اخف من الاسم قال والمعنوية تعرف كل مضاف الى
معرفة الا نحو غير ومثل وشبه تقول مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك اقول والاضافة
المعنوية تجعل كل مضاف الى المعرفة معرفة نحو غلام زيد فان الغلام قبل الاضافة نكرة عامة وبعدها
يصير معرفة خاصة الا نحو غير ومثل وشبه من الاسماء التي توغلت في الابهام فانها لا تصير معرفة
بالاضافة الى المعرفة لانها لا تختص بسببها فانك تقول جاءني رجل غير زيد ولم يعلم ان من هو غير
زيد اي رجل من الرجال والدليل على ان هذه الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة انها
تقع صفة للنكرة مع وجود هذه الاضافة فانك تقول مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك

قال

اعنى الاسماء والافعال فان العوامل يجب ان تختص باحدهما قال وانما نقدم الخبر وانتقض النفى

بالا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق اقول انما تقدم خبرهما او دخل على اسمهما

او انتقض نفيهما بالا بطل عملهما بان يقع خبرهما بعد الا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد

الا منطلق ولا يجوز نصب منطلق لان ما ولا انما عملتا للمشابهة بليس من جهة النفى فيبطل

عملهما بتقديم الخبر على الاسم لضعفهما فى العمل وكذا بانتقاض نفيهما بالا لانتفاء وجه الشبه بينهما

وبين ليس ح وكذلك يبطل عمل ما بزيادة ان معها نحو ما ان زيد منطلق لضعفها فى العمل با

لفاصلة قال المجرورات على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد ومررت

من البصرة اقول لما فرغ من القسم الثانى من اقسام المعرب وهو المنصوبات شرع فى القسم الثالث

اعنى المجرورات فقال ما قال وقوله مجرور بالاضافة مجمل اى مبهم لا يعلم منه ان العامل فى المضاف اليه

هو المضاف او حرف الجر المقدر وكلاهما ولكل منهما قائل قال والاضافة على ضربين معنوية

وهى التى بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم فضة اقول الاضافة بمعنى اللام انما

تكون اذا لم يكن المضاف اليه جنس المضاف ولا ظرفه نحو غلام زيد اى غلام لزيد وبمعنى من انما

تكون اذا كان المضاف اليه من جنس المضاف نحو خاتم فضة اى خاتم من فضة وثوب قطن اى

اى ثوب من قطن وقد تكون بمعنى فى وذلك اذا كان المضاف اليه ظرف المضاف نحو ضرب

اليوم اى ضرب فى اليوم وكقوله تعالى بل مكر الليل والنهار اى مكر فى الليل والنهار ولم يتعرض لها

لقلتها قال ولفظية وهى اضافة اسم الفاعل الى معموله نحو ضارب زيد والصفة المشبهة الى

فاعلها كقولك حسن الوجه اقول يعنى بالمعمول المفعول الذى لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان

منصوبا على المفعولية واما اذا لم يكن عاملا بان كان بمعنى الماضى نحو زيد ضارب عمرو امس

فلا يكون الاضافة لفظية بل معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل النصب اذا كان بمعنى الماضى كما

سيجيء ومن الاضافة اللفظية اضافة اسم المفعول الى معموله نحو زيد معمور الدار وذكره المصنف

الملحق بالمفعول الخبر في باب كان اي المنصوب بكان واخواتها اعني الافعال الناقصة نحو
في كان زيد منطلقا وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل كالمفعول **قال** والاسم في باب
ان نحو ان زيدا قائم **اقول** الضرب الخامس من ضروب الملحق بالمفعول الاسم في باب ان اي
المنصوب بالحروف المشبهة بالفعل نحو زيد في ان زيدا قائم وانما الحق بالمفعول لان كلا من هذه
الحروف متضمنة معنى الفعل كما سيجيء في باب الحروف فاسماؤها مفاعيل في الحقيقة **قال** واسم لا
لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل عندك او مضارعا له نحو لا خيرا منك عندنا **اقول**
الضرب السادس من ضروب الملحق بالمفعول اسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو غلام في
لا غلام رجل عندك او مضارعا له اي مشابها للمضاف نحو خير في لا خيرا منك عندنا وانما الحق
بالمفعول لان لا بمعنى انفي فما بعدها في معنى المفعول **قال** واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك
عندنا **اقول** اسم لا لنفي الجنس انما يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعا له كما مر واما المفرد
اعني غير المضاف والمضارع له فمفتوح اي يجب ان يبني على الفتح نحو لا غلام لك اما البناء فلانه جواب
عن سؤال مقدر كان سائلا قال هل من غلام لي عندك فقيل في جوابه لا غلام لك عندنا وكان من
الواجب ان يقال لا من غلام لك عندنا بزيادة من ليطابق السؤال الجواب لكنهم حذفوها من
الواجب بقرينة السؤال فتضمنها الجواب واحتاج اليها واشبه بذلك الحروف واما البناء على الحركة
فللفرق بين البناء اللازم والعارض واما البناء على الفتح فلخفة الفتحة وقد يحذف اسم لا اذا كان معلوما
نحو لا عليك اي لا باس عليك **قال** وخبر ما ولا بمعنى ليس وهي اللغة الحجازية والتميمية رفعهما على
الابتداء **اقول** الضرب السابع من ضروب الملحق بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس اي المنصوب بهما
نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وهي اي هذه اللغة اعني النصب بما ولا لغة الحجازية ولغة
التميمية رفعهما على الابتداء اي رفع الاسمين الواقعين بعد ما ولا على ان الاول مبتدا والثاني
خبره ودليل الحجازية قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ودليل التميمية دخولها على

اضرب الحال والتميز والمستثنى والمفعول ان المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب نحو جاءني القوم
الا زيدا يجب نصبه فقوله بالا احتراز عن المستثنى بحاشا وغيرها مما يجوز فيه غير النصب وقوله
بعد كلام موجب احتراز عن القسم الثالث الذي اشار اليه بقوله او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني
احد الا زيدا ويجوز فيه الرفع والنصب نبه بقوله وان كان الفصيح هو البدل على جواز النصب فيه مع
ان الفصيح هو الرفع على البدلية من احد وانما قلنا ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام مو
جب يجب نصبه لدلالة قوله بعد هذا والمستثنى المقدم والمستثنى المنقطع على ذلك وانما لم يجز الرفع
في الاول على البدلية لان المبدل منه في حكم السقوط كما سيجيء فلو رفع الاول على البدلية لصار تقديره
جاءني الا زيد فيلزم مجيء العالم سوى زيد وذلك محال بخلاف الثاني فانه يستقيم ذلك فيه اذ تقديره
ما جاءني الا زيد والمعنى ما جاءني من العالم سوى زيد وذلك ممكن قال والمستثنى المقدم نحو ما جاءني
الا زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني احد الا حمارا اقول هذا هو القسم الثالث والرابع
ولا يجوز فيهما البدل اما في الاول فلعدم جواز تقدم البدل على المبدل منه واما في الثاني فلعدم
الجنسية بين احد وحمار وانما اتى بمثالين في النفي ليعلم ان امتناع البدل في موجبهما بالطريق
الاولى لانه اذا كان تقدم المستثنى وانقطاعه مانعين من البدلية مع النفي الذي هو شرطها فمع الايجاب
يكون بطريق الاولى قال وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني
احد غير زيد وما جاءني احد غير زيد وغير زيد اقول قد عرفت ان المستثنى بغير واجب الجر و
اما نفس غير فحكمه حكم الاسم الواقع بعد الا ففي كل موضع كان المستثنى بالا واجب النصب يكون
غير واجب النصب ايضا وحيثما كان جائز النصب يكون غير كذلك فتقول جاءني القوم غير زيد
بالنصب كما قلت جاءني القوم الا زيدا وتقول ما جاءني احد غير زيد وغير زيد بالنصب والرفع
كما قلت ما جاءني احد الا زيدا والا زيد وتقول ما جاءني احد غير حمار بالنصب ايضا كما قلت ما جاءني
احد الا حمارا قال والخبر في باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول الضرب الرابع من ضروب

وتقول ما جاءني غير زيد احد بالنصب كما قلت ما جاءني الا زيدا احد

قوله حكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الا اه يعني ان المستثنى بعد غير لكونه مضافا اليه واجب الخفض اما نفس غير فحكمه في الاعراب كحكم الاسم الواقع بعد الا مع التفصيل المذكور يجب نصبه في الموجب

الا بعضه فيه يكون بدل البعض من البعض ولا ... بينهما فيه يكون بدل الاشتمال وليس ذكره سبق اللسان فيه يكون بدل الغلط يجب نصبه تشبيها بالمفعول شرح

قوله والخبر في باب كان اه اي في الافعال الناقصة صرح بكان واضاف الباب اليه لانها اصل ... نصب خبر هذا الباب لانه بمنزلة المتعدي في اقتضاء الطرفين فكان ... رافع وناصب فكذلك هذا الباب كان رافعا وناصبا فالثاني مرفوعه بالفاعل ومنصوبه بالمفعول. منه

خبره قال والمستثنى بالا بعد كلام موجب نحو جائني القوم الا زيدا او بعد كلام غير موجب نحو ما جائني احد الا زيد وان كان الفصيح هو البدل اقول الضرب الثالث من ضروب الملحق بالمفعول المستثنى وانما الحق به لانه اما فضلة في الكلام او مفعول في الحقيقة كما سيتحقق بعيد هذا والمستثنى اما بالا او بغير الا والثاني هو المستثنى اما بما عدا او بما خلا وليس ولا يكون نحو جائني القوم ما عدا زيدا او ما خلا زيدا وليس زيدا ولا يكون زيدا وذلك واجب النصب لان هذه الكلمات افعال الضمير فاعلها والتقدير ما عدا او ما خلا او ليس او لا يكون بعضهم زيدا واما بغير وسوى وسواء نحو جائني القوم غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وذلك واجب الجر لانه مضاف اليه واما بحاشا وخلا وعدا ولا سيما نحو جائني القوم حاشا زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا ولا سيما زيدا وهذا يجوز فيه انواع الاعراب اما في حاشا وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية بناء على انها افعال لازمة وما بعدها فاعلها والنصب على المفعولية بناء على انها قد استعملت متعدية يقال حاشاك وعداك وخلاك اي تجاوزك والجر بناء على انها حروف الجر واما في لا سيما فالرفع على انه مركب من لا وسي وما والسي بمعنى المثل واصله سوى بسكون الواو فقلبت الواو ياء وادغمت فيه فيكون ما بمعنى شيء واضيف اليه سي ويكون زيد مرفوعا على انه خبر مبتدأ محذوف والتقدير جائني القوم لا مثل شيء هو زيد والنصب على ان لا سيما كلمة واحدة بمعنى الا فما بعدها مستثنى والجر على ان ما زائدة وسي مضاف الى زيد والاول عني المستثنى بالا اما متصل وهو المخرج من المتعدد بالا واما منقطع وهو المذكور بعد الا غير مخرج من المتعدد والمتصل اما مقدم على المستثنى منه اعني ذلك المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر اما بعد كلام موجب اي غير منفي او بعد كلام غير موجب اي منفي فهذه اربعة اقسام المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب والمستثنى المؤخر بعد كلام منفي والمستثنى المتصل المقدم بعد المنفي والمستثنى المنقطع ثلثة منها واجب النصب وواحد منها مختار رفعه فقوله والمستثنى عطف على قوله والتمييز والتقدير والملحق به سبعة

وان تقتضي نصب بنصب نحو ما رايت الا
زيدا و
هكذا نحو ما زيد الا
قائم وما مررت الا بزيد
ولم يذكره اعتمادا على المثال و
على وضوح اعتباره في جواز البدل ايضا
للاختصار سيما في هذه الرسالة حداثق

اعلم ان الثلاثة سبح
واعلم ان المستثنى بالا قسمان متصل ومنقطع وكل واحد
منهما ايضا قسمان مقدم ومؤخر والمقدم اما بعد
كلام موجب او منفي والمؤخر ايضا كذلك
وتفصيل الاقسام المستثنى المتصل
المؤخر بعد كلام موجب
نحو جائني
القوم الا زيدا والمستثنى المتصل المؤخر بعد كلام منفي
نحو ما جائني القوم الا زيدا والمستثنى المتصل المقدم

فائما فان معناه اشير عمرا قائما وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة كقولك للمرتحل راشدا مهديا اى اذهب راشدا مهديا **قال** والتمييز وهو رفع الابهام اما عن الجملة فى قولك طاب زيد نفسا او عن المفرد فى قولك عندى راقود خلا ومنوان سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا **اقول** الضرب الثانى من ضروب الملحق بالمفاعيل التمييز وانما الحق بها لما مر فى الحال والتمييز رفع الابهام اما عن الجملة نحو قولك طاب زيد نفسا فان طاب زيد كلام تام لا ابهام فى احد طرفيه الا ان نسبة الطيب الى زيد مبهمة فانها تحتمل ان تكون الى زيد والى ما يتعلق به من النفس والقلب وغير ذلك ونفسا رفع ذلك الابهام وتميز ما هو المنسوب اليه فى الحقيقة عن غيره فالمعنى طاب نفس زيد وانما عدل عن تلك العبارة الى هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشى مبهما ثم مفسرا اوقع فى النفوس من ان يفسر اولا فالتمييز فعل المتكلم فى الحقيقة لكن سمى الاسم الذى يرفع الابهام به تمييزا مجازا واما عن المفرد فالمراد بالمفرد كل اسم تم بالتنوين نحو عندى راقود خلا اى دن طويل الاسفل مقير الداخل او بنون التثنية نحو عندى منوان سمنا او بنون شبه الجمع نحو عندى عشرون درهما او بالاضافة نحو عندى ملاه عسلا اى ملوء الاناء عسلا فان راقودا ومنوين وعشرين وملؤه مبهمة تحتمل اشياء مختلفة وخلا وعسلا ودرهما وسمنا رفع ذلك الابهام وبين المقصود عن غيره ولا بد للتمييز من عامل فيه وهو اما فعل نحو طاب واما اسم نحو عشرين والتمييز لا يتقدم على عامله الاسم بالاتفاق لضعف الاسم فى العمل فلا يقال درهما عشرون وفى تقديمه على عامله الفعل خلاف فبعضهم جوزه لقوة الفعل فى العمل متمسكا بقول الشاعر اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب فان نفسا قد تقدم على تطيب والمختار عدم الجواز لان الفعل وان كان قويا فى العمل لكن المانع من التقديم عليه موجود وهو ان التمييز فى الحقيقة فاعل كما ذكرناه والفاعل لا يتقدم على الفعل والجواب عن البيت ان الرواية الفصيحة وما كاد نفسى على ان نفسى اسم كاد وتطيب

قوله وهو رفع الابهام الخ وذلك الابهام فى المفرد المقدر باعتبار الموزون نحو ... منوان سمنا او باعتبار الكيل نحو عندى قفيزان برا او باعتبار العدد نحو عندى عشرون درهما او باعتبار المقياس نحو ...

اتهجر ليلى وحبيبها مفعوله وبالفراق متعلق بتهجر ... والواو حالية وما نافية

كاد ضميره الشان وخبره تطيب والفراق متعلق بتطيب تقدم عليه وفيها ضمير مستتر راجع الى ليلى ونفسا تمييز عن تطيب تقدم عليه وهو الاستشهاد فيه

المعين والمكان المبهم هو الجهات الست وهي فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف والمكان
المعين نحو المسجد والدار والسوق **قال** والمفعول معه نحو ما صنعت وأباك وما شانك وزيدًا
اقول الضرب الرابع من ضروب المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك يسمى بالمفعول معه نحو ما صنعت وأباك اى مع أبيك وما شانك و
زيدًا اى مع زيد ولابد للمفعول معه من عامل يعمل فيه وهو اما فعل كالمثال الاول ومعنى الفعل كالمثال الثاني فان معنى ما شانك وزيدًا اى ما تصنع مع زيد فلذلك مثل بمثالين **قال** و
المفعول له نحو ضربته تاديبًا له وكذلك كل ما كان علة للفعل **اقول** الضرب الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له وهو ما فعل الفاعل فعله لاجله ولذلك سمي المفعول له نحو ضربته تاديبًا له اى لتاديبه وكذا كل شئ كان علة للفعل فانه يكون مفعولًا له نحو السمن في قولك جئتك للسمن
قال والملحق به سبعة اضرب الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدًا قائمًا
اقول لما فرغ من الاصل في المنصوبات اعنى المفاعيل شرع في الملحق بالاصل وهي سبعة اضرب الضرب الاول منها الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدًا قائمًا فان قائمًا حال اما من التاء في ضربت والمعنى ضربت حال كوني على هيئة القيام زيدًا واما من زيد والمعنى ضربت زيدًا حال كونه على هيئة القيام واما من الفاعل والمفعول به معًا نحو ضربت زيدًا اذا كنا قائمين وانما الحق الحال بالمفاعيل لانها زائدة في الكلام كالمفعول **قال** وحقها التنكير وحق ذي الحال التعريف فان تقدم الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءني راكبًا رجل **اقول** حق الحال ان تكون نكرة لانها لو كانت معرفة لالتبست بالصفة في مثل ضربت زيدًا الراكب وحق ذي الحال ان يكون معرفة لانه لو كان نكرة لالتبست بها ايضا في مثل ضربت رجلًا راكبًا وان تقدم الحال على ذي الحال جاز تنكيره نحو جاءني راكبًا رجل لعدم الالتباس حينئذ فان الصفة لا تتقدم على الموصوف واعلم انه لابد للحال من عامل وهو اما فعل كما مر او شبه فعل نحو زيد ضارب عمرًا قائمًا او معنى فعل نحو هذا عمرو

اما يرخم اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف منه شئ ام لا وبشرط ان يكون غير مضاف
لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف شئ من اخر المضاف او من اخر المضاف اليه والاول باطل لان
تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط والثاني كذلك لبقائه باخر المنادى ويشترط ايضا
ان يكون زايدا على ثلثة احرف لان الثلاثي لو رخم بقي على حرفين وذلك غير جائز ومثاله يا مال
في يا مالك ويا حار في يا حارث ويا اسم في يا اسماء ويا عثم في يا عثمان ويا منص في يا منصور واعلم ان العلمية و
الزيادة على ثلثة احرف انما يشترطان في المنادى الذي لا يكون فيه تاء التانيث واما اذا كان فيه
تاء التانيث فيجوز ترخيمه وان لم يكن علما ولا زايدا على ثلثة احرف نحو يا عاذل ويا ثب في يا
عاذلة ويا ثبة وانما مثل بمثالين احدهما غير علم الا انه زايد على ثلثة احرف والاخر علم وغير زايد
على ثلثة احرف فان الثبة في اللغة الجماعة يقال يا ثبة اقبل باعتبار القوم واقبلي باعتبار الجماعة
ويعلم من قوله غير مضاف ان المركب الغير الاضافي قد يرخم نحو يا بعل في بعلبك ولا يرخم
المستغاث لانه تطويل الصوت فيه مطلوب والحذف ينافيه قال والمفعول فيه وهو ظرفان
ظرف الزمان وظرف المكان وكل واحد منهما مبهم ومعين فالزمان ينصب كله نحو ابتته اليوم
وبكرة وذات ليلة والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد للمسجد من في نحو
صليت في المسجد اقول الضرب الثالث من ضروب المفاعيل المفعول فيه وهو ظرفان
يعني ظرف الزمان والمكان ويسمى الظرف مفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل فيه وظرف الزمان
ينصب كله اي محدوده يعني معينه نحو ابتته اليوم وغير محدوده اي غير معينه نحو ابتته بكرة و
ذات ليلة وذات زايدة اي في ليلة ويجوز ان تكون بمعنى صاحبة اي في ساعة هي صاحبة هذا اللفظ
وهو ليلة وظرف المكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد لظرف المكان المحدود
من في نحو صليت في المسجد فلا يقال صليت المسجد وانما ينصب الفعل المعين من الزمان دون
المكان لانه يدل على الزمان المعين كضرب فانه يدل على الزمان الماضي ولا يدل على المكان

قوله ومن خصايص المنادى الترخيم اي من خصايص

بان لا يكون بعده علم نحو يا زيد ابن اخي او لا يكون قبله علم نحو يا رجل ابن اخي واما لم يذكره المصنف لانه يعلم مما ذكره لان انتفاء العلمية في احد الطرفين انما كان موجبا للضم ففي كلا الطرفين بالطريق الاولى وانما فعلوه كذلك لان وصف المنادى بابن بين العلمين كثير في كلام العرب والفتحة خفيفة والكثرة تستدعي الخفة فلذلك قيد الوصف بابن بين العلمين فان الوصف بغير ابن او ابن غير واقع بين العلمين غير كثير في كلامهم وحكم بنت كحكم ابن في ذلك نحو يا هند ابنة زيد ويا هند ابنة اخي ويا امرأة ابنة زيد ويا امرأة ابنة اخي قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع اقول لما ذكر جواز الرفع والنصب في صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اراد ان يذكر ان ايا اذا وقع منادى يكون بخلاف ذلك فان صفته وان كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع يعني في الرجل وذلك لان المقصود بالنداء ههنا هو الرجل الا انهم لما كرهوا الجمع بين حرف التعريف اعني اللام وحرف النداء فاتوا بلفظة اي لتفصل بينهما وجعلوها منادى ثم حملوا الرجل عليها والتزموا رفعه ليدل على انه هو المقصود بالنداء قال وقد يحذف حرف النداء عن العلم المضموم والمضاف كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا وفاطر السموات اقول لما ذكر المنادى اراد ان يشير الى جواز حذف حرف النداء ثم مثل عنها بين المثال الاول قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا والمثال الثاني قوله تعالى فاطر السموات والارض فان تقديرهما يا يوسف ويا فاطر السموات وانما جاز الحذف منهما لان العلم المضموم كثير الاستعمال والمضاف قد طال بالاضافة فناسبهما التخفيف وقد يحذف ايضا من اي ومن كقول الخطيب ايها الناس وقول العباد من لا يزال محسنا احسن الي والتقدير يا ايها الناس ويا من لا يزال المراد بمن هو الله تعالى قال ومن خصائص المنادى الترخيم اذا كان علما غير مضاف وزائدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا اسم ويا عثم ويا منص اقول لما فرغ من ذكر المنادى اراد ان يذكر بعض خصائصه ومنها الترخيم وهو حذف في آخر المنادى للتخفيف والمنادى

نحو يا زيد فان تقديره ادعو زيدًا اما لفظه فمبني على الضم وانما بني هذا لانه يشبه على كاف الخطاب

في ادعوك من حيث الافراد والتعريف وكاف ادعوك يشبه كاف ذلك من هاتين الجهتين

وكاف ذلك حرف مبني الاصل فمشابهه يكون مبنيًا ايضًا ومشابه المشابه مشابه لذلك

الشي فيكون مبنيًا ايضا وانما بني على الحركة فرقا بين البناء اللازم والعارض وانما بني على الضم

ليخالف حركة بنائه حركة اعرابه فان المنادى المعرب اما منصوب كما عرفت او مجرور وذلك اذا

دخل عليه لام الجر نحو يا لزيد ويسمى هذه اللام لام الاستغاثة وهذا المنادى المستغاث

وانما اعرب المنادى المضاف والمضارع له والنكرة لانتفاء وجه الشبه اعني الافراد في الاولين

والتعريف في الثالث وانما اعرب المنادى المستغاث لان الغاء عمل حرف الجر غير واقع في كلام

العرب **قال** وفي الصفة المفردة الرفع والنصب نحو يا زيد الظريفُ والظريفَ وفي الصفة

المضافة النصب لا غير نحو يا زيدُ صاحبَ عمرٍو **اقول** صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة

اي غير مضافة يجوز فيها الرفع والنصب نحو يا زيدُ الظريفُ والظريفَ لان المنادى المفرد المعرفة

مبني يشبه المعرب اما بنائه فظاهر واما شبهه بالمعرب فلعروض حركته كحركة المعرب فباعتبار

بنائه يجوز في صفته النصب لان صفة المبني انما تتبعه في المحل ومحله النصب كما ذكرنا وباعتبار

شبهه بالمعرب يجوز في الصفة الرفع لان صفة المعرب انما تتبعه في اللفظ واما في الصفة المضافة

فانما يجوز النصب لا غير نحو يا زيد صاحبَ عمرو لان المنادى المضاف مع قربه من حرف النداء لا

يجوز فيه غير النصب فصفته المضافة تكون كذلك بل هي بطريق اولى لبعدها منه **قال** واذا وصف

المنادى بابن نظر فيه فان وقع بين العلمين فتح المنادى نحو يا زيدَ بنَ عمرٍو والا ضم نحو يا زيدُ

ابن اخي ويا رجلُ ابن زيد **اقول** اذا وصف المنادى بلفظ ابن نظر فيه فان وقع الابن بين

العلمين بان يكون قبله وبعده علم فتح المنادى اي بني المنادى على الفتح اختيارا مع جواز الضم

فيه كقولك يا زيد بن عمرو وان لم يقع بين العلمين فضم المنادى اي بني على الضم وجوبا وذلك

افعال غير حقيقية والمفاعيل على خمسة اضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالبًا

نحو ضربت ضربًا وهو للتاكيد اى معناه معنى الفعل بلا زيادة وضربت ضربة وضربتين

وهذان للعدد اى معناهما معنى الفعل مع زيادة وهى افادة العدد وقد يكون المفعول المطلق

للنوع نحو جلست جِلسةً بكسر الجيم اى نوعًا من الجلوس وانما لم يذكره لقلته وانما ذكرنا له

لعدديت جلوسًا ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقة الفعل فى المعنى وان لم يوافقه فى اللفظ و

انما سمى مفعولًا مطلقًا لانه غير مقيد بشىء كتقييد المفعول به بالباء والمفعول فيه بفى والمفعول

له باللام والمفعول معه بمع **قال** والمفعول به نحو ضربت زيدًا **اقول** الضرب الثانى من ضروب

المفاعيل المفعول به وهو يسمى مفعولًا به لوقوع فعل الفاعل عليه نحو ضربت زيدًا **قال** وينصب

بمضمر كقولك للحاج مكة وللرامى القرطاس **اقول** ينصب المفعول به بفعل مضمر اى مقدر

كقولك للحاج مكة وللرامى القرطاس فان مكة والقرطاس منصوبان بفعل مضمر والتقدير تريد

مكة وتصيب القرطاس وانما حذف لدلالة الحال عليه **قال** ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله

والمضارع له نحو يا خيرًا من زيد والنكرة نحو يا راكبًا **اقول** اضمار فعل المفعول به اما على طريق

الجواز كما مر فى المثالين واما على طريق الوجوب وذلك فى المنادى المضاف فلذلك قال ومنه

اى من المنصوب بالفعل المضمر المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له اى المشابه للمضاف

نحو يا خيرًا من زيد فان خيرًا لا يتم الا بمن زيد كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه والنكرة

اى غير المعين نحو يا راكبًا فكل من هذه الثلثة منصوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره لان حرف

النداء اعنى يا بدل منه ولا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعو عبد الله وادعو

خيرًا من زيد وادعو راكبًا فحذف ادعو وابدل منه الياء **قال** واما المفرد المعرفة فمضموم فى

اللفظ ومنصوب فى المعنى نحو يا زيدُ يا رجلُ **اقول** المنادى اما مفرد معرفة او غير مفرد معرفة و

غير المفرد المعرفة منصوب فى اللفظ كما مر واما المفرد المعرفة فمضموم فى اللفظ ومنصوب فى المعنى

قوله واما المفرد المعرفة الخ كانه

قيد انت قلت ومنه

المنادى

المضاف والمضارع له والنكرة فما حال المفرد المعرفة

فقال واما المفرد المعرفة اى غير المضاف وغير المضارع

له وغير النكرة فمضموم اى مبنى على الضم او على ما يقوم

مقامه من الالف والواو اى حاله بحسب الظاهر هذا واما

بحسب المحل فهو منصوب مفعول به عامله مضمر وجوبًا

٢٣١

ايضا لم يبق الفرق بين عمل الاصل والفرع الا اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز تقديمه على الاسم لان
وقوع الظرف لا يظهر في اللفظ ولانه في الظروف اتساعا للكثرة ووقوعها في كلامهم ليس في غيرها
فنقول في مثال ذلك ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا بتقديم الخبر الغير الظرف ولكن
نقول ان في الدار زيدا بتقديم الخبر الظرف **قال** وخبر لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل افضل منك
وقد يحذف الخبر كقولهم لا باس اي لا باس عليك **اقول** الضرب الرابع من ضروب الملحق
بالفاعل خبر لا التي لنفي الجنس اي المرفوع بها وانما قيد لا بالتي لنفي الجنس احترازا عن لا التي
بمعنى ليس فان خبرها منصوب وقد يحذف خبر لا التي لنفي الجنس اذا دل عليه قرينة كقول العرب
لا باس اي لا باس عليك **قال** واسم ما ولا المشبهتان بليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل
خيرا منك ولا احد افضل منك **اقول** الضرب الخامس من ضروب الملحق بالفاعل اسم ما
ولا المشبهتان بليس اي المرفوع بهما نحو زيد في ما زيد منطلقا ورجل في ما رجل خيرا منك واحد
في لا احد افضل منك وانما مثل في ما بمثالين لانها تعمل في المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها لا
تعمل الا في النكرة وذلك لانهما انما تعملان لمشابهتهما بليس وشبه ما اكثر من شبه لا لان
ما لنفي الحال والاستقبال مثل ليس بخلاف لا لانه لنفي الاستقبال **قال** المنصوب على ضربين
اصل وملحق به فالاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب المفعول المطلق وهو المصدر نحو ضربت
ضربا وضربة وضربتين وقعدت جلوسا **اقول** لما فرغ من القسم الاول من اقسام المعرب و
هو المرفوعات شرع في القسم الثاني اعني المنصوبات وانما قدمها على المجرورات لان المنصوبات
في الكلام اكثر من المجرورات فيكون المنصوبات اصلا بالقياس الى المجرورات ولان عامل المنصوب
انما يكون فعلا غالبا وعامل المجرورات لا يكون الا غير فعل ابدا وقد قلنا انه اصل في العمل
فمعموله ايضا يكون اصلا فالمنصوبات على ضربين كالمرفوعات اصل وملحق بالاصل فالاصل
هو المفاعيل لان عواملها افعال حقيقية بخلاف باقي المنصوبات فان عواملها اما حروف او

المبتدأ محذوف والتقدير امري صبر جميل او مبتدأ الخبر محذوف والتقدير فصبر جميل اجمل والقرينة ههنا وجود فصبر جميل لانه يصلح ان يكون احد جزئي الكلام فيدل على ان الجزء الآخر محذوف يناسبه **قال** والاسم في باب كان نحو كان زيد منطلقا **اقول** المانع من الصنف الاول من ضروب الملحق بالاصل شرع في الضرب الثاني وهو الاسم في باب كان اي المرفوع بالافعال الناقصة والافعال الناقصة افعال تذكر في باب الفعل وسميت ناقصة لان فيها نقصانا وذلك لانها افعال لا تتم بفاعلها بل تحتاج الى اسم آخر تنصبه كما سيجيء ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل والخبر بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقا **قال** والخبر في باب ان نحو ان زيدا منطلق **اقول** الضرب الثالث من ضروب الملحق بالفاعل هو الخبر في باب ان اي المرفوع بالحروف المشبهة بالفعل وهي ستة احرف تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها **قال** وحكمه كحكم خبر المبتدأ الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا ولكن تقول ان في الدار زيدا **اقول** وحكم خبر الحروف المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتدأ في كونه مفردا مشتقا او غير مشتق مضافا او غير مضاف نحو ان زيدا ضارب وان زيدا ضارب رباب وان زيدا غلام وان زيدا غلامك وفي كونه جملة فعلية نحو ان زيدا ذهب ابوه واسمية نحو ان عمرا اخوه ذاهب وشرطية نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك وظرفية حقيقية نحو ان خالدا امامك ومجازية نحو ان بشرا من الكرام وفي كونه مستحقا للضمير اذا كان جملة كما مر في الامثلة وفي كونه مستغنيا عن ذكر ذلك الضمير اذا كان معلوما نحو ان البر الكر بستين درهما ومن كونه جائز الحذف عند الدلالة نحو ان مالا وان ولدا اي ان لهم مالا وان لهم ولدا الا في تقديمه اي الا في تقديم خبر باب ان على اسمه فانه غير جائز وتقديم خبر المبتدأ جائز لان هذه الحروف انما تعمل لمشابهتها الفعل كما سيجيء فيكون عملها فرعا لعمل الفعل ومرفوع الفعل مقدم على منصوبه فلو تقدم مرفوع هذه الحروف

ايضا

مضافا نحو زيد غلامك والثاني جملة والجملة على أربعة أضرب فعلية أي يكون جزؤها الأول فعلا
نحو زيد ذهب أبوه فإن ذهب أبوه جملة فعلية خبر لزيد واسمية أي يكون جزؤها الأول اسما
نحو عمرو أخوه ذاهب فإن أخوه ذاهب جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية أي يكون أولها حرف
شرط نحو زيد إن تكرمه يكرمك فإن إن تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية أي يكون
أولهما ظرفا أو بمنزلة الظرف لفعل مقدر نحو خالد أمامك فإن أمامك ظرف لفعل مقدر وهو
حصل والجملة خبر لخالد على سبيل الحقيقة وظرف على سبيل المجاز ونحو بشر من الكرام فإن من الكرام
بمنزلة الظرف لفعل مقدر وهو حصل أيضا والجملة خبر لبشر **قال** ولا بد في الجملة من ضمير يرجع
إلى المبتدأ إلا إذا كان معلوما نحو البر الكر بستين درهما **أقول** ولا بد في الجملة الواقعة خبرا
للمبتدأ من ضمير يرجع إلى المبتدأ كما مر في الأمثلة المذكورة لأن الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها
ضمير يربطها إلى المبتدأ لكانت أجنبية عنه إلا إذا كان هذا الضمير معلوما من سياق الكلام
فإنه يحذف من اللفظ ويقدر في النية نحو البر الكر بستين درهما فإن الكر بستين درهما جملة
من المبتدأ والخبر وهي خبر للبر والضمير محذوف والتقدير البر الكر منه بستين درهما وإنما
حذف منه لدلالة سوق الكلام عليه فإن تقديم البر على الكر يدل على أن الكر يكون من البر
فيستغنى عن ذكره والكر نوع من المكيال **قال** وقد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد
أقول حق المبتدأ أن يكون مقدما على الخبر لأنه محكوم عليه وحق المحكوم عليه التقديم لكن
قد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد فإن زيدا مبتدأ ومنطلق خبره مقدم عليه وإنما
جاز ذلك للتوسع في الكلام فإنه ربما يحتاج في الوزن والقافية والسجع إلى تقديم بعض أجزاء
الكلام على بعض **قال** ويجوز حذف أحدهما عند الدلالة قال الله تعالى فصبر جميل **أقول**
الأصل في المبتدأ والخبر هو الثبوت لأن الحذف خلاف الأصل لكن يجوز حذف أحدهما عند
الدلالة أي إذا وجدت قرينة تدل على ذلك المحذوف كما قال الله تعالى فصبر جميل فإنه إما خبر

المبتداء

على نوعين بارز كضربت زيداً فان التاء ضمير بارز اسند اليه ضرب ومستتر كزيد ضرب فان في ضرب ضميراً مستتراً اسند اليه ضرب والمراد بشبه الفعل الاسماء المتصلة بالافعال اعني المصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل نحو زيد ضارب غلامه عمراً فان غلامه اسم اسند اليه شبه الفعل وهو ضارب مقدم عليه وسيجيء مباحث كل ذلك عن قريب **قال** والملحق به خمسة ضرب ابتداء وخبره **اقول** لما ذكر الاصل في المرفوعات اراد ان يذكر الملحق بالاصل وما يتعلق به والملحق بالاصل خمسة ضرب الاول المبتدا وخبره وهما عند المصنف اسمان مجردان عن العوامل اللفظية للاسناد كزيد قائم فانهما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية واسند احدهما وهو قائم الى الآخر وهو زيد والمسند اليه اعني زيداً يسمى مبتدا والمسند اعني قائم يسمى خبراً **قال** وحق المبتدا ان يكون معرفة وقد يجيء نكرة نحو شر اهر ذا ناب **اقول** حق المبتدا ان يكون معرفة لانه محكوم عليه والشيء لا يحكم عليه الا بعد معرفته وقد يجيء المبتدا نكرة قريبة من المعرفة نحو شر اهر ذا ناب فان شر انكرة قريبة من المعرفة لانه في المعنى ما اهر ذا ناب الا شر فالشر في الحقيقة فاعل والفاعل النكرة يقرب من المعرفة بتقديم الفعل عليه **قال** وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا **اقول** وحق الخبر ان يكون نكرة لانه محكوم به والمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة لانه ان كان معرفة كان معلوماً للمخاطب فلا يكون في الحكم فائدة وقد يجيئان يعني المبتدا وخبره معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا فالمقدم من الاسمين في المثالين يكون مبتدا والمؤخر خبراً **قال** والخبر على نوعين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام **اقول** الخبر على نوعين الاول مفرد اي غير جملة سواء كان مشتقا غير مضاف نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا نحو زيد ضارب ابيه او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او كان جامدا

مضافا

سبب المنع الصرف لا يصير منصرفا بزوالها كما اذا جعل علما ثم نكر وان كانت العلمية سببا لمنع الصرف ينصرف ذلك الاسم بالتنكير في الغالب نحو احمد لان الاسم كما انه لا ينصرف بعروض العلمية ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب احترازا عن نحو احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف فان جعل علما لا ينصرف ايضا لوزن الفعل والعلمية وح لا تعتبر وصفية لانها تضاد العلمية فاذا نكر لا يصير منصرفا بل يبقى غير منصرف لان الوصفية الزايلة بالعلمية تعود بزوالها وهذا عند سيبويه وعند الاخفش ينصرف لان الزايل لا يعود **قال المرفوعات** على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل وهو على نوعين مظهر كضرب زيد ومضمر نحو ضربت زيدا وزيد ضرب **اقول** لما كان الصنف الثالث من اصناف الاسم وهو المعرب على ثلثة اقسام اعني مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وكان لكل قسم منها افراد متعددة اراد المصنف ان يذكر تلك الافراد على وجه يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات لان المرفوعات اصل وهما فرعان فان الكلام انما يتم بالمرفوع وحده دون المنصوب والمجرور فيقال قام زيد وزيد قائم ولا يقال زيدا او بزيد او غلام زيد فالمرفوعات على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل لان عامله فعل حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات ليس كذلك والفعل الحقيقي اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا بالقياس الى معمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان الرفع اعني الضم اثقل الحركات والفاعل اقل المعمولات فاعطي الثقيل القليل والنصب اعني الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات فاعطي الخفيف الكثير فبقي الجر اعني الكسرة للمضاف اليه ونقول الكسرة لما لم تبلغ مرتبة الضمة في الثقل ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف اليه لا يبلغ ايضا مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول في الكثرة تناسبا فاعطي الكسرة اياه والفاعل عند المصنف اسم اسند اليه ما تقدم من فعل او شبهه وهو على نوعين مظهر كضرب زيد فان زيدا اسم اسند اليه فعل مقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو

وجره اصل بالنسبة لسائر المرفوعات فبشا مالة بالنسبة لسائر المرفوعات ايضا عصام

الذي لا يبقى كالصافنات المذكر من الخيل والبغال والجمال مسبلات الى صفحات وكالذنيم بمعنى نيات فاجمع المرفوعات ومرفوعات بالمفرد فان تعريف المرفوع يوهم ان المرفوع ليس الا واحدا وهو الفاعل فازال ذلك الوهم بصيغة الجمع لانه اتى بالتعدد الا انها في المجرورات لمجرد المشاكلة وفي المنصوبات مستعارة عصام الكل

المعمولات والمفعول اكثر المعمولات بل بالعكس لان كل فعل لازما كان او متعديا يقتضي الفاعل ولازم لا يقتضي المفعول شرح

قوله والفاعل عند المصنف احترازا عما قال عنه المصنف احترازا عن مذهب الكوفيين فانهم جوزوا تقدم الفاعل على الفعل حتى قالوا ان زيدا في زيد قام فاعل قام مقدم عليه شرح

والممدودة نحو حُبلى وحمراء كعمران **قال** ومتى اجتمع في الاسم سببان منها او تكرر واحد لم ينصرف الا ما كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فيه اي في ذلك الاسم الذي كان على ثلثة احرف ساكن الوسط مذهبين الصرف لخفته وعدم الصرف لحصول السببين فيه **اقول** لما عدّ اسباب منع الصرف ههنا اراد ان يذكر شرايطها فقال ومتى اجتمع في الاسم سببان منها اي من الاسباب التسعة او تكرر واحد كالجمع والفي التانيث فان كل واحد منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم اي يكون غير منصرف فيمنع من الجر والتنوين الا ما كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان في ذلك الاسم مذهبين احدهما الصرف لخفته لان الاسم انما يصير غير منصرف بسبب الثقل الحاصل من السببين والثلاثي الساكن الوسط في غاية الخفة فلا يؤثر فيه ثقل السببين والمذهب الثاني غير المنصرف لحصول السببين فيه وانما صارت الاسباب التسعة مانعة من الصرف لان الاسم بسببها يشبه الفعل في الفرعية كما ذكرنا فان كلا من هذه الاسباب فرع للاصل العلمية فرع للتنكير والتانيث للتذكير ووزن الفعل لوزن الاسم والوصف للموصوف والعدل للمعدول عنه والجمع للواحد والتركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف والنون لمدخولهما وانما احتيج في منع الصرف الى السببين او تكرر واحد منها لئلا يلزم منع الصرف المخالف للاصل في اكثر الاسماء فان اكثر الاسماء مشابهة للفعل في سبب واحد من تلك الاسباب وانما مثل للثلاثي الذي فيه مذهبان بنوح ولوط احترازا من الثلاثي الساكن الوسط الذي يكون فيه ثلثة من الاسباب فانه لا ينصرف البتة كماه وجور اذ هما علمان لبلدتين وفيهما العجمة والتانيث المعنوي

قال وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير في الغالب **اقول** لما فرغ من ذكر الاسباب التي تمنع الصرف وما يتعلق بها اراد ان يشير الى قاعدة تفيدك فائدة تامة وهي ان غير العلمية من الاسباب التسعة لا يزول عن الاسم بالكلية البتة واما العلمية فقد تزول بقصد التنكير اعني العموم في ذلك الاسم نحو رب احمد كريم لقيته ورب طلحة نظرت فيه فان لم يكن العلمية في ذلك الاسم

قوله
ينصرف عند
التنكير في الغالب
وانما قال في الغالب لان
احمر يبقى غير منصرف بعد التنكير ايضا
على راي سيبويه لانه كان في الاصل وصفا و
قد زال بالعلمية فبعد زوال العلمية يعود الحكم الاصلي

قوله لا يزول عن الاسم بالكلية الخ لان الوصف قد تزول
بغلبة الاسمية كاسود وارقم لكن لا بالكلية بل
يبقى فيهما اعتبار ما للوصف فلهذا امتنع
صرفهما وكذا الجمع والتانيث بما
يعرض عليه الزوال
لكن لا بالكلية
ايضا فلهذا امتنع صرف مرد وعقرب عن الصرف عليهن
ابراهيم

كسُعدًى او ياءٍ ما قبلها مكسور كالقاضي فنقول هذه عصًا بالتنوين وسُعدى والقاضي بالسكون ورأيت

عصًا وسُعدى والقاضيَ بالفتح ومررت بعصًا وسعدى والقاضي بسكون الياء فلا يظهر الاعراب في لفظ

عصًا وسُعدى في حالة النصب والرفع والجر لأن آخرهما الف وهي لا تقبل الحركة واما القاضي فلا يظهر

اعرابه لفظا في الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء واما النصب فيظهر لخفته ولذلك قال

في حالتي الرفع والجر والحاصل ان المعرب اما ان يدخله الحركات الثلثة لفظا كزيد او تقديرا كالعصا

واما ان يدخله بعض الحركات الثلثة لفظا كاحمد او تقديرا كسُعدى واما ان يدخله الحركات الثلثة

بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالقاضي واما ان يدخله الحروف الثلثة لفظا كالأسماء الستة او

تقديرا او هو غير موجود واما ان يدخله بعض الحروف الثلثة لفظا كالتثنية والجمع المصحح وكلا

او تقديرا او هو غير موجود ايضا واما ان يدخله بعض الحروف الثلثة بعضها لفظا وبعضها تقديرا

كالجمع المصحح المضاف الى ياء المتكلم نحو مُسلِمِيَّ فان اصله مسلمون ثم اضيف الى ياء المتكلم واجتمع

الواو والياء وادغمت الواو في الياء وكسر ما قبل الياء فصار مُسلِميَّ فهذه عشرة اقسام قسمان منها

منتفيان في كلام العرب والباقية قد عرفت امثلتها **قال** واسباب منع الصرف تسعة العلمية و

التأنيث ووزن الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون المضارعتان

لالفي التأنيث **اقول** الاصل في الاسماء ان تكون منصرفة متغيرة بتمام الحركات اللفظية حتى يدل

كل حركة منها على ما هي دليل عليه اعني الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية والجر على

الاضافة والمصنف لما ذكر ما يقتضي العدول عن الاعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب بالحركات

التقديرية او بالحروف وذلك في الاسماء الستة وكلا والتثنية والجمع المصحح اراد ان يذكر ما يقتضي

العدول عن الانصراف الى عدم الانصراف اعني اسباب منع الصرف وهي تسعة العلمية كزينب

والتأنيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد والوصف كاحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد والتركيب

كبعلبك والعجمة كابرهيم والالف والنون المضارعتان اي المشبهتان لالفي التأنيث المقصورة

الفه للالحاق بجعفر فالتأنيث بقال

ارطى للجنس وارطاة للواحد واذا سمي به رجل امتنع

الصرف

لشبه الفه بالف

التأنيث في الزيادة وعدم

قبول التاء فمن ثمة يمتنع

عن الصرف لاجل مراعاة الاصل في مثل احمر

بعد التنكير فانه اذا نكر بعدما سمي به شخص ينبغي ان يصرف

كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وبكلتا المرأتين **قال** وفي التثنية والجمع المصحح نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين و مسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين **أقول** لما بين الموضع الثاني من المواضع الأربعة شرع في بيان الموضع الثالث والرابع وهما التثنية والجمع المصحح فان اعرابهما ايضا بالحروف و لكن ببعضها اعني بالألف في رفع التثنية وبالواو في رفع الجمع وبالياء في نصبهما وجرهما نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين وانما اعرب التثنية والجمع المصحح بالحروف لانهما فرعان للمفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات وقد اعرب بعض المفردات بالحروف كالاسماء الستة فلو لم يعربا بها للزم للفرع مزية على الاصل وانما جعل اعرابهما ببعض الحروف لان حروف الاعراب ثلثة الألف والواو والياء ومواضعها في التثنية والجمع ستة رفعهما ونصبهما وجرهما فيلزم التوزيع بالضرورة وانما اختص الألف برفع التثنية والواو برفع الجمع لان الألف في تثنية الافعال والواو في جمعها علامتان للمرفوع اعني الفاعل نحو ضربا ويضربان واضربا وضربوا ويضربون واضربوا فجعلتا في تثنية الاسماء وجمعها علامتين للرفع ايضا كالافعال لتناسب الاسماء الافعال وجعل الجر بالياء فيهما لان هما اختان وحمل النصب على الجر لانهما اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسر النون في التثنية وعكس في الجمع للفرق بينهما وانما قيد الجمع بالمصحح احترازا عن الجمع المكسر فان اعرابه لا يكون بالحروف وسنبين في المصحح والمكسر وقت بيانهما ان شاء الله تعالى ثم **قال** وما لا يظهر الاعراب في لفظه تقدر في محله كعصا و سعدى والقاضي حالتي الرفع والجر **أقول** المعرب قسمان قسم يظهر الاعراب في اللفظ وقسم لا يظهر والمصنف لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر الثاني فقال وما لا يظهر الاعراب في لفظه الى آخره اي المعرب الذي لا يظهر الاعراب في لفظه تقدر في محله اي يحكم بانه معرب اعرابا مقدرا سواء كان آخره الفا منقلبة عن لام الفعل كعصا فان اصله عصو قلبت الواو الفا فصار عصا او الف التأنيث

انما الاب مثلا انما يتصور بعد تصور من له الابن مع ان اواخرها حروف تصلح ان تكون
علامة الاعراب فلم يزيدوا عليها الحركة لئلا يزداد الثقل على الثقل وانما قال مضافة لانها ان
كانت غير مضافة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني ابٌ ورايت ابًا ومررت بابٍ
وانما قال الى غير ياء المتكلم لانها اذا اضيفت الى ياء المتكلم يكون اعرابها بالحركات تقديرًا
نحو جاءني ابي ورايت ابي ومررت بابي ومنها قيد ان اخوات الاول ان تكون مكبرة لانها
ان كانت مصغرة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني ابيّ ورايت ابيّا ومررت بابيّ
والثاني ان تكون مفردة لانها ان كانت تثنية يكون اعرابها بالحروف لكن لا بجميعها بل
ببعضها نحو جاءني ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين واذا كانت جمعًا يكون اعرابها
اما ببعض الحروف وذلك اذا كانت جمع المصحح نحو جاءني ابون ورايت ابين ومررت بابين
واما بتمام الحركات وذلك اذا كانت جمع مكسر نحو جاءني اباء ورايت اباءً ومررت باباءٍ
قال وفي كلا مضافا الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما **اقول** لما
ذكر الموضع الاول من المواضع الاربعة التي يكون فيها الاعراب بالحروف اراد ان يذكر الموضع
الثاني وهو كلا للمذكر وكذلك كلتا للمؤنث فانهما اذا كانا مضافين الى مضمر يكون اعرابهما
ببعض الحروف اعني بالالف في حالة الرفع وبالياء في حالتي النصب والجر نحو جاءني الرجلان
كلاهما والمرأتان كلتاهما ورايت الرجلين كليهما والمرأتين كلتيهما ومررت بالرجلين
كليهما وبالمرأتين كلتيهما وانما اعرب كلا وكلتا بالحروف لانهما يشابهان التثنية من حيث
المعنى واللفظ اما المعنى فظاهر واما اللفظ فكان في اخر التثنية الفا ونونا في حالة الرفع وياءً
ونونا في حالتي النصب والجر فكذلك كلا وكلتا الا انهما لما كانا دائمي الاضافة لم يظهر قط نونهما
وانما قال مضافا الى مضمر لانهما اذا اضيفا الى المظهر يكون اعرابهما بالحركات تقديرا نحو جا

اذا اضيف غير المنصرف الى شئ او عرف باللام فان الجر لا يمنع منه لان الاضافة واللام من خواص الاسم فيقوى بسببهما الاسمية فيه وتضعف بهما مشابهة الفعل فيه فيدخله ما منع منه بسبب قوة تلك المشابهة نحو مررت باحمد كم فان الاحمد لما اضيف الى كم كسر داله ونحو مررت بالاحمر فان الاحمر لما دخله اللام كسر رائه **قال** والاعراب هو اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا او تقديرا اما اختلاف اخر الكلمة اما بالحركات نحو جائني زيدٌ ورايت زيدًا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال تقول جائني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي **اقول** لما بين المعرب اراد ان يبين ما بسببه يصير المعرب معربا اعني الاعراب وهو اختلاف اخر الكلمة اسما كانت او فعلا باختلاف العوامل في اولها فاحترز بالاخر عن الاول والوسط فان اختلافهما لا يسمى اعرابا كرجل ورُجُل ورِجال وباختلاف العوامل احترز عن اختلاف اخرها بالعامل نحو مَنْ ضَرَبَ ومِنَ الضارب ومَنُ ابنك وانما اختص الاعراب باختلاف اخر الكلمة لان اختلاف الاول والوسط دليل على وزن الكلمة فلا يصير دليلا لشئ اخر واختلاف اخر الكلمة اما بالحركات كاختلاف اخر زيد في نحو جائني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك في اربعة مواضع **الاول** في ستة اسماء سمتها العرب بالاسماء الستة اذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال فنقول في بيان اختلافها بالحروف نحو جائني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه فاخر الاب يختلف لكن لا بالحركات بل بالحروف اعني الواو في الرفع والالف في النصب والياء في الجر وكذلك نقول في البواقي نحو اخوه اخاه اخيه وحموها حماها حميها وهنوه هناه هنيه وفوه فاه فيه وذو مال ذا مال ذي مال وانما اعربت هذه الاسماء بالحروف لانها ثقيلة بسبب تعدد يقتضيه تحقق معانيها

ابدا لاب

الغالب كجعفر واما من فعل ماض كشمّر فانه في الاصل بمعنى خبّه ثم جعل علما لفرس او من مضارع

كيزيد او من امر كاصمت بكسر الهمزة فانه في الاصل امر من تصمت على وزن تنصر بمعنى تسكت

بجعل علما للبرية فان احدا سمع صوتا فقال لصاحبه فيها اصمت نغير ضمته الى الكسرة كما

غير بنائه الى الاعراب والمركب اما اسنادي كتابط شرا فان معناه في الاصل اخذ تحت

ابطه شرا فجعل علما للرجل اخذ تحت ابطه حجرا او سيفا او اضافي كعبد الله وغيرهما كبعلبك

فان بعل اسم لصنم والبك مصدر بمعنى الدق فجعل علما للبلدة وللعلم قسمة اخرى وهي انه ان

كان فيه مدح او ذم فهو اللقب كمحمود وبطة والا فان كان اوله ابا او اما فهو الكنية كابي

عمرو وام كلثوم والا فهو الاسم كجعفر **قال** المعرب وهو على ضربين منصرف وهو ما يدخله

الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد وغير منصرف وهو الذي منع منه الجر والتنوين ويفتح في

موضع الجر نحو مررت باحمد الا اذا اضيف وعرف باللام نحو مررت باحمدكم وبالاحمر **اقول**

لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف الثالث اعني المعرب فنوعه على نوعين منصرف

وغير منصرف فالمنصرف ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد في قولنا جاءني زيد و

رايت زيدا ومررت بزيد وغير المنصرف هو الذي منع منه الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر

لان الجر والفتح اخوان كاحمد في قوله مررت باحمد بفتح الدال وانما يمنع من الجر والتنوين لما

سيجيء من بعد وهو ان غير المنصرف ما فيه سببان او سبب واحد مكرر من الاسباب التسعة

الاتية وكل واحد من تلك الاسباب فرع لاصل كما سنحقق ان شاء الله تعالى فيكون نحو كل غير

منصرف فرعيتان ويشبه الفعل من حيث ان فيه ايضا فرعيتين احديهما احتياجه في تاليف

الكلام الى الاسم كما عرفت والثانية انه مشتق من الاسم والمشتق فرع المشتق منه فلما شابه

الفعل من هاتين الجهتين ناسب ان يمنع منه ما هو من خواص الاسم وهو الجر والتنوين الا

---

٢٢١ قطع النظر عن الواضع وشغله وفيه

حقيقة هذا القسم من الاسم وفيه في الجواب ما يخفى

اجزه فيه له

لان بيان الحقيقة

ح يتوقف على ثبوت الاختلاف

وثبوت الاختلاف له موقوف على

اثبات الاختلاف واثبات الاختلاف له موقوف

على الكشف عن الحقيقة وعلى معرفة ان هذه اللفظ معرب

ولم يمنع من جميع ما لا يكون فيه ليبقى بينهما فرق وبعضهم

قالوا ان المقصود بالمنع هو التنوين فقط و

منع الجر بتبعيته وهؤلاء قالوا منع الجر مع

التنوين اي اثره لفظ مع

على الواو ومنه الحق

علم المفعولية فيؤول الكلام الى معنى ويكون مفعولا في

موضع الجر وهذا الا ان فيه ما يستحق القسم الذي

اذا

المعرفة وهي ما دل على شئ معين نحو انا وانت والتاسع النكرة وهي ما يدل على شئ غير معين كغلام والعاشر المذكر وهو ما خلا اخره من تاء التانيث والف المقصورة والممدودة كرجل والحادي عشر المونث وهو ما في اخره احد بهن كمرية وحبلى وحمراء والثاني عشر المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر المنسوب وهو ما الحق اخره ياء مشددة تدل على نسبة شئ اليه كبغدادي والرابع عشر اسماء العدد وهي اسما تعد بها الاشيا كواحد واثنين وثلثة والخامس عشر الاسماء المتصلة بالافعال وهي اسماء فيها معنى الفعل كعليم وعلم وعالم ومعلوم واعلم فهذه الخمسة عشر اصناف الاسم التي يذكر كل واحد من هذه المذكورة مع ما يتعلق به في هذا الكتاب بالترتيب في موضعه **قال** اسم الجنس وهو على ضربين اسم عين كرجل وراكب اسم معنى كعلم ومفهوم **اقول** لما فرغ من تعداد اصناف الاسم مجملة شرع في تعدادها مفصلة ورعى في التفصيل ترتيبه كما رعى في الاجمال فلا جرم ابتدا ههنا بما ابتدا به هناك اعني اسم الجنس الذي هو اول الاصناف الخمسة عشر وقسمه على قسمين اسم عين كرجل وهو ما يقوم بنفسه واسم معنى كعلم وهو ما يقوم بغيره ثم مثل لكل قسم بمثالين مشتق وغير مشتق فحصل لك اربعة اقسام الاول اسم عين غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق كراكب والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم **قال** العلم الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد وقد يرتجل كغطفان **اقول** لما فرغ من الصنف الاول شرع في الصنف الثاني اعني العلم فقال الغالب على العلم ان ينقل عن اسم جنس كجعفر فانه وضع اولا للنهر الصغير ثم نقل منه وجعل علما لرجل وقد يرتجل العلم اي يجعل في اول وضعه علما من غير ان ينقل عن شئ كغطفان فانه وضع اولا علما لقبيلة فالعلم اما منقول كجعفر ويزيد واما مرتجل كغطفان والمنقول اما من مفرد او من مركب فالمفرد اما من اسم جنس وهو

قوله العلم الغالب عليه آه لما فرغ من الصنف الاول اراد ان يخوض في الثاني فقال العلم وهو ما استعمل في شئ بعينه غير جائز استعماله في اخر بوضع واحد ...

المركب في مصطلح الاصول قسمان احدهما هذا والاخر ما نقل عن المعنى الاول ولم يراع المعنى الاول في الوضع الثاني ولا شائبة الاشتقاق المركب من

ارتجل الشعر اذا ابتدا من غير تهية اي انشاه وهو كانه علم رجل يقوي اصطلاح القوم وهو ايضا ينقسم الى مفرد كغطفان والى مركب كامرء القيس فان الهيئة الاضافية مركبة وان كان كل من المضاف والمضاف اليه ذا وضع قبل العلمية صداق

يعني يجوز ان يدخله حرف الجر نحو مررت بعيسى فان عيسى اسم قد دخله الباء وهو حرف الجر واضيف

يعني يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلامك فان الغلام اسم اضيف الى الكاف وعرّف يعني يجوز

ان يدخله الالف واللام نحو الرجل ونون يعني يجوز ان يدخله التنوين نحو زيدٌ فجميع هذه من

خواص الاسم لا يوجد شيء منها في الفعل ولا في الحرف اما الاخبار عنه فلان الفعل خبر دائما فلا

يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه واما حرف الجر فلان الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا

ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما واما الاضافة فلان الغرض منها اما التعريف او التخصيص او

التخفيف كما سيجيء والفعل والحرف لا يصلحان شيئا من ذلك واما الالف واللام فلان الغرض

من دخولهما التعريف للمخبر عنه وقد ذكرنا انهما لا يخبر عنهما واما التنوين فلانها علامة تمام

مدخولها والفعل والحرف لا يتمان الا بالغير اما الفعل فبالفاعل واما الحرف فبمتعلقه **قال**

واصنافه اسم الجنس والعلم والمعرب وتوابعه والمبني والمثنى والمجموع والمعرفة والنكرة والمذكر

والمؤنث والمصغر والمنسوب واسماء العدد واسماء المتصلة بالافعال **اقول** الاصناف بمعنى

الاقسام يعني ان اقسام الاسم المذكورة في هذا الكتاب منحصرة في خمسة عشر قسما الاول اسم الجنس

وهو ما يدل على شيء غير معين وانما اشبهه كرجل والثاني العلم وهو ما يدل على شيء معين ولا

يتناول غيره بوضع واحد كزيد والثالث المعرب وهو ما اختلف اخره باختلاف العوامل لفظا

كزيد او تقديرا كسعدى والرابع توابع المعرب وهي كل اسم ثان معرب باعراب سابقه من جهة

واحدة كالعالم في زيد العالم قائم والخامس المبني وهو الذي سكون اخره وحركته لا بعامل كمن و

اين وحيث وهؤلاء والسادس المثنى وهو ما زيد في اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون

مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين نحو جاءني مسلمان ورايت مسلمين ومررت بمسلمين و

السابع المجموع وهو ما دل على احاد يدل على احدها واحده كزيدين ورجال وهندات والثامن

219 قوله كرجل في جاءني رجل فانه متناول في حد ذاته الاطلاق لزيد ولكل فرد يشبه ذلك الفرد في الرجولية على سبيل البدل بوضع واحد فالتعليق على شيء وعلى كل ما اشبهه هو التناول عند الاطلاق على سبيل البدل وانما قلنا على سبيل البدل لامتناع التناول على سبيل الشمول والعموم في غير موضع الاستغراق اذ لا شبهة ان في جاءني رجل فردا لا مجموع الافراد فيخرج عنه المعارف كلها والنكرة ايضا اما خروج غير العلم فلانها لا يتناول لها عند الاطلاق لشيء ولكل ما اشبهه بل يختص عند الاطلاق بمعين

اعني الماضي والحال والاستقبال فهي الاسم كرجل فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن باحد الازمنة الثلثة وان دلت بنفسها على معنى مقترن به فهي الفعل مثل ضرب فانه يدل بنفسه على ضرب مقترن بزمان الماضي وان لم تدل بنفسها على معنى فهي الحرف كقد فانه لا يدل على معنى بنفسه بل بواسطة غيره نحو قد تم **قال** الكلام مؤلف اما من اسمين اسند احدهما الى الاخر نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد ويسمى كلاما وجملة **اقول** لما بين الكلمة اراد ان يبين الكلام فقوله مؤلف احتراز عن المفرد نحو زيد وقوله اما مؤلف من اسمين وامّا من فعل واسم احتراز عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب او من فعل وحرف نحو قد ضرب او من حرفين نحو قد قد او من حرف واسم نحو ما زيد وقوله اسند احدهما الى الاخر احتراز عن المؤلف من اسمين لم يسند احدهما الى الاخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فان كل ذلك لا يكون كلاما وقوله اما من فعل واسم تقديره واما من فعل واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم وانما لم يذكره صريحا لان قوله اسند احدهما الى الاخر يدل على وجوب الاسناد بينهما والاسناد نسبة احد الجزئين الى الاخر ليفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها وقوله بعد هذا الاسم هو ما صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد انما يكون من الفعل الى الاسم فقوله زيد قائم مؤلف من اسمين اسند احدهما وهو قائم الى الاخر وهو زيد وقوله ضرب زيد مؤلف من فعل واسم اسند الفعل الى الاسم وكل واحد منهما يسمى كلاما وجملة **قال** باب الاسم هو ما صح الحديث عنه ودخله حرف الجر واضيف وعرف ونون **اقول** لما فرغ من تقسيم الكلمة شرع في مباحث اقسامها وقدم الاسم على الفعل والحرف لانه اصل وهما يحتاجان اليه وقوله باب الاسم تقديره هذا باب الاسم والاسم في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح هو ما صح الحديث عنه يعني يكون ان يخبر عنه نحو خرج موسى فان موسى اسم قد اخبر عنه بالخروج ودخله حرف الجر

طالبه ويفيض اليه مطالبه بحيث لا يتخطى من تحليل لفظه خطأ كثيرة ولا يتجاوز عن
تنقيح معناه الامانة ببصيرة والتزمت ان اكتب الفاظ المتن بتمامها من اول كتبة الشرح
الى اتمامها حتى يكون كالزيادة للمتعلمين على التعريف ويغنيهم عن النسخ التي لعبت بها
ايدي الجهلة بالتحريف وارجو من الله تعالى ان يعينني على الاتمام ويجعله قائدا الى دار السلام
فانه المستعان وعليه التكلان **قال** المصنف الكلمة مفرد **اقول** قبل الشروع في
المقصود لابد من تقديم مقدمة وهي هذه اعلم ان طالب كل شيء ينبغي ان يتصور اولا ذلك
الشيء بوجه ما لان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن طلبه وينبغي ايضا ان يتصور الغرض من
مطلوبه لانه ان لم يتصوره يكون سعيه عبثا فطالب النحو بتعلمه ينبغي ان يتصوره اولا و
يتصور الغرض منه قبل تعلمه حتى يكون في طلبه على بصيرة فنقول النحو في اللغة القصد وفي عرف
النحاة علم باصول تعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء والغرض منه معرفة الاعراب لان الاعراب
لا يوجد الا فيما يقع في التركيب الاسنادي لكنه لا يوجد الا في الكلام والكلام انما يتركب من
كلمتين فلذلك جرت عادتهم في ترتيب الكتب النحوية بتقديم الكلمة والكلام على سائر الاشياء
وبتقديم الكلمة على الكلام لانها جزئه كما عرفت والشيء انما يعرف بعد معرفة اجزائه فقوله
الكلمة مفرد تقديره الكلمة لفظ موضوع مفرد فيخرج باللفظ غيره كالخط والعقد والنصب
والاشارة وبالموضوع المهمل كديز وبيز وبالمفرد المركب كخمسة عشر وانما قلنا ان المهمل يخرج
بقيد الموضوع لان الموضوع لا يكون الا لمعنى والمهمل لا معنى له وانما حذف قولنا لفظ موضوع
لدلالة قوله مفرد عليه لان المفرد لا يوصف به في اصطلاح النحويين الا اللفظ الموضوع
قال وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد **اقول** يعني ان اقسام الكلمة
منحصرة في هذه الثلثة لانها ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلثة

هذا كتاب شرح الأنموذج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الإعرابَ مفتاحَ البيان وصيّرها التي يحترز بها عن الخطاء في اللسان و
قوّم بسببها المنطق الذي هو مميز الإنسان وجعلها سلّما يرتقى بها إلى ذروة حقائق القرآن
والصلوة على خير الأنام محمد الفرقان وعلى آله وأصحابه رؤساء أهل الإيمان أما بعد
فيقول الإمام العالم العابد الفاضل الكامل أفضل الفاضلين أشرف المحققين المولى المعظم
الإمام الأعظم الجامع بين المعقول والمنقول الحاوي بين الأصول والفروع مبين الحلال
والحرام المصون بعناية رب العالمين ملك القضاة والحكام جمال الملة والدين محمد بن
عبد الغني الأردبيلي متع الله المسلمين بطول بقائه وأدام دولته بحق خالقه لما رأيت
مختصر الإمام الهمام علامة العالم أستاذ أئمة بني آدم جار الله قدس الله روحه ونور
ضريحه أعني أنموذجه في النحو قليل اللفظ كثير المعنى صغير الحجم غزير الفحوى مرغوبا للمبتدئين
وغيرهم مطلوبا للسالك سبيل خيره ولم يكن له شرح يليق قاصده ويلقي إليه مقاصده
وقد كنت أريد تلميذه للمبتدئين من أصحابنا المنخرطين في سلك أحبابنا لا سيما قرة
عيني الرشيدة وسرور نفسي تكملة علاء الملة والدين أحمد بن الصدر الإمام رئيس
الأنام أقضى القضاة والحكام مظهر الحق في الأحكام عماد الملة والدين مفضل
الكاشي أبقاهما الله تعالى آمالهما وضاعف في العالمين أفضالهما أردت أن أشرح شرحا بعد

طالبا

قبلها الف نحو اضربانّ واضربنّ واضربنّ والّا فمكسورة نحو اضربانِّ واضربنانِّ وتدخل الامر و
النهي والاستفهام والتمني والعرض جوازاً لانّ في كل منها طلباً نحو اضربنّ ولا تضربنّ وهل
تضربنّ وليت تضربنّ والا تضربنّ وقد يدخل النون على القسم وجوباً لوقوع الاسم على ما يكون مطلوباً
للمتكلم غالباً فارادوا ان لا يكون اخر القسم خالياً عن معنى التاكيد كما لا يخلوا اوله منه نحو والله لافعلنّ
كذا واعلم انه يجب ضم ما قبلها في الجمع للمذكر نحو اضربُنّ لتدل على واو الجمع المحذوف وكسر ما قبلها
في الواحد المؤنث المخاطبة نحو اضربِنّ لتدل على الياء المحذوفة والفتح فيما عداهما اما في المفرد فلانه
لو انضم لالتبس بالجمع المذكر ولو كسر لالتبس بالمخاطبة واما في المثنى وجمع المؤنث فلان ما قبلها
الف نحو اضربانِّ واضربنانِّ زيدت الالف في جمع المؤنث قبل نون التاكيد لكراهة اجتماع
ثلث نونات نون المضمر ونون التاكيد ونون الخفيفة لا تدخل في التثنية اصلاً ولا في الجمع المؤنث لانه لو
حرك النون لم يبق على الاصل فلم يكن خفيفة وان ابقوها ساكنة فيلزم التقاء الساكنين
على غير حده وهو غير حسن قد احسن الله تعالى في اتمام تحرير النسخة المسماة
بالهداية لعبده الذليل عبد الرحيم بن محمد تقي المرحوم
المغفور التاريخ في العشر الاول من شهر الله المبارك من
شهور سنة ١٢٩٦ والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على خاتم النبيين وسيد
الوصيين وعلى اله
الطيبين

القسم الثالث

دخول الشرط على فاء الجزاء نقل الفاء الى الجزء الثانی ووضعوا الجزء الاول بین اما والفاء عوضًا عن الفعل المحذوف ثم ذلك الجزء ان كان صالحًا للابتداء فهو مبتدء كما مر والا فعامله ما بعد الفاء نحو اما یوم الجمعة فزید منطلق فمنطلق عامل فی یوم الجمعة على الظرفیة **فصل** حرف الردع كَلَّا وضعت لزجر المتكلم وردعه عما تكلم به كقوله تعالى رَبِّي اَهَانَنِ كَلَّا ای لا تتكلم بهذا فانه لیس كذلك هذا فی الخبر وقد یجیء بعد الامر ایضا كما اذا قیل لك اِضْرِبْ زیدًا فقلت كَلَّا ای لا افعل هذا قط وقد جاء بمعنى حقا كقوله تعم كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ وح یكون اسمًا مبنی لكونه مشابهًا لكلا حرفا وقیل یكون حرفا ایضا بمعنى ان لكونه لتحقیق معنى الجملة **فصل** تاء الساكنة وهی تلحق الماضی لتدل على تانیث ما اسند الیه الفعل نحو ضَرَبَتْ هند وعرفت مواضع وجوب الحاقها واذا لقیها ساكن بعدها فوجب تحریكها بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر نحو قَدْ قَامَتِ الصَّلٰوةُ وحركتها لا یوجب رد ما حذف لاجل سكونها فلا یقال رَمَاتِ المرءة لان حركتها عارضیة لدفع التقاء الساكنین وقولهم المراتان رَمَاتَا ضعیف واما الحاق علامة التثنیة وجمع المذكر وجمع المونث فضعیف فلا یقال قاما الزیدان وقاموا الزیدون وقمن النساء وبتقدیر الالحاق لا تكون ضمائر لئلا یلزم الاضمار قبل الذكر بل علامات دالة على احوال الفاعل كتاء التانیث **فصل** التنوین نون ساكنة تتبع حركة اخر الكلمة لا لتاكید الفعل وهی خمسة اقسام الاول للتمكن وهی ما تدل على ان الاسم متمكن فی مقتضى الاسمیة یعنی انه منصرف قابل للحركات الاعرابیة نحو زَیْدٌ والثانی للتنكیر وهی ما تدل على ان الاسم نكرة نحو صَهٍ ای سكت السكوت الان والثالث للعوض وهو ما یكون عوضا عن المضاف الیه نحو حِیْنَئِذٍ وَیَوْمَئِذٍ ای حین اذ كان كذا ویوم اذ كان كذا وساعتئذٍ ای ساعة اذ كان كذا والرابع للمقابلة وهو التنوین الذی فی جمع المونث السالم نحو مُسْلِمَاتٍ لیقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمین وهذه الاربعة تختص بالاسم الخامس الترنم وهو الذی یلحق فی اخر الابیات وانصاف المصراع كقول الشاعر اَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابًا وَقُوْلِي اِنْ اَصَبْتُ لَقَدْ اَصَابًا وكقوله یَا اَبَتَا عَلَّكَ اَوْ عَسَاكَا وقد یحذف التنوین من العلم اذا كان موصوفا بابن مضافا الى علم اخر نحو جاء نی زَیْدُ بْنُ عَمْرٍو **فصل** نون التاكید هی نون وضعت لتاكید الامر والمضارع اذا كان فیه طلب بازاء قد لتاكید الماضی وهی على ضربین خفیفة ای ساكنة وثقیلة ای مشددة وهی مفتوحة ان لم یكن

قوله كقول الشاعر اَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابًا هو مطلع قصیدة لجریر بن عطیة الخطفی التمیمی

ولاجل ذلك سميت حرف التقريب ايضا ولهذا تلزم الماضي ليصلح ان يقع حالًا وقد يجيء للتاكيد اذا
كان جوابًا لمن يسئل هَل قَامَ زَيدٌ وفي المضارع للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وان الجواد قد
يعثر وقد يجيء للتحقيق كقوله تعالى قَد يَعلَمُ اللهُ المُعَوِّقِينَ ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم نحو قد
والله احسنت ويحذف الفعل بعده عند وجود القرينة نحو قول الشاعر اَفِدَ التَرَحُّلُ غَيرَ اَنَّ رِكَابَنَا
لَمَّا تَزُل بِرِحَالِنَا وَكَاَن قَدِ اي وكان قد زالت **فصل** حروف الاستفهام الهمزة وهَل ولهما
صدر الكلام وتدخلان على الجملة الاسمية والفعلية نحو أزيدٌ قائمٌ وهَل قَامَ زَيدٌ ودخولهما على الفعلية
اكثر لان الاستفهام بالفعل اولى وقد تدخل الهمزة في مواضع لا يجوز دخول هل فيها نحو ازيدًا ضربتَ
واتضرب زيدًا وهو اخوك وازيدٌ عندك ام عمرو وأَوَمَن كان وأَفَمَن كان ولا تستعمل هَل في هذه
المواضع وههنا بحث **فصل** حروف الشرط ثلثة ان ولو واما ولها صدر الكلام وتدخل كل واحد
منها على الجملتين اسميتين كانتا او فعليتين او مختلفتين فإنّ للاستقبال وان دخلت على الفعل
الماضي نحو انْ زُرتَني فاكرمتُك ولَو للماضي وان دخل على المضارع نحو لو تزورني اكرمتُك ويلزمهما
الفعل لفظا كما مر او تقديرا نحو اِن اَنتَ زائرِي فاكرمتُك واعلم ان اِن لا تستعمل الا في الامور
المشكوك فيها مثل اِن تُمتَ قُمتُ فلا يقال اٰتيك اِن طَلَعَتِ الشمسُ وانما يقال اٰتيك اذا
طَلَعَتِ الشمسُ ولو تدل على نفي الجملة الثانية بسبب نفي الجملة الاولى كقوله تعالى لَو كَانَ فِيهِمَا اٰلِهَةٌ
اِلَّا اللهُ لَفَسَدَتَا واذا وقع القسم في اول الكلام وتقدم على الشرط يجب ان يكون الفعل الذي يدخل
عليه حرف الشرط ماضيًا لفظا نحو والله ان اتيتني لاكرمتك او معنًى نحو والله ان لم تاتني لأَهجرنَّك
وح يكون الجملة الثانية في اللفظ جوابا للقسم لا جزاء للشرط فلذلك وجب فيها ما يجب في جواب
القسم من اللام ونحوها كما رايت في المثالين اما ان وقع القسم في وسط الكلام جاز ان يعتبر القسم
بان يكون الجواب باللام له نحو اِن اَتَيتَنِي والله لَاٰتينّك وجاز ان يلغى نحو ان تاتني والله اٰتِك
واما للتفصيل ما ذكر مجملا نحو الناس شقيٌّ وسعيدٌ اَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الجَنَّةِ واَمَّا الَّذِينَ شَقُوا
فَفِي النَّارِ ويجب في جوابه الفاء وان يكون الاول سببًا للثاني وان يحذف فعلها مع ان الشرط لا بد
له من فعل ليكون تنبيهًا على ان المقصود بها حكم الاسم الواقع بعدها نحو اما زيد فمنطلق تقديره
مَهمَا يَكُن مِن شَيءٍ فزيد منطلق فحذف الفعل والجار والمجرور حتى بقي اما فزيد منطلق ولما لم يناسب

القسم الثالث

ستة نعم وبلى واى واجل وجير وان اما نعم فلتقرير كلام سابق مثبتا كان او منفيا وبلى تختص بايجاب
نفي بعد الاستفهام كقوله تعم الست بربكم قالوا بلى وخبرا كما يقال لم يقم زيد قلت بلى اى قد قام
واى للاثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم كما اذا قيل لك هل كان كذا قلت اى والله واجل وجير
وان لتصديق الخبر فاذا قيل جاء زيد قلت اجل وجير وان اى اصدقك في هذا الخبر **فصل** حروف
الزيادة سبعة ان وان وما ولا ومن والباء واللام فان تزاد مع ما النافية نحو ما ان زيد قائم و
مع ما المصدرية نحو انتظر ما ان يجلس الامير ومع لما نحو لما ان جلست جلست وان تزاد مع
لما نحو فلما ان جاء البشير وبين واو القسم ولو نحو والله ان لو قمت قمت وما تزاد مع اذا ومتى و
اى واين وان الشرطية كما تقول اذا ما صمت صمت وكذلك البواقي وبعد بعض حروف الجر نحو قوله
تعالى فبما رحمة من الله ولا قليل وتزاد مع الواو بعد النفي نحو ما جاء زيد ولا عمرو وبعد ان المصدرية
نحو قوله تعم ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك وقبل القسم كقوله تعم لا اقسم بمعنى اقسم واما من و
الباء فقد تقدم ذكرها في حروف الجر فلا نعيدها **فصل** حروف المصدرية ثلثة ما وان وان
فالاوليان للجملة الفعلية كقوله تعم وضاقت عليهم الارض بما رحبت اى برحبها وكقول الشاعر
يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا وان نحو قوله تعم فما كان جواب قومه
الا ان قالوا وان للجملة الاسمية نحو علمت انك قائم اى علمت قيامك **فصل** حروف التفسير
اى وان فاى كما في قوله تعالى واسئل القرية التي اى اهل القرية كانك قلت تفسيره اهل القرية
وان انما يفسر بها فعل بمعنى القول كقوله تعم وناديناه ان يا ابرهيم فلا يقال قلناه ان اذ هو لفظ
القول لا معناه **فصل** حروف التحضيض اربعة هلا والا ولولا ولوما ولها صدر الكلام ومعناها
حث على الفعل ان دخلت المضارع نحو هلا تاكل ولوم وتعيير ان دخلت الماضي نحو هلا ضربت زيدا
وح لا يكون تحضيضا الا باعتبار ما فات ولا تدخل الا على الفعل كما مر وان وقع بعدها اسم فباضمار
فعل كما تقول لمن ضرب قوما هلا زيدا اى هلا ضربت زيدا وجميعها مركبة جزءها الثاني حرف النفي
والجزء الاول حرف الشرط وحرف المصدر وحرف الاستفهام ولولا ولوما لها معنى اخر وهو امتناع
الجملة الثانية لوجود الجملة الاولى نحو لولا علي لهلك عمر وح يحتاج الى الجملتين اولهما اسمية ابدا
فصل حرف التوقع قد وهي في الماضي لتقريب الماضي الى الحال نحو قد ركب الامير اى قبل هذا

فى اصناف الحروف

بلا مهلة نحو قام زيدٌ فعمرٌو واذا كان متقدما بلا مهلة وثمّ للترتيب بمهلة نحو دخل زيدٌ ثم خالدٌ اذا كان زيد مقدما بالدخول وبينهما مهلة وحتى كثمّ فى الترتيب والمهلة الّا ان مهلتها اقل من مهلة ثمّ ويشترط ان يكون معطوفها داخلا فى المعطوف عليه وهى تفيد قوة نحو مات الناس حتى الانبياء او ضعفا فيه نحو قدِمَ الحاجُّ حتى المُشاةُ وأَوْ وإِمّا وأَمْ هذه الثلثة لثبوت الحكم لاحد الامرين لا بعينه نحو مررتُ برجل او امرأة وإِمّا انما يكون حرف العطف اذا كان تقدمتها عليها امّا اخرى نحو العدد امّا زوجٌ وامّا فرد ويجوز ان يتقدم امّا على أَوْ نحو زيدٌ امّا كاتبٌ او ليس بكاتب وأَمْ على قسمين متصلة وهى ما يسئل بها عن تعيين احد الامرين والسائل عالم بثبوت احدهما مبهمًا بخلاف أَوْ وإِمّا فان السائل بهما لا يعلم بثبوت احدهما اصلا ويستعمل بثلثة شرائط الاول ان يقع قبلها همزة نحو أَزيدٌ عِندَكَ أَمْ عمرٌو والثانى ان يليها لفظ مثل ما يلى الهمزة اعنى ان كان بعد الهمزة اسم فكذلك بعد ام كما مرّ وان كان فعل فكذلك نحو أقام زيدٌ أَمْ قعد عمرٌو فلا يقال ارأيت زيدًا أَمْ عمرًا الثالث ان يكون ثبوت احد الامرين المتقاربين محققا وانما يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك وجب ان يكون جواب أَمْ بتعيين دون نَعَمْ او لا فاذا قيل أَزيدٌ عندك ام عمرو فجوابه بتعيين احدهما امّا اذا سئل بأَوْ وإِمّا فجوابه نَعَمْ او لا ومنقطعة وهو ما يكون بمعنى بل مع الهمزة كما لو رأيت شبحًا من بعيد قلت إِنَّها لَإِبِلٌ على سبيل القطع ثم حصل الشك انها شاة فقلت أَمْ هِيَ شاةٌ وتقصد الاعراض عن الاخبار الاول واستيناف سوال آخر معناه بل أَهِيَ شاة واعلم انّ ام المنقطعة لا تستعمل الّا فى الخبر كما مرّ وفى الاستفهام نحو اعندك زيد ام عندك عمرو ولا وبل ولكن جميعًا لثبوت الحكم لاحد الامرين معينا امّا لا فتنفى ما وجب للاول عن الثانى نحو جاءنى زيد لا عمرو وبلْ للاضراب عن الاول نحو جاءنى زيد بل عمرو معناه بل جاء عمرو وبعدهما ونحو قام بكرٌ لكن خالد لم يقم **فصل** حروف التنبيه ثلثة ألا وأمَا وهَا وُضِعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته شئ من الحكم فألا وأمَا لا تدخلان الا على الجملة اسمية كانت نحو قوله تعالى أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وكقوله أَمَا وَالَّذِي أَبْكَى وَأَضْحَكَ وَالَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمْرُهُ الْأَمْرُ او فعلية نحو ألا لا تفعل وامّا لا تضرب الثالث هَا تدخل على الجملة نحو هَا زيدٌ قائمٌ والمفرد نحو هٰذا وهؤلاء **فصل** حروف النداء خمسة يا وأيَا وهَيَا وأَيْ والهمزة المفتوحة للقريب وايا وهيا للبعيد ويا لهما وللمتوسط وقد مرّ احكامها **فصل** حروف الايجاب

القسم الثالث

تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الاسم وترفع الخبر كما عرفت وقد يلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل وح تدخل على الأفعال تقول انما قام زيد واعلم ان إنّ المكسورة لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها وانّ المفتوحة مع الاسم والخبر في حكم المفرد ولذلك يجب الكسر اذا كان في ابتداء الكلام نحو انّ زيدًا قائم وبعد القول كقوله تع يقول إنها بقرة وبعد الموصول نحو ما ان مفاتحه لتنوء واذا كان في خبرها اللام نحو ان زيدًا لقائم ويجب الفتح حيث يقع فاعلا نحو بلغني انّ زيدًا عالم وحيث تقع مفعولا نحو كرهت أنك قائم وحيث تقع مضافا اليه نحو اعجبني اشتهار انك فاضل و حيث تقع مبتداء نحو عندي أنك قائم وحيث تقع مجرورًا نحو عجبت من انّ زيدًا قائم وبعد لو نحو لو أنك عندنا لأكرمتك وبعد لولا نحو لولا انه حاضر ويجوز العطف على اسم انّ المكسورة بالرفع والنصب باعتبار المحل واللفظ نحو انّ زيدًا قائم وعمرو وعمرًا واعلم انّ إنّ المكسورة قد تخفف ويلزمها اللام فرقا بينها وبين إنْ النافية كقوله تع وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ وح يجوز الغاؤها كقوله تعالى وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ وتدخل على الافعال نحو قوله تع وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وكذا المفتوحة قد تخفف ويجب اعمالها في ضمير شان مقدر فتدخل على الجملة اسمية كانت نحو بلغني ان زيدٌ قائمٌ او فعلية ويجب دخول السين او سوف او قد او حرف النفي على الفعل كقوله تع عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى فالضمير المستتر اسم انّ والجملة خبرها وكأنّ للتشبيه نحو كأنّ زيدًا الاسد قيل وهي مركبة من كاف التشبيه وانّ المكسورة وانما فتحت لتقديم الكاف عليها تقديرها انّ زيدًا كالاسد وقد تخفف فتلغى عن العمل نحو كأنْ زيدٌ الاسد ولكنّ للاستدراك ويتوسط بين كلامين متغايرين في اللفظ والمعنى نحو ما جاءني زيدٌ لكنّ عمرًا جاء وغاب زيدٌ لكنّ بكرًا حاضرٌ ويجوز معها الواو نحو قام زيد ولكنّ عمرًا قاعد وتخفف فتلغى نحو ذهب زيدٌ لكنْ عمرٌو عندنا وليت للتمني نحو ليت زيدًا قائم بمعنى اتمنى ولعلّ للترجي نحو قول الشاعر أُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ لَعَلَّ اللهَ يَرْزُقُنِي صَلَاحًا وشذّ الجر بها نحو لعلّ زيدٍ قائمٌ وفي لعلّ لغات علّ وعنّ وانّ ولانّ ولعنّ وعند المبرد اصله علّ زيدت فيه اللام والبواقي فروع

فصل حروف العطف وهي عشرة الواو والفاء وثم وحتى واو وإمّا وام ولا وبل ولكن فالاربعة الأول للجمع فالواو للجمع مطلقا نحو جاء زيدٌ وعمرٌو سواء كان زيد مقدما في المجيء ام عمرو والفاء للترتيب

في الحروف

وبمعنى عن اذا استعمل مع القول كقوله تعالى قال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا

اليه وفيه نظر وبمعنى الواو في القسم للتعجب نحو لله لا يؤخر الاجل ورب للتقليل كما ان كم الخبرية

للتكثير ويستحق صدر الكلام ولا تدخل الا على النكرة نحو رب رجل لقيته او مضمر مبهم مفرد مذكر

مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا وربه رجلين وربه امرأة وربه امرأتين وعند الكوفيين يجب

المطابقة نحو ربهما رجلين وربهما امرأتين وقد يلحقها ما الكافة فتدخل على الجملة نحو ربما قام زيد

وربما زيد قائم ولا بد لها من فعل ماض لان التقليل يتحقق فيه ويحذف ذلك الفعل غالبا كقوله

رب رجل اكرمني في جواب من قال هل رأيت من اكرمك اي رب رجل اكرمني لقيته فاكرمني صفة

لرجل ولقيت فعلها وهو محذوف وواو رب وهي الواو التي يبتدأ بها في اول الكلام كقول الشاعر

وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وواو القسم وهي مختصة بالظاهر فلا يقال وك

وتاء القسم وهي مختصة بالله وحده فلا يقال تالرحمن وقولهم ترب الكعبة شاذ وباء وهي

تدخل على الظاهر والمضمر نحو بالله وبالرحمن وبك ولا بد للقسم من جواب وجزاء وهي جملة التي

مقسم عليها فان كانت موجبة يجب دخول اللام في الاسمية والفعلية نحو والله لزيد قائم ووالله

لافعلن كذا ويلزم كونها مع اللام في الاسمية نحو والله ان زيدا لقائم وان كانت منفية يجب

دخول ما او لا نحو والله ما زيد قائم ووالله لا يقوم وقد يحذف حرف النفي لوجود القرينة كقوله

تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ واعلم انه قد يحذف جواب القسم ان تقدم ما يدل

عليه نحو زيد والله قائم او توسط نحو زيد والله قائم وعن للمجاوزة كرميت السهم عن القوس

وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح وقد يكون عن وعلى اسمين اذا دخل عليهما من فيكون

عن بمعنى الجانب تقول جلست من عن يمينه ويكون على بمعنى فوق نحو نزلت من على الفرس

والكاف للتشبيه نحو زيد كعمرو وزائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء وقد يكون اسما كقول الشاعر

يضحكن عن كالبرد المنهم تحت عواصف لانوف الشم ومذ ومنذ لابتداء الزمان في

الماضي كما تقول في شعبان ما رأيته مذ رجب وللظرفية في الحاضر نحو ما رأيته مذ شهرنا ومنذ

يومنا اي في شهرنا وفي يومنا وحاشا وعدا للاستثناء نحو جاءني القوم خلا زيد وحاشا عمرو وعدا

بكر **فصل** الحروف المشبهة بالفعل ستة ان وان وكأن وليت ولكن ولعل وهذه الحروف

القسم الثالث

ويجوزان يقع قبل المخصوص حبذا او بعده تمييز نحو حبذا رجلاً زيدٌ وحبذا زيد رجلاً وحال نحو حبذا راكباً زيد وحبذا زيدٌ راكباً اما الذم فله فعلان ايضا وهو بئس نحو بئس الرجل زيدٌ وبئس غلام الرجل زيد وبئس رجلاً زيد وساءَ نحو ساءَ الرجل زيد وساء غلام الرجل زيد وساء رجلاً زيدٌ و ساءَ مثل بئس

القسم الثالث في الحروف

وقد مضى تعريفه واقسامه سبعة عشر حروف الجر والحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف الايجاب وحروف الزيادة وحروف التفسير وحروف المصدر وحروف التحضيض وحروف التوقع وحروف الاستفهام وحروف الشرط وحرف الردع وتاء التانيث الساكنة والتنوين ونون التاكيد

فصل

حروف الجر وضعت لافضاء فعل او شبهه او معنى فعل الى ما يليه نحو مررت بزيد وانا مارٌّ بزيد وهذا في الدار ابوك اي الذي اشير اليه فيها وهي تسعة عشر حرفاً مِن وهي للابتداء الغاية وعلامته ان يصح في مقابلة الى الانتهاء نحو سرت من البصرة الى الكوفة وللتبيين وعلامته ان يصح وضع الذي مكانه كقوله تعـ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ اي الرجس الذي هو الاوثان وللتبعيض وعلامته ان يصح وضع البعض مكانه نحو اخذت من الدراهم وزائدة وعلامته ان لا يختل المعنى باسقاطه نحو ما جاءني مِن احدٍ ولا تزاد في الكلام الموجب خلافاً للكوفيين واما قولهم قد كان مِن مطرٍ وشبهه متأوّل والى وهي لانتهاء الغاية كما مرّ وبمعنى مع قليلاً كقوله تعـ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ اي مع المرافق وحتى وهي مثل الى نحو نمتُ البارحة حتى الصباح وبمعنى مَعَ كثيراً نحو قدم الحاج حتى المشاة ولا تدخل على غير الظاهر فلا يقال حتاه خلافاً للمبرد وقول الشاعر فَلَا وَاللهِ لَا يَبْقَى أُنَاسٌ فَتًى حَتَّاكَ يَا ابْنَ أَبِي زِيَادٍ شاذ وفي للظرفية نحو زيد في الدار والماءُ في الكوز وبمعنى على قليلاً كقوله تعـ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ والباء وهي للالصاق حقيقة نحو به داءٌ او مجازاً نحو مررت بزيد اي التصق مروري بمكان يقرب منه زيد وللاستعانة نحو كتبتُ بالقلم وللتعدية كذهبتُ بزيد وللظرفية كجلستُ بالمسجد وللمصاحبة نحو اشتريتُ الفرسَ بسرجه وللمقابلة نحو بعتُ هذا بهذا وزائدة قياساً في الخبر المنفي نحو ما زيد بقائم وفي الاستفهام نحو هل زيد بقائم وسماعاً في المرفوع نحو بحسبك درهمٌ وكفى بالله شهيداً وفي المنصوب نحو القى بيده واللام للاختصاص نحو الجل للفرس والمال لزيد وللتعليل كضربته للتاديب وزائدة كقوله تعالى رَدِفَ لَكُمْ اي ردفكم

في انواع الفعل

وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها وهي كان وصار واصبح وامسى الخ وتدخل على الجملة الاسمية لافادة نسبتها حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني فتقول كان زيد قائما وكان تكون على ثلثة اقسام ناقصة وهي تدل على ثبوت خبرها لفاعلها في الماضي اما دائما نحو كان الله عليما حكيما او منقطعا نحو كان زيد شابا وتامة وهي بمعنى ثبت وحصل نحو كان القتال اي حصل القتال وزائدة وهي لا يتغير به المعنى كقول الشاعر جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب اي على المسومة وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا واصبح وامسى واضحى تدل على اقتران الجملة بتلك الاوقات نحو اصبح زيد ذاكرا اي كان ذاكرا في وقت الصبح وبمعنى دخل في الصباح وكذلك ظل وبات يدلان على اقتران معنى الجملة بوقتيهما وبمعنى صار وما زال وما برح وما فتئ وما انفك تدل على ثبوت خبرها لفاعلها نحو اقوم ما دام الامير جالسا وليس تدل على نفي معنى الجملة حالا وقيل مطلقا نحو ليس زيد قائما وقد عرفت بقية احكامها في القسم الاول فلا نعيدها **فصل** افعال المقاربة افعال وضعت للدلالة على دنو الخبر لفاعلها وهو على ثلثة اقسام الاول للرجاء وهو عسى فعل جامد لا يستعمل منه غير الماضي وهو في العمل مثل كان نحو عسى زيد ان يقوم الآن خبره فعل المضارع مع ان نحو عسى زيد ان يخرج ويجوز تقديمه نحو عسى ان يخرج زيد وقد يحذف ان نحو عسى زيد يقوم والثاني للحصول وهو كاد وخبره مضارع دون ان نحو كاد زيد يقوم وقد تدخل ان نحو كاد زيد ان يخرج والثالث للاخذ والشروع في الفعل وهو طفق وجعل وكرب واخذ واستعمالها مثل كاد نحو طفق زيد يكتب الخ واوشك واستعماله نحو عسى وكاد **فصل** فعل التعجب هو ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله ما احسن زيدا اي اي شيء احسن زيدا وفي احسن ضمير وهو فاعله وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد كما عرفت ولا يجوز التصرف فيه ولا التقديم ولا التاخير ولا الفصل والمازني اجاز الفصل بالظرف نحو ما احسن اليوم زيدا **فصل** افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم اما المدح فله فعلان نعم وفاعله اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد او مضافا الى المعرف باللام نحو نعم غلام الرجل زيد وقد يكون فاعله مضمرا يجب تمييزه بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد او بما نحو قوله تعالى فنعما هي اي نعم ما هي وزيد يسمى المخصوص بالمدح ومنها حبذا نحو حبذا رجلا زيد فحب فعل المدح وذا فاعله والمخصوص زيد ورجلا تمييز

القسم الثاني

اوايلها همزة وصل ولا تاء زايدة نحو ضُرِبَ ودُحْرِجَ وان يكون اوله مضمومًا وما قبل اخره مكسورًا
وذلك فيما اوله تاء زايدة نحو تُفُضِّلَ وتُقُوتِلَ او يكون اول حرف متحرك منه مضمومًا وما قبل اخره
مكسورًا فيما اوله همزة وصل نحو اُسْتُخْرِجَ واقتُدِرَ والهمزة تتبع المضموم ان لم تدرج وفي المضارع ان
يكون حرف المضارع مضمومًا وما قبل اخره مفتوحًا نحو يُضْرَبُ ويُسْتَخْرَجُ الا في باب المفاعلة والافعال
والتفعيل والفعللة وملحقاتها فان العلامة فيها فتح ما قبل الاخر نحو يُحَاسَبُ ويُدَحْرَجُ وفي الاجوف
ماضيه مكسورة الفاء نحو سِيرَ وقِيلَ والاشمام نحو قِيلَ وبِيعَ وبالواو نحو قُولَ وبُوعَ وكذلك باب اختير
وانقيد دون استخير واقيم لفقدان فعل فيهما ومضارعه تقلب العين الفا نحو يُقالُ ويُباعُ كما عرفت
في التصريف مستقصًا **فصل** الفعل اما متعدٍ وهو ما يتوقف فهم معناه على متعلق غير الفاعل
كضَرَبَ زيدٌ عمرًا واما لازم وهو ما بخلافه كقَعَدَ زيدٌ والمتعدي يكون الى مفعول واحد كضرب زيدٌ عمرًا
والى مفعولين كاَعْطَى زيدٌ عمرًا دِرْهَمًا ويجوز فيه الاقتصار على احد مفعوليه كاعطيتُ زيدًا واعطيتُ
دِرْهَمًا بخلاف باب علمت والى ثلثة مفاعيل نحو اَعْلَمَ اللهُ زيدًا عمرًا فاضلًا ومنه اَرَى وانبأ واخبر
وخبّر وحدّث وهذه الافعال الستة مفعولها الاول مع الاخير كمفعولي اعطيت في جواز الاقتصار
على احدهما نحو اَعْلَمَ اللهُ زيدًا والثاني مع الثالث كمفعولي علمت في عدم جواز الاقتصار على احدهما
فلا يقال اعلمت زيدًا خير الناس بل يقال اعلمت زيدًا عمرًا خير الناس **فصل** افعال القلوب وهي
سبعة علمت وظننت وحَسِبْتُ وخلتُ ورايتُ وزعمتُ ووجدتُ وهي تدخل على المبتدا والخبر
فتنصبهما على المفعولية نحو علمت زيدًا فاضلًا وظننت عمرًا عالمًا واعلم ان لهذه الافعال خواص منها
ان لا يقتصر على احد مفعوليها بخلاف باب اعطيت فلا تقول علمت زيدًا ومنها جواز الغائها اذا
توسطت نحو زيد ظننت عالم او تاخرت نحو زيد قائم ظننت ومنها انها تعلق اذا وقعت قبل الاستفهام
نحو علمتُ اَزيدٌ عِنْدَكَ ام عمرو وقبل النفي نحو علمت ما زيدٌ في الدار وقبل لام الابتداء نحو علمت لزيد
منطلق فهي في هذه المواضع لا تعمل لفظًا وتعمل معنًى ولذلك سمي تعليقًا ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها
ومفعولها ضميرين متصلين من الشيء الواحد نحو علمتني منطلقًا وظننتك فاضلًا واعلم انه قد
يكون ظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورايت بمعنى ابصرتُ ووجدتُ بمعنى اصبتُ الضالة
فتنصب مفعولًا واحدًا فقط فلا تكون ح من افعال القلوب **فصل** الافعال الناقصة افعال

وضعت

موضوع از
بناء جمع مذكر مثال
تقوین مفرح ش و کرّ یکی یکی در
اصل تعکین بود ماده انقر شده بود مانند
مفتوح و کسره الارمر نقل بود باندا اختند
تلی شد اشعرون در اصل اشعرون [illegible]
[illegible]

في الفعل

بينهما نحو ان تكرمني اكرمك وان كانا ماضيين لم يعمل فيهما لفظا نحو ان ضربت ضربت وان كان الجزاء وحده ماضيًا يجب الجزم في الشرط نحو ان تضربني ضربتك وان كان الشرط وحده ماضيًا جاز فيه الوجهان نحو ان جئتني اكرمك وان اكرمتني اكرمك واعلم انه اذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لم يجز الفاء فيه نحو اِنْ اكرمتني اكرمتك قال الله تع وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وان كان مضارعًا مثبتا او منفيا جاز الوجهان نحو ان تضربني اضربك او فاضربك وان تشتمني لا اضربك او فلا اضربك وان لم يكن الجزاء احد القسمين المذكورين يجب الفاء وذلك في اربع صور احديها ان يكون الجزاء ماضيًا مع قد كقوله تع اِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ اَخٌ لَهُ الثانية ان يكون الجزاء مضارعًا منفيا بغير لا نحو قوله تع وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْاِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ الثالثة ان يكون جملة اسمية كقوله تعالى مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثَالِهَا الرابعة ان يكون جملة انشائية اما امرًا كقوله تع قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُونِي واما نهيًا كقوله تع فَاِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ اِلَى الْكُفَّارِ او استفهامًا كقولك اِنْ تَرَكْتَنَا فَمَنْ يَرْحَمُنَا او دعاء كقولك اِنْ اكرمتنا فيرحمك الله وقد يقع اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء كقوله تع وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيهِمْ اِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ وانما يقدر ان بعد الافعال الخمسة التي هي الامر نحو تَعَلَّمْ تَنْجَ والنهي نحو لا تكذب يَكُنْ خيرًا والاستفهام نحو هَلْ تزورنا نكرمك والتمني نحو لَيْتَكَ عندي اخدمك والعرض نحو اَلَا تنزل بنا تُصِبْ خيرًا كل ذلك اذا قصدت ان الاول سبب للثاني كما رايت في الامثلة فان معنى قولك تعلم تنج هو ان تتعلم تنج وكذلك البواقي فلذلك امتنع قولك لا تكفر تدخل النار لامتناع السببية اذ لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار القسم الثالث الامر وهو فعل يطلب به الفعل من الفاعل المخاطب كاِضْرِبْ واُغْزُ وارْمِ بان تحذف من المضارع حرف المضارعة ثم تنظر فان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا زِدْتَ همزة الوصل مضمومة ان انضم ثالثه نحو اُنْصُرْ ومكسورة ان انفتح ثالثه كاِعْلَمْ او انكسر ثالثه كاِضْرِبْ واِسْتَخْرِجْ وان كان متحركا فلا حاجة الى الهمزة نحو عِدْ وحَاسِبْ وباب الافعال من القسم الثاني وهو مبني على علامة الجزم كما في مضارعه نحو اِضْرِبْ واُغْزُ وارْمِ واِسْعَ واِضْرِبَا واِضْرِبُوا ودَحْرِجْ

فصل فعل ما لم يسم فاعله هو فعل حذف فاعله واقيم المفعول به مقامه ويختص بالمتعدي وعلامته في الماضي ان يكون اوله مضمومًا فقط وما قبل آخره مكسورًا وذلك في الابواب التي ليس في

بدل كرده شد بكسره موكاني جمع مذكر سالم مضاف شد بيا متكلم بي اصل مؤكوين نون بعد اضافه ساقط شد ليحو يا متكلم نون را بيا بدل كرده شد بعد اضافه فرشد ليحو يا متكلم واو را بيا بدل كرده شد اسناد موكاوي شد ادغام كرده شد موكاني شد ويا را بيا ادغام نمودند موكاني را ماجهر مناسبت با كسره بدادند مثل شد غيان جمع غازاست بمعنى جهنده مسابه حيران جمع جاراست بمعنى همسايه از ازوجن نعل ماضي مجهول جمع مونث از باب تفاعل در اصل تزاوجن بود و چون اول باب تفاعل تا است وتا را با حرف جيم قريب المخرج است بدل كرده شد مثل افعال ما قبل كنند متجانسين شد ناء را بدال بدال قلب بحرف متنزيين اجتماع حرفين شد ادغام كرده شد سيم دال اول را ساكن شد چون خواستيم ادغام كرديم ابتدا بساكن ممنوع است احتياج شد همزه وصل مكسور در اول آوردند محض همزه وصل معلوم بود نخواستيم ازاجن شد متحرك شد الف زدوم باشد باب ثاني منفتح آن باشد بكسره و بعد بلفظ ماديم ما قبل الف را قلب بواو كرديم و همزه تمكن نشد الف در منفعل مضموم شد هم عنايعت اول متحرك شد نكون فعل ازونجن شد مضارع مجزوم

القسم الثاني

تقول هما يفعلان وهم يفعلون وانتِ تفعلين ولن تفعلا ولن تفعلوا ولن تفعلي ولم تفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلي الثالث ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بالفتحة والجزم بحذف اللام ويختص بالناقص اليائي والواوي غير التثنية والجمع المخاطبة تقول هو يرمي ويغزو ولن يغزوَ ولن يرميَ ولم يرمِ ولم يغزُ الرابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجزم بحذف اللام ويختص بالناقص الالفي غير التثنية والجمع المخاطبة نحو هو يسعى ولن يسعى ولم يسعَ **فصل** المضارع المرفوع عامله معنوي وهو تجريده عن الناصب والجازم نحو هو يضرب وهو يغزو وهو يرمي وهو يسعى **فصل** المضارع المنصوب عامله خمسة احرف اَنْ ولَنْ وكَيْ واِذَنْ وان المقدرة نحو اريد اَنْ تحسن اليَّ وانا لن اضربك واسلمت كي ادخل الجنة واذن يغفرَ الله لك وبتقدير ان في سبعة عشر موضعا بعد حتى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة ولام كي نحو قام زيد ليضرب ولام الجحود نحو قوله تعالى ما كان الله ليعذبهم والفاء الواقعة في جواب الامر والنهي والاستفهام والنفي والتمني والعرض نحو اسلم فتسلمَ ولا تعصِ فتعذبَ وهل تعلم فتنجوَ وما تزورنا فنكرمك وليت لي مالا فانفقه والا تنزل بنا فتصيب خيرا وبعد الواو الواقعة كذلك للستة جواب هذه الاشياء نحو اسلم وتسلمَ الى اخر الامثلة وبعد اَوْ بمعنى الى نحو لالزمنّك او تعطيني حقي وبعد واو العطف اذا كان المعطوف عليه اسما نحو اعجبني قيامك وتخرجَ ويجوز اظهار اَنْ مع لام كي نحو اسلمت لان ادخل الجنة ومع واو العطف نحو اعجبني قيامك وان تخرج ويجب اظهارها مع لا ولام كي نحو لئلا يعلم واعلم ان الواقعة بعد العلم ليست هي الناصبة للمضارع بل انما هي المخففة من المثقلة نحو قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى والواقعة بعد الظن جاز فيه الوجهان ان تنصب بها وان تجعلها كالواقعة بعد العلم **فصل** المجزوم عامله لم ولمّا ولام الامر ولا النهي وكلم المجازاة وهي اِنْ ومهما واذما واَيْنَ وحيثما ومَنْ واَيّ واَنّى وان المقدرة نحو لم يضربْ ولمّا يضربْ وليضربْ ولا يضربْ وان تضربْ اضربْ الى اخرها واعلم ان لم تقلب المضارع ماضيا منفيا ولمّا كذلك الا ان فيها توقعا بعده ودواما قبله وايضا يجوز حذف الفعل بعد لمّا تقول ندم زيد ولمّا اي لمّا ينفعه الندم ولا تقول ندم زيد ولم واما كلم المجازات حرفا كانت او اسما فهي تدخل على الجملتين لتدل على ان الاولى سبب للثانية وتسمى الاولى شرطا والثانية جزاء ثم ان كانتا الشرط والجزاء مضارعين يجب الجزم

القسم الثاني في الفعل

الفعل منصوبًا على التمييز كما تقول هو اشد استخراجًا واقوى حمرة واقبح عرجًا وأكثر اضطرابًا من زيد و فبابه ان يكون للفاعل كما مر وقد جاء للمفعول نحو اعذر واشغل واشهر واستعماله على ثلثة اوجه مضافًا كزيد افضل القوم او معرفًا باللام نحو زيد الافضل او بمن نحو زيد افضل من عمرو ويجوز في الاول الافراد ومطابقة اسم التفضيل للموصوف نحو زيد افضل القوم والزيدان افضلا القوم والزيدون افضلوا القوم وافضل القوم والهند فضلى القوم والهندان فضليا القوم والهندات فضليات القوم و في الثاني يجب المطابقة نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وفي الثالث يجب كونه مفردًا مذكرًا ابدًا نحو زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو و الهند والهندان والهندات افضل من عمرو وعلى الاوجه الثلاثة يضمر فيه الفاعل وهو يعمل في ذلك المضمر ولا يعمل في مظهر اصلًا الا في مثل قولهم ما رأيت رجلًا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فان الكحل فاعل احسن وههنا بحث

القسم الثاني في الفعل

وقد سبق تعريفه و اقسامه ثلثة ماض ومضارع وامر الاول الماضي هو فعل دل على زمان قبل زمان الخبر به وهو مبني على الفتح ان لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك فهو مبني على السكون كضربت وعلى الضم مع الواو كضربوا الثاني المضارع وهو فعل يشبه الاسم باحد حروف اتين في اوله لفظًا في اتفاق حركاتها وسكناتها كيضرب ويستخرج فهو كضارب ومستخرج وفي دخول لام التاكيد في اولهما تقول ان زيدًا ليقوم كما تقول ان زيدًا لقائم وتساويهما في عدد الحروف ومعنى انه مشترك بين الحال والاستقبال كاسم الفاعل ولذلك سموه مضارعًا والسين وسوف يخصصه بالاستقبال نحو سيضرب واللام المفتوحة بالحال نحو ليضرب وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي كيدحرج اي فيما كان ماضيه على اربعة احرف مفتوحة فيما عداه كيضرب ويستخرج واعرابه مع ان الاصل في الفعل البناء للمضارعة اي لمشابهته الاسم والاصل في الاسم الاعراب وذلك اذا لم يتصل به نون التاكيد ولا نون الجمع المؤنث

فصل

في انواع الاعراب فيه ثلثة ايضًا رفع ونصب وجزم نحو يضرب وان يضرب ولم يضرب اصناف الاعراب للفعل وهو اربعة اصناف الاول ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجزم بالسكون ويختص بالمفرد الصحيح الغير المخاطبة نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب الثاني ان يكون الرفع بثبوت النون والنصب والجزم بحذفها ويختص بالتثنية والجمع المذكر والمفردة المخاطبة صحيحًا او غيره

القسم الاوّل

فالعامل الفعل الذي قبله نحو ضربت ضربًا عمرًا فعمرًا منصوب بضربت لا بضربًا **فصل** اسم الفاعل
اسم يشتق من يفعل ليدل على من قام به الفعل بمعنى الحدوث وصيغته من مجرد الثلاثي على وزن
الفاعل كضارب وناصر ومن غيره على وزن صيغة المضارع من ذلك الفعل بميم مضمومة مكان
حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج ويعمل عمل الفعل المعروف ان كان فيه معنى الحال
او الاستقبال ومعتمدا على المبتدا نحو زيد قائم ابوه او ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربًا ابوه عمرًا او
همزة الاستفهام نحو أقائم زيد او حرف النفي نحو ما قائم زيد الآن او غدًا او موصوف نحو عندي رجل ضارب
ابوه عمرًا فان كان فيه معنى الماضي وجبت الاضافة نحو زيد ضارب عمرٍو امس هذا اذا كان منكرًا اما
اذا كان معرفا باللام فيستوي فيه جميع الازمنة نحو زيد الضارب ابوه عمرًا الآن او غدًا او امس **فصل**
اسم المفعول مشتق من يُفعَل المجهول ليدل على من وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثي المجرد
على مفعول لفظًا كمضروب او تقديرًا كمقول ومرمي ومن غيره كاسم الفاعل منه بفتح ما قبل الآخر
كمُدخَل ومُستخرَج ويعمل عمل فعله المجهول بالشرائط المذكورة في اسم الفاعل نحو زيد مضروب غلامه
الآن او غدًا **فصل** الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل لازم ليدل على من قام به الفعل بمعنى
الثبوت وصيغتها على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول وانما يعرف بالسماع كحَسَن وصَعب و
شُجاع وشريف وذلول وهي تعمل عمل فعلها مطلقا بشرط الاعتماد المذكور ومسائلها ثمانية عشر لان
الصفة اما باللام او مجردة عنها ومعمولها اما مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه ستة ومعمول كل
واحد منهما اما مرفوع او منصوب او مجرور فلذلك كانت ثمانية عشر وتفصيلها نحو جاءني زيد الحسن
وجهه ثلاثة وكذلك الحسنُ الوجه والحسن وجه وحسن وجهه ثلاثة وحسنُ الوجه وحسن وجه
خمسة اقسام الاول الحسن وجهه والحسن الوجه ومختلف فيه حسن وجهه والبواقي احسن ان
كان فيه ضمير واحد وحسن ان كان فيه ضميران وقبيح ان لم يكن فيه ضمير ومتى رفعت بها
معمولها فلا ضمير في الصفة ومتى نصبت وجررت ففيها ضمير الموصوف **فصل** اسم التفضيل
اسم مشتق من فعل ليدل على الموصوف بزيادة على غيره وصيغته افعل غالبا فلا يبنى الا من ثلاثي
مجرد ليس بلون ولا عيب نحو زيد افضل الناس فان كان زائدا على الثلاثي او كان لونا او عيبا
يجب ان يبنى من الثلاثي المجرد ما يدل على المبالغة والشدة او الكثرة ثم تذكر بعده مصدر ذلك

الفعل

٢٠٢

كتاب الصحيح المشكلات

بسم الله الرحمن الرحيم
بحمد لله رب العالمين والصلوة على خير خلقه
محمد وآله الطاهرين اما بعد بو [illegible] علم صرف
علمي اسمندن شريف بلكه بلدن [illegible] علم [illegible]
صورت [illegible] اعراب كلمه
مفرد [illegible] معلوم
مبنى [illegible] على هذا [illegible] صيغه [illegible] رافع
[illegible] بيت كرديم [illegible]
جمع [illegible] وعليه التكلان
[illegible]

في انواع الاسم

فانقطعوا ابدٍ بهما رذلك لكراهية اجتماع التشبيهين فيما يكون اتصالها لفظا ومعنا **فصل المجموع**

اسم ما دلّ على احاد وتلك الاحاد مقصودة بحروف مفردة بتغيير ما لفظي كرجال جمع رجل او تقديري

كفلك على وزن اسد فان مفرده ايضا فلك لكنه على وزن قفل فالقوم ونحوه وان دلّ على احاد

ليس بجمع اذ لا مفرد له ثم الجمع على قسمين مصحح وهو ما لم يتغير بناء مفرده كمسلمون ومكسر وهو ما

يتغير بناء مفرده وذلك نحو رجال فالمصحح على قسمين مذكر وهو ما الحق اخره واو مضموم ما قبلها

ونون مفتوحة كمسلمون او ياء مكسور ما قبلها ونون كذلك ليدل على ان معه اكثر منه نحو

مسلمين هذا في الصحيح اما المنقوص فتحذف ياؤه نحو قاضون وداعون والمقصورة يحذف الفه ويبقى

ما قبلها مفتوحا ليدل على الف المحذوف مثل مصطفون وشرطه ان كان اسما ان يكون مذكرا علما

لما يعقل ويختص باولي العلم واما قولهم سنون وارضون وثبون وقلون بالواو والنون فشاذ

ويجب ان لا يكون افعل مؤنثه فعلاء والافعلان مؤنثه فعلى كاحمر مؤنثه حمراء كسكران مؤنثه سكرى

ولا فعيل بمعنى مفعول كجريح بمعنى مجروح ولا فعول بمعنى فاعل كصبور بمعنى صابر ويجب حذف نونه بالاضافة

نحو مسلمو مصر ومؤنث وهو ما الحق باخره الف وتاء وشرطه ان كان صفة وله مذكر فان

يكون مذكره قد جمع بالواو والنون كمسلمات وان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مؤنثا مجردا

من التاء كالحائض والحامل وان كان اسما يجمع بالالف والتاء بلا شرط كهندات والمكسر صيغته في

الثلاثي كثيرة غير مضبوطة تعرف بالسماع كارجل واضراس وقلوب وفي غير الثلاثي على وزن فعالل

كجعافر وجداول جمع جعفر وجدول تيلسا كما عرفته في التصريف واعلم ان الجمع ايضا على قسمين جمع

قلة وهو ما يطلق على العشرة فما دونها وابنيته جمع القلة افعل وافعال وفعلة وافعلة وجمع الكثرة

وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وابنيته ما عدا هذه الاربع ويستعمل كل منهما في موضع الاخر على سبيل

الاستعارة نحو قوله تعالى ثلثة قروء مع وجود اقراء **فصل المصدر** اسم يدل على الحدث فقط ويشتق

منه الافعال كالضرب والنصر مثلا وابنيته من الثلاثي المجرد غير مضبوطة تعرف بالسماع ومن غير

الثلاثي قياسية كالافعال والانفعال والاستفعال مثلا والمصدر ان لم يكن مفعولا مطلقا يعمل عمل

فعله اعني رفع فاعلا ان كان لازما كاعجبني قيام زيد وينصب مفعولا به ايضا ان كان متعديا نحو

ضرب زيد عمرا ولا يجوز تقديم معمول المصدر عليه فلا يقال اعجبني زيد ضرب وان كان مفعولا مطلقا

للفناء واتعب لاسباب الجالبة للخشوع الخضوع والخشوع في الصلوة بالتعظيم خصوصا بالليل ووقت الحق فانه سوف العافية يعني ربنا يلقنا الله بيده منه الشاء وسعدة احبّ والحضور المسجد قبل الاذان والمداومة ووقت الضحى ودار سنة الفجر والوتر في البيت على الطهارة واكرم فيه من اللغو فيلعن اشتغل على الانتكلم بكلام اللغو قبل عن غير الصلوة و بغير بفوزهم ما يعتبر قال على تخبر زيد في السلام انا لم العقل نقص الكلام ومنها رح وصل الرحم العمر ان الاذى وتوفيه الشيوخ الترضية الاعضاد ويجتنب عن قطع الانجاط والحفظ الصحة الضرورة واسباغ الوضوء ان يتعلم شيئا من الطب ولا بد لطالب العلم الفايدة في الطلب لله تحقيق ويتبع بالاثار ابو العباس المستغفري في الشيخ الامام المسمى بطب النبي صلى الله عليه الكتاب والحمد لله رب العالمين تمت

١٢٩٣

القسم الأول

امرأة والفا رجل والفا امرأة بلا فرق بين المذكر والمؤنث فاذا زاد على الالف والماة يستعمل على ترتيب ما عرفت وتقدم الالف على الماة والاحاد على العشرات تقول عندي الف وماة وواحد وعشرون رجلاً والفان وثلث ماة واثنان وعشرون رجلا واربع الاف وسبع ماة وخمس وثلثون رجلا وعلى ذلك القياس واعلم ان الواحد والاثنين لا مميز لهما لان لفظ المميز مستغن عن ذكر العدد بينهما كما تقول عندي رجل ورجلان واما ما سائر الاعداد فلا بد لها من مميز فتقول في مميز الثلثة الى عشرة مخفوض ومجموع تقول ثلثة رجال وثلث نسوة الا اذا كان المميز لفظ الماة فح يكون مخفوضا مفردا تقول ثلثماة والقياس ثلث ماة او ماات او مئين ومميز احد عشر الى تسع وتسعين منصوب مفرد تقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة وتسعة وتسعون امرأة وتسع وتسعون رجلا ومميز ماة والف وتثنيتهما وجمع الالف مخفوض مفرد تقول ماة رجل وماتا رجل وماة امرأة وماتا امرأة والف رجل والفا رجل والف امرأة والفا امرأة وثلاث الاف رجل وثلاث الاف امرأة وقس على هذا

فصل الاسم اما مذكر واما مؤنث والمؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا او تقديرا والمذكر هو ما بخلافه وعلامة التانيث ثلثة التاء كطلحة والالف المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء وصفراء والمقدر انما هو التاء فقط كارض ودار بدليل اريضة ودويرة ثم المؤنث على قسمين حقيقي وهو ما بازائه حيوان مذكر كامرأة وناقة ولفظي وهو مجازي بخلافه كظلمة وعين وقد عرفت احكام الفعل اذا اسند الى المؤنث فلا نعيدها

فصل المثنى اسم ما الحق باخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل على ان معه اخر مثله نحو رجلان رفعا ورجلين نصبا وجرا هذا في الصحيح اما في المقصور فان كان الالف منقلبة عن الواو وكان ثلاثيا رد الى الاصل كعصوان في عصا وان كانت عن ياء او عن واو وكانت اكثر من الثلاثي او ليس منقلبة عن شي تقلب ياء كرحيان في رحى وملهيان وحباريان واما الممدودة فان كانت همزة اصلية كقراء تثبت كقراءان وان كانت للتانيث تقلب واوا كحمراوان وان كانت بدلا من واو وياء من الاصل جاز فيه الوجهان ككساءان وكساوان ورداءان ورداوان ويجب حذف نونه عند الاضافة تقول جاء غلاما زيد وكذلك يحذف تاء التانيث في الخصية والالية خاصة تقول خصيان واليان لانهما متلازمان فكانهما تثنية شي واحد لا زوج واعلم انه اذا اريد اضافة المثنى الى المثنى يعبر عن الاول بلفظ الجمع كقوله تعم والسارق والسارقة

٢٠٠

والنوم من تمن التبيت في الليل وترك الغامضة البيت باسمها والشي فطام المنابع و ملاء الاربعين بالتراب والطين والخل للكارخشب غسل البدين والجلوس على العتبة والاتكاء على احد زوجي الباب والتوضؤ في المبرز وخياطة الثوب على البدن و تجفيف الوجه بالثوب وترك بيت العنكبوت في البيت والتهاون بالصلوة واسراع الخروج من المسجد والابتكار في الذهاب الى السوق والابطاء في الرجوع منه وشرا كسرات الخبز من الفقراء السائلين ودعاء الشر على الولد لتبين وترك تطهير الاواني واطفاء السراج بالنفس كل ذلك يورث الفقر عرف ذلك بالاثار ومنها الكتابة بقلم معقود والامتشاط بمشط مكسور وترك الدعاء للوالدين والتعمم قاعدا والتسرول قائما والبخل والتقتير والاسراف والكسل والتواني والتهاون في الامور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنزلوا الرزق بالصدقة والبكور مبارك يزيد في جميع النعم خصوصا في الرزق وحسن الخط من مفاتيح الرزق وطيب الكلام يزيد في الرزق وعن حسين بن علي عليهما الصلوة والسلام زنا الزنا وكنس الفنا وغسل الاناء مجلبة للغنا

ومنها مُنذُ ومُذ بمعنى اول المدة جوابا لمتى نحو ما رايتُ زيدا مذ يوم الجمعة في جواب من قال متى ما رايت
اي اول مدة انقطع رؤيتي اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة ان صلح جوابا لكم نحو ما رايته مذ يومان
في جواب من قال كم مدة ما رايت زيدا اي جميع مدة ما رايته فيها يومان ومنها لدى ولدن بمعنى عند
نحو المال لديك والفرق بينهما وبين عند المكان انه لا يشترط فيه الحضور ويشترط في لدى
ولدن وجاء فيه لغات لدن لدن لدى لد لد لد ومنها قط للماضي المنفي نحو ما رايته قط ومنها
عوض للمستقبل المنفي نحو لا اضربه عوض واعلم انه اذا اضيف الظروف الى الجملة جاز بناؤها على الفتح
نحو قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم ويومئذ وحينئذ وكذلك مثل وغير مع ما وان و
ان تقول ضربت مثل ما ضرب زيد وضربته غير ان ضرب زيد وقيامي مثل ان تقوم

الخاتمة في سائر احكام الاسم وما يلحقه غير الاعراب والبناء وفيه فصول **فصل** اعلم ان
الاسم على قسمين معرفة ونكرة المعرفة اسم وضع لشئ معين وهي ستة اقسام المضمرات والاعلام
والمبهمات اعني اسماء الاشارات والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة
معنوية والمعرف بالنداء **فصل** العلم ما وضع لشئ معين بحيث لا يتناول غيره بوضع واحد
اعرف المعارف المضمر المتكلم نحو انا ونحن ثم المخاطب نحو انت ثم الغائب نحو هو ثم العلم نحو زيد
ثم المبهمات ثم المعرف باللام ثم المعرف بالنداء ثم المضاف الى احدها والمضاف في قوة المضاف اليه
والنكرة ما وضع لشئ غير معين كرجل وفرس **فصل** اسماء الاعداد ما وضع ليدل على كمية
احاد الاشياء واصول العدد اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف واستعماله من واحد واثنين
على القياس اعني يكون المذكر بدون التاء والمؤنث بالتاء تقول في رجل واحد وفي رجلين اثنين
وفي امرأة واحدة وفي امرأتين اثنتين وثنتين ومن ثلاثة الى عشرة على خلاف القياس اعني
للمذكر بالتاء تقول ثلاثة رجال الى عشرة رجال وللمؤنث بدونها تقول ثلاث نسوة الى عشر نسوة و
بعد العشر تقول احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا واحدى عشرة امرأة واثنتا عشرة امرأة وثلاثة عشر رجلا
وثلاث عشرة امرأة الى تسعة عشر رجلا والى تسع عشرة امرأة وبعد ذلك تقول عشرون رجلا وعشرون
امرأة بلا فرق الى تسعين رجلا وامرأة وواحد وعشرون رجلا واحدى وعشرون امرأة الى تسعة وتسعين
رجلا والى تسع وتسعين امرأة تقول مائة رجل ومائة امرأة والف رجل والف امرأة ومائتا رجل ومائتا

المواضع و
الاحزان في
كثرة الهموم والاشتغال بالعلائق
امور الدنيا وكثرة الاشتغال بهم الامور
وقد ذكرنا الاثر وينبغي للعاقل ان يهتم بالامور
الدنيا الا انه يضر ولا ينفع وهموم الدنيا الا الخ
من الظلمة في القلب وهموم الاخرة لا تخلو من
النور في القلب وتحصيل العلوم ينبغي للهم
الحزن واكل الكرنبة والتفاح الحامض ونظر
المصلوب وقراءة لوح القبور والعبور بين
القطار والحجامة والقاء القمل الحي على الارض و
الحجامة على نقرة القفا وكل ذلك يورث
الفصل الثاني عشر فيما يجلب الرزق
الشبان وما يمنع الرزق وما يزيد في العمر وينقص ثم لا بد لطالب
العلم من القوة والصحة ليكون فارغ البال
طلب العلم وفي كل ذلك صنفوا كتبا فاوردت
البعض ههنا على الاختصار قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم
الرزق بالذنب يصيبه ثبت ان ارتكاب الذنب سبب
حرمان الرزق خصوصا الكذب يورث
بهذا الحديث الفقر وقد ورد فيه حديث خاص وكذا كثرة النوم
تورث الفقر خصوصا نوم الصبحة تمنع الرزق وكذا الاكل جنبا
ونوم العريان والبول عريانا وكذا الاكل جنبا
والتهاون بسقاط المائدة
وحرق قشر البصل
والثوم

القسم الأول

المنصوب كبعلبك ومعدي كرب النوع السابع الكنايات وهي اسماء وضعت لتدل على عدد مبهم وهي كم
وكذا او حديث مبهم وهو كيت وذيت واعلم ان كم على قسمين استفهامية وهو ما بعده مفرد
منصوب على التمييز نحو كم رجلا عندك وخبرية وهو ما بعده مجرور ومفرد نحو كم مال انفقته او مجموع
نحو كم رجال لقيتهم ومعناه التكثير وقد تدخل من بينهما تقول كم من رجل لقيته وكم من مال انفقته و
قد يحذف مميزها لقيام قرينة نحو كم مالك اي كم دينارا مالك وكم ضربت اي كم رجلا ضربت
واعلم ان كم في الوجهين يقع منصوبا اذا كان بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره نحو كم رجلا ضربت
وكم غلام ملكت وكان مفعولا به نحو كم ضربت او مصدرا نحو كم ضربة ضربت ومفعولا فيه نحو
كم يوما سرت وكم يوم صمت ويقع مجرورا اذا كان ما قبلها حرف جر او مضافا نحو بكم رجل مررت
وعلى كم رجل حكمت وغلام كم رجل ضربت ومال كم رجل سلبت ومرفوعا اذا لم يكن شيء من الامرين
مبتدأ اذا لم يكن مميزه ظرفا نحو كم رجلا اخوك وكم رجل ضربته وخبرا ان كان ظرفا نحو كم يوما
سفرك وكم شهر صومي النوع الثامن الظروف المبنية على اقسام منها ما قطع عن الاضافة بان
حذف المضاف اليه كقبل وبعد وفوق وتحت قال تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل كل شيء
ومن بعده ويسمى الغايات هذا اذا كان المحذوف منويا للمتكلم والا كانت معربة وعلى هذا قرء لله الامر من
قبل ومن بعد ومنها حيث وانما بنيت لتشبيهها بالغايات لملازمتها الاضافة وشرطها ان يضاف
الى الجملة كاجلس حيث زيد جالس قال الله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وقد يضاف الى المفرد
كقول الشاعر اما ترى حيث سهيل طالعا نجم يضيء كالشهاب ساطعا اي مكان سهيل فحيث
بمعنى مكان هنا ومنها اذا وهي للمستقبل واذا دخل على الماضي صار مستقبلا نحو قوله تعالى اذا جاء نصر الله
وفيها معنى الشرط غالبا ويجوز ان يقع بعدها الجملة الاسمية نحو اتيتك اذا الشمس طالعة والمختار
الفعلية نحو اتيتك اذا طلعت الشمس وقد يكون للمفاجاة فيختار بعدها المبتدأ نحو خرجت فاذا
السبع واقف ومنها اذ وهي للماضي نحو جئتك اذ طلعت الشمس واذ الشمس طالعة ومنها اين واني
للمكان بمعنى الاستفهام نحو اين تمشي واني تقعد وبمعنى الشرط نحو اين تجلس اجلس واني تقم اقم
ومنها متى للزمان شرطا واستفهاما نحو متى تسافر اسافر ومتى تقعد اقعد ومنها كيف للاستفهام
حالا نحو كيف انت اي في اي حال ومنها ايان للزمان استفهاما نحو ايان يوم الدين

في اي حال

ومنها

وينبغي ان يكثر الصلوة فان ذلك ... الخاشعين ... صلوة ... التعلم ... عون من ... وتراعى ... الذي ... ان يكون ... الله ... النبي صلى الله عليه ... يكتب ما يسمع ... الحكمة ... ما يورث الحفظ ... الحفظ الجد والمواظبة وتقليل الغذاء وصلوة ... قراءة القران ... اسباب الحفظ ... من قراءة القران ... القران نظرا ... افضل الاعمال ... النبي صلى الله عليه وسلم ... السواك ... العسل ... الامراض ... بورث الحفظ ... النسيان ... الاستغام ... الحفظ ... النسيان

اشنان جای که گفتم آن رود انجا بزن
جای که سنگ همیشه ام رود ان جا
شاه در وقوع لفظ ذا است بر دو وضع
بمعنی الذی بنا بر لغت طی باعتبار بود
وصف از برای موئث که بر بوده

197

فی الاسم المبنی

من عمرو وقال الله ثم کنت انت الرقیب النوع الثانی اسماء الاشارات ما وضع لیدل علی مشار
الیه وهی خمسة الفاظ لستة معان ذا للمذکر ولمثناه ذان وذین وللموئث تا وتی وذی وته وذه و
تهی وذهی ولمثناها تان وتین ولجمعهما اولاء بالمد والقصر وقد یلحق باوائلها هاء التنبیه کهذا و
هولاء ویتصل باواخرها حرف الخطاب وهی خمسة الفاظ ک کما کم ک کن فذلک خمسة وعشرون
الحاصل من ضرب خمسة فی خمسة وهی ذاک الی ذاکن وذانک الی ذانکن وکذا البواقی واعلم ان ذا
للقریب وذلک للبعید وذاک للمتوسط النوع الثالث الموصول اسم لا یصلح ان یکون جزءا تاما
من جملة الا بصلة بعده وهی جملة خبریة ولابد لها من عائد فیها یعود الی الموصول مثاله الذی فی
قولنا جاءنی الذی ابوه فاضل وقام ابوه الذی للمذکر والتی للموئث واللذان واللذین واللتان واللتین
لمثناهما بالالف فی حالة الرفع وبالیاء فی حالتی النصب والجر والالاء والذین لجمع المذکر واللاتی واللواتی
واللائی واللوائی لجمع الموئث وما ومن وای وایة وذو بمعنی الذی فی لغة بنی طی کقولهم فان الماء ماء
ابی وجدی وبئری ذو حفرت وذو طویت والالف واللام بمعنی الذی وصلته اسم الفاعل او المفعول نحو
الضارب زیدا ای الذی ضرب زید والمضروب عمرو ای الذی ضرب عمرو ویجوز حذف العائد من اللفظ
ان کان مفعولا نحو قام الذی ضربت ای الذی ضربته واعلم ان ایا وایة معربة الا اذا حذف صدر صلتها
کقوله تعالی ثم لننزعن من کل شیعة ایهم اشد علی الرحمن عتیا ای هو اشد النوع الرابع اسماء الافعال کل
اسم بمعنی الامر والماضی کرویدا زیدا ای امهله وهیهات زید ای بعد وان کان علی وزن فعال بمعنی
الامر وهو من الثلاثی قیاسی کنزال بمعنی انزل وتراک بمعنی اترک وقد یلحق به فعال مصدرا معرفة کفجار
بمعنی الفجور او صفة للموئث نحو یا فساق بمعنی فاسقة ویا لکاع بمعنی لاکعة او علما للاعیان الموئثة
کقطام وغلاب وحضار وهذه الثلثة الاخیرة لیست من الاسماء الافعال وانما ذکرت هیهنا للمناسبة
النوع الخامس الاصوات وهو کل اسم حکی به صوت کغاق لصوت الغراب او لصوت یصوت به للبهائم
کنخ لاناخة البعیر وطاق حکایة الضرب وطق حکایة وقع الحجارة بعضها ببعض النوع السادس المرکبات
وهو کل اسم رکب من الکلمتین لیس بینهما نسبة ای لیس بینهما نسبة الاضافیة والاسنادیة فان
تضمن الثانی حرفا یجب بناءهما علی الفتح کاحد عشر الی تسعة عشر الا اثنا عشر فانها معرب کالمثنی
وان لم یتضمن الثانی حرفا ففیها ثلث لغات افصحها بناء الاول علی الفتح واعراب الثانی اعراب غیر

القسم الاول

اخوك وبدل البعض من الكل وهو كل ما كان مدلوله جزء نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال وهو ما كان مدلوله متعلق المتبوع نحو سُلِبَ زيد ثوبه واعجبني عمرو علمه وبدل الغلط وهو ما يذكر بعد الغلط نحو جاءني زيد جعفر ورايت رجلا حمارا والبدل ان كان نكرة عن معرفة يجب نعته كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ولا يجب ذلك في عكسه ولا في المتجانسين القسم الخامس عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه وهو اشهر اسمي شيء نحو قام ابو حفص عمر وقام ابو عبد الله عمرو وقد يلتبس بالبدل لفظا مثل قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

الباب الثاني في الاسم المبني

وهو ما وقع غير مركب مع غيره مثل الف با تا ثا الخ ومثل احد واثنان وثلثة مثلا وكلفظ زيد وحده فانه مبني بالفعل على السكون ومعرب بالقوة وما يشابه مبني الاصل بان يكون في الدلالة على معناه محتاجا الى قرينة كاسماء الاشارة نحو من وهؤلاء او يكون على اقل من ثلثة احرف او تضمن معنى الحرف وذلك نحو هذا او من احد عشر الى تسعة عشر ومثل هذا القسم لا يصير معربا اصلا وحكمه ان لا يختلف اخره باختلاف العوامل وحركاته تسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونه وقفا وهو على ثمانية انواع المضمرات واسماء الاشارات والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف

النوع الاول المضمرات اسم ما وضع ليدل على متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما وهو على قسمين متصل وهو ما لا يستعمل وحده اما مرفوع نحو ضربتُ الى ضربنَ او منصوب نحو ضربني الى ضربهن او مجرور نحو غلامي ولي الى غلامهن ولهن ومنفصل وهو ما يستعمل وحده وهو ايضا اما مرفوع وهو نحو انا الى هن واما منصوب نحو اياي الى اياهن فذلك سبعون ضميرا واعلم ان المرفوع المتصل يكون مستترا اي مستكنا في الماضي الغائب والغائبة كضرب هو وضربت هي وفي المضارع المتكلم مطلقا نحو اضرب نضرب والمخاطب كتضرب والغائب والغائبة كيضرب وتضرب وفي الصفة اعني اسم الفاعل والمفعول مطلقا ولا يجوز استعمال المنفصل الا عند تعذر المتصل كاياك نعبد وما ضربك الا انا واعلم ان لهم ضميرا غائبا يقع قبل جملة يفسره الجملة المذكورة بعده ويسمى ضمير الشان في المذكر وضمير القصة في المؤنث نحو قل هو الله احد وهي هند مليحة وانما زينب قائمة وقد يدخل بين المبتدا والخبر ضمير مرفوع منفصل مطابق للمبتدا اذا كان الخبر معرفة او افعل من كذا ويسمى فصلا لانه يفصل بين المبتدا والخبر نحو زيد هو القائم وكان زيد هو القائم وزيد هو افضل من عمرو

وجه التسمية كونه فاصلا بين كونه ما بعده صفة او خبرا في اكثر الصور

فصل في طريق الاستفادة ... ينبغي ان يكون مستعدا في كل وقت حتى يحصل له الفضل ومن طريق الاستفادة ان يكون معه في كل وقت محبرة حتى يكتب ما يسمع من الفوائد قيل ما حفظ فر وما كتب قر وقيل العلم ما يؤخذ من افواه الرجال لانهم يحفظون احسن ما يسمعون ويقولون احسن ما يحفظون ووصى ... ابنه بان يحفظ كل يوم شيئا من العلم فانه يسير وعن قريب يصير كثيرا فالعلم كثير والعمر قصير فينبغي ان لا يضيع الطالب الاوقات والساعات ويغتنم الليالي والخلوات قيل الليل طويل فلا تقصره بمنامك والنهار مضيء فلا تكدره باثامك وينبغي لطالب العلم ان يغتنم الشيوخ ويستفيد منهم وليس كل ما فات يدرك بل يغتنم ما حصل له وينبغي ان يتحمل المشاق والمذلة في طلب العلم والتملق مذموم الا في طلب العلم فانه لا بد له من التملق للاستاذ والشركاء وغيرهم للاستفادة وقيل العلم عز لا ذل فيه لا يدرك الا بذل لا عز فيه

الفصل العاشر في الورع في التعلم روي في هذا الباب حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يتورع في تعلمه ابتلاه الله باحد من ثلثة اشياء اما ان يميته في شبابه او يوقعه في الرساتيق او يبتليه ...

فانه لما
جميع اوقاته فانه اذا
مَلّ من علم يشتغل بعلم آخر
وكان محمد بن الحسن لا ينام الليل وكان يضع
عنده دفاتر فاذا ملّ من نوع ينظر في نوع آخر
وكان يضع عنده الماء ويزيل نومه بالماء و
كان يقول النوم من الحرارة الفصل الثامن
في الشفقة والنصيحة ينبغي ان يكون صاحب
العلم مشفقا ناصحا فالحسد يضر ولا ينفع بل
العلم مشفقا ناصحا ... وينبغي ان يكون همه
يشتغل بتحصيل الكمال وينبغي ان لا ينازع
المعلم ان يصير المتعلم في فنه عالما والعالم و
على التلامذة بحيث فاق على علماء العالم
ينبغي لطالب العلم ان لا ينازع احدا ولا يخاصم
لانه يضيع الاوقات فالمحسن سيجزى باحسانه
والمسيء ستكفيه مساويه قيل عليك ان
تشتغل بمصالح نفسك لا بقهر عدوك
فاذا اقمت بمصالح نفسك تضمن ذلك قهر
عدوك واياك والمعاداة فانها تفضحك و
تضيع اوقاتك وعليك بالتحمل لا سيما من
السفهاء واياك ان تظن بالمؤمن سوءا
فانه منشأ العداوة ولا يحل ذلك لقوله
ظنوا بالمؤمنين خيرا وانما ينشأ ذلك
من خبث النفس الفصل التاسع في الاستفادة
ينبغي لطالب العلم ان يكون
مستفيدا في كل
وقت

في التوابع

نحو قام زيدٌ وعمرو وإذا عطف على ضمير مرفوع متصل يجب تأكيده بضمير منفصل نحو ضربتُ أنا وزيدٌ
إلّا إذا فُصِل نحو ضربتُ اليومَ وزيدٌ وإذا عطف على الضمير المجرور المتصل تجب إعادة حرف الجر في المعطوف
نحو مررت بك وبزيد واعلم أنّ المعطوف في حكم المعطوف عليه أعني إذا كان الأول صفةً أو خبرًا أو صلةً
أو حالًا فالثاني كذلك والضابطة فيه أنه إن كان يجوز أن يقام المعطوف مقام المعطوف عليه جاز العطف وحيث
لا فلا والعطف على معمولي عاملين مختلفين جائز إذا كان المعطوف عليه مجرورًا ومقدمًا على المرفوع
أو المنصوب والمعطوف كذلك أي مجرور نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وفي هذه المسئلة مذهبان آخران وهما
يجوز مطلقًا عند الفراء ولا يجوز مطلقًا عند سيبويه القسم الثالث التأكيد تابع يدل على تقرير المتبوع فيما
نُسِب إليه نحو جاءني زيد نفسه أو يدل على شمول الحكم لكل أفراد المتبوع مثل فَسَجَدَ الْمَلٰئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُوْنَ
والتأكيد على قسمين لفظي وهو تكرير اللفظ الأول بعينه نحو جاءني زيدٌ زيدٌ وقامَ زيدٌ زيدٌ جاءني جاءني
زيد قام قام زيدٌ ويجري في الحروف أيضًا نحو إنّ إنّ زيدًا قائم ومعنوي وهو بألفاظ معدودة وهي نفسه
وعينه للواحد والمثنى والمجموع باختلاف الصيغة والضمير نحو جاءني زيدٌ نفسه والزيدان أنفسهما أو نفساهما
والزيدون أنفسهم وكذلك عينه وأعينهما أو عيناهما وأعينهم وللمؤنث نحو جاءتني هندٌ نفسها والهندان
أنفسهما أو نفساهما والهندات أنفسهن وكذا عينها وأعينهما أو عيناهما وأعينهن وكِلا وكِلتا للمثنى
خاصة نحو قام الرجلان كلاهما وقامت المرأتان كلتاهما وكل وأجمع وأكتع وأبتع وأبصع لغير المثنى
باختلاف الضمير في كل تقول اشتريتُ العبدَ كلَّه وجاءني القوم كلهم واشتريت الجارية كلها وجاءت
النساء كلهن وباختلاف الصيغة في البواقي وهي أجمع تقول اشتريت العبد كله أجمع أكتع أبتع
أبصع وجاءني القوم كلهم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون واشتريت الجارية كلها جمعاء كتعاء
بتعاء بصعاء وقامت النساء كلهن جُمَع كُتَع بُتَع بُصَع وإذا أردت تأكيد الضمير المتصل بالنفس والعين
يجب تأكيده بضمير مرفوع منفصل تقول ضربت أنت نفسك ولا يؤكد بكل وأجمع إلا ما له أجزاء و
أبعاض يصح افتراقها حسًّا كالقوم أو حكمًا كما تقول اشتريت العبد كله ولا تقول أكرمت العبد كله
واعلم أنّ أكتع وأخواتها أتباع لأجمع إذ ليس لها معنى دونها ولا يجوز تقديمها على أجمع ولا يجوز
ذكرها دونها القسم الرابع البدل تابع ينسب إليه ما نسب إلى متبوعه وهو المقصود بالنسبة دون متبوعه
وأقسام البدل أربعة الأول بدل الكل من الكل وهو ما كان مدلوله مدلول المتبوع نحو جاءني زيد

تقدير الانفصال في اللفظ نحو ضارب زيد وفائدتها تخفيف في اللفظ فقط واعلم انك اذا اضفت الاسم الصحيح
او الجاري مجرى الصحيح الى ياء المتكلم كسرت اخره واسكنت الياء او فتحت كغلامي ودلوي وظبيي وان كان
اخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها ادغمت الياء في الياء وفتحت الياء الثانية لئلا يلتقي الساكنان كما
تقول في القاضي قاضيّ وفي الرامي راميّ وان كان في اخره واو مضموم ما قبلها تقلبها ياء وعملت كما
عملت الان كما تقول جاءني مسلميّ وفي الاسماء الستة كما تقول اخي وابي وحمي وهني وفيّ عند قوم
وذو لا يضاف الى مضمر اصلا وقول الشاعر اِنَّما يَعرِفُ ذا الفَضلِ مِنَ النّاسِ ذَوُوهُ شاذ واذا قطعت
عن الاضافة قلت اخ واب وحم وهن وفم ويجوز الحركات الثلاث وذو لا يقطع عن الاضافة البتة
اصلا هذا كله مجرور بتقدير حرف الجر لفظا فسياتيك في القسم الثالث ثم تم

الخاتمة في التوابع

اعلم ان التي مرت ذكرها من الاسماء المعربة كان اعرابها بالاصالة بان دخلها العوامل
من المرفوعات والمنصوبات والمجرورات وقد يكون الاسم اعرابه بتبعية ما قبله ويسمى التابع لانه يتبع ما
قبله في الاعراب وهو كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة والتوابع خمسة اقسام القسم الاول
النعت تابع يدل على معنى في متبوعه نحو جاءني رجل عالم او في متعلق متبوعه نحو جاءني رجل عالم ابوه و
يسمى الصفة ايضا فالقسم الاول انما يتبع متبوعه في اربعة من عشرة اشياء في الاعراب الثلث الرفع و
النصب والجر وفي التعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو جاءني رجل عالم
وامرأة عالمة ورجلان عالمان وامرأتان عالمتان ورجال علماء ونساء عالمات وزيد العالم وزيدان
العالمان وزيدون العالمون وجاءتني امرأة عالمة ورايت رجلا عالما وكذا البواقي والثاني انما يتبع
متبوعه في الخمسة الاول فقط اعني الاعراب والتعريف والتنكير نحو قوله تعالى مِنْ هٰذِهِ القَرْيَةِ الظّالِمِ
اَهْلُها وفائدة النعت تخصيص المنعوت ان كانا نكرتين نحو جاءني رجل عالم وتوضيح منعوته ان كانا
معرفتين نحو جاءني زيد الفاضل وقد يكون للثناء والمدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم وقد يكون للذم نحو
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقد يكون للتاكيد نحو قوله تعالى نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ واعلم ان النكرة توصف
بالجملة الخبرية نحو مررت برجل ابوه قائم او قام ابوه والضمير لا يوصف ولا يوصف به القسم الثاني
العطف بالحروف تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه وكلاهما مقصودان بتلك النسبة ويسمى عطف
النسق ايضا وشرطه ان يتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف وسياتي ذكرها في القسم الثالث

في الأسماء المجرورات

جائني القوم غير زيدٍ وغير حمارٍ وما جائني احد غير زيدٍ وما رايت غير زيدٍ وما مررت بغير زيدٍ واعلم ان لفظ غير موضوع للصفة وقد يستعمل للاستثناء كما ان لفظ الا موضوع للاستثناء وقد تستعمل للصفة كما في قوله تعم لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اى غير الله وكذا قولك لا اله الا الله القسم التاسع خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها نحو كان زيد منطلقًا وحكمه كحكم خبر المبتدا الا انه يجوز تقديمه على اسمها مع كونه معرفة بخلاف ثم نحو كان القائم زيد القسم العاشر اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها نحو ان زيدًا قائم القسم الحادي عشر المنصوب بلا التي لنفي الجنس وهو المسند اليه بعد دخولها ويليها نكرة مضافة نحو لا غلام رجل في الدار او مشابهًا به نحو لا عشرين درهمًا في الكيس وان كان من بعد لا نكرة مفردة يبنى على الفتح نحو لا رجل في الدار وان كان مفردًا معرفة او نكرة مفصولا بينه وبين لا كان مرفوعًا ويجب تكريرها مع الاسم الاخر تقول لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها رجل ولا امرءة واعلم انه يجوز في مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما ورفعهما وفتح الاول ونصب الثاني وفتح الاول ورفع الثاني ورفع الاول وفتح الثاني وقد يحذف اسم لا للقرينة نحو لا عليك اى لا باس عليك القسم الثاني عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما نحو ما زيد قائمًا ولا رجل حاضرًا وان وقع الخبر بعد الا نحو ما زيد الا قائم او تقدم الخبر نحو ما قائم زيد او زيدت ان بعد ما نحو ما ان زيد قائم بطل العمل كما رايت فيهما نحو ما زيد الا قائم وما قائم زيد وما ان زيد قائم هذا لغة الحجازية نحو ما هذا بشرًا واما بنو تميم فلا يعملونها اصلا كقول الشاعر من بني تميم ومهفهف كالبدر قلت له انتسب فاجاب ما قتل المحب على المحب حرام برفع حرام

المقصد الثالث في المجرورات

الاسماء المجرورات قسم واحد وهو المضاف اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه شئ بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت بزيد ويعبر عن هذا التركيب في الاصطلاح بانه جار ومجرور او تقديرًا نحو غلام زيد تقديره غلام لزيد ويعبر عنه في الاصطلاح بانه مضاف ومضاف اليه ويجب تجريد المضاف عن التنوين وما يقوم مقامه نحو غلام زيد وغلاما عمرو ومسلمو مصر واعلم ان الاضافة على قسمين معنوية ولفظية اما المعنوية فهي ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها نحو غلام زيد وهي اما بمعنى اللام نحو غلام زيد وبمعنى من نحو خاتم فضة او بمعنى في نحو صلوة الليل وفائدة هذه الاضافة تعريف المضاف ان اضيف الى معرفة كما مر وتخصيصه ان اضيف الى نكرة نحو غلام رجل واما اللفظية فهي ان تكون المضاف صفة مضافة الى معمولها وهي في

١٩٢

تمّ ولا يُبلد
رجاه ولا ... من المطارحة
نطالب العلم من المطارحة يكون بالانصاف
والمناظرة فينبغي ان يكون ... عن التعصب والغضب
والتأني والتأمل فيحترز عن ... مشاورة انما يكون
والمناظرة والمذاكرة ... انما يحصل
فان المناظرة [illegible] الصواب وذلك انما يحصل با
لاستخراج الصواب ولا يحصل بالغضب و
التأمل والانصاف والمطارحة والمناظرة افكار
الشغب [illegible] فائدة المطارحة [illegible] تكرار مع
من فائدة [illegible] من تكرار
زيادة [illegible] منصفًا سليم الطبع و
[illegible] اذا كان [illegible] مستقيم الطبع فان
اباك والمناظرة مع غير [illegible] و
الطبيعة [illegible] والاختلاف [illegible] لطالب العلم ان
[illegible] جميع الاوقات [illegible]
يكون [illegible] ذلك [illegible]
العلوم [illegible] فبل التأمل [illegible] صوابًا
بالتأمل [illegible] الكلام حتى يكون [illegible] بالتأمل
من التأمل قبل الكلام [illegible]
فان الكلام [illegible]
قبل الكلام [illegible]
الفقه [illegible]
الفقيه المناظر [illegible] الاحوال [illegible]
جميع [illegible] جميع [illegible]
قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الحكمة

القسم الأوّل

جاءني زيد راكبًا وضربت زيدًا مشدودًا ولقيت عمرًا راكبين وقد يكون فعل الفاعل معنويًا نحو
زيد في الدار قائمًا لأن معناه زيد استقر في الدار قائمًا وكذلك المفعول به نحو هذا زيدٌ قائمًا فان
معناه انبه واشير اليه قائمًا والعامل في الحال فعل لفظًا نحو ضربت زيدًا راكبًا او معنى نحو زيد في الدار
قائمًا والحال نكرة ابدًا وذو الحال معرفة غالبًا كما رايت في الأمثلة فان كان ذو الحال نكرة يجب تقديم
الحال عليه نحو جاءني راكبًا رجل لئلا يلتبس بالصفة في حالة النصب في قولك رأيت رجلًا راكبًا وقد يكون
الحال جملة خبرية نحو جاءني زيد وغلامه راكب ويركب غلامه ومثال ما كان فاعله معنى الفعل نحو
هذا زيد قائمًا فان معناه انبه واشير اليه حال كون زيد قائمًا وقد يحذف العامل لقرينة كما تقول
للمسافر سالمًا غانمًا اي ترجع سالمًا غانمًا القسم السابع التمييز وهو اسم نكرة تذكر بعد مقدار
عدد او كيل او وزن او مساحة او غير ذلك مما فيه ابهام ليرفع ذلك الابهام نحو عندي عشرون رجلًا
وقفيزان برًّا ومنوان سمنًا وجريبان قطنًا وما في السماء قدر راحة سحابًا وعلى التمرة مثلها
زبدًا وقد يكون من غير مقدار نحو عندي سوار ذهبًا وهذا خاتم حديدًا وفيه الخفض اكثر نحو خاتم
حديد وقد يقع التمييز بعد الجملة ليرفع الابهام عن نسبتها نحو طاب زيد علمًا او ابًا او خلقًا القسم
الثامن المستثنى وهو لفظ يذكر بعد الّا واخواتها ليعلم انه لا ينسب اليه ما ينسب الى ما قبلها وهو على
قسمين متصل وهو ما اخرج عن متعدد بالّا واخواتها نحو جاءني القوم الا زيدًا ومنقطع وهو المذكور
بعد الّا غير مخرج عن متعدد لعدم دخوله في المستثنى منه نحو جاءني القوم الا حمارًا واعلم ان اعراب
المستثنى على اقسام فان كان بعد الّا في كلام تام موجب وهو كل كلام لا يكون في اوله نفي ولا نهي و
لا استفهام نحو جاءني القوم الا زيدًا او منقطعًا كما مر او متقدمًا على المستثنى منه نحو ما جاءني الا
اخاك احد او كان بعد عدا وخلا عند الاكثر او كان بعد ما خلا وما عدا وليس ولا يكون نحو جاءني
القوم ما خلا زيدًا كان منصوبًا وان كان بعد الّا في كلام غير موجب والمستثنى منه مذكورًا يجوز
فيه الوجهان النصب والبدل عما قبلها نحو ما جاءني احد الا زيدًا والا زيد وان كان مفرغًا بان يكون
بعد الّا في كلام غير موجب والمستثنى منه غير مذكور كان اعرابه بحسب العوامل تقول ما جاءني الا زيد
وما رايت الا زيدًا وما مررت الا بزيد وان كان بعد غير وسوى وسواء وحاشا عند الاكثر كان مجرورًا
نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد وحاشا زيد واعلم ان اعراب غير كاعراب المستثنى بالا تقول

جاءني

في منصوبات الاسم

بفعل محذوف وهو ضربت ويفسره الفعل المذكور بعده وهو ضربته ولهذا الباب فروع كثيرة الرابع المنادى وهو اسم مدعو بحرف النداء وهي يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة لفظا نحو يا عبد الله اي ادعو عبد الله وحرف النداء قائم مقام ادعو واطلب وقد يحذف حرف النداء لفظا نحو قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا واعلم ان المنادى اقسام فان كان مفردا معرفة يبنى على علامة الرفع كالضمة نحو يا زيد والالف نحو يا زيدان والواو نحو يا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لزيد ويفتح بالحاق الفها نحو يا زيداه وينصب ان كان مضافا نحو يا عبد الله ومشابها للمضاف نحو يا طالعا جبلا ونكرة غير معينة نحو قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وان كان معرفا باللام قيل يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة ويجوز ترخيم المنادى وهو حذف في اخره للتخفيف كما تقول في يا مالك يا مال وفي يا منصور يا منص وفي يا عثمان يا عثم ويجوز في اخر المرخم الضمة والحركة الاصلية كما تقول في يا حارث يا حار واعلم ان يا من حروف النداء وقد تستعمل في المندوب ايضا وهو المتفجع عليه بيا او وا يقال يا زيداه ووا زيداه فوا يختص بالمندوب ويا مشترك بين النداء والمندوب القسم الثالث المفعول فيه وهو اسم ما وقع الفعل فيه من الزمان والمكان ويسمى ظرفا وظرف الزمان على قسمين مبهم وهو ما لا يكون له حد معين كدهر وحين ومحدود وهو ما يكون له حد معين كيوم وليلة وشهر وسنة وكلها منصوب بتقدير في تقول صمت دهرا وسافرت شهرا اي في دهر وفي شهر وظروف المكان كذلك مبهم وهو منصوب ايضا نحو جلست خلفك وامامك ومحدود وهو ما لا يكون منصوبا بتقدير في بل لا بد من ذكر في نحو جلست في الدار وفي السوق وفي المسجد القسم الرابع المفعول له وهو اسم ما لاجله يقع الفعل المذكور قبله ينصب بتقدير اللام نحو ضربته تاديبا اي للتاديب وقعدت عن الحرب جبنا اي للجبن وعند الزجاج هو مصدر تقديره ادبته تاديبا القسم الخامس المفعول معه وهو ما يذكر بعد الواو بمعنى مع لمصاحبته معمول فعل نحو جاء البرد والجلباب وجئت انا وزيدا اي مع الجلباب ومع زيد فان كان الفعل لفظا وجاز العطف يجوز فيه الوجهان نحو جئت انا وزيد وزيدا وان لم يجز العطف يعين النصب نحو جئت وزيدا وان كان الفعل معنى وجاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو وان لم يجز العطف تعين النصب نحو ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع القسم السادس الحال وهي لفظ تدل على بيان هيئة الفاعل او المفعول به او كليهما نحو

يوم الاربعاء
يوم خلق الله فيه النور و
هو يوم نحس في حق الكفار فيكون مباركا
للمؤمنين وانا قدر السبق في الابتداء ينبغي
ان يكون قدر السبق للمبتدي قدر ما يمكن
ضبطه بالاعادة مرتين بالرفق والتدريج فاما اذا طال
السبق في الابتداء واحتاج الى الاعادة عشر
مرات فهو في الانتهاء ايضا كذلك ويعتاد ذلك
كذلك ولا يترك تلك العادة الا بجهد كثير
وقد قيل السبق حرف والتكرار الف وينبغي
ان يبتدئ بشيء يكون اقرب الى فهمه
وكانوا يختارون للمبتدي صغارات
المتون اقرب الى الفهم والضبط فينبغي ان
يعيد السبق بعد الضبط والاعادة كثيرا ولا
يكتب المتعلم شيئا لا يفهمه فانه يورث كلالة
الطبع ويذهب الفطنة ويضيع الاوقات
وينبغي ان يجتهد في الفهم من الاستاد بالتامل
والتفكر وكثرة التكرار فانه اذا قل السبق و
كثر التكرار والتامل يدرك ويفهم وقيل
حفظ حرفين خير من سماع وقرين
في الفهم ولم يجتهد مرة او مرتين يعتاد ذلك
فلا يفهم الكلام اليسير فينبغي ان لا
يتهاون في الفهم بل يجتهد ويدعو الله تعالى
ويتضرع اليه فانه يجيب من
دعاه ولا يخيب
تمت

القسم الاول

زيدًا لمجال التوسع في الظروف القسم السادس اسم كان واخواتها وهي صار واصبح وامسى واضحى وظل
وبات واض وعاد وغدا وراح ومازال ومافتئ ومانفك ومادام وليس ومابرح وهذه الا
فعال الناقصة تدخل ايضا على المبتدا والخبر ترفع المبتدا ويسمى اسم كان وتنصب الخبر ويسمى خبر
كان واسم كان هو المسند اليه بعد دخولها نحو كان زيد قائما ويجوز في الكل تقديم اخبارها على اسمها
نحو كان قائما زيد ويجوز تقديم اخبارها على نفس الافعال ايضا من كان الى راح نحو قائما كان زيد
فلا يجوز ذلك فيما اوله ما فلا يقال قائما مازال زيد وفي ليس خلاف وباقي الكلام في هذه الافعال يجيء
في القسم الثاني انشاء تعالى القسم السابع اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند اليه بعد دخولهما نحو
ما زيد قائما ولا رجل افضل منك ويدخل ما على المعرفة والنكرة ويختص لا بالنكرات خاصة
القسم الثامن خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها نحو لا رجل قائم **المقصد الثاني**
في الاسماء المنصوبات وهي اثنا عشر قسما المفعول المطلق والمفعول به وفيه وله ومعه والحال والتميز
والمستثنى وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها والمنصوب بلا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين
بليس القسم الاول المفعول المطلق وهو مصدر بمعنى فعل مذكور قبله ويذكر للتاكيد كضربت ضربا
ولبيان النوع نحو جلست جلسة القاري ولبيان العدد كجلست جلسة او جلستين او جلسات وقد يكون
من غير لفظ الفعل نحو قعدت جلوسا وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا كقولك للقادم خير
مقدم اى قدمت قدوما خير اسم تفضيل ومصدرية باعتبار الموصوف او المضاف اليه وهو مقدم
او قدوما ووجوبا سماعا نحو شكرا وسقيا القسم الثاني المفعول به وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل
نحو ضربت زيدا وقد يتقدم على الفاعل كضرب عمرا زيد وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا نحو
زيدا في جواب من قال من اضرب ووجوبا في اربعة مواضع الاول سماعي نحو امرءا ونفسه اى دع
امرءا ونفسه وانتهوا خيرا لكم اى انتهوا عن التثليث واقصدوا خيرا لكم واهلا وسهلا اى اتيت
مكانا اهلا واتيت مكانا سهلا والبواقي قياسي الثاني التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما
بعده نحو اياك والاسد اصله اتق نفسك من الاسد او ذكر المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق
الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل او شبه فعل يشتغل ذلك الفعل
٤ . ذلك الاسم بضميره بحيث لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه نحو زيدا ضربته فان زيدا منصوب

فائدة
حيوة ابدية احيا وان
قيل العالمون احيا واعيا الى التحصيل
ما نقوا ولعي بلذة العلم من كثرة البلغم و
للعاقل وقد يتولد الكسل من كثرة البلغم و
الرطوبات وطريق تقليله تقليل الطعام وكثرة
ذلك لان النسيان من كثرة البلغم وكثرة شرب
البلغم من كثرة شرب الماء وكثرة شرب
الماء من كثرة الاكل والخبز اليابس يقطع
البلغم والرطوبة وكذا اكل الزبيب والا يزيد
الاطعمة حتى لا يحتاج الى شرب الماء فيزيد
البلغم والسواك يقلل البلغم ويزيد في الحفظ
والفصاحة وكذا القئ يقلل البلغم والرطوبات
وطريق تقليل الاكل التامل في منافع قلة الاكل
وهي الصحة والعفة وغيرهما والتامل في مضار
كثرة الاكل وهي الامراض وكلالة الطبع وبله
البطنة تذهب الفطنة وينبغي ان لا ياكل
الاطعمة الدسمة ويقلله في الاكل الا لطف و
الاشتهى ان لا يشبع في الاكل والنوم الا لغرض
الطاعات كالصلوة والصوم وغيرهما
الفصل الخامس في بداية السبق وقدره وترتيبه
ينبغي ان يكون بداية السبق يوم الاربعاء هكذا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء
بدء يوم الاربعاء الا وقد تم
عمل من اعمال الخير
يوقع يوم الاربعاء وذلك لان يوم
الا بدا بل

فى المرفوعات من الاسم

ان لم يخف اللبس نحو اكل الكمثرى يحيى وضرب عمراً زيدٌ ويجوز حذف الفعل حيث كانت قرينة نحو
زيد فى جواب من قال من ضرب وكذا حذف الفاعل والفعل معاً نعم فى جواب من قال اقام زيد و
قد يحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه اذا كان الفعل مجهولا وهو القسم الثانى من المرفوعات
القسم الثانى مفعول ما لم يسم فاعله وهو كل مفعول حذف فاعله واقيم المفعول مقامه نحو ضُرِبَ زيدٌ
وحكمه فى توحيد فعله وتثنيته وجمعه وتذكيره وتانيثه على قياس ما عرفت فى الفاعل القسم الثالث
والرابع المبتدا والخبر وهما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية احدهما مسند اليه ويسمى المبتدا و
الثانى مسند به ويسمى الخبر نحو زيدٌ قائمٌ والعامل فيهما معنوى هو الابتدا واصل المبتدا ان يكون
معرفة واصل الخبران يكون نكرة والنكرة اذا وصفت جاز ان تقع مبتدا نحو قوله تعالى وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ
خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وكذا اذا تخصص بوجه اخر نحو ارجلٌ فى الدار ام امرأة وما احدٌ خيرٌ منك وشرٌّ اهرّ
ذا نابٍ وفى الدار رجلٌ وسلامٌ عليك وان كان احد الاسمين معرفة والاخر نكرة فاجعل المبتدا
معرفة والخبر نكرة البتة كما مر وان كانا معرفتين فاجعل ايهما شئت مبتدا والاخر خبراً نحو اللهُ الهنا
وآدمُ ابونا ومحمدٌ صلى الله عليه وآله نبينا وقد يكون الخبر جملة اسمية نحو زيدٌ ابوه قائمٌ او فعلية
نحو زيدٌ قام ابوه او شرطية نحو زيدٌ ان جائنى فاكرمه او ظرفية نحو زيدٌ خلفك وعمرو فى الدار والظرف
متعلقة بجملة عند الاكثر وهى استقر لان المقدر عامل فى الظرف فالاصل فى العمل الفعل فقولك زيد
فى الدار تقديره زيد استقر فى الدار ولا بد من ضمير فى الجملة ليعود الى المبتدا كالهاء فيما مر ويجوز حذفه
عند وجود قرينة نحو السمن منوانِ بدرهم والبر الكر بستين درهماً اى منه وقد يتقدم الخبر على
المبتدا ان كان ظرفا نحو فى الدار زيد ويجوز للمبتدا الواحد اخبار كثيرة نحو زيدٌ فاضلٌ عالمٌ عاقلٌ
واعلم ان لهم قسما اخر من المبتدا ليس مسندا اليه وهو صفة وقعت بعد حرف النفى نحو ما قائمٌ
زيد او بعد حرف الاستفهام نحو اقائمٌ زيدٌ وهل قائمٌ زيدٌ بشرط ان ترفع تلك الصفة اسما ظاهرا
بعده نحو ما قائم الزيدان واقائم الزيدان بخلاف اقائمان الزيدان القسم الخامس خبر انّ واخواتها
وهى انّ وكأنّ ولكنّ وليتَ ولعلّ وهذه الحروف تدخل على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا ويسمى اسم
ان وترفع الخبر ويسمى خبر ان فخبر ان هو المسند بعد دخولها نحو انّ زيداً قائمٌ وحكمه فى كونه مفردا
او جملة معرفة او نكرة كحكم خبر المبتدا ولا يجوز تقديمه على اسمها الا اذا كان ظرفا نحو انّ فى الدار

الفصل الرابع فى الجد والمواظبة والهمة ثم لا بد لطالب العلم من الجد والمواظبة والملازمة وقيل من طلب شيئا وجد وجد ومن قرع بابا وَلَجَّ وَلَجَ وقيل بقدر ما يتعنى ينال ما يتمنى قيل يحتاج فى التعلم والتفقه الى جد الثلاثة المتعلم والاستاد والاب ان كان فى الحيوة ولا بد لطالب العلم من المواظبة على الدرس والتكرار فى اول الليل واخره وما بين العشائين ووقت السحر وقت مبارك قيل من اسهر نفسه بالليل فقد فرح قلبه بالنهار ويغتنم ايام الحداثة وعنفوان الشباب ولا يجهد نفسه جهدا يضعف النفس وينقطع عن العمل بل يستعمل الرفق فى ذلك والرفق اصل عظيم فى جميع الاشياء ولا بد لطالب العلم من الهمة العالية فى العلم فان المرء يطير بهمته كالطير يطير بجناحيه ولا بد ان يكون همته على حفظ جميع الكتب حتى يحصل البعض فاما اذا كان له همة عالية ولم يكن له جد او كان له جد ولم يكن له همة عالية لا يحصل له الا قليل من العلم وينبغى ان يتعب نفسه على التحصيل والمواظبة بالتامل فى فضائل العلوم ودقائقها فان العلم يبقى وغيره نانه [illegible]

القسم الأول

نسبة الى ابا حنيفة ...
...

شرطها ان كانتا في اسم ان يكون علماً كعمران وعثمان فسعدان اسم نبت منصرف وان كانتا في الصفة فشرطها ان لا يكون مؤنثها فعلانة كسكران وعطشان فندمان منصرف لوجود ندمانة اما وزن الفعل فشرطه ان يختص بالفعل نحو ضُرِّبَ وشَمَّرَ وان لم يختص به فيجب ان يكون في اوله احد حروف المضارع ولا يدخله الهاء كاحمد ويشكر وتغلب ونرجس فيعمل منصرف لقبوله التاء كقولهم ناقة يعملة واعلم ان كل ما يشترط فيه العلمية وهو التأنيث بالتاء والمعنوي والعجمة والتركيب والاسم الذي فيه الالف والنون الزائدتان وما لم يشترط فيه ذلك لكن اجتمع مع سبب آخر فقط وهو العدل ووزن الفعل اذا نكرته انصرف اما في القسم الاول فلبقاء الاسم بلا سبب واما في القسم الثاني فلبقائه على سبب واحد تقول جاءني طلحة وطلحة آخر وقام عمر وعمر آخر وقام احمد واحمد آخر وكل ما لا ينصرف واذا اضيف او دخله اللام يدخله الكسر في حالة الجر كمررت باحمدكم وبالاحمد تمت المقدمة

المقصد الاول في المرفوعات

المقصد الاول في المرفوعات من الاسماء المرفوعة وهي ثمانية اقسام الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدأ والخبر وخبر ان واخواتها واسم كان واخواتها واسم ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا التي لنفي الجنس القسم الاول الفاعل كل اسم قبله فعل او شبهه واسند اليه على معنى انه قائم به لا واقع عليه نحو قام زيدٌ وزيدٌ ضاربٌ ابوه وما ضرب زيدٌ عمراً وكل فعل لا بد له من فاعل مرفوع مظهراً كان كذهب زيدٌ او مضمراً كزيدٌ ذهب وان كان متعدياً كان له مفعول به ايضاً منصوب نحو زيد ضرب عمراً فان كان الفاعل مظهراً وحّد الفعل ابداً نحو ضَرَبَ زيدٌ وضَرَبَ الزيدانِ وضَرَبَ الزيدونَ وان كان الفاعل مضمراً وحّد الفعل للفاعل الواحد نحو زيدٌ ضَرَبَ وثنّي للمثنى نحو الزيدان ضربا وجمع للجمع نحو الزيدون ضربوا وان كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً وهو ما يوجد بازائه ذكر من الحيوانات يؤنث الفعل ابداً ان لم تفصل بين الفعل والفاعل نحو قامت هندٌ فان فصلت فلك الخيار في التذكير والتأنيث نحو ضرب اليوم هند وان شئت تقول ضربت اليوم هندٌ وكذلك في المؤنث الغير الحقيقي نحو طلعت الشمس وان شئت قلت طلع الشمس هذا اذا كان الفعل مقدماً على الفاعل واما اذا كان متأخراً انث الفعل نحو الشمس طلعت وجمع التكسير كالمؤنث الغير الحقيقي تقول قام الرجال وقامت الرجال ويجب تقديم الفاعل على المفعول اذا كانا مقصورين وخفت اللبس نحو ضرب موسى عيسى ويجوز تقديم المفعول على الفاعل اذا كان قرينة مع كونهما مقصورين او غير مقصورين

المعطل و ... والمفسدة ... نظمها تعالى
مكانا لكلام المحكمة الفارسية ...
الفتان قيل ... ما يريد ... وقيل ... عند
سكوتها ... وجلايات ...
بار يد ... الصاحب بالقاب
الارض ... واعتبر ... والغلب ...
وينبغي ان تعظيم العلم واهله ... حتى ...
... خير من ... مع ...
...
...
وينبغي ان ... الجماعة ... وينبغي ...
...
عاش ... وان ... الا ... الى
العلم بالتعظيم ...
يختار نوع العلم ...
استاده لان الاستاد ... ما ينبغي
في ذلك عند التحصيل ... وينبغي للطالب
لكل احد وما يليق بطبيعته من الاستاد عند
العلماء الاجانب ... بل ينبغي ان يكون
... الضرورية ...
... الاستاد ... ان يجوز
بينه وبين ... ينبغي لطالب العلم ...
الى التعظيم وينبغي ...
عن الاخلاق الذميمة فانها كالكلاب معنوية
قال رسول الله صلى الله
عليه واله لا يدخل
الملائكة
بيتاً فيه كلب او صورة كلب الفصل

والنصب والجر بالياء لفظا ويختص بالجمع المذكر السالم مضافا الى ياء المتكلم تقول جاءني مسلمي اصله مسلموي
اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والاولى منها ساكنة نقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وابدلت
الضمة بالكسرة لمناسبة الياء فصار مسلمي ورايت مسلمي ومررت بمسلمي الفصل الثالث الاسم المعرب
على نوعين منصرف وهو ما ليس فيه سببان من الاسباب التسعة كزيد ويسمى متمكنا وحكمه ان تدخله
الحركات الثلاث مع التنوين مثل ان تقول جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وغير منصرف وهو
هو ما فيه سببان من الاسباب التسعة او واحد منها تقوم مقامها والاسباب التسعة هي العدل والوصف
والتانيث والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب ووزن الفعل والالف والنون الزائدتان وحكمه ان لا تدخله
الكسرة والتنوين ويكون في موضع الجر مفتوحا كاحمد اما العدل فهو تغيير اللفظ من صيغته الاصلية الى
صيغة اخرى وهو على قسمين تحقيقا او تقديرا فلا يجتمع مع وزن الفعل اصلا ويجتمع مع العلمية كعمر و
زفر ويجتمع مع الوصف كثلث ومثلث واخر وجمع اما الوصف فلا يجتمع مع العلمية اصلا وشرطه
ان يكون وصفا في اصل الوضع فاسود وارقم غير منصرف وان صارا اسمين للحية لاصالتهما في
الوصفية واربع في قولك مررت بنسوة اربع منصرف مع ان فيه وصفية ووزن الفعل لعدم الاصالة
في الوصف اما التانيث بالتاء فشرطه ان يكون علما كطلحة وكذا المعنوي كزينب ثم التانيث المعنوي
ان كان ثلاثيا ساكن الوسط غير اعجمي يجوز صرفه مع وجود السببين كهند لاجل الخفة والا يجب
منعه كزينب وسقر وماه وجور والتانيث بالالف المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء ممتنع صرفه
البتة لان الالف قائم مقام السببين التانيث ولزومه اما المعرفة فلا يعتبر في منع الصرف بها الا
العلمية ويجتمع مع غير الوصف اما العجمة فشرطها ان تكون علما في العجمية وزائدا على ثلثة احرف
كابرهيم واسمعيل او ثلاثيا متحرك الوسط كشتر فلجام منصرف لعدم العلمية في العجمية ونوح ولوط
منصرف لسكون الاوسط اما الجمع فشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع وهو ان يكون بعد الف
الجمع حرفان متحركان كمساجد ودواب او ثلثة احرف اوسطها ساكن غير قابل للتاء كمصابيح
فصياقلة وفرازنة منصرفان لقبولهما التاء وهو ايضا قائم مقام السببين الجمعية وامتناعه ان يجمع
مرة اخرى جمع التكسير فكانه جمع مرتين اما التركيب فشرطه ان يكون علما بلا اضافة ولا اسناد
كبعلبك فعبد الله منصرف للاضافة وشاب قرناها مبني للاسناد اما الالف والنون الزائدتان

البرى
الامور الذي يتبنو والحال ويتقدم علمه
ثم ما يحتاج البر بالمال ويحتاج
التوحيد ومعرفة الله تعالى بالدليل ويحتاج
العتق دون المحدثات فانوا عليكم باعتق
فاياكم والمحدثات ويحتاج المنون كما قبل
عليكم بالمتون لا بالحواشي فانما الاسناد
فينبغي ان يختار الاعلم والاورع والاسن
وينبغي ان لشاور في طلبه لعلم اي علم
جاد في المشتري الى تحصيله فانه وحال المتعلم
الى بلد يريد ان يتعلم فيه فلا يكون الا
بعجل في الاختلاف مع العلماء وان يصبر
شهرين حتى كان اختياره للاستاذ ولم يود
الى تركه والرجوع الى الاخر فلا يبارك له
فينبغي ان يثبت ويصبر على استاد وكتاب
حتى لا يتركه ابتر وعلى فن لا يشتغل بفن
اخر قبل ان يصير ما اهله فيه وعلى بلد حتى لا
ينتقل الى بلد اخر من غير ضرورة فان ذلك
كله يفرق الامور المقربة الى التحصيل ويشغل
القلب بضيع الاوقات واما اختيار الشريك
فينبغي ان يختار المجد والاورع وصاحب
الطبع المستقيم ويفر من
الكسلان و
المعطل

القسم الاول

جر ومحل الاعراب من الاسم هو الحرف الاخر ومثال الكل نحو قام زيدٌ نقام عامل وزيد معرب والضمة اعراب
والدال محل الاعراب اعلم انه لا معرب في كلام العرب الا الاسم المتمكن والفعل المضارع وسيجيئ حكمه
في القسم الثاني انشاء الله تعالى الفصل الثاني في اصناف اعراب الاسم وهي تسعة اصناف الاول ان يكون
الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة ويختص بالاسم المفرد المنصرف الصحيح وهو عند النحاة ما
لا يكون اخره حرف العلة كزيد وبالجاري مجرى الصحيح وهو ما يكون اخره واو او ياء ما قبلها ساكن كدلو
وظبي وبالجمع المكسر المنصرف كرجال تقول جائني زيدٌ ودلوٌ وظبيٌ ورجالٌ ورايتُ زيدًا ودلوًا و
ظبيًا ورجالًا ومررت بزيدٍ ودلوٍ وظبيٍ ورجالٍ الثاني ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالكسرة
ويختص بالجمع المونث السالم كمسلمات تقول جائتني مسلماتٌ ورايتُ مسلماتٍ ومررتُ بمسلماتٍ
الثالث ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالفتحة ويختص بغير المنصرف كعمر تقول جائني عمرُ
ورايتُ عمرَ ومررتُ بعمرَ الرابع ان يكون الرفع بالواو والنصب بالالف والجر بالياء ويختص بالاسماء الستة
مكبرة موحدة مضافة الى غير ياء المتكلم وهي اخوك وابوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال تقول
جائني اخوك ورايت اخاك ومررت باخيك وكذا البواقي الخامس ان يكون الرفع بالالف والنصب و
الجر بالياء المفتوح ما قبلها ويختص بالمثنى وكلا وكلتا مضافين الى ضمير واثنان واثنتان تقول
جائني الرجلان كلاهما واثنان ورايت الرجلين كليهما واثنين ومررت بالرجلين كليهما واثنين
السادس ان يكون الرفع بالواو المضموم ما قبلها والنصب والجر بالياء المكسور ما قبلها ويختص بالجمع
المذكر السالم واولو وعشرون مع اخواتها تقول جائني مسلمون وعشرون رجلا واولو مالٍ ورايت
مسلمين وعشرين رجلا واولي مالٍ ومررت بمسلمين وعشرين رجلا واولي مالٍ واعلم ان نون التثنية
مكسورة ابدًا ونون الجمع مفتوحة ابدًا وهما يسقطان عند الاضافة نحو جائني غلاما زيد ومسلمو
مصر السابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجر بتقدير الكسرة ويختص بالمقصور
وهو ما اخره الف مقصورة كعصى وبالمضاف الى ياء المتكلم غير التثنية والجمع المذكر السالم كغلامي تقول
جائني العصا وغلامي ورايت العصا وغلامي ومررت بالعصا وغلامي الثامن ان يكون الرفع بتقدير
الضمة والنصب بالفتحة لفظا والجر بتقدير الكسرة ويختص بالمنقوص وهو ما اخره ياء مكسور ما قبلها
كالقاضي تقول جائني القاضي ورايتُ القاضيَ ومررت بالقاضي التاسع ان يكون الرفع بتقدير الواو

١٨٦
فينبغى
للطالب ان لا يغفل
عن نفسه وما ينفعها وما يضرها في اولها
واخرها لان يستجلب ما ينفعها ويجتنب عما
يضرها لئلا يكون عقله وعلمه حجة عليه
فيزداد عقوبة الفصل الثاني في النية
لا بد لطالب العلم من النية في تعلم العلم
اذ النية هو الاصل في جميع الاحوال لقوله صلى الله
عليه وآله انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى وينبغي ان
ينوي المتعلم بطلب العلم رضاء الله تعالى و
وازالة الجهل عن نفسه وعن سائر الجهال
وابقاء الاسلام واحياء الدين بالامر با
لمعروف والنهي عن المنكر من نفسه ومن
متعلقاته ومن الغير بقدر الامكان فينبغي
لطالب العلم ان يصير في الشان ويجتهد
بقدر الوسع ولا يصرف عمره في الدنيا
الحقيرة الفانية ولا يبذل نفسه بالتعلم و
يجتنب عن الحقد ويحترز عن التكبر
الفصل الثالث في اختيار العلم والاستاد
والشريك والثبات ينبغي لطالب العلم
ان يختار من كل علم احسنه
وما يحتاج اليه

القسم الاول في الاسم

يدخل قد والسين وسوف والجزم نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب والتصريف
الى الماضي والمضارع وكونه امرًا ونهيًا واتصال الضماير البارزة المرفوعة نحو ضربت وتاء التانيث
الساكنة نحو ضربت ونون التاكيد نحو اضربنّ فان كل هذه من خواص الفعل ومعنى الاخبار به ان
يكون محكومًا به كالخبر ويسمى فعلا باسم اصله وهو المصدر لان المصدر هو فعل الفاعل حقيقة وحد
الحرف انه كلمة لا تدل على معنى في نفسها بل في غيرها نحو من فان معناه الابتداء وهي لا تدل عليه الا
بعد ذكر ما يفهم منه الابتداء كالبصرة والكوفة كما تقول سرت من البصرة الى الكوفة وعلامته ان لا يصح
الاخبار عنه ولا به وان لا يقبل علامات الاسماء ولا علامات الافعال وللحرف في كلام العرب فوائد
كثيرة كالربط بين الاسمين نحو زيد في الدار او فعلين نحو زيد ان تضرب اضرب او اسم وفعل
كضربت بالخشبة او جملتين نحو ان جائني زيد فاكرمه وغير ذلك من الفوائد التي سيأتي تعريفها
في القسم الثالث ان شاء الله تعالى ويسمى حرفا لوقوعه في الكلام حرفا اي طرفا لانه ليس بمقصود بالذات
مثل المسند والمسند اليه الفصل الثالث الكلام لفظ تضمن الكلمتين بالاسناد والاسناد نسبة احدى
الكلمتين الى الاخرى بحيث تفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها نحو قام زيد فعلم ان الكلام
لا يحصل الا من اسمين نحو زيد قائم ويسمى جملة اسمية او فعل واسم نحو قام زيد ويسمى جملة فعلية اذ
لا يوجد المسند والمسند اليه معًا في غيرهما فلا بد للكلام منهما فان قيل هذا ينتقض بالنداء نحو يا زيد
قلنا حرف النداء قائم مقام ادعو واطلب وهو الفعل فلا ينتقض بالنداء فاذا فرغنا من المقدمة
فلنشرع في الاقسام الثلثة بالله الموفق والمعين القسم الاول في الاسم وقد مر تعريفه وهو ينقسم
على قسمين معرب ومبني فلنذكر احكامه في بابين الباب الاول في الاسم المعرب وفيه مقدمة
وثلث مقاصد وخاتمة اما المقدمة ففيها ثلثة فصول الفصل الاول في تعريف الاسم المعرب هو
كل اسم ركب مع غيره ولا يشبه مبني الاصل اعني الحرف والفعل الماضي والامر الحاضر نحو زيد في قام زيد
لا زيد وحده لعدم التركيب ولا هؤلاء في قام هؤلاء لوجود الشبه ويسمى متمكنا وحكمه ان يختلف
اخره باختلاف العوامل اختلافا لفظيا نحو جائني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد او تقديريا نحو جائني
موسى ورايت موسى ومررت بموسى والاعراب ما به يختلف اخر المعرب كالضمة والفتحة والكسرة و
الواو والياء والالف واعراب الاسم ثلثة انواع رفع ونصب وجر والعامل ما يحصل به رفع ونصب

بالانسان
زان جميع الخصال يشكر الانسان حيث الحيوان
العلم يشترك فيها الانسان وغير ذلك و
كالشجاعة والقوة والشفقة على الملك والتكبر والامر
به اظهر انه فضل آدم على الملائكة وسيلة الى السعادة
بالتجود له وانما هو على مقتضاه فالعلم
الابدية ان وقع العمل بغيره تحصيله
الكفاية فرض على المكلف والكل يكون الاحتياج
ويجب عليه ان لم يحصل على سبيل الكفاية وانما
به في الاحيان فرض على سبيل الكفاية وان لم يكن
قام به البعض سقط عن الباقي وان اشتركوا جميعا في
في البلد من يقوم به اثم وقيل ان علم ما ينفع
تحصيله بالوجوب بمنزلة الطعام
على نفسه في جميع الاحوال وعلم ما ينفع والا
لا بد لكل احد من ذلك وعلم ما يحتاج اليه في بعض
الاحيان بمنزلة الدواء وعلم ما يضر بمنزلة المرض وتعلمه
الاوقات وعلم النجوم بمنزلة المرض وتعلمه
حرام لانه يضر ولا ينفع الا ما يعرف به
به القبلة واوقات الصلوة وغير ذلك
فانه ليس بحرام فانما تعين العلم فانه صفة
يتجلى بها الحق فامتنعى به
المذكور فيتبع

هذا كتاب الهداية في النحو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلم على خير خلقه سيدنا محمد واله اجمعين **اما بعد** فهذا مختصر مضبوط في علم النحو جمعت فيه مهمات النحو على ترتيب الكافية مبوبا ومفصلا بعبارة واضحة مع ايراد الامثلة في جميع مسائلها من غير تعرض للادلة والعلل لئلا يشوش ذهن المبتدي عن فهم المسائل وسميته بالهداية رجاء ان يهدي الله تعالى به الطالبين ورتبته على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة بتوفيق الملك العزيز العلام **اما المقدمة** ففي المبادي التي يجب تقديمها لتوقف المسائل عليها وفيها ثلثة فصول الفصل الاول النحو علم باصول تعرف بها احوال اواخر الكلم الثلث من حيث الاعراب والبناء وكيفية تركيب بعضها مع بعض والغرض منه صيانة الذهن عن الخطاء اللفظي في كلام العرب وموضوعه الكلمة والكلام الفصل الثاني الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي منحصرة في ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف لانها اما ان لا تدل على معنى في نفسها وهي الحرف او تدل على معنى في نفسها واقترن معناها باحد الازمنة الثلثة وهو الفعل او على معنى في نفسها ولم يقترن معناها باحد الازمنة وهو الاسم ثم حد الاسم انه كلمة تدل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال كرجل وعلم وعلامته ان يصح الاخبار عنه وبه كزيد قائم والاضافة كغلام زيد ودخول لام التعريف كالرجل والجر والتنوين والتثنية والجمع والنعت والتصغير والنداء فان كل هذه من خواص الاسم ومعنى الاخبار عنه ان يكون محكوما عليه فاعلا او مفعولا او مبتدا ويسمى اسما لسموه على قسيميه لا لكونه وسما على المعنى وحد الفعل انه كلمة تدل على معنى في نفسه ومقترنة باحد الازمنة الثلاثة كضرب يضرب اضرب وعلامته ان يصح الاخبار به لا عنه و

دخول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على آلائه ونشكره على نعمائه والصلوة والسلام على سيد انبيائه وخير اوصيائه **وبعد** فلما رأيت كثيرا من طلاب العلم في زماننا يجتهدون ولا ينتفعوا بالتحصيل وانما اخطأوا لانهم اشتغلوا عن ثمراته وان اشتغلوا بغير طريقه وتركوا شرائطه وكل من اخطأ الطريق ضل ولا ينال المقصود اردت ان ابين لهم طريق التعلم على سبيل الاختصار على ما رأيت في الكتاب وسمعت من اساتيذي والله الموفق والمعين **الفصل الاول** في ماهية العلم وفضله

المقصود في فصول شتى الفصل الاول ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ... علم الحال ... افضل العلم علم الحال وافضل العمل حفظ الحال ... على الطالب ما يحتاج اليه ... على اخذ العلم هو مختص بالانسان

۱۸۲

کوئی همه ت ج است و بعض ت آ نیست نتیجه این هر سه ضرب نیست که بعض ج آ نیست و شکل رابع

چون بعید است از طبع پس او را بیان نکردیم و اما قیاس استثنائی بر دو قسم است یکی اتصالی دوم

انفصالی اتصالی آنست که مرکب باشد از متصله لزومیه با وضع مقدم و از این نتیجه وضع تالی باشد

چنانکه گوئی اگر این جسم انسان باشد حیوان باشد لکن او انسان است پس حیوانست و یا مرکب

باشد از متصله لزومیه با رفع تالی و از این نتیجه رفع مقدم باشد چنانکه در مثال مذکور لکن او حیوان

نیست پس او انسان نیست و اما انفصالی آنست که مرکب باشد از منفصله حقیقیه با وضع احد

جزئین پس او را نتیجه رفع آن دیگر باشد یا با رفع احد جزئین و از این نتیجه وضع جزء دیگر باشد پس او را

چهار نتیجه باشد چنانکه گوئی این عدد یا زوج است یا فرد لکن فرد است پس زوج نیست لکن

زوج است پس فرد نیست و یا مرکب باشد از منفصله مانعة الجمع با وضع احد جزئین او را نتیجه

رفع جزء دیگر باشد پس او را نتیجه دو است چنانکه گوئی این جسم یا شجر است یا حجر لکن شجر است

پس حجر نیست لکن حجر است پس شجر نیست و یا مرکب باشد از منفصله مانعة الخلو با رفع احد جزئین

و او را نتیجه وضع جزء دیگر باشد پس نتیجه او نیز دو است چنانکه گوئی این جسم یا لا شجر یا لا حجر لکن

شجر است پس لا حجر باشد لکن حجر است پس لا شجر باشد تمام شد صلات موسومه بکبری

مشتمل بر قواعد منطقیه مختصره بید عبدالله الذلیل الراجی برحمة ربه الحق

عبد الرحیم بن محمد تقی التبریزی فی العشر الآخر من شهر شعبان

المعظم من شهور سنه ۱۲۹۱ و الحمد لله رب العالمین و صلی الله

علی عبده الرسول النبی الامی و الولی الوصی الجلی

و آلهما المکرمین المطهرین و لعنة الله

علی ظالمیهم و منکری فضائلهم

و غاصبی حقوقهم

اجمعین

اوسط اگر حمل یابد در بر صغری و باز
وضع بکبری کر یابد عکس نخستین شمار

حمل بهر دو دوم وضع بهر دو سیم
عکس نخستین او بود ز اشکال دان
رابع اشکال را عکس نخستین شمار

شکل ثالث خوانند **فصل** شکل اول را شرط آنست که صغری وی یعنی قضیه مشتمله بر اصغر موجبه
باشد تا اصغر در اوسط مندرج شود و کبری وی یعنی قضیه مشتمله بر اکبر کلیه باشد تا حکم از اوسط
با صغر متعدی شود بیقین پس صغری شکل اول موجبه باشد و کبری وی کلیه و ضروب منتجه وی
در چهارست اول موجبتین کلیتین نتیجه موجبه کلیه باشد دوم موجبه جزئیه صغری با موجبه کلیه کبری
نتیجه موجبه جزئیه باشد سیم موجبه کلیه صغری با سالبه کلیه کبری نتیجه سالبه کلیه باشد چهارم
موجبه جزئیه صغری با سالبه کلیه کبری نتیجه سالبه جزئیه باشد پس شکل اول منتج محصورات اربع است
و شرط شکل ثانی آنست که مقدمتین وی مختلف باشند بایجاب و سلب یعنی یکی موجبه و دیگری سالبه و
کبری وی کلیه باشد و ضروب منتجه این شکل نیز چهارست اول موجبه کلیه صغری با سالبه کلیه
کبری نتیجه سالبه کلیه باشد چنانکه گوئی همه ج ب است و هیچ از آ ب نیست پس هیچ از ج آ نیست
دوم عکس این چنانکه گوئی هیچ از ج ب نیست و همه آ ب است پس هیچ از ج آ نیست سیم موجبه جزئیه
صغری با سالبه کلیه کبری نتیجه سالبه جزئیه باشد چنانکه گوئی بعض ج ب است و هیچ از آ ب نیست
پس بعض ج آ نیست چهارم سالبه جزئیه صغری با موجبه کلیه کبری نتیجه سالبه جزئیه باشد چنانکه
گوئی بعض ج ب نیست و همه آ ب است پس بعض ج آ نیست پس نتیجه شکل ثانی نیست الا سالبه اما
جزئیه و اما کلیه و شرط شکل ثالث آنست که صغری وی موجبه باشد و یکی از مقدمتین وی کلیه و
ضروب منتجه وی شش است سه منتج ایجاب جزئی است و سه منتج سلب جزئی است اما آنسه که
منتج ایجاب جزئیست اول موجبتین کلیتین چنانکه گوئی همه ب ج و همه ب آ است دوم صغری
موجبه جزئیه و کبری موجبه کلیه چنانکه گوئی بعض ب ج است و همه ب آ است سیم صغری موجبه
کلیه و کبری موجبه جزئیه چنانکه گوئی همه ب ج است و بعض ب آ است نتیجه این هر سه ضرب اینست
که بعض ج آ است و آنسه که منتج سلب جزئی است اول موجبه کلیه صغری و سالبه کلیه کبری چنانکه
گوئی همه ب ج است و هیچ از ب آ نیست دوم موجبه جزئیه صغری و سالبه کلیه کبری چنانکه
گوئی بعض ب ج است و هیچ از ب آ نیست سیم موجبه کلیه صغری و سالبه جزئیه کبری چنانکه

در تناقض هشت وحدت شرط دان — وحدت شرط و اضافه جزء و کل
وحدت موضوع و محمول و مکان — قوت و فعل است در آخر زمان

یعنی هر دو مجتمع نشوند ولکن ارتفاع را شاید یعنی آن چیز میتواند که نه شجر باشد و نه حجر و یا مانعة الخلو باشد اگر انفصال در عدم باشد چنانکه گوئی زید یا در دریا است یا غرق نمیشود یعنی هر دو مرتفع نشوند ولکن اجتماع را شاید **فصل** تناقض و عکس در شرطیات بر قیاس حملیات معلوم میشود

فصل حجت بر سه قسم است یکی قیاس که آن استدلال است از حال کلی بر حال جزئی چنانکه گوئی کل انسان حیوان و کل حیوان جسم که استدلال کرده از حال حیوان که کلی است بر حال جزئی که انسان است دوم استقراء که آن استدلال است از حال جزئیات بر حال کلی چنانکه گوئی هر یک از انسان و طیور و بهایم فک اسفل را میجنبانند در حال مضغ پس جمیع حیوانات چنین باشند پس استدلال کردیم از حال جزئیات که انسان و طیور و بهایم است بر حال حیوان که کلی ایشانست سیم تمثیل و آن استدلال است از حال جزئی بر حال جزئی دیگر چنانکه گوئی نبیذ حرام است بنا بر آنکه خمر حرام است و هر دو جزئی اضافی مسکرند **فصل** استقراء و تمثیل مفید ظن باشند و قیاس مفید یقین پس عمده در باب تصدیقات تحصیل قیاس است و آن عبارتست از قول مؤلف از قضایا که لازم آید از وی لذاته قول دیگر چنانکه گوئی عالم متغیر است و هر متغیری حادثست پس عالم حادثست و قیاس بر دو قسم است قسم اول اقترانی که در وی نتیجه یا نقیض نتیجه بالفعل مذکور نباشد چنانکه مذکور شد دوم استثنائی که در وی نتیجه یا نقیض نتیجه بالفعل مذکور باشد چنانکه گوئی اگر این شخص آدمی باشد حیوان باشد لکن آدمی است پس حیوانست لکن آدمی نیست پس حیوان نیست **فصل** قیاس اقترانی حملی باشد یعنی مرکب از حملیات صرف باشد و غیر حملی باشد و قسم اول ظاهرتر است پس بر وی اقتصار کنیم و آن چهار نوع است زیرا که نسبت میان موضوع و محمول چون مجهول باشد احتیاج باشد بمتوسطی که او را با هر دو طرف نسبت بود تا بواسطهٔ وی نسبت میان موضوع و محمول معلوم شود و آنرا حد وسط خوانند چنانکه موضوع مطلوب را اصغر خوانند و محمول او را اکبر خوانند و حد وسط اگر محمول شود اصغر را و موضوع شود اکبر را آنرا شکل اول خوانند و اگر عکس این باشد آنرا شکل رابع خوانند و اگر محمول شود هر دو را شکل ثانی خوانند و اگر موضوع شود هر دو را

شکل

قوله قیاس اقترانی حملی باشد اه یعنی مرکب باشد از حملیات
نه غیر آن از حملیات
شرطی مثال اول کلما کان
الشمس طالعة فالنهار موجود و کلما
کان النهار موجودا فالعالم مضیئ نتیجه این
باشد که کلما کانت
الشمس طالعة فالعالم مضیئ
و مثال دوم که صغری
شرطیه باشد و کبری حملیه
کلما کان الشیئ انسانا فهو حیوان و کل
حیوان جسم و نتیجه این قسم شرطی باشد مثل کلما

ویا بسلب ضرورت باشد از یکطرف که انطرف مخالف حکم است انرا ممکنه عامه گویند چون کل
انسان کاتب بالامکان العام یعنی سلب کتابت از انسان ضروری نیست ولاشی من الانسان بکاتب
بالامکان العام یعنی ثبوت کتابت انسان را ضروری نیست وشاید که نسبت محمول بموضوع بدوام
باشد یعنی همیشگی بی اعتبار ضرورت انرا دائمه مطلقه خوانند مثل کل فلك متحرك دائما ولاشی من
الفلك بساکن دائما وشاید که مشروط بشرط باشد مثل کل کاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام
کاتبا وانرا مشروطه عامه خوانند وشاید که نسبت بالفعل باشد یعنی فی الجملة وانرا مطلقه عامه خوانند
چون کل انسان کاتب بالفعل **فصل** عکس قضیه حملیه ان باشد که موضوع را محمول سازی و
محمول را موضوع بر وجهی که ایجاب وسلب وصدق وکذب اصلی محفوظ باشد پس موجبه کلیه بموجبه
جزئیه منعکس میشود مثلا هرگاه کل انسان حیوان صادق باشد بعض الحیوان انسان نیز صادق
باشد همچنین موجبه جزئیه بموجبه جزئیه منعکس شود مثلا چون بعض الحیوان انسان صادق
اید بعض الانسان حیوان هم صادق اید زیرا که موضوع ومحمول باهم متلاقی شده اند در ذات موضوع
وشاید که محمول اعم باشد پس در قضیه موجبه عکس کلی صادق نباشد وسالبه کلیه کنفسها منعکس
شود چون ضروریه باشد مثلا هرگاه لاشی من الانسان بحجر صادق باشد لاشی من الحجر بانسان
صادق شود وسالبه جزئیه عکس ندارد زیرا که لیس بعض الحیوان بانسان صادق است ودر عکس
وی لیس بعض الانسان بحیوان صادق نیست **فصل** نقیض قضیه قضیه دیگر باشد که با وی در ایجاب
وسلب مخالف باشد بحیثیتی که صدق هریك لذاته مستلزم کذب دیگری باشد وکذب هریك
لذاته مستلزم صدق دیگری باشد پس نقیض موجبه کلیه سالبه جزئیه باشد ونقیض سالبه جزئیه
باشد **فصل** قضیه متصله لزومیه باشد اگر اتصال یا سلب اتصال ضروری باشد چنانکه گذشت
واتفاقیه باشد اگر اتصال وسلب اتصال ضروری نباشد وقضیه منفصله یا حقیقیه باشد اگر
انفصال در وجود وعدم باشد چنانکه گوئی این عدد یا زوج باشد یا فرد یعنی هر دو مجتمع نشود وهر دو
مرتفع نشود ویا مانعة الجمع باشد اگر انفصال در وجود باشد چنانکه گوئی این چیز یا شجر است یا حجر

موجبه باشد
مخالف اوش که سالبه است
ضروری نباشد شرح

بود موجود باشد وخواه سالبه چنانکه گوئی نیست چنین که اگر آفتاب طالع باشد شب موجود
باشد واگر حکم بانفصال است آن قضیه را شرطیه منفصله خوانند خواه موجبه چنانکه گوئی این عدد
یا زوج است یا فرد وخواه سالبه چنانکه گوئی نیست چنین که یا زوج باشد یا مرکب از واحد

فصل اطلاق حملیه ومتصله ومنفصله بر موجبات ظاهر است وبر سوالب بواسطه مناسبت با مو
است در اطراف **فصل** محکوم علیه را در قضیه حملیه موضوع خوانند ومحکوم به را محمول و
نسبت که میان موضوع ومحمول است نسبت حکمیه خوانند وآن لفظ که دلالت کند بر حکم وبر نسبت
حکمیه معا آن را رابطه خوانند چون لفظ هو در زید هو قائم ولفظ است که زید قائم است وحرکه
کسره که زید دبیر وبالجمله هرچه دلالت کند بر ربط میان محمول وموضوع آن را رابطه گویند ودر
قضیه شرطیه محکوم علیه را مقدم ومحکوم به را تالی خوانند **فصل** موضوع در قضیه حملیه اگر
جزئی حقیقی باشد آن قضیه را شخصیه خوانند چون زید نویسنده است وزید نویسنده نیست واگر کلی
باشد پس اگر بیان کمیت افراد نکرده باشد آن قضیه را مهمله خوانند چون انسان نویسنده است وانسان
نویسنده نیست واگر بیان کمیت افراد کرده باشد آن قضیه را محصوره خوانند واین بر چهار قسم بود
موجبه کلیه وسالبه کلیه وموجبه جزئیه وسالبه جزئیه **فصل** قضایای شخصیه در علوم معتبر نیست
وقضیه مهمله در قوه جزئیه است پس قضایای معتبره در علوم محصورات اربعه است **فصل** حرف سلب
چون در قضیه حملیه جزو محمول شود آن را قضیه معدولة المحمول خوانند واگر جزو موضوع شود آن را
معدولة الموضوع گویند واگر جزو هردو شود معدولة الطرفین خوانند واگر جزو نشود آن را محصله
خوانند **فصل** نسبت محمول با موضوع خواه بایجاب خواه بسلب شاید که ضروری باشد یعنی
مستحیل الانفکاک باشد آن را قضیه ضروریه خوانند چون کل انسان حیوان بالضرورة ولا شیء من
الانسان بحجر بالضرورة وشاید که بسلب ضرورة باشد از هردو طرف آن را ممکنه خاصه گویند چون
کل انسان کاتب بالامکان الخاص ولا شیء من الانسان بکاتب بالامکان الخاص موجبه وسالبه را
معنی یکیست در ممکنه خاصه یعنی ثبوت کتابت وسلب کتابت هیچکدام انسان را ضروری نیست

ودایا سلب

وبالعکس فالمهملة مندرجة تحت الجزئية والشخصية لا يبحث عنها بخصوصها فانه لا كمال في معرفة الجزئيات لتغيرها وعدم ثباتها والطبيعية لا يبحث عنها في العلوم اصلا فان الطبايع الكلية من حيث نفس مفهومها كما هو موضوع الطبيعية لا

ناطق یا جوهر ناطق در تعریف انسان سیم رسم تام و آن مرکب باشد از جنس قریب و خاصه چون حیوان

ضاحک در تعریف انسان چهارم رسم ناقص و آن مرکب باشد از جنس بعید و خاصه چون جسم نامی

ضاحک یا جسم ضاحک یا جوهر ضاحک در تعریف انسان و شاید که رسم ناقص مرکب باشد از عرض

عام و خاصه چون ماشی ضاحک در تعریف انسان و نزد اهل اصول و عربیه معرف را با جمیع اقسام حد

خوانند **فصل** استعمال الفاظ مجازیه و مشترکه در تعریفها جایز نیست الا و قتیکه قرینه واضحه باشد

چون عین جاریه **فصل** بدانکه دانستن حقایق اشیا موجوده در خارج چون انسان و فرس و مانند

آن و تمیز کردن میان اجناس و فصول آنها و میان اعراض عامه و خاصه آنها در غایت اشکال است اما

دانستن حقایق مفهومات اصطلاحیه و تمیز کردن میان اجناس و اعراض عامه و میان فصول و خواص

آنها آسان است چون مفهوم کلمه و اسم و فعل و حرف و معرب و مبنی و مانند آن **فصل** چون

فارغ شدیم از مباحث تصورات پس شروع کردیم در مباحث تصدیقات همچنانکه در تحصیل

تصورات نظریه محتاج بودیم بدو چیز یکی بیان موصل بتصور که آن معرف و قول شارح است با اقسام

اربعه خود و دیگری بیان کلیات خمس که قول شارح از آن مرکبست همچنین در تحصیل تصدیقات نظریه

نیز محتاجیم بدو چیز یکی بیان موصل بتصدیق که آن حجت است با اقسام خود و دیگری بیان قضایا

که حجت از آن مرکب میشود بنا بر این ناچار است که مباحث قضایا مقدم باشد بر مباحث حجت

پس میگوییم قضیه قولی است که صحیح باشد تصدیق و تکذیب قائل وی و قضیه بحسب معنی مرکب است

از چهار چیز محکوم علیه و محکوم به و نسبت حکمیه و حکم بایجاب یا بسلب فرق میان نسبت حکمیه و حکم در

صورت شک ظاهر شود اینجا که نسبت حکمیه هست حکم نیست زیرا که تردد است و حکم ادراک و نیست

فصل قضیه بر سه قسم است حملیه و شرطیه متصله و شرطیه منفصله زیرا که محکوم علیه و محکوم به

در قضیه یا مفرد بود یا در حکم مفرد آن قضیه را حملیه خوانند خواه موجبه باشد چون زید قایم و خواه

سالبه چون زید قایم نیست و اگر نه مفرد و نه در حکم مفرد باشد آن قضیه را شرطیه خوانند پس اگر حکم به

اتصال است آن قضیه شرطیه متصله خوانند خواه موجبه باشد چنانکه گویی اگر آفتاب برآمده باشد روز

و نباتات و حیوانات لکن در جواب سؤال از انسان با نباتات جسم نامی مقول میشود و در جواب سؤال

از انسان با حیوانات جسم نامی مقول میشود و هر جنس که جواب از جمیع مشارکات در یکی دو باشد

بعید بیک مرتبه باشد چون جسم نامی و اگر جواب سه باشد بعید بدو مرتبه باشد چون جسم مطلق و علی

هذا القیاس و ابعد اجناس را جنس عالی خوانند چون جوهر در مثال مذکور و اقرب اجناس را جنس سافل

خوانند چون حیوان درین مثال مذکور و انچه میان جنس عالی و سافل باشد انرا جنس متوسط خوانند

جسم نامی و جسم مطلق در این مثال مذکور اینست بیان انچه که تمام مشترکست و اگر جزء حقیقت از

تمام مشترک نباشد انرا فصل خوانند زیرا که ان حقیقت را تمیز میکند از غیر تمیز جوهری خواه ان جزء

مشترک نباشد اصلا چون ناطق که مخصوص است بحقیقت افراد انسان پس این حقیقت را از همه ماهیات

تمیز کند و این را فصل قریب خوانند و خواه مشترک باشد اما تمام مشترک نباشد که تمیز

حقیقت شود از بعضی ماهیات چون حساس که مشترکست میان انسان و فرس و این را فصل بعید خوانند

و بالجمله فصل ممیز ذاتیست جوهری پس او کلی باشد که در جواب ای شیء هو فی جوهره مقول شود

فصل

بدانکه نوع را معنی دیگر هست که انرا نوع اضافی خوانند و ان ماهیتی است که جنس مقول میشود بر او و بر

ماهیت دیگر در جواب ما هو چون انسان که مقول میشود بر او و بر فرس حیوان در جواب ما هو و نوع

اضافی شاید که نوع حقیقی باشد چنانکه گفتیم و شاید که نباشد چون حیوان که نوع اضافی جسم نامی است

و جسم نامی که نوع اضافی جسم مطلق است و جسم مطلق که نوع اضافی جوهر است و اما ان کلی که از

حقیقت افراد خود خارج است اگر مخصوص بیک حقیقت باشد انرا خاصه خوانند و حقیقت را تمیز کند

از غیر تمیز عرضی پس او کلی باشد که مقول شود در جواب ای شیء هو فی عرضه چون ضاحک نسبت با انسان

و اگر مشترک باشد میان دو حقیقت یا بیشتر انرا عرض عام گویند چنانکه ماشی که مشترکست میان انسان

و حیوان پس کلیات منحصر شد در پنج قسم نوع و جنس و فصل و عرض عام و عرض خاصه

فصل

معرف بر چهار قسم است اول حد تام و ان مرکب باشد از جنس قریب و فصل قریب چون حیوان ناطق

و بتعریف انسان و دوم حد ناقص و ان مرکب باشد از جنس قریب و خاصه چون جسم نامی ناطق یا جسم

کنیم با حقیقت افراد یا تمام حقیقت افراد خودست یا جزء حقیقت افراد خود یا خارج حقیقت افراد خود اگر تمام حقیقت افراد خود باشد انرا نوع حقیقی خوانند چون انسان که تمام حقیقت زید و عمرو و بکر است که ایشانرا از یکدیگر امتیاز نیست الا بعوارض مشخصه معینه که در ماهیت و حقیقت ایشان مدخل ندارد و چون نوع حقیقی تمام ماهیت افرادست پس افراد وی متفق الحقیقه باشند هرگاه از فرد وی یا از افراد وی بما هو سوال کنند ان نوع در جواب مقول میشود پس نوع کلی باشد که مقول شود بر امور متفقه الحقیقه در جواب ما هو مثلا هرگاه گویند ما زید و عمرو و بکر جواب انسان باشد و ان کلی که جزء حقیقت افراد خود باشد انرا ذاتی گویند و این منحصر است در جنس و فصل زیرا که ان جزء حقیقت افرادها اگر تمام مشترک باشد میان الحقیقه و حقیقت دیگر انرا جنس خوانند و مراد بتمام مشترک آنست که میان ایشان و حقیقت هیچ جزء مشترک خارج ازان نباشد چون حیوان که تمام مشترکست میان حقیقت انسان و حقیقت فرس زیرا که انسان و فرس با یکدیگر مشترکند در ذاتیات بسیار چون جوهر و قابل ابعاد ثلثه و نامی و حساس و متحرک بالاراده و حیوان عبارت ازین مجموع است و چون جنس تمام مشترک باشد میان امور مختلفه الحقایق پس هرگاه ازین مختلفة الحقایق بما هو سوال کنند جنس در جواب مقول شود مثلا هرگاه از حقیقت انسان و فرس بما هو سوال کنند جواب حیوان باشد زیرا که سوال درینجا از تمام حقیقت مشترکه است و ان حیوانست و اگر از انسان تنها بما هو سوال کنند سوال از تمام حقیقت مختصه او باشد و حیوان در جواب نشاید بلکه جواب حیوان ناطق باشد و ازینجا معلوم شد که جنس کلی است که مقول میشود بر امور مختلفة الحقایق در جواب ما هو و شاید که یک حقیقت را اجناس متعدده باشد بعضی فوق بعضی چون حیوان که جنس انسانست و فوق وی جسم نامی است و فوق جسم نامی جسم مطلق است و فوق جسم مطلق جوهر است و درین هنگام الجنس که جواب از جمیع مشارکات در الجنس واقع شود انرا جنس قریب خوانند چون حیوان که هر چه با انسان در حیوانیت مشارکت دارد چون انرا با انسان در سوال جمع کنی جواب حیوان باشد و الجنس که جواب از جمیع مشارکات واقع نشود انرا جنس بعید خوانند چون جسم نامی که مشترکست میان انسان و

چون فارغ شد مصنف از بیان ... شروع کرد در مقصود

...

و ان الکلی محمول علی جزئیاته والکل غیر محمول علی اجزائه والکلی یحتاج الی ان یحضر اجزائه والکل لا یحتاج الی ان یحضر اجزائه

شرح

و نباتات و جسم مطلق تمام مشترک است میان حیوانات و نباتات و جوهر تمام مشترک است میان حیوانات و نباتات و جمادات و عقول

شرح

تتمه حاشیه چنانکه لفظ را وضع کردیم از برای لازم و ملزوم هر دو از انجهت بخاطر رسید که لازم و ملزوم هست دو گفته که جزو موضوع است این دلالت نه مطابقه هست زیرا که لفظ با تمام
او موضوع نیست و نه تضمن است زیرا که این دلالت نه از انجهت است که بخاطر رسیده که جزو موضوع له ... بخاطر رسیده که لازم جزو موضوع له هست و نه التزام هست زیرا که التزام
دلالت لفظ است بر خارج لازم موضوع له در اینجا دلالت لفظ نیست بر خارج لازم موضوع له پس این دلالت التزام نباشد پس رد نیز یافت شد که نه ... مطابقه هست و نه تضمن هست و نه التزام
جواب میگوئیم که این دلالت التزام است زیرا که التزام دلالت لفظ است بر خارج لازم خواه خارج جزو موضوع له باشد و خواه جزو موضوع له نباشد پس دلالت یافت نشود که از مطابقه

جزء دارد و آن جزء دلالت دارد بر معنی مقصود لکن دلالتش مراد نباشد چون حیوان ناطق که علم شخص ١٧٤
انسانی باشد **فصل** لفظ مفرد بر سه قسم است اسم و کلمه و ادات زیرا که اگر معنی لفظ مفرد ناتمام است
یعنی صلاحیت ندارد که محکوم علیه یا محکوم به شود آنرا در این فن ادات خوانند و در نحو حرف گویند
و اگر معنی وی تمام است پس خالی از این نیست که صلاحیت دارد که محکوم علیه شود یا نه اگر ندارد در این
فن آنرا کلمه گویند و در نحو فعل خوانند و اگر صلاحیت دارد آنرا اسم گویند **فصل** لفظ مرکب بر دو
قسم است تام و غیر تام تام آنست که بروی سکوت صحیح باشد یعنی چون متکلم آنجا سکوت نماید مخاطب را
انتظاری نباشد آنچنان انتظار که محکوم علیه باشد بی محکوم به و یا محکوم به باشد بی محکوم علیه
و مرکب تام اگر فی نفسه محتمل صدق و کذب باشد آنرا خبر و قضیه خوانند و این عمده است در باب
تصدیقات و اگر محتمل صدق و کذب نباشد آنرا انشاء خوانند خواه دلالت کند بالذات بر طلب چون
امر و نهی و استفهام و خواه دلالت نکند چون تمنی و ترجی و تعجب و نداء و مانند آن و این قسم از معنی انشا
در محاورات معتبر است و غیر تام آنست که بروی سکوت صحیح نباشد و این قسم منقسم میشود بترکیب
تقییدی که جزء ثانی در وی قید جزء اول باشد خواه باضافه چون غلام زید و خواه بوصف چون حیوان
ناطق و این عمده است در باب تصورات و ترکیب غیر تقییدی آنست که در وی جزء دوم قید اول نباشد چون
فی الدار و خمسة عشر **فصل** ادراک معانی الفاظ مفرده و ادراک معانی مرکبات غیر تامه و ادراک
معانی مرکبات تامه انشائیه مجموع تصور باشد و ادراک معانی خبر و قضیه تصدیق باشد این است مباحث
الفاظ چنانکه مناسب این مقام است و چون تصدیق موقوف است بر تصورات لا جرم بیان احوال تصورات
مقدم داشتیم بر تصدیقات **فصل** هر چه در ذهن متصور شود اگر نفس تصور وی مانع باشد
از وقوع شرکت بین کثیرین آنرا جزئی حقیقی خوانند چون زید و اگر نفس تصور وی مانع نباشد از وقوع
شرکت بین کثیرین آنرا کلی خوانند چون انسان و هر یک از این کثیرین را افراد آن کلی خوانند و جزئی
اضافی نیز خوانند و جزئی اضافی شاید که جزئی حقیقی باشد چون زید قیاس بانسان و شاید که کلی
باشد فی نفسه ولکن جزئی اضافی کلی دیگر باشد چون انسان قیاس بحیوان **فصل** چون کلی را نسبت
کنیم

۱۷۳

دلالت لفظ است بر معنی خارج لازم موضوع له خود از اینجهة که انخارج لازم معنی موضوع له اوست وچون

دلالة لفظ انسان بر معنی قابل علم وصنعت کتابة **فصل** مخفی نماند که لفظ بر تمام معنی موضوع

له خود بمجرد وضع دلالت کند و بر جزء معنی موضوع له خود نیز دلالة کند بواسطه آنکه فهم کل بی فهم

جزء ممکن نیست لکن دلالة لفظ بر خارج لازم معنی موضوع له خود محتاج است بلزوم ان خارج

موضوع له را در ذهن بایمعنی که انخارج بحیثیتی باشد که هرگاه موضوع له در ذهن حاصل شود

انخارج نیز حاصل شود واگر این چنین نباشد ان لفظ را بر وی دلالت کلی دائمی نباشد و پیش اصحاب

این فن دلالة کلی دائمی معتبر است واما پیش علماء اصول و بیان دلالة فی الجمله کافی است پس لزوم عقلی

نزد ایشان شرط نباشد بلکه لزوم فی الجمله بسنده است **فصل** هرگاه موضوع له لفظ بسیط باشد

واورا لازم ذهنی نباشد انجا دلالة مطابقه باشد بی تضمن والتزام لکن دلالة تضمن والتزام بی مطابقه

صورت نبندد زیراکه ایشان تابع وضع اند وهرجا که وضع هست دلالة مطابقه نیز هست واگر

موضوع له لفظ بسیط بود واورا لازم ذهنی بود انجا دلالة مطابقه والتزام بود بی تضمن واگر موضوع

له لفظ مرکب باشد واورا لازم ذهنی نباشد انجا دلالة مطابقه وتضمن باشد بی التزام **فصل**

لفظ را چون در تمام موضوع له خود باستعمال کنندگان را حقیقة خوانند وچون در جزء موضوع له یا

در خارج موضوع له استعمال کنند انرا مجاز خوانند و درینجا احتیاج بقرینه باشد **فصل** لفظ اگر

یک موضوع له باشد انرا مفرد گویند واگر زیاده باشد مشترک خوانند و در هر معنی احتیاج بقرینه باشد

چون لفظ عین واگر دو لفظ از یک یک معنی موضوع باشد انرا مترادف نام گویند چون انسان وبشر واگر

هر یکی را موضوع له علیحده باشد انرا متباین خوانند چون انسان وفرس **فصل** لفظ دال

مطابقه بر دو قسم است مفرد ومرکب انست که جزء لفظ وی دلالة نماید بر جزء معنی مقصود

وی دلالة نیز مقصود باشد چون رامی الحجارة ومفرد انست که چنین نباشد و اینجا قسم است اول

انکه لفظ جزء ندارد چون همزه استفهام دوم انکه جزء دارد ولکن دلالة ندارد اصلا چون زید سیم

انکه جزء دارد وانجزء دلالة دارد لکن بر جزء معنی مقصود دلالة ندارد چون عبد الله علما چهارم انکه

قوله انجا دلالة مطابقه والتزام باشد بی تضمن زیراکه موضوع له جزء نداشته پس تضمن نباشد زیراکه تضمن دلالة لفظ است بر جزء والتزام باشد زیراکه موضوع له لازم دارد والتزام دلالة لفظ است بر خارج لازم موضوع له سرح

اگر گویند چرا میر سید شریف در هر یک از تعریف دلالت مطابقه و تضمن و التزام قید از انجهة کرده جواب گوئیم زیرا که اگر قید از انجهة نمیکرد حدود دلالات بیکدیگر منتقض میشدند و این شش انتقاض است اول انتقاض مطابقه بتضمن دوم انتقاض تضمن بمطابقه سیم انتقاض التزام بمطابقه چهارم مطابقه بالتزام پنجم انتقاض تضمن بالتزام ششم انتقاض التزام بتضمن اما بیان انتقاض تضمن بمطابقه آن است که هرگاه لفظی را وضع کنیم از برای لازم و ملزوم

ند سیر که ایشان از در دانستن چیزها احتیاج بنظر و فکر باشند **فصل** بدانکه در عرف علماء این فن ان تصورات مرتبه که موصل میشوند بر تصور دیگر انرا معرف و قول شارح خوانند و ان تصدیقات مرتبه که موصل شوند بتصدیق دیگر انرا حجت و دلیل خوانند پس مقصود در این فن دانستن معرف و حجت بود و شکی نیست که معرف و حجت فی الحقیقه معانی اند نه الفاظ مثلا معرف انسان معنی حیوان ناطق است نه لفظ ان و حجت و دلیل حدوث عالم معانی قضایای مذکوره است نه الفاظ انها پس صاحب این فن را بالذات احتیاج بالفاظ نیست لیکن چون تفهیم و تفهم معانی موقوف بالفاظ و عبارات است ازاینجهت واجب شد بر وی که نظر کند بحال الفاظ باعتبار دلالة انها بر معانی

فصل بدانکه دلالت بودن شیء است بحیثیتی که از علم بوی لازم اید علم بشیء دیگر پس اول شیء اول را دال گویند و ثانی را مدلول و وضع تخصیص شیء است بشیء دیگر بر وجهیکه از علم بشیء اول حاصل شود علم بشیء ثانی پس علم بوضع سببی است از اسباب دلالة و اقسام دلالة بحکم استقراء سه است اول دلالة وضعیه که وضع را در وی مدخل است و این در الفاظ باشد چون دلالة لفظ زید بر ذات وی و در غیر الفاظ نیز باشد چون دلالة خطوط و عقود و اشارات و نصب بر معانی که از انها مفهوم گردد دویم دلالة عقلیه که بمقتضای عقل است و این نیز در الفاظ میباشد چون دلالة لفظ دیز مسموع از وراء جدار بر وجود لافظ و در غیر الفاظ باشد چون دلالة مصنوع بر وجود صانع سیم دلالة طبعیه که بمقتضای طبع باشد و این نیز در الفاظ یافته شود چون دلالة اخ اخ بر درد سینه و در غیر الفاظ باشد چون دلالة حمره بر خجل و صفرت بر وجل و حرکة نبض بر صحت و فساد بدن

فصل بدانکه انچه از دلالات معتبر است دلالة لفظیه وضعیه است زیرا که افاده و استفاده معانی بدو معتاد و اینطریق اسهل است و این دلالة منحصر است در مطابقت و تضمن و التزام مطابقه دلالت لفظ است بر تمام معنی موضوع له خود از اینجهة که تمام معنی موضوع له او است چون دلالت لفظ انسان بر معنی حیوان ناطق و تضمن دلالة لفظ است بر جزء معنی موضوع له خود از اینجهت که جزء معنی موضوع له او است چون دلالة لفظ انسان بر معنی حیوان تنها یا ناطق تنها و التزام

سیم تصور نسبت بین بین که اورا نسبت حکمیه خوانند مثلا تصدیق بانکه زید قائم است ناچار با
او را از سه تصور یکی تصور زید که محکوم علیه است دوم تصور قائم که محکوم به است سیم تصور
نسبت میان زید و قائم که نسبت حکمیه است تا بعد از آن ادراک شود میان نسبت بر وجه ایجاب یا سلب
حاصل شود پس هر تصدیق موقوف باشد بر تصور محکوم علیه و تصور محکوم به و تصور نسبت حکمیه
لیکن هیچکدام از این تصورات ثلثه در نزد اهل تحقیق جزء تصدیق نیست بلکه شرط تصدیق است.

فصل بدانکه تصور بر دو قسم است یکی آنکه در حصول وی احتیاج نباشد بنظر و فکر چون تصور
حرارت و برودت و سیاهی و سفیدی و مانند آن و این قسم را تصور ضروری و بدیهی خوانند دوم آنکه
در حصول وی احتیاج باشد بنظر و فکر چون تصور روح و ملک و جن و امثال آن و این قسم تصور را
نظری و کسبی خوانند و بر همین قیاس تصدیق نیز بر دو قسم است یکی ضروری که در حصول وی
احتیاج بفکر و نظر نباشد چون تصدیق بانکه آفتاب روشن است و آتش گرم است و نظایر آن
و این قسم را تصدیق بدیهی گویند دوم تصدیق نظری که محتاج باشد بنظر و فکر چون تصدیق
بانکه صانع موجود است و عالم حادث است و غیر آن

فصل بدانکه تصور نظری را از تصور ضروری
و همچنین تصدیق نظری را از تصدیق ضروری حاصل میتوان کرد بطریق فکر و نظر و آن عبارتست
از ترتیب تصورات یا تصدیقات حاصله بر وجهی که مؤدی شود بحصول تصوری یا تصدیقیکه
حاصل نبوده باشد چنانکه تصور حیوان را با تصور ناطق جمع کنی و گوئی حیوان ناطق از اینجا تصور
انسان حاصل میشود و چنانکه تصدیق بانکه عالم متغیر است با تصدیق بانکه هر متغیر حادث است
جمع کنی و گوئی العالم متغیر و کل متغیر حادث از اینجا تصدیق بانکه عالم حادث است حاصل میشود

فصل بدانکه امتیاز آدمی از سایر حیوانات بآنست که وی مجهولات را از معلومات بنظر و
فکر حاصل میتواند کرد بخلاف سایر حیوانات پس بر همه کس لازم است که طریق فکر و نظر و صحت
و فساد آنرا بشناسد که تا چون خواهد مجهولات تصوری یا تصدیقی را از معلومات تصوری یا
تصدیقی بر وجه صواب حاصل کند تواند کرد مگر آن کسانیکه مؤید باشند من عند الله بنفوس

170

کتاب الکبری فی المنطق

بسم الله الرحمن الرحیم

بدانکه آدمی را قوتی است درّاکه که منتقش گردد در وی صور اشیاء چنانچه در آینه لکن در آینه حاصل نمیشود مگر صور محسوسات و در قوت مدرکهٔ انسانی حاصل شود صور محسوسات و معقولات و محسوس آنستکه بیکی از حواس پنجگانه که آن باصره و سامعه و شامه و ذائقه و لامسه است مدرک شود و معقول آنستکه بآنها مدرک نشود و هر صورت که در قوت مدرکهٔ انسانی که آنرا ذهن گویند حاصل شود یا تصور باشد یا تصدیق زیرا که آن صورت حاصله اگر صورت نسبت چیزی است بچیزی بایجاب چنانچه گوئی زید کاتبست یا بسلب چنانکه گوئی زید کاتب نیست آن صورت حاصله را تصدیق خوانند و اگر آن صورت حاصله غیر نسبت مذکوره است آنرا تصور خوانند پس علم که عبارت از ادراکست منحصر شد در تصور و تصدیق

فصل بعد از این معلوم میشود که نسبت چیزی بچیزی خواه بایجاب خواه بسلب بر سه وجه باشد یکی حملی چنانکه معلوم شد در مثال مذکور دوم اتصالی چنانکه گوئی اگر آفتاب برآمده باشد روز موجود باشد یا گوئی نیست چنین که اگر آفتاب برآمده باشد شب باشد سیم انفصالی چنانکه گوئی این عدد یا زوج است یا فرد یا گوئی نیست چنین که این شخص یا انسان باشد یا حیوان پس ادراک نسبت حملی یا اتصالی یا انفصالی بایجاب یا سلب تصدیق باشد و او را حکم نیز خوانند و ادراک ماورای اینها تصور باشد

فصل چون تصدیق ادراک نسبت چیزی بچیزیست بایجاب یا بسلب ناچار باشد او را از سه تصور اول تصور منسوب الیه که آنرا محکوم علیه خوانند دوم تصور منسوب به که آنرا محکوم به خوانند

ان العوامل المعنوية ثلثة عند الاخفش فاثنان ما ذكر في الكتاب واما الثالث فهو ما يوجب
اعراب الصفة نحو جاءني رجل كريم ورأيت رجلاً كريماً ومررت برجل كريم وعنده ان
الصفة ترفع لكونها صفة لمرفوع وتنصب لكونها صفة لمنصوب وتجر لكونها صفة لمجرور وهذا
المعنى ليس بلفظ فيكون العوامل على هذا القول مأة وواحدة لكن الجمهور اتفقوا على ان
العوامل مأة لا ازيد لان الصفة من التوابع والتابع معرب باعراب المتبوع فما يكون عاملاً
في المتبوع فهو عامل في التابع البتة فهذه مأة ولا يستغني الكبير والصغير والرفيع والوضيع عن
معرفتها ومن حفظها يحصل له بصيرة في النحو قد فرغ من نسخ متنه وهامشه العبد القليل في العمل
والكثير في الخطاء والزلل المتوكل على الله الاكرم الاجل عبد الرحيم ابن عبد المرحوم
محمد تقي التبريزي اللهم اغفر لهما ولوالديهما ولجميع المؤمنين والمؤمنات والطالبات
بحق نبيك ورسولك المختار ووليك علي قامع الكفار وبحق
اولادهما الطيبين الاوصياء الاخيار وصل وسلم عليهم
اجمعين والعن اعدائهم ومنكري فضائلهم
ابد الآبدين في العشر الاخر من شهر
شعبان المعظم من سنه
سنة ١٢٩٦

كذلك وكان ابو علي يختار هذا المذهب فكانت
العوامل المعنوية عند الاخفش وابا علي
ثلثة وعند غيرهما اثنان

نحو عندي رطل زيتا او بنون التثنية نحو منوان سمنا او بنون شبه الجمع نحو عشرون درهما او

بالاضافة نحو على ملؤه عسلا وما تم بالتنوين او بنون التثنية جاز اضافته نحو رطل زيت و

منوا سمن وكذا اذا تم بنون الجمع نحو اكرمين افعالا واكرمي افعال **واما المعنوية**

فعدد ان **الاول** العامل في المبتدا والخبر اعني تجردهما عن العوامل اللفظية لاجل الاسناد

وهذا يرفع المبتدا والخبر والمبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية المذكورة مسندا اليه

او الصفة الواقعة بعد حرف النفي او الف الاستفهام رافعة لظاهر نحو زيد قائم وما قائم الزيدان

وأقائم الزيدان وانما قلنا رافعة لظاهر احترازا به عن الصفة الواقعة بعدهما رافعة لمضمر نحو

أقائمان الزيدان وما قائمون الزيدون فانها لا تكون مبتدا بل خبر مبتدا والزيدان و

الزيدون مبتدا لانها لو كانت مبتدا والزيدان والزيدون فاعلا لها سادا مسد الخبر لم

تثن ولم تجمع لان الفعل وشبهه اذا اسند الى الظاهر لم يثن ولم يجمع كما هو المقرر من قاعدتهم

فان طابقت الصفة مفردا جاز ان تكون الصفة مبتدا والاسم المفرد الواقع بعدها خبره و

ان تكون الصفة خبرا والاسم الواقع بعدها مبتدا نحو أقائم زيد وما قائم زيد والخبر هو المجرد

عن العوامل اللفظية مسند به مغاير للصفة المذكورة والخبر قد يكون مفردا وقد يكون جملة

والثاني على اربعة اضرب جملة اسمية نحو زيد ابوه قائم وجملة فعلية نحو زيد قام ابوه و

جملة شرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وجملة ظرفية نحو زيد امامك وقد يتقدم الخبر على

المبتدا نحو قائم زيد **الثاني** العامل في الفعل المضارع وهو ما اشبه الاسم باحد الحروف

الزوائد في اوله لوقوعه مشتركا بين الحال والاستقبال وتخصيصه بالسين وسوف كما ان

رجلا مشترك بين سائر رجال بني آدم وتخصيصه باللام نحو الرجل ولا يعرب من الفعل غيره

اذا لم يتصل به نون التاكيد ولا نون جمع المؤنث والمختار عند الكوفيين في عامل رفع المضارع

ان العامل تجرده عن الجوازم والنواصب عند البصريين وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب

في موقع زيد ضارب مع خلوه عن الجازم والناصب فان هذا المعنى يرفع المضارع واعلم

واعلم ان العامل في المبتدا والخبر هو الابتداء وهو تجريد الاسم عن العوامل اللفظية ليسند الى شيء او ليسند اليه شيء فيعني الابتداء عامل في المبتدا والمبتدا عامل في الخبر وقال اخرون كل منهما عامل في الاخر وعلى هذا لا يكونا مجردين عن العوامل اللفظية

العوامل اللفظية اي الناصبة والجازمة وذلك ...

بوقوعه موقع الاسم في قوي حاله من المشابهة بالاسم لان المشابهة اللفظية بينه وبين الاسم ظاهرة اذا تجرد عن العوامل يعد اقوى الحركات وهو الرفع لمن سبقه قوي حاله في القوة ...

واللام فانه يعمل مطلقا نحو زيد المضروب غلامه الآن او غدا او امس ويشترط ايضا ان يعتمد
على ما اعتمد عليه اسم الفاعل من المبتدأ وغيره نحو زيد معطى غلامه درهما **الخامس**
الصفة المشبهة وهو ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت وصيغتها
مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع نحو حسن وكريم وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها
مطلقا اي من غير اشتراط الزمان لعدم اعتبار الزمان في مدلولها لان المراد من قولنا زيد حسن
وجهه استمرار ثبوت الحسن له لا حدوثه لكن يشترط اعتمادها على ما اعتمد عليه اسم الفاعل في
اسم المفعول كما ذكرناه في اسم الفاعل وانما سميت مشبهة لانها تشبه اسم الفاعل في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث نحو حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات نحو زيد كريم
حسبه وزيد حسن وجهه وهند حسن وجهها **السادس** كل اسم اضيف الى اسم اخر نحو غلام
زيد ويسمى الاول مضافا والثاني مضافا اليه وعمل المضاف ان يجر المضاف اليه والاضافة على ضربين
معنوية ولفظية والمعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها والمراد بالصفة اسم
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وذلك بان لا يكون المضاف صفة نحو غلام زيد او يكون صفة
مضافة الى غير معمولها نحو مصارع مصر فان مصارع صفة لكن غير مضافة الى معمولها لان
مصر ليس بمعمول المصارع وانما معمولها اهل مصر وتفيد تعريفا مع المعرفة نحو غلام زيد و
تخصيصا مع النكرة نحو غلام رجل واللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها نحو ضارب
زيد وحسن الوجه ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ ومن ثم جاز مررت برجل حسن الوجه لانه لو افادت
هذه الاضافة تعريفا لكان حسن الوجه معرفة فلم يجز جعله صفة لرجل لامتناع وقوع المعرفة صفة
للنكرة وامتنع مررت بزيد حسن الوجه لان زيدا معرفة وحسن الوجه نكرة وامتنع وقوع النكرة
صفة للمعرفة وجاز الضارب زيد والضاربا زيد والضاربوا زيد لافادة التخفيف وهو حذف النون وامتنع
الضارب زيد لعدم وجود التخفيف خلافا للفراء فانه جوزه بناء على ان الاضافة سابقة على
الالف واللام **السابع** كل اسم تم فينصب شيئا على التمييز لرفع الابهام وتمام الاسم اما بالتنوين

نحو عندي

زَيدٌ لأنّ المصدر فى تقدير أنْ مع الفعل ولا يتقدّم معمولُ أنْ عليها واعماله باللّام قليلٌ كقول الشاعر

ضَعيفُ النِّكايةِ أعداءَهُ يخالُ الفرارَ يُراخي الأجلْ **الثالث اسم الفاعل** وهو ما اشتق

من فعلٍ لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث ويعمل عمل يفعل من فعله سواء كان لازمًا ومتعديًا بشرط

مانه جزؤه ولول الفعل بكان اقوى من سائر الاسماء والمتصلة

معنى الحال والاستقبال نحو زيدٌ ذاهبٌ أخوهُ الآن أو غدًا وزيدٌ ضاربٌ غلامُه عمرًا الآن أو غدًا

ان الحكمة اسم الفاعل بشبه

ولو قلت فيهما أمسِ لم يجز خلافًا للكسائى فانّه قال يعمل اسم الفاعل مطلقا سواء كان بمعنى الماضى او الحال

او الاستقبال بل يجب ان يضاف اذا كان بمعنى الماضى نحو غلامُ زيدٍ ضاربُ عمرٍو أمسِ الّا اذا اريد

به حكاية حال ماضية نحو وكلبُهم باسطٌ ذراعيه بالوصيد فانّه عمل ولم يضف وان كان الاسم الفاعل

الّذى بمعنى الماضى معمول آخر غير الّذى اضيف اليه نصب بفعلٍ مقدّر دلّ عليه اسم الفاعل نحو زيدٌ

مُعطى عمرٍو درهمًا أمسِ ويشترط ايضا ان يعتمد اسم الفاعل على المبتدأ او ذى الحال او الموصوف او الموصول

او الهمزة او ما نحو زيدٌ قائمٌ أبوهُ وجاء زيدٌ عاديًا فرسُه ومررت برجلٍ قائمٍ غلامُه وجاء زيدٌ الضاربُ

أبوهُ عمرًا وأقائمٌ الزيدانِ وما قائمٌ الزيدان **واعلم** انّه اذا دخلت اللّام على اسم الفاعل استوى

الجميع من الماضى والحال والاستقبال تقول مررتُ بالضاربِ أبوهُ زيدًا الآن او غدًا او أمسِ وما

وضع منه للمبالغة نحو ضرّابٌ وضروبٌ وصدّيقٌ وعليمٌ وحَذِرٌ مثل ما ليس للمبالغة فى العمل و

الشرائط المذكورة تقول زيدٌ ضرّابٌ أبوهُ عمرًا الآن او غدًا وزيدٌ الضرّابُ أبوهُ عمرًا الآن او غدًا

او أمسِ وحكم المثنّى والمجموع منه مثل مفرده فى العمل والشرائط تقول الزيدان ضاربان عمرًا والزيدون

ضاربون عمرًا الآن او غدًا وتقول الزيدان هما الضاربان عمرًا والزيدون هم الضاربون عمرًا الآن

او غدًا او أمسِ ويجوز حذف نونى تثنية اسم الفاعل وجمعه السالم المعرّفين بلام التعريف مع العمل

اى مع نصب ما بعدهما تخفيفًا او استطالة بالصلة لكون اللّام بمعنى الموصول نحو قوله تعالى والمقيمى

الصلوة **الرابع اسم المفعول** وهو ما اشتق من فعلٍ لمن وقع عليه الفعل ويعمل

عمل يُفعَل من فعله متعديًا الى مفعولٍ واحدٍ او اكثر نحو زيدٌ مضروبٌ غلامُه ويشترط فى عمله

ما اشترط فى عمل اسم الفاعل من كونه بمعنى الحال والاستقبال لا بمعنى الماضى الّا اذا كان مع اللام

لا يجب ان يضاف اسم المفعول الى ما بعده اذا كان بمعنى الماضى

الاطلاق مجردا كان او مزيدا متعديا كان او لازما وهو اسم ما اشتق لذات من مصدر من حيث ذلك

الحدث به

او ماخوذ من مصدر

ليدل على الذات من حيث هى

فامنع الجلالة من حيث انه يصدر

عنها الفعل

ضارب غلامه وسنه قولهم من حواج بيت الله فاسم

الفاعل فى العمل مثل الفعل فى جميع الاحكام الا انه

يجب ان يعتمد على المبتداء او ذى الحال

او الموصوف او الهمزة او حرف

النفى والفعل

ذلك ان اسم الفاعل اذا وقع بعد هذه المواضع قوى

فيه معنى الفعل لان بها ...

منها سبعة عوامل الاول الفعل

على الاطلاق اى سواء كان متعديا او غير متعد فانه يرفع فاعله نحو ضرب زيدٌ وذهب عمروٌ والمتعدى ما كان له مفعول به ويتعدى الى مفعول واحد نحو ضربت زيدًا والى اثنين نحو اعطيت زيدًا درهمًا وعلمت زيدًا عالمًا والى ثلثة نحو اعلمت زيدًا عمرًا جاهلًا والافعال المتعدية الى ثلثة مفاعيل حكم مفعولها الاول كمفعولى باب اعطيت بمعنى انه يجوز ان تذكره منفردًا من غير ذكر المفعولين الاخرين كما انه يجوز ان تذكر المفعول الاول لاعطيت منفردًا عن الثانى ومفعولها الثانى والثالث كمفعولى علمت بمعنى انه يجوز ترك مفعولها الثانى والثالث معًا ولا يقتصر على احدهما كما لا يقتصر على احد مفعولى علمت وغير المتعدى ما يختص بالفاعل نحو حسن زيدٌ وللتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر نحو اذهبته وفرّحته وخرجت به والفعل المجهول يرفع المفعول القائم مقام الفاعل نحو نُصِرَ زيدٌ وانما حذف فاعله للتعظيم نحو خُلِقَ الانسان او للتحقير نحو شُتِمَ الامير او للجهل به نحو سُرِقَ المال او للابهام نحو قُتِلَ زيدٌ او غيرها ويسند المبنى للمفعول الى مفعول به الا اذا كان الثانى من باب علمت والثالث من باب علمت فانهما لا يقعان مقام الفاعل ولا يقال عُلِمَ قائمٌ زيدًا لان المفعول الثانى منه مسند الى المفعول الاول لانهما لكونهما مبتدا وخبرا فى الاصل فلو وقع مقام الفاعل لكان مسندًا ومسندًا اليه فى حالة واحدة وهو غير جائز وكذا لا يقال أُعْلِمَ فاضلٌ زيدًا عمرًا بان يقع الثالث مقام الفاعل والاول من باب اعطيت اولى من الثانى لان مناسبة المفعول الاول للفاعل اكثر من مناسبة المفعول الثانى لان الاول اخذ والثانى ماخوذ فالاولى ان يقال أُعْطِيَ زيدٌ درهمًا وان جاز أُعْطِيَ درهمٌ زيدًا

الثانى المصدر

وهو الاسم الذى اشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله لازمًا نحو اعجبنى ذهاب زيد ومتعديا نحو عجبت من ضرب زيدٍ عمرًا كما تقول اعجبنى ان ذهب زيدٌ وعجبت من ان ضرب زيدٌ عمرًا ويجوز اضافته الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبًا نحو عجبت من ضرب زيدٍ عمرًا وقد يضاف الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعًا نحو عجبت من ضربِ عمرٍو زيدٌ ولا يتقدم عليه معموله فلا يقال فى مثل اعجبنى ضربُ زيدٍ عمرًا اعجبنى عمرًا ضربُ

المخصوص بالمدح واعرابه كاعراب مخصوص نعم في جواز كون المخصوص مبتدا وما قبله خبره او خبر
مبتدا محذوف **النوع الثالث عشر** افعال القلوب وهي سبعة ظننت وحسبت
وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت وانما سميت افعال القلوب لانها لا تحتاج في
صدورها الى الجوارح والاعضاء الظاهرة بل يكفي فيها القوة العقلية وتدخل الجميع على المبتدا
والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا قائما وحسبت زيدا عالما وخلت زيدا كريما
وزعمت بكرا فاضلا وعلمت عمرا بخيلا ورأيت عمرا فاسقا ووجدت عمرا ليثا والثلثة الاول للظن
وتسمى افعال الشك والثلثة الاخيرة للعلم وتسمى افعال اليقين وزعمت للدعوى والاعتقاد
تكون للعلم والظن **واعلم** ان حسبت وخلت لازمان لدخولهما على المبتدا والخبر دون
الخمسة الباقية فان لكل واحد منها معنى اخر لا يقتضي الا مفعولا واحدا اذا كان بذلك المعنى فانك
تقول ظننته اي اتهمته وزعمته اي قلته وعلمته اي عرفته ورأيته اي ابصرته ووجدت الضالة اي
صادفتها ومن خصائصها جواز الالغاء العمل وهو ابطال العمل لفظا ومعنى متوسطة او متاخرة
لاستقلال الجزئين كلاما بخلاف باب اعطيت نحو زيد ظننت قائم وزيد عالم ظننت ومنها
انه اذا ذكر احدهما ذكر الاخر بخلاف باب اعطيت ايضا فلا يجوز ان يقتصر على احد مفعوليها وان
جاز ان لا يذكرا معا كقوله تعالى ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم اي زعمتموهم مثلي لكون
هذه الافعال داخلة على المبتدا والخبر فكما انه لا بد للمبتدا من الخبر وبالعكس لا بد لاحد المفعولين
من الاخر ومنها التعليق وهو وجوب ابطال العمل لفظا دون معنى قبل لام الابتداء والنفي والا
ستفهام نحو علمت لزيد عالم وعلمت ما زيد في الدار وعلمت ازيد عندك ام عمرو لاقتضاء
كل واحد من هذه الثلثة صدر الكلام فلو عملت لم يكن هذه الاشياء في صدر الكلام ومنها انه يجوز
ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا اي علمت نفسي منطلقا و
علمتك منطلقا ولم يجز في ساير الافعال فلا يقال ضربتني ولا ضربتك لان الغالب في
ساير الافعال تعلق فعل الفاعل بغيره وهذه السماعية احد وتسعون عاملا **والقياسية**

افعال المقاربة سبعة ونا لحق بها جَعَلَ وطَفِقَ واَخَذَ وهي مثل كاد لقرب معناها من معنى كادَ تقول طَفِقَ زيدٌ يَفْعَلُ وجَعَلَ زيد يقول واَخَذَ بكر يبصر واذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال على الاصح فكما ان الافعال المثبتة اذا دخل عليها النفي كانت للنفي فكذلك تكون كاد وقيل تكون للاثبات ماضيًا كان او مستقبلًا وقيل تكون في الماضي للاثبات وفي المضارع كالافعال تمسكًا بقوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون وقد ذبحوا فالذبح يدل على الفعل فيكون وما كادوا للاثبات وبقول ذي الرمة اذا غيّر الهجرُ المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح النوع

الثاني عشر افعال المدح والذم

وهي ما وضع لانشاء مدح او ذم وهي اربعة افعال فمنها نِعْمَ وبِئْسَ يدخلان على اسمين مرفوعين احدهما يسمى الفاعل والثاني المخصوص بالمدح والذم نحو نِعْمَ الرَجُلُ زيدٌ وبِئْسَ الرَجُلُ بكرٌ وشرطهما ان يكون معرفًا باللام كما مر او مضافا الى المعرف بها نحو نعم غلام الرجل زيد او مضمرًا مميزًا بنكرة منصوبة نحو نعم رجلًا زيدٌ او مميزا بما نحو فنعمّا هي فما هنا نكرة بمعنى شيء موضعها النصب على التميز وهو مميز لفاعل نعم اي فنعم شيئا هي وهي ضمير الصدقات وهي المخصوصة بالمدح وبعد ذكر الفاعل على اي وجه يذكر المخصوص لان ذكر الشيء مبهمًا ثم مفسرًا اوقع في النفوس والمخصوص مبتدأ ما قبله خبره او خبر مبتدأ محذوف فعلى الاول جملة واحدة وعلى الثاني جملتان وشرط المخصوص ان يكون مطابقا للفاعل في الجنس والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث تقول نِعْمَ الرَجُلُ زيدٌ ونِعْمَ الرجلان الزيدانِ ونِعْمَ الرجالُ الزيدون ونِعْمَتِ المرأةُ هندٌ ونعمت المرأتان الهندان ونِعْمَتِ النساءُ الهندات وقد يحذف المخصوص اذا علم نحو نِعْمَ العَبْدُ ونِعْمَ الماهدون وساءَ يجري مجرى بئس نحو ساء الرجل زيد وساء رجلًا بكر وقد يستعمل في الاخبار ايضا نحو ساءني هذا الامر وهو نقيض سرّني ونحو ساءت المرأة هند كما تقول بئست المرأة هند ومنها حبّذا وهو مركب من حَبَّ وذا وفاعله ذا ويراد به المشار اليه في الذهن كما يراد بالرجل في نعم الرجل زيد ولا يتغير لفظه سواء كان المخصوص مفردا او مثنى او مجموعا او مذكرا او مؤنثا نحو حبذا زيد والزيدان والزيدون وحبذا هند والهندان والهندات وبعده

المخصوص

لبنوع النوع الحادي عشر افعال المقاربة انما سميت هذه الافعال افعال المقاربة لانها وضعت لدنو الخبر الى فاعلها رجاء او حصولا او اخذا فيه وهي اربعة افعال الاول عسى والثاني كاد والثالث كرب والرابع اوشك وعملها كعمل كان لانها من اخوات كان لكونها ايضا لتقرير الفاعل على صفة بسبيل المقاربة رجاء او حصولا واخذا فيه الا انه افردها بالذكر لاختصاص خبرها بالفعل المضارع وامتناع تقديم خبرها عليها وجواز تقديم خبر كان عليها اما عسى فهي غير متصرفة وخبرها فعل المضارع مع ان نحو عسى زيد ان يخرج وقد يحذف ان لتشبيهها بكاد نحو عسى زيد يخرج وقد تقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لها فيقتصر عليه وح تكون تامة نحو عسى ان يخرج زيد وكاد نحو كاد زيد يخرج وخبر كاد الفعل المضارع بغير ان وقد تدخل ان على خبر كاد تشبيها بعسى نحو كاد زيد ان يخرج واوشك نحو اوشك زيد يخرج ويستعمل استعمال عسى وكاد نحو اوشك زيد ان يخرج واوشك زيد يخرج وكرب يستعمل استعمال كاد نحو كرب زيد يخرج

ثم اعلم ان معنى عسى مقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفي المريض تريد ان قرب شفائه مرجو من عند الله ومعنى كاد مقاربة الامر على سبيل الحصول نحو كادت الشمس تغرب تريد ان قربها من الغروب قد حصل واما اوشك فمعناه معنى كاد في اثبات قرب الحصول وليس معناه معنى عسى لانه ليس فيه معنى الرجاء والطمع وانما استعمل اوشك في اللفظ استعمال عسى وكاد لمشاركته لهما في اصل باب المقاربة وكان القياس ان يستعمل استعمال لموافقته بكاد في المعنى وهو اثبات قرب الحصول واما كرب فمعناه دنو الخبر على معنى الاخذ والشروع في الخبر فكرب مخالف لعسى لانتفاء معنى الرجاء والطمع فيه ومخالف لكاد ايضا لحصول الشروع في خبر كرب بخلاف كاد فلم يستعمل كرب الا بالفعل المضارع مجردا عن ان لان ان للاستقبال وخبر كرب محقق في الحال فتحقق خبر كرب في الحال اكثر من تحقق خبر كاد في الحال لان الخبر في كاد يصح تقديره مستقبلا على وجه يصح دخول ان لذلك وههنا لا وجه لتقديره مستقبلا لكونه مشروعا فيه فقد تحقق فيه معنى الحال فلم يكن لدخول ان في خبرها وجه لان ان للاستقبال

قوله عسى زيد ان يخرج اي قارب زيد الخروج اي خروجه مرجو ومطموع لانه ثابت بالفعل فزيد اسم عسى و ان يخرج في موضع نصب

خاص بالشعر ... وكاد لحصول قرب الخبر بنفسه وخبره فعل مضارع بغير ان متاول باسم الفاعل نحو كاد زيد يخرج اي خارجا الا انهم تركوا استعماله لان كاد موضوع لتقريب الشيء من الحال فاوجب ان يوتي بعده بما يدل بنفسه على الحال اعني المضارع ليكون ادل على المقصود ... لان كاد اكثر وابلغ في تقريب الشيء من الحال الا ترى انك اذا قلت كادت الشمس تغرب كان المعنى قرب غروبها ...

مسرح

وقد تكون بمعنى صار نحو اصبح زيد فقيرًا وامسى نحو امسى زيد عابدًا واضحى نحو اضحى زيد راكبًا

واعلم ان هذه الافعال الثلثة الاخيرة تجيء على ثلثة معان احدها اقتران مضمون الجملة باوقاتها

الخاصة التي هي الصباح والمساء والضحى كما قرنت غنى زيد بالصباح وعبادة زيد بالمساء وركوبه

بالضحى والثنتان بقيتان ذكرتا في بيان اصبح وظل للاستمرار في النهار نحو ظل زيد عابدًا وبات

للاستمرار في الليل نحو بات زيد مصليًا وقد تكونان بمعنى صار نحو ظل وجهه مسودًّا فانه لا يختص

زمانًا دون زمان وبات زيد فقيرًا اي صار وما زال نحو ما زال زيد اميرًا وما فتئ نحو ما فتئ

زيد عالمًا وما برح نحو ما برح زيد عاقلًا وما انفك نحو ما انفك زيد عالمًا واعلم ان هذه

الافعال الاربعة للدلالة على استمرار خبرها لاسمها مذ كان قبله اي في زمان يمكن قبول الخبر

في المعتاد مثل ما زال زيد اميرًا اي مذ كان قابل للامارة لا في حال كونه طفلًا فيلزمها النفي

ليدل على استمرار خبرها لفاعلها فيكون هذه الافعال ح بمنزلة كان لكون هذه الافعال للنفي

ودخول حرف النفي على النفي مستلزم للاثبات لان حرف النفي اذا دخلت على النفي افادت

الاثبات ولهذا لم يجز ان يقال ما زال زيد الا قائمًا كما لم يجز ان يقال كان زيد الا عالمًا وما دام

لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام زيد جالسًا ومن ثم احتاج الى كلام

فيما قبلها لانها ظرف والظرف يحتاج الى كلام لانه فضلة والفضلة لا يجيء الا بعد المسند والمسند

اليه وليس لنفي مضمون الجملة حالًا عند اكثرهم لاستعمال العرب كذلك نحو ليس زيد قائمًا الآن

ولا تقول غدًا وقيل مطلقًا اي حالًا كان او غيره كما قال الله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفًا عنهم العذاب

فهذه لنفي المستقبل لكون العذاب غير مصروف عنهم يوم القيمة واعلم انه يجوز تقديم اخبارها

كلها على اسمها نحو كان قائمًا زيد لكونها افعالًا وجواز تقديم المنصوب على المرفوع لقوتها وفي

تقديم الاخبار على الافعال ثلثة اقسام قسم يجوز وهو من كان الى بات نحو قائمًا كان زيد و

قسم لا يجوز وهو ما في اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه بحسب خلافًا

لابن كيسان واتباعه فانه يجوز تقديم اخبار هذا القسم على نفسه غير ما دام وقسم مختلف فيه وهو

ليس

قوله وما دام آه وما فيه مخالفة لما في ما زال لانها فيه مصدرية وهي مع ما في حيزها في تاويل المصدر والمصدر سادّ مسد الزمان فاذا قلت اجلس ما دام زيد جالسًا المعنى اجلس انت مدة دوام جلوس زيد ولهذا كان الوجب فيها ان يقع بعد كلام قبله لانه ظرف لا بد له ما يقع فيه فتأمل شرح

ثم اعلم ان هذه الافعال يجوز تقديم اخبارها على اسمائها مطلقًا سواء كان في اولها ما او لم يكن ويجوز تقديم اخبارها عليها ايضًا نحو قائمًا كان زيد الآن ما كان في اولها ما فلا يتقدم الخبر عليه فلا يقال قائمًا ما زال زيد لان كلمة ما سواء كانت مصدرية او نافية لها صدر الكلام فلا يتقدم ما في حيزها عليه ولكن اختلفوا في ليس فقال بعضهم انه يلحق بكان في جواز تقديم الخبر عليه لانها لا يقتضي صدر الكلام كما كان وقال بعضهم انه يلحق بما في اولها ما وهو اختيار اكثر المتأخرين فلم يجوزوا مطلقًا لان ليس انه لا يقتضي ايضًا صدر الكلام ولانه فعل غير متصرف وهو ضعيف في العملية فلا يعمل فيما تقدم ولهذا افرد عن جميعها شرح

قال بعضهم ان اصله ليس بكسر الياء كصيد ولكن لما لم يتصرف وجبوا الاسكان في عينه ليكون دليلا على كونه غير متصرف نحو ليت ولانه لو كان متصرفًا يقلب الالف شرح

قوله فهذه لنفي المستقبل لكون العذاب آه ويمكن ان يجاب عن الاية بانه تعم لما جريان العذاب يوم يأتيهم ليس مصروفًا عنهم كانه ثابت ومتحقق في الحال لتحقق وجوده اخبر الله تعالى عنه شرح

ست كلمات الاول رويد نحو رويد زيدا اى امهله وبله نحو بله زيدا اى دعه ويستوى فيهما لفظ

الواحد والجمع والمذكر والمؤنث نحو يا رجل رويد زيدا او بله زيدا ويا رجال رويد زيدا او بله

زيدا ويا امرأة رويد زيدا او بله زيدا ودونك نحو دونك زيدا اى خذه وعليك نحو عليك

زيدا اى الزمه وها نحو ها زيدا اى خذه وذلك للواحد والاثنين والجمع نحو هاؤم اقرؤا كتابيه

ويقال هاءِ يا امرأة وهاؤن يا نسوة والهمزة فيها بمنزلة كاف الخطاب وقد يحذف الهمزة ويلحق

الكاف فيقال هاكَ هاكما الى هاكن ومنها حيهل نحو حيهل الثريد اى ايته والى نفعه منها ثلث

كلمات هيهات نحو هيهات زيد اى بعد وهيهات ابلغ فى الابعاد من فعله وشتان نحو

شتان زيد وعمرو اى افترقا وسرعان نحو سرعان زيد اى سرع الآن سرعان ابلغ فى التاكيد

منها النوع العاشر الافعال الناقصة وهى ثلثة عشر فعلا ترفع الاسم وتنصب الخبر وانما

سميت هذه الافعال ناقصة لانه لا يتم الكلام بالفاعل بل يحتاج الى خبر منصوب وهى كان وصار

واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما برح وما انفك وما فتئ وما دام وليس والحق

بعضهم خمسة افعال بها وهى آض وعاد وغدا ووقع وراح ويكون لكان معان احدها ناقصة

نحو كان زيد قائما وقد يجيئ للماضى نحو وكان فى المدينة تسعة رهط وقد يجيئ للمستقبل نحو وكان

يوما على الكافرين عسيرا وقد يجيئ للحال نحو كيف نكلم من كان فى المهد صبيا وقد يجيئ جامعة

لذلك نحو وكان الله عليما حكيما اى لم يزل عليما حكيما فى الزمان الماضى والحال والاستقبال وقد

تكون تامة اى لا تحتاج الى الخبر اذا كانت بمعنى وقع نحو كان الامر اى وقع الامر وقد زائدة اذا وقعت

بين ما التعجب وفعل التعجب نحو ما كان احسن زيدا وتكون بمعنى صار نحو وكان من الكافرين

وقد تكون فيها ضمير الشان وح تقع بعدها جملة تفسر ذلك الضمير نحو كان زيد قائم اى كان

الشان زيد قائم وصار للانتقال من حال الى حال اما باعتبار العوارض نحو صار البسر تمرا و

اما باعتبار الحقايق نحو صار الماء هواء وقد تكون تامة اذا كانت بمعنى ذهب نحو صار زيد الى

عمرو اى ذهب اليه واصبح نحو اصبح زيد غنيا وقد تكون تامة نحو اصبح زيد اى دخل فى وقت الصباح

قوله وهيهات وهو اسم فعل مشبه اه مرفوع المحل فاعله زيد
ساد مسد الخبر والمبتدا مع الساد مسد الخبر جملة فعلية
وفتح البواقى عليها ومعناه بعد والعلم انه افاده به ملابار
بسع المبالغة
نحو هيهات نجد اى
بعد جدا وقيل اصله هيهات هيهيه
فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وجاز فى تائه الحركات الثلث مع التنوين وبدونه
فيه هيهات بفتح التاء منقول عن المفرد وبكسر التاء

سعان آه وهى على اربعة اقسام
الاول ان يكون ناقصة كما مر والثانى ان تكون
تامة اى غير محتاجة الى الخبر اذا كان بمعنى وجد ووقع
نحو كان زيد اى وجد ومنه قوله تعالى كيف
نكلم من كان فى المهد صبيا اى
وجد ونما فى المهد وصبيا
منصوب حالا
الحال وحذف الخبر والثالث ان يكون زائدة اذا لم يكن المعنى
كلمة فيها نحو ان من افضلهم كان زيد اى من افضلهم زيد
فكان زائدة لمجرد التاكيد الرابع ان يكون فيها ضمير الشان
شرح

رجلاً واثنان وعشرون رجلاً وفى المؤنث احدى وعشرون امرأة واثنتان وعشرون امرأة بتذكير

المعطوف عليه فى الاول وعكسه فى الثانى وفى المذكر ثلثة وعشرون رجلا الى تسعة وتسعين

بتانيث المعطوف عليه وفى المؤنث ثلث وعشرون امرأة الى تسع وتسعين بتذكير المعطوف

عليه على غير القياس وتقول مأة والف ومأتين والفين نحو مأة رجل ومأتا رجل والف

رجل والفا رجل ومأة امرأة ومأتا امرأة والفا امرأة سواء كان المميز مذكرا او مؤنثا واذا جاوزت

المأة يستعمل ما زاد عليها على ما عرفت من واحد الى تسعة وتسعين وتعطفه على مأة فتقول

مأة وخمسة رجال ومأة وخمس نسوة وفى ثمانى عشرة فتح الياء وجاز اسكانها وقيل حذفها

مع كسر النون لدلالة الكسرة على الياء وقد شذ فتح النون ومميز الثلثة الى العشرة مجرور

اى ثمان عشرة بفتح النون وحذف الياء شرح

مجموع لفظا نحو ثلثة رجال ومعنى نحو ثلثة رهط الا فى نحو ثلثمأة الى تسع مأة لان قياسها

مأت ان اريد غير المذكر العاقل ومئين ان اريد المذكر العاقل ومميز احد عشر الى تسعة و

تسعين منصوب مفرد كما مر ومميز مأة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد نحو مأة رجل

والف رجل ومأتا رجل والفا رجل والاف رجل ولا مميز الواحد والاثنان استغناء بلفظ

معدودهما عنهما فان رجلا يدل على الواحد ورجلين يدل على الاثنين بخلاف الجمع فانه لا يدل

على المعدود المعين واعلم ان مميز العشرة فما دونها حقه ان يكون جمع قلة نحو ثلثة اثواب و

عشرة انفس الا اذا اعوز نحو ثلثة شسوع **وثانيها كم** الاستفهامية ومميزها منصوب

مفرد نحو كم رجلاً عندك واذا كانت خبرية فمميزها مجرور مفردا ومجموع نحو كم رجلٍ عندى او

كم رجالٍ عندى وتدخل من فى مميز كم الاستفهامية والخبرية نحو كم من رجل ضربت وكم من قرية

اهلكناها ولهما صدر الكلام **وثالثها كأيّن** الخبرية نحو كأيّن رجلاً عندى وقد تدخل من

فى مميز كأيّن نحو وكأيّن من نبى قاتل معه ربيون كثير **ورابعها كذا** وهى كناية عن العدد

المبهم نحو عندى كذا درهما **النوع التاسع** كلمات تسمى اسماء الافعال بعضها تنصب

وهو ما كان بمعنى الامر وبعضها ترفع وهو ما كان بمعنى الماضى وهو تسع كلمات الناصبة منها

قوله حقه ان يكون جمع قلة الخ وسببه ان العدد لما كان
من مرتبة الاحاد التى هى اقل مراتب العدد فجعل مميزه
ما يطابقه
فى القلة الا اذا اعوز
اى فقد جمع القلة بان لا
يكون من ذلك المميز مسموعا من
العرب فيؤتى بجمع الكثرة نحو ثلثة شسوع
فانه لم يسمع من العرب جمع القلة من الشسع وهو زمام
النعل شرح
الجمع اما جمع قلة او جمع كثرة وجمع القلة ما يطلق على العشرة

بلا انفصال وفيه خمس لغات كأيّن على وزن كعيّن و
كائن بتخفيف الياء على وزن كاع وكأين بسكون الياء على
وزن كعين وكئ بالهمزة بدون الياء على وزن كعى شرح

جمع قلة چار باشد در میان نحویان افعُل وافعِلة وفِعْلة وافعال بدان

اِذْ مَا تَضْرِبْنِي اَنْصُرْكَ وَمَهْمَا نَحْوُ مَهْمَا تَصْنَعْ اَصْنَعْ وَاَيْنَ للمكان نحو اَيْنَ تَجْلِسْ اَجْلِسْ وَاَنَّى

ايضا للمكان نحو اَنَّى تَقُمْ اَقُمْ وَحَيْثُمَا ايضا للمكان نحو حَيْثُمَا تَقْعُدْ اَقْعُدْ واما الجزم بكيفما واذا

فشاذ لاستحالة المعنى في كيفما لانه من المستحيل ان يكون المتكلم على اى حال يكون المخاطب

عليها نحو كَيْفَمَا تَكُنْ اَكُنْ فيحتمل ان يكون المخاطب مريضا ولا يكون المتكلم كذلك والمنافاة بين

اذا وان الشرطية لان اذا للتخصيص وان الشرطية للعموم نحو اَنَا اٰتِيكَ اِذَا احْمَرَّ الْبُسْرُ وَاِنْ تَاْتِنِي

اُكْرِمْكَ وكلم المجازاة على ضربين ظرف وغير ظرف والظرف اما ان لا يستعمل الا مع ما وهو

حيثما للمكان واذما للزمان واما ان يستعمل مع ما ومجردا عنها وهو اين للمكان ومتى

الزمان واما ان لا يستعمل مع ما وهو انى للمكان وغير الظرف من وما واى ومهما و

امثلتها ظاهرة مما سبق واعلم ان الشرطية وكلم المجازاة بجعلان الخبر انشاء النوع

الثامن اسماء تنصب الاسماء النكرات على التمييز وهى اربعة اسماء اولها عشرة اذا

ركبت مع احد واثنين الى تسعة وتسعين نحو رَاَيْتُ اَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَلَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً

وتقول في المذكر واحد واثنان وفي المؤنث واحدة واثنتان او ثنتان جار على القياس المشهور

وتقول في المذكر ثلثة الى عشرة مع التاء وفي المؤنث ثلث الى عشر بلا تاء غير جار على القياس

كقوله تعالى سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ اَيَّامٍ واذا كان المعنى مؤنثا واللفظ مذكرا

او بالعكس فوجهان نحو جاءنى ثلثة اَشْخُصٍ من النساء بالنظر الى اللفظ وثلث شخص من

النساء بالنظر الى المعدود وجاءنى ثَلٰثُ اَنْفُسٍ من الرجال بالنظر الى اللفظ وثلثة انفس من

الرجال بالنظر الى المعدود وتركيب المذكر احد عشر رَجُلًا واثنا عشر رجلا على القياس المشهور و

المؤنث احدى عشرة امرءة واثنتا عشرة امرءة على القياس المشهور وتقول في المذكر ثلثة عشر الى

تسعة عشر بتانيث الجزء الاول وتذكير الجزء الثانى وفي المؤنث ثلث عشرة الى تسع عشرة

بعكس المذكر ويسكن الشين منها اهل الحجاز ويكسرها بنو تميم لئلا يجتمع توالى اربع فتحات في

كلمة واحدة وتقول في المذكر والمؤنث عشرون واخواتها الى تسعين وفي المذكر اَحَدٌ وعِشْرُونَ

نحو لمّا يدخل الإيمان في قلوبكم ولمّا تركب الأمير ومنها لام الأمر التي يطلب بها الفعل نحو ليَنصُر وهي تدخل على الفعل المضارع المجهول مطلقا اي سواء كان غائبا او مخاطبا او متكلما نحو ليُنصَر ولتُنصَر ولأُنصَر وان كان معلوما تدخل على الغائب المتكلم نحو لينصُر ولأنصُر ومنها لاء النهي المطلوب بها الترك نحو لا يضرب وهي تدخل على جميع انواع المضارع المبني للفاعل والمفعول غائبا او مخاطبا او متكلما ولا يخفى عليك ان لام الأمر ولاء النهي تجعلان الخبر انشاء اذا عرفت ذلك فاعلم ان جوازم المضارع قسمان قسم يجزم الفعل الواحد وهي لم ولمّا ولام الأمر ولاء النهي وقسم يجزم الفعلين وهو ان الشرطية وكلم المجازاة فانْ يجزم الفعلين المضارعين على انهما شرط وجزاء نحو انْ تضرِبني اضرِبك وقد تدخل على الماضيين وتقلب الماضي الى معنى المستقبل ولا يعمل في لفظه نحو انْ ضربتَ ضربتُ وان كان الشرط مضارعا والجزاء ماضيا يجزم الشرط دون الجزاء نحو انْ تضرِب ضربتُ وان انعكس الحال جاز في الجزاء الجزم وعدمه نحو انْ ضربتني اضرِبك واضربُك وكلم المجازاة ستذكر انشاء الله تعالى واعلم ان الجزم اما بحذف الحركة في غير الناقص واما بحذف النون في التثنية والجمع المذكر والواحدة المخاطبة واما بحذف الواو والألف والياء في الناقص كما علم في التصريف

ويجزم المضارع بانْ مقدرة في جواب الأشياء الستة التي تجاب بالفاء الّا النفي نحو ايتني اكرِمك ولا تكفر تدخلِ الجنة وامتنع لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي لأن التقدير انْ تكفر تدخل النار ونحو اين بيتك ازرك وهل اسألك يجبني وليتني عندك افز والا تنزل بنا تصب خيرا منا والمعنى في الجميع ان وقع الاول وقع الثاني **النوع السابع** اسماء تجزم الفعلين على معنى انْ للشرط والجزاء وهي تسعة اسماء الاول مَن ويستعمل لأولي العقل غالبا نحو مَن يكرِمني اكرِمه وقد يكون لغير اولي العقل نحو ومنهم مَن يمشي على بطنه وما تستعمل لغير اولي العقل غالبا نحو وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقد تكون للعاقل كقوله تعالى والسماء وما بناها واي نحو ايهم يأتني اكرمه ومتى للزمان نحو متى تخرج اخرج واذما ايضا للزمان نحو

لَنْ يَضْرِبَ زَيْدٌ وقالت المعتزلة للتأبيد لأن الله تعالى نفى رؤيته بقوله لَنْ تَرَانِي يَا مُوسَى
هو لا يرى في الدنيا والآخرة لأنه ليس في مكان ولا في جهة فرؤيته ليس ممكنا فيكون لَنْ للنفي
الأبدي **وكَيْ** للتعليل ومعناه ان يكون ما قبله سببا لما بعده نحو أَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ
فيكون الاسلام سببا لدخول الجنة **وإِذَنْ** للجواب والجزاء كما اذا قيل لك أَنَا آتِيكَ فتقول
إِذَنْ أُكْرِمَكَ واذا وقعت بعد الفاء او الواو ففيه وجهان كقولك مجيبا لمن قال أَنَا آتِيكَ فَإِذَنْ
أُكْرِمُكَ جاز الرفع لاعتماد ما بعدها على ما قبلها وجاز النصب لأن الفعل مع الفاعل لما كان
مفيدا مستقلا من غير النظر الى حرف العطف فكأنه غير معتمد على ما قبلها وينصب الفعل
المضارع باضمار أَنْ بعد خمسة احرف وهي حَتَّى واللام وأَوْ بمعنى الى أَنْ وواو الجمع والفاء في جواب
الاشياء الستة وهي الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض مثاله سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلَ
الْبَلَدَ وجِئْتُكَ لِتُكْرِمَنِي ولَأَلْزَمَنَّكَ أَوْ تُعْطِيَنِي حَقِّي ولَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبَ اللَّبَنَ اي لا
تجمع بينهما وزُرْنِي فَأُكْرِمَكَ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وما تَأْتِينَا فَتُحَدِّثَنَا ومعناه نفي
الجملتين يعني ما تأتينا فكيف تحدثنا على معنى ان انتفاء الجملة الاولى سبب لانتفاء الجملة
الثانية اي امتنع الحديث لامتناع الاتيان وهَلْ أَسْأَلُكَ فَتُجِيبَنِي ولَيْتَنِي عِنْدَكَ فَأَفُوزَ وأَلَا
تَنْزِلُ بِنَا فَتُصِيبَ خَيْرًا مِنَّا اي ليكن منك نزول فاصابة الخير منا

النوع السادس

حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة احرف لَمْ لقلب المضارع ماضيا ونفيه نحو لَمْ يَضْرِبْ
زَيْدٌ أَمْسِ وثانيها لَمَّا مثلها في قلب المضارع الى الماضي ونفيه لكن يختص لما باستمرار نفي الفعل
في الزمان الماضي الى زمان الحال فلم لنفي فعل ولما لنفي قد فعل تقول ندم زيد ولم ينفعه الندم
اي عقيب الندم ولم لا يلزم استمرار عدم النفع من الماضي الى وقت الاخبار وتقول نَدِمَ زَيْدٌ
وَلَمَّا يَنْفَعْهُ النَّدَمُ ولزم لما استمرار عدم النفع من الماضي الى وقت الاخبار لأن زيادة معناها
بزيادة ما وتختص ايضا لما بجواز حذف فعله نحو نَدِمَ زَيْدٌ ولَمَّا اي لما ينفعه الندم لأن اصله
لم فزيدت عليه ما فناسبت مناسبة الفعل وايضا فيه معنى التوقع لحصول الفعل المنفي بخلاف لم

اعلم ان كي تارة يكون حرف جر وقد يكون
حرف نصب فان كان الاول فنصب
الفعل بعدها باضمار ان وان كان
الثاني فنصب الفعل بها نفسها كما
غير اضمار ان وقالوا لم يجزمه زيدا
كي اضرب بل لنت كي اضرب زيدا
لأن كي مصدرية فان صدرية فلا يجوز تقديم
خبرها عليها شرح

قوله ففيه وجهان الخ اعلم ان النصب باضمار ان او الواو
او الفاء بعد الواو والفاء مشروط بشرطين احدهما مشترك
والآخر مختص
اما المشترك فهو ان
يكون قبل الواو والفاء احد
الاشياء الستة المذكورة في الكتاب
واما المختص بالواو فالجمعية بين ما قبلها وما
بعدها واما المختص بالفاء فسببية ما قبلها لما بعدها

كفروا بتخفيف لكن ودفع الشياطين فرقا بينهما وبين لكن الكه هو حرف عطف نحو ما جائني زيد لكن بكر جاء وليت للتمني ومعناه طلب حصول الشئ سواء كان ممكنا او ممتنعا فالممكن نحو ليت زيدا قاعد والممتنع نحو ليت زيدا طائر وقول الشاعر ليت الشباب يعود لنا يوما فاخبره بما فعل المشيب واجاز الفراء والكسائي ليت زيدا قائما بنصب الجزئين لكن الفراء اجرى له مجرى اتمنى والكسائي بتقدير كان اي ليت زيدا كان قائما فقائما في المثال المذكور حال عند الفراء وخبر كان عند الكسائي ولعل للترجي وتستعمل في الممكن فقط نحو لعل الساعة قريب فبه ترجي للعباد وشذ الجر بها نحو لعل ابي المغوار منك قريب

النوع الثالث

حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان بليس من حيث المعنى والعمل نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك والفرق بينهما ان ما لنفي الحال بخلاف لا فانه للنفي مطلقا وقيل لنفي الاستقبال ويدخل ما على المعرفة والنكرة بخلاف لا فانه يدخل على النكرة فقط ويختص بدخول الباء على خبر ما دون لا نحو ما زيد بقائم

النوع الرابع

حروف تنصب الاسم فقط وهي سبعة احرف الواو بمعنى مع نحو جئت وزيدا وان اكدت بضمير منفصل جاز الرفع والنصب نحو جئت انا وزيد وزيدا والا تعين النصب كما مر ومنها الا للاستثناء في كلام موجب نحو جائني القوم الا زيدا وان كان في كلام غير موجب جاز النصب والرفع لكن البدل افصح نحو ما فعلوه الا قليل والا قليلا ومنها يا نحو يا عبد الله وايا نحو ايا عبد الله وهيا نحو هيا عبد الله واي نحو اي عبد الله والهمزة المفتوحة نحو اعبد الله وهذه الخمسة للنداء وينصبن اذا كان المنادى مضافا كما عرفت او مضارعا له نحو يا خيرا من زيد او غير معين كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي والفرق بينهما ان يا اعم للمنادى البعيد والمتوسط والقريب دون اخواتها وايا وهيا وضعتا لنداء البعيد واي وضعت لنداء المتوسط والهمزة للقريب

النوع الخامس

حروف تنصب الفعل المضارع وهي اربعة احرف أنْ وتسمى ان الناصبة وتجعل المستقبل في تاويل المصدر وتخلص زمان الاستقبال نحو اريد ان تقوم اي قيامك ولن ومعناها نفي المستقبل مع التاكيد نحو

لن يضرب

اى من نوع من العوامل **النوع الثانى** حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهى ستة احرف وتسمى الحروف
المشبهة بالفعل لكونها على ثلثة احرف فصاعدا كالفعل وفتح اخرها كالماضى ووجود معنى الفعل
فيها وكما ان الفعل يرفع وينصب فكذلك هى ترفع وتنصب وهى اِنَّ واَنَّ بمعنى حققت وكَاَنَّ
بمعنى شبهت ولٰكِنَّ بمعنى استدركت ولَيْتَ بمعنى تمنيت ولَعَلَّ بمعنى ترجيت نحو اِنَّ زيدًا قائِمٌ
وبلغنى اَنَّ زيدًا ذاهِبٌ والفرق بينهما ان اِنَّ المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تام بخلاف
اَنَّ المفتوحة فانها مع اسمها وخبرها فى حكم المفرد ولا تفيد حتى يكون قبلها فعل كما مر او اسم
نحو حَقٌّ اَنَّ زيدًا قائم او ظرف نحو عِنْدِى اَنَّكَ قائم وتلحقهما ما الكافة فتلغيان عن العمل
وح تدخلان على الجملتين نحو انما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وانما يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنْ اٰمَنَ بِاللهِ
واعلم انه تكسر اِنَّ فى احد عشر موضعًا الاول عند الابتداء نحو اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا الثانى بعد
الموصول نحو جائنى الذى ان اباه عالم الثالث بعد القول نحو قال اِنَّهُ يَقُوْلُ اِنَّهَا بَقَرَةٌ الرابع
بعد القسم نحو وَالْعَصْرِ اِنَّ الْاِنْسَانَ لَفِىْ خُسْرٍ الخامس ما يكون فى خبرها اللام نحو قالوا نَشْهَدُ
اِنَّكَ لَرَسُوْلُ اللهِ ونحو وَاللهُ يَعْلَمُ اِنَّكَ لَرَسُوْلُهُ لان اللام للتاكيد السادس بعد ثم نحو ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَا
بَيَانَهُ السابع بعد كلا نحو كَلَّا اِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ الثامن بعد الامر نحو ذُقْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ
التاسع بعد النهى نحو لَا تَحْزَنْ اِنَّ اللهَ مَعَنَا العاشر بعد الدعاء نحو رَبَّنَا اِنِّيْ اَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِيْ
بِوَادٍ غَيْرِ ذِيْ زَرْعٍ الحادى عشر بعد النداء نحو يَا لُوْطُ اِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ ومنها كَاَنَّ للتشبيه
نحو كَاَنَّ زيدًا اسد وقد تخفف فتلغى عن العمل نحو قول الشاعر وَنَحْرٍ مُشْرِقِ اللَّوْنِ كَاَنْ ثَدْيَاهُ
حُقَّانِ وَمَعْشُوْقٍ بِذِيْ شَادٍ كَاَنْ عَيْنَاهُ ظَبْيَانِ ولٰكِنَّ للاستدراك وهو ان يتوسط
بين الكلامين المتغايرين بالنفى والاثبات معنى سواء كان تغايرا لفظيا او لم يكن
فيستدرك بها النفى بالايجاب نحو ما جائنى زيد لكن عمرا جاء وفارقنى زيد لكن بكرا حاضر
ويستدرك بها الايجاب بالنفى نحو جائنى زيد لكن عمرا لم يجئ وجائنى زيد لكن عمرا غائب وقد
تخفف لكن فتلغى ح عن العمل كاخواتها ويجوز معها ذكر الواو كقوله تعالى وَلٰكِنِ الشَّيَاطِيْنُ

عملها بمعنى ما دامت الكافة عليها كما تكف [illegible] عليها ما [illegible] ولعلت [illegible]
فيدخل على الفعلية [illegible] الا ان المكسورة فانها اذا خففت لزمها
اللام فرقا بينها وبين ان النافية [illegible] وتدخل على الفعل
على الافعال الداخلة على المبتدا والخبر نحو كان [illegible]
وان خففت [illegible] اصل [illegible]
اذا خففت يعوض [illegible] وقد وحرف النفى فرقا بينها وبين ان
الاربعة السين وسوف [illegible] ان الناصبة [illegible]
الناصبة [illegible] للاستقبال [illegible] نحو ان زيد لقائم
ايضا [illegible] سوف يخرج وان قد يخرج وان لا يخرج
ان سيخرج وان [illegible] وكان ثدياه حقان [illegible]
زيد لكن عمرو حاضر [illegible]

الثّابع **على** وهى للاستعلاء اما حقيقة نحو زيد على السطح ومجازا نحو عليه دين وقد يجيئ
بمعنى في نحو اذ دخل المدينة على حين غفلة من اهلها او الثاني اى في النار وتدخل على المظهر والمضمر كما مر **الثّامن** **عن** وهى
للمجاوزة اما حقيقة نحو رميت السهم عن القوس اى تجاوز عن القوس واما مجازا نحو بلغنى عن زيد
حديث ومعناه تجاوز عنه حديث وتدخل على المظهر كما ذكر وعلى المضمر نحو رضوا عنه
التّاسع **الكاف** ولها معنيان احدهما للتشبيه في الذات او الصفات نحو زيد كأخيه وزيد
كالاسد والثاني زايدة نحو ليس كمثله شئ ولا تدخل على المضمر الا على سبيل الحكاية **العاشر**
مذ ومنذ وهما لابتداء الغاية في الزمان الماضى نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اى اول انتفاء رؤيتى
يوم الجمعة او للظرفية في الزمان الحاضر نحو ما رايته منذ يومنا اى عدم رؤيتى في جميع يومنا
الحادى عشر **حتى** ولها معنيان احدهما لانتهاء الغاية مثل الى الا ان ما بعد حتى داخل في حكم
ما قبلها نحو اكلت السمكة حتى راسها بخلاف الى نحو ثم اتموا الصيام الى الليل الثانى بمعنى مع وهو
كثير نحو جاءنى الحاج حتى المشاة وتدخل على المظهر خاصة خلافا للمبرد فانه جوز الدخول على المضمر
ايضا مستدلا بقول الشاعر فلا والله لا يبقى اناس فتى حتاك يا ابن ابى زياد **الثانى عشر**
باء القسم نحو بالله لافعلن كذا وهى تستعمل مع الفعل نحو اقسم بالله لافعلن كذا وبدونه كما عرفت
وتدخل على المظهر كما مر وعلى المضمر نحو بك لافعلن كذا **الثالث عشر** **واو القسم** نحو والله
لافعلن كذا وتستعمل بدون الفعل كما مر ولا تدخل على المضمر فلا يقال وك لافعلن كذا **الرابع**
عشر **تاء القسم** نحو تالله لافعلن كذا وهى تدخل على لفظة الله فقط فلا يقال ترب الكعبة
بخلاف اخويه **الخامس عشر** **حاشا** للتنزيه نحو ساء القوم حاشا زيد وقد تستعمل للاستثنا
نحو جاءنى القوم حاشا زيدا واستثنان بقيتان وهما **خلا وعدا** للاستثناء ومعنى الا
ستثناء اخراج الشئ عما دخل فيه هو وغيره نحو جاءنى القوم عدا زيد واكرمت القوم خلا زيد
واعلم ان الحروف الثلثة الاخيرة قد يعمل عمل النصب على انها افعال واعلم انه قد يحذف هذه
الحروف من الاسم ويقال انه منصوب بنزع الخافض نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا

بمعنى فوق كقوله غدت من عليه اى من فوقه
بعد ما تم ظمؤها وعليك زيدا اى الزمه
وقوله ان لم يجدوا عليا من شكاك
اى من شكا عليه
محذوف عليه

بالصف كما يقال بنعت هذا بهذا اى هذا الشئ بمقابلة هذا
الشئ وكذا فانه بضعف احساته وللقسم نحو
اقسم بالله وهى الاصل في باب القسم و
الواو والتاء فرعها بدليل
دخولها على المضمر
ايضا نحو
بك لافعلن كذا واستعمالها مع فعل القسم كما عرفت
بخلافهما عبدالرحيم

اى من

لله الأمر من قبل ومن بعد ويعرف بصحة وضع زمان في موضعه الثاني لتبيين الجنس نحو فاجتنبوا

اى كون من لتبيين الجنس

الرجس من الأوثان اى الذى هو الأوثان ويعرف بصحة وضع الذى هو والتى هى مكانه الثالث للتبعيض

نحو اخذت من الدراهم اى بعض الدراهم الرابع بمعنى في نحو إذا نودى للصلوة من يوم الجمعة

الخامس زايدة في الكلام المنفى نحو ما جاءنى من احد وتدخل على المظهر كامر وعلى المضمر نحو منه

عطاء ومنك نماء **الثالث إلى** ولها معنيان احدهما لانتهاء الغاية في المكان نحو سرت

من البصرة إلى الكوفة وقد تستعمل في الزمان نحو شرع محمد صلى الله عليه وآله مستمر إلى يوم القيمة

وثانيهما بمعنى مع وهو قليل نحو ولا تاكلوا اموالهم إلى اموالكم اى مع اموالكم وما اشبه ذلك نحو

فاغسلوا وجوهكم وايديكم إلى المرافق اى مع المرافق وتدخل على المظهر كامر وعلى المضمر نحو اليه

يرد علم الساعة **الرابع في** ولها معنيان احدهما للظرفية وهو حلول شىء في غيره اما حقيقة

نحو زيد في الدار ومجازا نحو النجاة في الصدق كما ان الهلاك في الكذب الثاني بمعنى على وهو قليل

ايضا نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل وقد يجىء بمعنى مع نحو لو خرجوا فيكم اى معكم وتدخل على المظهر

كامر وعلى المضمر نحو فيكم وفيهم **الخامس اللام** ولها معان احدها للاختصاص وهو على

ضربين اما للاختصاص الملكى نحو المال لزيد او الاختصاص الغير الملكى نحو الجل للفرس الثاني للتعليل

نحو ضربت زيدا للتأديب الثالث للقسم نحو لله لا يؤخر الاجل اى والله الرابع زايدة للتاكيد نحو

ردف لكم اى ردفكم وتدخل على المظهر كامر وعلى المضمر نحو له معقبات لكن تفتح بالحاق الضمير

الخامس بمعنى عن اذا استعمل مع القول نحو قوله تعالى قال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما

سبقونا اليه وليس معنى الآية ان الكافرين خاطبوا المؤمنين اذ لو كان كذلك لوجب ان يقال

ما سبقتمونا اليه فعلم ان معناه قال الذين كفروا عن الذين آمنوا **السادس رب**

وهى للتقليل ولها صدر الكلام وتختص باسم نكرة موصوفة على الاصح نحو رب رجل كريم لقيته وقد

تقليل

تدخل على مضمر مبهم مبين بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا وقد تستعمل للتكثير نحو رب تالى القرآن

والقرآن يلعنه وقد ورد رب نحو قول الشاعر وبلدة ليس لها انيس الا اليعافير والا العيس

النحو في اللغة يجيء على ستة معان احدها القصد يقال نحوت نحوك اى قصدت قصدك والثاني المثل يقال مررت برجل نحوك اى مثلك الثالث الجهة يقال رجعت نحو بيتك اى جهة البيت والرابع النوع يقال هذا الشيء على ثلث انحاء اى انواع والخامس المقدار يقال نحو الف اى مقدار الف السادس الموضع كقولهم بنو الخ نحو قوم اى موضع قوم وجمعها قول الشاعر

كونا نحو دارك يا حبيبي لقينا نحو الف من رقيبي وجدناهم جياعا نحو كلب تمنوا منك نحوا من نزيب وفي عرف النحاة علم بقوانين يعرف بها احوال اواخر الكلم من حيث الاعراب والبناء

١٥٠

كتاب شرح العوامل في النحو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله اجمعين اما بعد فان العوامل في النحو على ما الفه الشيخ الفاضل عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني مائة عامل وهي تنقسم الى قسمين لفظية ومعنوية فاللفظية منها تنقسم الى قسمين سماعية وقياسية فالسماعية منها احد وتسعون عاملا والقياسية منها سبعة والعوامل المعنوية منها عددان فالجملة مائة عامل والسماعية منها تتنوع على ثلثة عشر نوعا

النوع الاول

حروف تجر الاسم فقط وهي سبعة عشر حرفا

الاول الباء

ولها معان الاول للالصاق اما حقيقة نحو بزيد داء واما مجازا نحو مررت بزيد اى التصق مروري بموضع يقرب منه زيد الثاني للاستعانة نحو كتبت بالقلم اى باستعانته الثالث للمصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته اى مصاحبة عشيرته وقد يجيء بمعنى من نحو عينا يشرب بها عباد الله اى منها وبمعنى عن نحو فاسئل به خبيرا اى عنه الرابع للمقابلة نحو بعت هذا بهذا اى بعت هذا الشيء بمقابلة هذا الشيء الخامس للتعدية نحو ذهبت بزيد السادس للسببية نحو ضربته بسوء ادبه السابع للظرفية نحو جلست بالمسجد الثامن للزيادة قياسا في النفي والاستفهام نحو ما زيد بقائم وهل زيد بقائم وسماعا في المرفوع نحو وكفى بالله شهيدا وفي المنصوب نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ويعرف بانها لو سقطت لم يخل بالمعنى التاسع للتفدية نحو بابي وامي وتدخل على المظهر كما مر وعلى المضمر نحو به داء وبك شفاء

الثاني من

ولها معان احدها الابتداء الغاية في المكان نحو سرت من البصرة الى الكوفة وقد يكون للزمان نحو

وهي مشتقة من فعل اللازم لمن قام به على معنى الثبوت لا الحدوث ويعمل عمله نحو زيد حسنٌ وجهُه وزيد طيبٌ أبوه ومن العوامل القياسية اسم التفضيل نحو ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد وهذا بُسْراً أطيبُ منه رُطَباً **السادس** المضاف وهو كل اسم نسب الى شيء وجره بتقدير اللام او من او في ويسمى المجرور مضافاً اليه نحو هذا غلامُ زيدٍ وخاتمُ فضةٍ وضربُ اليومِ وقد يقع الفصل بينهما نحو في بئر لا حورٍ وهذا غلامُ واللهِ زيدٍ **السابع** كل اسم مبهم قد تم باحد الاشياء الاربعة التنوين ونوني التثنية وشبه الجمع والاضافة وهي تنصب اسماً منكراً ويسمى المنصوب مميزاً نحو عندي رطلٌ زيتاً ومنوانِ سمناً وعشرون درهماً وملؤه عسلاً وقد عدّ الثالث من التسعة عشر **العامل** اما لفظي وقد بان واما معنوي وهو معنيان معنى يرفع المبتدأ والخبر وهو تجرده عن النواصب والجوازم نحو تضرب تضربان ومعنى يرفع المبتدأ والخبر وهو تجرده عن العوامل اللفظية للاسناد نحو زيد قائم فزيد مبتدأ وعامله تجرده عن العوامل اللفظية لاسناد القيام اليه وقائم خبره وعامله التجرد عنها لاسناده الى المتكلم ونحو ما قائم الزيدان واقائم الزيدان فقائم في المثالين مبتدأ وعامله التجرد لاسناده الى زيد ونعني بالعوامل اللفظية هنا ما لا يكون زائدة فدخل نحو هذا بحسبك وبحسبك هذا والحمد لله وهذا خلاصة ما اوردناه وهو جزء مما يحتجون اليه يوم

لا ينفع مال ولا بنون وبمثل هذا فليعمل العاملون قد تمت النسخة

بعون الله المنان القدير على يد عبده **عبد الرحيم** بن الرحوم

المغفور محمد تقي التبريزي اللهم اغفر له الذنب العظيم انه

لا يغفر الذنب العظيم الا العظيم بحق سيدنا

النبي الكريم ووصيه وليك

الكبير العظيم صلواتك عليهما

وآلهما الطيبين

١٢٩٦

بدانکه خبر حدیث در فضیلت علم و ... و در تحصیل علم ... بیشتر از آنست که ... منقول شود تا اینکه ... و عامل ... زیاد کرده و باعتقاد کامل ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السموات ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر وقال النبي صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ... عالم ينتفع بعلمه ... ومن ... الدنيا ... اعطاه الله ... الدنيا وما فيها من ذهب او فضة ... على من اتبع الهدى ... طلب العلم ...

نحو ضُرِبَ زيدٌ يومَ الجمعة امامَ الامير ضرباً شديداً في دارِهِ **تنبيه** قد يحذف الفعل اما جوازاً كقولك
زيدٌ لمن قال من قام واما وجوباً كما في باب التحذير نحو اياكَ والاسدَ اي بعِّد نفسك عن الاسد والاسدَ
من نفسك واياك من الاسد اي بعّد نفسك من الاسد واياك ان تحذفَ بتقدير من اي بعّد من نفسك
من حذف الارنب والطريقَ الطريقَ اي اتّقِ وباب ما اضمر عامله وهو مفعول حذف فعله مع التفسير
نحو زيداً ضربته اي ضربتُ زيداً لحذف فعله وفسّر بضربته وباب الاختصاص نحو نحن العربَ اسخى
الناس للضيف اي نخص العربَ وباب المدح والذم والترحم نحو الحمد لله اهلَ الحمد ومررت بزيد الفاسقَ
والمسكينَ اي اعني اهل الحمد واعني الفاسق والمسكين وباب الاغراء نحو الغزالَ الغزالَ اي ارمِ **الثاني**
المصدر وهو يعمل عمل فعله لازماً او متعدياً معلوماً او مجهولاً نحو بلغني قيامُ زيدٍ واعجبني ضربُ
زيدٍ عمراً يوم الجمعة امام الامير ضرباً شديداً تاديباً له ولله درّه فارساً والمجهول نحو وهم من بعد غلبهم
سيغلبون اي من بعد ان غُلبوا واعماله باللام ضعيف وقد يضاف الى الفاعل والمفعول على اعرابه نحو
اعجبني ضربُ عمراً زيدٍ وبالعكس نحو اعجبني ضربُ عمروٍ زيدٌ وقد يحذف احدهما والآخر على اعرابه او مجروراً
بالاضافة ولا يتقدم معموله ولا يضمر فيه وتابعها في الجر يتبع اللفظ والمحل نحو عجبت من ضرب زيد الظريفِ
والظريفُ ومن اكل الخبز واللحمِ واللحمَ في الرفع والنصب للفظ **هداية** اسم الحدث وهو ان كان
علماً كفجار للفجرة او ميمياً كالمحمدة او على زنة مصادر الثلاثي وهو لغيره نحو اغتسل غُسلاً وتوضّأ
وضوءاً فاسم مصدر والا فمصدر كالضرب والاكرام **الثالث** اسم الفاعل وهو يعمل عمل فعله المعلوم
بشرط الحال او الاستقبال والاعتماد على المخبر عنه او اللام للموصولة او الموصوف او كان حالاً او بالهمزة
او حرف النفي والنداء نحو يا طالعاً جبلاً وما قائم زيدٌ واضاربٌ زيدٌ اخاه راكباً فرسه وجاء رجل
ضاربٌ ابوه غلامه والضاربُ ابوه بكراً وزيدٌ ضاربٌ غلامه عمراً يوم الجمعة وان كان باللام فيعمل
مطلقاً والتثنية والجمع كالمفرد وهكذا صيغ المبالغة في جميع ما ذكر نحو جاء رجل ضرّابٌ غلامه ويضاف
الى فاعله ومفعوله وتابعه كتابع المصدر نحو زيد ضاربُ عمروٍ وبكرٍ وبكراً **الرابع** اسم المفعول
وهو يعمل عمل المجهول بشرائط اسم الفاعل نحو امضروبٌ زيدٌ يوم الجمعة امام الامير ضرباً شديداً
في داره والحوض مملوءٌ ماءً ويضاف الى فاعله نحو زيدٌ مضروبُ ابيه وان شئت تنصبه تشبيهاً
بالمفعول والفاعل مستتر فيه نفيه للتنزه او جره وكذا اسم الفاعل اللازم **الخامس** الصفة المشبهة

التي للنصب نحو اياك واياه واياي وتبدل الهمزة هاءً وتاءً ... نقول وياك قال الخليل ايا
اسم مضمر مضاف الى الكاف وقال
الاخفش اسم مضمر مبهم
يتغير آخره كما يتغير
اواخر المضمرات

لاختلاف اعداد المضمر اي في الافراد والتثنية و
جمع وغيرها من التذكير والتانيث عبد الرحيم

... اسم المصدر هو اسم الحدث الذي يكون
في المصدر اي اسم للافعال المخصوصة التي
تصدر في ضمن الافعال ...
منه بر عبد الرحيم

دهي

واذا سمعت العوامل السماعية فاستمع **السبع القياسية الأول** منها الفعل غير ما ذكر

وهو معلوم ومجهول والمعلوم لازم ومتعدٍ فالمتعدي يرفع اسم من قام به على الفاعلية وينصب اسم

من وقع عليه على المفعولية نحو ضَرَبَ زيدٌ عمرًا واللازم مثله في الاول دون الثاني اذ هو ما قام ولم

يقع نحو قام عمرٌو والفاعل اما ظاهر وقد ظهر او مضمر بارز او مستتر والاستتار يجب في نحو انتَ تضرِبُ

وانا اضرِبُ ونحن نضرِبُ واضرِبْ انتَ وما احسنَ زيدًا وفي عدا وخلا وليس في لا يكون واسماء

الافعال ما كان لغير الماضي ويجوز فيما عداها نحو هو ضَرَبَ ويضرِبُ وهي ضَرَبَتْ وتضرِبُ و

المفعول ايضا يكون ظاهرًا نحو ضربتُ زيدًا او مضمرًا بارزًا لا غير نحو ضربته والفعل قد يتعدى الى واحد وهو

كثير والى اثنين ثانيهما عين الاول وغيره وقد يتعدى الى الثلاث وهي علم واري ونبّأ وانبأ وخبّر و

اخبَر وحدّث نحو اعلمتُ زيدًا عمرًا فاضلًا واريكهم كثيرًا وقد يحذف الاول ويذكر الاخيران معًا

او بالعكس كمفعولي باب اعطيت فالاخيران مثل الاثنان كمفعولي باب علمت وله معمولات اخر غيرها

منصوبات منها ما هو بمعناه ويسمى مصدرًا ومفعولًا مطلقًا نحو ضربت ضربًا وقعدتُ جلوسًا و

قمتُ مثل قيامك ومنها ما هو واقع فيه من زمان او مكان ويسمى ظرفًا ومفعولًا فيه نحو صمتُ يوم الجمعة

وصلّيتُ امامكَ ومنها ما فعل الفعل لاجله ويسمى مفعولًا له نحو ضربته تاديبًا وقعدتُ عن الحرب جبنًا

ومنها ما هو فاعل له معنى ويرفع الابهام عن ذات مقدّرة نحو واشتعل الرأسُ شيبًا وطاب زيد نفسًا و

ابًا وابوّةً ودارًا وعلمًا واما ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة فهو معمول لقسم اخر من القياسيات

سيجيء انشاء الله تعالى وكلاهما يسمى تمييزًا وهو لا يكون الا نكرة ومنها ما يبين هيئة الفاعل عند صدوره عنه

والمفعول عند وقوعه عليه ويسمى حالًا نحو جئتُ راكبًا ورأيتها راكبةً ورأيتهم راكبين وقد يحذف

عاملها وجوبًا نحو زيد ابوك عطوفًا اي احقه وبعه بدرهم فصاعدًا اي فاذهب صاعدًا وتلزم النكارة

ومنها المنصوب بنزع الخافض نحو جاءني وتعسّفن رملًا اي جاء اليّ وصارت النعاج في الرمل واما المفعول

معه والمستثنى فليسا من معمولاته بل عاملهما سماعي كما قدمناه واما المجهول فيبنى من المعلوم بتغيير

الصيغة ويحذف الفاعل ويقام معمول اخر مقامه ويرتفع به ويسمى مفعول ما لم يسم فاعله ولا يصلح لذلك

الثاني من باب علمتُ ولا الثالث من باب اعلمتُ ولا المفعول له والمفعول معه والحال والتمييز كذلك

واما غيرها فان وجد المفعول به تعين له والا فالاول من باب اعطيت اولى من الثاني والا فالجميع سواء

ويقع حالاً وخبراً ومصدراً نحو كيف سرت راكباً ام راجلاً وكيف انت وكيف قرأت سراً ام جهراً الثاني

اذ للمضي نحو ولذا راوا تجارة او لهواً انفضوا اليها وعاملها الجزاء ويكون للحال بعد القسم نحو والليل

اذا يغشى وهي مما يضاف الى الجملة ويكون للمفاجاة فيقع بعدها المبتدا والخبر نحو خرجت فاذا

السبع بالباب فقيل زمان وقيل مكان وناصبها معنى فاجأت المفهوم من الفحوى والتقدير خرجت

ففاجأت مكان وقوف السبع او زمانه

النوع الثالث عشر

اسماء تنصب اسماء النكرات

على التمييز وهي اربعة كم وكاين وكذا بمعنى العدد وبعض العدد فكم تكون استفهامية وخبرية و

الاستفهامية تنصب بلا فصل ومعه نحو كم رجلاً في الدار وكم في الدار رجلاً ومع حرف الجر تنصب وتجر

نحو بكم درهماً او درهم اشتريت واما الخبرية وهي للتكثير فمع الفصل بالجملة تنصب وجوباً نحو كم

نالني منهم فضلاً وبالظرف وشبهه على المختار نحو كم عندك او في الدار رجلاً وبدونه تجر حملاً على رب

حمل النقيض على النقيض او النظير على النظير نحو كم رجل كريم لقيته وتميم ينصبون بها وتمييز الاستفهامية

يفرد والخبرية يفرد ويجمع وقد يجر بمن فيهما نحو كم من رجل ضربته وكم من قرية اهلكناها وقد يحذف

نحو كم مالك وكم ضربت وكاين ككم الخبرية في التكثير ودخول من على مميزها وتصدرها وينصب

غالباً نحو كاين رجلاً عندي وكاين من قرية اهلكناها وفيها خمس لغات كاين كاين بالكاف وكاي

كرامي وكاء كجاء وكيئ كشيئ وكاء كيد وكذا لمطلق العدد وتنصب غالباً نحو عندي كذا درهماً وقد يجر

الاسم بالاضافة نحو عندي كذا درهم وقد يرفع ما بعده على البدل نحو كذا درهم وقد تكون كناية عن غير

العدد نحو خرجت يوم كذا فهو مضاف ليس واما العدد فنحو من احد عشر الى تسعة وتسعين نحو رأيت

احد عشر كوكباً وله تسع وتسعون نعجة **تنبيه** اذا اردت التنصيص على كمية شيء فتقول رجل و

رجلان مثلاً ثم تأتي بالعدد ومميزه على ما نظمت فما بعد ما جاوزت الاثنين بمجموع و

مجرور تمييز عدا ما كان منها قد اضيفت الى مائة بمفرد فهو مميز وفيما بعد عشر فرداً انصب

الى تسع وتسعين المميز ولما جاز من تسع وتسعين فجر عند ذا فرداً مميز واما كيفية تذكير

الاعداد فعلى ما نظمت ايضاً تسهيلاً للضبط في ثلاث وسبعة بعده ذكر انث بعكس ما

اشتهرا وفي الاثنين قبلها وكذا بعدها ما هو القياس جرى كل تلك الثمان في التركيب

ما خلا العشر فيه ما استطرا وادر في العشر عكس ما مر في سوى كلها السواد ترى

علاوة ... الاخفش ان اذا ... المبرد ظرف مكان ... فاجأ ... ظرف زمان ... لا يدل مع زمان المستقبل ويجي للماضي نحو قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وللحال وذلك بعد القسم نحو والليل اذا يغشى والنجم اذا هوى اي اقسم بالنجم اذا

سقط وناصبها شرطها او ما في جوابها من فعل او شبهه كذا في القاموس مع تغيير يسير عبد الرحيم

ذا هالة **واما الثاني** فكلمات منها رويد نحو رويد زيدا اى امهله ورويدا في امهلهم
رويدا مصدر وفي قولهم ساروا رويدا اما حال اى ساروا مرودين او نعت لمصدر تقديره كانه
ساروا سيرا رويدا لفظا وعليك نحو عليك زيدا اى الزمه وفي الحديث عليك بصلوة الليل
وبله نحو بله زيدا اى دعه وفي قولهم بله زيد مصدر مضاف ودونك نحو دونك زيدا اى خذه و
امامك نحو امامك زيدا اى تقدمه وحيهل نحو حيهل الثريد اى ايته وها نحو ها زيدا اى خذه
وفي التنزيل هاؤم اقرؤا كتابيه **واما الثالث** فنحو هلم جرا اى تعال نجر جرا وهلم شهداءكم
اى هاتوهم ومنها تعال كنزال بمعنى انزل وتراك الامر اى اتركه وهذه الاسماء اما لازم التعريف
كنزال وبله وامين او التنكير نحو اها وويها وجائز الامرين كصه وصه ومه ومه واف واف فما
نون نكرة وما عري معرفة **النوع الثاني عشر** اسماء تجزم الفعل المضارع على معنى ان الشرط
وتسمى كلمات المجازات وهي متى واذما وحيثما وايما واني ومهما وما ومن واي وكيفما واذا ولا
جزم في اذ وحيث الا مع ما ومتى واذما للزمان نحو متى تقم اقم واذما تقم اقم وايما وحيثما للمكان
نحو ايما تكن اكن وحيثما تخرج اخرج واني كايما ومتى نحو انى تقعد اقعد واي تصم اصم ومهما لمتى
نحو مهما تسافر اسافر قيل هي بسيطة وقيل مركبة اما من ما الشرطية والزائدة فقلبت الالف الاولى هاء
تحرزا عن التكرار او من مه وما الشرطية كانه قيل لك انت لا تفعل ما افعل فقلت مه ما تفعل افعل
ومن لذوي العقول نحو من تكرم اكرم وما لغيرهم نحو ما تصنع اصنع واي اعم نحو ايا تضرب اضرب
واياما تصنع اصنع ولهذه الكلمات معان اخر لا تجزم بها فمتى للاستفهام نحو متى تقوم ومتى القتال
نبعة القبيلتين واين كذلك نحو اين تكون واين زيد واني للاستفهام في المكان والحال نحو انى زيد
بمعنى اين هو وكيف هو وبمعنى متى الاستفهامية نحو انى القتال ومن للاستفهام نحو من انت و
مهما للاستفهام الزماني نحو مهما الى الليلة وبمعنى ما نحو مهما نذره من الهيئة المشروع انعقد وما للا
ستفهام نحو ما هذا وموصوفة نحو مررت بما معجب لك وصفة نحو اضرب ضربا ما وموصولة
نحو فيه ما فيه وتامة نحو ما احسن زيدا واي مثل ما الا في التام ومن مثل اي الا في الصفة ومن و ما
قد يتعاطيان المعنى فيكون ما لذوي العقول نحو والسماء وما بناها ومن لغير ذوي العقول نحو و
منهم من يمشي على اربع واما الجزم بكيفما واذا فشاذ **تنبيهان** الاول كيف للاستفهام الحال

اسم فاعل **النوع التاسع** افعال تسمى افعال المدح والذم ويكون بعدها اسمان مرفوعان
احدهما الفاعل والاخر المخصوص باحدهما وهي اربعة نِعمَ وحَبّذا للمدح وبِئسَ وساءَ للذم وفاعلهما
اما معرّف باللام نحو نِعمَ الرَّجُلُ زَيدٌ او مضاف اليه نحو نعم غلامُ الرجل زيدا ومضمر مبهم مميز بنكرة
منصوبة نحو نِعمَ رَجُلاً زَيدٌ او بما نحو فَنِعِمّا هِيَ ومخصوصها اما مبتداء وما قبله الخبر او خبر المبتدا
محذوف وهو هُوَ او هِيَ والابهام الضمير انما هو على الثاني دون الاول وساءَ وبِئسَ مثلها وقد
يحذف المخصوص نحو نِعمَ العَبدُ اى ايوب م وحَبّذا نحو حَبّذا الرَّجُلُ زَيدٌ فحبّ فعل ماض وذا
فاعله والرجل صفة للفاعل وقد يحذف الصفة ويأتى بتمييز او حال قبل المخصوص او بعده مطابقا
له في الافراد والتذكير وغيرهما نحو حَبّذا رَجُلاً او راكِباً زَيدٌ وحبذا زيدٌ رجلاً او راكبا وحبذا
رجلين او راكبين الزيدان وحبذا الزيدان رجلين او راكبين وهكذا في البواقى **النوع
العاشر** افعال تسمى افعال القلوب وافعال الشك واليقين تدخل على المبتداء والخبر
وتنصبهما على المفعولية وهي عَلِمتُ ورَأَيتُ ووَجَدتُ لليقين وحَسِبتُ وخِلتُ وظَنَنتُ
للشك وزَعَمتُ لهذا تارة ولذلك اخرى نحو عَلِمتُ زَيداً فاضِلاً وحَسِبتُ بكراً كريماً وزعمتُ بشراً
اخاكَ وهكذا سائر تصاريفها ولا يجوز الاختصار على احد مفعوليها ويجوز حذفهما معا نحو من يَسمَع
يَخَل اى يخل مسموعه صادقا **تنبيه** والحق بها افعال اخر كأعطى وكسى وسمّى نحو اعطيتُ
زيداً درهماً وكسوته جبّة وسمّيته خليلاً وافعال التصيير كصيّر وجعل وردّ وترك واتّخذ وما
يتصرف منها نحو واتَّخَذَ اللهُ اِبرٰهيمَ خَليلاً وكذا احوال البواقى **النوع الحادى عشر**
اسماء الافعال وهي انواع منها ما يرفع على الفاعلية فقط ومنها ما ينصب على المفعولية ايضا و
منها ما يستعمل على الوجهين **اما الاول** فعلى ضربين احدهما ما يعمل في الضمير ومنه امين
بمعنى استجب وهيهات بمعنى اسرع وفي التنزيل هَيتَ لَكَ وقطْ بمعنى انته مثل اعطيته درهما فقط
والفاء جزائية والشرط محذوف اى اذا اعطيته درهما فقط واُفّ بمعنى اتضجّر نحو ولا تقل لهما اُفٍّ
ووي ووا ها واها بمعنى التعجب نحو ويكأنّه لا يُفلِحُ الكافِرُونَ ووا ها لكَ ثم اها وثانيهما ما يعمل في
المظهر ومنه هيهاتَ نحو هيهاتَ الامر اى بَعُدَ وشتّانَ نحو شتّانَ زَيدٌ وعَمرٌو اى افترقا وتقول
شتّانَ بَينَ زَيدٍ وعَمرٍو وشتّان ما بينهما وسرعانَ نحو سرعانَ زيدٌ اى سرع وفي المثل سرعان

ذاهالك

خبرًا لخبرًا منصوبين او مرفوعين ومختلفين او معهما نحو افعل هذا اما لا اى ان كنت لا تفعل

غيره زيد ما عوضا عن المحذوف وقد يحذف النون من مضارعها المجزوم اذا لم يتصل به

ضمير بارز ولم يسكن ما بعده نحو لم اك بغيا وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا وتكون تامة

نحو صار زيد الى عمرو اى انتقل اليه واصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها نحو

اصبح او امسى او اضحى زيد اسيرا اى نقترن امارته بتلك الاوقات وتكون بمعنى صار نحو اصبح

او امسى او اضحى زيد غنيا وتامة بمعنى الدخول فى تلك الاوقات نحو اصبح وامسى او اضحى زيد اى

دخل فيها وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما نحو ظل او بات زيد قائما اى قام فى جميع

نهاره وليله ويجيئان بمعنى صار نحو ظل او بات زيد قائما اى صار قائما وتامتين على قلة نحو

ظلت او بت بمكان كذا اى كنت بها نهارا او ليلا وما زال وما برح وما فتئ وما انفك لاستمرار

ثبوت الخبر للاسم نحو ما زال زيد كريما اى استمر كرمه وكذا اخواته ويلزمها النفى ولو تقديرا نحو

تالله تفتؤ تذكر يوسف وما دام للتوقيت وما فيها مصدرية وما زال قبله كلام نحو اجلس

ما دام زيد جالسا وليس لنفى مضمون الجملة حالا نحو ليس زيد بخيلا ويجوز تقديم اخبارها كلها

على اسمائها نحو كان قائما زيد واما عليها فيمتنع فى ما دام واختلف فى ليس وما يلزمه النفى و

يجوز فى البواقى **تنبيه** غير الماضى منها يعمل عمله وليس فى ليس تصرف **فائدة** تسمى

تلك الافعال ناقصة لانها لا تتم بالمرفوع كسائر الافعال **النوع الثامن** افعال تسمى

افعال المقاربة وهى كالافعال الناقصة الا انه التزم فى خبرها المضارع الا ما شذ وهى عسى وحرى

واخلولق وكاد وكرب واوشك وانشأ وطفق وجعل واخذ وعلق وهى لدنو الخبر للاسم رجا

او حصولا او اخذا فيه **والاول** عسى وحرى واخلولق وخبرها مع ان نحو عسى زيد ان يقوم

ويجوز حذف ان فى خبرها اذا تقدم الفعل نحو عسى ان يقوم زيد فيحتمل التام والنقص وكذا نحو

حرى زيد ان يقوم واخلولق السماء ان تمطر **الثانى** كاد وكرب واوشك نحو اوشك زيد

ان يقوم وكثر فى اوشك وقلت فى اخويه **الثالث** البواقى نحو وطفقا يخصفان عليهما

من ورق الجنة وانشأ او جعل او اخذ او علق السابق يجد اى شرع فيه وليس معها ان لانها

للحال وان للاستقبال ولم يستعمل غير الماضى من تلك الافعال الا كاد ويوشك ومويشك

قوله ان فى كاد ... اى من الافعال الناقصة التى ... القسم الاول وقسم لدنو الخبر للاسم حصولا اى مع الحصول وهو القسم الثانى وقسم لدنو الخبر للاسم اخذا فيه اى مع الاخذ والشروع فيه وهو القسم الثالث كما مر

لدنو الخبر للاسم رجاء وقوله كاد من القسم الثانى قال فى التكوا المنع وكاد يفعل ... مقاربة فاربت ولم يفعل ... تنبئ عن نفى الفعل ومقرونة بالجحد تنبئ عن وقوعه كما فى قوله تعالى وما كادوا يفعلون فكاد هنا تنبئ عن وقوع الفعل لانها مقرونة بالنفى عبد الرحيم

وجهان نحو انبهك فاذن اكرمك **النوع السادس** حروف تجزم الفعل المضارع وهى خمسة احرف لم ولمّا ولام الامر ولاء النهى وان الشرطية **فلم ولمّا** لقلب المضارع ماضيا و نفيه نحو لم يضرب ولمّا يضرب ويختص لم بمصاحبة حرف الشرط نحو ان لم تفعل افعل وجواز انقطاع منفيها نحو لم يضرب ثم ضرب ولمّا بجواز حذف فعلها كشارفت المدينة فلمّا اى لمّا ادخلها وبتوقع ثبوته نحو لمّا يذوقوا عذاب السقير وهى مع المضارع جازمة ومع الماضى ظرف نحو لمّا تمت تمت ولمّا تقم قمت ومع غيرهما بمعنى الّا نحو ان كل لمّا جميع لدينا محضرون **و لام الامر** لطلب الفعل نحو ليضرب زيد ويدخل على الغايب والمتكلم دون المخاطب الّا ان يكون مجهولا **و لاء النهى** لطلب الترك وتدخل على الصيغ مطلقا نحو لا يضرب **وان** يدخل على فعلين يسمى الاول شرطا والثانى جزاء فيجزم ما كان مضارعا وفيما قبله ماض وجهان نحو ان تقم اقم وان قمت اقم او اقوم **فوائد الاولى** فيما عطف على الجزاء الجزم بالعطف والنصب باضمار ان والرفع على الاستيناف نحو ان تاتنى آتك فاحدثك وفيما عطف على الشرط المجزوم الاولان الثانية يجوز حذف شرطها مع لا نحو قم والّا اقم الثالثة كثيرا ما يعطف جملتها على ما يحذف كلو الشرطية نحو تصدّق وان كان درهما اى ان كان زايدا وان كان درهما فاكرم الضيف ولو كان كافرا الرابعة الجزاء ان امتنع جعله شرطا يجب قرنه بالفاء كالجملة الاسمية والطلبية و الفعل الجامد كعسى والمقرون بقد او السين او سوف او لن او ما او لا وان لم يمتنع فان كان ماضيا لفظا او معنا بغير قد يمتنع والّا فوجهان نحو ان ضربتنى فاضربك او اضربك **النوع السابع** افعال تسمى افعالا ناقصة تدخل على المبتدا والخبر فترفع الاول سماه وتنصب الثانى خبرا وهى كثيرة منها كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما انفك وما زال وما فتى وما برح وما دام وليس فكان لثبوت الخبر للاسم نحو كان زيد قائما وبمعنى صار نحو بتيهاء قفر والمطى كانّها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها ويكون فيها ضمير الشان نحو اذا مت كان الناس صنفان شامت واخر مثن بالذى كنت اصنع وتامة بمعنى ثبت ووقع نحو كن فيكون وكانت الكائنة وزائدة نحو كيف نكلم من كان فى المهد صبيا وقد تحذف احدها نحو اما انت منطلقا انطلقت اى لان كنت منطلقا او مع احد معموليها نحو ان

بعد از ان هشت قیاسی اسم فاعل مصدر را
اسم مفعول و مضارع فعل باشد مطلقا
اسم مفعول و مضارع فعل باشد مطلقا
بس صفت باشد که او مانند اسم فاعل است
هفتم اسمی کو بود تمییز را ناصب روا
هفتم اسمی کو بود تمییز را ناصب روا
عامل فعل مضارع معنوی باشد بدان
همچنین عامل خبر را مبتدا هم مبتدا
شد تمام این صد عوامل خویش نظام
ناظم و بانی و کاتب را بکن هر یک دعا

اخترناه وقيل بفعل محذوف من نحو ادعوا او اطلب والواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة وكفاك و
زيدًا درهم وتبني منصوبها مفعولًا معه والا للاستثناء ومنصوبها المستثنى وما اعتبر مغايرًا لما
الحكم المستثنى منه وشرط نصبه ان يكون المستثنى في كلام تام اي ما ذكر فيه المستثنى منه موجب نحو جاءني
القوم الا زيدًا او مقدمًا على المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدًا احد او منقطعًا اي غير داخل في المستثنى
منه نصدًا نحو ما جاءني احد الا حمارًا ويجوز النصب ويختار البدل اذا كان الكلام تامًا غير موجب نحو
ما فعلوه الا قليل والا قليلًا ويعرب بحسب العوامل اذا كان مفرغًا اي لم يذكر فيه المستثنى منه نحو
ما ضربني الا زيد ولست الا قائمًا وما مررت الا بزيد **تنبيه** قيل انتصاب المستثنى ليس بالا
بل بفعل مقدر اي استثني وقيل بالمذكور لكن بتوسطها **تتميم** قد يستثنى بغير وسوى والمستثنى
بها مجرور بالاضافة وغير اعرب كالمستثنى بالا على التفصيل وسوى وسواء تنصب على الظرفية
وبحاشا وعدا وخلا وما عدا على ما مضى وبليس ولا يكون نحو سيجيئني اهلك ليس زيدًا ولا يكون
بشرًا والمستثنى بها نصب على الخبرية والاسم مستتر فيهما وجوبًا والجملة منصوب المحل على الحالية وبلا
سيما نحو اكرم القوم لا سيما زيدًا وسيما زيدًا بتقدير لا وفيما بعدها ثلثة اوجه الرفع على الخبرية لمبتدا
محذوف وما فيها موصولة او موصوفة اي لا مثل الذي او شيء هو زيد موجود والجر على اضافة سي
اليه وما زائدة اي لا مثل زيد موجود والجملة حال في الحالين والنصب على الاستثناء فيكون لا سيما منقولة
من احد الاولين مبقاة على ما كانت عليه وخصوصًا اعرابًا ومعنى **النوع الخامس** حروف
تنصب الفعل المضارع وهي اربعة احرف ان ولن وكي واذن **فان** نحو ان تصوموا خير لكم
ويجيء على وجوه اخر غيرها كالمخففة عن المثقلة نحو علم ان سيكون منكم مرضى والزائدة نحو فلما
ان جاء البشير والمفسرة لما هو بمعنى القول لا صريحه نحو ونادينا ان يا ابرهيم والتي بعد العلم هي
المخففة لا الناصبة وفيما بعد الظن وجهان نحو ظننت ان لا يقوم **ولن** لنفي الابد في الاستقبال
وتنصب مطلقًا نحو فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي **وكي** تفيد نوعًا من التعليل وتنصب
اذا كان ما قبلها سببًا لما بعدها نحو اسلمت كي ادخل الجنة **واذن** جواب وجزاء وتنصب
مستقبلًا اذا لم يعتمد على ما قبلها كقولك اذن تدخل الجنة لمن قال اسلمت واما مع الحال او
الاعتماد فلا كقولك لمن يحدثك اذًا اظنك كاذبًا وان اتيتني اذن اكرمك ومع العطف

نه بود بنا و ازافعال ناقصه است که صند
و آن یک بلد غلبات خوشحال باشد قبا
بیروزن بل باز افعال و اسم را نصب ان زمان
باز نشان تاست دشرعان با مکبر ابجر فنا
نوع عاشر سیزده فعل اند کانشان با نصب
رافع اسمند و ناصب در خبر چون ما زال
کان صار اصبح امسی و اضحی ظل بات
ما فتیء ما انفک ما دام لیس در فنا
ما برح ما زال افعالی که را بها مشتق اند
هر کجا با ای همین حکم است در جمله درو
دیگر افعال تقارب در عمل چون ناقص اند
هست اول کاد و ثانی کرب آوشک عسی
رافع اسما جمله افعال مدح و ذم بود
چار باشد نعم بئس ساء آنکه حبذا
دیگر افعال یقین و شک بعد کان جردو اسم
چون دو لا بد هر یکی منصوب شاهد دروا
خلت باشد با زعمت بس حسبت با علمت
آنکه ظننت با رایت بجوجد بجا
بعد ازان

لكونها لنفي الحال بخلاف لا ومن ثم تعمل ما مطلقا ولا تختص بالنكرات نحو ما زيد قائما وما احد خيرا منك
ولا رجل افضل منك وقد تزاد التاء مع لا في الاحيان للتانيث او للمبالغة فيجب حذف احد معموليها و
الاشهر الاسم قال الله تعالى ولات حين مناص وكقول الشاعر ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي
مرتع مبتغيه وخيم اي ولات الساعة ساعة مندم وان تعمل قليلا كقول الشاعر ان هو مستوليا على
احد الا على اضعف المجانين واذا انتقض النفي بالا او تقدم الخبر او زيدت ان بطل العمل نحو ما زيد الا
قائم وما قائم الا زيد وما ان زيد قائم وقد يكون لا لاستغراق النفي للجنس فينعكس العمل ان يليها
نكرة مضافة او مشبهة بها نحو لا غلام رجل افضل منك ولا عشرين درهما لك ومع الافراد البناء على
ما ينصب به نحو لا مسلم او لا مسلمين او لا مسلمات فيها وفي التعريف او الفصل بينه وبين لا وجب
الرفع والتكرير نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا في الدار رجل ولا امرأة وكثيرا ما يحذف احد معموليها ويبقى
الاخر نحو لا عليك اي لا باس عليك ومنه لا اله الا الله **النوع الرابع** حروف تنصب اسما واحدا وهي
سبعة احرف يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة والواو والا فالخمسة الاول حروف النداء ومدخولها
المنادى وهو ينصب بها ان كان نكرة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي او مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا
له نحو يا طالعا جبلا لان الاول عامل في الثاني والثاني مخصص للاول كالاول ويبنى على ما يرفع به ان
كان مفردا معرفة نحو يا زيد ويا زيدان ويا زيدون ويفتح بالف الاستغاثة نحو يا زيداه ويخفض بلاميها
ولامي التعجب والتهديد نحو يا لله للمظلوم ويا للماء ويا لعمرو لاقتلنك واما موارد استعمالها
فالهمزة للقريب وايا وهيا للبعيد واي للمتوسط ويا اعم وتتعين في اسم الله تعالى والاستغاثة والندبة
نحو يا ويلتا وقد يحذف حرف النداء نحو اللهم فان اصله يا الله فحذفت يا وعوضت عنها الميم
فايدتان الاولى لا تدخل حرف النداء على الالف واللام الا في يا الله فلا يقال يا الرجل بل بتوسط
اما باي نحو يا ايها الرجل فاي منادى مفرد معرفة والرجل صفة له مرفوع حملا على مضمومها او باسم الاشارة
نحو يا هذا الرجل وهذا كالاول او باجتماعهما نحو يا ايها هذا الرجل فهذا مرفوع محلا صفة لاي والرجل
مرفوع على انه صفة لهذا او بدل عنه او عطف بيان الثانية قد يضاف المنادى الى الياء نحو يا غلامي
فيجوز قلبها الفا نحو يا غلاما او تاء مع الالف نحو يا ابتا وبدونه نحو يا ابت فتحا وكسرا ويجوز الحاق
هاء السكت نحو يا غلاماه ويا ابتاه **تنبيه** قد اختلف في نصب المنادى فقيل بتلك الحروف وهو ما

اخترناه

ان وانّ كانّ ليت لكنّ لعلّ
ناصب اسمند ورافع در خبر ضد ما ولا
واو ويا وهمزه والا آيا واي هيا
ناصب اسمند اين هفت حرف بيان ...
ان ولن كي اذن اين چار حرف ...
نصب مستقبل كنند ...
ان ولم لما ولام امر ولاء نهي هم
پنج حرف جازم فعلند هر يك ...
تن وما مهما واي حيثما اذما متى
ايما اني اين نه اسم جازم اند مر فعل را
ناصب اسم منكر نوع هشتم جار اسم
هست چون تمييز باشد ...
اولين لفظ عشر باشد ...
همچنين تا التسعة والتسعين ...
باز ثاني كم چه استفهام باشد ...
ثالث ...

فالجملة فی تاویل المصدر منصوب علی الظرفیة بتقدیر الوقت نحو جائنی القوم ما عدا زیدا او ما خلا عمرا
ای وقت عدوهم عن زید و وقت خلوهم عن عمرو ومن جر الاسم بهما جعلها زائدة وزائد الحروف الجر
من متعلق الا الحروف الزائدة نحو کفی بالله شهیدا وکذا رب والکاف وحاشا وعدا وخلا **النوع**
الثانی حروف مشبهة بالافعال وهی ستة احرف اِنَّ واَنَّ کَاَنَّ ولکِنَّ ولَیتَ ولعلَّ وتدخل علی
المبتدا والخبر فتنصب الاول اسما وترفع الثانی خبرا ولما سوی اَنَّ المفتوحة صدر الکلام ولها التوسط
فالاول اِنَّ لتاکید مضمون الجملة لکن المکسورة لا تغیرها والمفتوحة مع ما بعدها فی حکم المفرد
نحو اِنَّ زیدا قائم وبلغنی اَنَّ زیدا راکب وقد تخففان فان المکسورة قد تعمل نحو وَاِنْ کُلًّا لَمَّا
لَیُوَفِّیَنَّهُمْ رَبُّکَ اَعْمَالَهُمْ وقد تلغی فیلزمها اللام نحو اِنْ زیدٌ لقائم فرقا بینها وبین اِنِ النافیة و
المفتوحة تعمل وجوبا فی ضمیر الشان مقدرا نحو اَنِ الحمد لله رب العالمین ویلزمها مع الفعل المتصرف
السین او سوف او قد او حرف النفی لئلا یلتبس بالمصدریة او لیکون کالعوض نحو علمت اَنْ سیقوم
او سوف یقوم او قد قمت او لا یقوم واما مع غیر المتصرف فلا نحو بلغنی اَنْ لیس زیدٌ قائما واَنْ لیس
للانسان الا ما سعی وتکون اَنَّ فصلین انَّ زید واَنَّ یا زید وتکون المکسورة اسما نحو سمعت اِنَّ زید
وتکون حرف ایجاب نحو اِنَّ هٰذان لساحران **وکَاَنَّ** للتشبیه نحو کَاَنَّ زیدا الاسد وقد تخفف
فتلغی عن العمل نحو ونحر مشرق اللون کَاَنْ ثدیاه حقان **ولکِنَّ** للاستدراک ویقع بین الکلامین
المتغایرین نحو جائنی زید لکنَّ عمرا لم یجئ وتخفف فتلغی عن العمل ویجوز معها مطلقا الواو وللعطف او
الاعتراض علی خلاف فیهما نحو وما کفر سلیمان ولکنَّ الشیاطین کفروا **ولیت** للتمنی ویعم للممکن
والمحال نحو لیت زیدا فاضل ونحو فیا لیت الشباب لنا یعود یوما فاخبره بما فعل المشیب **ولعل**
للترجی ویختص بالممکن نحو لعل زیدا فاضل وفیها لغات کثیرة منها قوله تعالی عَلَّکَ تارک بعض ما یوحی ومنه
قول الشاعر لا تهین الفقیر علک ان ترکع یوما والدهر قد رفعه ویلحق الکل ما فتکفها عن العمل
علی الافصح نحو اِنَّما قام زید واِنَّما زید قائم **تنبیه** وجه مشابهة تلک الحروف بالافعال بما مثلها
لفظا ومعنی اما لفظا فلکونها ثلاثیة ورباعیة مبنیة علی الفتح وموازنة لها مدغمة واما معنی فلکونها
بمعنی حققت وشبهت واستدرکت وتمنیت وترجیت **النوع الثالث** ما ولا المشبهتان
بلیس فی النفی والدخول علی المبتدا والخبر ترفع الاسم وتنصب الخبر مثله وما اشبه بلیس من لا

١٣٩

برخلایق واجب و بر بنده زاده فرض عین
چون دعای شاه عالی جاه صبح و شام و شبا و دنا
نصرت و فتح و ظفر اقبال و جاه و سلطنت
باد باقی هر دو را تا هست امکان بقا
بعد ازین بدان که عوامل لفظی و بعضی دگر
معنوی میدان تو ای خوش طینت و نیکو لقا
باز لفظی چند قسم آمد سماعی بعد از آن
قسم ثانی را قیاسی دان تو ای بی سهو و خطا
پس سماعی سیزده نوع است بکلم گوش دار
تا شمارم از جوانب ابتدا تا انتها
عامل اند و نحو هم باشد چنین فرموده است
شیخ عبد القاهر جرجانی ان مرد خدا
زان نود با هشت لفظی و دو عامل معنوی
باز لفظی چند قسم است باد کیرا نیچه فیها
نوع اول نوزده حرف اند جر میدان بیقین
کاندر این یک بیت آمد جمله بیچون و چرا
با و تا و کاف و لام و واو و منذ و مذ خلا
رب حاشا من عدا فی عن علی حتی الی
اِنَّ واَنَّ

وللعطف نحو المعطوف عليه واول الامثلة يحتمل هذين ايضًا وشذ دخولها على الضمير نحو فلا وابيك لا
يبقى ناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد **ورُبَّ** للتقليل نحو رُبَّ رجل كريم لقيته ورب رجل صالح
عندي وتكون للتكثير نحو رب رجل فقير اغنيته ولها صدر الكلام وتختص بنكرة موصوفة وفعلها ماض
محذوف غالبًا نحو رُبَّ عصى كسرته وتدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة على طبق ما قصد افرادًا او
تثنية وجمعًا وتذكيرًا او تانيثا والمضمر مفرد مذكر نحو رُبَّه رجلا وربه رجلين ورجالا وامرأة وامرأتين ونسا
وتلحقها ما فتكفها عن العمل غالبا وتدخل على جملتين نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم وقد تخفف نحو
قوله تعالى رُبَما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين **والواو** تكون بمعنى رب فتدخل على النكرة الموصوفة
وفعلها كفعلها نحو وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وللقسم نحو والله ما فعلت كذا و
يختص بالظاهر ويحذف فعله ويجاب بغير الطلب فلا يقال والله اقسم والله ولا اخبرني او لا تخبرني
والباء للقسم ويختص بلفظ الله ويحذف فعله وشذ مع السؤال نحو بالله يا ظبيات القاع قلن
لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر وباء القسم اعم منهما نحو اقسم بيوم القيمة وبك اخبرني ولا بد
لجواب القسم في غير السؤال من احدى الاربعة اللام وان وما ولا ولو تقديرًا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف
اي لا تفتؤ ويحذف الجواب اذا توسط القسم بين اجزاء ما يدل عليه او تاخر عنها نحو زيد والله قائم و
زيد قائم والله **والكاف** للتشبيه نحو زيد كالاسد وللتعليل نحو قوله تعالى واذكروه كما هديكم وتلحقها
ما الكافة نحو اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه والمصدرية نحو فلما اصبح
الشر فامسى فهو عريان فلم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا والزائدة نحو زيد اخي كما كان عمرا
اخوك وقد تكون زائدة نحو قوله تعالى ليس كمثله شيء وتدخل الضمير على قلة نحو ما انت الا كانا **ومُذ و**
منذ لابتداء الغاية في الماضي نحو ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة وللظرفية في الحاضر نحو مذ يومنا ومنذ
شهرنا وتختص بالظاهر ويكونان اسمين بمعنى اول المدة فيليهما المفرد نحو ما رايته مذ يوم الجمعة او جميعها
فيليهما ما قصد نحو ما رايته مذ ومنذ يوم الجمعة يومان او ايام فهما مبتدآن وما بعدهما الخبر **و**
حاشا وعدا وخلا للاستثناء اي اخراج الشيء عن حكم ما قبلها نحو جاء القوم حاشا وعدا وخلا
زيد وتكون فعلا فتنصب ما بعدها على المفعولية والفاعل يستتر فيها وجوبا والجملة منصوبة المحل على الحال
نحو جائني القوم حاشا زيدا اي حال كونهم خاليا مجيئهم من زيد وتدخل على الاخير بين ما المصدرية

على
سمعت لانهما عاملان وهي
عن الاول نصبهما جميعا وظننت و
حسبت وخلت وزعمت ورأيت والقياسية
سبعة افعال وعلمت على الاطلاق والاسم
ووجدت عوامل الفعل المشبهة والمصدر
منها سبعة والمفعول والصفة وكل اسم تم
اسم الفاعل اضيف الى اسم اخر وعددها ان العامل
وكل اسم بالمعنوي منها عاملان العامل في الفعل المضارع
بالتنوين في المبتدأ والخبر والعامل الصغير والكبير
فهذه مائة عامل لا يستغني عن معرفتها واستعمالها
والوضيع والشريف والحمد لله تمت في سنة ١٢٩١
على النحو المذكور

عوامل منظوم

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد توحید خداوند ودرود مصطفی
نعت آل پاك پیغمبر رسول مجتبی
هست مدح خسرو قاضی عز الدین حسین
حامی دین آفتاب معدلت ظل اله

برخلایق

نحو بالله لأفعلن كذا وللسببية نحو ضربت بسوء أدبه وللبدل نحو فليت لي بهم قوما إذا ركبوا
شنوا الإغارة فرسانا وركبانا وللتقدير نحو بأبي أنت وأمي وبمعنى عن نحو سئل سائل بعذاب
واقع أي عن عذاب واقع وبمعنى في نحو بيدك الخير وبمعنى اللام نحو وإذ فرقنا بكم البحر وبمعنى من نحو
عينا يشرب بها عباد الله وتكون زائدة قياسا في ثلثة الأول في خبر ليس نحو ليس زيد بقائم والثاني
خبر ما النافية نحو ما زيد بقائم والثالث خبر مبتدأ مقرون بهل نحو هل زيد بقائم وسماعا أما في غير
الخبر نحو بحسبك زيد وكفى بالله شهيدا وألقى بيده وأما في الخبر غير ما ذكر نحو حسبك بزيد
وفي للظرفية حقيقة نحو الماء في الكوز ومجازا نحو النجاة في الصدق كما أن الهلاك في الكذب
وبمعنى على قليلا نحو ولأصلبنكم في جذوع النخل وبمعنى اللام نحو أن امرأة دخلت النار في هرة
حبستها ~~ولا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت~~ وتكون فعلا نحو
في بعهدك **وعلى** للاستعلاء إما حسا وهو ما يشاهد نحو زيد على السطح أو حكما وهو ما لا
يشاهد نحو عليه دين وبمعنى في نحو دخل المدينة على حين غفلة من أهلها وتكون اسما ويلزمها
من لا غير نحو ركبت من عليه أي من فوقه وقد تكون فعلا نحو إن فرعون علا في الأرض **واللام**
للاختصاص الملكية نحو المال لزيد وبمعنى لغير الملكية نحو الحمد لله وللتعليل نحو ضربته للتأديب
وللقسم في التعجب كقول الشاعر لله يبقى على الأيام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس وللتوقيت
نحو أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وبمعنى عن مع القول نحو قال الذين كفروا للذين آمنوا
وبمعنى إلى نحو سقناه لبلد ميت وتكون زائدة نحو قوله ردف لكم أي ردفكم وتكون فعلا نحو ل زيدا
وفيما معنى النفع كما أن في على معنى الضرر نحو دعا له ودعا عليه وبفتح في الاستغاثة والتعجب والتهديد
نحو يا لزيد ويا للماء ويا لعمرو لأقتلنك وفي كل مضمر إلا الياء وبكسر في غيرها **وعن** للمجاوزة نحو
رميت السهم عن القوس وللبدل نحو لا تجزي نفس عن نفس شيئا وبمعنى بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق
أي حالا بعد حال وبمعنى على نحو لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت دياني فتخزوني ولاه
مخفف لله وتكون اسما مع من لا غير نحو جلست من عن يمينك **وحتى** للانتهاء ومدخولها إما جزء
ما قبلها نحو أكلت السمكة حتى رأسها أو متصل به نحو نمت البارحة حتى الصباح ويفيد لمدخولها قوة
نحو مات الناس حتى الأنبياء أو ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة وتكون للاستئناف فما بعده مبتدأ

كتاب عوامل ملا محسن رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

احمدك يا من يرفع صالح العمل واصلي على نبيك محمد واله المبني لهم كرامة المحل **اما بعد** فالنحو علم باصول نعرف بها احوال اواخر الكلمة اعرابا وبناء والكلمة اسم وفعل وحرف وهي اما تعمل وتعمل او تعمل ولا تعمل او لا تعمل ولا تعمل والعوامل منها تتنوع على عشرين نوعا سماعية وقياسية فالسماعية منها ثلثة عشر نوعا والقياسية منها سبعة انواع ونحن نذكر العوامل ونشير الى اصناف معمولاتها بعون الله تعالى وحسن توفيقه ومشيته **النوع الاول** من العوامل السماعية حروف تجر الاسم فقط وهي على المشهور سبعة عشر حرفا نظمتها بالفارسية باوتا وكاف ولام واو ومذ ومنذ خلا رب حاشا من عدا في عن على حتى الى وهي الظرف حكما فلا بد لها من متعلق مثله فعلا كان او شبهه او معناه فان كان عاما مقدرا فمستقر والا فلغو **فمن** لابتداء الغاية مكانا نحو سرت من البصرة الى الكوفة او زمانا نحو صمت من يوم الجمعة او غيرهما نحو قرات من اية كذا وللتبيين نحو قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعندي عشرون من الدراهم وللتبعيض نحو اخذت من الدراهم وللبدل نحو قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة وللتعليل كقول الشاعر يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم وللظرفية كقوله تعالى ماذا خلقوا من الارض وتكون زائدة في غير الموجب اي المنفي نحو ما من اله الا الله وهل من خالق غير الله ولا تؤذ من احد **والى** لانتهاء الغاية مكانا نحو سرت من البصرة الى الكوفة او زمانا نحو اتموا الصيام الى الليل او غيرهما نحو قلبي اليك وتكون بمعنى مع قليلا نحو ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم **والباء** للاستعانة نحو بسم الله الرحمن الرحيم وللمصاحبة نحو دخلت عليه بثياب السفر ومنه سبحان ربي العظيم وبحمده وللالصاق اما حقيقة نحو به داء او مجازا نحو مررت بزيد اي قرب مرورى منه وللمقابلة نحو بعت هذا بهذا وللتعدية نحو ذهبت بزيد اي صيرته ذاهبا وللقسم

١٣٦

كتاب عوامل الجرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين اما بعد فان العوامل في النحو مائة عامل وهي لفظية ومعنوية فاللفظية سماعية وقياسية فالسماعية احد وتسعون عاملا والقياسية سبعة عوامل والمعنوية عددان وتتنوع السماعية على ثلثة عشر نوعا النوع الاول حروف تجر الاسم فقط وهي سبعة عشر حرفا الباء ومن والى وفي واللام ورب وواو القسم وتاء القسم وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ وحتى وحاشا وعدا وخلا النوع الثاني حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة احرف ان وان وكان ولكن وليت ولعل النوع الثالث حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان بليس النوع الرابع حروف تنصب الاسم فقط وهي سبعة احرف الواو والا ويا وايا واي وهيا والهمزة المفتوحة النوع الخامس حروف تنصب الفعل المضارع وهي اربعة احرف ان ولن وكي واذن النوع السادس حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة احرف لم ولما

ان كان فيه تاء التانيث فالوصف بالواحدة واجب كقولك رحمة رحمة واحدة ودحرجة دحرجة واحدة
وقاتلة مقاتلة واحدة واطمانينة طمانينة واحدة والمصادر التي فيه تاء التانيث قياسي وسماعي فالقياسي
مصدر فعلل وفاعل مطلقا ومصدر تفعل نا قصا ومصدر انفعل واستفعل اجوفين والسماعي نحو رحمة و
نشدة وكدرة وعليك بالسماع ويبنى منه ايضا ما يدل على نوع من انواع الفعل نحو ضربت ضربة
اى نوعا من الضرب وجلست جلسة اى نوعا من الجلوس فاشار بقوله **والفعلة** بالكسر اى بكسر
الفاء للنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلسة اى حسن النوع من الطعم والجلوس قال الملخص في
شرح الهادى المراد بالنوع الحالة التي كان عليها الفاعل تقول هو حسن الركبة اذا كان ركوبه حسنا يعنى
ذلك عادة له في الركوب وهو حسن الجلسة يعنى ان ذلك لما كان موجودا منه صار حالة له ومثله العذرة
لحالة وقت الاعتذار والقتلة للحالة التي قتل عليها والميتة للحالة التي مات عليها هذا في الثلاثي المجرد
الذى لا تاء فيه واما غيره فالنوع منه كالمرة بلا فرق في اللفظ والفارق القراين الخارجة تقول رحمة
رحمة واحدة للمرة ورحمة لطيفة ونحوها للنوع وكذا دحرجة واحدة ودحرجة لطيفة ونحوها
وانطلاقة واحدة للمرة وحسنا ونبيها وغيرهما للنوع وكذا البواقى وليكن هذا اخر
الكلام والحمد لله رب العالمين هذا تمام الشرح للتصريف تم على يد العبد
ذى التقصير المحتاج الى الله الكبير **عبد الرحيم** بن محمد تقى المرحوم المغفور
التبريزى من غير تغيير ولا تحريف في العشر الثانى من شهر شعبان
المعظم من شهور سنة ١٢٩١ ... تصنيف الامام العالم
الفاضل والنحرير المدقق الكامل المشهور
بسعد الدين التفتازانى وصلى الله
على محمد واله الطيبين ولعنة الله
على اعدائهم اجمعين
ابد الابدين

محذوف اى اسم الآلة اسم ما يعالج به وليس يصح ايضا لانه يدخل القدوم وامثاله وليس باسم الآلة فى الاصطلاح
وقد علم من تعريف الآلة انها انما تكون للافعال العلاجية ولا تكون الافعال اللازمة اذ لا مفعول لها
فيجئ جواب اما اسم الآلة فانها على مثال مِحْلَب اى على مِفْعَل ومثال مِكْسَحة اى على مِفْعَلة بالحاق التاء فيقتصر
ذلك على السماع ومثال مِفْتاح اى مِفْعَال وانما قال كذلك لئلا يحتاج الى التمثيل ومِصْفاة هى ايضا على
وزن مِكْسَحة ظاهرا وقالوا مِرْقاة بكسر الميم على هذا اى على انها اسم الآلة كمِصْفاة لانه اسم لما يرتقى به اى
يصعد وهو السلم وانما ذكرها لان غيره يجعلها مما جاءت بفتح الميم وهو ليس من صيغ اسم الآلة ومعناهما
واحد فقال ومَن فتح الميم وقال المَرقاة اراد المكان اى مكان الرقى دون الآلة وقال ابن السكيت وقالوا
مِطْهَرة ومَطْهَرة ومِرْقاة ومَرْقاة ومِسْقاة ومَسْقاة فمن كسرها شبهها بالآلة التى يعمل بها ومن فتحها قال
هذا موضع يجعل فيه فجعله مخالفا بفتح الميم وتحقيق هذا الكلام ان المرقاة والمسقاة والمطهرة لها اعتباران
احدهما انها امكنة فان السلم مكان الرقى من حيث ان الراقى فيه والاخر انها آلة لان السلم آلة الرقى فمن نظر
الى الاول فتح الميم ومن نظر الى الثانى كسرها فان المكسور والمفتوح انما يقالان لشئ واحد لكن النظر مختلف
فافهم ولما قال ان صيغة الآلة هذه المذكورات وقد جاءت اسماء الآلات مضمومة الميم والعين فاشار اليها
بقوله وشذ مُدْهُن للاناء الذى جعل فيه الدهن ومُسْعُط الذى جعل فيه السعوط ومُدُق لما يدق به ومُنْخُل
لما ينخل به ومُكْحُلة للاناء الذى يجعل فيه الكحل ومُحْرُضة للذى جعل فيه الاشنان حال كونها مضمومة الميم والعين
والقياس كسر الميم وفتح العين وفيه نظر لانها ليست باسم الآلة التى يبحث عنه بل هى اسماء موضوعة لآلات مخصوصة
فلا وجه للشذوذ وقال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية الا المنخل
والمدق فانهما من اسماء الآلة فيصح ان يقال انهما من الشواذ وجاء مِدَق ومِدَقة بكسر الميم وفتح العين على
القياس هذا تقسيم على كيفية بناء المرة وهى المصدر الذى قصد به الى الواحد من مرات الفعل باعتبار حقيقة
الفعل لا باعتبار خصوصية نوع **المرة** من مصدر الثلاثى المجرد تكون على فَعْلة بالفتح تقول ضَرَبْتُ ضَرْبَةً
فى السالم وقُمْتُ قَوْمَةً فى غير السالم اى ضربا واحدا وقياما واحدا وقد شذ على ذلك اَتَيْتُهُ اِتْيانةً ولقيته
لِقاءَةً والقياس اَتْيَةً ولَقْيَةً والمرة فيما زاد على الثلاثة رباعيا كان او ثلاثيا مزيدا فيه يحصل بزيادة الهاء
هى تاء التانيث الموقوف عليها هاء فى اخر المصدر كالاعطاءة والانطلاقة والاستخراجة والتدحرجة وهذا
هو الحكم فى الثلاثى المجرد والمزيد فيه والرباعى كلها الا ما فيه تاء التانيث منهما اى من الثلاثى والرباعى فانه

كالمظنة للمكان الذي يظن ان الشيء فيه والمقبرة بالفتح الموضع الذي يقبر فيه الميت والمشرقة للموضع الذي
يشرق فيه الشمس وشذ المقبرة والمشرقة بالضم لان القياس الفتح لكونهما من يفعل مضموم العين قيل انما
يكون شاذا اذا اريد به مكان الفعل وليس كذلك فان المراد هنا المكان المخصوص قال ابن الحاجب اما ما جا
على مفعُل بضم العين فاسماء غير جارية على الفعل لكنهما بمنزلة قارورة وشبهها وقال بعض المحققين ان
ما جاء على مفعلة بالضم يراد بهما موضوعة لذلك ومتخذة له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل وبالضم البقعة
التي من شانها ان يقبر فيها اي التي هي المتخذة لذلك وكذلك المشرقة للموضع الذي يشرق فيه الشمس
المهيا لذلك فنحو ذلك لم يذهب به مذهب الفعل وجعل خروج صيغته عن صيغة الجاري على الفعل دليلا
على اختلاف معناه وكان ينبغي ان ينبه على ان المظنة ايضا شاذ لانها بالكسر والقياس الفتح لانها من يظن
بالضم وبناء اسمي الزمان والمكان مما زاد على الثلثة ثلاثيا مزيدا فيه كان او رباعيا مزيدا فيه او مجردا كاسم
المفعول لان لفظ اسم المفعول اخف لفتح ما قبل الاخر ولانه مفعول فيه في المعنى فيكون لفظ الموضوع له
انيس كالمُدخَل والمُقام والمُخرَج والمنطلق والمستخرج والمدحرج قال الشاعر مُحرَنجَم الجامل والنوى ولما
كان ههنا موضع بحث يناسب اسم المكان اشار اليه بقوله واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مَفعَلة بفتح الميم
والعين واللام وسكون الفاء مبنية من الثلاثي المجرد اي اذا كان الاسم مجردا يبنى وان كان مزيدا فيه رد الى
المجرد ويبنى فيقال ارض مَسبَعة اي كثيرة السبع ومَأسَدة اي كثيرة الاسد ومَذأبة اي كثيرة الذئب من
المجرد ومَبطَخة اي كثيرة البطيخ ومَقثاة اي كثيرة القثاء من المزيد فيه حذفت احدى الطائين والياء من بطيخ
واحدى الثائين والتاء والالف من القثاء ووجد في بعض النسخ مَطبَخة بتقديم الطاء على الباء وهو سهو لكن
توجيهها ان يكون من الطبيخ قال في ديوان الادب الطبيخ لغة في البطيخ وهي لغة اهل الحجاز وفي حديث عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الطبيخ بالرطب وان كان غير الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا كثعلب
او مزيدا فيه كعصفور او خماسيا كجحمرش وعضرفوط فلا يبنى منه ذلك للثقل بل يقال كثير الثعلب والعصفور
الى غير ذلك ومما يناسب هذا الموضع اسم الآلة فنقول **واما اسم الآلة** فهو اي الآلة ما يعالج به الفاعل
المفعول لوصول الاثر اليه اي المفعول مثل المنحت ما يعالج به النجار الخشب لوصول الاثر الى الخشب وقوله
هو راجع الى الآلة وان كان مونثا لان ما يعالج الخ عبارة عنها وهو مذكر فيجوز ان يكون الآلة هي ما وهو ما
ولا يجوز ان يكون راجعا الى الاسم لان التعريف انما يصدق على الآلة لا على اسمها الا على تقدير مضاف

في اسم الآلة

فی بناء اسمی الزمان والمکان

نیه مطلقا من غیر تقییده وهو من الالفاظ المشترکة مثل المجلس یصلح لمکان الجلوس وزمانه فنقول فی بناء
اسم الزمان والمکان من یفعِل بکسر العین علی مَفعِل مکسور العین للتوافق کالمجلس فی السالم والمبیت فی
غیر السالم اصله مبیِت نقلت کسرة الیاء الی ما قبله وهو من یفعل بفتح العین وضمها علی مفعل بالفتح اما
فی مفتوح العین فللتوافق واما فی المضموم فلتعذر الضم لرفضهم مَفعُلا فی الکلام الا مکرما ومعونا و
یرجح الفتح علی الکسر للخفة کالمذهَب من یذهب بالفتح والمقتل من یقتل بالضم والمشرب من یشرب بالفتح
لکن من باب علم یعلم والمقام من یقوم اجوف والاصل مَقوَم اعل اعلال قام ولما کان هیهنا مظنة
اعتراض بانا نجد اسماء من یفعل بالفتح والضم علی مفعل بالکسر اشار الی جوابه بقوله وشذ المسجِد والمشرِق
والمغرب والمطلع والمجزر للمکان نحر الابل والمرفق مکان الرفق والمفرِق مکان الفرق ومنه مفرق الرأس
والمسکن مکان السکون والمنسِک مکان العبادة والمنبت مکان النبات والمسقط مکان السقوط
ومنه مسقط الرأس یعنی ان هذه الکلمات کلها جائت مکسورة العین علی خلاف القیاس اذ القیاس الفتح
لان المجزر من یجزر مفتوح العین والبواقی من مضمومه وحکی الفتح فی بعضها ای فتح العین فی بعض هذه
الکلمات المذکورة علی ما هو القیاس وهو المسجد والمسکن والمطلَع واجیز الفتح فیها کلها علی القیاس
لکن لم یجئ فی الجمیع قال ابن السکیت فی اصلاح المنطق الفتح فی کلها جائز ولم یسمع فی الکل هذا ای الذی
ذکرنا انما یکون اذا کان الفعل صحیح الفاء واللام واما غیره ای غیر الصحیح الفاء واللام فمن المعتل الفاء
اسم الزمان والمکان مکسور عینه ابدا کالموضِع والموعِد لان الکسر هیهنا اسهل لشهادة الوجدان قال
ابن السکیت وزعم الکسائی انه سمع مَوحَلا بالفتح وسمع الفراء موضَعا بالفتح قال الشاعر علی ما رواه
الکسائی فاصبح العین رُکودًا علی الاوشان ان یرسخن فی الموحَل ونحو ذلک شاذ ومن المعتل اللام اسم الزمان
والمکان مفتوح عینه ابدا سواء کان الفعل مفتوح العین او مضمومه او مکسوره واویا او یائیا قلب اللام
الفا کالماوی والمرمی مثل بمثالین تنبیها علی ان الحکم واحد فیما عینه ایضا حرف علة وفیما لیس کذلک وردی
ماوی الابل وما فی العین بالکسر فیها ولی هیهنا نظر لانهم یقولون معتل الفاء بکسر ابدا ومعتل اللام بفتح
ابدا فلا یعلم ان المعتل الفاء واللام کیف حکمه ابفتح ام بکسر وکثیرا ما ترددت فی ذلک حتی وجدت نصا فی
بعض المتاخرین بانه مفتوح العین کالناقص نحو موقی بفتح القاف وفی کلام صاحب المفتاح ایضا ایماء
الی ذلک وقد یدخل علی بعضها تاء التانیث اما للمبالغة او لارادة البقعة وذلک مقصور علی السماع

قوله فاصبح العین رکودا الخ لم یسم قائله و اول المصراع الثانی الالف الواقعة قبل الواو من الاوشان والعین بکسر العین المهملة و سکون الیاء والنون بقر الوحش والرکود الثبات والاوشان جمع وشن وهو بالواو والشین المعجمة والنون کفلس ما ارتفع من الارض فقوله ان یرسخن ای مخافة ان یرسخن وهو بفتح المضارعة وسکون الراء والسین المهملتین والخاء المعجمة من الرسوخ وهو بالضم بمعنی الثبوت والموحل بالواو والحاء المهملة کمقعد مکان الوحل وهو بفتح الطین الرقیق ترطم فیه الدواب یعنی پس صبح کردند گاوهای وحشی که قرار گرفته بودند بر زمینهای بلند از ترس اینکه مبادا فرو روند و بمانند در زمین آب گل شاهد در وارد شدن اسم مکان از معتل است بر وزن مفعل بفتح عین که موحل بوده باشد شذوذا فافهم الشواهد

اصله مُرْئِيَاتٌ وذلك مَرْئِيٌّ في اسم المفعول اصله مرأى حذفت الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا ثم حذفت
لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين فوزنه مُفًا وتقول في اسم الفاعل جاءني مُرٍ ورأيت مُرِيًا بالاثبات
ومررت بمُرٍ بالحذف لخفة الفتحة وههنا اعني في اسم المفعول تقول جاءني مُرًى ورأيت مُرًى ومررت بمُرًى بالحذف في
الجميع لبقاء العلة اعني التحرك وانفتاح ما قبلها وتقول في تثنية اسم المفعول مُرَيَانِ بفتح الراء ولم تقلب
الياء الفا لان الف التثنية يقتضي فتح ما قبلها ابدا ولو قلبت وحذفت فقلت مران لزم الالتباس
عند الاضافة نحو مرا زيد وفي الجمع مُرَوْنَ بفتح الراء اصله مرئيون ٧ قلبت الياء الفا وحذفت مُرَاةٌ في المؤنث ٧ حذفت الهمزة كما تقدم ح
اصله مُرْئِيَة قلبت الياء الفا مراتان اصله مرئيتان مُرَيَاتٌ بفتح الراء اصله مرايات ولم يقلب الياء الفا
لئلا يلتبس بالواحدة وتقول في الامر منه ارَ بناء على الاصل المرفوض فهو من تارى حذفت حرف المضارع
واللام فبقي ارَ ارَيَا ارَوْا اصله ارْيُوا نقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت ارَيْ اصله ارْئِي نقلت كسرة
الياء فحذفت فالوزن افوا وفي اريا ارين على وزن افلن فالياء هو اللام بخلاف الواحدة فانها ضمير
وبالتاكيد ارَيَنَّ باعادة اللام كما عرفت ارَيَانِّ ارَوُنَّ بحذف الواو لدلالة الضمة عليها ارَنَّ بحذف الياء
لدلالة الكسرة عليها ارَيَانِّ ارَيْنَانِّ وبالنهي اي وفي النهي لا تَرَ لا تَرَيَا لا تَرَوْا لا تَرَيْ لا تَرَيَا لا تَرَيْنَ الخ و
بالتاكيد لا تَرَيَنَّ لا تَرَيَانِّ لا تَرَوُنَّ لا تَرَنَّ لا تَرَيَانِّ لا تَرَيْنَانِّ وكل ذلك ظاهر كما عرفت فيما تقدم من
حذف اللام في لا تَرَ ولا تَرَيْ والاثبات في البواقي والاعادة في الواحد وحذف واو الضمير وياءه عند
التاكيد فتم فاني ذكرت كثيرا مما يستغنى عنه تسهيلا على المستفيدين واعلم ان ما ترك المص من المجردات
المنشعبات حكمها ايضا حكم غير المهموز الا ان الهمزة قد تخفف على حسب المقتضى وفيما ذكرنا ارشاد و
تقول في افتعل من المهموز الفاء ايتال اي اصلح كاختار وايتلى اي قصر كانتضى والاصل ائتال وائتلى
قلبت الثانية ياء كما في ايمان وخصص هذا بالذكر لئلا يتوهم انه لما قلبت الهمزة ياء صار مثل ايتسر فيجوز
قلب الياء تاء وادغام التاء في التاء كاتّعد واتّسر فقال تقول ايتال كاختار وايتلى كانتضى من غير ادغام
لا كاتّعد واتّسر بالادغام لان الياء ههنا عارضة غير مستمرة وفي اكثر المواضع اعني حذف همزة الوصل
في الدرج وقول من قال اتّزر في ائتزر خطاء واما اتّخذ فليس من اخذ بل من تخذ بمعنى اخذ فلذلك ادغم
والا لوجب ان يقال ايتخذ هذا اخر الكلام في المهموز فلنشرع في الفصل الذي به يختم الفصول وهو **فصل**
في بناء اسمي الزمان والمكان وهو اسم وضع لمكان او زمان باعتبار وقوع الفعل

الفاء فيه لحقهما ان يقول ناء امرت منه قلت كما هو في بعض النسخ وكان هذا سهو من الكاتب فح لا بد من
تقدير قد ليصح وقلت على تقدير الحذف نحو ترى بحذف حرف المضارعة واللام والوزن ف ويلزمه الهاء
في الوقف كما ذكره في ق فتقول ره ريا روا اصله ريوا ري اصله ريي ريا رين والراء في الجميع مفتوحة
اذ لا داعي الى العدول عنه وبالتاكيد رين باعادة اللام المحذوفة كما مر في اغزون ريان رون بضم الواو
دون الحذف كما في اغزن لان الضمة هيهنا تدل عليه لان ما قبله مفتوح رين بكسر ياء الضمير دون الحذف
كلن ريان رينان وبالخفيفة رين رون رين فهو راء في اسم الفاعل اصله رائي اعل اعلال رام رائيان
في التثنية راؤن في الجمع اصله رائيون نقلت ضمة الياء الى الهمزة وحذفت الياء ووزنه فاعون وهو كراع
راعيان راعون وذاك مرئي كمرعي في اسم المفعول اصله مرءوي قلبت الواو ياء وادغمت وكسر ما قبلها
كما مر في مرمي وبـ... افعل من راى مخالف لاخواته ايضا يعني كما كان يرى مخالف الاخوات من نحو ينأى في
منه راى
التزام حذف الهمزة منه دون الاخوات كذلك بناء باب الافعال منه سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا
او غير ذلك مخالف لاخواته من نحو ناى في التزام حذف الهمزة منه دون الاخوات وذلك لكثرة الاستعمال
فتقول اري في الماضي اصله ارأى كاعطى نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة وكذا اريا اروا ارت
ارتا ارين الخ يري في المضارع اصله يرئي كيعطي نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة وكذا يريان
يرون والاصل يريون فوزنه يفعون ترى تريان ترين والاصل ترئين والوزن يفلن اراءة في المصدر
والاصل اراءا على وزن افعالا قلبت الهمزة الياء همزة لوقوعها بعد الالف الزائدة فصار ارائا نقلت حركة الهمزة
الى الراء وحذفت الهمزة كما في الفعل وعوضت التاء عن الهمزة كما عوضت عن الواو في اقامة فقيل اراءة وبعضهم
تقول اراء بلا تعويض لان ذلك ليس مثل اقامة لانها لم تحذف من فعل اقامة بخلاف ذلك فلما حذفت
من اقامة ولم يحذف من فعله التزموا التعويض في الاكثر وهيهنا حذفت في المصدر ما حذفت في فعله فلم يحتج
الى لزوم التعويض فجوزوا اراء كثيرا شايعا وتقول اراية بالياء ايضا لانها انما تقلب همزة اذا وقعت طرفا
ومن قلب نظر الى ان التاء حكمها حكم كلمة اخرى فكانها متطرفة فهو مر في اسم الفاعل اصله مرئي حذفت
الهمزة كما ذكرنا واعل اعلال رام فقيل مر على وزن مف مريان اصله مرئيان مرون اصله مرئيون وارت
في فعل الواحدة المخاطبة اصله ارايت كاعطيت حذفت الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا وحذفت فقيل
ارت على وزن افت فهي مرية في اسم الفاعل من المونث اصله مرائية مريتان اصله مرئيتان مريات

اصله

شيئا من التصاريف غير الماضي والمضارع الا وفيه امر زايد ليس في المشبه به وادى ياوى ايا كشوى يشوى
شيا واصله ايا اوى يا ولا فائدة في ذكره اذ ليس فيه امر زايد وكان فائدته انه قال حكمه في التصاريف حكم شوى يشوى
والمصدر ليس من التصاريف فلم يعلم ان مصدره ايضا كمصدره في الاعلال فاشار اليه والامر من نادى ايو
كاشو والاصل اوى قلبت الثانية ياء ولذا ذكره ولا يخفى عليك ان الياء في ايت وايذ وايو ونحو ذلك يصير
همزة عند سقوط همزة الوصل في الدرج كما تقدم ومنه قوله تعالى فأووا الى الكهف وهو فعل جماعة الذكور تقول
ايو ايويا ايووا اصله اءوو وا بهمزتين وواوين فلما اتصل به الفاء سقطت همزة الوصل فعادت الهمزة
المنقلبة فصار فأووا وقس على هذا ونأى اى بعد ينأى كرعى يرعى وإنا كارع وعليك بالتدبر في هذه
الابحاث ومقايسة بعضها ببعض بما تقدم في المعتلات وبما مر من الاعلالات عند التاكيد وغيره ولا اظنها من لا
يخفى عليك ان اتقنت ما تقدم والا فالاعادة مع تاديتها الى الاطالة لا يفيدك وهكذا قياس رأى يرأى
اى قياس يرى ان يكون كينأى يرغ لانه من بابهما لكن العرب قد اجتمعت على حذف الهمزة التى هى عين
الفعل من مضارعه اى مضارع رأى والاولى ظاهر ان يقول على حذف الهمزة منه لان بحثنا انما هو في يرى
وهو مضارع وانما عدل عنه على ذلك لئلا يتوهم ان الحذف مخصوص بيرى فعلم من عبارته ان الحذف جار في
المضارع مط فانهم فقالوا يرى يريان يرون الخ والاصل يرأى نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة فقيل
يرى وهذا حذف ايضا لازم تخفيفا لانه كثر استعمال ذلك لا يقال يرأى اصلا الا في ضرورة كقوله الم تر ما لاقيت
والدهر اعصر ومن يتمل العيش يرأى ويسمع والقياس يرى وكقوله ارى عينى ما لم ترأياه كلانا
عالم بالترهات وقد حذف الشاعر الهمزة من ماضيه ايضا فقال صاح هل ريت او سمعت براع رد
في الضرع ما قرى في الحلاب والقياس رأيت بالهمزة ولم يلزم الحذف في ينأى لانه لم يكثر كثرة يرى واتفق
في خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع لانك تقول ترين يا امرأة وترين يا نسوة لكن وزن ترين الواحدة
تفين بحذف العين واللام لان اصله ترأيين كترضبين حذفت الهمزة ثم قلبت الياء الفا وحذف الالف
فبقى ترين بحذف العين واللام ووزن الجمع تفلن لان اصله ترأين كترضين حذفت الهمزة لما ذكرنا
فبقى ترين باثبات الفاء واللام والياء ههنا لام الفعل وفي الواحدة ضمير الفاعل فاذا امرت منه اى اذا بنيت
الامر من ترى فقلت على الاصل ارء كارع لانه من ترأى حذفت حرف المضارعة ولام الفعل واتى بهمزة
مكسورة فقيل ارء وبعضهم يقول كتصريف ارض وفي عبارته خزازة لان الجزاء اذا كان ماضيا بغير قد لم يجز دخول

ليس في هنا. واَدَبَ يأدِبُ ككرم يكرم والامر اوْدُبْ والاصل ءادب قلبت الثانية واوًا كما ذكره وسَئَلَ

يَسْئَلُ كمَنَعَ يمنَع والامر اِسْئَلْ كامنع ذكره وان لم يكن فيه تغيير تفريعًا له على سَلْ كتفريعه سَالَ على سَلْ كما انه

تسئل كتمنع سَلْ على يسال مع

يجوز في سَئَلَ يسئل اسئل سَالَ يَسَالُ سَلْ بقلب الهمزة الفا وليس بقياس مستمر ولما فعل في ذلك في الامر

استغنى عن همزة الوصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فقيل سَلْ وفي قراءة السبعة سَالَ يَسَالُ بالالف سائل

وقيل هو اجوف واوي مثل خاف يخاف وقيل يائي مثل هَابَ يَهَابُ فان قلت لم يبقوا همزة الوصل

لعدم الاعتداد بحركة السين لكونها عارضة كما قالوا في الامر من تجار وتراف اِجَارْ وَاِرَافْ ثم نقل حركة

الهمزة الى ما قبلها وحذفوها ثم ابقوا همزة الوصل فقالوا اجر وارف لعدم الاعتداد بالحركة العارضة

قلت لان سَلْ اكثر استعمالًا فاحتاجوا فيه التخفيف بحيث يمكن بخلاف ذلك او قلنا ان سَلْ مشتق من

تسال بالالف فحذفت حرف المضارعة واسكن الاخر ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقي سَلْ وليس كذلك

اجر وارف فان التخفيف انما هو في الامر دون المضارع وآبَ اي رجع يَؤُوبُ اَبْ وسَاءَ يَسُوءُ سُوءْ

كصَانَ يَصُونُ صُنْ وجَاءَ يَجِيءُ جِئْ ككَالَ يَكِيلُ كِلْ كما تقدم في بَاعَ يَبِيعُ بِعْ كما ان الزند اذا لم يخرج ناره

فهو سَاءٍ في اسم الفاعل من سَاءَ وجَاءٍ فيه من جَاءَ وذكر ذلك لانه ليس مثل صائن وبايع ولانه اعلاله بحثا

فهو ان الاصل سَاوِءٌ وجَايِءٌ قلبت الواو والياء همزة كما في صائن وبائع فقيل سَاءِءٌ وجَاءِءٌ بهمزتين ثم قلبت

الثانية ياء لانكسار ما قبلها كما في ايمة فقيل سَاءِيٌ وجَاءِيٌ ثم اعلا اعلال غازٍ ورامٍ فقيل سَاءٍ وجَاءٍ على وزن

فاعٍ هذا قول سيبويه وقال الخليل اصلها سَاوِءٌ وجَايِءٌ نقلت العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين

فقيل سَاءِوٌ وجَاءِيٌ والوزن فالعٌ ثم اعلا اعلال غازٍ ورامٍ فقيل سَاءٍ وجَاءٍ والوزن فالٍ ورجح قول الخليل

بقلة التغيير لما في قول سيبويه من اعلالين ليسا فيه وهما قلب العين همزة وقلب اللام ياء والقلب المكاني

قد ثبت في كلامهم كثيرًا مع عدم الاحتياج اليه كشاك وناء ينآء والاصل نائي ينائي وايس يايس والاصل يئس

ييئس ونحو ذلك وههنا قد احتيج اليه لاجتماع الهمزتين وقال ابن حاجب قول سيبويه اقيس وما ذكره الخليل

لا يقوم عليه دليل وهو جارٍ على قياس كلامهم والقلب ليس بقياس واَسَا اي داوي يَاسُو كدعا يدعو وانّى

يأنى كرمى يرمي والامر ايتِ اصله اِئْتِ قلبت الثانية ياء كايمان ولذا ذكره ومنهم اي ومن العرب من يحذف

الهمزة الثانية ثم يستغني عن همزة الوصل ويقول تِ يا رجل كقِ وفي الوقف تِهْ تشبيهًا له بحذف كام ووَأَى

اي وعد يأي كوقى يقي قِ والاصل يوأي يوئي حذفت الواو كيقي ولا فايدة في ذكر الامر فان المصنف لا يذكر

بشيئا

لا يليق بهذا الكتاب وفيه نظر لانه ينتقض بنحو أَئِمَّة والاصل أَءْمِمَة كأَحْمِرَة فانه لم تقلب الثانية الفا كما مر في
آمن بل نقلت حركة الميم اليها وقلبت ياء وادغمت الميم في الميم فقيل أئمة ويمكن الجواب بانه شاذ فاذا عرفت
هذا فنقول فاذا قلبت الثانية فان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين المنقلبة ثانيتهما واوًا او ياء همزة وصل
تعود الهمزة الثانية اي تصير الهمزة المنقلبة واوا او ياء همزة خالصة عند الوصل اي وصل تلك الكلمة بكلمة ما قبلها
يعني عند سقوط همزة الوصل في الدرج لانه يندفع ح التقاء الهمزتين ولا يبقى علة القلب فتعود المنقلبة وقوله
الهمزة الثانية المراد بها الواو والياء لكن اطلق عليهما الهمزة لكونهما في الاصل همزة ولصيرورتهما همزة ولان
قوله الاولى يقتضي الثانية فان في مقابلته هذا ولو قال تعود الثانية بمعنى ترجع لكان اخصر واوضح لكن لما اراد نفيه
بقوله همزة قلنا ان عاد من الافعال الناقصة بمعنى صار ليكون همزة خبره وذلك ان يجعل همزة حالا وهذا
اسهل لكن قوله اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل الثانية بعد حذف همزة الوصل فيه نظر بل هو وهم محض لان
الهمزة الثانية تعود عند سقوط همزة الوصل سواء انفتح ما قبلها او انضم او انكسر لزوال العلة اعني اجتماع
الهمزتين مثال ما انفتح ما قبلها قوله تعم إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا الاصل إِيتِنَا بالياء فلما سقط همزة الوصل عادت
الهمزة المنقلبة ومثال ما انضم ما قبلها قوله تعم وَمِنْهُم مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي والاصل ايذَنْ لي فلما سقط
همزة الوصل اعيدت الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعم فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ والاصل اوتمن بالواو وعند
سقوط الهمزة الاولى عادت الثانية وكذا في المنقلبة واوا تقول في اومل يا زيد ائْمُلْ ويا قطام ائْمُلِي باعادة
الهمزة ولم يجئ فيما تكون الاولى همزة الوصل قلب الثانية الفا لان همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا في مواضع
متعددة معينة وحذفت الهمزة على غير قياس من خذ وكل ومر يعني ان القياس يقتضي ان يكون الامر من
تأخذ وتأكل وتأمر اؤْخُذْ واؤْكُلْ واؤْمُرْ كاؤْمُلْ لكنهم لما اشتقوا الامر حذفوا الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال
ثم حذفت همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لزوال الابتداء بالساكن وهذا حذف غير قياسي ففي نظم هذه الثلثة
في سلك واحد تسامح لان هذا الحذف واجب في خذ وكل بخلاف مر لانهما اكثر استعمالا وقد يجيء اؤمر على
الاصل عند الوصل كقوله تعم وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلٰوةِ اصله اؤْمُرْ حذفت همزة الوصل واعيدت الثانية فقيل
وَأْمُرْ وهذا افصح من مُرْ لزوال الثقل بحذف همزة الوصل وجاء في الحديث مُرْ برأس التمثال ومُرْ بالستر ومُرْ
برأس الكلب وأَزَرَ اي عاون يَأْزِرُ وهَنَأَ يَهْنِأُ كضَرَبَ يَضْرِبُ بلا فرق والتخفيف على القياس المذكور
والامر من تأزر ائْزِرْ كاضْرِبْ اصله إأْزِرْ قلبت الثانية ياء كما في ايمان وخصص بالذكر لما فيه من قلب

بحث المهموز

مهموز العين او اللام ويسمى مهموز اللام والعجز وحكم المهموز فى تصاريف فعله حكم الصحيح لأن الهمزة حرف
صحيح بدليل قبولها الحركات الثلث بخلاف حروف العلة يعنى ان تصاريف الفعل المهموز اذا اطلق يفهم
منه الخالى من التضعيف وحروف العلة كتصاريف الصحيح والانفعال لمضاعف المهموز والمثال المهموز
والأجوف المهموز ونحو ذلك والاولى ان يقع حكم المهموز فى تصاريف فعله حكم مماثله من غير المهموز ان كان
مضاعفا فمضاعف وان كان مثالا فمثال الى غير ذلك وانما جعل المهموز من غير السالم لما فيه من التغيرات
التى ليست فى السالم وايضا كثيرا ما تقلب الهمزة حرف علة لكنها اى الهمزة قد تخفف اذا وقعت غير اول
اى غير مبتدء بها فانها تخفف اذا وقعت فى اول الكلمة ان لم تكن مبتدء بها نحو وأمر والاصل وامر بالهمزة فى
بغير الألف ان لا تكون فى اول الكلمة بل يتقدم عليها شئ والا لم تخفف لأن الابتداء بحرف شديد مطلوب
الا ترى زيادتها عند الوصل واما حذف الهمزة من نحو خذ والاصل أُأخذ فليس من هذا الباب فان همزة
الوصل حذفها لازم عند فقد الاحتياج اليها وانما تخفف لانها حرف شديد من اقصى الحلق فتخفف رفعا
لشدتها وتخفيفها يكون بالقلب والحذف وغيرهما واستقصاء ذلك لايليق بهذا الكتاب فانه باب طويل
الذيل ممتد السبيل اذا تقرر ان حكمه حكم الصحيح فنقول أمل يأمل كنصر ينصر فى ساير التصاريف الا الامر
ومُل يقلب الهمزة التى هى فاء الفعل واوا فان الاصل أُؤمل بهمزتين الاولى للوصل والثانية الفاء
فقلبت الثانية واوا لسكونها وكون ما قبلها همزة مضمومة وذلك لأن الهمزتين اذا التقتا حال كونهما
فى كلمة واحدة والثانية منهما ساكنة وجب قلبها اى قلب الثانية الساكنة بجنس حركة ما قبلها اى بحركة الهمزة التى
قبلها طلبا للخفة اذ لا يخفى ثقل ذلك وقوله والثانية منهما ساكنة جملة حالية وجاز خلوها عن الواو لكونها عقيب
حال غير جملة كقوله والله يبقيك لنا سالما برداك تبجيل وتعظيم فان كانت حركة ما قبلها فتحة تقلب بحرف
الفتحة وهو الالف كآمن اصله أأمن قلبت الهمزة الثانية الفا وان كانت ضمة تقلب بحرف الضمة وهو الواو
نحو اؤمن مجهول اصله أُأمن بهمزتين وان كانت كسرة تقلب بحرف الكسرة وهى الياء نحو ايمانا مصدر
آمن والاصل إئمانا وانما قال اذا التقتا لأن الهمزة الساكنة التى ما قبلها حرف غير همزة لا يجب قلبها بحرف
حركة ما قبلها بل يجوز نحو راس وبوس وذيب وقال فى كلمة واحدة لأنهما لو كانتا فى كلمتين لا يجب ذلك ايضا بل
يجوز نحو يا فارئ ازذ بالهمزة ويجوز بالواو وكذا قياس الفتح والكسر لأن ذلك لم يبلغ مبلغ ما فى كلمة واحدة
لجواز انفكاكهما وقال والثانية منهما ساكنة لأنهما لو التقتا فى كلمة واحدة ولم تكن الثانية ساكنة فلها احكام اخر

كما ترى لأن الفاء محذوفة وقد حذفت حرف المضارعة ولام الفعل فلم يبق غير العين وكذا تقول في ساير المجزومات
نحو لم يَقِ ولم يَقِيا ولم يَقُوا على وزن لم يَعِ ولم يَعِيا ولم يَعُوا ويلزم في الامر لحوق الهاء في الوقف نحو قِهْ لئلا يلزم الابتداء
بالساكن ان اسكنت الحرف الواحد للوقف او الوقف على الحركة ان لم تسكن وكلاهما ممتنع واما حال الوصل فتقول
قِ يا رجل قِيا قُوا اصله قِيُوا في اصله قِيَا قِيُوا على وزن عِلُوا فهو وَاقٍ والاصل وَاقِيٌ وذاك موقيٌّ والاصل
مَوقويٌ وحكم اللام في الجميع حكم لام رَمى بلا فرق فقس وتقول في التاكيد بالنون قِيَنَّ باعادة اللام لما عرفته
في اغزون قِيانِّ قُنَّ بضم القاف في فعل جماعة الذكور وحذف الواو لالتقاء الساكنين ودلالة الضمة عليها قِنَّ بكسر
القاف في فعل الواحدة وحذف الياء لالتقاء الساكنين ودلالة الكسرة عليها قِيانِّ قِيْنانِّ وبالخفيفة قِيَنْ قُنْ قِنْ
وتقول من باب عَلِمَ يعلم وَجِيَ يَوْجَى كرَضِيَ يَرْضَى في جميع الاحكام والتصاريف بلا فرق اصلا والامر منها ايجَ
كارضَ ييجَ ايجَ ايجَيا ايجَوا ايجي ايجَيا ايجَين وبالتاكيد ايجَيَنَّ الخ وذكر ذلك لفائدة وهي ان الواو تقلب ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها فان الاصل اوْجَ وبَقِيَ وَجِيَ الفرس اذا وجد في حافره وجعًا **النوع السادس**
من الانواع السبعة **المعتل الفاء والعين** وهو ما يكون فاؤه وعينه حرفي علة والقسمة تقتضي ان
يكون اربعة اقسام ولم يجئ منه ما يكون الفاء والعين واوين لكونه في غاية الثقل فبقي ثلثة اقسام اشار الى
امثلته بقوله كَيَيْن في اسم مكان مخصوص ويَوْم ووَيْل وهو واد في جهنم وويل ايضا كلمة عذاب فلا يبنى منه
اي من هذا النوع فعل لان الفعل اثقل من الاسم وهذا النوع اثقل من الانواع المتقدمة لما فيه من الابتداء
بحرفين ثقيلين ولهذا لم يجئ مما هو اثقل اعني ما يكون فاؤه وعينه واوين نحو اسم ولا فعل **النوع السابع**
من الانواع السبعة **المعتل الفاء والعين واللام** وهو ما يكون فاؤه وعينه ولامه حروف علة و
القسمة تقتضي ان يكون ثمنية اقسام ولم يجئ في الكلام من هذا النوع الا مثالان وذلك واو وياء في اسمي الحرفين
وهما وَوِيَ فان الهمزة والباء والجيم الى الاخر اسماء ومسميًا بها آ ب ج الى الاخر كالرجل والفرس قال الخليل لاصحابه
كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم بالاسم فلم تنطقوا بالمسؤل عنه وهو المسمى وانما الجواب
عنه جَ لانه المسمى وتركيب الياء من الياءات بالاتفاق ويجعلون الامهمزة تخفيفا وقال الاخفش الفه لواو
منقلبة من الواو وقيل من الياء والاول اقرب لان الواوي اكثر من اليائي فالحمل على الاكثر اولى قلبت العين منهما
الفا دون اللام كراهية اجتماع حرفي علة متحركتين في الاول **فصل** في بيان المهموز وهو الذي احد حروفه
الاصول همزة ولفظ المهموز مشعر بذلك وهو ثلثة انواع لان الهمزة اما فاء ويسمى مهموز الفاء او عين ويسمى

المعتل الفاء والعين

المعتل الفاء والعين واللام

على وزن يستفعل الى آخره اِسْتَحِ اِسْتَحِيَا اِسْتَحُوا اِسْتَحِي اِسْتَحِيَا اِسْتَحْيِينَ وبالتأكيد اِسْتَحِيَنَّ باعادة اللام اِسْتَحِيَانِّ
اِسْتَحُنَّ اِسْتَحِنَّ اِسْتَحِيَانِّ اِسْتَحْيِنَانِّ ولما تقرر ان هذا النوع لا تعل عينه البتة وههنا قد حذفت اشار الى الجواب
بقوله وذلك اى الحذف لكثرة الاستعمال كما قالوا لا اَدْرِ فى لا ادرى يعنى ليس الحذف للاعلال بل على سبيل
الاعتباط مثل لا اَدْرِ واصله لا ادرى فحذفت الياء لكثرة استعمالهم هذه الكلمة كذا حكاه الخليل وسيبويه ونظيره
حذف النون من يكون حال الجزم نحو لم يَكُ ولم تَكُ ولم اَكُ ولم نَكُ وهذا كثير فى الكلام قال سيبويه فى استحى
حذفت الياء لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما فعلوا ذلك حيث
كثر فى كلامهم وقال المازنى لم يحذف الياء لالتقاء الساكنين والا لردوها اذا قالوا هو يَسْتَحِى ولقالوا هو
يَسْتَحِى قلت فيه نظر لانه كما نقلت حركة الياء من استحى الى ما قبلها وقلبت الفا فكذلك ههنا نقلت حركة الياء
من يَسْتَحْيِى الى ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين والعلة فيهما كثرة الاستعمال وفى كلام سيبويه نظر
لانه يوهم ان المحذوف اللام والحق انه العين والا لوجب ان يقال فى المجزوم والامر لم يستحى واستحى باثبات الياء
لان حذف اللام انما هو لكونه قائما مقام الحركة وليس العين كذلك فالمحذوف العين وحذف اللام فى المجزوم والامر
مثله فى الناقص لا لكثرة الاستعمال بدليل اعادتها فى اِسْتَحِيَا واسْتَحِيِينَ فليتأمل وح لا حاجة الى قلب الياء الفا
لانه يحذف قُلِبَ ام لم يقلب بل نقل حركته وهذا فالتشبيه بلا اَدْرِ فى الحذف لكثرة الاستعمال لا فى حذف
اللام **النوع الخامس** من الانواع السبعة **المعتل الفاء واللام** وهو الذى فاؤه ولامه

المعتل الفاء واللام

حرفا علة ويقال له اللفيف المفروق لاجتماع حرفى العلة فيه مع الفارق بينهما اعنى العين والقسمة تقتضى ان
يكون اربعة اقسام وليس فى الكلام من هذا النوع ما كان فاؤه ولامه ياء الا يَدَيْتُ بمعنى انعمت يدى يدى
ييدى والفاء فى غيره واو فقط واللام لا يكون الا ياء لانه ليس فى كلامهم ما كان فاؤه ولامه واوا الا لفظ واو
ولم يجئ الا من باب ضَرَبَ يضرب وعَلِمَ يعلم وحَسِبَ يَحْسِبُ ولم يذكر المص مثال الاخير وهو وَلِيَ يَلِي
تقول من باب ضَرَبَ يضرب وَقَى اى حَفِظَ وَقَيَا وَقَوْا والاصل وَقَيُوا وَقَتْ وَقَتَا وَقَيْنَ وَقَيْتَ وَقَيْتُمَا
وَقَيْتُمْ وَقَيْتِ وَقَيْتُمَا وَقَيْتُنَّ وَقَيْتُ وَقَيْنَا كرَمَى رَمَيَا رَمَوْا الخ والاعلالات كالاعلالات يَقِى يَقِيَانِ يَقُونَ الخ
ولم يقل كيرمى لانه يخالفه فى حذف الفاء اذ الاصل يَوْقِيُ واما حكم اللام منه فكحكم يرمى والاصل فى يقون يَقِيُونَ
وفى تَقِينَ فى فعل الواحدة المخاطبة تَقِيِينَ كتَضْرِبِينَ فحذفت اللام كما فى يَرْمُونَ وتَرْمِينَ والوزن يَعُونَ وتَعِينَ
واما يَقِينَ فى الجمع فوزنه يَفِعْلَنَ والياء لام الفعل وتقول فى الامر منه قِ يا رجل على وزن عِ فيصير على حرف واحد

كما ترى

يميل الالف الى الواو وكذلك الصلوة والزكوة والربوا كذا ذكره صاحب الكشاف فيه والحق ان امثال
ذلك تكتب في المصحف بالواو اقتداء بنقل عثمان وفي غيره بالالف كحياة لانها وان كانت منقلبة عن الياء لكن
الالف المنقلبة عن الياء اذا كان قبلها ياء تكتب بصورة الالف الا في يحيى وريّا اذا كانا علمين فهو
حيّ في النعت ولم يقل حايّ لما ذكر في رزي من ان المعنى على الثبوت ولم يجز حيي بلا ادغام حملا على الفعل
لان اسم الفاعل فرع على الفعل في الاعلال دون الادغام وعلى تقدير حمله عليه فالحمل على ما هو الاكثر اعني
الادغام اولى وحيّا في فعل الاثنين من حيّ بالادغام وحييا فيه بلا ادغام فهما حيّان في تثنية حيّ وحيّوا
في فعل جماعة الذكور من حيّ بالادغام قال الشاعر عيّوا بامرهم كما عيّت ببيضتها الحمامة فهم احياء في
جمع حيّ ويجوز في فعل جماعة الذكور حيوا كرضوا بالتخفيف من حيي بلا ادغام والاصل حييوا كرضيوا نقلت
ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين ووزنه فعوا قال الشاعر وكنا حسبناهم فوارس كهمس
حيوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصر واما عند اتصال الضماير فلا مدخل للادغام كما تقدم في المضاعف
ولذا لم يذكره ويجوز عند اتصال تاء التانيث حييت وحيّت كخشيت وحيّ والامر احي من يحيى كارض من
يرضى في ساير التصاريف مؤكدا وغيره تقول احي احييا احيوا احيي احييا ساكنة بعد ياء مفتوحة
احيين وبالتاكيد احيينّ احييانّ احيونّ والوزن افعونّ احيينّ بكسر الياء الثانية والوزن افعينّ
احييانّ احيينانّ وتقول في افعل احيى يحيي كاعطى يعطي بعينه ولا يدغم حال النصب ايضا لا تقول ان يحيّ
حملا على الاصل قال تعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى تقول احيى يحيي احياء فهو محي وذاك محيا
لم يحي ليحي احي لا تحي بحذف اللام وابقاء العين بحاله ولا تحي باثبات اللام وبالتاكيد احيينّ باعادة اللام
كاعطينّ وتقول في فاعل حايى يحايي محاياة فهو محاي وذاك محايا لم يحاي ليحاي حاي لا يحاي لا يحاي
كناجى بعينه وفي استفعل استحيى يستحيي استحياء فهو مستحيي وذاك مستحيا ليستحي استحي لا يستحي لم يستحي
لا يستحيي استحيي كاسترشى بعينه ومنهم اي من العرب من يحذف احدى اليائين ويقول استحى يستحي استحاء
فهو مستح وذاك مستحا ليستح لا يستح لم يستح لا يستحي استح بكسر الحاء وحذف الياء الاخرى علامة للجزم فهذه لغة
تميمية والاولى حجازية وهو الاصل الشايع قال تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة وقال ويستحيون نساءكم
ويقولون على اللغة الثانية استحى استحيا استحوا ايضا على وزن استفوا استحت استحتا على وزن استفت
استفتا استحين على وزن استفلن الخ ويستحي يستحيان يستحون على وزن يستفون تستحي تستحيان يستحين

اولى بالتغيير والتصريف بنيه فلا يعل العين في صيغة من الصيغ لانه لم يعل في الاصل لكنه هو سوى فلا يق
في اسم الفاعل شاء بالهمزة بل شاو بالواو ويقال في اسم المفعول مشوى لا مشيى فالحاصل انه يجعل مثل
الناقص بعينه لا مثل الاجوف وتقول قوى يقوى قوة والاصل قوو يقوو وفاعل اعلال رضى يرضى و
لم يدغم لان الاعلال في مثل هذه الصورة واجب فلا يجوز ان يقال رضو مثلا بخلاف الادغام فانه
لايجب اذ يجوز ان يق حيى بلا ادغام فقدم الواجب فلم يبق سبب الادغام ولان قوى اخف من قو
بالادغام اغتفر اجتماع الواوين في القوة للادغام فانه موجب للخفة ونظيره الجو والبو ولم يعل العين
لئلا يلزم اجتماع الاعلالين وروى يروى ريا واصله رويا ولم تقلب لعينه من روى الفا وان لم يلزم
اجتماع اعلالين لئلا يلزم في المضارع انه يقال يراى كيخاف بياء مضمومة وهم رفضوا ذلك لان فعل
مكسور العين فرع فعل مفتوح العين ولم يقلب في المفتوح فلم يقلب في المكسور فقوى يقوى وروى
يروى مثل رضى يرضى رضيا في جميع احكامه بلا مخالفة وعليك ان لا تعل العين اصلا فلما لم يكن اسم
الفاعل من روى مثل شوى آشار اليه بقوله فهو ريان وامرأة ريا مثل عطشان وعطشى يعني لا يقال
راو وراوية بل يبنى الصفة المشبهة لان المعنى لا يستقيم الا عليهما لان صيغة فاعل تدل على الحدوث والصفة
المشبهة على الثبوت والمعنى في هذا على الثبوت لا على الحدوث فتامل واصل ريان رويان فاعل اعلال
شيا تقول ريان ريانان رواء ريى ريتان رواء ايضا وتقول في التثنية المؤنث حال النصب والخفض مضافة
الى ياء المتكلم ريتى بخمس ياءات الاولى منقلبة عن الواو التي هي عين الفعل والثاني لام الفعل الثالث المنقلبة
عن الف التانيث الرابع علامة التانيث الخامس ياء المتكلم وارعوى كاعطى يعني ان المزيد فيه من هذا
النوع مثل الناقص بعينه وقد عرفته فوازن هذا عليه ولا تفرق ولا تعل العين اصلا فاني لو اشتغلت بتفصيل
ذلك ليطول الكتاب من غير طائل وتقول في فعل مكسور العين مما الحرفان فيه ياءان حيى كرضى بلا
اعلال العين لما تقدم وجاز عدم الادغام نظرا الى ان قياس ما يدغم في الماضي ان يدغم في المضارع وههنا
لا يجوز الادغام في المضارع لئلا يلزم ما تقدم من يحي مضموم الياء وهو مرفوض ويجوز حي بالادغام
لاجتماع المثلين وهذا هو الكثير الشايع وقال تعم ويحيى من حى عن بينة ويجوز في الحاء الفتح على الاصل
والكسر بنقل حركة الياء اليه وتقول في مضارع حي يحيى بلا ادغام لئلا يلزم الياء المضمومة وتقلب اللام
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول حيوة في المصدر بقلب الياء الفا وتكتب بصورة الواو على لغة من

الجو ما بين السماء والارض والبو جلد ولد الناقة المملو بالتبن ونحوه سح

قوله لان صيغة فاعل الخ وانما قال صيغة ولم يقل اسم فاعل لئلا يخرج الصفة المشبهة مع اسم الفاعل لانها فاعل عند اهل هذه الصناعة سح

قوله وتقول حيوة الخ اصله حيية على وزن فعلة نقلت حركة الياء الثانية الى الاولى وقلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الان فصار حياة ثم ابدلت الواو من الالف في الخط كما ابدلت الواو من الالف في الصلوة والزكوة زنجاني

تخفيفاً لثقل الكلمة بالطول والمزيد فيه كذلك لا محالة فتقلب فيه الواو ياء، وقوله رابعة احتراز من نحو
غزو وقوله فصاعداً ليدخل فيه نحو اغنتكي واسترشي وقوله ولم يكن ما قبلها مضموماً احتراز من نحو
يغزو فنقول أَعْطَى يُعْطِي اصله اعطو يعطو واعنتكي يعنتكي والاصل اعندو يعندو واسْتَرْشَى يَسْتَرْشِي
والاصل استرشو يسترشو ومثل بثلاثة امثلة لانها اما رابعة او خامسة او سادسة ونقول مع
الضمير اعطيت واعنديت واسترشيت وكذلك تغازينا وترَاجينا بقلب الواو ياء من الجميع كما
ذكرنا فاحفظ هذه الضابطة ولكن اعلم ان المص وغيره اطلقوا الحكم في هذا القلب على سبيل الكلية
وقالوا كل واو آخر ولي فيه نظر لان هذا القلب انما هو في لام الفعل فقط لان وقوعه رابعاً اكثر فنحو البنى
بالتخفيف بدليل انهم لا يقلبونه من نحو اسنفوم وفي التنزيل اسْحَوْذَ وكذا اعشوشب واجوّر وتجاوَزَ
وما اشبه ذلك وفي نحو افعلّ وافعالّ لا انقلاب للام الاولى لان الاخيرة منقلبة لا محالة فلو انقلبت
الاولى ايضا لوقع في الثقل المهروب عنه لا سيما في المضارع بدليل ادْعَوى يَدْعَوى واخْوَاوى يخواوى وما
اشبه ذلك ولانه ينتقض بنحو مدعو وعدو وكانهم اعتمدوا على ايراد هذا البحث في المعتل اللام وعلى
انه لا اعتداد بالمدة او ان المدة قائمة مقام الضمة هذا اخر الكلام فيما يكون حرف العلة فيه واحداً
فلنشرع فيما تعدد فيه حرف العلة فنقول **النوع الرابع** من الانواع السبعة **المعتل العين**
واللام وهو ما يكون عينه ولامه حرفي علة وقدمه لكثرة ابحاثه بالنسبة الى ما يليه ويقال له اللفيف
المقرون اما اللفيف فلاجتماع حرفي العلة فيه وبقي للمجتمعين من قبائل شتى لفيف اما المقرون فلمقارنة
الحرفين وعدم الفاصل بينهما بخلاف ما سيجئ بعده والقسمة تقتضي ان يكون هذا النوع اربعة اقسام لكن
لم يجئ ما يكون عينه ياء ولامه واواً فبقي ثلثة ولا يكون الا من باب ضَرَبَ يضرب وعلم يعلم والتزموا
فيما يكون الحرفان فيه واوين كسر العين في الماضي نحو قَوِيَ يَقْوَى ليقلب الواو الاخيرة ياء دفعاً للثقل و
انما جاز في هذا النوع يفعِل بالكسر حالكون العين واواً لان العبرة في هذا الباب باللام ولذا لا يعل العين
نقول سَوَى يَسْوِي شَيًّا مثل رَمَى يَرْمِي رَمْياً بجميع ما عرفته في رَمَى يَرْمِي فاعرفه ههنا بعينه والاصل سَوَيَ
يَسْوِيُ اعل اعلال رَمَى يَرْمِي واصل شَيًّا شَوْيًا اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت
الواو ياء وادغمت الياء في الياء ولا يجوز قلب الواو الفا لئلا يلزم حذف احد الالفين فيختل الكلمة فان
قيل اذا كان الاصل سوى فلم اعل اللام دون العين مع ان العلة موجودة فيهما قلت لان اخر الكلمة

المعتل العين واللام

يعني كان عليهم ان يقولوا اذا

ابعد ما يكون عينه ولامه

المقرون لكن لم يقولوا اعتماداً على ايراد البحث في المعتل اللام فان ايراد البحث فيه يشعر بكثرة ان يكون الواو لام الفعل سعد الله

يا وان واثا في ما يكون عينه ولامه واوان واثالث ما يكون عينه واو ولامه ياء والرابع عكس ذلك لكن لم يجئ القسم الرابع في كلامهم فبقي ثلثة سعد الله

الواحدة او ما هو في حكمها كسُلَيْمِيّ والاصل سُلَيْمِوِيّ ليتحرز عما اذا كانتا في كلمتين مستقلتين نحو يغزو يوما و
يقضي وطرا وفي بعض النسخ اذا اجتمعتا في كلمة واحدة وهو الصواب وان لا تكونا في صيغة افعل نحو اَيْوَم ولا في
الاعلام نحو حيوة وان لا تكون الياء اذا كانت الاولى بدلا من حرف اخر ليحترز من نحو ديوان اصله دِوّان
فان الواو لا تنقلب في مثل هذه الصورة ياء وايضا يجب ان لا تكون الياء للتصغير اذا لم تكن الواو طرفا حتى لا ينتقض
بنحو اُسَيْوِد وجُدَيْوِل فانه لا يجب القلب بل يجوز. لا يقال ان قوله اذا اجتمعتا الخ مهملة وهي لا يجب ان تصدق كلية
لانا نقول قواعد العلوم يجب ان تكون على وجه تصدق كلية واما قولهم هذا امر مَمْضُوٌّ عليه فشاذ والقياس
مَمْضِيّ لانه من اليائي ومنهم من يقول في الواوي ايضا مغزي ومعدي ومرضي بقلب الواوين ياء لكراهة اجتماع
الواوين وعليه قول الشاعر لَقَدْ عَلِمَتْ عِرْسِي مُلَيْكَةُ اَنَّنِي اَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا والقياس الواو لكن
الياء ايضا كثير فصيح فان كان مخالفا للقياس تشبيها بنحو عُتِيّ وجُثِيّ وفي مرضي امر اخر وهو اجراؤه مجرى فعله الاصلي
اعني رضي فان اصله رضو ونقول في فعول من الواوي عَدُوّ والاصل عَدُوْوٌ ومن اليائي بَغِيّ واصله بَغُوْيٌ
اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها فقيل
بغي وفي التنزيل وَمَا كَانَتْ اُمُّكِ بَغِيًّا لَمْ اَكُ بَغِيًّا اي فاجرة وقال ابن جني هو فعيل ولو كان فعولا لقيل
بَغُوٌّ كما قيل فلان نَهُوٌّ عن المنكر كذا ذكر صاحب الكشاف منه وهذا عجيب من مثل الامام ابن جني والظن
انه سهو منه لانه لو كان فعيلا لوجب ان يقال بغية لان فعيلا بمعنى الفاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث
اللهم الا ان يُشَبَّه بما هو بمعنى المفعول كما في قوله تعالى اِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وهو تكلف ولان
قوله لو كان فعولا لقيل بغو غير مستقيم بلا خفاء لانه يائي واما نهو فشاذ والقياس نهي فان قلت الواو في
عدو رابعة وما قبلها غير مضمومة فلم لم يقلب ياء قلت لان المدة لا اعتداد بها فكان ما قبلها مضموما
ولان الواو الساكنة كالضمة ولان الغرض هو التخفيف وهو يحصل بالادغام وكذا الكلام في اسم المفعول الواوي
نحو مغزو فان قلت ما السر في جواز مدعي ومغزي بقلبها ياء مع الكسرة والاطراد لا سيما في مرضي وامتناع ذلك
في عدو قلت السر ان نحو مغزو طال فثقل والياء اخف فعدل اليه بخلاف فعول وانه محمول على فعله فانهم
ونقول في فَعِيل من الواوي صَبِيّ والاصل صبيو قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وهو من الصبوة ومن
اليائي شَرِيّ اصله شريي ادغمت الياء في الياء والفرس الشري هو الذي يشري في سيره اي يلج والثلاثي
المزيد فيه تقلب واوه ياء لان كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت الواو ياء

تخفيفا

قوله كسليمي فان سليمي كلمة والياء كلمة اخرى و
لكنهما في كلمة واحدة لاتصال الياء
الذي هو المضاف اليه بالمضاف اتصال
الجزء بالكل فهما في كلمة واحدة قوله نحو ايوم
يقال يوم ايوم لا غيم فيها كقولهم بيت اليد
وسواد اسود فانه قلب واو غيم وتبدا لئلا
التبس بالمغير التغيير قوله لانا نقول
قواعد العلوم الخ مقصود الجواب انها يكون
مهملة اذا لم يكن قاعدة لكنها قاعدة فليست بمهملة سعد الله

قوله ولا في الاعلام نحو حيوة فانه اسم رجل فالقلب
فيه والادغام لانه علم والعلم يجوز فيه ما لا
يجوز في غيره قوله ليحترز من نحو ديوان فانه
لا يقلب فيه الواو ياء للزوم تقارب الاعلال
بنوع واحد منه

قوله فانه لا يجب القلب بل يجوز الخ فان بعضهم
لا يجوز القلب والادغام بناء على ان المصغر
فرع المكبر ويقول اسيود وجديول وبعضهم
يقلب ويدغم ويقول اسيد وجديل فلا يقلب
والادغام ولا يلتفت الى المكبر لان في
المكبر مانعا من القلب وهو الالتباس ولا
مانع عنه في المصغر فيقلب فيه و
يدغم سعد الله

قوله معديا عليه وعاديا حالان
اي تارة اكون غالبا وتارة اكون مغلوبا [illegible]

[illegible]
بطريق اعلال نظر بانكه اصل او سعدو
بوده است همچنين تكه قياس در استعمال
او است وردي بخلاف قياس
آمده است و واو قلب
شده است بياء
جامع الجواهر

لانهما حرف علة والتنوين حرف صحيح فحذفتا اولى فان زالت التنوين اعيدت الياء نحو الغازي والرامي والرامي
وانما لم يذكر المص هذا الاعلال لانه قد تقدم في كلامه مثله اعني حذف الضمة ثم اللام بخلاف قلب الواو المتطرفة
المكسور ما قبلها ياء كما قلبت في المبني للمفعول من الماضي نحو غزي والاصل غزو وقبيلة طي يقلبون الكسرة
من المبني للمفعول من المعتل اللام فتحة واللام الفا ويقولون غزى ورمى ورضى ونحو ذلك قال قائلهم
نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم والاصل بنيت قلبت الكسرة فتحة والياء الفا وحذفت
الالف لالتقاء الساكنين ثم قالوا غازية بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها لان المؤنث فرع المذكر لكون المؤنث
غالبا على زيادة لاسيما فيمن يقول رجل ورجلة وغلام وغلامة ونحو ذلك فلما قلبوها في الاصل قلبوها في
الفرع فقالوا غازية وراضية وفي التنزيل في عيشة راضية والتاء طارية على اصل الكلمة وليست منها فكانت
الواو متطرفة حقيقة فان قلت انهم يقلبون الواو المكسور ما قبلها ياء طرفا او غير طرف فقلبت في غازية
كذلك كما ذكره العلامة في المفصل قلت قول المص اقرب الى الصواب لان قلب غير المتطرفة بسبب حملها
على الفعل كما في المصادر او على المفرد كما في المجموع فمجرد كسر ما قبلها لا يقتضي القلب فان قلت التاء معتبرة
بدليل قولهم قلنسوة وقمحدوة فلو لم تعتبر التاء لوجب قلب الواو ياء والضمة كسرة كما مر في التمطي وحينئذ لا يكون
الواو كالمتطرفة قلت الاصل في قلنسوة وقمحدوة وهو المفرد على التاء والحذف طار بخلاف ما نحن فيه فان
الاصل بدون التاء نحو غاز والتاء طارية ولا يبعد عندي ان يقال في مثل ذلك قلبت الواو ياء لكونها رابعة مع عدم
انضمام ما قبلها هذا كله ظاهر وانما الاشكال في اعلال نحو غواز ورواض دواض فليس علينا الآن نقول ان الاصل
غوازي بالتنوين اعل اعلال قاض ولا يجب لنا عن انه منصرف وغيره وان تنوينه اي تنوين واعلم ان هذا
الاعلال انما هو حال الرفع والجر واما حال النصب فتقول رايت غازيا وداميا وغوازي ودوامي كالصحيح
تقول في المفعول من الواوي اي في اسم المفعول من الثلاثي المجرد الواوي مغزو اصله مغزوو وادغمت ومن
اليائي مرمي بقلب الواو ياء وبكسرها قبلها اي ما قبل الياء يعني ان اصله مرموي قلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء وكسرت ما قبل الياء لتسلم الياء وانما قلبت الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة واحدة
والاولى منهما ساكنة سواء كانت واوا او ياء قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وذلك قياس مطرد طلبا
للخفة واشترط سكون الاولى لتدغم واختير الياء لخفتها وفي كلام المص نظر لانه ترك شرائط لا بد منها وهي انه
يجب في الواو اذا كانت الاولى ان لا يكون بدلا ليتحرز به من نحو سوير وتسوير كما تقدم وان تكونا في الكلمة

قوله نستوقد النبل بالحضيض
ونصطاد نفوسا بنت على الكرم

لم نقلب الواو ياء واو وقعت طرفا وانكسر ما قبلها وليست الواو في غازية وقعت طرفا فلم تقلب الياء والجواب ان التاء طارية لا اعتداد بها ولان غازية فرع فانقلبت في الفرع ايضا لئلا يحصل للفرع مزية على الاصل

ياء والضمة كسرة لرفضهم الواو المتطرفة المضموم ما قبلها ويتصابى اصله يتصابو ومصدره التصابي اصله التصابو لانه من الصبوة فاعل بالاعلال المذكور ويتقلسى اصله يتقلسو مصدره التقلسى اصله التقلسو كتدحرج
ولا يخفى عليك تصاريف هذه الافعال واحكامها ان احطت علما بيرضى فلا اذكرها خوف الاملال ولفظ
الواحدة المؤنث في الخطاب كلفظ الجمع اى لفظ جمع المؤنث في الخطاب في بابي يرمي ويرضى اى في كل ما
كان قبل لامه مكسورًا او مفتوحًا فانه يقال في الواحدة والجمع ترمين وتهدين وترتجين وتناجين الخ وكذا
ترضين وتمطين وتتصابين وتتقلسين فيهما جميعًا والتقدير مختلف فوزن الواحدة من ترمي تفعين
بكسر العين ومن ترضى تفعين بالفتح واللام محذوفة كما تقدم ووزن الجمع من ترمي تفعلن بالكسر ومن ترضى
تفعلن بالفتح باثبات اللام لانها تثبت في فعل جماعة الاناث وعلى هذا القياس تفاعين وتفاعلن وتفعين وتتفعلن
الى الاخر والامر يعني وتقول في الامر منها اى من هذه الثلاثة المذكورة وهي يغزو ويرمي ويرضى اغز اغزوا
اغزوا اغزي اغزوا اغزون وارم ارميا ارموا ارمي ارميا ارمين ارض ارضيا ارضوا ارضي ارضيا ارضين
وليس في ذلك بحث واذا ادخلت عليه نون التاكيد اى على نحو اغز وارم وارض خفيفة كان النون او ثقيلة
اعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون باعادة اللام الواو وارمين باعادة الياء وارضين باعادة الالف و
ردها الى الاصل وهو الياء ضرورة تحركها وذلك لان هذه الحروف اعني الياء والواو والالف في الامثلة
الثلاثة بمنزلة الحركة في الصحيح وانت تعيد الحركة ثمة فكذا ههنا تعيد اللام والايعاد في فعل جماعة الذكور و
الواحدة المخاطبة اما من ارض فلان التقاء الساكنين لم يرتفع حقيقة لعروض حركة الواو والياء الضميرين و
اما من اغز وارم فلان سبب الحذف باق اعني التقاء الساكنين لو اعيدت اللام ولغة طى على ما حكى عنهم
الفراء حذف الياء التي هو لام الفعل في الواحد المذكر بعد الكسر والفتح نحو والله ليرمن وارمن يا زيد وارضن
وليخشن زيد ويا زيد اخشن واسم الفاعل منها اى من هذه الثلاثة المذكورة غاز اصله غازو غازيان
اصله غازوان غازون اصله غازوون غازية اصله غازوة غازيتان اصله غازوتان غازيات اصله
غازوات وغواز اصله غوازو وكذلك رام راميان رامون رامية راميتان راميات ورمام وراض
راضيان راضون راضية راضيتان راضيات ورواض واصل غاز غازو كناصر كما مر قلبت الواو ياء
لتطرفها وانكسار ما قبلها وذلك قياس مستمر وكذا اصله راضو رمى جعل راضي واصل رام رامي فحذفت ضمة
الياء من الجميع استثقالا فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين دون التنوين

لانها

قوله تعم واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله آه قرء تعالوا بضم اللام على انه حذف لام الفعل اعتباطا ثم ضم اللام للواو الضمير بقسرفاضي

قوله اما من ارض آه اى اما عدم اعادة اللام في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة من ارض فلان التقاء آه

وقوله واما من اغز وارم عطف على من ارض اى واما علة عدم اعادة اللام في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة من اغز وارم فلان سبب آه سعد الله

ارمي ترمي اصل ترمون ترميون تفعل به ما فعل بيرضوا يعني نقلت ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء لالتقاء
الساكنين وخصصه بالذكر لانه خالف يغزون ويدعون في عدم بقاء جنسه على حركته الاصلية تنبيها على كيفية
ضم العين وانتفاء الكسر وهكذا اي مثل يرمي حكم كل ما كان قبل لام الامر مكسورا في جميع ما مر كيهدي ويبكي ويجري
يناجي وينبري اي يعترض ويستدعي ناجر عليهما احكام يرمي نصر فيهما نصر بفيه فان كنت ذكيا كفاك هذا
والا فالبليد لا يفيده التطويل ولو تليت عليه التورية والانجيل ويرعوي اي يكف يرعويان يرعوون ترعوي
ترعويان يرعوين ترعوي ترعويان ترعوون ترعوين ترعويان ترعوين ارعوي نرعوي هذا من باب
الافعلال والاصل ارعوو ويرعوو ولم يدغم للثقل ولانهم انما يدغمون بعد اعطاء الكلمة ما تستحقه من الاعلال
كما يشهد به كثير من اصولهم فلما اعلوا فات اجتماع المثلين ولما يلزم في المضارع من يرعو مضموم الواو
وهو مرفوض ولم يقلبوا الواو الاولى الفا بل قلبوا الثانية ياء لوقوعها خامسة مع عدم انضمام ما قبلها ثم
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما بقي في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة يرعوون وترعوين
ولم يحذف هذه الواو كما في يرضون وترضين لانه قد حذفت لام الفعل اذ الاصل يرعووون وترعووين فلو
حذفت هذه الواو ايضا لكان اجحافا بالكلمة والتباسا بالثلاثي المجرد ولم تقلب هذه الواو ياء مع وقوعها
رابعة وعدم انضمام ما قبلها لما سنذكره في هذا البحث وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين اعني اعلال حرفين
من كلمة واحدة بنوع واحد وهو مرفوض وفيه نظر لانه ينتقض بنحو يقون وتقين ونحو ايقاء والاصل اوقاء
وما اشبه ذلك مما قلب وحذف منه حرفان فانهم نافون امتناع اجتماع الاعلالين وان اشتهر فيما بينهم لكنه كلام
عن غير روية اللهم الا ان يخصص على ما قيل المراد باجتماع الاعلالين تقاربهما بان لا يكون بينهما فاصل وح
لا يلزم الانتقاض بما ذكر ويغرورى يغرورى يغرورييان يغرورون تغرورى يغرورين تغروريان تغرورين تغرورى تغروريان
تغرورون تغرورين تغروريان تغرورين اغرورى نغرورى وهو افعوعل مثل اغشوشب يقال اغرورت الفرس
اي ركبته عريانا والاصل اغرورو ويغرورو قلبت الواو ياء واصل يغرورون يغروريون واصل تغرورين
تغروريين اعل اعلال يرمون وترمين وذلك بعد قلب الواو ياء وتقول في يفعل بالفتح يرضى يرضيان
يرضون ترضى ترضيان يرضين بالياء دون الالف لان الاصل الياء والالف منقلبة عنه وههنا ليست
متحركة فلا تنقلب ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضيان ترضين ارضى نرضى وهكذا قياس كل ما كان
قبل لامه مفتوحا نحو يتمطى والاصل يتمطو مصدره التمطي اصله التمطو لانه من المطو وهو المد قلبت الواو

وتفتح الواو والياء في النصب لخفة الفتحة وتثبت الالف في الواحد بحالها لانها لا تقبل الحركة ولا موجب

للحذف وقد جاء اثبات الواو والياء ساكنين في النصب مثلهما في الرفع كقوله فما سودتني عامر عن

وراثة أبى الله ان اسمو بام ولا اب والقياس ان اسمو بالفتح ويحتمل ان يكون ان غير عاملة تشبيها لها

بما المصدرية كما في قراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بالرفع ومنه قول الشاعر ان تقرآن على اسماء ويحكما مني

السلام وان لا تشعرا احدا حيث اثبت النون في تقرآن وكلاهما من الشواذ وقوله فاليت لا ارثي لها من

كلالة ولا من حفي حتى تلاقي محمدا حيث لم يبدل تلاقي بالفتح ويسقط الجازم والناصب النونات سوى

نون جمع المؤنث هذا الطائل بحثه اذا تقرر هذا فنقول لم يغز بحذف الواو ولم يغزوا بحذف النون ولم

يرم بحذف الياء ولم يرميا بحذف النون ولم يرض بحذف الالف ولم يرضيا بحذف النون ولن يغزو بفتح

الواو ولن يرمي بفتح الياء ولن يرضى باثبات الالف وتثبت لام الفعل واوا كان او ياء في فعل الاثنين

متحركة نحو يغزوان ويرميان ويرضيان بقلب الالف ياء اما في يغزوان ويرميان فلعدم موجب الحذف

واما في يرضيان فلان الالف يقتضي فتح ما قبله فلم تقلب الياء الفا اذ لو قلبت وحذف لادى الى الالتباس

حال النصب وتثبت لام الفعل في فعل جماعة الاناث ايضا ساكنة نحو يغزون ويرمين ويرضين لعدم

مقتضى الحذف ويحذف لام الفعل من فعل جماعة الذكور مخاطبين كانوا او غايبين نحو يغزون ويرمون و

يرضون والاصل يغزوون ويرميون ويرضيون فحذفت حركات اللام ثم اللام وان شئت قل في يغزون ويرمون

نقلت حركة اللام وفي يرضون قلبت اللام الفا ثم حذفت ويحذف ايضا من فعل الواحدة المخاطبة نحو

تغزين وترمين وترضين والاصل تغزوين وترميين وترضيين فاعلت كما عرفت وقد عرفت في بحث نون

التاكيد ان المحذوف لام الفعل دون واو الضمير ويائه اذا تقرر هذا فنقول في يفعل بالضم يغزو

يغزوان يغزون الخ ويستوي فيه اي في مضارع نحو غزا لفظ جماعة الذكور والاناث في الخطاب والغيبة

جميعا اما في الخطاب فلانك تقول انتم تغزون وانتن تغزون بالتاء الفوقانية فيهما واما في الغيبة فلانك

تقول هم يغزون وهن يغزون بالياء التحتانية فيهما لكن التقدير مختلف فوزن جمع المذكر يفعون في الغيبة

وتفعون في الخطاب بحذف اللام فيهما لما ذكرنا من ان الاصل تغزوون ويغزوون حذف اللام دون واو الضمير ووزن

جمع المؤنث يفعلن في الغيبة وتفعلن في الخطاب لما تقدم من ان اللام تثبت في فعل جماعة الاناث وتقول

في يفعل بالكسر يرمي يرميان يرمون ترمي ترميان يرمين ترمي ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين

ارمي

قوله هَجَوتَ زَبَّانَ ثُمَّ جِئتَ مُعتَذِرًا لم يسم فالمراد الافعال كلها بصيغة الخطاب قوله هجوت ماض من الهجو وهو الشتم بالشعر

جمع تصاريفه فاشار الى ان تصاريفه كالمذكور وذكر مثال الواحد لانه لا يكون بائيا وانما انضمت انت ما قبل واو الضمير في غَزَوُا ودَمَوُا وهو الزاء والميم وضممت ما قبلها في رَضُوا وسَرُوا لان واو الضمير اذا اتصلت بالفعل الناقص بعد حذف اللام فان انفتح ما قبلها اى ما قبل واو الضمير ابقى ما قبلها على الفتح اذ لا منع منها وان انضم ما قبلها او كسر ضم لمناسبة الواو والضمة ونفتح في غزوا ودموا لان ما قبل الواو بعد حذف اللام مفتوح لانهما مفتوح العين فابقى الفتحة وضم في سَرُوا لانه مضموم العين وكذا في رضوا لانه مكسور العين بعد حذف اللام فقلبت الكسرة ضمة لتبقى الواو وفي هذا الكلام نظر من وجوه الاول ان قوله وان انضم او كسر ضم لا يخلو عن حزازة فانه ان انضم فكيف يضم فالعبارة الصحيحة ان يقال ان انفتح او انضم ابقى وان كسر ضم الثاني ان كلامه هذا يدل على انه لم ينقل ضمة الياء الى الضاد بل حذفت ثم قلبت الكسرة ضمة حيث قال وان كسر ضم وقوله واصل رضوا رضيوا يعني بعد قلب الواو ياء اذ الاصل رضووا فنقلت حركة الياء الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وهما الواو والياء وهو صريح في ان الضمة نقلت من الياء الى ما قبلها فبين الكلامين تباين والثالث ان قوله بعد حذف اللام الظاهر انه متعلق بقوله اتصل اذ لا يجوز تعلقه بقوله ان انفتح لان معمول الشرط لا يتقدم عليه وكذا معمول ما بعد فاء الجزاء ولا يصح تعلقه بقوله اتصل لان الاتصال ليس بعد حذف اللام والا لم يبق لحذفها علة فان علة الحذف اجتماع الساكنين واحدهما الواو فكيف يكون الاتصال بعد حذفها وهذا ظاهر فالتوجيه ان يقال تقديره اذا اتصل اتصالا ادى الى بقي بعد حذف اللام وهذا التوجيه لو صح لاندفع الاعتراض الثاني بان يقال المراد بقوله ان انكسر ضم ان ينقل ضم اللام اليه اذ لا منافاة فانه اذا نقلت الضمة اليه صدق انه ضم وكذا الاعتراض الاول بان يقال انه لو لم يقل وان ضم ابقى تنبيها على ان هذا الضم ليس هو الضم الذي كان في الاصل لانه اسكن ثم نقل ضم اللام اليه كما ذكر في رضوا فنقول اصل سروا سرووا نقلت ضمة الواو الى ما قبلها فصح انه ضم فاندفع الاعتراضات الثلاث وهذا موضع تامل واما المضارع فتسكن الواو والياء والالف اى اللام منه في الرفع نحو يَغزُو ويَرمِي ويَخشَى والاصل يَغزُوُ ويَرمِيُ ويَخشَيُ ويحذف في الجزم لانها قائمة مقام الاعراب كالحركة فكما يحذف الحركة فكذا هذه الحروف وقد شذ قوله هَجَوتَ زَبَّانَ ثُمَّ جِئتَ مُعتَذِرًا مِن هَجوِ زَبَّانَ لَم تَهجُو ولَم تَدَعِ حيث اثبت الواو وقوله أَلَم يَأتِيكَ وَالأَنبَاءُ تَنمِي بِمَا لَاقَت لَبُونُ بَنِي زِيَادِ حيث اثبت الياء وقوله وَتَضحَكُ مِنِّي شَيخَةٌ عَبشَمِيَّةٌ كَأَن لَم تَرَى قَبلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا حيث اثبت الالف

والمستقصى ايضا كذلك ولما ذكرنا من ان الالف في الجميع منقلبة عن الياء يكتبونها بصورة الياء ومثل لها
بثلثة امثلة لان الزايد اما واحد او اثنان او ثلثة وذكر اسم المفعول مع اللام ليبقى الالف فيتحقق
ما ذكرناه اذ لولا اللام لحذفت الالف بالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين وكان الاولى فيما تقدم
ان يقول كالعصى والرحى وكذلك تقلبان الفا اذا لم يسم فاعله اى في المبنى للمفعول من المضارع مجردا
كان او مزيدا فيه لان ما قبل لامه مفتوح البتة كقولك يعطى ويغزى والاصل يعطو ويغزو قلبت
الواو ياء ويرمى اصله يرمى قلبت الياء من الجميع الفا وكذا يكتب بصورة الياء وانما قال من المضارع
لان المبنى للمفعول من الماضى سنذكر حكمه واما الماضى فيحذف اللام منه في مثال فعلوا مطلقا اى اذا
اتصل به واو ضمير جماعة الذكور سواء كان ما قبل اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا واوا كان اللام
او ياء مجردا كان الفعل او مزيدا فيه لان اللام وما قبله متحركان في هذا المثال البتة وحركة اللام الضمة لاجل
الواو كنصروا وضربوا فحركة ما قبلها ان كانت فتحة تقلب اللام الفا وتحذف الالف لالتقاء الساكنين وان
كانت ضمة او كسرة فتسقطان او تنقلان كما سنذكره مفصلا لثقلهما على اللام فيسقط اللام لالتقاء
الساكنين ففى الكل وجب حذف اللام ويحذف اللام في مثال فعلت وفعلتا اى اذا اتصلت بالماضى تاء
التانيث اذا انفتح ما قبلها اى ما قبل اللام كغزت غزتا ورمت رمتا واعطت اعطتا واشترت اشترتا
واستقصت استقصتا والاصل غزوت غزوتا ورميت رميتا الخ قلبت الواو والياء الفا لتحركهما و
انفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وهو في فعل الاثنين تقديرى لان التاء ساكنة
تقديرا لان المتحركة من خواص الاسم فعرضت الحركة ههنا لاجل الف التثنية فلا عبرة بحركتها ومنهم من لا
يلمح هذا ويقول غزاتا ورماتا وليس بالوجه وتثبت اللام في غيرها اى في غير مثال فعلوا مطلقا وفي مثال
فعلت وفعلتا مفتوحى ما قبل اللام وهو ما لا يكون على هذه الامثلة او يكون على فعلت وفعلتا لكن
لا يكون مفتوح ما قبل الاخر نحو رضيت رضيتا وسروت سروتا لعدم موجب الحذف واذا تقرر هذا
فنقول في فعل مفتوح العين واويا غزا غزوا غزوا الخ ويائيا رمى رميا رموا الخ وفي فعل مكسور العين
رضى رضيا رضوا الخ وهو سواء كان واويا او يائيا فان لامه ياء لان الواو تقلب ياء لتطرفها وانكسار ما
قبلها كرضى اصله رضو بدليل رضوان وبهذا صرح في الصحاح فالياءئى كخشى ولذا لم يذكر المص الامثال
واحدا وكذلك تقول سرا اى صار سيدا سروا سروا سروت سروتا سرون الخ وانما قال وكذلك لانه لم يذكر

جميع

فلما سقطت الضمة حذف اللام لالتقاء الساكنين وان في نغلها الى التي قبلها ضمة والتي قبلها كسرة فاذا سقطت الضمة في رضيوا حذفت اللام بقي رضو ثم قلبت الكسرة ضمة لتسلم الواو فصار رضوا

وانما لم تقلب الواو في غزوا الفا مع تحرك ما قبلها لانه لو قلبت الواو منه الفا لالتقى الساكنين وهما الالفان احدهما المنقلبة عن الواو والاخرى الف التثنية فلا بد من حذف احدهما واذا حذف احدهما التبس التثنية بالمفرد ولم يميز احدهما من الاخر

المضارع بان يكون الاربعة الابنية كمجاب ومستقام ومنقاد ومختار والاصل مجوب ومستقوم ومنقود ومختير وانما قال هيهنا بالقلب وفى اسم الفاعل بما اعتل به المضارع لان القلب هيهنا لازم كفعله بخلاف اسم الفاعل فانه قد يكون فيه وقد لا يكون كبيع من اباع فانه لا قلب فيه **النوع الثالث** من انواع السبعة **المعتل اللام** وهو ما يكون لامه حرف علة ويقال له الناقص لنقصان اخره من بعض الحركات ويقال له ذو الاربعة ايضا لكون ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت ورميت فان قلت هذه العلة موجودة فى كل ما هو من المجردات قلت هو فى غيره ذلك على الاصل بخلاف الناقص فان كونه على ثلثة احرف هيهنا اولى منه فى الاجوف لكون حروف العلة فى الاخر الذى هو محل التغيير فلما خالف ذلك وبقى على الاربعة سمى بذلك وايضا تسمية الشئ بالشئ لا يقتضى اختصاصه به ففى المجرد تقلب الواو والياء منه فى الماضى اللتان هما لام الفعل من الناقص الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما كغزى ورمى فى الفعل والاصل غزو ورمى وعصا ورحى فى الاسم والاصل عصو ورحى قلبتا الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين والالف المنقلبة من الياء تكتب بصورة الياء فرقا بينها وبين المنقلبة من الواو وقوله اذا تحركتا احتراز عن نحو غزوت ورميت وقوله وانفتح ما قبلهما احتراز عن نحو الغزو والرمى ونحو لن يغزو ولن يرمى وكان عليه ان يقول اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يكن ما بعدهما ما يوجب فتح ما قبلهما احترازا من نحو غزوا ورميا وعصوان ورحيان ويرضيان وارضيا ويغزوان ويرميان مبنيين للمفعول فان الف التثنية يقتضى فتح ما قبلها فلا يقلب اللام فى هذه الامثلة الى الالف لانه يزول الفتحة ولو قلبتا الفا وتحذف الالف لادى الى الالتباس ولو فى صورة فتدبر واما نحو ارضين واخشين من الواحد المؤكد بالنون فلم تقلب يائه الفا لانه مثل ارضيا واخشيا المامر من ان النون مع المستتر كالف التثنية والمصنف ترك هذا القيد اعتمادا على الامثلة على ما سيجئ وكذلك الفعل الذى زاد على ثلثة احرف تقلب لامه الفا عند وجود العلة المذكورة وكذلك اسم المفعول من المزيد فيه فان ما قبل لامه يكون مفتوحا البتة ثم اشار الى امثلة الفعل واسم المفعول على طريق اللف والنشر بقوله كاعطى والاصل اعطو واشترى والاصل اشترى واستقصى والاصل استقصو قلبت الواو من اعطو واستقصو ياء كما سيجئ ثم قلبت الياء من الجميع الفا وهذا هو الشرح بفصل ذلك وما يليه عما قبله بقوله وكذلك فافهم فانه رمز خفى بالواو وانما يقلب الفا بمرتبتين والمعطى والمشترى

من اجتماع اليائين فى الكتابة الا انه كان عليهن فانهما يكتبان بالياء فرقا بينهما عليهن وغير عليهن سعد الله

قوله ويغزوان ويرميان مبنيين للمفعول هو سهو والصواب يغزيان لان الواو رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء وهنا كذلك

قوله والمعطى والمشترى اصلهما معطو ومشترى ومستقصو قلبت الواو والياء فيهما الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وهما الالف والتنوين وعند دخول اللام عادت الالف لزوال التنوين وانما كتب الفهما بالياء لما مر افندى

اعلال قاضٍ وجاءٍ كما يذكر ويقول الشاكى ووزنه فالع فعلى هذا نقول جاءنى شاك ومررت بشاك بالكسر
وحذف الياء فيهما ورأيت شاكيًا باثبات الياء لخفة الفتحة وعلى الحذف نقول جاءنى شاك ورأيت شاكًا
ومررت بشاك بالكسر واسم الفاعل من الثلاثى المزيد فيه يعتل مما اعتل به المضارع كمجيب والاصل مجوِب
ومُستقيم والاصل مُستقوِم ومُنقاد والاصل منقوِد ومختار والاصل مختيِر وان لم يكن من الابنية الاربعة
لا يعتل كما تقدم واسم المفعول من الثلاثى المجرد يعتل بالنقل والحذف كمَصُون ومَبِيع والمحذوف واو مفعول
عند سيبويه لانها زائدة والزايد بالحذف اولى فالاصل مَصْوُون ومَبْيُوع نقلت حركة العين الى ما قبلها
فحذفت واو المفعول لالتقاء الساكنين ثم كسر ما قبل الياء فى مبيع لئلا ينقلب الياء واوا فيلتبس بالواوى فمصون
مَفُعل ومبيع مَفِعل والمحذوف عين الفعل عند ابى الحسن الاخفش لان العين كثيرا ما يحذف يعرض له الحذف
فى غير هذا الموضع فحذفه اولى فاصل مبيع مبيوع نقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت الياء ثم قلبت الضمة
كسرة ليقلب الواو ياء لئلا يلتبس بالواوى ومذهب سيبويه اولى لان التقاء الساكنين انما يحصل عند
الثانى فحذفه اولى ولان قلب الضمة الى الكسرة خلاف قياسهم ولا علة له ولو قيل العلة دفع الالتباس فالجواب
انه لو قيل بما قال سيبويه لدفع الالتباس عنه ايضا فان قيل الواو علامة والعلامة لا تحذف قلنا لا نم انها
علامة بل هى من اشباع الضمة لرفضهم مفعلا فى كلامهم الا مكرما ومعونا والعلامة انما هى الميم التى يدل على
ذلك كونها علامة للمفعول فى المزيد فيه من غير واو فان قيل اذا اجتمع الزايد مع الاصلى فالمحذوف هو الاصلى
كالياء من غازٍ مع وجود التنوين واذا التقى الساكنان والاول حرف مد يحذف الاول كما فى قل وبع وخف
قلنا كل من ذلك انما يكون اذا كان الثانى من الساكنين حرفا صحيحا واما ههنا فليس كذلك بل هما حرفا
علة واما قولهم مَشيب فى الواوى من الشوب وهو الخلط ومَهُوب فى اليائى من الهيبة فمن الشواذ و
القياس مشوب ومهيب وبنو تميم يثبتون الياء وفى بعض النسخ يتمون الياء دون الواو لانها اخف من الواو
فيقولون مبيوع كما يقولون مضروب وذلك القياس مطرد عندهم وقال الشاعر حتى تذكر بيضات وهيجه
يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم وقال ايضا قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون
ولم يجئ ذلك فى الواوى قال سيبويه لان الواوات اثقل من الياءات وذكر ثوب مصوون ومسك مدووف
اى مبلول وضعف قوا مقوول وفرس مقوود واسم المفعول من الثلاثى المزيد فيه يعتل بالنقل والقلب اى
قلب بعينه كما فى المبنى للمفعول من المضارع ان اعتل فعله اى فعل اسم المفعول وهو المبنى للمفعول من

المضارع

الضابط ما ذكرنا انه يحذف اذا سكن ما بعده ويثبت اذا تحرك بحركة اصلية او مشابهة لها نحو اجبار واجابة

بخلاف نحو اجيب القوم واستقيم الامر فتذكر لما تقدم انه لا حاجة الى الاعادة ثم من لم يستضئ بمصباح لم يستضئ

باصباح ويصح اى لا يعل جميع غير ما هو هذه الاربعة نحو قول وتاول وتقول وتقاول وزين وتزين و

ساير وتساير واسود واسواد وابيض وابياض وكذا يصح ساير تصاريفها اى جميع تصاريف هذه المذكورات

من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر وغير ذلك فصرف جميعها تصريف الصحيح بعينه

لعدم علة الاعلال وكون العين في هذه الامثلة في غاية الخفة لسكون ما قبلها فان قلت ما قبل العين في

افعل واستفعل ايضا ساكن وقد اعلا حملا للمجرد فلم لم يعل هذه ايضا حملا عليه قلت لانه لا مانع من الاعلال

فيهما لان ما قبل العين يقبل نقل الحركة اليه بخلاف هذه لانه لا يقبله اما الالف فظاهر واما الواو والياء

فلانه يودى الى الالتباس فتدبر واعلم ان المبنى للمفعول من تاول وتقول ومن تقاول وتقول لا ادغام

لئلا يلتبس بالمبنى للمفعول من قول ونقول وكذا سوير وتسوير بلا قلب الواو ياء لئلا يلتبس بنحو زين

وتزين واسم الفاعل من الثلاثى المجرد يقلب عينه بالهمزة سواء كان واوا او ياء كصائن وبائع و

الاصل صاون وبايع قلبت الواو والياء همزة لان الهمزة في هذا المقام اخف منهما هكذا قال بعضهم والحق

انهما قلبتا الفا كما في الفعل ثم قلبت الالف المنقلبة همزة ولم يحذف لالتقاء الساكنين اذ الحذف يودى الى

الالتباس واختص الهمزة لقربها من الالف وانما كان الحق هذا لان الاعلال فيه انما هو لحمله على الفعل

فالمناسب ان يعل مثله ويشهد بذلك صحة عاور وصايد بدون القلب ورجح الاول لقلة الاعلال و

وقع في المفصل في بحث الابدال ان الهمزة منقلبة عن الالف المنقلبة وفي بحث الاعلال انها منقلبة عن الواو

والياء فكانه قصر المسافة في بحث الاعلال لما علم ذلك من بحث الابدال ولفظ المصنف يصح ان يحمل على كل

من الوجهين ويكتب الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها تكتب بحرف حركتها وقد

جاء في الشواذ حذف هذه الالف دون قلبها همزة كقولهم شاك فالاصل شاوك قلبت الواو الفا وحذفت

الالف ووزنه فال وليس المحذوف الف فاعل لان حروف العلة كثيرا ما تحذف بخلاف العلامة قال

صاحب الكشاف في قوله تعالى شفا جرف هار ووزنه فعل قصر عن فاعل ونظيره شاك في شاوك والفه

ليست بالف فاعل وانما هو عينه واصله هور وشوك وقال في المفصل وربما يحذف العين فيقال شاك و

الصواب هذا ومنهم من يقلب اى يضع العين موضع اللام واللام موضع العين ويقول شاكو ثم يعله

الاصل في الالوان والعيوب افعلّ وافعالّ بدليل اختصاصهما بهما والبواقي محذوفات منهما فلا يعلّ كما لا
يعلّ الاصل وهذا عكس ساير الابواب منهم من لا يلمح الاصل فيعلّ ويقول اعار واسادّ وهو قليل قال الشاعر
اعار رحيّهم ام لم تعارا ونحو اغيلت واخيلت واغيمت واطيبت واحوش واطولت من الشواذ جيء
بها بنيتهما على الاصل وكذا سائر تصاريفها وجاء في هذه الافعال الاعلال والاول هو الفصيح وعليه قول القيسي
فَمِثْلِكِ حُبلى قد طَرَقتُ ومُرضعٍ فالهيتها عن ذي تمائمَ محوِلِ ذكره الاصمعي مغيل واستفعل نحو استقام
يستقيم استقامة كاجاب يجيب اجابة بعينها نحو استحوذ واستصوب واستجوب واستنوق الجمل من الشواذ
تنبيها على الاصل قال ابو زيد هذا الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل كذا في الصحاح وانفعل نحو انقاد
ينقاد والاصل انقوَدَ ينقوِدُ انقِياداً والاصل انقواداً قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مع اعلال الفعل
وكذا كل مصدر اعلّ فعله نحو قام يقوم قياماً والاصل قواماً وقولهم حال يحول حولاً شاذ كذا ذكره وفيه
نظر لانه اسم مصدر لا مصدر ولم ينقل حركة الواو الى ما قبلها حتى تقلب الفا كما في اقامة لان ذلك فرع الفعل في
الاعلال ولا نقل في فعله ولئلا يلتبس بمصدر افعل وافتعل نحو اختار يختار والاصل اختير يختير اختياراً على
الاصل لعدم موجب الاعلال وان كان واوياً تقلب الواو في المصدر ياء كما ذكرنا في الانقياد ولم يعلّوا نحو
اجتوروا واحتوشوا لانهما بمعنى تفاعلوا فحمل عليه واذا بنيتها للمفعول اي هذه الاربعة قلت اجيب يجاب
والاصل اجوِبَ يُجوَبُ نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت في الماضي ياء كما في يجيب وفي المضارع الفا كما في
اجاب واستقيم يستقام والاصل استقوِمَ يستقوَمُ فنقلت وقلبت وانقيد اصله انقوِدَ نقلت حركة
الواو الى ما قبلها وقلبت ياء كما في صيغ ينقاد اصله ينقوَدُ قلبت الواو الفا واختير اصله اختُيِرَ نقلت كسرة
الياء الى ما قبلها كما في بيع يختار اصله يختيَرُ ويجوز فيها الياء والواو والاشمام كما في صيغ وبيع لانهما مثلهما
في ضم ما قبل حرف العلة في الاصل بخلاف اجيب واستقيم فانه ساكن فلا وجه للواو والاشمام والانقياد
لازم فلا بد من تعديته بحرف الجر ليبنى منه المفعول نحو انقيد له فهو محذوف فهذه الاربعة مثل المجرد في
الاعلال فاجرى عليها احكامه من حذف العين عند اتصال الضمائر المرفوعة المتحركة وعند دخول الجازم
اذا سكن ما بعده ونحو ذلك والامر منها اي من هذه الاربعة اجب من يجيب والاصل اجوِب على اعلال
يجيب وقس على ذلك البواقي وان شئت قلت انه مشتق من تجيب بعد الاعلال وحذفت العين لسكون
ما بعده كما في بع واثبت في اجيبا كما في بيعا واستقم استقيما وانقد انقادا واختر اختارا كذلك و

كه روی كردانند بود از طفل كه صاحب
تعويذ بود و از و بسته بود و متوجه شونده
بود مرا ورا سوری كه متعلق بجماع است

الواقعة قبلهما بحركة اصل الكلمة حتى كان المجموع كلمة واحدة ثم تستغير احكام الحركة الاصلية لهذه الحركة
العارضة فتثبت معها حركة العين مثله مع الحركة الاصلية وهذا انما يكون اذا لم يكن الحرف التي قبل
ضمير الفاعل موضوعة على السكون كتاء التانيث في الفعل نحو دَعَتْ دَعَتَا دون دَعَاتَا فلنا تامل
فان قلت فلم لم يعد المحذوف نحو لَتَخْشَوُنَّ وارْضَوُنَّ وامثال ذلك ولم يقل لَتَخْشَاوُنَّ وارْضَاوُنَّ
مع ان ههنا ايضا نون التاكيد قلت لان كون نون التاكيد كجزء من الكلمة انما هو مع غير الضمير
البارز والضمير في نحو لَتَخْشَوُنَّ وارْضَوُنَّ بارز وهو الواو بخلاف نحو بِيعَنَّ وخَافَنَّ والسر في ذلك ان
الاصل فيهما ان يكون كالجزء لانه حرف تلصق به لفظا ومعنى فاشبهت ضمير الفاعل المتصل وهذا انما
يتحقق في غير البارز اذ لا فاصل بينهما بخلاف البارز فانه فاصل بين الفعل والنون فلا يتحقق الاتحاد
اللفظي ولا يشبه ضمير الفاعل المتصل هذا ما اظن وههنا فائدة لا بد من التنبيه عليها وهي ان المراد با
لمتصل في هذا المقام الالف لكن هو ضمير الاثنين بدون واو الضمير فانه لا يجب ان لا يجوز في اُغْزُوَا
اُغْزُنَّ بدون اعادة اللام لانه لا يعاد عند المتصل الذي هو الواو وكذا في نحو اغزي بالكسر اغْزِنَّ بدون
اعادة اللام وهو ظاهر ومزيد الثلاثي لا يعتل منه الا اربعة ابنية اعلم ان زيادة جانسة متعدية و
غيرها يقال زاد الشئ وزاد غيره وما وقع في الاصطلاح غير متعد لانهم يقولون للحرف الزائد دون المزيد
فالمزيد عندهم ان كان مع في فهو اسم المفعول والا فيحتمل ان يكون اسم المفعول على تقدير حذف حرف الجر
اي المزيد فيه ويحتمل ان يكون اسم مكان على معنى موضع الزيادة فمعنى مزيد الثلاثي المزيد فيه من الثلاثي
او محل الزيادة منه ويحتمل ان يكون الاضافة بمعنى اللام فالمزيدات الثلاثي المزيد فيه المعتل العين لا يعتل
منه الا اربعة ابنية وهي أفْعَلَ نحو أَجَابَ يُجِيبُ والاصل أَجْوَبَ يُجْوِبُ نقلت حركة الواو منهما الى ما قبلهما و
قلبت في الماضي الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي المضارع ياء لسكونها وانكسار ما قبلها إجَابَة اصلها
إجْوَابًا نقلت حركة الواو وقلبت الفا كما في الفعل ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فعوضت عنها تاء في
الاخر وقد يحذف نحو قوله تعالى اِقَامَ الصَّلٰوة والمحذوف الف تعال لا عين الفعل عند الخليل وسيبويه
والوزن افعلة وعين الفعل عند الاخفش والوزن افالة ولكل مناسبات تطلع عليها في مصون ومبيع د
كلام صاحب المفتاح وصاحب المفصل صريح في ان المحذوف العين وانما فعلوا هذا الاعلال حملا له على
المجرد ولذا لم يعلوا نحو اَعْوَرَ واَسْوَدَ من الالوان والعيوب كما لم يعلوا نحو عَوِرَ واسْوَدَ لانهم يقولون
عور وسود ك

اصله دعوت قلبت الواو الفا فصار دعات ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصارت دعت ثم اتصلت الف الضمير وتحرك التاء بسببه وقيل دعتا ولم يقل دعاتا باعادة الالف لان الحركة وان حصلت بالالف لكن التاء موضوعة على السكون في الاصل فلا اعتداد بحركة واهل اليمن يقولون دعاتا سعه آه

لانه لا يعاد عند المتصل الذي هو الواو والياء وجوبا عند التاكيد مع الضمير المستتر لهذا ظاهر لاستتاره فيه فالمشبه به الف الضمير فقط ليكون المشبه به والمشبه موافقا في الوجوب تامل سح

حركة الواو الى ما قبلها وقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها الان مثلا علم اجاب ازاء المصدر في الاعلال وعدمه تابع للفعل في ذلك الاعلال في الفعل فلما انقلبت الواو الى الالف التقى الساكنان هما الالف المنقلبة من الواو والالف الزائدة للمصدر فحذفت احدى الالفين لالتقاء الساكنين ثم عوضوا منها تاء التانيث لئلا يلزم الحذف بلا عوض جلبي

الياني واعتلالهما بالنقل والقلب اما النقل فهو نقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما فان الاصل يخوف ويهيب
كيعلم واما القلب فهو قلب الواو والياء الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما حملا للمضارع على الماضي
وانما مثل بار بعة امثلة لانه اما واوي او يائي والواوي اما مفتوح العين او مضمومه واليائي اما مفتوح
العين او مكسوره واعتلال المبني للمفعول من الجميع بالنقل والقلب نحو يصان ويباع ويخاف ويهاب
ويدخل الجازم على المضارع فيسقط العين اي عين الفعل وهو الواو والياء والالف اذا سكن ما بعده
اي ما بعد العين لالتقاء الساكنين كما تبين في الامثلة وتثبت العين اذا تحرك ما بعده بحركة اصلية او
مشابهة لها لعدم علة الحذف فتقول عند دخوله في يصون لم يصن بحذف حركة الواو ثم حذف الواو لالتقاء
الساكنين لم يصونا لم يصونوا بالاثبات فيهما لتحرك ما بعده لم تصن بالحذف لم تصونا بالاثبات لم يصن كما
تقول يصن لان الجازم لا عمل له فيه والواو قد حذفت عند اتصال النون لالتقاء الساكنين لم تصن لم
تصونا لم تصونوا لم تصوني لم تصونا لم تصن لم اصن لم نصن وكذا قياس كل ما كان عينه ياء او الفا نحو لم
يبع بالحذف لسكون ما بعده لم يبيعا بالاثبات لتحركه ولم يخف بالحذف لم يخافا بالاثبات والضابطان
المحذوف ان كان النون فلا يحذف العين والا يحذف وقس عليه اي على المضارع الداخل عليه الجازم
الامر بان يحذف العين اذا سكن ما بعده نحو صن وتثبت اذا تحرك ما بعده نحو صونا صونوا صوني صونا
واما جمع المؤنث نحو صن فقد حذف عينه في المضارع والامر بالتاكيد اي مع نون التاكيد صونن صونان
صونن صونان باعادة العين المحذوفة لزوال علة الحذف لتحرك ما بعده لما تقدم من انه يفتح اخر الفعل و
يضم ويكسر دفعا لالتقاء الساكنين واما جمع المؤنث نحو صنان فحذف عينه لازم قطعا ونحو بع بحذف
الياء بيعا بيعوا بيعي بيعا بالاثبات بعن بالحذف كما مر ونحو خف بحذف الالف خافا خافوا خافي خافا
بالاثبات خفن بالحذف كما تقدم وبالتاكيد بيعن وخافن كصونن باعادة العين لزوال علة الحذف وكذا
تقول في الخفيفة صونن وبيعن وخافن الخ بلا فرق ولم يعد العين في نحو صن انشى وبع الفرس وخف القوم
لان الحركات عارضة لا اعتداد بها فوجودها كعدمها بخلاف الحركة في نحو صونا وصونوا وصوني وصونن
وامثالها فانها كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجزء اما في نحو صونا فلان ضمير الفاعل المتصل
كالجزء واما في نحو صونن فلان نون التاكيد مع ضمير المستتر كالمتصل وتحقيق هذا الكلام انا نشبه ضمير
الفاعل المتصل ونون التاكيد مع المستتر بجزء من الكلمة في امتناع وقوع الفاصل بينهما اصلا فنشبه الحركة

قوله حملا للمضارع على الماضي الخ وهو مثل باب وخاف فانه لما تحرك الواو والياء فيهما وانفتح ما قبلهما قلبت الفا كما هو القياس واما يخاف ويهاب فاصلهما يخوف ويهيب ...

... بعد حذف النون الساكن في يعول فانه ... الاعلال ...

ولا يحذف نون جماعة المؤنث لانه ضمير الفاعل ... المحال ان يحذف الفاعل وكذلك المخاطب الواحدة ... والمتكلم مفردها وتثنيتها وجمعها جميعا

قوله فلان ضمير الفاعل الخ اعلم ان الحركة في صونا اصلية لان اصله صونا من تصونان وان اصل صن تصون ثم انقلبت الف الضمير واوه وياءه فصار صانا صونوا صوني كانت الحركة شبيهة بالاصلية سعد الله

وقيل احترز عن غير الاصليين لانهما يغيران بعني يرجعان الى اصلهما عند زوال الضمير المذكور بخلاف الاصليين فانه ليس لهما اصل اخر ينقلان اليه وفساده يظهر بادنى تامل في سياق الكلام وغير بعضهم هذا اللفظ الى اذ كان اليكون للتعليل وليس بشئ وقد سنح لى ان هذا ليس بقيد احترز به عن شئ لكنه لما ذكر ان فعل الاصلي يغير اراد ان يبين ان فعل وفعل الاصليين لا يغيران فالتقييد به لازم لانهم المقصود دون الاحتراز قلبنا مثل اذا تقرر ما ذكرنا فنقول صان صانا صانوا والاصل صوُن نقل فعَل الواوي الى فعُل مضموم العين لاتصال ضمير جمع المؤنث ونقلت ضمة الواو الى ما قبله بعد اسكانه تخفيفا فحذف الواو لالتقاء الساكنين فصار صُنّ وكذلك بعينه صُنت صُنتما صُنتم ا ونقول في اليائي باع باعا باعوا الخ والاصل بيَعن وبيَعت وبيَعتما وبيَعتم الخ نقل فعَل مفتوح العين يائي الى فعِل مكسور العين ونقلت الكسرة الى الفاء وحذفت الياء ولا نظير في هذا السلك مثال ذلك مما هو مفتوح العين بخلاف نحو خاف وهاب وطال فانه لا نقل فيهما الى باب اخر نقول خفت والاصل خوِفت وهبت والاصل هيِبت وطُلت والاصل طوُلت فاعلت بنقل حركة العين ثم حذفت واعلم ان مذهب النقل هو مذهب الاكثرين ولبعض المتاخرين هيهنا كلام اخر يطلب من كتبهم واذا بنيته اى الماضي المجرد للمفعول كسرت الفاء من الجميع اى من مفتوح العين ومضمومه ومكسوره واويا كان او يائيا فقلت صِين في الواوي واعتلاله بالنقل والقلب لان اصله صُوِن فنقل حركة الواو الى ما قبله بعد اسكانه ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما لم يذكر حذف حركة الفاء لانه لازم لنقل الحركة اليه فعلم بالالتزام وبيع هذا في اليائي واعتلاله بالنقل لان اصله بُيِع نقلت كسرة الياء الى ما قبله بعد حذف ضمته فهذه هي اللغة المشهورة وفيه لغتان اخريان احديهما صُون وبُوع بالواو بحذف حركة العين وقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وهذه عكس اللغة الاولى والاخرى الاشمام لدلالته على ان الاصل في هذا الباب الاشمام ان تنحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ هى تابعة لحركة ما قبلها وهذا مراد النحاة والقراء لا ضم الشفتين فقط مع كسرة الفاء كسرا خالصا كما في الوقف ولا الاتيان بضمة خالصة بعدها ياء ساكنة كما قيل لانه ههنا حركة بين حركتي الضم والكسر بعدها حرف بين الواو والياء ونقول في المضارع يصُون من الواوي ويبِيع من اليائي واعتلالهما بالنقل اى نقل ضمة الواو وكسرة الياء الى ما قبلهما اذ الاصل يصوُن ويبيِع كينصر ويضرب ويخاف من الواوي ويهاب من

المعتل العين

بالضم وهو ضعيف والصحيح الكسر واما الكسر فلانه لو بنى مكسور العين يجب حذف الواو والادغام لئلا ينجزم القاعدة فح يلزم تغييران وتغيير الكلمة عن وضعها جدا **النوع الثانى** من انواع السبعة

المعتل العين وهو ما يكون عين فعله حرف علة وقدم لتقدم العين على اللام ويقال له الاجوف لخلو ما هو كالجوف له من الصحة ويقال له ذو الثلثة ايضا لكون ماضيه على ثلثة احرف اذا اخبرت انت عن نفسك نحو قلت وبعت لما ذكرنا نه وان كان جملة لكن يسميه اهل التصريف فعل الماضى للمتكلم فا

لمجرد الثلاثى تقلب عينه فى الماضى المبنى للفاعل الفا سواء كان واوا او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع والاصل صون وبيع قلبت الواو والياء الفا لان كلا منهما كحركتين لان الحركات ابعاض هذه الحروف ولما كانتا متحركتين وكان ما قبلهما مفتوحا كان ذلك مثل اربع حركات متوالية وهو ثقيل فقلبوهما باخف الحروف وهو الالف وهذا قياس مطرد والعلة حاصلها دفع الثقل وعلمناه بالاستقراء ونحو صيد البعير وقود من الشواذ تنبيها على الاصل وكذا مصدرهما نحو القود وهو القصاص والصيد يقال صيد اذا مال الى جانب خاصة فان قلت ان ليس اصله ليس بالكسر فلم لم يقلب الياء الفا قلت لانه لما لم يكن من الافعال المتصرفة التى يجيئ لها الماضى والمضارع وغيرهما ولم يجيئ منه الا اربعة عشر بناء للماضى وكان الكسر ثقيلا نقلوها الى حال لا يكون للافعال المتصرفة وهو اسكان العين ليكون على لفظ الحرف نحو ليت فان اتصل به اى بالماضى المجرد المبنى للفاعل ضمير المتكلم مطلقا او ضمير المخاطب مطلقا او ضمير جمع المؤنث الغائبة نقل فعل مفتوح العين من الواوى الى فعل مضموم العين ونقل فعل مفتوح العين من اليائى الى فعل مكسور العين دلالة عليهما اى ليدل الضم على الواو والكسر على الياء لانهما تحذفان كما سيقرر فى الامثلة ولم يغير فعل بضم العين ولا فعل بكسر العين اذا كانا اصليين وفى بعض النسخ اذا كانا اصليين يعنى ان نحو طول بضم العين وهيب وخوف بكسر العين لم ينقل الى باب اخر لانك تنقل مفتوح العين اليهما فيلزمك ابقاؤهما بطريق اولى للدلالة على الواو والياء فعلى هذا لا فائدة فى قوله اذا كانا اصليين لان فعل وفعل منقولين ههنا كالاصليين فلم يغيرا عن حالهما الا ان اراد بعدم التغيير عدم النقل الى باب اخر فهما كذلك وان اراد انهما لم يغيرا عن حالهما اصلا فهو ممنوع لانه ينقل الضمة والكسرة ويحذف العين كما اشار اليه بقوله ونقلت الضمة من الواو والكسرة من الياء الى الفاء وحذفت العين اى الياء والواو لالتقاء الساكنين فكيف يحكم بعدم التغيير فلا حاجة الى التقييد بالاصلى

وقيل

التاء في التاء اذ الادغام يدفع الثقل ولم نقلب ياء على ما هو مقتضاه لانها ان قلبت ياء اولم تقلب لزم
قلبها تاء في هذه اللغة فالاولى الاكتفاء باعلال واحد كذا ذكره ابن الحاجب وفيه نظر لانه لو قلبت الواو
ياء لا يجوز قلب الياء تاء ليدغم كما في الياء المنقلبة عن الهمزة كما سنذكره في المهموز وفي بعض النسخ وفي
افتعل منهما تقلبان اي الواو والياء تاء وتدغمان اي التاءان المنقلبتان عنهما في التاء اي في تاء افتعل نحو
اتّعد والاول اصح رواية ودراية متعدًا اصله موتعد فهو مُتَّعِدٌ اصله موتعد واتّسر يتّسر اتسارًا فهو
مُتَّسِرٌ هذا في اليائي والاصل ايتسر يَيْتَسِرُ فهو مُيْتَسِرٌ قلبت الياء تاء وادغمت لاهتمامهم بالادغام لانه
يصير حرفين كحرف واحد وقد جاء في افتعل منهما لغة اخرى من غير ادغام اشار اليها بقوله وقيل ايتعد
بقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فان زالت كسرة ما قبلها لم يجز قلب الواو ياء نحو اوتعد ولهذا
حمل جار الله العلامة قول الشاعر فَامَتْ بِمَا تَشْدُدُ كَلَ الْمُنْشَدِ وَايْتَصَلَتْ بِمِثْلِ ضَوْءِ الفَرْقَدِ على ان
الياء بدل من التاء في تصلت ولم يجعله بدلا من الواو ولكن يلزم على اهل هذه اللغة ان يقولوا اوتعد
واوتصل باثبات الواو اذ لا علة للقلب اللهم الا ان يقال لكراهتهم اجتماع الواوين وح يمكن حمل
البيت عليه لكن ذلك موقوف على النقل منهم بايتعد بقلب الواو الفا لانه وجب قلبه كما في الماضي ولم
يمكن بالياء لثقلها فقلبت الفا لخفتها فهو موتَعِدٌ على الاصل ان كان من يوتعد وان كان من يا تعد
قلبت الالف واوًا لانضمام ما قبلها وذلك قياس مطرد وايتسر على الاصل ياتسر بقلب الياء الفا
تخفيفا لثقل اجتماع اليائين فهو مُويْتَسِرٌ بقلب الياء واوا ان كان من ييتسر على الاصل وقلب الالف
واوًا ان كان من ياتسر وهذا مكان موتسر فيه اي في اسم المفعول كما في اسم الفاعل وعبر عنه بهذه
العبارة لان الايتسار لازم فيجب تعديته بحرف الجر ليبنى منه اسم المفعول فعداه بفي وقال ذلك اي هذا
مكان يلعب فيه بالقمار وحكم وَدَّ يَوَدُّ كحكم عضّ يعضّ يعني ان المعتل الفاء من المضاعف حكمه كحكم
المضاعف من غير المعتل في وجوب الادغام وامتناعه وجوازه وساير الاحكام من الاعلال وتقول في
الامر ايدد كاعضض والاصل اوْدَدْ ويجوز وَدّ بالفتح كعضّ وذكر ايدد لما فيه من الاعلال واعلم ان
المضاعف المعتل الفاء الواوي لا يكون مضارعه الا مفتوح العين لكون ماضيه على فَعِلَ مكسور العين
نحو وَدِدَ اذ لم يبن منه مفتوح لانه لو بني منه ذلك لكان عين المضارع اما مضموما او مكسورًا و
كلاهما لا يجوزان اما الضم فلانه مستغن من المثال الواوي قطعا الا ما جاء في لغة بني عامر من وَجَدَ يَجُدُ

يعني لم يسمع من العرب وَدَعَ ولا وَفَدَ وسمع يَدَعُ ويَذَرُ نعلم انهم اماتوهما اى تركوا استعمالهما قال في الصحاح قولهم دَعْ اى اتركه اصله ودع يدع وقد اميت ماضيه لا يقال وَدَعَهُ وانما يقال تركه ولا وادع ولكن يقال تارك وربما جاء في الضرورة في الشعر ودع فهو مودوع قال لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي غَالَهُ فِي الحُبِّ حَتَّى وَدَعَهُ وقال ايضا اذا ما استعملت ارضه من سمائه جرى وهو مودوع وواعد مُصْدِقِ وذره اى دَعْه وهو يذره اى يدعه اصله وذر يذر وقد اميت ماضيه لا يقال وذر ولا واذر ولكن يقال ترك وهو تارك انتهى كلامه وفى جعل مودوع من ضرورة الشعر بحث لانه جاء في غير الضرورة فلما كان ههنا مظنة سؤال وهو انه اذا لم يكن ماضيهما دالا عليهما والمصدر هما مستعملة فما الدليل على ان فائهما واو فاجاب بقوله وحذف الفاء دليل على انه اى الفاء واو اذ لو كان ياء لم يحذف كما سيجيء فلما الياء فتثبت على كل حال سواء وقعت في الماضي او في المضارع او في الامر او غيرها وسواء ضم ما بعده او فتح او كسر لانها اخف من الواو نحو يَمَنَ يَيْمُنُ كحَسُنَ يَحْسُنُ من اليمن وهو البركة يقال يمن الرجل اذا صار ميمونا وَيَسَرَ يَيْسِرُ كضَرَبَ يَضْرِبُ من الميسر وهو قمار العرب بالازلام وجاء يَسُرَ يَيْسُرُ بالضم فيهما وقد لكن ينبغي ان يقيد لفظ الكتاب على الاول لان مثال الضم مذكور ويَئِسَ يَيْئَسُ كعلم يعلم اي فقط وقد جاء يَئِسَ يَيْئِسُ بالكسر لكن ينبغي ان يقيد لفظ الكتاب على الاول وقد جاء يَئِسَ بحذف الياء وياس بقلب الياء الفا تخفيفا وهما من الشواذ وتقول في افعل من الياء اى مما فائه ياء أَيْسَرَ في الماضي يُوسِرُ في المضارع ايسارًا بقلب الواو ياء ولما كانت الواو واقعة بين الياء والكسرة في مثل يُوسِرُ يوعد ولم يحذف اجاب بانه لم يحذف من يوسر مع مقتضى الحذف بقوله ولا يقال يُسِرُ لان حذف الواو مع الهمزة اذ الاصل يُأَيْسِرُ كما تقدم اجحاف اى اضرار بالكلمة لتأديه الى حذف حرفين ثابتين في الكلمة وهذا في بعض النسخ والحق انه حاشية الحقت بالمتن ويمكن الجواب عنه ايضا بان الواو ليست واقعة بين الياء والكسرة بل بين الهمزة والكسرة في الحقيقة لان المحذوف في حكم الثابت ولان الثقل ههنا منتف لانضمام ما قبل الواو فهو مُوسِرٌ في اسم الفاعل وذلك موسر تقلب الياء منهما اى من المضارع واسم الفاعل واوًا اذ الاصل يُيْسِرُ ومُيْسِرٌ لانه يائي وانما قلبت لسكونها اى لسكون الياء وانضمام ما قبلها وذلك قياس مطرد لتعسر النطق بالياء الساكنة المضموم ما قبلها بشهادة الذوق والوجدان وتقول في افتعل منهما اى من اليائي والواوي اِتَّعَدَ اى قبل الوعد هذا في الواوي اصله اِوْتَعَدَ قلبت الواو تاء وادغمت

التاء

قال في ق دَعْهُ اى اتركه اصله وَدَعَ كوضع وقد اميت ماضيه وانما يقال في ماضيه تركه وجاء في الشعر وَدَعَهُ وهو مودوع وقرئ شاذا ما وَدَعَكَ ربك اى ما تركك وفي الحديث لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات اى عن تركهم لها وقد جاء في غير الشعر انتهى

قوله كما تقدم اى في اكرم يكرم من ان اصل يكرم يؤكرم فحذفت الهمزة لما مر فكذا في يوسر اصله يؤيسر فحذفت الهمزة ولو حذفت الواو ايضا لكان اضرارا بالكلمة بحذف حرفين ثابتين واصل يؤيسر ييسر لانه يائي قلبت الياء واوا لانضمام ما قبلها بعد حذف الهمزة فصار يوسر تامل عبد الرحيم

ان يدفع بالعناية وتثبت عطف على قوله فتحذف اى الواو وتثبت فى يفعل بالفتح لعدم ما يقتضى حذفها
اذ الفتحة خفيفة نحو وجل بالكسر اى خاف يوجل بالفتح وفيه اربع لغات الاولى يوجل بالفتح وهو الاصل والثانى
ييجل بقلب الواو ياء لانها اخف من الواو والثالثة ياجل بقلب الواو الفا لانها اخف والرابع بيجل بكسر حرف
المضارعة وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم يرون الواو بعد الياء ثقيلا كالضمة بعد الكسرة
فقلبوا الفتحة كسرة لينقلب الواو ياء وليست هذه من لغة بنى اسد لانهم وان كانوا يكسرون حرف المضارعة
الا انه مختص بغير الياء فلا يكسرون الياء ولا يقولون هو يعلم لثقل الكسرة على الياء واهل هذه اللغة يكسرون
جميع حروف المضارعة يقولون هو بيجل وانت تيجل وانا ايجل ونحن نيجل كقول الشاعر فتعيدك الآ
تسمعينى ملامة ولا تنكأى قرح الفؤاد فييجعا بكسر الياء والاصل يوجع ايجل امر من توجل والاصل
اوجل بكسر الهمزة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا قياس مطرد لتعسر النطق بالواو المكسور
ما قبلها فان انضم ما قبلها اى ما قبل الياء منقلبة عن الواو فى نحو ايجل عادت الواو لزوال علة القلب يعنى
كسرة ما قبل الواو وتقول يا زيد ايجل تلفظ بالواو لزوال علة القلب هى الكسرة بسقوط الهمزة فى الدرج
وتكتب بالياء لان الاصل فى كل كلمة ان يكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها والابتداء
فيه بالياء نحو ايجل فتكتب بالياء ولو كتب فى الكتب التعليمية بالواو فلا باس به لتوضيحه وتفهيمه للمستفيد
وتثبت الواو فى يفعل بالضم ايضا لانتفاء مقتضى الحذف كوجه اى صار شريفا يوجه اوجه او نوجه نحو حسن
يحسن احسن لا يحسن وكذا بواقى الامثلة ثم استشعر اعتراضا على قوله وتثبت فى يفعل بان نحو بطأ ويسع
الخ بالفتح وقد حذفت الواو فاجاب بقوله وحذفت الواو من يطأ ويسع ويضع ويقع ويدع اى يترك
لان الاصل يفعل بكسر العين ففتح العين بعد حذف الواو لحرف الحلق فيكون الحذف من يفعل بالكسر لكن
يرد على المصنف انه قال اذا زالت كسرة ما بعد الواو اعيدت الواو فان قلت كسرة العين مع حرف الحلق كثير فى
الكلام فلم فتحت قلت حاصل الكلام انه قد وقعت هذه الافعال محذوفة الواو مفتوحة العين فذكروا
ذلك التاويل لئلا يلزم خرق قاعدتهم والا فمن اين لهم بهذا وكذا جميع العلل فانها مناسبات تذكر بعد الوقوع
والا فعلى تقدير تسليم ذلك فى يطأ ويضع يشكل فى مثل يسع فان ماضيه وسع بكسر العين كسلم فلم حكم بانه
فى الاصل يفعل مكسور العين وهو شاذ وحذفت ايضا من يذر مع انه ليس مكسور العين وليس فيه لام حرف
حرف الحلق لكن حذفت لكونه فى معنى يدع كما حذفت من يدع حذفت من يذر واما تواما ماضى يدع ويذر

الواو لأن له احكامًا ليست للياء فقال أما الواو فتحذف من الفعل المضارع الذي يكون على وزن يَفعِل

بكسر العين لأنه لما وقع بين الياء والكسرة ثقل كالضمة بين الكسرتين فحذف ثم حملت عليه اخواته اعني

التاء والنون والهمزة وتحذف ايضا من مصدره اى مصدر المعتل الفاء الذي يكون على وزن فِعلة

وتسلم في ساير تصاريفه اى في ساير تصاريف المعتل الفاء من الماضي واسم الفاعل واسم المفعول تقول

وَعَدَ بسلامة الواو ويَعِدُ بحذفها المانع عِدَةً بحذفها لأنهما على وزن فِعلة والاصل وِعدة فنقلت كسرة

الواو الى العين لثقلها عليه مع اعتلال فعلها وحذفت الواو فقيل عِدَة على وزن عِلَة وقيل الاصل وِعْد

حذفت الواو كما مر ثم زيدت التاء عوضًا عنها واعلم ان مراد المص بقوله ومن مصدره الذي على فِعلة

ان يكون مما حذفت الواو من مضارعه لأن مصدر المعتل الفاء اذا لم يكن للحالة لبس على فِعلة الا فيما

يكون المضارع منه على يَفعِل بكسر العين بحكم الاستقراء والوِجهة اسم المصدر ويجوز ان يكون الضمير في

مصدره راجعًا الى المضارع المذكور فالمصدر ان لم يكن مكسور الفاء لم يحذف الواو منه لعدم الثقل كما مثل

له واشار اليه بقوله وَوَعدًا وان كان مكسور الفاء لكن لما لم يحذف الفاء من فعله لم يحذف منه ايضا

نحو الوِصال فهو مصدر واصَلَ يُواصِلُ فهو واصِلٌ في اسم الفاعل وذاك موعودٌ في اسم المفعول بسلامة

الواو وعِدْ في امر المخاطب بحذف الواو فان قلت كان عليه ذكر حذفها في الامر ايضًا قلت انه فرع المضارع

وقد علمت الحذف في الاصل فكذا في الفرع فلا حاجة الى ذكره او نقول ان الامر ليست فيه واو فيحذف فان

المضارع هو تَعِدُ بلا واو فحذفت حرف المضارعة واسكنت آخره فقيل عِدْ واما المجحد فالامر باللام والنهي

والنفي فهي مضارع نحو ليَعِدْ ولا يَعِدْ ولا يَعِدُ ولم يَعِدْ وكذلك وَمِقَ اى احبّ يَمِقُ مِقَةً بسلامتها في

الماضي وحذفها في المضارع والمصدر وهذا من باب حَسِبَ يَحسِبُ والاصل يَومِقُ ووِمقة فاذا كان الحذف

بسبب الياء والكسرة فاذا ازيلت كسرة ما بعدها اى ما بعد الواو اعيدت الواو المحذوفة لزوال علة حذفها

نحو لم يُوعَدْ في المبنى للمفعول لأن ما قبل آخره هو ما بعد الواو مفتوح ابدًا وفيه نظر لأنه ينتقض بنحو يَطاءُ

ويَسَعُ ويَضَعُ وامثال ذلك كما سيجيء وبنحو قولهم لم يَلْدَهُ بسكون اللام وفتح الدال والاصل لم يلده نحو لم

يَعِدْهُ والواو محذوفة اسكنت اللام تشبيهًا له بكَتْف فان اصله كَتِف بكسر التاء فاسكنت فاجتمع الساكنان

وهما اللام والدال ففتحوا الدال لالتقاء الساكنين اذ لو حرك الاول لزال الغرض فقد فقدت الكسرة ما بعد

الواو في الصورتين ولم تعد قال الشاعر عَجِبتُ لمولودٍ وليس له ابٌ وذى وَلَدٍ لم يَلْدَهُ ابوانِ ويمكن

الثاني فعم

اعز بمعنى الابيض

قوله والوجهة اسم المصدر اه هذا جواب اعتراض تقديره كانه قيل لم يحذف الواو من وجهة مع كونها مكسورة وعلى وزن فِعلة فاجاب بقوله والوجهة اسم المصدر يعني ان الواو المكسورة انما يحذف من المصدر الذي على وزن فعلة والوجهة ليس بمصدر بل اسم المصدر عبد الرحيم

قوله وكذلك وَمِقَ قال في القاموس وَمِقَه كوَرِثَه وِمقًا ومِقَةً احبّه فهو وامِق وتوامَقا تَوادّا والوامق اسم شاعر وهو اسم فاعل من هذا الباب بمعنى المحب وضده ومق يمق في المعنى مقت يمقت بق مقتًا ومقاتة البغضه كمقته فهو ممقوت عبد الرحيم ره

أَلَا رُبَّ مولودٍ وليس له ابٌ وذى وَلَدٍ لم يَلْدَهُ ابوانِ وذى شامةٍ سوداء في حرّ وجهه مخلّدة لا تنجلي

مخرجها ولانها تخرج في لين من غير خشونة على اللسان و ح ان كانت حركات ما قبلها من جنسها بان
بان يكون ما قبل الواو مضمومًا والالف مفتوحًا والياء مكسورًا تسمى حروف المد ايضا لما فيهما من اللين مع
مع الامتداد نحو قال ويقول وباع ويبيع والا تسمى حروف اللين لا المد لانتفائه فيهما هذا في الواو والياء واما
الالف فتكون حرف مد ابدًا وهما تارة يكونان حرفي علة فقط وتارة حرفي لين ايضا وتارة حرفي مد ايضا
فحروف العلة اعم منهما وحروف اللين اعم من حروف المد هذا ولكنهم يطلقون على هذه الحروف حروف
المد واللين مطلقا والمصنف جرى على ذلك ونقل عن المصنف في تسميتها حروف المد واللين انها تخرج في لين
من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولان واذا
ضاق انضغط فيه الصوت وصلب والالف حينئذ اي حين اذ كان احد حروف الاصول من المعتل تكون
منقلبة عن واو او ياء نحو قال وباع لان حروف الاصول هي حروف من المجرد وهي من الثلاثي متحركة ابدًا
في الاصل والالف ساكنة فلا تكون اصلا واما الرباعي فلان حروف الاصول تكون متحركة الا الثاني فلا يجوز ان
يكون الثاني الفا لالتباسه بفاعل من الثلاثي المزيد فيه ولانه امتنع كونه اصلا في الثلاثي فحمل عليه الرباعي
واحترز بقوله حينئذ عن الالف في نحو قاتل واحمار وتباعد فانها ليست من حروف الاصول فانها ليست منقلبة
بل هي زائدة واعلم ان الالف في الافعال كلها وفي الاسماء المتمكنة اما ان تكون زائدة او منقلبة بخلاف الاسماء
الغير المتمكنة والحروف نحو متى ومهما وبلى وعلى وما اشبه ذلك فانها فيها اصلية واعلم ان المعتل جنس
تحته انواع مختلفة الحقائق كمعتل الفاء والعين وغير ذلك فاشار الى انحصار انواعه بقوله وانواعه سبعة
لان حرف العلة فيه اما ان تكون متعددة او لا فان لم تكن متعددة فاما ان تكون فاءً او عينًا او لامًا
فهذه ثلثة اقسام وان كانت متعددة فاما ان يكون اثنين او اكثر فالثاني قسم واحد والاول اما ان يفترقا
او يقترنا فان افترقا فهذا قسم اخر وان اقترنا فاما ان يكون فاءً وعينًا او عينا ولامًا فهذان قسمان اخران
فالمجموع سبعة ابواب **الاول** من انواع السبعة **المعتل الفاء** باضافة المعتل الى الفاء اضافة
لفظية اي الذي اعتل فاؤه وقدم ما يكون حرف العلة فيه غير متعددة لكثرة ابحاثه واستعماله ثم قدم معتل
الفاء لتقدم الفاء على العين واللام وهو ما يكون فاؤه حرف علة ويقال له المثال لمماثلته اي لمشابهته
الصحيح في احتمال الحركات في الماضي تقول وعد وعدا وعدوا كما تقول ضرب ضربا ضربوا بخلاف الاجوف
والناقص والفاء اما يكون واوًا او ياءً اذ الالف ليس باصلي ولا يمكن ان يكون فاؤه الفا لسكونه وقدم بحث

المعتل الفاء

قوله
والاعرف
والافصح الكسر لانه
اذا فك الادغام وقيل اه
يتعين الكسر عنه لملاقاة الساكن
فالاعرف عند الادغام هو الكسر اجراء
للادغام مجرى الفك سعد الله

غضِ بكسر اللام وفتحها كما تقدم وافررْ واغضضْ بفك الادغام وان كان مضموم العين تقول مُدَّ بحركات الدال الضم والفتح والكسر وامدُدْ بفك الادغام لما ذكر في المضارع وقد رويت الحركات الثلث في قول جرير ذُمَّ المنازلَ بعد منزلةِ اللوى والعيشَ بعد اولئك الايامِ والعرف الافصح الكسر في مثل هذه الصورة اعني عند التقاء الساكنين ومما جاء بفك الادغام قوله واغضُضْ من الرحمنِ فضلًا ونعمةً عليك اذا ما جاء للخير طالبُ والمراد جواز الادغام والفك عندنا والا فالادغام واجب عند بني تميم وممتنع عند الحجازيين قالوا انه اذا اتصل المجزوم في حال الادغام ها ضمير لزم وجه واحد نحو ردها بالفتح وردُّهُ بالضم على الافصح وردِّهِ بالكسر وهو ضعيف واعلم ان حكم الثلاثي المزيد فيه في جميع ما ذكر حكم المجرد وان لم يذكره المصنف اكتفاء بالاصل فليعتبره الناظر اذ لا يخفى شئ منه على من اطلع على ما ذكرناه وتقول في اسم الفاعل مادٌّ بالادغام وجوبا لاجتماع المثلين مع عدم المانع والتقاء الساكنين على حده والاصل مادِدٌ ماداّن مادُّون مادّةٌ مادّتان مادّاتٌ ومَوادُّ وتقول في اسم المفعول ممدودٌ كمنصورٍ من غير ادغام لحصول الفاصل بين حرفي التضعيف وهو الواو فهو كالصحيح بعينه واما المزيد فيه فاسم الفاعل واسم المفعول منه تابع للمضارع فان كان من الابواب المذكورة يجب والا يمتنع واما الرباعي المجرد فلا مجال للادغام فيه اصلا فهذا اوان ان نشرع الذيل لتحقيق المعتل والمهموز مقدما للمعتل لما له من الاقسام والابحاث مما ليس للمهموز فكانه تحرك نفس السامع في طلبه لكونه اكثر بحثا

فصل المعتل

وهو اسم فاعل من اعتل اي مرض ويسمى هذا القسم معتلا لما فيه من الاعلال واما في الاصطلاح فهو ما كان احد اصوله اي احد حروفه الاصلية حرف علة واحترز بقوله بالاصلية عن نحو اعشوشب وقاتل وتفيهق وامثالها ودخل فيه نحو قال وبيع وامثالها ولا يتوهم خروج اللفيف من هذا التعريف فان اثنين من اصوله حرفا علة لانه اذا كان اثنان منهما حرفي علة تصدق عليه ان احدهما حرف علة ضرورة وهي اي حروف العلة الواو والالف والياء سميت بذلك لان من شانها ان يقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير الشئ عن حاله وعند بعضهم ان الهمزة من حروف العلة والجمهور على خلافه فلا يجري فيها ما يجري في الواو والالف والياء في كثير من الابواب وبذلك خرج المهموز عن حد المعتل وتسمى حروف العلة في اصطلاحهم حروف المد واللين اطلق المصنف هذا الكلام الا ان فيه تفصيلا فلا باس علينا ان نشير اليه وهو ان حروف العلة ان كانت متحركة لا تسمى حرف المد واللين لانتفائهما فيها وهذا في غير الالف وان كانت ساكنة تسمى حرف اللين لما فيها من اللين لا اتساع

قوله
واحواوى
وهو من الحوة وهى
حمرة تضرب الى السواد
واصله احواوى احواود كما ان اصله
ارعوى ارعود تطرفت الواو وما قبلها غير
مضموم وانقلبت يا ثم قلبت اليا الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وجاز الادغام والاظهار فى مصدر
احواوى لمن قال احواو يا ولم يدغم فلتناسب
فعله ومن قال احوايا فلانه اجتمعت الواو واليا
وسبقت احدهما بالسكون فقياسه الادغام
جلبى

قلت لان هذه الضماير كجزء من الكلمة ويسكن ما قبلها لالة على ذلك فلو حرك لزال ذلك الغرض
ولان الادغام موقوف على تحرك الثانى وهو موقوف على الادغام لئلا يتوالى الحركات الاربع
فيلزم الدور وفى هذا نظر اذ تحرك الثانى لا يتوقف على الادغام بل على اسكان الاول وهو جزء
الادغام لا نفسه وانما قال على فعل الواحد لان الادغام واجب فى فعل الاثنين وفعل جماعة الذكور
وفعل الواحدة المخاطبة كامر وممتنع فى فعل جماعة النساء فالجايز فى فعل الواحد غايبا كان او مخاطبا
او متكلما وكذا فى الواحدة الغايبة ولفظ المصنف لا يشعر بذلك اذ لا يندرج فى فعل الواحد الواحدة
ولا يصح ان يقال المراد فعل الشخص الواحد مذكرا كان ام مؤنثا لانه يندرج فيه فعل الواحدة المخاطبة
والادغام فيه واجب لا جايز اللهم الا ان يقال قد علم حكمه من قبل فهو فى حكم المثنى ولا يخلو عن تعسف
فهذا المضارع المجزوم لا يخلو من ان يكون مكسور العين او مفتوحه او مضمومه فان كان مكسور
العين كيفر اى يهرب او مفتوحه كيعض الشئ ويعض عليه اى ياخذه بالسن فتقول لم يفر ولم
يعض بكسر اللام وفتحها اما الكسر فلان الساكن اذا حرك حرك بالكسر لما بين الكسر والسكون من التاخى
ولان الجزم قد جعل عوضا عن الجر عند تعذر الجر اعنى فى الافعال فكذا جعل الكسر عوضا عن السكون عند
تعذر السكون واما الفتح فلكونه اخف وكذلك تقول الكسر فى نحو لم يفر لمتابعة العين وكذا الفتح
فى لم يعض وتقول لم يفرر ولم يعضض بفك الادغام كما هو لغة الحجازيين وهكذا حكم يقشعر ويحمار
ويحمر يعنى تقول لم يقشعر ولم يحمر ولم يحمار بكسر اللام وفتحها كامر ولم يقشعرر ولم يحمرر ولم يحمارر بفك
الادغام وكسر ما قبل الاخر لانا نقول الاصل فى يحمر ويحمار ويقشعر يحمرر ويحمارر ويقشعرر بكسر ما قبل
الاخر وفى الماضى مفتوحا حملا على الاخوات نحو اجتمع يجتمع واستخرج يستخرج وقولهم ارعوى يرعوى
واحواوى يحواوى يدل عليه فان كان العين من المضارع مضموما يجوز عند دخول الجازم عليه الحركات
الثلث الضم والفتح والكسر مع الادغام ويجوز فكه اى فك الادغام تقول لم يمد بحركات الدال الفتح
للخفة والكسر لانه الاصل فى حركة الساكن والضم لاتباع العين وتقول لم يمدد بفك الادغام لما تقدم
وهكذا حكم الامر يعنى امر المخاطب فان امر الغايب قد دخل تحت المجزوم يعنى يجوز فى امر المخاطب اذا كان
فعل الواحد ما يجوز فى المضارع المجزوم فلا تنس ما تقدم من انه يجب الادغام اذا اتصل بالفعل الف
الضمير او واوه او ياؤه ويمتنع اذا اتصل به نون جماعة النساء فان كان مكسورا او مفتوحا فتقول فر

الادغام واجب في كل مصدر مضاعف لم يقع بين حرفي التضعيف حرف فاصل ويكون الثاني متحركا وعقب
نحو مدّ بقوله مصدرا دفعا لتوهم انه ماض او امر وكذلك الادغام واجب اذا اتصل بالفعل المضاعف او
ما شاكله مما مر الف ضمير او واوه او ياؤه سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا مجردا او مزيدا فيه مجهولا
او معلوما ولذا قال بالفعل ولم يقل بهذه الافعال وذلك لان ما قبل هذه الضماير وهو الثاني من المتجانسين
يجب ان يكون متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين وح الاول ان كان ساكنا يدرج والا يسكن ويدرج
في الثاني فالالف نحو مدّا بفتح الميم اي ضمير فعل الاثنين من الماضي او الامر والواو نحو مدّوا بفتح الميم او
ضمه فعل جماعة الذكور من الماضي او الامر والياء نحو مدّي بضم الميم وهو فعل الامر من المونث من يمدّ
فان المحققين على ان هذا الياء ياء الضمير كالف يفعلان وواو يفعلون وخالفهم الاخفش وقس على هذا
البواقي من المزيد فيه والمضارع وغير ذلك والضابط انه يجب في كل فعل هذا الياء الضمير
فيه اجتمع متجانسان ولم يقع بينهما فاصل ويكون الثاني متحركا واما نحو قولهم قطط شعره اذا اشتد جعودته
وضبب البلد اذا كثر ضبابه بفك الادغام فشاذ جيء به لبيان الاصل وضننوا في قوله مهلا اعاذل
قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا محمول على الضرورة والشايع الكثير ضنّوا اي بخلوا و
الادغام ممتنع في كل فعل اتصل به الضمير البارز المرفوع المتحرك كتاء الخطاب وتاء المتكلم ونونه في الماضي
ونون جماعة النساء مطلقا ماضيا كان او غيره مجردا او مزيدا فيه مبنيا للفاعل او المفعول لان هذه الضماير
تقتضي ان يكون ما قبلها ساكنا وهو الثاني من المتجانسين فلا يمكن الادغام وعبّر عن جميع ذلك بقوله
نحو مددت مددنا ومددن الى مددتن يعني مددت مددتما مددتم مددت مددتما مددتن
ويمددن وتمددن وامددن ولا تمددن فهذه امثلة نون جماعة النساء والادغام جائز اذا دخل
الجازم على فعل الواحد اي جازم كان فيجوز عدم الادغام نظرا الى ان شرط الادغام تحرك الحرف الثاني و
هو ساكن هنا فلا يدغم ويقال لم يمدد وهو لغة الحجازيين قال الشاعر ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
على قومه يستغن عنه ويذمم فان قوله ويذمم مجزوم لكونه عطفا على قوله يستغن وهو جواب الشرط
اعني من يك ويجوز الادغام نظرا الى ان السكون عارض لا اعتداد به فيحرك الساكن الثاني ويدغم فيه
الاول فيقال لم يمدّ بضم الدال والكسر والفتح لما سياتي وهو لغة بني تميم والاول هو الاقرب الى القياس
وفي التنزيل ولا تمنن تستكثر فان قلت ان السكون في مددت ونحوه ايضا عارض فلم لم يجوز الادغام فيه

تلك

انفعال غير متعد وهو سهو لما قال في ص يق ادغمت الحرف وادغمته على افتعلته وهو اى الادغام في الاصطلاح ان تسكن الحرف الاول من المتجانسين وتدرج في الثاني اى في الحرف الثاني نحو مدّ فان اصله مدد سكنت الدال الاولى وادرجتها في الثانية وانما اسكن الاول ليتصل بالثاني اذ لو حرك لم يتصل به لحصول الفاصل وهو الحركة والثاني لا يكون الا متحركا لان الساكن كالميت لا يظهر نفسه فكيف يظهر غيره ويسمى الحرف الاول من المتجانسين اذا ادغمته مُدغَمًا اسم مفعول لادغامك اياه ويسمى الحرف الثاني مدغما فيه لادغام الاول فيه والغرض من الادغام التخفيف فان التلفظ بالمثلين في غاية الثقل حتى لا يوتى قوله ان تسكن الاول غير شامل لنحو مدّ مصدرا لان الاول ساكن فلا يسكن لانا نقول انه لما ذكر ان المتحرك يسكن عند ادغامه علم منه ان بقاء الساكن بحاله بالطريق الاولى وذلك اى الادغام واجب في الماضي والمضارع من الثلاثي المجرد مطلقا ومن المزيد فيه من الابواب التي يذكرها ما لم يتصل بها الضماير البارزة المرفوعة المتحركة فان اتصلت ففيه تفصيل يذكر فيعتبر عما ذكرنا بقوله نحو مدّ يمدّ واعدّ يعدّ وانقدّ ينقدّ واعتدّ يعتدّ ولما كان ههنا افعال يجب فيها الادغام مثل المضاعف وان لم تكن مضاعفا ذكرها استطرادا بين ذلك لكنه خلطها وكان الاولى ان يميزها فقال واسودّ يسودّ من باب الافعال واسوادّ يسوادّ من باب الافعيلال وليسا من باب المضاعف لان عينهما ولامهما ليسا من جنس واحد فان عينهما الواو ولامهما الدال و استعدّ يستعدّ مضاعف من باب الاستفعال واطمأنّ يطمئنّ اى سكن اطمئنانا وطمأنينة ليس من المضاعف لان عينه الميم ولامه النون وهو من باب الافعلال كالاقشعرار وتمادّ يتمادّ مضاعف من باب التفاعل فيجب في هذه الصور الادغام لاجتماع المثلين مع عدم مانع من الادغام وكذا اذا الحقها تاء التأنيث مدّت واعدّت وانقدّت الخ وكذا هذه الافعال التي يجب فيها الادغام اذا بنيتها للفاعل يجب فيها الادغام ايضا اذا بنيتها للمفعول ماضيا كان او مضارعا نحو مُدّ والاصل مُدِدَ ويُمدّ و الاصل يُمدَدُ وكذا يُمتدّ وامُدّ ويُمدّ وكذا نظائره اى نظائر مُدّ يُمدّ كاعُدّ يُعدّ وانُقدّ يُنقدّ فيه وامتُدّ يُمتدّ به واستُعِدّ يُستعدّ وتُمُودّ يُتمادّ بالتقاء الساكنين على حدة وكذا البواقي فهذه هي الابواب التي يدخل فيها الادغام وما بقي فبعضه لم يجئ منه المضاعف وبعضه جاء ولكن ليس للادغام اليه سبيل نحو مدّد يمدّد في التفعيل وتمدّد يتمدّد في التفعّل وذلك لان العين وهو الذي يدغم متحرك ابدا للادغام في حرف آخر فيه فهو لا يدغم في حرف آخر لامتناع اسكانه وفي نحو مُدّ اعني مصدرا اى وكذا

مثلها مع ان حروفه حروف الصحيح اشار الى جوابه بقوله وانما الحق المضاعف بالمعتلات لان حروف التضعيف يلحقه الابدال وهو ان تجعل حرفا موضع حرف اخر والحروف التي تجعلها موضع اخر حروف انصت يوم جد طاه زل وكل واحد منها يبدل من عدة حروف لايليق بيان ذلك بهذا المقام الابدال كقولهم امليت بمعنى امللت يعني ان اصله امللت قلبت اللام الاخيرة يا لثقل اجتماع المثلين مع تعذر الادغام لسكون الثاني ومثال ذلك كثيرة في الكلام نحو تقضى اي تقضض وحسيت بالخبر اي حسست بروتلعيت اي تلععت مهمعت اي مهمهت وكذا الرباعي نحو هديت اي هدهدت وصهصيت اي صهصهت وامثال ذلك والانه يلحقه الحذف كقولهم مست وظلت بفتح الفاء وكسرها واحست اي مسست وظللت واحسست يعني ان اصل مست مسست بالكسر فحذفت السين الاولى لتعذر الادغام مع اجتماع المثلين والتخفيف مطلوب واختص الاولى بالحذف لانها تدغم وقيل حذفت الثانية لان الثقل انما يحصل عندها واما فتح الفاء فلانه حذفت السين مع حركتها فبقي الباقي مفتوحة بحالها واما الكسر فلانه نقل حركة السين الى الميم بعد اسكانها وحذفت السين فقيل مست بكسر الميم وكذلك ظلت بلا فرق و اصل احست احسست نقلت فتحة السين الى الحاء وحذفت احدى السينين فقيل احست وانشد الاخفش مِسْنا السماءَ فنِلْناها وطَالَهُمُ حتى رأوا احُداً يَهوِي وثَهْلانا وفي التنزيل فظلتم تفكهون وروى ابو عبيدة قول ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا احَسْنَ به فهن اليه شُوسُ وهذا من الشواذ للتخفيف قال في الصحاح مِسْتُ الشيءَ بالكسر امسه بالفتح مسا هذه اللغة الفصيحة وحكى ابو عبيدة مَسَسْتُ الشيءَ بالفتح امُسُّه بالضم امسِه بالكسر ويقال ظِلْتُ افعل كذا بالكسر ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل واحسست بالخبر واحسست به اي ايقنت به وربما قالوا احسيت بالخبر يبدلون من السين يا قال ابو زبيد حسين به فهن اليه شُوسُ فلما الحق الابدال والحذف حروف التضعيف كما يلحقان حروف العلة كما سنذكره في بابه الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم مثلها وفيه نظر لان الابدال والحذف كما يلحقان المضاعف يلحقان حروف الاصلية بل الابدال يلحقها دون الحذف وفي كلامه امليت رمز خفي الى ذلك وكان الاولى ان يقول لان حرف التضعيف يصير حرف علة كما في امليت واحسيت والمضاعف يلحقه الادغام وهو في اللغة الاخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام في فم الفرس اي ادخلت فيه وادغمت الثوب في الوعاء والادغام افتعال من عبارات الكوفيين والادغام افعال من عبارات البصريين وقد ظن ان الادغام بالتشديد

انفعال

مُنصبّ ومُنجاب والجار والمجرور شرط الشطر واذ قد فرغنا من السالم فقد حان ان نشرع في غيره
فنقول قد تبين من تعريف السالم ان غير السالم ثلثة وهي المضاعف والمعتل والمهموز والمص
يذكرها في ثلثة فصول مقدما المضاعف لانه وان كان ملحقا بالمعتلات فناسب ان يذكر
عقيبها لكن قدمه لمشابهته السالم في قلة التغيير وكون حروفه حروف الصحيح قائلا

فصل المضاعف

وهو اسم مفعول من ضاعف قال الخليل التضعيف ان يزاد على الشيء مثله فيجعل اثنين او اكثر وكذا
الاضعاف والمضاعفة ويقال له اي للمضاعف الاصم لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام يقال حجر
اصم اي صلب وكان اهل الجاهلية يسمون رجبا شهر الله الاصم قال الخليل انما سمي بذلك لانه لا
يسمع فيه صوت مستغيث لانه من الاشهر الحرم ولا يسمع فيه ايضا حركة قتال ولا قعقعة سلاح
ولما كان المضاعف في الثلاثي غيره في الرباعي لم يجمعهما في تعريف واحد بل ذكر اولا الثلاثي وقال
هو اي المضاعف من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد يعني ان كان العين
ياء كان اللام ايضا ياء وان كان دالا كان ايضا دالا وهكذا كردّ في الثلاثي المجرد واعدّ الشيء اي
هيّأه في المزيد فيه فتبين كون عينهما ولامهما من جنس واحد بقوله فان اصلهما ردَدَ واعدَدَ فالعين
واللام دالان كما ترى فاسكنت الاولى وادغمت في الثانية فقوله المضاعف مبتداء وهو مبتدأ ثان
خبره ما كان والجملة خبر المبتداء الاول وقوله من الثلاثي حال ويقال له الاصم جملة معترضة ويجوز ان
يكون فصل المضاعف بالاضافة وهو اعني المضاعف من الرباعي مجردا كان او مزيدا فيه ما كان فاؤه
ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية ايضا من جنس واحد ويقال له اي للمضاعف
من الرباعي المطابق ايضا بالفتح اسم مفعول من المطابقة اي الموافقة تقول طابقت بين الشيئين اذا
جعلتهما على حد واحد وقد طوبق فيه الفاء واللام الاولى والعين واللام الثانية نحو زلزل الشيء زلزلة و
زِلزالا اي حركه ويجوز في مصدره فتح الفاء وكسرها بخلاف الصحيح فانه بالكسر لا غير نحو دحرج دِحراجا و
قوله ايضا اشارة الى انه يسمى الاصم ايضا لانه وان لم يكن فيه ادغام ليتحقق شدته لكنه حمل على الثلاثي
ولان علة الادغام اجتماع المثلين فاذا كان مرتين كان ادعى الى الادغام لكن لم يدغم لمانع وهو وقوع
الفاصلة بين المثلين فكان مثل ما امتنع فيه الادغام من الثلاثي نحو مَدَدْنَ فانه يسمى بذلك حملا
على الاصل ولما كان ههنا مظنة السؤال وهو انه لم الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم

اعلم ان لفظ اسم الفاعل والمفعول يستويان في ابواب متعددة غير الثلاثي المجرد والرباعي من المضاعف والاجوف كمجاب بالحاء مهملة وتشديد الباء من باب مفاعلة ومتحاب من باب التفاعل ومعناهما واحد يقال حابا وتحابا اذا احب كل واحد منهما الاخر ومضطر ومستعد وهما من باب الافتعال ومعنى الاضطرار ظاهر والاعتداد كون الشيء مستعدا ومحسوبا ومنصب وهو من باب الانفعال فهذه الامثلة من المضاعف واما الاجوف فبناء الافتعال والانفعال نحو منجاب من الواوي ومختار من اليائي يقال انجاب السحابة بالجيم والباء المخففة اذا انكشف صح

والاصم من به صمم وقد يقال رجل اصم اذا فقد سمعه ولا يسمع الصوت الخفي وانما سمي المضاعف بالاصم لان المضاعف لا يتحقق الا بتكرير الحرف الواحد كما ان الاصم ومن به وقر لا يسمع الا بتكرير الصوت صح

الاشهر الحرم عندهم اربعة ثلثة سرد وواحد فرد يقال سردت الصوم اي تابعته وقيل لاعرابي اتعرف الاشهر الحرم فقال ثلثة سرد وواحد فرد فالسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والفرد رجب صحاح

ومراده بقوله ما كان عينه ولامه من جنس واحد اي متماثلين لا المتجانسين اذ الحروف كلها من جنس واحد مقطعة بسيطة من حروف الهجاء ولان التجانس بين الحرفين قد يكون في مخرجهما وقد يكون في صفتهما من الاطباق والجهر والهمس والاستعلاء وغيرها والمتجانسان اعم من المتماثلين فكل من متماثلين في الصورة متجانسان وليس كل متجانسين متماثلين صح

وجاء جمع التكسير على نفرة ونُفَّار ونُفَّر ونفير ونُفَراء ونُفران ونِفار ونُفُور ونُفاة نحو قضاة وراما نحو نحو هرث ونحو مجيبه بجمع المذكر السالم وكفوارس نحو نُحّ ناغ وكونكار

94

نوز
ولا المجموع آه
لان المجموع الجار و
المجرور من حيث هو مجموع
مركب والمركب لا يكون مفردا ولا
مثنى ولا مجموعا لما شك والمركب من الجار و
المؤنث والمركب من المؤنث وغيره لا يكون
مؤنثا ولا مذكرا وعلى هذا القياس سعد الله

بهنّ وامرأة ممرور بها وامرأتان ممرور بهما ونساء ممرور بهنّ اى لا يبنى اسم المفعول من اللازم الا بعد ان تعدّيه
اذ ليس له مفعول تثنى أنت وتجمع وتذكر وتؤنث الضمير فيها اى في اسم المفعول الذي يتعدى بحرف الجر
لا اسم المفعول فلا تقول ممرورتان بهما ولا ممرورون بهم ولا ممرورة بها ونحو ذلك لان القائم مقام الفاعل لفظا
ممرورات ع
اعني الجار والمجرور من حيث هو هو ليس بمؤنث ولا مثنى ولا مجموع فلا وجه لتانيث العامل وتثنيته وجمعه
وظاهر كلام صاحب الكشاف ان مثل هذا الفاعل يجوز ان يتقدم فيقال زيد به ممرور لانه ذكر في قوله تعالى
أولئك كان عنه مسئولا ان عنه فاعل مسئولا تقدم عليه وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى
الراحم مع المبالغة وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول وامثلتهما في التثنية والجمع والتذكير والتانيث
كامثلة اسم الفاعل والمفعول الا انه يستوي لفظ المذكر والمؤنث في فعيل الذي بمعنى المفعول اذا ذكر الموصوف
رجل
نحو قتيل وامرأة قتيل بخلاف مررت بقتيل فلان وقتيلة فلانة فانهما لا يستويان لخوف اللبس هذا في
الثلاثي المجرد واما ما زاد على الثلثة ثلاثيا كان او رباعيا فالضابط فيه اي في بناء اسم الفاعل والمفعول
منه والمراد بالضابط الامر الكلي الذي ينطبق على جميع الجزئيات ان تضع في مضارعه الميم المضمومة موضع
حرف المضارعة وتكسر ما قبل اخره اي اخر المضارع في الفاعل اي في اسم الفاعل كما تفعلت في اكثر فعله و
هو المبني للفاعل وتفتح ما قبل الآخر في اسم المفعول كما فتحت في فعله اعني المبني للمفعول نحو مُكرِم بالكسر
ومُكرَم بالفتح اسم المفعول ومُدحرِج ومُدحرَج ومتدحرِج ومتدحرَج ومستخرِج ومستخرَج وكذا قياس
بواقي الامثلة الا ما شذ من نحو اسهب اي اطنب واكثر في الكلام فهو مُسهَب واحصن فهو مُحصَن و
الفج اي افلس فهو مُلفج بفتح ما قبل الآخر في الثلثة اسم فاعل وكذا اعشب المكان فهو عاشب واورس
فهو وارس وايفع فهو يافع ولا يقال معشب ولا مورس ولا موفع وقد يستوي لفظ اسم الفاعل واسم
المفعول في بعض المواضع كمحاب ومتحاب ومختار ومعتد ومضطر ومنصب في اسم الفاعل ومنصب
فيه في اسم المفعول ومنجاب اي منقطع ومنكشف في اسم الفاعل ومنجاب عنه في المفعول فان لفظي
اسم الفاعل والمفعول في هذه الامثلة مستويان لسكون ما قبل الآخر بالادغام في بعض وبالقلب في بعض
والفرق انما كان بحركته فلما زال الحركة استويا ويختلف في التقدير لانه يقدر كسر ما قبل الآخر في اسم
الفاعل وفتحه في اسم المفعول ويفرق في الآخرين بانه يلزم مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور لكونهما
لازمين بخلاف اسم الفاعل لا يقال انهما استويا في الآخرين لانا نقول اسم الفاعل والمفعول فيهما لفظا

قال في القاموس في مادة الورس وهو نبات كالسمسم ليس الا باليمن يزرع فيبقى عشرين سنة
قوله واحصن فهو محصن آه يريد ان ما قبل الآخر في محصن مفتوح مع كونه اسم فاعل فيكون شاذا وكذلك
قال في القاموس
بفتح الحب كمنع صعده والغلام راهق العشرين
كايفع وهو يافع لا موفع ويافع بن عامر محدث
ويزيع بن شهاب اليافعي صحابي واليافعيون من
المحدثين جماعة واليفع محركة وكسحاب
التل وبتفع صعده والكمنة
بفوع الغنم بنفقة
وغلام
يافع ج يفعة كطلبة وكشبان وغلام يفع محركة و
لا يثنى ولا يجمع كذا ذلك في القاموس ونقلت هذا
التفصيل من القاموس في لفظ يافع بالفاء و
العين لئلا يشتبه على الناظرين انه بالقاف من
مادة وقع يقيع كما في بعض نسخ الشرح حيث كتبوا قول
الشارح وايقع فهو يافع ولا يقال موقع بالقاف فتم

منقبت

لا تخشَيَنَّ في لا تخشى ويفتح مع النونين آخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحد والواحدة الغائبة لانه اصل لخفته فالعدول عنه انما يكون لغرض ويضم آخر الفعل اذا كان الفعل فعل جماعة المذكور ليدل الضم على الواو المحذوفة ويكسر آخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحدة المخاطبة ليدل الكسرة على الياء المحذوفة وقيل كان الاولى ان يقول ما قبل النون بدل آخر الفعل ليشمل نحو لا تخشَوُنَّ ولا تخشَيِنَّ فان الواو والياء ليسا آخر الفعل بل كل واحد منهما اسم برأسه لان الفعل تخشى وهما ضمير الفاعل فالجواب ان هذا الضمير كجزء من الفعل فكانه آخر الفعل وقيل الغرض بيان آخر الفعل غير الناقص لان الناقص قد علم حكمه في لا تخشَوُنَّ ولا تخشَيِنَّ فتقول في امر الغائب موكدا بالنون الثقيلة لِيَنْصُرَنَّ بالفتح لكونه فعل الواحد لِيَنْصُرانِّ لِيَنْصُرُنَّ بالضم لكونه فعل جماعة الذكور اصله لِيَنْصُرُونَنَّ حذفت الواو لالتقاء الساكنين لِتَنْصُرَنَّ بالفتح ايضا لانه فعل الواحدة الغائبة لِتَنْصُرانِّ لِيَنْصُرْنانِّ وبالخفيفة لِيَنْصُرَنْ بالفتح لِيَنْصُرُنْ بالضم لِتَنْصُرَنْ بالفتح لما علم وترك البواقي لان الخفيفة لا تدخلها وتقول في امر الحاضر موكدا بالنون الثقيلة اُنْصُرَنَّ اُنْصُرانِّ اُنْصُرُنَّ اُنْصُرِنَّ بالكسر لانه فعل الواحدة المخاطبة اُنْصُرانِّ اُنْصُرْنانِّ وبالخفيفة اُنْصُرَنْ اُنْصُرُنْ اُنْصُرِنْ وقس على هذا نظائره اي نظائر كل واحد من لِيَنْصُرَنَّ واُنْصُرَنَّ الخ من نحو اِضْرِبَنَّ واعْلَمَنَّ ولِيَضْرِبَنَّ ولِيَعْلَمَنَّ الى سائر الافعال بدل الامثلة **واما اسم الفاعل والمفعول** من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل منه على فاعل تقول ناصِرٌ للواحد ناصِرانِ للاثنين حال الرفع ناصِرَيْنِ حال النصب والجر ناصِرُونَ لجماعة الذكور في الرفع وناصِرِينَ في النصب والجر وذلك لانهم لما جعلوا اعرابهما بالحروف وكانت الحروف ثلثة اعني الواو والياء والالف جعلوا رفع المثنى بالالف لخفتها والمثنى مقدم ورفع الجمع بالواو لمناسبة الضمة ثم جعلوا جر المثنى والمجموع بالياء وفتحوا ما قبل الياء في المثنى وكسروه في الجمع فرقا بينهما ولما راوا انه يفتح في بعض الصور في الجمع ايضا نحو مصطفَيْن فتحوا النون في الجمع وكسروه في المثنى ثم جعلوا النصب فيهما تابعا للجر ناصِرَةٌ للواحدة ناصِرَتانِ للمثنى ناصِراتٌ لجماعة الاناث ونَواصِرُ ايضا لها والاكثر ان يجيء اسم المفعول منه على مفعول تقول مَنْصُورٌ مَنْصُورانِ مَنْصُورُونَ الى آخره وانما قال فالاكثر لانهما قد يكونان على غير فاعل ومفعول نحو ضَرّابٌ وضَرُوبٌ ومِضْرابٌ وعَلِيمٌ وحَذِرٌ في اسم الفاعل ونحو قَتِيلٌ وحَلُوبٌ في اسم المفعول وكذا الصفة المشبهة باسم الفاعل عند اهل هذه الصناعة وتقول رَجُلٌ مَرْفُودٌ به ورجلان مَرْفُودٌ بهما ورجال مَرْفُودٌ

الساكنين على حده ولكن قد ذكرنا انه لا يجب ان يحذف بل يجوز وان كان على حده وقيل حد التقاء الساكنين

ان يكون الاول حرف لين والثانى مدغما ويكونان فى كلمة واحدة فهو ههنا ليس على حده لانه فى كلمتين

الفعل ونون التاكيد لكن اغتفر فى الالف عاثم يكن على حده لدفع الالتباس ولكونها اخف ولعله

مراد المص ولم يصرح به اكتفاء بتمثيله بكلمة واحدة اعنى دابة وكذا تحاجا الله العلامة وهنا موضع

تامل ففى الامثلة الثلثة يحذف الواو والياء الا اذا انفتح ما قبلهما فانهما لا يحذفان ح لعدم ما يدل

عليهما اعنى الضم والكسر بل تحرك الواو بالضم والياء بالكسر لدفع التقاء الساكنين نحو لا تخشونّ اصله لا

تخشيونَ حذفت ضمة الياء للثقل ثم الياء لالتقاء الساكنين وقيل تخشونَ وادخل لاء الناهية فحذفت

النون فقيل لا تخشوا فلما الحق نون التاكيد التقى الساكنان الواو والنون المدغمة فلم تحذف الواو

لعدم ما يدل عليه بل حرك بما يناسبه وهو الضمة لكونها اخف فقيل لا تخشونَّ وهى نهى المخاطب لجماعة

الذكور ولا تخشيِنَّ اصله تخشيِينَ حذفت كسرة الياء ثم الياء وادخل لا وحذفت النون فقيل لا تخشى

فلما الحق نون التاكيد التقى الساكنان الياء والنون فلم يحذف الياء لما مر بل حرك الياء بالكسر لكونه

مناسبا وهى نهى المخاطبة ولتُبلَوُنَّ اصله تُبلَوُونَ فاعل اعلال تخشون فقيل لتبلونّ وادخل نون

التاكيد وحذفت نون الاعراب وضمت الواو كما فى لا تخشونّ وهو فعل جماعة الذكور المخاطبين مبنيا

للمفعول من البلو وهو التجربة واما تَرَيِنَّ اصله تَرْأَيِينَ على وزن تفعلين حذفت همزتها كما سيجئ

فقيل تريين ثم حذفت كسرة الياء ثم الياء لالتقاء الساكنين ولك ان تقول فى الجميع قلبت الواو والياء

الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف وهذا اولى واياك ان تظن المحذوف واو الضمير وياءه

كما ظن صاحب الكواشى فى تفسيره فانه من بعض الظن بل المحذوف لام الفعل لانه اولى بالحذف من ضمير

الفاعل وهو ظاهر وقيل ترين فادخل عليه اما وهى من حروف الشرط فحذفت النون علامة للجزم

فالحق نون التاكيد وكسر الياء ولم يحذف لما ذكر فى لا تخشين فصار اما ترينّ وقد اخطا من قال حذفت

النون لاجل نون التاكيد لانه لا يحذف قبل نحو اما لما تقدم فى اول البحث وكذا لا تخشون ولا تخشين بخلاف

لتبلونّ فانه يحذف لكونه جواب القسم كذا على هذا الخفيفة نحو لا تخشونْ ولا تخشينْ ولم يقلب الواو و

الياء من هذه الامثلة الفا لان حركتهما عارضة لا اعتداد بها وهذا هو السر فى عدم اعادة اللام المحذوفة

... لم يقل لا تخشاونّ وقال المالكى حذف ياء الضمير بعد الفتحة لغة طائفة نحو ارضِنَّ فى ارضَى وكذا

لا تخشن

باعادة اللام التى هى الالف ...

قوله
وهنا موضع
تامل اى اراده
تسامحه وعدم التصريح به
بقرينة المثال ممن سئل لان شرحا
افهم من دلالة الالتزام ودلالة الالتزام مهجورة فى
التعريف فضلا عن مثله ويمكن ان
يشار به الى مذهب من ...
عن ... كنين
على حده وقال ورابة بالهمزة
وقرد ولا الضالين سعد الله

قوله فانه لحقه لكونه اه فان نون الاعراب
فيه يحذف بسبب نون التاكيد لئلا يلزم اجتماع
الاعراب والبناء ولا يحذف ههنا جازم لعدم وجوده
سعد الله

قوله فاما ترين اه وانما اورد المص هذا المثال لما
لم يكتف بتخشين لمثال ...
تغير لام الضمير سقوطا ولم يكتف ...
الخ اى علة الاعراب ... سقوط النون
نون الاعراب من ... تخشين بسبب دخول لا وسقوط
... الاعراب من اما ترين بسبب دخول كلمة اما التى هى
... الاعراب ... تخشين سقوط اللام غير المحذوف
... سقوط اللام المحذوف فاورد لكل واحد منهما مثالا
... المبتدى على ان حكمهما واحد ...

قوله بل المحذوف لام الفعل بطلب ولا ... اما ترين
اى فى لتبلون ... سعد الله
كنين وكذا فى لا تخشون ولا تخشين واما ترين
سعد الله

من الساكنين كالساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين الخالص السكون وكان الاولى ان يقول حرف لين ليدخل فيه نحو خويصة لان حرف اللين اعم من حروف المد كما سنذكره لكن المص لا يفرق بينهما في عبارته نظرا لان لفظة انما تفيد الحصر كما بيناه انفا وهذا غير مستقيم على ما لا يخفى فان التقاء الساكنين جائز في الوقف مطلقا لانه محل التخفيف نحو زيد وعمرو وبكر سلمنا انه اراد غير الوقف لكن يجوز في غير الوقف في الاسم المعرف باللام الداخلة عليه همزة الاستفهام نحو الحسن عندك بسكون الالف واللام وهذا قياس مطرد لئلا يلتبس بالخبر وفي التنزيل الآن بسكون اللام والالف وفي بعض القراءة من بعد ذلك وفي بعض شانهم وذي العرش سبيلا واللاتي ومحياي ومماتي ونحو ذلك فلا وجه للحصر ويمكن الجواب عنه بان كل ذلك من الشواذ ومراده غير الشاذ فان قلت فلم لا يجوز في عقبى الدار قالوا الا دارنا مع ان الاول حرف مد والثاني مدغم قلت جوازه مشروط بذلك ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط كما تقدم في دخل يدخل ويحذف من الفعل معهما اي مع النونين النون التي في الامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين لما سبق من ان النون في هذه الامثلة علامة الاعراب والفعل مع النون التاكيد يصير مبنيا كما ذكرنا في نون جماعة النساء واعلم ان قوله معهما هذا يوهم منه جواز دخول كل من النونين في الامثلة الخمسة واثنان منها وهما يفعلان وتفعلان قد تقرر ان الخفيفة لا يدخلهما فاجاب بعضهم بانه تنبيه على ان النون يحذف معهما على مذهب يونس حيث اجاز دخولها في يفعلانِ وتفعلانِ وفساده يظهر بادنى تامل اذ لا اثر في الكتاب من مذهب يونس لكن يمكن ان يجاب عنه بان يقال ان النون في الامثلة الخمسة يحذف مع النون الثقيلة والخفيفة وهذا انما يكون عند ثبوت المعية واما ما لا يثبت معه المعية كيفعلان وتفعلان فلا يكون الحذف ثمة وقد تقدم انه لا معية بين الخفيفة وفعل الاثنين فلا يكون فيه ذلك فافهم فانه لطيف ويحذف مع حذف النون واو يفعلون وتفعلون اي فعل جماعة الذكور الغائب والمخاطب وياء تفعلين اي فعل المخاطبة الواحدة لان التقاء الساكنين وان كان على حده على ما ذكره المص لكنه ثقلت الكلمة واستطالت وكانت الضمة والكسرة تدلان على الواو والياء فحذفتا هذا مع الثقيلة واما مع الخفيفة فان التقاء الساكنين على غير حده ولم يحذف الالف من يفعلان وتفعلان لئلا يلتبسا بالواحد والقياس يقتضي ان لا تحذف الواو والياء ايضا كما هو مذهب بعضهم لان كل منهما في هذه الامثلة ضمير الفاعل والتقا

بعد الالف مثل نون التثنية واما ما اجازه يونس والكوفيون من دخول الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة
النساء باقية على السكون عند يونس ومتحركة بالكسر عند بعض وقد حمل عليه قوله تعالى ولا تتبعانِ سبيل
المفسدين بتخفيف النون فلا يصلح للتعويل لمخالفة القياس واستعمال الفصحاء اذ هي ليست في تتبعان
للتاكيد فتدخل انت الفا بعد نون جمع المونث كما تقول اذهبنانِّ والاصل اذهبنَنَّ فادخلت
الفا بعد نون جمع المونث وقبل النون الثقيلة لتفصل تلك الالف بين النونات الثلث نون جمع
المونث والمدغم فيها واختصوا الالف لخفتها ولا تدخلهما اي فعل الاثنين وجماعة النساء النون
الخفيفة لا يقال اضربانْ ولا اضربنانْ بالسكون لانه يلزم من دخولها فيهما التقاء الساكنين على
غير حده وهما الالف والنون ولو حركتها لاخرجتها عن وضعها لانها لا تقبل الحركة بدليل حذفها
في نحو اضربِ القومَ والاصل اضربَنْ دون تحريكها كقول الشاعر لا تهينَ الفقيرَ علّك ان تركعَ يوما
والدهر قد رفعه اي لا تهيننْ والا لوجب ان يقال لا تهينن لانه بمعنى حذفت النون لالتقاء الساكنين
ولم تحرك كما مر ولو حذفت الالف من فعل الاثنين لالتبس بفعل الواحد ولو حذفتها من فعل جماعة
النساء لادى الى حذف ما زيد لغرض هكذا ذكروه وللقائل ان يقول لا نم انه يلزم من دخولها في فعل
جماعة النساء التقاء الساكنين وهو ظاهر لانك تقول اضربْنَ فلو ادخلتها الخفيفة وقلت اضربنْ
لا يكون من التقاء الساكنين في شيء واشار ابن الحاجب الى جوابه بان الثقيلة هي الاصل والخفيفة
فرعها فاذا دخلت الالف مع الثقيلة فيلزم مع الخفيفة وان لم يجتمع النونات لئلا يلزم مزية الفرع
على الاصل الا ترى ان يونس اذا ادخلها في فعل الاثنين وجماعة النساء ادخل الالف وقال اضربانْ
واضربنانْ دون اضربنْ وفيه نظر لان اصالة الثقيلة انما هي عند الكوفيين على ما نقل مع ان
الفرع لا يجب ان يجري مجرى الاصل في جميع الاحكام ثم المناسبة المعلومة من قوانينهم تقتضي بينهما
اصالة الخفيفة لان التاكيد في الثقيلة اكثر منه في الخفيفة فالمناسب ان يقال انه يعدل من الخفيفة
اليها ولما قال لانه التقاء الساكنين على غير حده كانه قيل ما حده ومتى يجوز فقال فان التقاء الساكنين
انما يجوز اي لا يجوز الا اذا كان الاول من الساكنين حرف مد وهو الواو والالف والياء السواكن
وكان الثاني منهما مدغما فيه اي في حرف اخر نحو دابة فان الالف والباء ساكنان والالف حرف مد
والباء مدغم فيه فجاز لان اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة من غير كلفة والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني

من

نون التاكيد

فشا ذلا يقاس عليه غيره والقلبان المتقدمان على سبيل الوجوب **ويلحق الفعل** حال كون ذلك

الفعل غير الماضي والحال نونان للتاكيد ولا يلحقان الماضي والحال لاستدعائهما الطلب اذ الطالب انما

يطلب في العادة ما هو المراد له فكان ذلك مقتضيا للتاكيد لان غرضه في تحصيله والطلب انما يتوجه

الى المستقبل الغير الموجود وقيل لان الحاصل في زمان الماضي لا يحتمل التاكيد واما الحاصل في زمان الحال

وان كان محتملا للتاكيد بان يخبر المتكلم بان الحاصل في الحال متصف بالمبالغة والتاكيد لكنه لما كان

موجودا وامكن للمخاطب في الاغلب الاطلاع على ضعفه وقوته اختص نون التاكيد بغير الموجود فهو

اولى بالتاكيد اي الاستقبال ولا يتوهم جواز الحاقهما بالمستقبل الصرف من نحو سيضربن وسوف

يضربن فانهما بالمستقبل الصرف في الشعر الا بما فيه معنى الطلب وما اشبهه وعليه جميع المحققين حيث

قالوا ولا تلحق الا مستقبلا فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم لكونه غالبا

على ما هو المطلوب ويشبه بالقسم نحو اما تفعلن في ان ما للتاكيد كلام القسم ولانه لما اكد حرف الشرط

بما كان تاكيد الشرط اولى وقد يلحق بالنفي تشبيها له بالنهي وهو قليل ومنه قول الشاعر يحسبه الجاهل

ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما اي ما لم يعلمن قلبت النون الفا للوقف قال الله تعالى لنسفعا

اصله لنسفعن فان قلت لم الحق بالمستقبل الصرف في قوله ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

قلت لانه مشبه بالنفي من حيث ان ربما للقلة والقلة تناسب النفي والعدم والنفي مشبه بالنهي وهو

مع ذلك خلاف القياس لا يعتد به وقال سيبويه يجوز في ضرورة انت تفعلن وهاتان النونان

احديهما خفيفة ساكنة كقولك اذهبن والاخرى ثقيلة مفتوحة نحو اذهبن وفي بعض النسخ بالنصب

اي حال كون احديهما خفيفة ساكنة والاخرى ثقيلة مفتوحة في جميع الافعال الا فيما اي في الفعل الذي

تختص النون الثقيلة به اي بذلك الفعل يعني من بين النونين تختص الثقيلة به اي بذلك الفعل اي

تنفرد بلحوق هذا الفعل كاياك نخصك بالعبادة اي لا نعبد غيرك وبهذا ظهر فساد ما قيل انه كان من حق

العبارة ان يقول الا في الفعل الذي يختص بالثقيلة اي لا يعم الثقيلة والخفيفة لان الثقيلة لا تختص بفعل

الاثنين وجماعة النساء بل يعم الجميع وهو اي ما يختص به فعل الاثنين وفعل جماعة النساء فهي اي النون الثقيلة

مكسورة فيه ابدا اي في فعل الاثنين وجماعة النساء فالضمير عايد الى الفعل ويجوز ان يكون عائدا الى ما

فتقول اذهبان للاثنين واذهبنان للنسوة بكسر النون فيهما تشبيها لها بنون التثنية لانها وقعت

قوله هو الجواد الذي يعطيك الخ هو من قصيدة لزهير بن ابي سلمى يمدح بها هرم بن سنان المذكور فيما قبله

حذفت التائية للتلبس بالمبني للمفعول من مضارع فعل وفاعل وفعلل واعلم انه متى كان فاء افتعل صادا
او ضادا او طاء او ظاء قلبت تاؤه اي تاء افتعل طاء لتعسر النطق بالتاء بعد هذه الحروف واختير الطاء لقربها
من التاء مخرجا والحاصل عندنا يرجع الى السماع وعند العرب الى التخفيف فتقول في افتعل من الصلح اصطلح
والاصل اصتلح وفي افتعل من الضرب اضطرب والاصل اضترب والاضطراب الحركة والموج يقال البحر
يضطرب اي يموج بعضها بعضا وفي افتعل من الطرد اطرد والاصل اطترد وفي افتعل من الظلم اظطلم
والاصل اظتلم واعلم ان الوجه في نحو اصطلح واضطرب عدم الادغام لان حروف الصفير وهي الظاء المعجمة والزاء
والسين والصاد المهملتان لا تدغم في غيرها وحروف ضوى مشفر بالضاد والشين المعجمتين والراء المهملة لا
تدغم فيما يقاربها وقليل اصّلح واضّرب بقلب الثاني الى الاول ثم الادغام وهذا عكس قياس الادغام
وانما فعلوه رعاية لصفير الصاد واستطالة الضاد وضعف اطّجع في اضطجع اي نام على الجنب وقرئ
بعض شأنهم ويخسف بهم ويغفر لكم وذكر العرش سبيلا بالادغام واما في نحو اطرد فلا يجوز الا الادغام لاجتماع
المثلين مع عدم المانع من الادغام واما في نحو اظطلم ففيه ثلثة اوجه الاول اظطلم بلا ادغام والثاني اطّلم
بالطاء المهملة بقلب المعجمة اليها كما هو القياس والثالث اظّلم بالظاء المعجمة بقلب المهملة اليها وورد الاوجه
الثلثة في قول زهير هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم وكذلك جميع متصرفاته
اي متصرفات كل واحد منها فانما يجري فيما ذلك نحو اصطلح يصطلح فهو مصطلح وذاك مصطلح عليه و
الامر اصطلح والنهي لا تصطلح وكذلك اضطرب يضطرب فهو مضطرب وذاك مضطرب ويطّرد فهو
مطّرد ويظطلم فهو مظطلم وكذا باقي الامثلة باسرها واعلم انه متى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء
معجمتين قلبت تاؤه اي تاء افتعل دالا مهملة تخفيفا فتقول في افتعل من الدرء وهو الدفع والذكر وهو
خلاف النسيان والزجر وهو المنع والنهي ادّرء والاصل ادترء ولا يجوز فيه الا الادغام واذّكر والاصل
اذتكر وفيه ثلثة اوجه اذدكر بلا ادغام واذّكر بالذال المعجمة بقلب المهملة اليها وادّكر بالدال المهملة بقلب
المعجمة اليها قال الشاعر تنحي على الشوك جزازا مقضبا والهرم تذريه اذرّاء عجبا وفي التنزيل وادّكر
بعد امة وازدجر والاصل ازتجر وفيه وجهان البيان وهو ازدجر وفي التنزيل قالوا مجنون وازدجر و
الاصل ازتجر والادغام بقلب الدال زاء نحو ازّجر دون العكس لفوات صفير الزاء واما قلبها اي تاء افتعل
مع الجيم فلا الا في قوله فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا والاصل اجتز اي اقطع

الباقی او من المضارع مضموما فنضمها ای تلك الهمزة لمناسبة حركة العين وانما لو كسرت لثقل الخروج
من الكسر الى الضم ولو فتحت لالتبس بالمضارع اذا كان للمتكلم فتقول انصر انصرا انصروا الخ وكذا اعلم و
اضرب وانقطع واجتمع واستخرج ثم استشعر اعتراضا بان اكرم بفتح الهمزة امر من تكرم وما بعد حرف
المضارعة ساكن وعينه مكسور فلم تزد فی اوله همزة الوصل مكسورة فاجاب بقوله ونحو اهمزة اكرم بناء
على الاصل المرفوض ای الاصل المتروك فان اصل تكرم تأكرم لان حروف المضارعة هی حروف الماضی
مع زيادة حرف المضارعة فحذفوا الهمزة لاجتماع الهمزتين فی نحو أأكرم ثم حملوا باكرم وتاكرم ونأكرم عليه
وقد يستعمل الاصل المرفوض من قال شعرا فانه اهل لان يؤكرما شيخ على كرسيه معمما فلما رأوا انه
نزل على الحذف عند اشتقاق الامر بحذف حرف المضارعة بدونها لان همزة الوصل انما هی عند الاضطرار
فقالوا من تأكرم اكرم كما قالوا من تدحرج دحرج فلا يكون من القسم الثانی بل من القسم الاول وقوله بناء
نصب على المصدرية لفعل محذوف او فی موضع الحال او على المفعول له وهذا اولى **واعلم انه**
الضمير للشان اذا اجتمع تاءان فی اول مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل وذلك هالكونه فعل المخاطب د
المخاطبة مطلقا او الغائبة المفردة او المثناة احديهما حرف المضارعة والثانية التاء التی فی اول الماضی
فيجوز اثباتهما ای اثبات التائين لان الاثبات هو الاصل نحو تتجنب وتتدحرج وتتقاتل ويجوز حذف
احديهما ای احدى التائين تخفيفا لانه لما اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام لرفضهم الابتداء بالساكن
حذف احدى التائين ليحصل التخفيف كما تقول انت تجنب وتقاتل وتدحرج وفی التنزيل فانت له
تصدى والاصل تتصدى ای تتعرض ولو كان ماضيا لوجب ان يقال تصديت لانه خطاب ونارا
تلظى ای تتلهب والاصل تتلظى ولو كان فعل الماضی لوجب ان يقال تلظت لانه مونث وتنزل الملائكة
والاصل تتنزل واختلف فی المحذوف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان الاولى حرف المضارعة
وحذفها مخل وقيل الاولى لان الثانية للمطاوعة وحذفها مخل والوجه هو الاول لان رعاية كونه مضارعا
اولى ولان الثقل انما يحصل عند الثانية وانما قال مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل بلفظ المبنی للفاعل
للتنبيه على ان الحذف لا يجوز فی المبنی للمفعول اصلا لانه خلاف الاصل فلا يرتكب الا فی الاقوى وهو
المبنی للفاعل ولانه من هذه الابواب اكثر استعمالا من المبنی للمفعول فالتخفيف به اولى ولانه لو حذفت
التاء الاولى المضمومة لالتبس بالمبنی للفاعل لحذف عين التاء لان الفارق هو التاء المضمومة ولو

مذهب الكوفيين فانه ليس بمجزوم بل هو مبني اجري مجرى المضارع المجزوم اما البناء فلانه الاصل في الفعل
وانما اعرب منه فلمشابهته الاسم وهذا لم يشبه الاسم فلم يعرب واما الكوفيون فعلى انه مجزوم واصل
افعل لتفعل فحذفت اللام لكثرة الاستعمال ثم حذفت حرف المضارعة خوف الالتباس بالمضارعة ليس
بالوجه لان اضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار وما ذكروه خلاف الاصل فلا يرتكب عليه واما الاجرا
مجرى المجزوم فلان الحركات والنونات علامة الاعراب فينافي البناء فلهذا لم يحذف نون جماعة المؤنث و
اذا اجري على المضارع المجزوم فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا كتدحرج فتسقط انت منه اي من
المضارع حرف المضارعة ليفرق من المضارع وتاتي انت بصورة الباقي بعد حذف حرف المضارعة
مجزوما وفي هذا اللفظ حزازة لان صورة الباقي ليست بمجزومة بل مثل المجزوم فالتوجيه ان يقال حذف
المضاف وهو اداة التشبيه تنبيها على المبالغة والاصل مثل المجزوم ومثل هذا كثير في الكلام او يتقي المجزوم
بمعنى المعامل معاملة المجزوم مجازا او يجعل مجزوما مفعول تاتي والباء لغير التعدية اي تاتي مجزوما
يكون بصورة الباقي فيكون من باب القلب في المعنى تاتي الباقي بصورة المجزوم ولم يقل مجزومة لانه حال من
الباقي ولانه وصف لفعل مقدر اي حال كونها فعلا مجزوما فاذا حذفت حرف المضارعة عاملت اخره
معاملة المجزوم فتقول في امر الحاضر من تدحرج دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن وقد يستعمل
لفظ الجمع للواحد في موضع التعظيم والتفخيم كقول الشاعر الا فارحموني يا اله محمد فان لم اكن اهلا فانت
له اهل وهكذا تقول في كل ما يكون بعد حرف المضارعة منه متحركا نحو تنزل وتفرح وتكسر وتباعد وتدحرج
وانما اشتق من المضارع لان الماضي لا يؤمر به فلا مناسبة بينهما وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا كما
هو في تنصر فتحذف منه حرف المضارعة وتاتي بصورة الباقي مجزوما حال كون هذا الباقي مزيدا في اوله
همزة وصل مكسورة اما زيادتها فلدفع الابتداء بالساكن واما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من
الحروف فلانها اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى واما كسرها فلانها زيدت ساكنة عند الجمهور لما
فيها من تقليل الزيادة ثم لما احتيج الى تحريكها حركت بالكسرة كما هو الاصل وظاهر مذهب سيبويه انها
زيدت متحركة بالكسرة التي هي اعدل الحركات لانا نحتاج الى متحرك لسكون اول الكلمة فزيادتها ساكنة ليست
بوجه وانما سميت همزة وصل لانها للتوصل بها الى النطق بالساكن ويسميها الخليل سلم اللسان لذلك انه
لدفع الابتداء بالساكن فتكون مكسورة في جميع الاحوال الا في حال ان يكون عين المضارع منه اي من

الباقي

قوله
فلم يشبه
الاسم آه اي امر
المخاطب كانه قيل فلم اعرب
المضارع والامر مبني فقال وهذا
لم يشبه آه ومحصله الجواب ان المضارع
اعرب بسبب المشابهة بينه وبين الاسم و
هذا اي امر المخاطب لم يشبه الاسم فلم يعرب

قوله ليست بوجه آه اي في مرتبة التوسط بين
الثقل والخفة فان الفتحة اخف الحركات والضمة
اثقلها والكسرة
بين بين وهم
يعدلون الا عند ال
مرجحات المواضع الكثيرة

وقرئ فلتفرحوا بالتاء خطاباً وهو شاذ وجاز في المجهول نحو لتضرب انت الخ لان هذا الامر ليس
للفاعل المخاطب لان الفاعل محذوف فيه وكذا لاضرب انا ولنضرب نحن ونحو ذلك لان الامر
بالصيغة يختص بالمخاطب فلا بد من استعمال اللام في هذه المواضع لانها غير المخاطب فكان الواجب
على المصنف ان يقول في امر غير المخاطب ويمثل بالمتكلم والمخاطب المجهول وفي الحديث قوموا فلاصل
لكم وفي التنزيل ولنحمل خطاياكم واذا كان المامور جماعة بعضهم حاضر وبعضهم غايب فالقياس
تغليب الحاضر على الغائب نحو افعلا وافعلوا ويجوز على قلة ادخال اللام في المضارع المخاطب لتقييد
التاء الخطاب واللام الغيبة مع التنصيص على كون بعضهم حاضراً وبعضهم غايباً كقوله صلى الله عليه وآله
لتاخذوا مصافكم وقد جاء في الشذوذ حذفهما وجزم الفعل كقوله محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما
خفت من امر تبالا اي لتفد نفسك واجاز الفراء حذفهما في النثر كقولك قل له يفعل وفي التنزيل
قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة والحق انه جواب الامر والشرط لا يلزم ان يكون علة تامة للجزاء
وانما اختص هذا الامر باللام والمخاطب بغيرها لان امر المخاطب كثر استعماله فكان بالتخفيف اولى
وامثلته لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن وفي المجهول لينصر لينصرا لينصروا الخ و
قس على هذا ليضرب وليعلم وليدحرج وغيرها من نحو ليكرم وليقاتل وليتكسر وليتباعد ولينقطع
وليجتمع وليفرح الى اخر الامثلة على قياس المجزوم ومنها اي من الجوازم لا الناهية وهي التي يطلب بها
ترك الفعل واسناد النهي اليها مجاز لان الناهي هو المتكلم بواسطتها وانما عملت الجزم لكونها نظيرة لام
الامر من جهة انها للطلب ونقيضها من جهة ان لام الامر لطلب الفعل وهي لطلب تركه بخلاف لا النافية
اذ لا طلب فيها اصلا تقول في نهي الغايب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا الخ وفي نهي الحاضر لا تنصر
لا تنصرا لا تنصروا الخ وهكذا قياس ساير الامثلة من نحو لا يضرب ولا يعلم ولا يدحرج الى غير ذلك
كما مر في المجزوم وقد جاء في المتكلم قليلا كلام الامر **واما الامر بالصيغة** يسمى بذلك لان
حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام وهو امر الحاضر اي المخاطب فهو جار على لفظ المضارع
المجزوم في حذف الحركات والنونات التي تحذف في المضارع المجزوم وكون حركاته وسكناته مثل حركات
المضارع وسكناته اي لا تخالف صيغة الامر صيغة المضارع الا بان تحذف حرف المضارعة منه و
تعطي اخره حكم المجزوم وانما قال الجار على لفظ المضارع المجزوم لئلا يتوهم انه ايضا مجزوم معرب كما هو

حرف الاعراب ولم يمكن زيادة حرف المد واللين فزادوا النون لعلامة الاعراب لمناسبتها اياها كما
سبق ولا يحذف الجازم نون جماعة المؤنث فلا يقال لم ينصر في ينصرن فانه لان نون جماعة
المؤنث ضمير كالواو في جمع المذكر وهو فاعل فلا يحذف فتثبت على كل حال بخلاف النونات الاخر
فانها علامات للاعراب وهذه ضمير الفاعل لا علامة للاعراب لانها اذا اتصلت بالفعل المضارع
صار مبنيا لانه انما اعرب لمشابهة الاسم ولما اتصل به النون التي لا يتصل الا بالفعل رجح جانب الفعلية
فصارت النون من الفعل بمنزلة الجزء من الكلمة كالفاء في تعلبك وتعذر الاعراب بالحروف والحركة على
ما لا يخفى الى ما هو الاصل في الفعل اعني البناء واشار الى الامثلة بقوله تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا
وجاء لم في الضرورة غير جازم وجاء ايضا مفصولا بينها وبين المجزوم وجاء حذف المجزوم بعده واعلم انه يدخل
على الفعل المضارع الناصب وهو ان ولن وكي واذن والاصل ان والبواقي فرع عليه وانما عمل
النصب لكونه مشابها لان المشددة وهو ينصب الاسماء فهذا ينصب الافعال فتبدل من الضمة فتحة كما هو
مقتضى الناصب فان النصب يكون بالفتحة كما ان الرفع يكون بالضمة والجزم بالسكون فان قيل كان من
الواجب ان يقول من الرفع نصبا لانه معرب والفتح والضم انما يستعملان في المبنيات فالجواب ان الغرض
ههنا بيان الحركة دون التعرض للاعراب والبناء والحركة من حيث هي حركة هي الضم والفتح والكسر الى
الرفع والنصب والجر فان هذا امر زايد فليتامل وتسقط النونات لانها علامة الرفع سوى نون جماعة
المؤنث لما ذكرنا من انه ضمير لا علامة الاعراب وانما اسقط الناصب هذه النونات حملا له على الجازم
لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما حمل النصب على الجر في الاسماء في التثنية والجمع فكذا ههنا حمل
النصب على الجزم وحذفت النونات المحذوفة في حال الجزم فتقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الخ
ومعنى لن نفي الفعل مع التاكيد ومن الجوازم لام الامر لان المضارع لما دخله لام الامر شابه امر المخاطب
وهو مبني ولم يمكن بناء ذلك لوجود حرف المضارعة مع عدم تعذر الاعراب فاعرب باعراب يشبه البناء
وهو السكون لانه الاصل في البناء فاللام لكون المشابهة مستفادة منه يعمل عمل الجزم وتكون مكسورة
تشبيها باللام الجارة لان الجزم بمنزلة الجر وفتحها لغة لكن اذا دخل عليها الواو والفاء او ثم جاز سكونها
قال الله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقال ايضا ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا وقرئ بسكون اللام و
كسرها وقوله فتقول في امر الغايب اشارة الى انه لا يؤمر به المخاطب لان المخاطب له صيغة مختصة و

من هذه الاربعة حالكونه مبنيا للفاعل مكسورا ابدا بخلاف المبني للمفعول فانه فيه مفتوح ابدا كما سنذكره
في بحثه مثاله اي مثال المبني للفاعل من يفعل بضم العين يَنْصُرُ يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ الخ وقد يستعمل لفظ
الاثنين في بعض المواضع للواحد كقول الشاعر فَاِنْ تَزْجُرَانِي يَا ابْنَ عُفَّانَ اَنْزَجِرْ وَاِنْ تَدَعَانِي اَحْمِ
عِرْضًا مُمَنَّعَا وكقوله فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَحْبِسَانَا بِنَزْعِ اُصُولِهِ وَاجْتَزَّ شِيحَا وقس على هذا المذكور
من التصريف يَضْرِبُ ويَعْلَمُ ويُدَحْرِجُ ويُقَاتِلُ ويُكْرِمُ ويُفَرِّحُ ويَتَكَسَّرُ ويَتَبَاعَدُ ويَنْقَطِعُ ويَجْتَمِعُ و
يحمر ويحمار ويستخرج ويتدحرج ويعشوشب ويجلوذ ويقعنسس ويسلنقي ويحرنجم ويقشعر ونحن لا
نشتغل بتفصيلها فانه لا يخفى على من له ادنى تامل وتمييز وان اشكل شيء من نحو يقشعر ويسلنقي يعرف
في المضاعف والناقص والمبني للمفعول منه اي من المضارع ما اي الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة
منه مضموما حملا على الماضي وكان ما قبل الاخر منه مفتوحا فان كان مفتوحا في الاصل بقي عليه والا
يفتح ليعدل الضم بالفتح في المضارع الذي هو انقل من الماضي نحو يُنْصَرُ ويُدَحْرَجُ ويُكْرَمُ ويُقَاتَلُ ويُفَرَّحُ
ويُسْتَخْرَجُ وقس بقيتها على قياس المبني للفاعل وفي نحو يُفْعَلُّ ويُفْعَالُّ ويُفْعَلَلُّ بتقدير الاصل وهو يُفْعَلَلُ
ويُفْعَالَلُ ويُفْعَلَلَلُ بفتح ما قبل الاخر ولم يذكر المص غير المتعدي لانه قل ما يوجد منه واعلم انه الضمير
للشأن تدخل على الفعل المضارع ما ولا انهما منفيتان للفعل المضارع فلا تغيران صيغته اي صيغة
فعل المضارع لما تقدم تفسير الصيغة في صدر الكلام يعني لا يعملان فيه لفظا وقد سمع من العرب الجزم بلا
النافية اذا صلح ما قبلها كي نحو جئته كي لا يكن له علي حجة فتقول لا يَنْصُرُ لا يَنْصُرَانِ لا يَنْصُرُونَ الخ
كما تقدم في يَنْصُرُ بعينه وكذلك ما يَنْصُرُ ما يَنْصُرَانِ ما يَنْصُرُونَ الخ واعلم انه يدخل على الفعل المضارع
الجازم وهو لم ولما ولا في النهي واللام في امر الغائب وان للشرط والجزاء والاسماء التي تضمنت معناها
والغرض في هذا الفصل بيان اخر الفعل عند دخول الجازم عليه فيحذف حركة الواحد نحو لم ينصر بسكون
الراء ويحذف نون التثنية نحو لم ينصرا ويحذف نون الجمع المذكر نحو لم ينصروا ويحذف نون
الواحدة المخاطبة نحو لم تنصري لان النون في هذه الامثلة علامة الرفع كالضمة في الواحد فكما يحذف
حركة الواحد كذا يحذف النون وانما جعلت هذا النون علامة الاعراب كالحركة لانه لما وجب ان
يكون هذه الافعال معربة والاعراب انما يكون في اخر الكلمة وكان اواخر هذه الافعال ساكنة وهي
الضماير لانها لما اتصلت بالافعال صارت كاجزاء منها ولم يمكن اجراء الاعراب عليها فوجب زيادة

بحث الجوازم

قوله ويكون فيقم
هذا جواب عن سوال
مقدر تقديره وينبغي ان
يضم حرف المضارعة في مثل ليكبر
لان ماضيه على اربعة احرف فاجاب بقوله

عليه لام الابتداء اختص بزمان الحال نحو قولك ليفعل وفي التنزيل اني ليحزنني اما في قوله تعالى ولسوف
يعطيك ربك فترضى ولسوف اخرج حيا فقد تمحضت اللام للتوكيد فيهما مضمحلا عنها معنى الحالية
لانها انما تفيد ذلك اذا دخلت على المضارع المحتمل لهما لا المستقبل الصرف وفي قوله ان ربك ليحكم
بينهم يوم القيمة بانزل منزلة الحال لانتفاء الشك في وقوعه وامثال ذلك في كلام الله كثيرة وعند البصريين
اللام للتاكيد فقط واعلم ان المضارع ايضا اما مبني للفاعل او مبني للمفعول فالمبني للفاعل منه اى
من الفعل المضارع ما اى الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه على
اربعة احرف نحو دحرج واكرم وفرح وقاتل فان حرف المضارعة منه مما كان ماضيه على اربعة احرف
يكون مضموما ابدا نحو يدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل اما الفتح فهو الاصل لخفته وكسر غير الياء فيما كان
ماضيه مكسور العين لغة غير الحجازيين وهم يكسرون الياء اذا كان بعده ياء اخرى فلا ينطبق التعريف على
ذلك واما الضم فيما كان ماضيه على اربعة احرف فلانه لو فتح في يكرم مثلا ويقال يكرم لم يعلم انه مضارع
المجرد او المزيد فيه ثم حمل عليه كل ما كان ماضيه على اربعة احرف فان قلت فلم لم يفتح حرف المضارع
في يدحرج ويقاتل ويفرح فلا التباس فيها ثم يحمل يكرم عليها وحمل الاقل على الاكثر اولى قلت لانه لو
حمل الاقل على الاكثر لزم الالتباس ولو في صورة واحدة بخلاف العكس فانه لا التباس فيه اصلا فان قلت
فلم اختص الضم بهذه الامثلة الاربعة والفتح بما عداها دون العكس قلت لانها اقل مما عداها والضم اثقل
من الفتح فاختص الضم بالاقل والفتح بالاكثر تعادلا بينهما هذا وقد عرفت جواب ذلك مما مر وللقائل ان
يقول ولا يدخل في هذا التعريف اهراق يهريق واسطاع يسطيع بضم حرف المضارعة والاصل اراق و
اطاع زيدت الهاء والسين فانهما مبنيان للفاعل وليس حرف المضارعة منهما مفتوحا وليسا ايضا مما
كان ماضيه على اربعة احرف ويمكن الجواب عنه بان الهاء والسين زائدتان على خلاف القياس فكانهما
على اربعة احرف تقديرا او بانهما من الشواذ فلا يجب ان يدخل في الحد الشواذ نحو خصم وقتل بالتشديد
فالاصل اختصم واقتتل ادغمت التاء فيما بعدها وحذفت الهمزة لعدم الاحتياج فيكون على خمسة احرف
تقديرا فلهذا يفتح حرف المضارعة ويقال يخصم ويقتل وههنا موضع بحث فلم ضم حرف المضارعة
من هذه الاربعة كما في المبني للمفعول لا دان يذكر علامة كون هذه الاربعة مبنيا للفاعل فقال وعلامة
بناء هذه الاربعة يعنى يكرم ويدحرج ويقاتل ويفرح للفاعل كون الحرف الذي قبل الاخر منه اى اخر كل واحد

من هذه

قوله وههنا موضع بحث اه اى في نحو خصم باعتبار
الادغام موضع بحث اى نزاع واطالة قال بعضهم
لا يجوز الادغام في نحو اختصم انه لو ادغم لادغم
بنقل الحركة لئلا يلزم التقاء الساكنين وحذفت
الهمزة لحصول الاستغناء عنها فيلتبس بابنى
التفعيل وبعضهم يدغم ولا ينقل الحركة
لئلا يلتبس بل يحرك الفاء
بالكسر من خارج
وبعضهم
يدغم بالنقل ولا يحذف الهمزة حذرا عن اللبس و
العروض الحركة سعد الله

منهما الهمزة والياء لكونهما شفويتين واتبعوه الغايبة والغايبتين لئلا يلتبسا بالغايب والغايبين وح
وان التبسا بالمخاطب والمخاطبين لكن هذا اسهل ويوجد الفرق بين جمع المذكر وجمع المونث في
الغايب بالواو والنون نحو يضربون ويضربن ولم يجعل الجمع بالتاء كما في الواحدة والمثنى بل بالياء كما
هو مناسب للغايب لكون مخرج الياء متوسطا بين مخرج الهمزة والواو وكون ذكر الغايب دائرا بين المتكلم
والمخاطب ولما كان في الماضي فرق بين المتكلم وحده ومع غيره ارادوا ان يفرقوا بينهما في المضارع ايضا
فزادوا النون لمشابهتها حروف المد واللين من جهة الخفاء والغنة فان قلت لم سمي هذا القسم مضارعا
قلت لان المضارعة في اللغة المشابهة من الضرع كان كلا الشبيهين ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان
رضاعا وهو مشابه لاسم الفاعل في الحركات والسكنات وبمعنى الاسم في وقوعه مشتركا بين الاستقبال
والحال وتخصيصه بالسين او سوف او اللام كما ان رجلا يحتمل ان يكون زيدا او عمرا او خالدا وغيرهم فاذا
عرفته باللام وقلت الرجل اختص بواحد وبهذه المشابهة التامة اعرب من بين ساير الافعال وهذا اي
المضارع يصلح للحال والمراد بها اجزاء من طرفي الماضي والمستقبل يعقب بعضها بعضا من غير فرط
مهلة وتراخ والحاكم في ذلك هو العرف لا غير والاستقبال والمراد به ما يترقب وجوده بعد زمانك الذي
انت فيه تقول يفعل الآن ويسمى حالا او حاضرا او يفعل غدا ويسمى مستقبلا والمشهور ان المستقبل
بفتح الباء اسم مفعول والقياس يقتضي كسرها ليكون اسم فاعل لانه يستقبل كما يقال الماضي ولعل وجه
الاول ان الزمان يستقبل فهو مستقبل اسم مفعول لكن الاولى ان يقرا المستقبل بكسر الباء فانه الصحيح
توجيه الاول لايخ من حزازة قيل ان المضارع موضوع للحال والاستعمال في الاستقبال مجاز وقيل بالعكس
والصحيح انه مشترك بينهما لانه يطلق عليهما اطلاق كل مشترك على افراده هذا ولكن يتبادر الفهم الى الحال
عند الاطلاق من غير قرينة ينبئ عن كونه اصلا في الحال وايضا من المناسب ان تكون لها صيغة خاصة
كالماضي والمستقبل فاذا دخلت عليه اي على المضارع السين او سوف نقلت سيفعل او سوف يفعل
اختص بزمان الاستقبال لانهما حرفا استقبال وضعا وسميا حرفي تنفيس ومعناه تاخير الفعل في الزمان
المستقبل وعدم التضييق في الحال يقال نفسته اي وسعته وسوف اكثر تنفيسا وقد يخفف بحذف الفاء
فيقال سو وقد ترى سي بقلب الواو ياء وقد يحذف الواو وتسكن الفاء الذي كان متحركا لاجل الساكنين وقيل
سف افعل وقيل ان السين منقوص من سوف دلالة بتقليل الحرف على تقريب الفعل قيل فاذا دخلت

وابدل بالزاء وحكى قطرب ضِرِبَ بنقل كسرة الراء الى الضاد وجاء عصر بسكون ما قبل الآخر وقرئ قوله ردَّتْ اِلَينا بكسر الراء وكل ذلك مما لا يعتد به وجاء نحو جُنَّ وسُلَّ وزُكِم وحُمَّ وقُيِّد على مبنيه للمفعول ابدا للعلم بفاعلها في غالب العادة انه هو الله تعالى وعقب الماضي بالمضارع لان الامر فرع عليه وكذا اسم الفاعل والمفعول لاشتقاقهما منه فقال **واما** الفعل المضارع فهو ما كان اى الفعل الذى يكون في اوله احدى الزوايد الاربع وهى الزوايد الاربع الهمزة والنون والتاء والياء يجمعها اى يجمع تلك الزوايد الاربع قولك انيت او اتين او نأتى وانما زادوها فرقا بينه وبين الماضى واختصوا الزيادة به لانه مؤخر بالزمان عن الماضى والاصل عدم الزيادة فاخذه المقدم ولقائل ان يقول هذا التعريف شامل لنحو اكرم وتكسر وتباعد فان اوله احدى الزوايد الاربع لانا نعنى بها الهمزة التى تكون للمتكلم وحده و النون التى تكون له مع غيره وكذا التاء والياء كما اشار اليه بقوله فالهمزة للمتكلم وحده نحو انا انصر والنون له اى للمتكلم اذا كان معه غيره مذكرا كان او مؤنثا نحو نحن ننصر ويستعمل فى المتكلم وحده فى موضع التعظيم والتفخيم نحو قوله تعالى نحن نقص والتاء للمخاطب مفردا نحو انت تنصر او مثنى نحو انتما تنصران او مجموعا كانتم تنصرون مذكرا كان المخاطب فى هذه الثلثة او مؤنثا وللغايبة المفردة نحو هى تنصر و لمثناها نحو هما تنصران والياء للغايب المذكر مفردا كان نحو هو ينصر او مثنى نحو هما ينصران او مجموعا نحو هم ينصرون ولجمع المؤنث الغايبة نحو هن ينصرن واعترض عليه بانه يستعمل فى الله تعالى وليس بغايب ولا مذكر ولا مؤنث تعالى الله عن ذلك فالاولى ان يقال والياء لما عدا ما ذكرناه واجيب عنه بان المراد بالغايب اللفظ فاذا قلت الله تعالى علوا كبيرا يحكم بكذا فان لفظ الله لفظ مذكر غايب لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب فهو له بالغايب فان قلت لم زادوا هذه الحروف دون غيرها ولم اختصوا كلا منها بما اختصوا قلت لان الزيادة مستلزمة للثقل وهم احتاجوا الى حروف تزاد لتصلح لعلامة فوجدوا اولى الحروف بذلك حروف المد واللين لكثرة دورانها فى كلامهم اما بانفسها او بابعاضها اعنى الحركات الثلث فزادوها وقلبوا الالف همزة لرفضهم الابتداء بالساكن ومخرج الهمزة قريب من مخرجها واعطوها للمتكلم لانه مقدم والهمزة ايضا مخرجها مقدم على مخرجها لكونها من اقصى الحلق ثم قلبوا الواو تاء لانه تؤدى زيادتها الى الثقل لا سيما فى مثل ووجل بالعطف وقلبها تاء كثير فى كلامهم نحو تراث وتجاه والاصل وراث ووجاه فقلبوها ههنا ايضا تاء واعطوها المخاطب لانه مؤخر عنها بمعنى ان الكلام انما ينتهى اليه والواو

الدرج اى فى حشو الكلام لعدم الاحتياج اليها نحو وانتقل واستفعل وانفعل بخلاف الهمزة باتصال الواو
بالكلمة والمبنى للمفعول منه اى من الماضى الاذان يذكر تعريفه باعتبار اللفظ نذكر على سبيل الاستطراد
تعريفا المطلق الفعل المبنى للمفعول باعتبار المعنى فقال هو اى المبنى للمفعول مط سواء كان ماضيا
او المضارع الفعل الذى لم يسم فاعله كما تقول ضرب زيد فترفع زيدا لقيامه مقام الفاعل بلا ذكر الفاعل
اما للتعظيم فتصونه عن لسانك او لتحقيره فتصون لسانك عنه او لعدم العلم به او لقصد حصر
الفعل عن اى فاعل كان ولا غرض فى الفاعل كقتل الخارجى فان الغرض المهم قتله لا قاتله او لغير ذلك
مما تقرر فى علم المعانى وينتقض بالمبنى للفاعل عند من يجوز حذف الفاعل ما كان خبر المبتدا اى المبنى
للمفعول من الفعل الماضى الذى كان اوله مضموما كفعل وفعلل وتفعل وافعل وفوعل بقلب الالف
واوا لانضمام ما قبلها وتفعل بضم التاء والفاء ايضا لانك لو قلت تفعل بضم التاء فقط لالتبس بمضارع
فعل وكذا لو قلت تفاعل تفوعل بضم التاء والفاء اذ لو اقتصر على ضم التاء لالتبس بمضارع فاعل وقلب
الالف واوا لانضمام ما قبلها او كان اول متحرك منه مضموما نحو انفعل بضم التاء لانه اول متحرك
منه كما ذكرنا فى المبنى للفاعل واستفعل بضم التاء وكذا قياس كل ما كان اوله همزة وصل ولم يذكر افعل
وافعل وافعوعل وانفعال وافعوعل وافعلل ونحو ذلك لانها من اللوازم وبناء المفعول منها لا يكاد
يوجد وهمزة الوصل فى ما اول متحرك منه مضموم تتبع هذا المضموم الذى هو اول متحرك فى الضم يعنى
تكون مضمومة عند الابتداء كقولك مبتدئا استخرج المال بضم الهمزة لمتابعة التاء وما قبل اخره
اى اخر المبنى للمفعول يكون مكسورا ابدا نحو نصر زيد واستخرج المال وفى نحو فعل وافعول يقدر
الاصل وهو افعلل وافعوعل لان فى نحو افعل كاشتر اصله افعلل نقلت كسرة اللام الثانية الى الاولى
فادغمت الثانية فى الثالثة فليتامل ولو قال اول متحرك منه مضموما لكان كافيا كما تقدم والسر فى ضم الاول
وكسر ما قبل الاخر انه لا بد من تغيير ليفصل من المبنى للفاعل والاصل فعل فغيروه الى فعل بضم الاول
وكسر الثاني دون سائر اوزان الاسم ليبعد عن اوزان الاسم ولو كسر الاول وضم الثاني لحصل هذا
الغرض لكن الخروج من الضمة الى الكسرة اولى من العكس لانه طلب الخفة بعد الثقل ثم حمل غير الثلاثى
المجرد عليه فى ضم الاول وكسر ما قبل الاخر وما يقال ان ضم الاول عوض عن المرفوع المحذوف فليس بشيء
لان المفعول المرفوع عوض عنه وهو كاف رجاء فرد له بسكون الزاء والاصل قصد لها اسكن الصاد

الفعل ابقل كما تقدم وحركوها في التثنية لالتقاء الساكنين وفتحوها لالف وواو علامة للفاعل في الاثنين والجماعة وقد يحذف الواو في الندرة كقوله فلو ان الاطبا كان حولي وكان مع الاطباء الشفاة و زادوا تاء للمخاطب وتاء للمخاطبة وتاء للمتكلم وحركوها في الجميع خوفا للتبس بتاء التانيث وضموها للمتكلم لان الضم اقوى والمتكلم مقدم في الرتبة لانه اعرف فاخذه وفتحوها للمخاطب اذ لم يمكن الضم للالتباس بالمتكلم والفتح راجح لخفته والمذكر مقدم فاخذه فبقيت الكسرة للمخاطبة فاعطيتها لئلا يلتبس بالمتكلم والمخاطب ولان اليا يقع ضمير فيها في نحو اضربي والكسرة اخت الياء فتناسب اعطاؤها المخاطبة ولم يفرقوا بينهما في المثنى لكن زادوا ميما فرقا بين المخاطبين وبين الغائبين وضموا ما قبلها لان الميم شفوية كالواو فيناسبها الضم ووضعوا للمتكلم مع غيره ضميرا اخر وهو نا كما في المنفصل نحو نحن نقالوا فعلنا وفرقوا بين الجمع المذكر الغايب وبين الجمع المؤنث الغايبة اختصاص المذكر بالواو والمؤنث بالنون دون العكس لان الواو هنا اقوى من النون لانها من حروف المد واللين وهي بالزيادة اولى والمذكر مقدم على المؤنث فاخذه وكذا فرقوا بين الجمع المخاطب والمخاطبة باختصاص المذكر بالميم لمناسبتها الواو التي هي علامة له في الغيبة واختصاص المؤنث بالنون كما في جمع الغائبة وشددوا النون لانهم قالوا نصرتن اصله نصرتمن فادغمت الميم في النون ادغاما واجبا وكذا ضموا ما قبل النون اعني التاء لمناسبة الضم الميم وهذه مناسبات نذكرها بعد الوقوع والا فالحاكم بذلك الواضع لا غيره وقس على هذا المذكور من تصريف نصر افعل وفاعل وفعل وفعلل وتفعلل وافتعل وانفعل واستفعل وافعلل نحو افشعر اقشعرا اقشعروا الخ وافعوعل نحو اغشوشب الخ وكذلك البواقي نترك لانه لما ذكر واحد فالبواقي على نحو ذلك الوجه الى تكثير الامثلة اذ ليس الادراك بكثرة النظائر فالفهم الذكي يدرك بالنظر الواحد مما لا يدركه البليد بالف شاهد ولا تعتبر انت وفي بعض النسخ ولا تعتبر مبنيا للمفعول حركات الالفات اي الهمزات وانما عبر عنها بها لان الهمزة اذا كانت اولا تكتب على صورة الالف ويقال لها الالف قال في الصحاح الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة في اوائل اي في اوائل افعل وانفعل واستفعل وما اشبهها مما في اوله همزة زائدة سواء كان همزة للقطع لانها لا تسقط في الدرج ولهذا فتحت يعني لا يقال ان اوائل هذه الافعال ليست مفتوحة بل مكسورة فلا يكون مبنيا للفاعل فانه اي لان هذه الالفات زائدة لدفع الابتداء بالساكن تثبت في الابتداء للاحتياج اليها وتسقط في

قوله وقد يحذف الواو في الندرة كقوله فلو ان الاطباء كان حولي وكان بدل قوله كانوا حولي فان الواو محذوف واو الجمع من كان الشعر ... [illegible] الاطباء جمع طبيب بمعنى ... جمع شفيق ... المعالج للمرض ... عبد الرحيم ...

على الماضي ولا شك في فرعيته ما حصل بالزيادة واصالة ما حصل هو منه واشتق منه فقال اما الماضي نحو
الفعل الذي دل على معنى هذا بمنزلة الجنس لشموله جميع الافعال وخرج بقوله وجد هذا المعنى في الزمان
الماضي ما سوى الماضي واراد بالماضي في قوله في الزمان الماضي اللغوي وبالاول الصناعي فلا يلزم تعريف
الشيء بنفسه فان قيل هذا الحد غير مانع اذ يصدق على المضارع المجزوم بلم نحو لم يضرب فان لم قد نقل معناه
الى الماضي وغير جامع اذ لا يصدق على نعم وبئس وليس وعسى وما اشبه ذلك فالجواب عن الاول ان دلالته
على الماضي عارض نشأ من لم والاعتبار لاصل الوضع وعن الثاني انها من الجوامد فالمراد ههنا الماضي
الذي هو احد الامثلة الحاصلة من تصريف هذه الافعال وان اريد بالماضي المطلق فالجواب عنه
ان تجردها عن الزمان الماضي عارض فلا اعتداد به وكذا الكلام في صيغ العقود نحو بعت وامثاله ثم اعلم
ان الماضي اما مبني للفاعل ومبني للمفعول فالمبني للفاعل منه اي من الماضي ما اي الفعل الماضي الذي
كان اوله مفتوحا نحو نصر او كان اول متحرك منه مفتوحا نحو اجتمع فان اول متحرك من اجتمع هو التاء
لان الفاء ساكنة والهمزة غير معتد بها لسقوطها في الدرج وهو مفتوح ولو قال ما كان اول متحرك منه
مفتوحا لاندرج فيه القسمان لان اول متحرك من نصر هو النون كالتاء من اجتمع وانما ذكر ذلك لزيادة
التوضيح وليس او في قوله او كان مما يفسد الحد لان المراد بها التقسيم في المحدود اي ما كان على احد هذين
الوجهين وانما يفسد اذا كان المراد بها الشك وانما فتح اول متحرك منه لو نضم الابتداء بالساكن ولئلا
يلزم التقاء الساكنين في مثل افتعل واستفعل ولكون الفتح اخف الحركات كما بني اخر الماضي على الفتح سواء
كان مبنيا للفاعل او مبنيا للمفعول اما البناء فلانه الاصل في الافعال واما الحركة فلمشابهته الاسم
في وقوعه موقعه نحو زيد ضرب وزيد ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا اعتل اخره نحو غزا ودمى او
اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت وضربن او واو الضمير نحو ضربوا مثاله اي مثال المبني
للفاعل ولم يقتصر بذكر الكلي لانه قد يراد ايضاحه بايصاله الى فهم المبتدئ المستفيد فيذكر جزئي من جزئياته
ويقال لانه مثاله نصر للغائب المفرد نصرا للمثناه نصروا للجمع نصرت للغائبة المفردة نصرتا
لمثناها نصرن لجمعها نصرت للمخاطب الواحد نصرتما للمثناه نصرتم للجمع نصرت للواحدة المخاطبة
نصرتما لمثناها نصرتن لجمعها نصرت للمتكلم الواحد نصرنا له مع غيره وزادوا تاء في نصرت
للدلالة على التانيث كما في الاسم نحو ناصرة واختصوا المتحركة بالاسم والساكنة بالفعل تعادلا بينهما اذ

غير المتعدي وهو الفعل الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك حَسُنَ زيدٌ فان الفعل الذي هو حَسُنَ لم يتجاوز الفاعل
الفاعل الذي هو زيد بل ثبت فيه ويسمى غير المتعدي ايضا لازمًا للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه عنه وغير
واقع لعدم وقوعه على المفعول به وفعل واحد قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا وقد يتعدى بالحرف فيسمى لازمًا
وذلك عند تساوي الاستعمالين نحو شكرتُهُ وشكرتُ له ونصحته ونصحت له والحق انه متعد واللام زائدة
مطردة لان معناه مع اللام هو المعنى بدونها والمتعدي واللازم بحسب المعنى ويتعدى اي تعدي ان الفعل
اللازم وفي بعض النسخ وتعديته في الثلاثي المجرد خاصة بشيئين بتضعيف العين اي بنقله الى باب التفعيل
او بالهمزة اي بنقله الى باب الافعال كقولك فرّحت زيدًا فان قولك فرح زيدٌ لازم فلما قلت فرّحتُهُ
صار متعديا واجلسته فان قولك جلستُ لازم فلما قلت اجلستُهُ صار متعديا وتعديته بحرف الجر في الكل
اي من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه لان حروف الجر وضعت لتجر معنى الافعال الى الاسماء نحو ذهبتُ بزيد
وانطلقتُ به فان قولك ذهب وانطلق لازمان فلما قلت ذلك صارا متعديين ولا يتغير شيء من حروف
الجر معنى الفعل الا الباء في بعض المواضع نحو ذهبت به بخلاف مررت به والذي يغير الباء معناه يجب فيه
عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول به لان الباء التي للتعدية عنده بمعنى مع وقال سيبويه الباء في مثله
كالهمزة والتضعيف فمعنى ذهبتُ به اذهبته ويجوز المصاحبة وعدمها واما في الهمزة والتضعيف فلا بد
فيه من التغيير ولا حصر لتعدية حروف الجر فعلا واحدا بل يجوز ان يجتمع على فعل واحد حروف كثيرة الا
اذا كانت بمعنى واحد نحو مررتُ بزيدٍ بعمروٍ فانه لا يجوز بخلاف مررت بزيد بالبرية اي في البرية ولا يتعدى كل
فعل بالهمزة والتضعيف فان النقل من المجرد الى بعض الابواب المنشعبة موكول الى السماع فلا تقول انصرتُ
زيدًا عمرًا او لا ذهّبت عمرًا خالدًا ونحو ذلك كذا قال بعض المحققين والحق انه لا بد في المتعدي الذي يبحث
عنه ويجعله مقابلا للازم من تغيير الحرف معناه لما مر من انه بحسب المعنى فلا بد من معنى التغيير كما في
ذهبت به بخلاف مررت به نعم يصح ان يقال في كل جار ومجرور ان الفعل متعد اليه كما يقال يتعدى الى الظرف و
غيره لكن لا باعتبار هذا التعدي الذي نحن فيه على انه في قوله ولا يتغير شيء من حروف الجر معنى الفعل نظرا هذا

فصل في امثلة تصريف هذه الافعال المذكورة من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه

يعني اذا صرفت هذه الافعال حصلت امثلة كالماضي والمضارع والامر وغيرها فهذا الفصل في بيانها
وقدم الماضي لان الزمان قبل زمان المستقبل والحال ولانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل بالزيادة

للمبالغة ولا يكون الا لازما واختص بالالوان والعيوب والقسم الثالث من اقسام الثلثة ما كان ما صير

على ستة احرف وهو ما كان الزايد فيه على ثلثة احرف مثل استفعل بزيادة الهمزة والسين والتاء نحو

استخرج يستخرج استخراجا وهو لطلب الفعل نحو استخرجته اى طلبت خروجه ولاصابة الشئ على صفة نحو

استعظمته اى وجدته عظيما وللتحول نحو استحجر الطين اى تحول الى الحجرية ويكون بمعنى فعل نحو قر واستقر

وقيل انه للطلب كانه يطلب القرار من نفسه وافعوعل بزيادة الهمزة والواو واحد العينين نحو اعشوشب

الارض اعشيشابا اى كثر عشبها وهو للمبالغة وفى بعض النسخ افعول نحو اجلوذ اجلوذا وهو بزيادة

الهمزة والواوين وافعنلل بزيادة الهمزة والنون واحد اللامين نحو اقعنسس اقعنساسا اى خلف د

رجع قال ابو عمرو سئلت الاصمعى عنه فقال هكذا فقدم بطنه واخر صدره وافعنلى بزيادة الهمزة و

النون والالف نحو اسلنقى اسلنقاء اى نام على ظهره ووقع على القفاء والبابان الاخيران من الملحقات

باحرنجم فلا وجه لذكرهما فى سلك ما تقدم وكذا تفعلل وتفاعل من الملحقات بتدحرج والمصنف لم يفرق بين

ثلث واما الرباعى المزيد فيه فامثلته اى ابنيته بحكم الاستقراء ثلثة تفعلل بزيادة التاء كتدحرج تدحرجا

ويلحق به نحو تجلبب اى لبس الجلباب وتجورب اى لبس الجورب وتفيهق اى اكثر فى كلامه وترهوك

اى تبختر بالمشى وتمسكن اى اظهر الذل والمسكنة وافعنلل بزيادة الهمزة والنون كاحرنجم اى ندحم

احرنجاما ويقال حرجمت الابل فاحرنجمت اى رددت بعضها الى بعض فارتددت ويلحق به نحو اقعنسس

واسلنقى ولا يجوز الادغام والاعلال فى الملحق لانه يجب ان يكون الملحق مثل الملحق به لفظا والفرق بين

بابى افعنسس واحرنجم انه يجب فى الاول تكرير اللام دون الثانى وافعلل بزيادة الهمزة واللام وهو بسكون

الفاء وفتح العين وفتح اللام الاولى مخففة والثانية مشددة كاقشعر جلده اقشعرارا اى اخذته قشعريرة

تنبيه الفعل اما متعد وهو الفعل الذى يتعدى بنفسه من الفاعل اى يتجاوز الى المفعول به كقولك

ضربت زيدا فان الفعل الذى هو الضرب تجاوز من الفاعل الى زيد فالدور مدفوع فان المراد بقوله يتعدى

معناه اللغوى فلا حاجة الى المفعول بقوله به لان المتعدى وغيره مشا وبان فى نصب ما عدا المفعول به نحو اجتمع

القوم والامير فى السوق يوم الجمعة اجتماعا تاديبا لزيد ونحو ذلك فلا يعترض بنحو ما ضربت زيدا لان الفعل

الذى هو ضربت قد يتعدى الى المفعول به فى نحو ضربت زيدا وان اريد به لفظ الفاعل فالمفعول به فهذا مما نوع

بلا خفاء ويسمى ايضا المتعدى واقعا لوقوعه على المفعول به ومجاوزا لمجاوزته الفاعل بخلاف اللازم واما

ما زال الالف واللام ... من ... اجرى الاول ... ليس ... علينا ...

وتنازلًا ومن قال كذّب كِذّابًا قال قاتل قِتالًا وقيتالًا ومنه ماريته مِراءً وقاتلته قيتالًا وتاسيسه على ان يكون
بين اثنين فصاعدًا بفعل احدهما بصاحبه ما فعل الصاحب به نحو ضارب زيد عمرًا وقد يكون بمعنى
فعّل اى للتكثير نحو ضاعفته اى ضعّفته وبمعنى افعل نحو عافاك الله اى اعفاك الله وبمعنى فعل نحو دافع
بمعنى دفع ودافع ودفع وسافره بمعنى سفّره والقسم الثانى من الاقسام الثلثة ما كان ماضيه على خمسة احرف
وهو ما يكون الزائد فيه حرفين وهو نوعان والمجموع خمسة ابواب اما اوله التاء مثل تفعّل بزيادة التاء
وتكرار العين نحو تكسّر يتكسّر تكسّرًا وهو لمطاوعة فعّل نحو كسّرته فتكسّر والمطاوعة حصول الاثر عند
تعلّق الفعل المتعدى بمفعوله فانك اذا قلت كسّرته فالحاصل له التكسّر وللتكلف نحو تحلّم اى تكلف الحلم
وللاتخاذ الفاعل المفعول اصل الفعل نحو توسّدته اى اخذته وسادة وللدلالة على ان الفاعل جانب
الفعل نحو تهجّد اى جانب الهجود وللدلالة على حصول اصل الفعل مرة بعد مرة نحو تجرّعته اى شربته
جرعة بعد جرعة وللطلب نحو تكبّر اى طلب ان يكون كبيرًا وتفاعل بزيادة التاء والالف نحو تباعد
يتباعد تباعدًا وهو لما يصدر من اثنين فصاعدًا فان كان من فاعل المتعدى الى مفعولين يكون متعديا
الى مفعول واحد نحو نازعته الحديث فتنازعنا وعلى هذا القياس وذلك لان وضع فاعل لنسبة الفعل
الى الفاعل المتعلق بغيره مع ان الغير ايضا فعل ذلك وتفاعل وضع لنسبة الفعل الى المشتركين فيه من
غير قصد الى متعلق له ولمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد وللتكلف نحو تجاهل اى اظهر الجهل من
نفسه والحال انه منتف عنه والفرق بين التكلف في هذا الباب وبينه في باب تفعّل ان المتحلم يريد
وجود الحلم من نفسه بخلاف المتجاهل واما اوله الهمزة مثل انفعل بزيادة الهمزة والنون نحو انقطع
ينقطع انقطاعًا وهو لمطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع فلهذا لا يكون الا لازمًا ومجيئه لمطاوعة
افعل نحو اسفقت الباب اى رددته فانسفق وازعجته اى ابعدته فانزعج من الشواذ ولا يبنى الا مما
فيه علاج وتاثير فلا يقال انكرم وانعدم ونحو ذلك لما خصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون امرًا
مما يظهر اثره وهو علاج تقوية للمعنى الذى ذكر من ان المطاوعة هي حصول الاثر وافتعل بزيادة الهمزة
والتاء نحو اجتمع اجتماعًا وهو لمطاوعة فعل نحو جمعته فاجتمع وللاتخاذ نحو اختبز اى اخذ الخبز وللزيادة
المبالغة في المعنى نحو اكتسب اى بالغ واضطرب في الكسب يكون بمعنى فعل نحو جذبه واجتذبه وبمعنى تفاعل
نحو اختصموا اى تخاصموا وافعلّ بزيادة الهمزة واللام الاولى والثانية نحو احمرّ يحمرّ احمرارًا اى حمر وهو

للمبالغة

على وزن فعُل مضموم العين فمضارعه على وزن يفعُل بضم العين نحو حَسُن يحسُن واخواته نحو كَرُم يكرُم
لان هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاختير للماضي والمضارع حركة لا تحصل الا بانضمام الشفتين
رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها ويكون من افعال الطبائع كالحُسن والكرم والقبح ونحوها و
لا يكون الا لازما نحو رحُبَتك الدار والاصل رحُبَت بك الدار فحذف الباء اختصارا لكثرة الاستعمال
واما الرباعي المجرد فهو فَعْلَلَ بفتح الفاء واللامين وسكون العين كدَحْرَجَ فلان الشيء اي دوّره
دَحْرَجةً ودِحْراجا لان فعل الماضي لا يكون اوله وآخره الا مفتوحين ولا يمكن سكون اللام الاولى
لالتقاء الساكنين في نحو دحرجْتُ ودحرجْنَ ثم ذكرها بالفتحة لخفتها وسكون العين لانه ليس في الكلام
اربع حركات متواليات في كلمة واحدة ويلحق به نحو جَوْرَبَ وجَلْبَبَ وبَيْطَرَ وبَيْقَرَ وهَرْوَلَ وشَرْيَفَ و
دليل الالحاق اتحاد المصدرين واما الثلاثي المجرد المزيد فيه فهو على ثلثة اقسام لان الزايد فيه اما
حرف واحد او اثنان او ثلثة لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل واعلم ان الحروف التي تزاد لا يكون الا
من حروف سألتمونيها الا في الالحاق والتضعيف فانه تزاد فيهما اي حرف كان القسم الاول من الاقسام
الثلثة ما كان ماضيه على اربعة احرف وهو ما يكون الزايد فيه حرفا واحدا وهو ثلثة ابواب كأفعَل
بزيادة الهمزة نحو اكرَمَ يُكرِم اكراما وهو للتعدية غالبا نحو اكرمته ولصيرورة الشيء منسوبا الى ما اشتق
منه الفعل نحو اَغَدَّ البعيرُ اي صار ذا غدة ومنه اَصبحنا اي دخلنا في الصبح لانه بمنزلة صرنا ذوي صباح
ولوجود الشيء على صفة نحو احمَدْتُه اي وجدته محمودا وللسلب نحو اعجمتُ الكتاب اي ازلت عجمته
وللزيادة في المعنى نحو شغلته واشغلته وللتعريض للامر نحو اَباعَ الجارية اي عرضها للبيع واعلم انه قد
ينقل الشيء الى افعل فيصير لازما وذلك نحو اكبّ واعرض يقال كبّه اي القاه على وجهه فاكبّ وعَرَضْته
اي اظهرته فاعرَضَ قال الجوهري ولا ثالث لهما فيما سمعنا وفعّل بتكرير العين نحو فرّح يُفرّح تفريحا
فاختلف في ان الزايد هو الاولى ام الثانية فقيل الاولى لان الحكم بزيادة الساكن اولى من المتحرك
وذلك عند الخليل وقيل الثانية لان الزيادة بالآخر اولى والوجهان جايزان عند سيبويه وهو
للتكثير غالبا في الفعل نحو طوّفتُ وجوّلتُ او في الفاعل نحو موّتت الابال او في المفعول نحو غلّقت الابواب
ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسّقته اي نسبته الى الفسق وللتعدية نحو فرّحته وللسلب نحو جلّدت
البعير اي ازلت جلده ولغير ذلك نحو قدّم بمعنى تقدّم وفاعَل بزيادة الالف نحو قاتل يقاتل مقاتلة

فعليه حرفا من حروف الحلق نحو سَأَل يَسْأَل وانما اشترط هذا ليقاوم ثقل حروف الحلق فتحة العين فان
حروف الحلق اثقل الحروف ولا يشكل بما ذكرناه بمثل دَخَل يَدْخُل ونَحَتَ يَنْحِت وجاء يجيء وما اشبه ذلك
مما عينه او لامه حرف من حروف الحلق ولا يجيء على يفعَل بالفتح لانا نقول انه لا يجيء على يفعَل بالفتح الا اذا وجد
هذا الشرط فمتى انتفى الشرط لا يكون على يفعَل بالفتح لا انه اذا وجد هذا الشرط يجب ان يكون على يفعل بالفتح
اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط وهي اي حروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان
والغين والخاء المعجمتان نحو سَأَل يَسْأَل ومَنَع يَمْنَع قدم الهمزة لان مخرجها من اقصى الحلق ثم الهاء لان مخرجها اعلى
من مخرج الهمزة والبواقي على هذا الترتيب ثم استشعر اعتراضا بان أَبَى يَأْبَى جاء على فعَل يفعَل بالفتح مع انتفاء
الشرط فاجاب عنه بقوله وأَبَى يَأْبَى شاذ اي مخالف للقياس فلا يعتد به فلا يرد نقضا فان قيل كيف يكون
شاذا وهو وارد في افصح الكلام قال الله تعالى وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ قلت كونه شاذا لا ينافي وقوعه في الكلام
الفصيح فانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال دون
القياس وكلاهما مقبولان وقسم مخالف للقياس والاستعمال وهو مردود لا يقال ان أَبَى يَأْبَى لامه حرف الحلق
اذ الالف من حروف الحلق فلهذا فتح عينه لانا نقول لا نسلم انها من حروف الحلق ولئن سلمنا انها من حروف
الحلق لكن لا يجوز ان يكون الفتح لاجلها للزوم الدور لان وجود الالف موقوف على الفتح لانه في الاصل ياء
قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو كان الفتح بسببها لزم الدور لتوقف الفتح عليها وتوقفها عليه فهو
مفتوح العين في الاصل فلهذا لم يذكر المصنف الالف من حروف الحلق اذ هي لا تكون هيهنا الا منقلبة من الواو
او الياء وقد ضبه بان حروف يفتح العين لاجلها واما قلى يقلى بالفتح فلغة بني عامر والفصيح الكسر في المضارع واما
بقي يبقى فلغة طيّ والاصل كسر العين في الماضي فقلبوها فتحة واللام الفا تخفيفا وهذا قياس مطرد عندهم و
اما رَكَنَ يَرْكَن فمن تداخل اللغتين اعني انه جاء من باب نَصَر يَنْصُر وعَلِم يَعْلَم فاخذ الماضي من الاول والمضارع
من الثاني وان كان ماضيه على وزن فعِل مكسور العين فمضارعه يفعَل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ
من نحو حَسِبَ يَحْسِبُ واخواته فانها جاءت بكسر العين فيهما وقل ذلك في الصحيح نحو حَسِبَ يَحْسِبُ ونَعِمَ يَنْعِمُ
وكثر في المعتل نحو وَرِثَ يَرِثُ ووَرِعَ يَرِعُ ووَقِمَ يَقِمُ ووَمِقَ يَمِقُ ويَئِسَ يَيْئِسُ ووَسِعَ يَسِعُ واخواتها واما
فَضِلَ يَفْضُلُ ونَعِمَ يَنْعُمُ ومِتَّ يَمُوتُ بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع فمن تداخل اللغتين لانها
جاءت من باب علم يعلم ونصر ينصر فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني وان كان ماضيه

على وزن

وكل واحد منها اى من هذه الاربعة اما سالم او غير سالم لانه ان خلت اصوله عن حروف العلة والهمزة
والتضعيف فسالم والا فغير سالم فصارت الاقسام ثمانية والامثلة نَصَرَ ووَعَدَ واَكْرَمَ واَوْعَدَ و
دَحْرَجَ وزَلْزَلَ وتَدَحْرَجَ وتَزَلْزَلَ ونعنى فى صناعة التصريف بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التى
تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة وهى الواو والالف والياء والهمزة والتضعيف وانما قيد
الحروف بالاصلية ليخرج عنه نحو مِتُّ وظَلْتُ بحذف احدهما فى التضعيف فانه غير سالم لوجود التضعيف
فى الاصل وكذا نحو قُلْ وبِعْ وامثال ذلك وليدخل فيه نحو اَكْرَمَ واِعْشَوْشَبَ واحْمارَّ فانها من السالم لخلو
اصولها عما ذكرنا وكذا ما ابدل عن احد حروفه الصحيحة حروف العلة مما هو مذكور فى المطولات ويسمى
سالما لسلامته عن التغييرات الكثيرة الجارية فى غير السالم واشار بقوله التى تقابل الخ الى تفسير الحروف
الاصول لكن ينبغى ان يستثنى الزوائد نحو فَرَّحَ للتضعيف لعلة الالحاق نحو جَلْبَبَ والحاق الميزان هو الفاء
والعين واللام اعنى فعل لانه اعم الافعال معنى لان الكل فيه معنى الفعل فهو الْيَقُ من جَعَلَ الخفة وللمجيء
جعل بمعنى اخر مثل خَلَقَ وصَيَّرَ ولما فيه من حروف الشفة والوسط والحلق ثم الثلاثى المجرد هو الاصل
لتجرده عن الزوائد ولكونه على ثلثة احرف فلهذا قدمه وقال اما الثلاثى المجرد وفى بعض النسخ السالم
وبنا فيه التمثيل بسَبَلَ يَسْبُلُ ورائج من ان يكون ماضيه على وزن فَعَلَ مفتوح العين او فَعِلَ مكسور العين
او فَعُلَ مضمومها لان الفاء لا يكون الا مفتوحا لرفضهم الابتداء بالساكن وكون الفتحة اخف اولا
مفتوح لما سنذكره والعين لا يكون الا متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين فى نحو ضَرَبْتُ وضَرَبْنَ
والحركات منحصرة فى الفتح والكسر والضم واما ما جاء من نحو نِعْمَ وشَهِدَ بفتح الفاء وكسرها مع سكون
العين فمزال عن الاصل لضرب من الخفة والاصل فَعِلَ بكسر العين وفيه اربع لغات كسر الفاء مع
سكون العين وكسرها وفتح الفاء مع سكون العين وكسرها وهذه القاعدة جارية فى كل اسم وفعل على
وزن فَعِلَ مكسور العين وعينه حرف حلق فان كان ماضيه على وزن فَعَلَ مفتوح العين فمضارعه
يَفْعُلُ بضم العين او يَفْعِلُ بكسرها نحو نَصَرَ يَنْصُرُ مثال الضم العين يقال نَصَرَهُ اى اعانه ونَصَرَ الغيثُ
الارضَ اى اعانها قال ابو عبيدة فى قوله تعالى مَنْ كانَ يَظُنُّ اَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللهُ اى ان لن يرزقه الله كذا
ضَرَبَ يَضْرِبُ مثال الكسر العين يقال ضربته بالسوط او غيره وضَرَبَ فى الارض اى سار وضَرَبَ مثلا
اى بَيَّنَ وقد يجيء مضارع فعل مفتوح العين على يَفْعَلُ بفتح العين اذا كان عين فعله او لامه الام

الفعل فالاصل الواحد عندهم الفعل والعمدة في استدلالهم ان المصدر يعل باعلال الفعل فهو فرع
الفعل واجيب عنه بانه لا يلزم من فرعيته في الاعلال فرعيته في الاشتقاق كما ان نحو تعد واعد
نعد فرع يعد في الاعلال مع انه ليس بمشتق منه وتاخر الفعل عن نفس المصدر في الاشتقاق لا ينافي
كون اعلال المصدر متاخرا عن اعلال الفعل فتامل واعلم ان مرادنا بالمصدر هو المصدر المجرد لان
المزيد فيه مشتق منه لموافقته اياه بحروفه ومعناه فان قلت نحن نجد بعض الامثلة مشتقا من الفعل
كاسم الفاعل والمفعول ونحوهما قلت مرجع الجميع الى المصدر فالكل مشتق منه اما بواسطة او بلا واسطة
ويجوز ان يقال اختار المصنف الاصل الواحد على المصدر ليكون اعم من المصدر وغيره فيشتمل على تحويل
الاسم الى المثنى والمجموع والمصغر والمنسوب ونحو ذلك وهذا اقرب الى الضبط فان قلت لما اختار
التصريف على الصرف مع انه بمعناه قلت لان في هذا العلم تصرفات كثيرة فاختير لفظ يدل على
المبالغة والتكثير فهذا اوان ان نرجع الى المقصود فنقول معلوم ان الكلمات ثلاث اسم وفعل و
حرف ولما كان بحثه عن الفعل وما يشتق منه شرع في بيان تقسيمه الى ما له من الاقسام فقال ثم
الفعل بكسر الفاء لانه اسم لكلمة مخصوصة واما بالفتح فمصدر فعل يفعل اما ثلاثي واما رباعي
لانه لا يخلو من ان يكون حروفه الاصلية ثلثة او اربعة فالاول الثلاثي والثاني الرباعي اذ لم يبن
منه الخماسي فلا التنائي لشهادة التتبع والاستقراء وللمحافظة على الاعتدال لئلا يؤدي الخماسي
الى الثقل والثنائي الى الضعف عن قبول ما يتطرق اليه من التغيرات الكثيرة ولم يمنع الخماسي في الاسم
حطا لرتبة الفعل عن رتبته ولكونه اثقل من الاسم لدلالته على الحدث والزمان والفاعل لا يقال هذا
التقسيم تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره لان مورد القسمة فعل وكل فعل اما ثلاثي واما رباعي فمورد
القسمة ايضا احدهما واياما كان يكون تقسيمه الى الثلاثي والرباعي تقسيما للشيء الى نفسه والى غيره
لانا نقول الفعل الذي هو مورد القسمة اعم من الثلاثي والرباعي فان المراد به مطلق الفعل من غير نظر
الى كونه ثلثة احرف او اربعة وهكذا جميع التقسيمات وتحقيق ذلك ان مورد القسمة هو مفهوم الفعل
لا ما صدق عليه مفهوم الفعل والمحكوم عليه في قولنا كل فعل اما ثلاثي واما رباعي ما يصدق عليه
مفهوم الفعل لا نفس مفهومه فلا يلزم النتيجة وكل واحد منهما اي من الثلاثي والرباعي اما مجرد
او مزيد فيه لانه لا يخلو اما ان يكون باقيا على حروفه الاصلية او لا فالاول المجرد والثاني المزيد فيه

واصلها الغي او لغو والهاء عوض عنهما وجمعها لغى مثل برة وبُرى وقد جاء اللغات وصناعى وهو ما وضع
له اهل هذه الصناعة واليه اشار بقوله دفى الصناعة بكسر الصاد وهى العلم الحاصل من التمرن على العمل و
المراد ههنا صناعة التصريف اى التصريف فى الاصطلاح تحويل الاصل الواحد اى بعينه والاصل
ما يبنى عليه شئ والمراد ههنا المصدر الى امثلة وصيغ وهى الكلم باعتبار هيئات تعرض لها من الحركات
والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض وتاخيره عنه مختلفة باختلاف الهيئة نحو ضرب يضرب
ونحوهما من المشتقات لمعان جمع معنى وهو فى الاصل مصدر ميمى من العناية ثم نقل الى معنى المفعول
وهو ما يراد من اللفظ اى التصريف تحويل المصدر الى امثلة مختلفة لاجل حصول معان مقصودة
لا تحصل تلك المعانى الا بها اى بهذه الامثلة وفى هذا الكلام تنبيه على ان هذا العلم محتاج اليه مثلا
الضرب هو الاصل الواحد فتحويله الى ضَرَبَ ويَضرِبُ وغيرهما لتحصيل المعانى المقصودة من الضرب
الحادث فى الزمان الماضى والحال وغيرهما هو التصريف فى الاصطلاح والمناسبة بينهما ظاهرة والمراد
بالتصريف ههنا غير علم التصريف الذى هو معرفة احوال الابنية واختار التحويل على التغيير لما فى التحويل
من معنى النقل قال فى المغرب التحويل نقل الشئ من موضع الى موضع اخر وقال فى الصحاح التحويل نقل
الشئ من موضع الى موضع اخر تقول حولته فتحول وحَوَّل ايضا يتعدى بنفسه ولا يتعدى والاسم منه الحِوَل
قال الله تعالى لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا فهو اخص من التغيير ولا يخفى انك تنقل حروف الضرب الى ضَرَبَ
ويضرب وغيرهما فيكون التحويل اولى من التغيير ولا يجوز ان يفسر التصريف لغة بالتحويل لانه اخص
من التصريف ثم التعريف يشتمل على العلل الاربع قيل التحويل هى الصورة ويدل بالالتزام على الفاعل
وهو المحول والاصل الواحد هى المادة وحصول المعانى المقصودة هى الغاية فان قلت المحول هو الواضع
ام غيره قلت الظاهر انه كل من يصلح لذلك كما يقال فى العرف صرفت الكلمة لكنه فى الحقيقة هو الواضع
لانه هو الذى حول الاصل الواحد الى امثلة وانما قلنا انه حول الاصل الواحد الى امثلة اى اشتق الامثلة
منه ولم يجعل كلا من الامثلة صيغة موضوعة برأسها لان هذا ادخل فى المناسبة واقرب الى الضبط
واختار الاصل الواحد على المصدر ليصح على المذهبين فان الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا من

هذا كتاب شرح التصريف

بسم الله الرحمن الرحيم

إن أروى زهر يخرج في رياض الكلام من الأكمام وأبهى حبر يحاك ببنان البيان وأسنان الأقلام حمد الله تعالى سبحانه على تواتر نعمائه الزاهرة الظاهرة وترادف آلائه المتوافرة المتكاثرة ثم الصلوة على نبيه محمد المبعوث من أشرف جراثيم الأنام وعلى آله وأصحابه الأئمة الأعلام وأزمة الإسلام أما بعد فيقول الفقير الحقير إلى الله المسعود بن عمر التفتازاني بيض الله غرة أحواله وأغصان آماله لما رأيت مختصر التصريف الذي صنفه الإمام الفاضل العالم الكامل قدوة المحققين عز الملة والدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني رحمه الله مختصرا ينطوي على مباحث شريفة ويحتوي على قواعد لطيفة سنح لي أن أشرحه شرحا يذلل من اللفظ صعابه ويكشف عن وجوه المعاني نقابه ويستكشف مكنون غوامضه ويستخرج سر حلوه وحامضه مضيفا إليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة مما عثر عليه فكري الفاتر ونظري القاصر بعون الله الملك القادر والمرجو ممن اطلع فيه على عثرة أن يدرأه بالحسنة السيئة فإن أزكى ما أفرغته في قالب الترتيب والترصيف مختصرا في هذا المختصر ما قرأته في علم التصريف ومن الله الاستعانة وإليه الزلفى وهو حسب من توكل عليه وكفى وها أنا أشرع في المقصود بعون الله الملك المعبود فأقول لما كان من الواجب على كل طالب لشيء أن يتصور ذلك الشيء أولا ليكون على بصيرة في طلبه وأن يتصور غايته لأنه هو السبب الحامل على الشروع في طلبه بدأ المصنف بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائدته متعرضا لمعناه اللغوي إشعارا بالمناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا بالخطاب العام **اعلم** أن التصريف وهو تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير في اللغة التغيير تقول صرفت الشيء أي غيرته يعني أن للتصريف معنيين لغوي وهو ما وضعه له واضع لغة العرب واللغة هي الألفاظ الموضوعة من لغي بالكسر يلغى لغى إذا لهج بالكلام

واصطلاحا

٦٨

ابتداء المصنف كتابه بسم الله اقتداء بالقرآن العظيم وعملا بقول الرسول الكريم صلى الله عليه وآله كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر أي ناقص البركة ... التوفيق بينه وبين حديث كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم ... ولم يعكس لأن حديث البسملة ... بالاسم المسمى ... ذلك أنهم اختلفوا في الاسم والمسمى هل هما متغايران أم لا فالأول رأي المعتزلة والثاني قول الأشعري وقيل لا هو ولا غيره والتحقيق أن الخلاف لفظي وذلك أن الاسم إن أريد به اللفظ فهو غير المسمى وإن أريد به ذات المسمى فهو عينه ... من أشرف جراثيم الأنام أي جرثومة الشيء بالضم أصله أو هي التراب المجتمع في أصول الشجر والذي تسفيه الريح قاموس

٦٧

عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم كان يأكل البطيخ بالرطب وان كان غير الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا كثعلب او مزيدا فيه كعصفور او خماسيا كجحمرش فلا يبنى ذلك منه بل يقال كثير الثعلب والعصفور سعد الدين

ايمكان وهو من يفعل بكسر العين على مفعل مكسور العين كالمجلس والمبيت ومن يفعل بفتح العين
على مفعل مفتوح العين كالمذهب والمقتل والمشرب والمقام وشذ المسجد والمشرق والمغرب
والمطلع والمجزر والمرفق والمفرق والمسكن والمنسك والمنبت والمسقط وحكي الفتح في بعضها
واجيز الفتح فيما كلها هذا اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام واما في غيره فمن المعتل الفاء مكسور
ابدا كالموعد والموضع ومن المعتل اللام مفتوح ابدا كالمرمى والماوى وقد تدخل على بعضها
تاء التانيث كالمظنة والمقبرة والمشرقة وشذ المقبرة والمشرقة بالضم ومما زاد على الثلثة
كاسم المفعول كالمدخل والمقام واذا كثر الشيء في المكان قيل فيه مفعلة من الثلاثي المجرد فيقال
ارض مسبعة ومأسدة ومذأبة ومبطخة ومقثاة **واما اسم الالة** فهو ما يعالج به الفاعل
المفعول لوصول الاثر اليه فيجيء على محلب ومكسحة ومفتاح ومصفاة وقالوا مرقاة على هذا
ومن فتح الميم اراد به المكان وشذ مدهن ومسعط ومدق ومنخل ومكحلة ومحرضة مضمومة
الميم والعين وجاء مدق ومدقة على القياس **واما** المرة من مصدر الثلاثي المجرد فعلى فعلة
بالفتح تقول ضربت ضربة وقمت قومة ومما زاد بزيادة الهاء كالاعطاءة والانطلاقة الا ما
فيه تاء التانيث منهما فالوصف بالواحدة كقولك رحمت رحمة واحدة ودحرجة
دحرجة واحدة والفعلة بالكسر لنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة
والجلسة

اي حسن النوع من الطعم والجلوس قال المصنف في شرح الهادي المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل تقول هو حسن الركبة اذا كان ركوبه حسنا ينبغي ان ذلك عادة له في الركوب سعد الدين

تمت مع الفراغ من تحرير المتن وشرحه للعبد القاصر
الفاني عبد الرحيم بن محمد تقي غفر الله
له ولوالديه حامدا مصليا على
النبي وآله في سلخ
رجب سنة ١٢١٦
المرجب

في اسم مكان دبوم ودبل ولا يبنى منه فعل **السابع** المعتل الفاء والعين واللام وذلك واو

وياء لاسمي الحرفين **فصل** حكم المهموز في تصاريف فعله كحكم الصحيح لأن الهمزة حرف

صحيح لكنها قد تخفف اذا وقعت غير اول لانها حرف شديد من اقصى الحلق فتقول أمَلَ يأمُلُ

كنصر ينصر وأمُلْ بقلب الهمزة واوًا والأصل الهمزتين اذا التقتا في كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة وجب

قلبها بحركة ما قبلها كآمن واومن وايمانًا فان كانت الاولى همزة وصل تعود الثانية عند الوصل

اذا انفتح ما قبلها وحذفوا الهمزة في خذ وكل ومر على غير القياس لكثرة الاستعمال وقد يجيء

أؤمر على الاصل عند الوصل كقوله تعالى وأمر اهلك بالصلوة وائذن يا زيد وهذا بيان كضرب

يضرب ائزر وادب يادب ككرم يكرم اودب وسئل يسئل كمنع يمنع اسئل ويجوز

سال يسال سل وآب يؤوب أب وساء يسوء سؤ كصان يصون صن وجاء يجيء جئ ككال

يكيل كل فهو ساء وجاء وأسا يأسو كدعا يدعو وأنى يأني كرمى يرمي ايت ومنهم من يقول ايت

تشبيها له بخذ ووأى يأي كوقى يقي وأوى يأوي ايا كشوى يشوي شيا ابو كاشو يأبى كرعى يرعى

وكذا قياس رأى يرأى لكن العرب قد اجتمعت على حذف الهمزة من مضارعه نقول رأى يرى ريا ان

يرون ترى ترين ترى ترى ترين يرين الخ واتفق في الخطاب للمؤنث لفظ الواحدة والجمع لكن وزن الواحدة تفين

والجمع تفلن فاذا امرت منه قلت على الاصل ارء كارع وعلى الحذف ر ويلزمها الهاء في الوقف نحو

ره ريا روا ري ريا رين وبالتاكيد رين ريان رون رن ريان رينان فهو راء رائيان راؤن

كرائع رائعان راعون وذلك مرئي كمرمي ودبا افعل منه مخالف لاخواته ايضا نقول ارى يري

اراءة واراية فهو مر وذاك مري مريان مرون مراة مريتان مريات والامر منه ار اريا اروا

اري اريا ارين وبالتاكيد ارين اريان ارن ارن اريان ارينان وفي النهي لا تر لا تريا لا تروا الخ

وبالتاكيد لا ترين لا تريان لا ترن لا ترن لا تريان لا ترينان **فصل** في بناء اسمي الزمان و

فدف الياء لالتقاء الساكنين دون التنوين لانها حرف علة والتنوين حرف صحيح فحذفها اولى فان زالت التنوين اعيدت الياء نحو الغازى والرامى والماضى وانما لم يذكر المصنف هذا الاعلال لانه قد تقدم فى كلامه مثله اعنى حذف الضمة ثم اللام بخلاف قلب الواو المتطرفة المكسورة ما قبلها يا، سعد الدين قوله ثم قالوا غازية آه اى بقلب الواو يا، مع عدم تطرفها لان المؤنث فرع المذكر لكون المؤنث غالبا على زيادة لاسيما

۶۵

فيمن يقول

رجل وجلة وعلام

وعلامة ونحو ذلك فلما قلبوها

فى الاصل قلبوها فى الفرع فقالوا غازية

ارضَيا ارضَوا ارضَى ارضَيا ارضَين واذا ادخلها نون التاكيد اعيدت اللام المحذوفة فنقول

اُغزُونَّ اُغزُوانِّ وارمِينَّ وارضَينَّ واسم الفاعل منهما غازٍ غازِيانِ غازُونَ غازِيَةٌ غازِيَتانِ

غازِياتٌ وغَوازٍ وكذلك رامٍ وراضٍ واصل غازٍ غازِوٌ فقلبت الواو يا، لتطرفها وانكسار

ما قبلها كما قلبت فى غَزِيَ ثم قالوا غازِيَةٌ لان المؤنث فرع المذكر والتا، طارية وتقول فى المفعول

من الواوى مَغزُوٌّ ومن اليائى مَرمِيٌّ تقلب الواو يا، ويكسر ما قبلها لان الواو واليا، اذا اجتمعا فى

كلمة واحدة والاولى منهما ساكنة تقلب الواو يا، وادغمت اليا، فى اليا، وتقول فى فعول من الواوى

عَدُوٌّ ومن اليائى بَغِيٌّ وفى فعيل من الواوى صَبِيٌّ ومن اليائى سَرِيٌّ والمزيد فيه تقلب واوه

يا، لان كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما تقلب يا، فنقول اعطى يعطى

واعتدى يعتدى واسترشى يسترشى وتقول مع الضمير اعطيتُ واعتديتُ واسترشيتُ

وكذلك تغازَينا وتراجَينا

الرابعُ المعتلّ العين واللام ويقال له اللفيف

المقرون فنقول سَوى يَشوى شَيًّا مثل رَمى يَرمى رَميًا وقَوى يقوى قوّةً ورَوِيَ يَروى

رَيًّا مثل رَضِيَ يَرضى رِضًا فهو رَيّانُ وامرأة رَيّى مثل عطشانُ وعطشى وارْوِ كاعطِ

وحَيِيَ كرَضِيَ وحَىَّ يَحيى حَيوةً فهو حَيٌّ وحَيِيَا وحَيّا فهما حَيّانِ وحَيُوا وحَيُّوا فهم احيا، ويجوز

حَيُوا بالتخفيف كرَضُوا والامر اِحْيَ كارضَ واحيى يُحيِى كاعطى يُعطى وحايا يُحايى مُحاياةً و

استحيى يستحيى استحياءً ومنهم من يقول استَحى يستَحى استِحاءً وذلك لكثرة الاستعمال كما

قالوا لا ادرِ فى لا ادرى

الخامسُ المعتلّ الفاء والعين ويقال له اللفيف

المفروق فنقول وَقى كرمى يَقى يَقيانِ يَقونَ الخ والامر منه قِ فيصير على حرف واحد ويلزمه

الهاء فى الوقف نحو قِهْ وتقول فى التاكيد قِيَنَّ قِيانِّ قُنَّ قِنَّ قِيانِّ قِينانِّ وبالخفيفة قِيَنْ

قُنْ قِنْ وتقول فى وَجِيَ يَوجى كرضى يرضى ايجَ كارضَ

السادسُ المعتلّ الفاء والعين كيَيْنٍ

فى اسم

مثال فَعَلْتَ وفَعَلْتَا اذا انفتح ما قبلها وتثبت في غيرها فتقول غزا غزوا غزوا غزت غزتا غزون
الى آخره ورمى رميا رموا الخ ورضي رضيا رضوا الخ وكذلك سرو سروا سروا الخ وانما انفتح ما قبل
واو الضمير في غزوا ورموا وضمت في رضوا وسروا الخ لان واو الضمير اذا اتصلت بالفعل الناقص
بعد حذف اللام فان انفتح ما قبلها ابقي على الفتحة وان انضم او انكسر ضم واصل رضوا رضيوا فنقلت
ضمة اليا الى الضاد وحذف اليا لالتقاء الساكنين واما المضارع فتسكن الواو واليا والالف
منه في الرفع وتحذف في الجزم وتفتح الواو واليا في النصب وتثبت الالف ويسقط الجازم والناصب
النونات الا نون جماعة المونث فتقول لم يغز لم يغزوا لم يغزو ولم يرم لم يرميا لم يرموا ولم يرض
لم يرضيا لم يرضوا ولن يغزو ولن يرمي ولن يرضى وتستلام الفعل في فعل الاثنين وجماعة
الاناث وتحذف من فعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة فتقول يغزو يغزوان يغزون تغزو
تغزوان يغزون تغزو تغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزون اغزو نغزو ويستوي فيه لفظ جماعة
الذكور والاناث في الخطاب والغيبة ويختلف في التقدير فوزن المذكر يفعون وتفعون ووزن
المونث يفعلن وتفعلن وتقول يرمي يرميان يرمون ترمي ترميان يرمين ترمي ترميان ترمون
ترمين ترميان ترمين ارمي نرمي واصل يرمون يرميون ففعل به ما فعل برضوا وهكذا حكم
ما كان قبل لامه مكسورا كيهدي ويناجي ويرتجي وينبري ويستدعي ويرعوي ويغرورى وتقول
يرضى يرضيان يرضون ترضى ترضيان يرضين ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضيان
ترضين ارضى نرضى وهكذا قياس كل ما كان قبل لامه مفتوحا نحو يتمطى ويتصابى ويتقلسى
ولفظ الواحدة المونث في الخطاب كلفظ الجمع في بابي يرمي ويرضى وفي التقدير مختلف فوزن
الواحدة تفعين وتفعين ووزن الجمع تفعلن وتفعلن والامر منها اغز اغزوا
اغزوا اغزي اغزوا اغزون وارم ارميا ارموا ارمي ارميا ارمين وارض
ارضيا

يدخل الجازم فيسقط العين اذا سكن ما بعده وتثبت اذا تحرك نقول لم يَصُنْ لم يَصُونا لم يَصُونوا لم تَصُنْ لم تَصُونا لم يَصُنَّ الى اخره وكذا قياس لم يَبِعْ لم يَبِيعا لم يَبِيعوا ولم يَخَفْ لم يَخافا لم يَخافوا وقس عليه الامر نحو صُنْ صُونا صُونوا صُوني صُونا صُنَّ وبالتاكيد صُونَنَّ صُونانِّ صُونُنَّ صُونِنَّ صُونانِّ صُنَّانِّ وبِعْ بيعا بيعوا بيعي بيعا بِعْنَ وخَفْ خافا خافوا خافي خافا خَفْنَ وبالتاكيد بِيعَنَّ وخافَنَّ ومزيد الثلاثي لا يعتل منه الا اربعة ابنية وهي اَجابَ يُجيبُ اِجابةً واستقامَ يستقيمُ استقامةً وانقادَ ينقادُ انقيادًا واختارَ يختارُ اختيارًا واذا بنيتهما للمفعول قلتَ اُجيبَ يُجابُ واستُقيمَ يُستَقامُ وانقِيدَ يُنقادُ واختِيرَ يُختارُ والامر منهما اَجِبْ اَجيبا اَجيبوا واستَقِمْ استَقيما وانقَدْ انقادا واختَرْ اختارا ويصح نحو قَوَّلَ وقاوَلَ وتَقَوَّلَ وتَقاوَلَ وزَيَّنَ وتَزَيَّنَ وسايَرَ وتَسايَرَ واسوَدَّ واسوادَّ وابيَضَّ وابياضَّ وكذا سائر تصاريفها واسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل بالهمزة كصائنٍ وبائعٍ ومن المزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع كمُجيبٍ ومُستقيمٍ ومُنقادٍ ومُختارٍ واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالنقل والحذف كمَصُونٍ ومَبيعٍ والمحذوف واو مفعول عند سيبويه وعين الفعل عند ابي الحسن الاخفش وبنو تميم يثبتون الياء فيقولون مبيوع ومن المزيد فيه يعتل بالنقل والقلب ان اعتل فعله كمُجابٍ ومُستقامٍ ومُنقادٍ ومُختارٍ

الثالث المعتل اللام

ويقال له الناقص وذو الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوتُ ورميتُ فالمجرد تنقلب فيه الواو والياء الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما كغزا ورمى وعصا ورحى وكذلك الفعل الزائد على الثلثة كاعطى واشترى واستقصى وكذلك اسم المفعول كالمُعطى والمُشترى والمُستقصى وكذلك اذا لم يسم فاعله من المضارع كقولك يُعطى ويُشترى ويُرمى واما الماضي فتحذف اللام منه في مثال فعلوا مطردا

كوَجِلَ يَوْجَلُ ويَجِلُ قُلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها فإن انضمّ ما قبلها اُعيدت الواو فتقول يا زيدُ ايجَلْ تلفظ بالواو وتكتب بالياء وتثبت في يفعُلُ بضم العين كوَجُهَ يَوْجُهُ اُوجُهْ لانّه اُوجُهْ وحذفت الواو من يَطَأُ ويَضَعُ ويَسَعُ ويَقَعُ ويَدَعُ لأنّها في الأصل يفعِلُ بالكسر فُتح العين لحروف الحلق ومن يَذَرُ لكونه بمعنى يَدَعُ وأماتوا ماضي يَدَعُ ويَذَرُ وحذف الفاء دليل على أنّه واو وأمّا الياء فتثبت على كل حال نحو يَمَنَ يَيْمَنُ ويَسَرَ يَيْسِرُ ويَئِسَ يَيْئَسُ وتقول في أفعل من الياء أيْسَرَ يُوسِرُ إيسارًا فهو مُوسِرٌ تقلب الياء فيهما واوًا لسكونها وانضمام ما قبلها وفي افتعل منهما تقلبان تاءً وتدغمان في التاء نحو اتَّعَدَ يَتَّعِدُ فهو مُتَّعِدٌ واتَّسَرَ يَتَّسِرُ اتِّسارًا فهو مُتَّسِرٌ ويقال ايتَعَدَ ياتَعِدُ فهو مُوتَعِدٌ وذاك مُوتَعَدٌ وايتَسَرَ ياتَسِرُ فهو مُوتَسِرٌ وهذا مكان مُوتَسَرٌ فيه وحكم وَدَّ يَوَدُّ كحكم عَضَّ يَعَضُّ وتقول ايْدَدْ كاعْضَضْ

الثاني المعتلّ العين ويقال له الأجوف وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة أحرف إذا أخبرت عن نفسك فالمجرّد تقلب عينه في الماضي ألفًا سواء كان واوًا أو ياءً لتحرّكهما وانفتاح ما قبلهما نحو صانَ وباعَ فإن اتّصل ضمير المتكلّم أو المخاطب وجمع المؤنّث الغائبة نقل فَعَلَ من الواوي إلى فَعُلَ ومن اليائي إلى فَعِلَ دلالة عليهما ولم يغيّر فَعُلَ ولا فَعِلَ إذا كانا أصليّين ونقلت الضمّة والكسرة إلى الفاء وحذف العين لالتقاء الساكنين فتقول صانَ صانا صانوا صانَتْ صانَتا صُنَّ صُنْتَ صُنْتُما صُنْتُم صُنْتِ صُنْتُما صُنْتُنَّ صُنْتُ صُنّا وتقول باعَ باعا باعوا باعَتْ باعَتا بِعْنَ بِعْتَ بِعْتُما بِعْتُم بِعْتِ بِعْتُما بِعْتُنَّ بِعْتُ بِعْنا وإذا بنيته للمفعول كسرت الفاء من الجميع فقلت صِينَ واعتلاله بالنقل والقلب وبِيعَ واعتلاله بالنقل وتقول في المضارع يَصُونُ ويَبِيعُ واعتلالهما بالنقل ويَخافُ ويَهابُ واعتلالهما بالنقل والقلب

واحسّتُ اي مَسِستُ وظَلِلتُ واحسستُ والمضاعف يلحقه الادغام وهو ان تسكن الاول فيندرج في الثاني ويسمى الاول مدغما والثاني مدغما فيه وذلك واجب في نحو مدّ يمدّ و اعدّ يعدّ وانقدّ ينقدّ واعتدّ يعتدّ واسودّ يسودّ واستعدّ يستعدّ واطمأنّ يطمئنّ وتمادّ يتمادّ وكذا هذه الافعال اذا بنيتها للمفعول نحو مُدّ يُمَدّ واُعِدّ يُعَدّ انقُدّ ينقدّ وكذا نظائرها وفي نحو مدّ مصدرا وكذلك اذا اتصل بالفعل الف الضمير او واو الضمير او ياؤه نحو مَدّا ومُدّوا وامُدّي ويمتنع في نحو مَدَدْتُ ومَدَدْنا ومَدَدْنَ الى مَدَدْتُنّ ويَمْدُدْنَ وتَمْدُدْنَ وامْدُدْنَ ولا تَمْدُدْنَ وجائز اذا دخل الجازم على فعل الواحد فان كان مكسور العين كيفرّ او مفتوحه كيعضّ تقول لم يفرّ ولم يعضّ بكسر اللام وفتحها ولم يفرر ولم يعضض بفك الادغام وهكذا حكم يفترّ ويحمرّ ويحمارّ وان كان العين منه مضموما يجوز الحركات الثلث مع الادغام وفكه فتقول لم يمدّ بحركات الدال ولم يمدد بفك الادغام وهكذا حكم الامر فتقول فرّ وعضّ بكسر اللام وفتحها وافرر واعضض ومدّ بحركات الدال وتقول وامدد في اسم الفاعل مادّ مادّان مادّون مادّة مادّتان مادّات ومواد والمفعول ممدود كمنصور

فصل المعتل هو ما كان احد اصوله حرف علة وهي الواو والياء والالف وتسمى حروف المد واللين والالف تكون منقلبة عن واو او ياء وانواعه سبعة **الاول المعتل الفاء** ويقال له المثال لمماثلته الصحيح في احتمال الحركات اما الواو فتحذف من الفعل المضارع الذي يكون على يفعِل بكسر العين ومن مصدره الذي على فِعْلة وتسلم في سائر تصاريفه تقول وعد يعد عدة ووعدا فهو واعد وذاك موعود وعد لا تعد وكذلك ومق يمق مقة فاذا ازيلت كسرة ما بعدها اعيدت الواو المحذوفة نحو لم يوعد وثبت في يفعَل بالفتح

٦٠

ويحذف واو يفعلون وتفعلون وياء تفعلين الّا اذا انفتح ما قبلهما نحو لَاَتَخْشَوُنَّ وَلَاتَخْشَيِنَّ

ولَتُبْلَوُنَّ وَاِمَّا تَرَيِنَّ ويفتح معهما اخر الفعل اذا كان فعل الواحد والواحدة الغائبة ويضم

اذا كان فعل جماعة الذكور ويكسر اذا كان فعل الواحدة المخاطبة فتقول في امر الغائب مؤكدا

بالنون الثقيلة لِيَنْصُرَنَّ لِيَنْصُرَانِّ لِيَنْصُرُنَّ لِتَنْصُرَنَّ لِيَنْصُرَانِّ لِيَنْصُرْنَانِّ وبالخفيفة

اُنْصُرَنْ اُنْصُرُنْ اُنْصُرِنْ وقس على هذا نظائره

واما اسم الفاعل والمفعول

من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل منه على فاعل تقول نَاصِرٌ نَاصِرَانِ نَاصِرُونَ

نَاصِرَةٌ نَاصِرَتَانِ نَاصِرَاتٌ ونَوَاصِرُ واسم المفعول منه على مفعول تقول مَنْصُورٌ مَنْصُورَانِ

مَنْصُورُونَ مَنْصُورَةٌ مَنْصُورَتَانِ مَنْصُورَاتٌ ومَنَاصِيرُ وتقول مَمْرُورٌ بِهِ مَمْرُورٌ بِهِمَا مَمْرُورٌ

بِهِمْ مَمْرُورٌ بِهَا مَمْرُورٌ بِهِمَا مَمْرُورٌ بِهِنَّ فتثني وتجمع وتذكر وتؤنث الضمير فيما يتعدى بحرف الجر لا

اسم المفعول وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى

المقتول واما ما زاد على الثلثة فالضابطة فيه ان تضع في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف

المضارعة وتكسر ما قبل اخره في اسم الفاعل وتفتحه في اسم المفعول نحو مُكْرِمٌ ومُكْرَمٌ ومُدَحْرِجٌ

ومُدَحْرَجٌ ومُتَخَرِّجٌ ومُتَخَرَّجٌ وقد يستوي لفظ الفاعل والمفعول في بعض المواضع كمُحَابٍّ و

مُتَحَابٍّ ومُخْتَارٍ ومُضْطَرٍّ ومُعْتَدٍّ ومُنْصَبٍّ ومُنْصَبٍّ فيه ومُنْجَابٍ ومُنْجَابٍ عنه ويختلف

في التقدير

فصل المضاعف

ويقال له الاصم هو من الثلاثي المجرد والمزيد فيه

ما كان عينه ولامه من جنس واحد كرَدَّ واَعَدَّ فان اصلهما رَدَدَ واَعْدَدَ وهو من الرباعي ما

كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية ويقال له المطابق ايضا نحو

زَلْزَلَ زَلْزَلَةً وزِلْزَالًا وانما الحق المضاعف بالمعتلات لان حرف التضعيف يلحقه الابدال

كقولهم اَمْلَيْتُ بمعنى اَمْلَلْتُ ويلحقه الحذف كقولهم مَسْتُ وظَلْتُ بفتح الفاء وكسرها

لا يَنصُروا لا تَنصُر لا يَنصُرنَ وفي نهي الحاضر لا تَنصُر لا تَنصُرا لا تَنصُروا الخ وكذا قياس

سائر الأمثلة وأمّا الأمر بالصيغة فهو أمر الحاضر وهو جارٍ على لفظ المضارع المجزوم فإن كان ما

بعد حرف المضارعة متحركاً تسقط منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مجزوماً وتقول في

الأمر من تُدَحرِجُ دَحرِجْ دَحرِجا دَحرِجوا دَحرِجي دَحرِجا دَحرِجنَ وهكذا فَرِّحْ وقاتِلْ وتكسَّرْ وتباعَدْ

وتدحرجْ إلى آخره فإن كان ما بعد حرف المضارعة ساكناً تحذف منه حرف المضارعة وتأتي بصورة

الباقي مجزوماً مزيداً في أوله همزة وصل مكسورة إلا أن يكون عين المضارع منه مضموماً فتضمّها و

تقول انصُرْ انصُرا انصُروا الخ وكذلك اضرِبْ اضرِبا اضرِبوا اعلَمْ وانقطِعْ واحتَمِمْ واستخرِجْ

وتفتح همزة أَكرِمْ بناءً على الأصل المرفوض فإن أصل تُكرِمُ تُأَكرِمُ واعلم أنه إذا اجتمع تاءان في

أوّل مضارع تفعَّل وتفاعَل وتفعلل يجوز إثباتهما نحو تَتَجنَّبُ وتَتَقاتَلُ وتَتَدحرجُ ويجوز حذف

إحديهما كما ورد في التنزيل فأنتَ له تَصَدّى ونارًا تَلَظّى وتَنَزَّلُ الملائكة ومتى كان فاء افتعل صادًا

أو ضادًا أو طاءً أو ظاءً قلبت تاؤه طاءً تقول في افتعل من الصلح اصطلح ومن الضرب اضطرب

ومن الطرد اطَّرد ومن الظلم اظطلم وكذلك جميع متصرفاته نحو يصطلح فهو مصطلح وذاك

مصطلَح اصطلِحْ لا تصطلِحْ ومتى كان فاء افتعل دالًا أو ذالًا أو زاءً قلبت تاؤه دالًا وتقول في افتعل

من الدرء ادّرأ ومن الذكر ادّكر ومن الزجر ازدجر فادّرأ وادّكر وازدجر ويلحق الفعل غير الماضي والحال نونان

للتأكيد خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة إلّا فيما يختص به وهو فعل الاثنين وجماعة النساء فهي

مكسورة فيهما أبدًا فتقول اذهبانِّ للاثنين واذهبنانِّ للنسوة وتدخل الفًا بعد نون جمع

المؤنث لتفصل بين النونات ولا تدخلها الخفيفة لأنه يلزم التقاء الساكنين على غير حدّه

فإن التقاء الساكنين إنما يجوز إذا كان الأول حرف مدّ والثاني مدغمًا فيه نحو دابّة ويحذف من

الفعل معهما النون في الأمثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين

يكون بصورة الباقي فيكون من باب القلب والمعنى تأتي الباقي بصورة المجزوم ولم يقل مجزومة لأنه حال من الباقي ولأنه وصف الفعل سعد الدين حال كونها فعلا مجزوما على إحدى الثلاثة ويلبس والإذا حذفت حرف المضارعة وعامت آخره معاملة المجزوم فتقول في الأمر الحاضر من تدحرج دحرج دحرجا دحرجوا الخ وقد يستعمل لفظ الجمع للواحد في موضع التعظيم والتفخيم كقول الشاعر ألا فارحموني يا إله محمد فإن لم يكن أهلا فأنت له أهل وكذا تقول في كل ما يكون بعد حرف المضارعة منه متحركا نحو قاتل وفرح وتكسر وتباعد وتدحرج وإنما اشتق من المضارع لأن الماضي لا يؤمر به فلا مناسبة بينهما سلمة من الحروف والإثبات إذ بالأقوى أولى وأما كسرها فلأنها زيدت ساكنة

في المحذوف فذهب البصريون إلى أنه هو الثانية لأن الأولى حرف المضارعة وحذفها مخل وقيل الأولى لأن الثانية للمطاوعة فحذفها مخل والوجه هو الأولى لأن رعاية كونه مضارعا أولى ولأن الثقل إنما يحصل عند الثانية وإنما قال مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل بلفظ المبني للفاعل تنبيها على أن الحذف لا يجوز في المبني للمفعول أصلا لأنه خلاف الأصل فلا يرتكب إلا في الأقوى وهو المبني للفاعل ولأنه من هذه الأبواب أكثر استعمالا من المبني للمفعول فالتخفيف به أولى سعد الدين

قوله والياء للغايب المذكر مفردا كان نحو هو ينصر او مثنى نحو هما ينصران او مجموعا نحو هم ينصرون ولجمع المؤنث الغايبة نحو هن ينصرن واعترض عليه بانه يستعمل في الله تعالى وليس بغايب ولا مذكر ولا مؤنث تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فالاولى ان يقال والياء لما عدا ما ذكرنا واجيب عنه بان المراد اللفظ فاذا قلت الله تعالى علوا كبيرا الحكيم بذلك فان الله لفظ مذكر غايب لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب وهو المراد بالغايب فان قلت لم زادوا هذه الحروف دون غيرها ولم اختصوا كلا منها بما اختصوا قلت لان الزيادة مستلزمة للتغيير

٥٨

بالياء كما هو مناسب للغايب لكون مخرج الياء متوسطا بين مخرج الهمزة والواو وكون ذكر الغايب واقعا بين المتكلم والمخاطب ولما كان في الماضي فرق بين المتكلم وحده ومع غيره ارادوا ان يفرقوا بينهما في المضارع ايضا فزادوا النون لمناسبتها حروف المد واللين من جهة الخفاء والغنة سعد الدين

أَنَيْتَ أَوْ أَتَيْنَ أَوْ نَأْتِي فَالْهَمْزَةُ لِلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ وَالنُّونُ لَهُ إِذَا كَانَ مَعَ غَيْرِهِ وَالتَّاءُ لِلْمُخَاطَبِ مُفْرَدًا أَوْ مُثَنًّى أَوْ مَجْمُوعًا مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا وَلِلْغَائِبَةِ الْمُفْرَدَةِ وَلِمُثَنَّاهَا وَالْيَاءُ لِلْغَائِبِ الْمُذَكَّرِ مُفْرَدًا أَوْ مُثَنًّى أَوْ مَجْمُوعًا وَلِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْغَائِبَةِ وَهَذَا يَصْلُحُ لِلْحَالِ وَالِاسْتِقْبَالِ تَقُولُ يَفْعَلُ الْآنَ وَيُسَمَّى حَالًا وَحَاضِرًا وَيَفْعَلُ غَدًا وَيُسَمَّى مُسْتَقْبَلًا فَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ السِّينَ أَوْ سَوْفَ فَقُلْتَ سَيَفْعَلُ أَوْ سَوْفَ يَفْعَلُ اخْتَصَّ بِزَمَانِ الِاسْتِقْبَالِ وَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ اللَّامَ الْمَفْتُوحَةَ اخْتَصَّ بِزَمَانِ الْحَالِ كَقَوْلِكَ لَيَفْعَلُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَالْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ مِنْهُ مَا كَانَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ مَفْتُوحًا إِلَّا مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ فَإِنَّ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ يَكُونُ مَضْمُومًا أَبَدًا نَحْوُ يُدَحْرِجُ وَيُكْرِمُ وَيُفَرِّحُ وَيُقَاتِلُ وَعَلَامَةُ بِنَاءِ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ لِلْفَاعِلِ كَوْنُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا أَبَدًا مِثَالُهُ مِنْ يَفْعَلُ يَنْصُرُ يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ إِلَى آخِرِهِ وَقِسْ عَلَى هَذَا يَضْرِبُ وَيَعْلَمُ وَيُدَحْرِجُ وَيُكْرِمُ وَيُقَاتِلُ وَيُفَرِّحُ وَيَتَكَسَّرُ وَيَتَبَاعَدُ وَيَنْقَطِعُ وَيَجْتَمِعُ وَيَحْمَرُّ وَيَحْمَارُّ وَيَسْتَخْرِجُ وَيَعْشَوْشِبُ وَيَقْعَنْسِسُ وَيَسْلَنْقِي وَيَتَدَحْرَجُ وَيَحْرَنْجِمُ وَيَقْشَعِرُّ وَالْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ مَا كَانَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ مَضْمُومًا وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحًا نَحْوُ يُنْصَرُ وَيُدَحْرَجُ وَيُكْرَمُ وَيُقَاتَلُ وَيُفَرَّحُ وَيُسْتَخْرَجُ وَاعْلَمْ أَنَّهُ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَا وَلَا النَّافِيَتَانِ فَلَا تُغَيِّرَانِ صِيغَتَهُ تَقُولُ لَا يَنْصُرُ لَا يَنْصُرَانِ لَا يَنْصُرُونَ إِلَى آخِرِهِ وَكَذَا مَا يَنْصُرُ مَا يَنْصُرَانِ مَا يَنْصُرْنَ إِلَخ وَيَدْخُلُ الْجَازِمُ فَيَحْذِفُ مِنْهُ حَرَكَةَ الْوَاحِدِ وَنُونَ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ وَالْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ وَلَا يَحْذِفُ نُونَ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ فَإِنَّهَا ضَمِيرٌ كَالْوَاوِ فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ فَتَثْبُتُ عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُ لَمْ يَنْصُرْ لَمْ يَنْصُرَا لَمْ يَنْصُرُوا إِلَى آخِرِهِ وَيَدْخُلُ النَّاصِبُ فَيُبْدِلُ مِنَ الضَّمَّةِ فَتْحَةً وَيُسْقِطُ النُّونَاتِ سِوَى نُونِ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ فَتَقُولُ لَنْ يَنْصُرَ لَنْ يَنْصُرَا لَنْ يَنْصُرُوا إِلَى آخِرِهِ وَمِنَ الْجَوَازِمِ لَامُ الْأَمْرِ فَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْغَائِبِ لِيَنْصُرْ لِيَنْصُرَا لِيَنْصُرُوا لِتَنْصُرْ لِتَنْصُرَا لِيَنْصُرْنَ وَكَذَلِكَ لِيَضْرِبْ وَلِيَعْلَمْ وَلْيُدَحْرِجْ وَمِنْهَا لَا النَّاهِيَةُ فَتَقُولُ فِي نَهْيِ الْغَائِبِ لَا يَنْصُرْ لَا يَنْصُرَا

قوله ويسمى مستقبلا الخ والمشهور ان المستقبل بفتح الباء ...

ويحذف نون الواحدة المخاطبة نحو لم تنصري لان النون في هذه الامثلة علامة الرفع كالضمة في الواحد فكما يحذف حركة الواحد كذا يحذف النون وانما جعلت هذه النون علامة الاعراب كالحركة لانه لما وجب ان يكون هذه الافعال معربة والاعراب انما يكون في اخر الكلمة وكان اواخر هذه الافعال ساكنة وهي الضمائر لانها لما اتصلت بالافعال وصارت كاجزاء منها ولم يمكن اجراء الاعراب عليها فوجب زيادة حرف الاعراب ولم يمكن زيادة حرف المد واللين فزادوا النون لعلامة الاعراب لمناسبتها اياها كما سبق سعد الدين

يقاتل مقاتلة وتبالا وتبالا الثاني ما كان ماضيه على خمسة احرف اما اوله التاء مثل
تفعّل نحو تكسّر يتكسّر تكسّرا وتفاعل نحو تباعد يتباعد تباعدا واما اوله الهمزة مثل انفعل
نحو انقطع ينقطع انقطاعا وافتعل نحو اجتمع يجتمع اجتماعا وافعلّ نحو احمرّ يحمرّ احمرارا الثالث
ما كان ماضيه على ستة احرف مثل استفعل نحو استخرج يستخرج استخراجا وافعالّ نحو احمارّ
يحمارّ احميرارا وافعوعل نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا وافعوّل نحو اجلوّذ يجلوّذ اجلوّاذا
وافعنلل نحو اقعنسس يقعنسس اقعنساسا وافعنلى نحو اسلنقى يسلنقي اسلنقاء واما الرباعي المزيد فيه فامثلته
تفعلل نحو تدحرج تدحرجا وافعنلل نحو احرنجم احرنجاما وافعللّ نحو اقشعرّ اقشعرارا **تنبيه**
الفعل اما متعدٍّ وهو الفعل الذي يتعدى من الفاعل الى المفعول به كقولك ضربت زيدا ويسمى
ايضا واقعا ومجاوزا واما غير متعدٍّ وهو الفعل الذي لم يتجاوز الفاعل نحو حسن زيد ويسمى لازما
وغير واقع وتعديته في الثلاثي المجرد بتضعيف العين او بالهمزة كقولك فرّحت زيدا واجلسته
وبحرف الجر في الكل نحو ذهبت بزيد وانطلقت به **فصل في امثلة تصريف هذه الافعال**
اما الماضي فهو الفعل الذي دل على معنى وجد في الزمان الماضي فالمبني للفاعل منه ما كان اوله
مفتوحا او كان اول متحرك منه مفتوحا نحو نصر نصرا نصروا الى آخره وقس على هذه المذكورة
أفعل وفاعل وفعّل وتفعلل وافتعل وانفعل واستفعل وافعللّ وافعوعل وكذا البواقي ولا تعتبر
حركات الالفات في الاوائل فانها زائدة تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج والمبني للمفعول
منه وهو الفعل الذي لم يسمّ فاعله ما كان اوله مضموما كفُعِل وفُعلِل وأُفعِل وفُعِّل وفوعِل
وتُفعِّل وتُفوعِل وتُفعلِل او كان اول متحرك منه مضموما نحو انفُعِل واستُفعِل وهمزة الوصل
تتبع هذا المضموم في الضم وما قبل آخره يكون مكسورا ابدا تقول نُصِر زيد واستُخرِج المال
واما المضارع فهو ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع وهي الهمزة والنون والياء والتاء يجمعها

انيت

هذا كتاب التصريف

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان التصريف في اللغة التغيير وفي الصناعة تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها ثم الفعل اما ثلاثي واما رباعي وكل واحد منهما اما مجرد او مزيد فيه وكل واحد منهما اما سالم او غير سالم ونعني بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حرف العلة والهمزة والتضعيف اما الثلاثي المجرد فان كان ماضيه على فَعَلَ مفتوح العين فمضارعه يَفْعُلُ بضم العين او يَفْعِلُ بكسرها نحو نَصَرَ يَنْصُرُ وضَرَبَ يَضْرِبُ وقد يجيء على يَفْعَلُ بفتح العين اذا كان عين فعله او لامه حرفا من حروف الحلق وهي ستة احرف الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو سَأَلَ يَسْأَلُ ومَنَعَ يَمْنَعُ وأَبَى يَأْبَى شاذ وان كان ماضيه على فَعِلَ مكسور العين فمضارعه على يَفْعَلُ بفتح العين نحو عَلِمَ يَعْلَمُ الا ما شذ من نحو حَسِبَ يَحْسِبُ واخواته وان كان ماضيه على فَعُلَ مضموم العين فمضارعه على يَفْعُلُ بضم العين نحو حَسُنَ يَحْسُنُ واما الرباعي المجرد فهو فَعْلَلَ كدَحْرَجَ دَحْرَجَةً ودِحْرَاجًا واما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلثة اقسام الاول ما كان ماضيه على اربعة احرف كافْعَلَ نحو اَكْرَمَ يُكْرِمُ اِكْرَامًا وفَعَّلَ نحو فَرَّحَ يُفَرِّحُ تَفْرِيحًا وفَاعَلَ نحو قَاتَلَ يُقَاتِلُ

دحرجا فهو مدحرج وذاك مدحرج امر دحرج نهی لا تدحرج باب تفعلل تدحرج یتدحرج تدحرجا

فهو متدحرج وذاك متدحرج امر تدحرج نهی لا تتدحرج باب افعنلال احرنجم یحرنجم احرنجاما

فهو محرنجم وذاك محرنجم امر حاضر احرنجم نهی لا تحرنجم باب افعلال اقشعر یقشعر اقشعرارا فهو

مقشعر وذاك مقشعر امر حاضر اقشعر اقشعر اقشعر نهی بدانکه باب افعنلال در ثلاثی مزید فیه آمده است

چون اقعنسس یقعنسس اقعنساسا که حروف اصولش قعس است وافعوعل نیز آمده است چون اجلوذ

یجلوذ اجلواذا وافیعال نیز آمده است چون اعشوشب یعشوشب اعشیشابا وافعنلی نیز آمده است

چون اسلنقی یسلنقی اسلنقاء بدانکه مجموع همزها که در اول ماضی ثلاثی مزید فیه ورباعی مزید فیه است

همزهٔ وصل است اگر در درج کلام بیفتند وهمچنین همزها که در اول مصدرها وامرهای این ابواب است الا

همزهٔ باب افعال که همزهٔ قطع است وساقط نمیشود در درج کلام نه در ماضی ونه در امر ونه در مصدر

فصل بدانکه ذهب را چون بنا متعدی کنی چنان کنی ذهب به ذهب بهما ذهب بهم ذهب

بها ذهب بهما ذهب بهن ذهب بك ذهب بکما ذهب بکم ذهب بك ذهب بکما ذهب بکن

ذهب بی ذهب بنا ودر اسم مفعول گوئی مذهوب به مذهوب بهما مذهوب بهم تا آخر بدانکه

الف با علی وسین استفعال گاه باشد که لازم را متعدی کنند چون سار زید وسایرته و

خرج زید واستخرجته تمت النسخة فی شهر رجب المرجب من شهور سنة ۱۲۹۶

علی ید الافقر الاذل العاصی عبد الرحیم بن محمد تقی المرحوم التبریزی

فی دار الطباعة لفخر الحاج الحاج المعتمد حاجی ابرهیم اللهم اغفر

لنا واستر عیوبنا ونجنا فی الدنیا والآخرة بحق

النبی المکرم والولی المعظم وعترتهما

الطاهرة وصل علیهم اجمعین

صلوة نامیة

زاکیة

انشعر که اصل قشعر بود فعل رباعی مجرد خواستیم

مزید فیه اش بنا کنیم بردیم بباب افعلال

قاعدهٔ باب افعلال را بروی جاری نمودیم

قاعدهٔ باب افعلال آن است که هر فعل

رباعی مجردی که در این باب ببرند همزهٔ وصل

مکسور در اولش در آورند وفاء الفعل را

ساکن کنند وعین الفعل را فتحه دهند و ۵۵

لام الفعل دوم را مفتوح مکرر نمایند ما

هم چنین کردیم اقشعرر شد اجتماع حرفین

متجانسین متحرکین

لام اول را با تشدید دادیم

که عین باشد ودر ثانی ادغام

نمودیم اقشعر شد معنایش گوینده اقشعر

جلده یعنی اخذه گرد ادرا قشعریره

برقیاس تضابی مُضاعف التحاب بکدیکررا دوست داشتن تَحَابَّ یَتَحَابُّ تَحَابًّا فهو

دنالک متحاب امرحاضر تَحَابَّ تَحَابِّ تَحَابَبْ نهی لاتَتَحَابَّ لاتَتَحَابِّ لاتَتَحَابَبْ دیر بنیقیاس بود

جحد وامرغایب وبدا ابنباب ماضی وامر یکیسو شد لکن فرق قراین است فصل بدانکه فا افعل

دباب تفعّل وتفاعل هرکاه یکی از یازده حروف باشد که تا وثا ودال وذال وزا وسین وشین

وصاد وضاد وطا وظا است روا باشد که تا را از جهت فا کنند وساکن نمایند ودر فا ادغام

کنند وهرجاکه اول ساکن باشد همزه وصل درآورند پس بد تَطَهَّرَ یَتَطَهَّرُ تَطَهُّرًا فهو متطهّر و

ذالک متطهَّر کوئی اِطَّهَّرَ یَطَّهَّرُ اِطَّهُّرًا فهو مُطَّهِّرٌ وذالک مُطَّهَّرٌ وبدد تَدَارَکَ یَتَدَارَکُ تَدَارُکًا

فهو مُتَدَارِکٌ وذالک متدارَک کوئی اِدَّارَکَ یَدَّارَکُ اِدَّارُکًا فهو مُدَّارِکٌ وذالک مُدَّارَکٌ ودر

قران مجید آمده است المُزَّمِّلُ والمُدَّثِّرُ وازَّیَّنَتْ فادَّارَاتُم فیها وبدا بنقیاس بود اِتَّرَبَ یَتَّرَّبُ

اِتَّرُّبًا فهو مُتَّرِّبٌ وذالک مُتَّرَّبٌ واثَّابَعَ یَثَّابَعُ اِثَّابُعًا اِثَّبَّتَ یَثَّبَّتُ اِثَّبُّتًا واثَّاقَلَ یَثَّاقَلُ

اِثَّاقُلًا وادَّثَّرَ یَدَّثَّرُ اِدَّثُّرًا واِدَّارَکَ چنانکه کذشت واذَّکَّرَ یَذَّکَّرُ اِذَّکُّرًا واذَّابَحَ یَذَّابَحُ اِذَّابُحًا

وازَّمَّلَ یَزَّمَّلُ اِزَّمُّلًا وازَّاوَدَ یَزَّاوَدُ اِزَّاوُدًا واسَّرَّعَ یَسَّرَّعُ اِسَّرُّعًا واسَّارَعَ یَسَّارَعُ اِسَّارُعًا و

اِشَّجَّعَ یَشَّجَّعُ اِشَّجُّعًا واشَّاعَرَ یَشَّاعَرُ اِشَّاعُرًا واصَّعَّدَ یَصَّعَّدُ اِصَّعُّدًا واصَّاعَدَ یَصَّاعَدُ اِصَّاعُدًا

واضَّرَّعَ یَضَّرَّعُ اِضَّرُّعًا واطَّهَّرَ چنانکه کذشت واطَّابَقَ یَطَّابَقُ اِطَّابُقًا واطَّرَّقَ یَطَّرَّقُ اِطَّرُّقًا و

اِظَّهَّرَ یَظَّهَّرُ اِظَّهُّرًا واظَّاهَرَ یَظَّاهَرُ اِظَّاهُرًا فصل بدانکه عین افتعل در باب افتعال چون یکی از این

یازده حروف باشد روا بود که تاء افتعال را ساکن سازند ودر عین ادغام کنند پس دو ساکن جمع

شوند فا وتا بعضی حرکهٔ تا را بفا دهند وبدد اِخْتَصَمَ یَخْتَصِمُ اِخْتِصَامًا چنین کویند خَصَّمَ یَخِصِّمُ خِصَّامًا

فهو مُخَصِّمٌ وذالک مُخَصَّمٌ امرحاضر خَصِّمْ وبعضی فا را حرکه بکسره میدهند کویند خِصَّمَ یَخِصِّمُ خِصَّامًا

باب افعلال الاحمرار سرخ شدن اِحْمَرَّ یَحْمَرُّ اِحْمِرَارًا فهو ونالک مُحْمَرٌّ مجهول ماضی اُحْمُرَّ مستقبل مجهول یُحْمَرُّ

امر حاضر اِحْمَرَّ اِحْمَرِّ اِحْمَرِرْ نهی وجحد بر این قیاس است باب افعیلال الاحمیرار اِحْمَارَّ یَحْمَارُّ اِحْمِیرَارًا

اسم فاعل مُحْمَارٌّ امر حاضر اِحْمَارَّ اِحْمَارِّ اِحْمَارِرْ بر بنیقیاس است نهی وجحد باب فعلل دَحْرَجَ یُدَحْرِجُ دَحْرَجَةً

اِظَّهَّرَ در اصل تظهّر بود در فا الفعل ۵۴
باب تفعّل طا واقع شده بود و طاء مرضی اسنان
حروف
شد طای مطبقه
وتا مستفوله مرضی اسنان
حروف مهموسه منفخفه میان
اینها تباعد و تنافر بود تاء مستفوله را قلب
بطاء مؤلفه کردیم طا ظاهر شده اجتماع حرفین متجانسین

...

بعد از آن ادغام موجود
اول را
بما قبل دادیم که خا باشد و در ثانی را ادغام نمودیم
اخصّم شد بجهة حرکه یافتن خاء از همزه
مستغنی شدیم خَصَّمَ شد وجه دوم
آن است زنیکه صاد
اول را ساکن
کردیم التقاء ساکنین شد میان خاء و صاد در این
صورت که دو ساکن در یکجا جمع شدند قاعده آن
است که دوم را بکسره حرکه میدهند ما هم بصاد
کسره دادیم و بعد کردیم کسره را بما قبل که خا باشد
دوم ثانی را ادغام نمودیم خصّم شد بجهة حرکه یافتن خا

چیزی شدن ماضی معلوم اِسْتَوْجَبَ یَسْتَوْجِبُ اِسْتِیجَابًا فهو مُسْتَوْجِبٌ وذاک مُسْتَوْجَبٌ اِسْتَوْجِبْ

لَا یَسْتَوْجِبْ بر قیاس صحیح **اجوف واوی** الاستقامة راست شدن اِسْتَقَامَ یَسْتَقِیمُ اِسْتِقَامَةً

المُسْتَقِیمُ المُسْتَقَامُ اِسْتَقِمْ لَا یَسْتَقِمْ بر قیاس اَقَامَ یُقِیمُ اِقَامَةً **ناقص یائی** الاستحیاء شرم زدن

اِسْتَحْیَی یَسْتَحْیِی اِسْتِحْیَاءً المُسْتَحْیِی المُسْتَحْیَی اِسْتَحْیِ لَا یَسْتَحْیِ **لفیف مقرون** الاستحیا

شرم داشتن اِسْتَحْیَی یَسْتَحْیِی اِسْتِحْیَاءً فهو مُسْتَحْیٍ وذاک مُسْتَحْیًا اِسْتَحْیِ لَا یَسْتَحْیِ و شاید که گویند

اِسْتَحَی یَسْتَحِی اِسْتِحَاءً فهو مُسْتَحٍ وذاک مُسْتَحًی امر اِسْتَحِ نهی لَا یَسْتَحِ و در حَیِیَ جایز است که ادغام کنند

و گویند حَیَّ حَیَّا حَیُّوا تا آخر **مضاعف** الاستتباب تمام شدن اِسْتَتَبَّ یَسْتَتِبُّ اِسْتِتْبَابًا

اسم فاعل مُسْتَتِبٌّ و مفعول مُسْتَتَبٌّ امر حاضر اِسْتَتِبَّ اِسْتَتِبِّ اِسْتَتْبِبْ بر این قیاس است

امر غایب و نهی و جحد **باب تفعّل** این باب مطاوع فعّل باشد چون قَطَّعْتُهُ فَتَقَطَّعَ و بمعنی

تکلف و تشبه نیز آید چون تَحَلَّمَ و تَزَهَّدَ و بمعنی مهلت آید چون تَجَرَّعَ و چون در مستقبل باب تفعّل

و تفاعل و تفعلل دو تا جمع شود جایز باشد که یکی را بیندازند چون تَنَزَّلُ الْمَلَائِکَةُ و تَزَاوَرُ عَنْ

کَهْفِهِمْ و نَصَدَّی **ناقص یائی** تَمَنَّی یَتَمَنَّی تَمَنِّیًا اصل مصدر تَمَنُّیًا بود ضمه را بجهة یا بدل بکسره

کردند تَمَنِّیًا شد اسم فاعل مُتَمَنٍّ اسم مفعول مُتَمَنًّی امر حاضر تَمَنَّ نهی لَا تَتَمَنَّ جحد **مضاعف**

التحبب دوستی نمودن تَحَبَّبَ یَتَحَبَّبُ تَحَبُّبًا المُتَحَبِّبُ المُتَحَبَّبُ تَحَبَّبْ لَا تَتَحَبَّبْ بر قیاس صحیح **باب**

تفاعل اصل این باب آنست که میان دو کس باشد همچنانکه در باب مفاعله لکن اینجا مجموع

بحسب صورة فاعل باشند چون تَضَارَبَ زَیْدٌ وَعَمْرٌو و در مفاعله بحسب صورت یکی فاعل باشد و دیگری

مفعول و شاید که بمعنی اظهار چیزی باشد که آن چیز حاصل نباشد چون تَجَاهَلَ زَیْدٌ و تَمَارَضَ عَمْرٌو

یعنی جهل و بیماری را اشکار کرد و حال آنکه جاهل و بیمار نبود و شاید که بمعنی افعل آید چون تَسَاقَطَ

ای اَسْقَطَ کقوله تعالی تُسَاقِطْ عَلَیْکِ رُطَبًا جَنِیًّا ای تُسْقِطُ **ناقص واوی** التصابی عشق بازی

کردن تَصَابَی یَتَصَابَی تَصَابِیًا ضمه در مصدر بدل بکسره شد چنانکه در باب تفعّل گذشت المُتَصَابِی

المُتَصَابَی تَصَابَ لَا تَتَصَابَ **ناقص یائی** الترامی با یکدیگر تیر انداختن تَرَامَی یَتَرَامَی تَرَامِیًا

ماقبل اُخْتِيرَ شد امر حاضر اِخْتَرْ اِخْتارا اِخْتارُوا تا اخر نهی لَا تَخْتَرْ اسم فاعل و مفعول مُخْتارٌ بر قیاس
مُجابٌ **ناقص یائی** الْاِجْتِباءُ برگزیدن اِجْتَبَی یَجْتَبِی اِجْتِباءً الْمُجْتَبِی الْمُجْتَبَی اِجْتَبِ لَا تَجْتَبِ
مضاعف الْاِمْتِدادُ کشیدن اِمْتَدَّ یَمْتَدُّ اسم فاعل و مفعول مُمْتَدٌّ لکن اصل فاعل
مُمْتَدِدٌ و اصل مفعول مُمْتَدَدٌ است امر حاضر اِمْتَدَّ اِمْتَدِّ اِمْتَدِدْ نهی لَا تَمْتَدَّ لَا تَمْتَدِّ لَا
تَمْتَدِدْ لفظ ماضی و امر درین باب بیک طریق اند لکن بحسب تقدیر مختلف چنانکه گذشت
باب انفعال این باب متعدی نباشد از برای مطاوعه فَعَلَ باشد چون کَسَرْتُ الْکُوزَ
فَانْکَسَرَ و شاید که مطاوعه اَفْعَلَ باشد چون اَزْعَجْتُهُ فَانْزَعَجَ و بنا نمیشود این باب مگر از چیزی
که در آن علاج و نمایش باشد یعنی گفته نمیشود مثلا اِنْکَرَمَ و اِنْعَدَمَ و غیر اینها زیرا که
صرفیون چون مختص ساختند بمطاوعه پس التزام نمودند که بنا نماده شود این باب از چیزها
که اثرش ظاهر باشد از جهت تقویت این معنی که ذکر کرده شد و معنی مطاوعه ظاهر بودن حصول
اثر است **اجوف واوی** الْاِنْقِیادُ رام شدن ماضی معلوم اِنْقادَ تا اخر و مجهول اُنْقِیدَ
که اصل اِنْقَوَدَ بود کسره بر واو ثقیل بود بما قبل دادند بعد از سلب حرکت ما قبل واو ساکن ما
قبل مکسور را قلب بیا کردند اُنْقِیدَ شد مستقبل معلوم یَنْقادُ تا اخر و مجهول یُنْقادُ اسم فاعل
و مفعول مُنْقادٌ امر حاضر اِنْقَدْ نهی لَا تَنْقَدْ جحد لَمْ یَنْقَدْ نفی لَا یَنْقادُ اسم فاعل و مفعول مَنْقادٌ
استفهام هَلْ یَنْقادُ **ناقص یائی** الْاِنْمِحاءُ سوده شدن اِنْمَحَی یَنْمَحِی اِنْمِحاءً الْمُنْمَحِی الْمُنْمَحَی اِنْمَحِ
لَا تَنْمَحِ و علی القیاس بود لفیف مقرون چون اِنْزَوَی یَنْزَوِی فهو مُنْزَوٍ و ذاک مُنْزَوًی اِنْزَوِ لَا
تَنْزَوِ **مضاعف** از باب انفعال الْاِنْصِبابُ ریخته شدن اِنْصَبَّ یَنْصَبُّ فهو مُنْصَبٌّ و ذاک
مُنْصَبٌّ فیه امر حاضر اِنْصَبَّ اِنْصَبِّ اِنْصَبِبْ نهی لَا تَنْصَبَّ لَا تَنْصَبِّ لَا تَنْصَبِبْ **باب
استفعال** این باب برای طلب فعل باشد چون اِسْتَکْتَبَ و اِسْتَخْرَجَ یعنی طلب کتابت و بیرون
آمدن کرد و شاید که برای انتقال باشد از حالی بحالی چون اِسْتَحْجَرَ الطِّینُ و اِسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ و شاید که برای
انتقال باشد بمعنی اعتقاد باشد چون اِسْتَکْبَرَ و اِسْتَعْظَمَ **مثال واوی** الْاِسْتِیجابُ سزاوار

كه بين اثنين نباشد چون سافرتُ دهراً وعاقبتُ اللصّ و مصدر اين باب بر وزن مفاعلة و فعالاً و
فيعالاً آيد چون قاتَلَ يُقاتِلُ مُقاتَلةً وقِتالاً وقيتالاً و صحيح و مثال و اجوف اين باب بر اين قياس آيد
چون ضارَبَ وراوَدَ وواعَدَ **ناقص يائى** المراماة بايكديگر تير انداختن رامى يُرامى مراماةً
المرامى لم يُرامِ لا يُرامِ لا تُرامِ ولفيف همچون ناقص و مهموز هر باب همچون صحيح آن باب است **مضاعف**
المحابّة والحِباب بايكديگر دوستى كردن حابَّ يُحابُّ مجهول اين حُوبَّ يُحابُّ اصله معلوم يُحابِبُ
و اصل مجهول يُحابَبُ بود بعد از ادغام هر دو يكسان شدند مگر در جمع مؤنث غايب و خطاب
چون يُحابِبْنَ و يُحابَبْنَ و همچنين اسم فاعل و مفعول بريكصورتند در لفظ چون مُحابّ لكن
در تقدير مختلف اند اصل فاعل مُحابِب و اصل مفعول مُحابَب بود امر حاضر حابَّ حابِّ حابِبْ
نهى لا تُحابَّ لا تُحابِّ لا تُحابِبْ **باب افتعال** اين باب براى مطاوعه فعل است چون جمعتُه
فاجتمع ونشرتُه فانتشر و معنى مطاوعه آنست كه چيزى اثر فعل را قبول كند و ممتنع نشود چون كسرتُ
الكوزَ فانكسر يعنى شكستم من كوزه را پس او قبول شكستن كرد و شايد كه بين اثنين باشد چون باب
تفاعل چون اختصم زيدٌ وعمرٌو و بمعنى فعل باشد چون جذب واجتذب **مثال واوى** الاتّهاب
قبول هبه كردن اتّهب يتّهب اتّهاباً فالمتّهِب المتّهَب اتّهِب لا تتّهب اصل او اوتهب يوتهب
اوتهاباً بود واو را قلب بتا كردند و تا را در تا ادغام نمودند و گاه باشد كه گويند ايتعد
ياتعد ايتعاداً **مثال يائى** ايتسر ياتسر ايتساراً و اتّسر يتّسر اتّساراً اتّسر لا تتّسر **اجوف
واوى** الاجتياب قطع كردن بيابان اجتاب يجتاب اجتياباً اسم فاعل و اسم مفعول مجتاب
لكن اسم فاعل در اصل مجتوِب و اسم مفعول مجتوَب بود امر حاضر اجتبْ اجتابا اجتابوا لفظ ماضى
و امر بهم مشتبه شدند در تثنيه و جمع لكن اصل ماضى اجتوَبا اجتوَبوا بود و اصل امر اجتوِبا اجتوِبوا
مجهول ماضى اجتيب اصل اجتوِب بود كسره واو را بما قبل دادند بعد از حذف حركه ما قبل واو قلب
بيا شد **و در اجوف يائى** گوئى الاختيار برگزيدن ماضى معلوم اختار الخ مستقبل معلوم
يختار و در ماضى مجهول گوئى اُختير اصلش اُختِيِرَ بود كسره يا را بما قبل دادند بعد از سلب حركه

وهم چنین حال هر واو و یاء که در آخر بعد از الف زاید باشد چون کِساءٌ و رِداءٌ که اصل کِساوٌ و رِدایٌ

بود **لفیف مفروق** الایجاء سوده کردن سم ستوران اَوْجَی یُوجِی ایجاءٌ الموجِی

المُوجَی اَوْجِ لاتُوجِ **لفیف مقرون** الاهواء قصد کردن اَهْوَی یُهْوِی اِهْواءً

المُهْوِی المُهْوَی اَهْوِ لاتُهْوِ **مضاعف** الاحباب دوست داشتن اَحَبَّ یُحِبُّ اِحْباباً

المُحِبُّ المُحَبُّ اَحِبَّ اَحِبِّ اَحْبِبْ لاتُحِبَّ لاتُحِبِّ لاتُحْبِبْ **مهموز الفاء** الایمان

بکرویدن آمَنَ یُؤْمِنُ ایماناً اصل ایماناً اِءْماناً بود دو همزه جمع شدند در یک کلمه دوم ساکن

اول مکسور بود قلب بیا کردند ایماناً شد در آمَنَ قلب بالف کردند و در اُومِنَ قلب بواو

کردند چنانچه در ما تقدم گذشت و در یُؤْمِنُ و مُؤْمِنٌ قلب همزه بواو جایز است امر حاضر آمِنْ

آمِنا آمِنوا نون ثقیله آمِنَنَّ آمِنانِّ آمِنُنَّ تا آخر نون خفیفه آمِنَنْ آمِنُنْ آمِنِنْ اسم فاعل

مُؤْمِنٌ اسم مفعول مُؤْمَنٌ **باب تفعیل** این باب برای تکثیر بود چون فَتَّحَ البابَ و فَتَّحْتُ

الابوابَ ومَاتَ الابلُ و مَوَّتَتِ الابالُ و از برای مبالغه نیز آید چون صَرَّحَ هویدا شد صَرَّحَ

نیک هویدا شد و از برای تعدیه آید چون فَرَّحَ زیدٌ و فَرَّحْتُهُ و از برای نسبت آید چون فَسَّقْتُهُ و

کَفَّرْتُهُ یعنی او را نسبت دادم بر فسق و نسبت دادم بکفر و مصدر این باب بروزن تفعیل آید و بر

وزن فِعّال نیز آید چون کَذَّبُوا بایاتنا کِذّاباً و بر وزن تفعلة و فعّال هم میاید چون تَبْصِرَةٌ

و سلاماً و کلاماً و وداعاً و صحیح و مثال و اجوف و مضاعف این باب بر یک قیاس است

ناقص یائی از باب تفعیل تَنْزِیَةٌ نَزَّی یُنَزِّی تَنْزِیَةً المُنَزِّی المُنَزَّی نَزِّ لاتُنَزِّ و مصدر وی دایماً

بر وزن تفعلة آید وگاه باشد که بر وزن تفعیل آید بجهة ضرورت چون شعر فَهِیَ تُنَزِّی دَلْوَها

تَنْزِیّاً کَما تُنَزِّی شَهْلَةٌ صَبِیّاً و مهموز هر باب همچو صحیح آن باب باشد چنانکه دانسته شد و

لفیف مفروق و مقرون حکم ناقص دارد چون وَصَّی یُوَصِّی تَوْصِیَةً و طَوَّی یُطَوِّی تَطْوِیَةً **باب**

مفاعلة اصل این باب مشارکت در میان دو کس باشد یعنی هر یک بدیگری آن کنند که دیگری

باوی چنین کند لکن یکی در لفظ فاعل و دیگری مفعول باشد چون ضارَبَ زیدٌ عمراً و شاید

کرمین

[حاشیه:]

اُبْکِیَنَّ در اصل آبْکِ بود سوگند گردیم بنون تاکید ثقیله چون نون تاکید ثقیله در آخر صیغه امر حاضر لاحق شد نون تاکید ثقیله در صیغه ... خود شش را مفتوح میخواهد ما هم ... آبْکِیَنَّ شد یعنی بگرد بر ... حاضر الان ... سرح

[illegible]

در لفظ کلمه علما خلاف است بعضی گفته اند که مصدر است بجهة ... کردن سخن ... و بعضی از نحویین گفته که اسم مصدر است چنانکه ابن خطابه از بعضی ... [illegible] ... که مصدر او تکالم است و یکی تکالم است که مصدر او تکالماً بضم اللام فظهر ان الکلام لیس بمصدر بل اسم مصدر سرح

[illegible]

اسم مفعول مُوعَدٌ **مثال یائی** الایسار توانگر شدن ماضی معلوم اَیسَرَ مستقبل معلوم
یُوسِرُ اسم فاعل مُوسِرٌ اسم مفعول مُوسَرٌ اصل ایشان مُیسِرٌ و مُیسَرٌ بود یاء ساکن برای مناسبت
ضمه ما قبل منقلب بواو شد **اجوف واوی** الاقامة بپا داشتن ماضی معلوم
اَقامَ اَقاما اَقامُوا تا آخر اصل اَقامَ اَقوَمَ بود واو مفتوح ما قبل وی حرف صحیح ساکن بود ضمه
واو را بما قبل دادند واو در موضع حرکت بود ما قبل مفتوح قلب بالف کردند اَقامَ شد و در
اَقَمنَ تا آخر الف بالتقاء ساکنین بیفتاد ماضی مجهول اُقیمَ اُقیما اُقیمُوا تا آخر اصل اُقیمَ اُقوِمَ
بود کسره واو را بما قبل دادند واو را قلب بیا کردند اُقیمَ شد و در اُقِمنَ تا آخر یاء بالتقاء
ساکنین بیفتاد مستقبل معلوم یُقیمُ یُقیمانِ یُقیمُونَ تا آخر اصل یُقیمُ یُقوِمُ بود کسره واو را بما
قبل دادند واو بجای کسره ما قبل منقلب بیا شد یُقیمُ شد و در یُقِمنَ و تُقِمنَ یاء بالتقاء ساکنین
بیفتاد مستقبل مجهول یُقامُ یُقامانِ یُقامُونَ تا آخر اصل یُقامُ یُقوَمُ بود فتحه واو را بما قبل
دادند واو را قلب بالف کردند یُقامُ شد و در یُقَمنَ و تُقَمنَ الف بالتقاء ساکنین بیفتاد امر
حاضر اَقِم اَقیما اَقیمُوا اَقیمی اَقیما اَقِمنَ نون تاکید ثقیله اَقیمَنَّ اَقیمانِّ اَقیمُنَّ اَقیمِنَّ اَقیمانِّ
اَقِمنانِّ نون خفیفه اَقیمَن اَقیمُن اَقیمِن اسم فاعل مُقیمٌ تا آخر اصل مُقیمٌ مُقوِمٌ بود اعلالش
بر قیاس یُقیمُ اسم مفعول مُقامٌ اصل مُقامٌ مُقوَمٌ بود اعلالش بر قیاس یُقوَمُ نهی لا تُقِم لا تُقیما
لا تُقیمُوا تا آخر جحد لَم یُقِم نفی لا یُقیمُ استفهام هَل یُقیمُ تا آخر و اِقامَة در اصل اِقواماً بود فتحه
واو را نقل کردند بما قبل واو متحرک الاصل ما قبل مفتوح را قلب بالف کردند التقاء ساکنین شد
الف بالتقاء ساکنین بیفتاد اِقاماً شد عوض محذوف تاء مصدریه در آخرش در آوردند
اِقامة شد **اجوف یائی** الاطالة بر انیدن ریدکن ماضی اَطارَ مستقبل یُطیرُ امر حاضر اَطِر
نهی لا تُطِر اسم فاعل مُطیرٌ اسم مفعول مُطارٌ **ناقص واوی** الارضاء خوشنود کردانیدن
اَرضی یُرضی اِرضاءً المُرضی المُرضی اَرضِ لا تُرضِ نون ثقیله اَرضِیَنَّ نون خفیفه اَرضِیَن
اِرضاءٌ در اصل اِرضاواً بود واو واقع شده بود در آخر بعد از الف زایده منقلب گشت بهمزه

چون ضَرَبَ ضَرْبَةً یعنی یکبار زدن است و فِعْلَة بکسر فاء برای هیئت و چگونگی فعل بود چون
جَلَسْتُ جِلْسَةً یعنی یکنوع نشستن است و فُعْلَة بضم فاء برای مفعول بود چون اَکَلْتُ لُقْمَةً و
فُعالَة برای چیزی بود که از فعل ساقط شود چنانکه کُناسَة و قُلامَة **و بدانکه** از فعل ثلاثی مزید
فیه و رباعی مجرد و مزید فیه مصدر میمی و اسم زمان و اسم مکان بر وزن اسم مفعول آن باب باشد
فصل بدانکه فَعَلَ یَفْعَلُ مشروط است بآنکه عین الفعل یا لام الفعل او حرفی باشد از حروف حلق
و آن شش است همزه و هاء و عین و غین و حاء و خاء و واو در مثال ازین باب چون وَضَعَ یَضَعُ
بیفتد در مستقبل زیرا که در اصل یَوْضَعُ بود واو افتاد چنانکه در یَعِدُ بعد از کسره یا بدل بفتحه
کردند از جهة ثاقل حرف حلق بخلاف وَجِلَ یَوْجَلُ که واو باقیست بحال خود **فصل باب**
افعال از صحیح اَکْرَمَ یُکْرِمُ اِکْراماً اصل یُکْرِمُ یُأَکْرِمُ بود همزه را انداختند زیرا که در اُکْرِمُ
متکلم وحده دو همزه جمع شده بود یکی را بسبب ثقل انداختند و در باقی الفاظ نیز انداختند برای
طرد باب امر حاضر ازین باب را از اصل مستقبل گیرند که آن تُأَکْرِمُ است و گویند اَکْرِمْ اَکْرِما اَکْرِمُوا
تا آخر و این همزه همزه قطع است چون متصل گردد بما قبل خود ساقط نگردد چون فَاَکْرِمْ ثُمَّ اَکْرِمْ
و حکم نون تاکید ثقیله و خفیفه بطریقی است که دانسته شد اسم فاعل مُکْرِم اسم مفعول مُکْرَم و غالب
همزه باب افعال از برای تعدیه ثلاثی مجرد لازم باشد چون اَذْهَبْتُ زَیْداً فَذَهَبَ و اَجْلَسْتُهُ فَجَلَسَ
و شاید که بمعنی دخول در وقت باشد چون اَصْبَحَ زَیْدٌ و اَمْسی زَیْدٌ یعنی داخل شد زید بصباح و مسا
و شاید که برای رسیدن چیزی باشد بهنگام چون اَحْصَدَ الزَّرْعُ و اَصْرَمَ النَّخْلُ یعنی وقت دِرَوْ کردن
غله و بریدن خرما رسید و شاید که بمعنی کثرت باشد چون اَثْمَرَ الرَّجُلُ ای صارَ کثیرَ الجُودِ و الخَیْرِ
و شاید که بمعنی یافتن چیزی بصفتی باشد چون اَحْمَدْتُ زَیْداً ای وَجَدْتُهُ مَحْمُوداً یعنی او را پسندیده
یافتم **مثال واوی** از باب افعال الایعاد بیم کردن یعنی ترسانیدن اصلش اِوْعاد بود واو
ساکن را برای کسره ما قبل قلب بیا کردند ایعاد شد ماضی معلوم اَوْعَدَ اَوْعَدا اَوْعَدُوا تا آخر مستقبل
یُوعِدُ تا آخر ماضی مجهول اُوعِدَ مستقبل مجهول یُوعَدُ امر حاضر اَوْعِدْ مثل اَکْرِمْ اسم فاعل مُوعِدٌ

اسم مفعول

معلوم شد مجهول ماضی مُدَّ مُدَّا مُدُّوا تا اخر مستقبل مجهول یُمَدُّ یُمَدَّانِ یُمَدُّونَ تا اخر امر حاضر

در مفرد مذکر چهار وجه جایز است مُدَّ مُدِّ مُدَّ اُمْدُدْ بفك ادغام و در باقی یکوجه چون

مُدَّا مُدُّوا مُدِّی مُدَّا اُمْدُدْنَ و در مفرد امر غایب نیز خواه مذکر و خواه موٴنث باشد همین

چهار وجه جایز است چون لِیَمُدَّ لِیَمُدِّ لِیَمُدَّ لِیَمْدُدْ بفك ادغام و بر اینقیاس است حال نهی چون

لا یَمُدَّ لا یَمُدُّ لا یَمُدِّ لا یَمْدُدْ و حال جحد چون لم یَمُدَّ لم یَمُدُّ لم یَمُدِّ لم یَمْدُدْ **و مضاعف**

انسه باب اصول اید از فَعَلَ یَفْعِلُ الفَرّ فرار کردن ماضی فَرَّ مستقبل یَفِرُّ و از باب فَعِلَ یَفْعَلُ

اَلبَرّ نیکوئی کردن ماضی بَرَّ مستقبل یَبَرُّ و از باب فَعَلَ یَفْعُلُ چنانکه گذشت در مَدَّ یَمُدُّ و در

امر حاضر و اخوات وی این دو باب سه وجه جایز است زیراکه ضمه از برای موافقه عین الفعل

مستقبل بود ساقط شد و نون تاکید ثقیله مُدَّنَّ مُدَّانِّ مُدُّنَّ مُدِّنَّ مُدَّانِّ اُمْدُدْنَانِّ

خفیفه مُدَّنْ مُدُّنْ مُدِّنْ اسم فاعل مادٌّ مادّانِ مادُّونَ مادَّةٌ مادَّتانِ مادّاتٌ و مَوادُّ

اسم مفعول مَمْدُودٌ مَمْدُودانِ مَمْدُودُونَ تا اخر **فصل** مصدر میمی و اسم زمان و اسم مکان

در فعل ثلاثی مجرد از یَفْعَلُ بر وزن مَفْعَل اید چون مَشْرَبٌ بمعنی اشامیدن و زمان اشامیدن

و مکان اشامیدن و از یَفْعُلُ نیز همچنین اید چون قَتَلَ یَقْتُلُ مَقْتَلٌ بمعنی کشتن و زمان کشتن

و مکان کشتن و در چند کلمه اسم زمان و مکان بر وزن مَفْعِلٌ اید بکسر عین بخلاف قاعده و

قیاس چون مَطْلِعٌ و مَشْرِقٌ و مَغْرِبٌ و مَسْجِدٌ و مَسْقِطٌ و مَنْبِتٌ و مَفْرِقٌ و مَنْسِكٌ و مَجْزِرٌ و در

این همه فتحه هم جایز است و از یَفْعِلُ مصدر میمی مَفْعَلٌ اید بفتح و مکان و زمان بر وزن مَفْعِل

اید بکسر چون مَجْلِسٌ و از مثال مطلقا خواه مضموم العین و خواه مکسور العین و خواه مفتوح

العین هم بر وزن مَفْعِل اید بکسر عین چون مَوْعِدٌ و مَوْضِعٌ و مَوْجِلٌ و مَوْسِمٌ و مَیْسِرٌ و از ناقص

مطلقا بر وزن مَفْعَلٌ اید بفتح عین چون مَرْمًی و مَرْضًی و مَرْخًی و از لفیف مفروق و مقرون و اجوف

و مضاعف اسم زمان و مکان و مصدر میمی بر قیاس صحیح است **و بدانکه** مِفْعالٌ و مِفْعَلٌ

و مِفْعَلَةٌ برای اله بود چون مِخْیَطٌ و مِفْتاحٌ و مِفْرَقَةٌ و فَعْلَةٌ بفتح فا از ثلاثی مجرد برای مرة بود

تا وا باشد اما قاعده کلیه ان است که در ثلاثی مجرد تا زیاد کرده فعله گویند و در غیر ثلاثی تا در اخر مصدرش زیاد کنند چون ضربت ضربةً و اکرمت اکرامةً میگویند و اما جب تا موصوف بلفظ واحده میکنند و میگویند الرحمة رحمةً واحدةً و دحرجت دحرجةً واحدةً صح

اُومُرْ اُومُرَا اُومُرُوا تا اخر اصل اُؤْمُرْ اُؤْمُرَا ءُمُرْ بود دو همزه جمع شده بودند اول مضموم وثانی ساکن همزه
ثانی منقلب بواو شد اُومُر شد واگر همزه اول مکسور باشد ثانی منقلب بیا شود چنانکه اِیذَنْ اِیذَنَا
یا اِیذَنُوا امر حاضر اِیزِ آید که اصلش اِءْزِ بود واگر همزه اول مفتوح باشد دوم منقلب بالف شود
چنانکه در آمَنَ که اصلش اَءْمَنَ بود **مهموز العین** صحیح الزَّأْرُ آواز کردن شیر در بیشه زَأَرَ
یَزْأَرُ زَأْرًا چون مَنَعَ یَمْنَعُ مَنْعًا وزَئِرَ یَزْأَرُ زَأْرًا چون عَلِمَ یَعْلَمُ عِلْمًا مهموز اللام صحیح از باب فَعَلَ
یَفْعِلُ الهناء گوارا شدن طعام هَنَأَ یَهْنَأُ هَنْأً چون مَنَعَ یَمْنَعُ مَنْعًا وهَنَأَ یَهْنِئُ چون ضَرَبَ
یَضْرِبُ مهموز العین مثال از باب فَعَلَ یَفْعِلُ الوَأْدُ زنده در گور کردن وَأَدَ یَئِدُ چون وَعَدَ یَعِدُ
مهموز اللام اجوف از باب فَعَلَ یَفْعِلُ المَجِیءُ آمدن ماضی معلوم جَاءَ مستقبل معلوم یَجِیءُ امر
حاضر جِئْ نهی لَاتَجِئْ اسم فاعل جاءٍ اسم مفعول مَجِیءٌ مهموز الفاء ناقص از باب فَعَلَ یَفْعِلُ الاتی
یاتی چون رَمَی یَرْمِی ودر امر حاضر گوئی اِیتِ اصلش اِئْتِ بود همزه برای کسره ما قبل قلب بیا
شد اِیتِ شد مهموز العین لفیف مفروق از باب فَعَلَ یَفْعِلُ الوَأْیُ وعده کردن وَأَی یَئِی
چون وَقَی یَقِی امر حاضر اِ اِیَا اُوا اِی اِیَا اِینَ چون قِ اسم فاعل وَاءٍ اسم مفعول مَوْئِیٌّ مهموز
الفاء لفیف مقرون از باب فَعَلَ یَفْعِلُ الأَوْیُ جا گرفتن اَوَی یَاْوِی چون طَوَی یَطْوِی امر حاضر
اِیوِ تا اخر اسم فاعل آوٍ اسم مفعول مَاْوِیٌّ مهموز الفاء مضاعف هم از باب فَعَلَ یَفْعِلُ حکم
مضاعف دارد چون الأَزُّ بند دست از جای بیرون رفتن اَزَّ یَئِزُّ چون ضَرَبَ یَضْرِبُ
پس حکم مهموز هر باب حکم صحیح آن باب دارد **مضاعف** از باب فَعَلَ یَفْعُلُ المدّ کشیدن
ماضی معلوم مَدَّ مَدَّا مَدُّوا تا اخر اصل مَدَّ مَدَدَ بود اجتماع دو حرف اصلی بیک کلمه از یک
جنس ثقیل بود اول را ساکن کردند ودر ثانی ادغام نمودند مَدَّ شد ودر مَدَدْنَ وما بعد او
چون دال دوم ساکن بود بسکون لازم ادغام ممکن نبود از این جهت بر حال خود ماند مستقبل
معلوم یَمُدُّ یَمُدَّانِ یَمُدُّونَ تا اخر اصل یَمُدُّ یَمْدُدُ بود حرکت دال اول را بمیم دادند ودر دال
ثانی ادغام نمودند یَمُدُّ شد ودر یَمْدُدْنَ وتَمْدُدْنَ ادغام ممکن نشود چنانکه در مَدَدْنَ

معلوم

داشتن ماضی معلوم رَقَیَ رَقَیا رَقَوا تا آخر بقیاس رَمیٰ ماضی مجهول رُقِیَ بقیاس رُمِیَ مستقبل معلوم
یَرقی یَرقیانِ یَرقُونَ تا آخر اصل یَرقی یَرقِیُ بود. واو افتاد چنانکه در یَبعِدُ گفته شد پس حکم واوی وی
حکم مثال است و حکم یائی وی حکم یائی ناقص است و چون حروف ناصبه درآید گوئی لن یَرقِیَ
لن یَرقِیا لن یَرقُوا تا آخر و چون جازمه درآید گوئی لم یَرقِ لم یَرقِیا لم یَرقُوا تا آخر اسم فاعل راقٍ راقیانِ
راقُونَ تا آخر اسم مفعول مَرقِیٌّ مَرقِیّانِ مَرقِیُّونَ تا آخر امر حاضر قِ قِیا قُوا قِی قِیا قِینَ نون
تاکید ثقیله قِیَنَّ قِیانِّ قُنَّ قِنَّ قِیانِّ قِینانِّ نون تاکید خفیفه قِیَنْ قُنْ قِنْ **دوم** از باب فَعِلَ
یَفعَلُ الوَجی سوده شدن سم ستور ماضی معلوم وَجِیَ وَجِیا وَجُوا تا آخر بقیاس رَضِیَ ماضی مجهول
وُجِیَ تا آخر مستقبل معلوم یَوجیٰ یَوجَیانِ یَوجَونَ تا آخر مستقبل مجهول یُوجیٰ بقیاس یُرضیٰ
امر حاضر ایجَ چون اِرضَ بنون تاکید ثقیله ایجَیَنَّ چون اِرضَیَنَّ نون خفیفه ایجَیَنْ ایجَوُنْ ایجَیِنْ
اسم فاعل واجٍ چون راضٍ اسم مفعول مَوجِیٌّ چون مَرضِیٌّ **سیم** از باب فَعِلَ یَفعِلُ الوَلی دوست
داشتن و نزدیک شدن ماضی معلوم وَلِیَ وَلِیا وَلُوا تا آخر چون رَضِیَ مستقبل معلوم یَلی چون یَقِی
مجهول اِن وُلِیَ یُولیٰ امر حاضر لِ لِیا لُوا تا آخر نون ثقیله لِیَنَّ لِیانِّ لُنَّ تا آخر خفیفه لِیَنْ لُنْ لِنْ
اسم فاعل والٍ اسم مفعول مَولِیٌّ چون مَوقِیٌّ **لفیف مقرون** اند و باب آمده است
اوّل از باب فَعَلَ یَفعِلُ الطَّیُّ در نوردیدن ماضی معلوم طَوَیٰ طَوَیا طَوَوا تا آخر چون رَمیٰ
مستقبل معلوم یَطوِی چون یَرمِی مجهول اِن طُوِیَ یُطویٰ امر حاضر اِطوِ اِطوِیا اِطوُوا اِطوِی اِطوِیا
اِطوِینَ نون تاکید ثقیله و خفیفه درین جا بر انقیاس است که در اِرمِ گذشت اسم فاعل طاوٍ
طاوِیانِ طاوُونَ تا آخر اسم مفعول مَطوِیٌّ چون مَرمِیٌّ **دوم** از باب فَعَلَ یَفعَلُ الشَّیُّ بریان
کردن ماضی معلوم شَوَیٰ چون رَمیٰ مستقبل معلوم یَشوِی چون یَرمِی ماضی مجهول شُوِیَ مستقبل
مجهول یُشویٰ امر حاضر اِشوِ و اسم فاعل شاوٍ و اسم مفعول مَشوِیٌّ **فصل** مهموز الفا صحیح از باب
فَعَلَ یَفعُلُ الاَمرُ فرمودن ماضی معلوم اَمَرَ اَمَرا اَمَرُوا تا آخر مستقبل معلوم یَأمُرُ الخ چنانکه در صحیح
دانسته شد ماضی مجهول اُمِرَ اُمِرا اُمِرُوا تا آخر مستقبل مجهول یُؤمَرُ یُؤمَرانِ یُؤمَرُونَ تا آخر امر حاضر

تتمه امر را
بگفته مناسب بودن
با یا بدل بکسره نمودیم شوند
شد یعنی دوست داشته میشود با زایکه
کرده میشود یکمرد غایب الآن یا زمان آینده صح

رَامِیَانِ رَامُونَ رُمَاةٌ وَرُمَّاءٌ وَرُمَّی رَامِیَةٌ رَامِیَتَانِ رَامِیَاتٌ وَرَوَامٍ اسم مفعول مَرْمِیٌّ مَرْمِیَّانِ
مَرْمِیُّونَ تا آخر مَرْمِیٌّ دراصل مَرْمُویٌ بود بروزن مَفْعُول واو ویاء در یک کلمه جمع شده بودند
سابق ایشان ساکن بود واو را قلب بیاء کردند ویاء را بر یاء ادغام نمودند مَرْمِیٌّ شد ضمه میم را
برای مناسبت یاء بدل بکسره کردند مَرْمِیٌّ شد وهمچنین در باقی الفاظ **ناقص واوی**
از باب فَعِلَ یَفْعَلُ الرِّضَا والرِّضْوَان خوشنود شدن ماضی معلوم رَضِیَ رَضِیَا رَضُوا تا آخر
اصل رَضِیَ رَضِوَ بود واو در طرف بود ماقبل مکسور قلب بیا شد رَضِیَ شد رَضُوا دراصل رَضِیُوا
بود ضمه بر یاء ثقیل بود بماقبل دادند بعد از سلب حرکت ماقبل یاء بالتقاء ساکنین بیفتاد رَضُوا
شد بروزن فَعُوا ماضی مجهول رُضِیَ رُضِیَا رُضُوا برقیاس رُمِیَ مستقبل معلوم یَرْضَی یَرْضَیَانِ
یَرْضَوْنَ تا آخر واحده مونث مخاطبه با جمع مونث مخاطبه در صورت موافق اند ودر تقدیر
مخالف زیراکه تَرْضَیْنَ جمع بروزن تَفْعَلْنَ است وتَرْضَیْنَ واحده دراصل تَرْضَیِینَ بوده است بر
وزن تَفْعَلِینَ یاء متحرک ماقبل مفتوح را قلب بالف کردند التقاء ساکنین شد میان الف ویاء
الف بالتقاء ساکنین بیفتاد تَرْضَیْنَ شد بروزن تَفْعَیْنَ مستقبل مجهول یُرْضَی یُرْضَیَانِ یُرْضَوْنَ
تا آخر **ناقص یائی** از باب فَعِلَ یَفْعَلُ الخَشْیَة والخَشْی ترسیدن ماضی معلوم خَشِیَ خَشِیَا
خَشُوا تا آخر مستقبل معلوم یَخْشَی یَخْشَیَانِ یَخْشَوْنَ تا آخر همچون رَضِیَ یَرْضَی **ناقص واوی**
از باب فَعُلَ یَفْعُلُ الرَّخَاوَة سست شدن ماضی معلوم رَخُوَ رَخُوَا رَخُوا تا آخر مستقبل معلوم
یَرْخُو یَرْخُوَانِ یَرْخُونَ تا آخر ماضی مجهول رُخِیَ رُخِیَا رُخُوا تا آخر مستقبل مجهول یُرْخَی یُرْخَیَانِ یُرْخَوْنَ
تا آخر **ناقص یائی** از باب فَعَلَ یَفْعَلُ الرَّعْی چریدن وچرانیدن ماضی معلوم رَعَی رَعَیَا رَعَوْا
تا آخر مستقبل معلوم یَرْعَی یَرْعَیَانِ یَرْعَوْنَ تا آخر امر حاضر اِرْضَ اِرْضَیَا اِرْضَوْا تا آخر
وبرهمین قیاس است اِخْشَ واِرْعَ وامر حاضر از یَرْخُو اُرْخُ اُرْخُوَا اُرْخُوا تا آخر اسم فاعل رَاضٍ
وخَاشٍ ورَاعٍ ورَاخٍ اسم مفعول مَرْضِیٌّ ومَرْخُوٌّ ومَخْشِیٌّ ومَرْعِیٌّ ناقص از باب فَعِلَ یَفْعِلُ نیامده است
بدانکه **لفیف مفروق** از سه باب آمده **اول** از باب فَعَلَ یَفْعِلُ الوَفْی نگاه
داشتن

بعنی خوشنود میکنی تو یکزن حاضره الان یا در زمان آینده

اعلال شده باشد وماقبلش مکسور بوده
بعد از واو
الف باشد مثل صیام
وقیام در انقیاد واعتیاد که در
اصل صوام وقوام وانقواد واعتواد
بوده اند بخلاف مثل سواک وسوار زیراکه
سبب نیستند وچنین نیست لاذ لواذا وجاور جوارا
زیراکه

نهم آنکه لام الفعل جمعی باشد که بروزن فُعُول است که
عُصُوو که عِصِیّ میگویند ودُلُوو که دِلِیّ میگویند
واگر فعول مفرد باشد قلب نشود
مثل عُتُوّ عتوا کبیرا
مثل لا یریدون
علوا فی الارض ودهم آنکه واو عین الفعل جمعی باشد
که بروزن فُعَّل است ولام الفعلش حرف صحیح باشد
صیّم ونیّم اما اکثر در اینها قلب نکرده اند که صوّم و
نوّم میگویند

مؤنث دراصل تدعوین بود واو در مرتبه چهارم بود ماقبلش ضمه نبود قلب بیا شد یاء متحرک
ماقبل مفتوح را قلب بالف کردند تدعاین شد الف بالتقاء ساکنین بیفتاد تدعین شد بر وزن
تفعین اسم فاعل داع داعیان داعون دعاة ودعاء ودعی داعیة داعیتان داعیات ودواع
اصل داع داعو بود واو در مرتبه چهارم بود ماقبلش ضمه نبود قلب بیا شد داعی شد ضمه بر یاء
ثقیل بود بیفتاد پس التقاء ساکنین شد میانه یاء وتنوین یا نیز بالتقاء ساکنین بیفتاد داع شد
بر وزن فاع چون الف لام درآورند یاء باقی ماند وتنوین بیفتد مانند الداعی وداعیان در
اصل داعوان بود واو در مرتبه چهارم بود ماقبل وی ضمه نبود قلب بیا شد داعیان شد اصل
داعون داعوون بود واو منقلب بیا شد داعیون شد ضمه بر یاء ثقیل بود بماقبل دادند بعد
از سلب حرکت ماقبل یاء بالتقاء ساکنین بیفتاد داعون شد بر وزن فاعون داعیة دراصل
داعوة بود واو در مرتبه چهارم بود ماقبلش ضمه نبود قلب بیا شد داعیة شد وهم چنین است
حال تا اخر اسم مفعول مدعو مدعوان مدعوون مدعوة مدعوتان مدعوات ومداع **ناقص**
یائی از باب فعل یفعل الرمی تیر انداختن ودشنام دادن ماضی معلوم رمی رمیا رموا
رمت رمتا رمین تا اخر رمی دراصل رمی بود یاء حرف علت متحرک ماقبلش مفتوح قلب بالف
کردند رمی شد بر قیاس دعی ماضی مجهول رمی رمیا رموا تا اخر مستقبل معلوم یرمی یرمیان
یرمون ترمی ترمیان یرمین تا اخر واحده مؤنث مخاطبه وجمع وی در صورت یکسان بود
ولکن جمع بر اصل خود است بر وزن تفعلن وواحده مؤنث دراصل ترمیین بود کسره بر یاء
ثقیل بود حذف کردند پس یائی که لام الفعل بود بالتقاء ساکنین افتاد ترمین شد بر وزن تفعین
چون ناصبه درآید گوئی لن یرمی لن یرمیا لن یرموا تا اخر وچون جازمه درآید گوئی لم یرم لم
یرمیا لم یرموا تا اخر یاء بجزمی بیفتد مثل لم یدع که واو بیفتاد امر حاضر ارم ارمیا ارموا ارمی
ارمیا ارمین نون تاکید ثقیله ارمین ارمیان ارمن ارمن ارمیان ارمینان نون تاکید خفیفه
ارمین ارمن ارمن مستقبل مجهول یرمی یرمیان یرمون تا اخر بر قیاس یدعی اسم فاعل رام

چهارم واقع شده بود وماقبلش ضمه نبود قلب بیاء
شد داعیة
شد الف وتا که علامة
جمع مؤنث بود با فرقش لاحق شد
داعیات شد تا واول دلالة میکرد بر وحدة
وتا در دوم دلالة میکرد بر کثرت پس تا تاء بود میانه

ارمین دراصل ارم مفرد مذکر امر حاضر بود مؤکد گردید
بنون تاکید ثقیله چون نون تاکید خفیفه در اخر
مفرد مذکر امر حاضر لاحق شد ارمین
اشبه خودش را مفتوح
میخواهم
فتحه دادیم یاء محذوفه بجای خود عود کرد ارمین شد
یعنی تیر بینداز تو یکمرد حاضر الان البته سرج

وتدعوا واصل یدعون جمع مذکر یدعوون بود ضمه بر واو ثقیل بود انداختند واو کہ لام الفعل بود
بالتقاء ساکنین بیفتاد یدعون شد بروزن یفعون و یدعون جمع مؤنث برحال خود است بروزن
یفعلن و تدعین واحده مخاطبه مؤنث دراصل تدعوین بود کسره بر واو ثقیل بود بما قبل دادند
بعد از سلب حرکۃ ما قبل واو بالتقاء ساکنین بیفتاد تدعین شد بروزن تفعین وچون حروف
ناصبه درآید گوئی لن یدعو لن یدعوا لن یدعوا تا آخر ونونهای کہ عوض رفع اند در پنج لفظ
بیفتند بنصبی و نون ضمیر برحال خود میماند وچون حروف جازمه درآید گوئی لم یدع لم یدعوا
لم یدعوا تا آخر واو در پنج لفظ بیفتد بجزمی و نون ضمیر برحال خود باقی باشد ونونهای عوض رفع
بجزمی نیز بیفتند امر حاضر ادع ادعوا ادعوا تا آخر نون تاکید ثقیله ادعون ادعوان ادعن
ادعن ادعوان ادعونان نون تاکید خفیفه ادعون ادعن ادعن ماضی مجهول دعی دعیا
دعوا تا آخر اصل دعی دعو بود واو برای کسره ما قبل قلب بیا شد دعی شد وهمچنین است اصل
دعیا دعوا بود واو منقلب بیا شد دعیا شد ودعوا دراصل دعووا بود واو برای کسره ما قبل
قلب بیا شد دعیوا شد ضمه بر یا ثقیل بود بما قبل دادند بعد از سلب حرکۃ ما قبل یا بالتقاء
ساکنین افتاد دعوا شد بروزن فعوا مستقبل مجهول یدعی یدعیان یدعون تدعی تدعیان
یدعین تا آخر اصل یدعی یدعو بود واو در مرتبه چهارم بود ما قبلش مضموم نبود قلب بیا شد
یاء متحرک ما قبل مفتوح را قلب بالف کردند یدعی شد وهمچنین است حال تدعی و ادعی و ندعی
و یدعیان و تدعیان دراصل یدعوان و تدعوان بودند واو در مرتبه چهارم بود ما قبل وی ضمه
نبود قلب بیا شد یدعیان و تدعیان شد و یدعون و تدعون دراصل یدعوون و تدعوون
بود واو در مرتبه چهارم بود ما قبلش ضمه نبود قلب بیا شد یدعیون و تدعیون شد یاء لام الفعل
منقلب بالف شد و بالتقاء ساکنین بیفتاد یدعون و تدعون شد بروزن یفعون و تفعون و
یدعین و تدعین جمع مؤنث دراصل یدعون و تدعون بودند واو در مرتبه چهارم بود ما قبلش
ضمه نبود قلب بیا شد یدعین و تدعین شد بروزن یفعلن و تفعلن و تدعین واحده مخاطبه

مؤنثه

بدانکه هر واو و یا که در لام الفعل واقع شوند و ما قبل ایشان متحرک شود ساکن کرده میشوند ما دامیکه منصوب نباشند نحو یدعو و یرمی و یخشی از برای ثقیل بودن ضمه بر واو و یا

فصل

ضمیمه

یا اشاره هست بناقص یائی از شش باب آمده است اول آن از باب ضرب یضرب چون رمی یرمی رمیا دوم از باب منع یمنع چون رعی یرعی سیم از باب علم یعلم چون خشی یخشی

يتخف دراصل يخاف بود نام امر غايب بر يرش رافد شد لفظا عمل كرد ومعنا عمل كرد اما آنكه لفظا عمل كرد حركت آخر را بوقفي انداخت ليخاف شد التقاء ساكنين شد ميانه الف وفا الف انكه دفع التقاء ساكنين انداختيم ليخف شد ومعنا عمل كرد طلب حصول نفي نمود از يكمرد غايب يعني بايد بترسد يكمرد غايب الآن

۴۱

بما قبل دادند داوهر موضع حركه ما قبل مفتوح را قلب بالف كردند يخاف شد ماضي مجهول خِيفَ مِنْهُ خِيفَ مِنْهُمَا خِيفَ مِنْهُمْ خِيفَ مِنْهَا خِيفَ مِنْهُمَا خِيفَ مِنْهُنَّ خِيفَ مِنْكَ خِيفَ مِنْكُمَا خِيفَ مِنْكُمْ خِيفَ مِنْكِ خِيفَ مِنْكُمَا خِيفَ مِنْكُنَّ خِيفَ مِنِّي خِيفَ مِنَّا اصل خِيفَ خُوِفَ بود كسره بر واو ثقيل بود بما قبل دادند بعد از سلب حركه ما قبل واو را بمناسبت كسره ما قبل قلب بيا كردند خِيفَ شد مستقبل مجهول يُخَافُ مِنْهُ تا آخر امر حاضر خَفْ خَافَا خَافُوا خَافِي خَافَا خَفْنَ امر غايب لِيَخَفْ نهي لَا تَخَفْ نون تاكيد ثقيله وخفيفه بران قياس بود كه گذشت

بدانكه اجوف يائي از سه باب اصول مد است واسم فاعل از بَاعَ يَبِيعُ بَائِعٌ بَائِعَانِ بَائِعُونَ تا آخر بطريق قَائِلٌ اسم مفعول مَبِيعٌ مَبِيعَانِ مَبِيعُونَ تا آخر اصل مَبِيعٌ مَبْيُوعٌ بود ضمه بر يا ثقيل بود بما قبل دادند پيش بعضي يا افتاد مَبُوعٌ شد واو را قلب بيا كردند وما قبل يا را مكسور كردند تا مشتبه نشود با اجوف واوي پس مَبِيعٌ شد بر وزن مَفِيلٌ و پيش بعضي واو زايد افتاد ضمه با را بدل بكسره كردند مَبِيعٌ شد بر وزن مَفْعِلٌ اسم فاعل از خَافَ يَخَافُ خَائِفٌ خَائِفَانِ خَائِفُونَ خَائِفَةٌ خَائِفَتَانِ خَائِفَاتٌ وخَوَائِفُ اعلالش بطريق اعلال قَائِلٌ است اسم مفعول مَخُوفٌ تا آخر بر قياس مَقُولٌ

ناقص واوي از باب فَعَلَ يَفْعُلُ الدُّعَاءُ والدَّعْوَةُ خواندن ماضي معلوم دَعَا دَعَوَا دَعَوْا دَعَتْ دَعَتَا دَعَوْنَ تا آخر اصل دَعَا دَعَوَ بود واو حرف علة متحرك ما قبل مفتوح را قلب بالف كردند دَعَا شد اصل دَعَوْا دَعَوُوا بود واو حرف علة متحرك ما قبل مفتوح را قلب بالف كردند والف بالتقاء ساكنين بيفتاد دَعَوْا شد بر وزن فَعَوْا واصل دَعَتْ دَعَوَتْ بود چون واو منقلب الف شد والف بالتقاء ساكنين بيفتاد دَعَتْ شد بر وزن فَعَتْ واصل دَعَتَا دَعَوَتَا بود واو منقلب بالف شد والف بالتقاء ساكنين بيفتاد دَعَتَا شد زيرا كه حركه تاء اصلي نيست كه در واحد ساكن بوده ودَعَوْنَ بر اصل خود است بر وزن فَعَلْنَ وهم چنين باقي الفاظ تا آخر بر اصل خود ند مستقبل معلوم يَدْعُو يَدْعُوَانِ يَدْعُونَ تا آخر اصل يَدْعُو يَدْعُوُ بود ضمه بر واو ثقيل بود انداختند يَدْعُو شد وهم چنين است حال تَدْعُو وأَدْعُو

ثقلت وچون صيغه مفعل بدون واو تا در كلام عرب يافت نشده بود اشباع ضمه نموديم بطوري كه از او واو حاصل گشت مَخُوفٌ شد ضمه بر واو ثقيل بود بما قبل دادند التقاء ساكنين شد ميانه دو واو نزد بعضي واو اصلي افتاد مخوف شد بر وزن مفول ونزد بعضي واو زايد افتاد مخوف شد بر وزن مفعل يعني ترسيده ميشود يكمرد غايب الآن يا در زمان آينده سع

بعضی یا واصلی بیفتاد مَفُول شد بر وزن مَفُول نزد بعضی واو زاید افتاد مَفُول بر وزن مفعل

اجوف یائی از باب فَعَلَ یَفْعِلُ البَیْع خریدن و فروختن ماضی معلوم بَاعَ بَاعَا بَاعُوا

بَاعَتْ بَاعَتَا بِعْنَ تا آخر اصل بَاعَ بَیَعَ بود یاء حرف علّه متحرک ما قبل مفتوح قلب بالف کردند بَاعَ

شد و همچنین است حال تا بِعْنَ و در بِعْنَ تا آخر الف بالتقاء ساکنین بیفتاد فتحهٔ باء را بدل کردند

بکسره تا دلالت کند بر اینکه عین الفعل که افتاده است یاء بوده است نه واو مستقبل معلوم یَبِیعُ

یَبِیعَانِ یَبِیعُونَ تا آخر اصل یَبِیعُ یَبْیِعُ بود کسره بر یاء ثقیل بود بما قبل دادند یَبِیعُ شد و در یَبِعْنَ

و تَبِعْنَ یاء بالتقاء ساکنین بیفتاد و در امر حاضر گوئی بِعْ بِیعَا بِیعُوا تا آخر بر قیاس است که در

قُلْ گفته شد نون تاکید ثقیله بِیعَنَّ بِیعَانِّ بِیعُنَّ بِیعِنَّ بِیعَانِّ بِعْنَانِّ نون تاکید خفیفه بِیعَنْ

بِیعُنْ بِیعِنْ امر غایب لِیَبِعْ لِیَبِیعَا لِیَبِیعُوا لِتَبِعْ لِتَبِیعَا لِیَبِعْنَ لِأَبِعْ لِنَبِعْ نون تاکید ثقیله

لِیَبِیعَنَّ لِیَبِیعَانِّ لِیَبِیعُنَّ تا آخر نون تاکید خفیفه لِیَبِیعَنْ لِیَبِیعُنْ لِتَبِیعِنْ نهی لَا یَبِعْ لَا یَبِیعَا لَا

یَبِیعُوا تا آخر نون تاکید ثقیله لَا یَبِیعَنَّ تا آخر ماضی مجهول بِیعَ بِیعَا بِیعُوا بِیعَتْ بِیعَتَا بِعْنَ

تا آخر اصل بِیعَ بُیِعَ بود کسره بر یاء ثقیل بود بما قبل دادند بعد از سلب حرکهٔ ما قبل بِیعَ شد و در

بِعْنَ تا آخر یاء بالتقاء ساکنین بیفتاد و صورت معلوم و مجهول و امر یکسان بود و در اصل مختلف

اصل بِعْنَ معلوم بَیَعْنَ و اصل بِعْنَ مجهول بُیِعْنَ و اصل بِعْنَ امر اِبْیِعْنَ بوده است مستقبل مجهول

یُبَاعُ یُبَاعَانِ یُبَاعُونَ تا آخر و در یُبَعْنَ و تُبَعْنَ الف بالتقاء ساکنین بیفتاد بر قیاس یُقَالُ

اجوف واوی از باب فَعِلَ یَفْعَلُ الخَوْف ترسیدن ماضی معلوم خَافَ خَافَا خَافُوا خَافَتْ

خَافَتَا خِفْنَ تا آخر اصل خَافَ خَوِفَ بود واو حرف علّه متحرک ما قبلش مفتوح قلب بالف کردند

خَافَ شد و همچنین است حال تا خِفْنَ و اصل خِفْنَ خَوِفْنَ بود کسره بر واو ثقیل بود بما قبل دادند

بعد از سلب حرکهٔ ما قبل واو بالتقاء ساکنین بیفتاد خِفْنَ شد و در این موضع بناء باب را رعایت

کردند که اصلش فَعِلَ است نه دلالت بر محذوف چنانکه در قُلْنَ کردند مستقبل معلوم یَخَافُ یَخَافَانِ

یَخَافُونَ تا آخر اصل یَخَافُ یَخْوَفُ بود واو حرف علّه متحرک ما قبلش حرف صحیح و ساکن فتحهٔ واو را

بما قبل

نونسر ۴۰

واو متحرک ما

است با جود و واو

از دو باب آمده است اول

از باب نصر ینصر شد قال یقول دوم

از باب علم یعلم شد خاف یخاف سرح

یَبْتَغِ دو صد یَبْتَغِ بود لام امر غایب بر سر مفرد

مذکر غایب مضارع در آمد شد نقطه عدم گرد

و معنا عدم کرد الا لفظ عدم کرد و حرکه

آخر بوقفی افتاد یبیع شد

التقاء ساکنین

شد مبادله

یاء و عین یاء را بجهت دفع التقاء ساکنین انداختیم

یَبْتَغِ شد و معنا عدم کرد طلب حصول فعل را کرد از

یک مرد غایب یعنی باید بفروشد یک مرد غایب الان سرح

شد امر حاضر قُلْ قُولَا قُولُوا قُولِي قُولَا قُلْنَ اصل قُلْ اُقْوُلْ بود ماخوذ است از تَقُولُ چون تا را

انداختند ما بعد آن ساکن بود همزهٔ مضمومه بمتابعت عین در اولش در آوردند و آخرش را وقف

کردند اُقْوُلْ شد ضمه بر واو ثقیل بود نقل کردند بما قبلش پس واو بالتقاء ساکنین افتاد اُقُلْ

شد با وجود حرکت قاف از همزه مستغنی شد همزه را نیز انداختند قُلْ شد و تو را رسد که

گوئی قُلْ ماخوذ است از تَقُولُ چون تاء را انداختند لام الفعل بوقف ساکن گشت و واو با

لتقاء ساکنین بیفتاد قُلْ شد امر غایب لِيَقُلْ لِيَقُولَا لِيَقُولُوا تا آخر نهی لَا يَقُلْ لَا يَقُولَا لَا يَقُولُوا

تا آخر نون تاکید ثقیله در امر حاضر قُولَنَّ قُولَانِّ قُولُنَّ قُولِنَّ قُولَانِّ قُلْنَانِّ و نون تاکید

خفیفه قُولَنْ قُولُنْ قُولِنْ و در امر غایب لِيَقُولَنَّ لِيَقُولَانِّ لِيَقُولُنَّ تا آخر نهی لَا يَقُولَنَّ الخ

در قُولَنَّ و لِيَقُولَنَّ و لَا يَقُولَنَّ واو باز پس آمد زیرا که التقاء ساکنین زائل شد مجهول ماضی

قِيلَ قِيلَا قِيلُوا قِيلَتْ قِيلَتَا قُلْنَ قِيلَ در اصل قُوِلَ بود کسره بر واو ثقیل بود بما قبل دادند

بعد از سلب حرکت ما قبل واو منقلب شد بیاء قِيلَ شد و همچنین است تا قُلْنَ و در قُلْنَ تا

آخر واو بالتقاء ساکنین بیفتاد و ضمهٔ اصلی قاف باز پس آمد تا دلالت کند بر آنکه عین الفعل که

افتاده است واو بوده است نه یاء و صورهٔ معلوم و مجهول و امر در جمع مونث یکسان شد و

در تقدیر مختلف اصل قُلْنَ معلوم قُوُلْنَ و اصل قُلْنَ مجهول قُوِلْنَ و اصل قُلْنَ امر اُقْوُلْنَ است

مستقبل مجهول يُقَالُ يُقَالَانِ يُقَالُونَ تا آخر اصل يُقَالُ يُقْوَلُ بود واو حرف علت متحرک ما قبل

اش حرف صحیح ساکن فتحهٔ واو را بما قبل دادند واو در موضع حرکت بود ما قبلش مفتوح قلب بالف

کردند يُقَالُ شد و همچنین است حال دیگر الفاظ و در يُقَلْنَ و تُقَلْنَ الف بالتقاء ساکنین افتاد

امر غایب مجهول لِيُقَلْ لِيُقَالَا لِيُقَالُوا تا آخر نهی مجهول لَا يُقَلْ لَا يُقَالَا لَا يُقَالُوا تا آخر اسم فاعل

قَائِلٌ قَائِلَانِ قَائِلُونَ تا آخر قَائِلٌ اصلش قَاوِلٌ بود واو واقع شده بود بعد از الف زایده منقلب

شد بهمزه قَائِلٌ شد اسم مفعول مَقُولٌ مَقُولَانِ مَقُولُونَ مَقُولَةٌ مَقُولَتَانِ مَقُولَاتٌ و مَقَاوِلُ

در اصل يُقْوَلُ بود ماخوذ است از يُقَوَّلُ صیغهٔ مفرد مذکر اسم مفعول بنا کنیم

اصل مَقُولٌ مَقْوُولٌ بود ضمه بر واو ثقیل بود بما قبل دادند یک واو بالتقاء ساکنین بیفتاد و ...

و یا در او قلب کردن بجائز و دیگر فرود در او ...

کسره ندهد بدین دو صورت روقه جائز نه

اول آنکه کسره واو را بینداختند و در

تابع حرکت ما قبل گشته دوم آنکه کسره واو

را قبل دهند و واو را قلب بیاء کنند

چنانکه در قُوِلَ قِيلَ گویند و دیگر یاء است

کسره اش را با قبل دهند و یاء تابع

حرکت ما قبل میشود چنانکه در بِيعَ بُوعَ

و بِيعَ بُوعَ گویند ستح فائده بدانکه واجب است قلب

واو و یاء را به

الف به ده شرط اول

آن است که متحرک باشند پس

از این جهت قلب نکردند در قَوْل و بَيْع که ساکن

۹۳

...

شرط طوى و حوى و هوى زیرا که اگر واو قلب شود لازم

میآید در یک کلمه دو اعلال و این هم جائز نیست

شرط دهم آن است که واو و یاء عین

الفعل کلمه نباشد که با عز

آن کلمه خیر زائده

کنی کونی یسَر بهذا یسر بهذین یسر بهؤلاء یسر بها تا یسر بهما تین یسر بهؤلاء یسر بک یسر
بکما یسر بکم یسر بکِ یسر بکما یسر بکنّ یسر بی یسر بنا و چون مضارع مجهول بنا کنی کونی
یوسر بهذا یوسر بهذین یوسر بهؤلاء تا اخر در فعل مضارع مجهول یاء منقلب کردند بواو
بمناسبت ضمه ما قبل و اسم فاعل یاسر یاسران یاسرون یاسرة یاسرتان یاسرات و یواسر
و اسم مفعول میسور به میسور بهما میسور بهم میسور بها میسور بهما میسور بهن
مثال واوی از باب فعل یفعل الوجل ترسیدن معلوم ماضی وجل یوجل امر ایجل ایجلا ایجلوا
تا اخر فهو واجل و ذاک موجول تا اخر نهی لا یوجل لا یوجلا لا یوجلوا تا اخر **مثال واوی**
از باب فعل یفعل الوضع نهادن ماضی معلوم وضع مستقبل معلوم یضع فهو واضع و ذاک
موضوع لام امر لیضع امر حاضر ضع نهی لا تضع مستقبل مجهول یوضع اصل یضع یوضع بود
واو را انداختند چنانکه در یعد پس کسره عین الفعل را بفتحه بدل کردند بجهت ثقل حروف حلق
مثال واوی از باب فعل یفعل الورم اماس کردن ماضی معلوم ورم ورما ورموا تا اخر
مستقبل معلوم یرم مجهول ان یورم تا اخر فهو وارم و ذاک موروم امر حاضر رم رما
رموا چون عدا امر غائب لیرم چون لیعد **مثال واوی** از باب فعل یفعل الوسم داغ
نهادن ماضی معلوم وسم مستقبل معلوم یوسم مجهول ان وسم یوسم امر حاضر اوسم فهو
واسم و ذاک موسوم **اجوف واوی** از باب فعل یفعل القول گفتن ماضی معلوم
قال قالا قالوا قالت قالتا قلن تا اخر اصل قال قول بود واو حرف عله متحرک ما قبل مفتوح را
قلب بالف کردند قال شد و همچنین است حال تا قلن اما قلن در اصل قولن بود چون
واو منقلب بالف شد و الف بالتقاء ساکنین بیفتاد قلن شد فتحه قاف را بدل کردند ضمه
تا دلالت کند بر انکه عین الفعل که از اینجا افتاده است واو بوده نه یاء و همچنین است حال تا اخر
مستقبل معلوم یقول یقولان یقولون تا اخر یقول در اصل یقول بود ضمه بر واو ثقیل بود
بما قبل دادند یقول شد و در یقلن و تقلن واو بالتقاء ساکنین بیفتاد چنانکه در ماضی دانسته

شد

آخر مکسور کرده اگر مکسور بنا شد چون مُکرِمٌ و مُنطَلِقٌ و مُستَخرِجٌ و مُدَحرِجٌ و مُتَدَحرِجٌ و مجموع
اینها دانسته میشود ان شاء الله تعالی **فصل** اسم مفعول از ثلاثی مزید فیه و رباعی مجرد و مزید فیه
چون فعل مستقبل مجهول آن باب باشد چنانکه میم مضموم بجای حرف استقبال نهاده
شود و ما قبل حرف آخر مفتوح کرده اگر مفتوح بنا شد چون مُکرَمٌ و مُنطَلَقٌ و مُدَحرَجٌ و مُتَدَحرَجٌ
و مجموع اینها دانسته میشود ان شاء الله تعالی **فصل** بدانکه معتل الفاء از باب فَعَلَ یَفعِلُ بنا مده
است در لغت نصیحه **مثال واوی** از باب فَعَلَ یَفعِلُ الوَعدُ وعده کردن ماضی معلوم
وَعَدَ وَعَدَا وَعَدُوا تا آخر هم چنانکه در صحیح دانسته شد پس از اینجهه او را مثال گویند که مثل صحیح
است در احتمال حرکات ثلثه و مستقبل معلوم یَعِدُ یَعِدَانِ یَعِدُونَ تا آخر اصل یَعِدُ یَوعِدُ بود
واو واقع شده بود میانه یاء مفتوحه و کسره لازمه ثقیل بود انداختند یَعِدُ شد و با تاء و نون و
همزه نیز انداختند برای موافقت باب امر حاضر عِدْ عِدَا عِدُوا عِدِی عِدَا عِدْنَ چون نون
تاکید ثقیله در آید گوئی عِدَنَّ عِدَانِّ عِدُنَّ عِدِنَّ عِدَانِّ عِدْنَانِّ و با نون تاکید خفیفه گوئی
عِدَنْ عِدُنْ عِدِنْ امر غایب لِیَعِدْ لِیَعِدَا لِیَعِدُوا لِتَعِدْ لِتَعِدَا لِیَعِدْنَ و نون تاکید ثقیله و خفیفه
بر قیاس کن نهی لَا تَعِدْ لَا یَعِدَا لَا یَعِدُوا تا آخر و نون تاکید ثقیله و خفیفه بر آن و جحد است که
دانسته شد و حال با لَم و لَمَّا اینچنانست که در صحیح دانسته شد و با حروف ناصبه گوئی اَن یَعِدَ اَن یَعِدَا
اَن یَعِدُوا الخ ماضی مجهول وُعِدَ وُعِدَا وُعِدُوا تا آخر مستقبل مجهول یُوعَدُ یُوعَدَانِ یُوعَدُونَ
تا آخر واو حذف نشد بجای خود ماند زیرا که کسره عین زائل شد اسم فاعل وَاعِدٌ وَاعِدَانِ وَاعِدُونَ
تا آخر اسم مفعول مَوعُودٌ مَوعُودَانِ مَوعُودُونَ تا آخر **مثال یائی** از باب فَعَلَ یَفعِلُ
المَیسِرُ قمار باختن یَسَرَ یَسَرَا یَسَرُوا تا آخر مستقبل معلوم یَیسِرُ یَیسِرَانِ یَیسِرُونَ تا آخر امر
حاضر اِیسِر اِیسِرَا اِیسِرُوا اِیسِرِی اِیسِرَا اِیسِرنَ نون تاکید ثقیله اِیسِرَنَّ اِیسِرَانِّ اِیسِرُنَّ
اِیسِرِنَّ اِیسِرَانِّ اِیسِرنَانِّ نون تاکید خفیفه اِیسِرَنْ اِیسِرُنْ اِیسِرِنْ امر غایب لِیَیسِرْ
لِیَیسِرَا لِیَیسِرُوا تا آخر و نون تاکید ثقیله و خفیفه بر قیاس صحیح بود و چون ماضی مجهول بنا

لا يُضْرَبانِّ لا يُضْرَبْنانِّ وبرين قياس بود در معلوم و مجهول نهى چون لا يَضْرِبَنَّ لا يَضْرِبانِّ لا
يَضْرِبُنَّ لا تَضْرِبَنَّ لا تَضْرِبانِّ لا يَضْرِبْنانِّ و چون لا يُضْرَبَنَّ لا يُضْرَبانِّ لا يُضْرَبُنَّ لا
تُضْرَبانِّ لا يُضْرَبْنانِّ تا آخر بدانكه بعد از دخول نون ثقيله واو در جمع مذكر بيفتد زيرا كه التقاء
ساكنين على غير حده لازم ميايد وضمه دلالت ميكند بر حذف واو و يا در مخاطبه مونث بيفتد
زيراكه التقاء ساكنين لازم ميايد وكسره دلالت ميكند بر حذف يا ودر جمع مونث الف در آورند
تا فاصله شود ميان نون ضمير ونون تاكيد ثقيله بدانكه هر جا كه نون ثقيله در آيد نون
خفيفه نيز در آيد الا در تثنيه مذكر و مونث وجمع مونث چون اُطْلُبَنْ اُطْلُبُنْ اُطْلُبِنْ ولا
تَطْلُبَنْ لا تَطْلُبُنْ لا تَطْلُبِنْ **فصل** اسم فاعل از ثلاثى مجرد بر وزن فاعل آيد چون طالِبٌ
طالِبانِ طالِبُونَ طَلَبَةٌ و طُلّابٌ و طُلَّبٌ طالِبَةٌ طالِبَتانِ طالِباتٌ و طَوالِبُ وگاه باشد
كه بر وزن فَعِيل آيد چون شَرُفَ يَشْرُفُ فهو شَرِيفٌ و بر وزن فَعَل آيد چون حَسُنَ يَحْسُنُ
فهو حَسَنٌ و بر وزن فَعال و فَعِل و فَعْل و فَعُول و فُعال نيز آيد چون جَبانٌ و خَشِنٌ و صَعْبٌ
و ذَلُولٌ و شُجاعٌ و هر چه برين اوزان آيد آنرا صفت مشبهه خوانند **فصل** بدانكه صيغه
فَعّال مبالغه را بود در فاعل چون رَجُلٌ ضَرّابٌ و امرأةٌ ضَرّابٌ مذكر و مونث يكسان بود و
فَعُول نيز مبالغه را بود چون رجلٌ طَلُوبٌ و امرأةٌ طَلُوبٌ وگاه باشد كه تا را زياد كنند براى
زيادتى مبالغه چون رجلٌ عَلّامَةٌ و امرأةٌ عَلّامَةٌ و رجلٌ فَرُوقَةٌ و امرأةٌ فَرُوقَةٌ و مِفْعالٌ و مِفْعيلٌ
و فِعِّيلٌ نيز مبالغه را بود مذكر و مونث در آنها يكسان بود چون رجلٌ مِفْضالٌ و امرأةٌ مِفْضالٌ
و رجلٌ مِنْطِيقٌ و امرأةٌ مِنْطِيقٌ و رجلٌ شِرِّيرٌ و امرأةٌ شِرِّيرٌ و فُعّالٌ نيز مبالغه را بود مذكر و مونث
درآن يكسان بود چون رجلٌ طُوّالٌ و امرأةٌ طُوّالٌ **فصل** اسم مفعول از فعل ثلاثى مجرد بر وزن
مَفْعُولٌ آيد چون مَضْرُوبٌ مَضْرُوبانِ مَضْرُوبُونَ مَضْرُوبَةٌ مَضْرُوبَتانِ مَضْرُوباتٌ و
مَضارِيبُ **فصل** اسم فاعل از فعل ثلاثى مزيد فيه و فعل رباعى مجرد و مزيد فيه چون فعل
مستقبل معلوم آن باب باشد چنانكه ميم مضمومه بجاى حرف استقبال نهاده شود و ماقبل حرف

آخر

تا و فا مضموم شوند و عین مکسور چون تُعُهِّدَ تُعُهِّدا تُعُهِّدُوا تا اخر و در باب تفاعل الف منقلب

کردد بواو چون تُعُوهِدَ تُعُوهِدا تُعُوهِدُوا تا اخر و در باب افتعال همزه و تا مضموم شوند

و عین الفعل مکسور چون اُكْتُسِبَ اُكْتُسِبا اُكْتُسِبُوا تا اخر و در باب انفعال همزه و فا مضموم

شوند و عین مکسور چون اُنْصُرِفَ اُنْصُرِفا اُنْصُرِفُوا تا اخر و در باب افعلال همزه و عین مضموم

شوند و لام اول مکسور چون اُحْمُرِّ اُحْمُرّا اُحْمُرُّوا تا اخر و در باب استفعال همزه و تا مضموم

شوند و عین مکسور چون اُسْتُخْرِجَ اُسْتُخْرِجا اُسْتُخْرِجُوا تا اخر و در باب افعیلال همزه و عین مضموم

شوند و لام اول مکسور و الف منقلب کردد بواو چون اُحْمُورَّ اُحْمُورّا اُحْمُورُّوا تا اخر و در باب

فعلل فا مضموم شود و لام الفعل اول مکسور چون دُحْرِجَ دُحْرِجا دُحْرِجُوا تا اخر و در باب

تفعلل تا و فا مضموم شوند و لام اول مکسور چون تُدُحْرِجَ تُدُحْرِجا تُدُحْرِجُوا و در باب افعنلال

همزه و عین مضموم شوند و لام اول مکسور چون اُحْرُنْجِمَ اُحْرُنْجِما اُحْرُنْجِمُوا تا اخر و در باب

افعلّال نیز همزه و عین مضموم شوند و لام اول مکسور چون اُقْشُعِرَّ اُقْشُعِرّا اُقْشُعِرُّوا تا اخر

فصل چون فعل مستقبل را از برای مفعول بنا کنند حرف استقبال را مضموم کنند اگر مضموم

نباشد و عین را مفتوح کنند اگر مفتوح نباشد چون يُنْصَرُ و يُضْرَبُ و يُعْلَمُ و يُمْنَعُ و يُشْرَفُ

و يُحْسَبُ و يُكْرَمُ و يُصَرَّفُ و يُضارَبُ و يُكْتَسَبُ و يُتَضارَبُ و يُنْصَرَفُ و يُحْمَرُّ و يُحْمارُّ و يُسْتَخْرَجُ

و در رباعی لام اول را مفتوح کنند بجای عین چون يُدَحْرَجُ و يُتَدَحْرَجُ و يُحْرَنْجَمُ و يُقْشَعَرُّ

فصل بدانکه امر حاضر در فعل مجهول بطریق امر غایب باشد چون لِتُضْرَبْ لِتُضْرَبا لِتُضْرَبُوا

لِتُضْرَبِي لِتُضْرَبا لِتُضْرَبْنَ و بر این قیاس بود امر مجهول مجموع ثلاثی مجرد و مزید فیه و رباعی

مجرد و مزید فیه **فصل** بدانکه چون نون تاکید ثقیله در اید در امر حاضر معلوم گوئی اُطْلُبَنَّ

اُطْلُبانِّ اُطْلُبُنَّ اُطْلُبِنَّ اُطْلُبانِّ اُطْلُبْنانِّ و در امر حاضر مجهول گوئی لِتُطْلَبَنَّ لِتُطْلَبانِّ

لِتُطْلَبُنَّ لِتُطْلَبِنَّ لِتُطْلَبانِّ لِتُطْلَبْنانِّ و در امر غایب معلوم گوئی لِيَضْرِبَنَّ لِيَضْرِبانِّ لِيَضْرِبُنَّ

لِتَضْرِبَنَّ لِتَضْرِبانِّ لِيَضْرِبْنانِّ و در امر غایب مجهول گوئی لِيُضْرَبَنَّ لِيُضْرَبانِّ لِيُضْرَبُنَّ

اِضْرِبْنَ در اصل تَضْرِبْنَ بود خواستیم از تَضْرِبْنَ صیغهٔ امر حاضر بنا کنیم تا که حرف مضارع بود از اولش انداختیم نظر کردیم ما بعد حرف مضارع ساکن بود و چون ابتدا به ساکن محال بود احتیاج شد بهمزهٔ وصل چون ما بعد ساکن مکسور بود همزهٔ وصل را در اولش درآوردیم و حرکت آخر بوقفی بنا دادیم برای آنکه علامت فاعل است و علامت حذف نمیشود اِضْرِبْنَ شد یعنی بزنید شما گروه زنان حاضره الآن سرخ ٣٤

دَحْرِجا دَحْرِجْنَ واگر ما بعد حرف استقبال ساکن باشد احتیاج بهمزهٔ وصل افتد واگر ما بعد ان ساکن ضم باشد همزه را مضموم کردانند وحرکت اخر ونون عوض رفع را بوقفی بیندازند چون اُنْصُرْ اُنْصُرا اُنْصُرُوا اُنْصُرِي اُنْصُرا اُنْصُرْنَ واگر ما بعد حرف ساکن فتحه باشد یا کسره همزه را مکسور کردانند واخر را موقوف سازند چون اِعْلَمْ اِعْلَما اِعْلَمُوا اِعْلَمِي اِعْلَما اِعْلَمْنَ واِضْرِبْ اِضْرِبا اِضْرِبُوا اِضْرِبِي اِضْرِبا اِضْرِبْنَ وچون همزهٔ وصل متصل شود بما قبل خود ساقط کردد در لفظ وثابت باشد در عبارت چون ثُمَّ اطْلُبْ ثُمَّ اُطْلُبْ

فصل مجموع افعال بر دو نوع بود لازم ومتعدی لازم انست که فعل از فاعل تجاوز نکند وبر مفعول نرسد چون ذَهَبَ زَيْدٌ وقَعَدَ عَمْرٌو ومتعدی انست که فعل از فاعل تجاوز کند وبر مفعول برسد چون ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا و لازم را بهمزهٔ باب افعال وتضعیف عین باب تفعیل وبباء حرف جر متعدی سازند چون اَذْهَبْتُ زَيْدًا وفَرَّحْتُ وذَهَبْتُ بِهِ

فصل بدانکه فعل بر دو نوع بود معلوم ومجهول معلوم انست که از برای فاعل بنا کنند چون نَصَرَ زَيْدٌ ومجهول انست که از برای مفعول بنا کنند چون نُصِرَ زَيْدٌ وچون فعل را از برای فاعل بنا کنند در ماضی ثلاثی مجرد فاء الفعل ولام الفعل را بفتحه کنند چون نَصَرَ نَصَرا نَصَرُوا تا اخر وضَرَبَ ضَرَبا ضَرَبُوا تا اخر وعَلِمَ عَلِما عَلِمُوا تا اخر وحَسِبَ حَسِبا حَسِبُوا تا اخر ومَنَعَ مَنَعا مَنَعُوا تا اخر وشَرُفَ شَرُفا شَرُفُوا تا اخر وچون فعل را از برای مفعول بنا کنند در ماضی ثلاثی مجرد فتحهٔ فاء الفعل را بدل بضمه کنند وعین الفعل را کسره دهند چون نُصِرَ نُصِرا نُصِرُوا تا اخر وبراین قیاس بود باقی ابواب بیجکان چون ضُرِبَ ضُرِبا ضُرِبُوا تا اخر وعُلِمَ عُلِما عُلِمُوا تا اخر ومُنِعَ مُنِعا مُنِعُوا تا اخر وحُسِبَ حُسِبا حُسِبُوا تا اخر وشُرِفَ شُرِفا شُرِفُوا الخ ودر باب افعال همزه را مضموم کنند وعین الفعل را مکسور چون اُكْرِمَ اُكْرِما اُكْرِمُوا تا اخر ودر باب تفعیل فاء الفعل را مضموم کنند وعین الفعل را مکسور چون صُرِّفَ صُرِّفا صُرِّفُوا تا اخر ودر باب مفاعله فاء الفعل را مضموم کنند وعین الفعل را مکسور لکن چون فاء مضموم شود الف منقلب کردد بواو چون ضُورِبَ ضُورِبا ضُورِبُوا تا اخر ودر باب تفعّل وتفاعل

علامت خطاب وحرف استقبال است والف علامت تثنیه وهم ضمیر فاعل است ونون عوض
رفع است که در واحد بوده ونا در تَنْصُرْنَ ونَصِرْنَ علامت خطاب وحرف استقبال است و
نون ضمیر جمع مؤنث وفاعل فعل است وهمزه در اَنْصُرُ واَضْرِبُ علامت متکلم وحده وانا در وی
مستتر است دائماً که فاعلش باشد ونون در نَنْصُرُ ونَضْرِبُ علامت متکلم مع الغیر است ونحن
در وی مستتر است دائماً که فاعل فعلست وفاعل یَنْصُرُ وتَنْصُرُ شاید که ظاهر باشد چون یَنْصُرُ
زَیْدٌ وتَنْصُرُ هِنْدٌ وشاید که ضمیر مستتر باشد چون زَیْدٌ یَنْصُرُ ای هو وهِنْدٌ تَنْصُرُ ای هِیَ

فصل چون بر فعل مستقبل حروف ناصبه در آید یعنی اَنْ ولَنْ وکَیْ واِذَنْ منصوب گردد
چون اَنْ اَطْلُبَ ولَنْ اَطْلُبَ وکَیْ اَطْلُبَ واِذَنْ اَطْلُبَ ونونهای که عوض رفع بودند بنصبی ساقط
شوند چون لَنْ یَطْلُبَا ولَنْ یَطْلُبُوا ولَنْ تَطْلُبَا ولَنْ تَطْلُبُوا ولَنْ تَطْلُبِی ونون یَطْلُبْنَ وتَطْلُبْنَ
بحال خود باشد وچون در فعل مستقبل حروف جازمه در آید حرکت آخر پنج لفظ کران یَطْلُبَ
غایب مذکر است وتَطْلُبَ غایبه مؤنث وهم مخاطب مذکر است واَطْلُبَ ونَطْلُبَ که دو حکایت
نفس متکلم است بجزمی بیفتد وحروف جازمه پنج است لَمْ ولَمَّا ولام امر ولاء نهی واِنْ شرطیه
چنانکه گوئی لَمْ یَنْصُرْ لَمْ یَنْصُرَا لَمْ یَنْصُرُوا تا آخر ولَمَّا یَنْصُرْ لَمَّا یَنْصُرَا لَمَّا یَنْصُرُوا تا آخر ولا یَنْصُرْ
لا یَنْصُرَا لا یَنْصُرُوا تا آخر واِنْ یَنْصُرْ اِنْ یَنْصُرَا اِنْ یَنْصُرُوا تا آخر ونونهای که عوض رفع بودند
ساقط شوند بجزمی ولام امر در شش غایب وغایبه داخل شود چنانکه گوئی لِیَنْصُرْ لِیَنْصُرَا لِیَنْصُرُوا
لِتَنْصُرْ لِتَنْصُرَا لِیَنْصُرْنَ واین امر غایب خوانند وزند وصیغه متکلم نیز داخل شود چون لِاَنْصُرْ
لِنَنْصُرْ **فصل** امر مخاطب را از فعل مستقبل مخاطب گیرند وطریقش آنست که حرف مستقبل را
که تا است از اول وی بیندازند اگر ما بعد حرف مضارع متحرک باشد احتیاج بهمزه نباشد و بر
همان حرکه امر بنا کنند وحرکت آخر ونون عوض رفع بیفتند بوقفی پس در باب تفعیل امر مخاطب
براین وجه باشد صَرِّفْ صَرِّفَا صَرِّفُوا صَرِّفِی صَرِّفَا صَرِّفْنَ ودر باب مفاعله گوئی ضَارِبْ
ضَارِبَا ضَارِبُوا ضَارِبِی ضَارِبَا ضَارِبْنَ ودر باب فعلل گوئی دَحْرِجْ دَحْرِجَا دَحْرِجُوا دَحْرِجِی

صَرِّفْ
صیغه مفرد مذکر
امر حاضر است از تُصَرِّفُ
ما خواستیم از تُصَرِّفُ صیغه
امر حاضر بنا کنیم تا که حرف مضارع بود
از اولش انداختیم نظر کردیم ما بعد حرف مضارع
ما بعد حرف مضارع متحرک بود بهمان حرکه اکتفا نموده
امر بنا کردیم وحرکه آخر بوقفی افتاد
صَرِّفْ شد یعنی
بگردان
تو ای مرد
حاضر الآن وهم
چنین است صَرِّفَا
صَرِّفُوا تا آخر ولکن نون در
اینها بوقفی افتاد اما نون
صَرِّفْنَ نیفتاد زیرا که علامت
فاعل است والعلامة لا تحذف ولا تغیر
سرح
ضَارِبْ امر است از تُضَارِبُ ما خواستیم
از تُضَارِبُ صیغه امر حاضر بنا کنیم تا که حرف
مضارع بود از اولش انداختیم نظر کردیم ما بعد
آن متحرک بود بهمان حرکه امر بنا کردیم حرکه آخر بوقفی
افتاد ضَارِبْ شد یعنی بزن تو ای مرد حاضر الآن سرح
دَحْرِجْ امر است از تُدَحْرِجُ ما خواستیم از تُدَحْرِجُ
صیغه امر حاضر بنا کنیم تا که حرف مضارع
بود از اولش انداختیم نظر کردیم
ما بعد حرف مضارع را ما بعد
حرف مضارع متحرک
بود بهمان
حرکه امر بنا کردیم حرکه آخر بوقفی افتاد دَحْرِجْ شد یعنی
بغلط تو ای مرد حاضر الآن ونون در تثنیه وجمع و در
مفرد مؤنث بوقفی بیافتد ونون دحرجن که
جمع مؤنث است بحال خود باقی بماند
زیرا که علامت فاعل است و
علامت حذف نمیشود
سرح

نیست والف در نَصَرْنا علامت تثنیه مؤنث و ضمیر فاعل است و نا علامت تانیث فاعل است و
نون در نَصَرْنَ علامت جمع مؤنث و ضمیر فاعل است و تا مفتوحه در نَصَرْتَ علامت واحد مخاطب
و ضمیر فاعل است و تا مکسوره در نَصَرْتِ علامت واحده مخاطبه و فاعل فعل است و تُمَا در نَصَرْتُمَا
گاه ضمیر تثنیه مذکر مخاطب و گاه ضمیر تثنیه مخاطبه مؤنثه است و فاعل فعل است و تُمْ در نَصَرْتُمْ
ضمیر جمع مذکر مخاطب و فاعل فعل است و تُنَّ در نَصَرْتُنَّ ضمیر جمع مؤنث مخاطبه و فاعل فعل است
و تا مضموم در نَصَرْتُ ضمیر واحد متکلم است خواه مذکر باشد و خواه مؤنث و فاعل فعل است
و نا در نَصَرْنَا ضمیر متکلم با غیر است و فاعل فعل است خواه تثنیه باشد و خواه جمع و خواه مذکر باشد
و خواه مؤنث و فاعل نَصَرَ و نَصَرَتْ شاید که ظاهر باشد چون نَصَرَ زَیْدٌ و نَصَرَتْ هِنْدٌ و شاید که
ضمیر مستتر باشد چون زَیْدٌ نَصَرَ ای هُوَ و هِنْدٌ نَصَرَتْ ای هِیَ **فصل** یا در یَنْصُرُ و یَضْرِبُ
علامت غیبت و حرف استقبال است والف در یَنْصُرَانِ و یَضْرِبَانِ علامت تثنیه مذکر و ضمیر فاعل است
و نون عوض رفع است که در واحد بوده و یا در یَنْصُرُونَ و یَضْرِبُونَ همچنان علامت غیبت و حرف
استقبال است و واو علامت جمع مذکر و فاعل فعل است و نون عوض رفع است که در واحد بوده و
این ضم برای مناسبت واو است و تا در تَنْصُرُ و تَضْرِبُ و تَنْصُرَانِ و تَضْرِبَانِ علامت غایبه مؤنث
است والف علامت تثنیه و هم ضمیر فاعل و نون عوض رفع است که در واحد بوده و یا در یَنْصُرْنَ
و یَضْرِبْنَ علامت غیبت و حرف استقبال است و نون علامت جمع مؤنث و ضمیر فاعل است و تا
در تَنْصُرُ و تَضْرِبُ علامت خطاب و حرف استقبال است و اَنْتَ در وی مستتر است دائما که
فاعل فعل است و تا در تَنْصُرَانِ و تَضْرِبَانِ علامت خطاب و حرف استقبال است والف علامت
تثنیه مذکر و ضمیر فاعل است و نون عوض رفع است که در واحد بوده و تا در تَنْصُرُونَ و تَضْرِبُونَ
علامت خطاب و حرف استقبال است و واو ضمیر جمع مذکر است و نون عوض رفع است که در واحد
بوده و تا در تَنْصُرِینَ و تَضْرِبِینَ علامت خطاب و حرف استقبال است و یا ضمیر واحده مؤنث
و فاعل فعل است و نون عوض رفع است که در واحده مذکر بوده است و تا در تَنْصُرَانِ و تَضْرِبَانِ

علامت

بدانکه
ذینکه [illegible]
نامیده کرده چهار حرف
ان و اتین و که [illegible] و ز [illegible]
فعل مضارع میشوند دو عمل دارند
عمل لفظی و عمل معنوی عمل لفظی آن است
که در پنج صیغه که یکی یطلب مفرد مذکر غایب است
دیگر تطلب مفرد مؤنث غایبه
دیگر تطلب
مفرد
مذکر مخاطب
و در نا متکلم
که یکی اطلب و دیگر
نطلب است حرکت
آخر که ضمه باشد بدل به
فتحه میشود و در هفت موضع
نون عوض رفع را میندازند که
آن چهار تثنیه است یکی یطلبان و دیگر
تطلبان است و دو جمع مذکر است یکی غایب
که یطلبون باشد دیگر مخاطب که تطلبون
باشد و در دو جا عمل نمیکنند و آن دو جمع مؤنث
است یکی غایبه که یطلبن باشد دیگر مخاطبه که تطلبن
باشد اما عمل معنوی پس آن معنای فعل مضارع را
[illegible]
افتصاص این بقبیله واحده و عمل نصب کردنه
بجهه مشابهه آن با آن در صورت و تاثیر و لیکن
دیگر وا ان را با وجود گرنه و تابع
نمودند زیرا که اینها هم
مختص اند بقبیله
واحده [illegible]
این حاشیه مال صفحه سابق است لکن بجهه جا نبودن در
صفحه اینجا نوشته شد

مرکب از این دو باب بدو حرف زاید است فصل بدانکه اسم بر دو قسم است مصدر است و غیر مصدر
مصدر آنست که در آخر معنی فارسی وی تا و نون یا دال و نون باشد مثل القتل یعنی کشتن والضرب
یعنی زدن و فعل ماضی و مضارع و امر و نهی و اسم فاعل و اسم مفعول و اسم آلة و اسم زمان و مکان
همه از مصدر مشتق اند فصل باب نَصَرَ یَنصُرُ النَّصر یاری کردن ماضی وی چهارده مثال بود
شش مغایبت مغایبرا بود و شش مخاطب مخاطبرا و دو حکایت نفس متکلم را آن شش که مغایبرا
بود سه مذکر را بود و سه مؤنث را آنسه که مذکر را بود چون نَصَرَ نَصَرَا نَصَرُوا وآن سه که مؤنث را
بود چون نَصَرَتْ نَصَرَتَا نَصَرْنَ وآن شش که مخاطب را بود سه مذکر را بود و سه مؤنث را آنسه
که مذکر را بود نَصَرْتَ نَصَرْتُمَا نَصَرْتُمْ وآنسه که مؤنث را بود نَصَرْتِ نَصَرْتُمَا نَصَرْتُنَّ وآن دو
که حکایت نفس متکلم را بود چون نَصَرْتُ نَصَرْنَا و مستقبل را نیز چهارده مثال است بر انقیاس
که دانسته شد در ماضی چون یَنصُرُ یَنصُرَانِ یَنصُرُونَ تَنصُرُ تَنصُرَانِ یَنصُرْنَ تَنصُرُ تَنصُرَانِ
تَنصُرُونَ تَنصُرِینَ تَنصُرَانِ تَنصُرْنَ اَنصُرُ نَنصُرُ و دیگر ابواب همچنانند بر این قیاس بود چون
ضَرَبَ ضَرَبَا ضَرَبُوا الی آخره و مَنَعَ مَنَعَا مَنَعُوا الخ و حَسِبَ حَسِبَا حَسِبُوا الخ و شَرُفَ شَرُفَا شَرُفُوا الخ
و مستقبل چون یَضرِبُ یَضرِبَانِ یَضرِبُونَ الخ و یَعلَمُ یَعلَمَانِ یَعلَمُونَ الخ و یَمنَعُ یَمنَعَانِ یَمنَعُونَ
الخ و یَحسِبُ یَحسِبَانِ یَحسِبُونَ الخ و یَشرُفُ یَشرُفَانِ یَشرُفُونَ الی آخره فصل فعل مستقبل را از
فعل ماضی کنند بزیادتی یک حرف از حروف اَتَینَ که در اول وی در آورند و آخرش را مضموم کنند
واین حروف را زواید اربع خوانند واین حروف مفتوح باشند الا در چهار باب اَفعَلَ و فَعَّلَ
و فَاعَلَ و فَعلَلَ که در این چهار باب مضموم باشند و فعل مستقبل یعنی حال و استقبال بود چنانکه
گوئی اَنصُرُ یعنی یاری کنم و یاری میکنم و هرگاه در وی لام مفتوح در آید حال را باشد چون
لَیَنصُرُ و اگر سین یا سوف در آید استقبال را باشد چون سَیَنصُرُ و سَوفَ یَنصُرُ فصل الف
در نَصَرَا علامت تثنیه مذکر و ضمیر فاعل است و واو در نَصَرُوا علامت جمع مذکر و ضمیر فاعل
است و ضم از جهت مناسبت واو است و تا ساکن در نَصَرَتْ علامت تانیث است و ضمیر فاعل

وفَعَلَ یَفْعَلُ چون مَنَعَ یَمْنَعُ ومستقبل فَعِلَ دو است فَعِلَ یَفْعَلُ چون عَلِمَ یَعْلَمُ وفَعِلَ یَفْعِلُ چون حَسِبَ یَحْسِبُ ومستقبل فَعُلَ یک است فَعُلَ یَفْعُلُ چون شَرُفَ یَشْرُفُ پس مجموع ابواب ثلاثی که ماضی وی مجرد است از حروف زواید شش است فَعَلَ یَفْعُلُ چون نَصَرَ یَنْصُرُ وفَعَلَ یَفْعِلُ چون ضَرَبَ یَضْرِبُ وفَعِلَ یَفْعَلُ چون عَلِمَ یَعْلَمُ واین سه باب را اصول خوانند زیراکه حرکت عین ماضی مخالف حرکت عین مستقبل است وفَعَلَ یَفْعَلُ چون مَنَعَ یَمْنَعُ وفَعِلَ یَفْعِلُ چون حَسِبَ یَحْسِبُ و فَعُلَ یَفْعُلُ چون شَرُفَ یَشْرُفُ واین سه باب را فروع خوانند زیراکه حرکت عین ماضی موافق حرکت عین مستقبل است

فصل فعل ثلاثی مزید فیه راده باب مشهور است **باب افعال** اَفْعَلَ یُفْعِلُ اِفْعَالًا چون اَکْرَمَ یُکْرِمُ اِکْرَامًا **باب تفعیل** فَعَّلَ یُفَعِّلُ تَفْعِیلًا چون صَرَّفَ یُصَرِّفُ تَصْرِیفًا **باب مفاعلة** فَاعَلَ یُفَاعِلُ مُفَاعَلَةً وفِعَالًا چون ضَارَبَ یُضَارِبُ مُضَارَبَةً وضِرَابًا وضِیرَابًا ودر ماضی هریک ازین سه باب یک حرف زاید است **باب افتعال** اِفْتَعَلَ یَفْتَعِلُ اِفْتِعَالًا چون اِکْتَتَبَ یَکْتَتِبُ اِکْتِتَابًا **باب انفعال** اِنْفَعَلَ یَنْفَعِلُ اِنْفِعَالًا چون اِنْصَرَفَ یَنْصَرِفُ اِنْصِرَافًا **باب تفعّل** تَفَعَّلَ یَتَفَعَّلُ تَفَعُّلًا چون تَصَرَّفَ یَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا **باب تفاعل** تَفَاعَلَ یَتَفَاعَلُ تَفَاعُلًا چون تَضَارَبَ یَتَضَارَبُ تَضَارُبًا **باب افعلال** اِفْعَلَّ یَفْعَلُّ اِفْعِلَالًا چون اِحْمَرَّ یَحْمَرُّ اِحْمِرَارًا ودر ماضی هریک ازین پنج باب دو حرف زاید است. **باب استفعال** اِسْتَفْعَلَ یَسْتَفْعِلُ اِسْتِفْعَالًا چون اِسْتَخْرَجَ یَسْتَخْرِجُ اِسْتِخْرَاجًا **باب افعیلال** اِفْعَالَّ یَفْعَالُّ اِفْعِیلَالًا چون اِحْمَارَّ یَحْمَارُّ اِحْمِیرَارًا ودر ماضی هریک ازین دو باب سه حرف زاید است.

فصل فعل رباعی مجرد یک بنا است چنانکه مذکور شد ومستقبل او نیز یکی است چون فَعْلَلَ یُفَعْلِلُ فَعْلَلَةً وفِعْلَالًا چون دَحْرَجَ یُدَحْرِجُ دَحْرَجَةً ودِحْرَاجًا ومزید فیه وی سه باب است **باب تفعلل** تَفَعْلَلَ یَتَفَعْلَلُ تَفَعْلُلًا چون تَدَحْرَجَ یَتَدَحْرَجُ تَدَحْرُجًا ودر ماضی این باب یک حرف زاید است. **باب افعنلال** اِفْعَنْلَلَ یَفْعَنْلِلُ اِفْعِنْلَالًا چون اِحْرَنْجَمَ یَحْرَنْجِمُ اِحْرِنْجَامًا **باب افعلال** اِفْعَلَلَّ یَفْعَلِلُّ اِفْعِلَّالًا چون اِقْشَعَرَّ یَقْشَعِرُّ اِقْشِعْرَارًا ودر ماضی

29

رباعی اسم بفعل لام یکبار مکرر میشود ودر بنای خماسی اسم لام دو بار مکرر میشود چنانچه

معلوم کرده انشاء الله تعالی **فصل** اسم ثلاثی مجرد را ده صیغه است چون فَلْسٌ فَرَسٌ

کَتِفٌ عَضُدٌ حِبْرٌ عِنَبٌ قُفْلٌ صُرَدٌ اِبِلٌ عُنُقٌ ومزید فیه اسم ثلاثی بسیار است واسم رباعی

مجرد را پنج صیغه است چون جَعْفَرٌ دِرْهَمٌ زِبْرِجٌ بُرْثُنٌ قِمَطْرٌ ومزید فیه وی اندکست واسم

خماسی مجرد را چهار صیغه است چون سَفَرْجَلٌ قِرْطَعْبٌ جَحْمَرِشٌ قُذَعْمِلٌ ومزید فیه وی بغایت

اندکست وفعل ثلاثی مجرد را سه صیغه است چون نَصَرَ وعَلِمَ وشَرُفَ ومزید فیه وی بسیار است

چنانکه میاید وفعل رباعی مجرد را یک بنا است چون دَحْرَجَ که بر وزن فَعْلَلَ است ومزید فیه وی

اندکست چنانکه مذکور خواهد شد **فصل** هر اسمی وفعلی که در حروف اصول وی همزه و

تضعیف وحرف علت نباشد آنرا صحیح وسالم خوانند چون رَجُلٌ ونَصَرَ وهر چه در وی همزه باشد

آنرا مهموز خوانند چون اَمْرٌ وامَرَ وهر چه در وی تضعیف باشد یعنی دو حرف اصلی وی از یک

جنس بوده باشد آنرا مضاعف خوانند چون مَدٌّ ومَدَّ وهر چه در وی حرف علت باشد که آن واو ویاء

والفی است که منقلب باشد از واو ویاء آنرا معتل خوانند پس اگر حرف علت بجای فاء بود آنرا معتل

الفاء ومثال خوانند چون وَعْدٌ ووَعَدَ واگر بجای عین بود آنرا معتل العین واجوف خوانند چون

قَوْلٌ وقَالَ واگر بجای لام بود آنرا معتل اللام وناقص خوانند چون رَمْیٌ ورَمَی وهر کاه در معتل

دو حرف علت باشد آنرا لفیف خوانند پس اگر حرف علت بجای فا ولام باشد آنرا لفیف مفروق خوانند

چون وَقْیٌ ووَقَی واگر بجای عین ولام باشد آنرا لفیف مقرون خوانند چون طَیٌّ وطَوَی پس

مجموع اسماء وافعال بر هفت نوع بود صحیح است ومثال است ومضاعف لفیف وناقص و

مهموز واجوف واحوال هر یک از اینها در این کتاب روشن کرده انشاء الله تعالی **فصل** دانسته

شد که فعل ثلاثی مجرد را سه صیغه است فَعَلَ چون نَصَرَ وفَعِلَ چون عَلِمَ وفَعُلَ چون شَرُفَ واین

هر سه فعل ماضی است که دلالت میکند بر زمان گذشته وهر یکی را مستقبلی هست که دلالت میکند

برزمان آینده ومستقبل نیز سه است فَعَلَ یَفْعُلُ چون نَصَرَ یَنْصُرُ وفَعَلَ یَفْعِلُ چون ضَرَبَ یَضْرِبُ

انکه وجود هر شیء منوط است بچهار علت اول علت فاعلی دوم علت مادی سیم علة صوری چهارم علت غائی اما علت فاعل علم صرف معرفت و مؤول است از اهل صرف باشد
بالاز غیر اهل صرف و علت مادی این علم ذات صاد و را و فا است باز ذات هر کلمه است و علت صوری این علم صورت ضرب و یضرب و غیر اینها است و علت غائی این علم فصول

هذا کتاب صرف میر

بسم الله الرحمن الرحیم

بدان ایدک الله تعالی فی الدارین که کلمات لغت عرب بر سه گونه است اسم است و فعل است و حرف اسم چون رجل و علم فعل چون ضرب و دحرج حرف چون من و الی و تصریف در لغت گردانیدن چیزی است از جائی بجائی و از حالی بحالی و در اصطلاح علما عبارتست از گردانیدن یک لفظ بر صیغهای مختلفه تا حاصل شود ازان معنیهای متفاوته و تصریف در اسم کمتر باشد چون رجل رجلان رجال و رجیل و تصریف در فعل بیشتر باشد چون ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت ضربنا و چون یضرب یضربان یضربون تضرب تضربان یضربن تضرب تضربان تضربون تضربین تضربان تضربن اضرب نضرب و تصریف در حرف نباشد زیرا که در حرف تصرف نیست

فصل اسم را سه بنا است ثلاثی و رباعی و خماسی و هر یک ازین سه بنا بر دو وجه است یکی مجرد و دیگر مزید فیه مجرد یعنی که همه حروف وی اصلی باشد و مزید فیه یعنی در او حرف زاید باشد و فعل را دو بنا است ثلاثی و رباعی و هر یک ازین دو بنا بر دو وجه است مجرد و مزید فیه چنانکه در اسم گفته شد

فصل میزان در شناختن حروف اصلی از حروف زواید فا و عین و لام است پس هر حرفیکه در مقابل یکی ازین حروف ثلاثه باشد اصلی بود چون رجل که بروزن فعل است و نصر که بروزن فعل است و هر حرفی که در مقابل این حروف نباشد زاید بود چون ... و ناصر که بروزن فاعل است و ینصر و یطلب که بروزن یفعل است و در بنای

صیغهای استفهام

۲۷ هل تضربان

درآوردیم خبر را بدل کرد بانشا هل تضربن شد هَل تَضرِبانِ یعنی آیا میزنید شما دو زنان حاضره

درزمان آینده صیغهٔ تثنیهٔ مخاطبهٔ مؤنث است از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم هَل تَضرِبانِ تثنیهٔ مؤ

هل تضربن

مخاطبه بود از فعل مضارع خواستیم تثنیهٔ مخاطبهٔ مؤنث بنا کنیم از فعل استفهام هل استفهامیه در سرش

درآوردیم خبر را بدل کرد بانشا هل تضربان شد هَل تَضرِبنَ یعنی آیا میزنید شما گروه زنان حاضره

درزمان آینده صیغهٔ جمع مؤنث مخاطبه است از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم در اصل تضربن بود

جمع مؤنث مخاطبه بود از فعل مضارع خواستیم جمع مؤنث حاضره بنا کنیم از فعل استفهام هل استفهامیه

هل أضرب

در سرش درآوردیم خبر را بدل کرد بانشا هل تضربن شد دان دو که حکایت نفس متکلم را بود هَل

أضرِبُ هَل نَضرِبُ هَل أَضرِبُ یعنی آیا میزنم من یکمرد یا یکزن در زمان آینده صیغهٔ متکلم

هل نضرب

وحده است از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم در اصل أَضرِبُ بود متکلم وحده بود از فعل مضارع

خواستیم متکلم وحده بنا نمائیم از فعل استفهام هل استفهامیه در سرش درآوردیم خبر را بدل کرد

بانشا هل أضرب شد هَل نَضرِبُ یعنی آیا میزنیم ما گروه مردان یا گروه زنان در زمان آینده

صیغهٔ متکلم مع الغیر است از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم در اصل نَضرِبُ بود متکلم مع الغیر

بود از فعل مضارع خواستیم متکلم مع الغیر بنا نمائیم از فعل استفهام هل استفهامیه در سرش

درآوردیم خبر را بدل کرد بانشا هَل نَضرِبُ شد هل حرف استفهام و نون علامت متکلم مع

الغیر ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل تم کتاب الأمثلة و شرحها

علی ید أقل العباد و أنقرهم عبد الرحیم بن محمد نقی المرحوم

المغفور التبریزی غفر الله لهما و لوالدیهما و لجمیع المؤمنین

و المؤمنات بحق نبیه و ولیه و آلهما الطاهرین

صلوات الله علیهم اجمعین

شهر رجب المرجب

۱۲۹۶

امثلهٔ استفهام

۲۶ تَضْرِبُ بود مفرد مؤنث غایبه بود از فعل مضارع خواستیم که مفرد مؤنث غایبه بنا کنیم از فعل استفهام
هل استفهامیه در سرش در آوردیم خبر را بدل کرد با انشا هل تَضْرِبُ شد هَلْ تَضْرِبَانِ یعنی آیا
هَلْ تَضْرِبَانِ
میزنند ایشان دو زنان غایبه در زمان آینده صیغه تثنیه مؤنث غایبه است از فعل استفهام صحیح
و مجرد و معلوم هَلْ تَضْرِبَانِ در اصل تَضْرِبَانِ بود تثنیه مؤنث غایبه بود از فعل مستقبل خواستیم تثنیه
مؤنث غایبه بنا نمائیم از فعل استفهام هل استفهامیه در سرش در آوردیم خبر را بدل به انشا کرد هل تضربان
هَلْ يَضْرِبْنَ
شد هَلْ يَضْرِبْنَ یعنی آیا میزنند ایشان گروه زنان غایبه در زمان آینده صیغه جمع مؤنث غایبه
جمع مؤنث غایبه بود هم
است از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم هَلْ يَضْرِبْنَ اصلش يَضْرِبْنَ بود از فعل مضارع خواستیم جمع
مؤنث غایبه بنا کنیم از فعل استفهام هل استفهامیه در سرش در آوردیم خبر را بدل با انشا کرد هل یضربن
شد و انشش که مخاطب را بود شش مذکر را بود و شش مؤنث را انشش که مذکر را بود هَلْ تَضْرِبُ هل تضربان
هَلْ تَضْرِبُ
هل تضربون هَلْ تَضْرِبُ یعنی آیا میزنی تو یک مرد حاضر در زمان آینده صیغه مفرد مذکر حاضر است
از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم هَلْ تَضْرِبُ در اصل تَضْرِبُ بود مفرد مذکر مخاطب بود از فعل مستقبل
خواستیم مفرد مذکر حاضر بنا کنیم از فعل استفهام هل استفهامیه در سرش در آوردیم خبر را بدل با انشا
هَلْ تَضْرِبَانِ
نمود هَلْ تَضْرِبُ شد هَلْ تَضْرِبَانِ یعنی آیا میزنید شما دو مردان حاضر در زمان آینده صیغه
تثنیه مذکر مخاطب است از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم هَلْ تَضْرِبَانِ در اصل تَضْرِبَانِ بود تثنیه مذکر حاضر
بود از فعل مضارع خواستیم تثنیه مذکر مخاطب بنا کنیم از فعل استفهام هل استفهامیه در سرش در
هَلْ تَضْرِبُونَ
آوردیم خبر را بدل با انشا کرد هل تضربان شد هَلْ تَضْرِبُونَ یعنی آیا میزنید شما گروه مردان حاضر
در زمان آینده صیغه جمع مذکر مخاطب است از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم هَلْ تَضْرِبُونَ در اصل
تَضْرِبُونَ بود جمع مذکر حاضر بود از فعل مضارع خواستیم جمع مذکر حاضر بنا نمائیم از فعل استفهام هل
استفهامیه در سرش در آوردیم خبر را بدل کرد با انشا هَلْ تَضْرِبُونَ شد و انشش که مؤنث را بود هَلْ تَضْرِبِينَ
هَلْ تَضْرِبِينَ
هَلْ تَضْرِبَانِ هَلْ تَضْرِبْنَ هَلْ تَضْرِبِينَ یعنی آیا میزنی تو یک زن حاضره در زمان آینده صیغه
مخاطبه مؤنث است از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم هَلْ تَضْرِبِينَ در اصل تَضْرِبِينَ بود مفرد مؤنث
حاضره بود از فعل مضارع خواستیم مفرد مؤنث حاضره بنا نمائیم از فعل استفهام هل استفهامیه در سرش

صیغه‌های نفی و استفهام

نَضرِبنَ بود جمع مؤنث حاضره بود از فعل مضارع خواستیم جمع مؤنث حاضره بنا نمائیم از فعل نفی لا نافیه
برسرش درآوردیم مضارع مثبت را منفی کردیم لا تَضرِبنَ شد و اندو که حکایت نفس متکلم را بود لا اَضرِبُ

لا أَضْرِبُ

لا نَضرِبُ لا اَضْرِبُ یعنی نمیزنم من یکمرد یا یکزن در زمان اینده صیغه متکلم وحده است از فعل نفی
صحیح و مجرد و معلوم لا اَضرِبُ در اصل اَضرِبُ بود متکلم وحده بود از فعل مضارع خواستیم متکلم وحده

لا نَضْرِبُ

بنا کنیم از فعل نفی لا نافیه در سرش درآوردیم مضارع مثبت را منفی کردیم لا اَضرِبُ شد لا نَضْرِبُ
یعنی نمیزنیم ما گروه مردان یا گروه زنان در زمان اینده صیغه متکلم مع الغیر است از فعل نفی صحیح و مجرد
و معلوم لا نَضرِبُ اصلش نَضرِبُ بود متکلم مع الغیر بود از فعل مضارع خواستیم متکلم مع الغیر بنا نمائیم از
فعل نفی لا نافیه برسرش درآوردیم مضارع مثبت را منفی کردیم لا نَضرِبُ شد **و از استفهام نیز**

هَلْ یَضْرِبُ

چهارده وجه باز میگردد شش مغایبرا بود و شش مخاطب را و دو حکایت نفس متکلم را و انشش که مغایب را
بود سه مذکر را بود و سه مؤنث را انسه که مذکر را بود هَل یَضرِبُ هَل یَضرِبانِ هَل یَضرِبونَ هَلْ
یَضْرِبُ یعنی ایا میزند او یکمرد غایب در زمان اینده صیغه واحد مذکر غایب است از فعل

هَلْ یَضْرِبانِ

استفهام صحیح و مجرد و معلوم هَل یَضرِبُ در اصل یَضرِبُ بود مفرد مذکر غایب بود از فعل مستقبل
خواستیم مفرد مذکر غایب بنا کنیم از فعل استفهام هل استفهامیه در سرش درآوردیم خبر را بدل با نشا
کرد هَل یَضرِبُ شد هَلْ یَضْرِبانِ یعنی ایا میزنند ایشان دو مردان غایب در زمان اینده

هَلْ یَضْرِبُونَ

صیغه تثنیه مذکر غایبست از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم هَل یَضرِبانِ در اصل یَضرِبانِ بود تثنیه مذکر
غایب بود از فعل مضارع خواستیم تثنیه مذکر غایب بنا کنیم از فعل استفهام هل استفهامیه برسرش
درآوردیم خبر را بدل با نشا کرد هَل یَضرِبانِ شد هَلْ یَضْرِبُونَ یعنی ایا میزنند ایشان گروه
مردان غایب در زمان اینده صیغه جمع مذکر غایب است از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم هَل

هَلْ تَضْرِبُ

یَضرِبونَ در اصل یَضرِبونَ بود جمع مذکر مغایب بود از فعل مضارع خواستیم جمع مذکر غایب بنا کنیم
از فعل استفهام هل استفهامیه برسرش درآوردیم خبر را بدل انشا نمود با نشا هَل یَضرِبونَ شد و ان سه که
مؤنث را بود هَل تَضرِبُ هَل تَضرِبانِ هَل یَضرِبنَ هَلْ تَضْرِبُ یعنی ایا میزند او یکزن غایبه در
زمان اینده صیغه مفرد مؤنث غایبه است از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم هَل تَضرِبُ در اصل

صیغهای نفی

۲۴ نعل مضارع خواستیم تثنیه مونث غایبه بنا نمائیم از فعل نفی لا نافیه بر سرش پدا آوردیم مضارع مثبت را
منفی کردیم لا تضربان شد لَا یَضْرِبْنَ یعنی نمی زنند ایشان گروه زنان غایبه در زمان آینده صیغه
جمع مونث غایبه است از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم لا یَضْرِبْنَ در اصل یَضْرِبْنَ بود جمع مونث غایبه بود
از فعل مضارع خواستیم جمع مونث غائبه بنا نمائیم از فعل نفی لا نافیه در سرش پدا آوردیم مضارع مثبت را
منفی کردیم لا یضربن شد دانستی که مخاطب را بود شش مذکر را بود و شش مونث را دانستی که مذکر را بود لا تضرب
لا تضربان لا تضربون لَا تَضْرِبُ یعنی نمی زنی تو یک مرد حاضر در زمان آینده صیغه مفرد مذکر حاضر
است از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم لا تضرب در اصل تَضْرِبُ بود مفرد مذکر حاضر بود از فعل مضارع
خواستیم مفرد مذکر حاضر بنا کنیم از فعل نفی لا نافیه بر سرش پدا آوردیم مضارع مثبت را منفی کردیم لا تضربُ
شد لَا تَضْرِبَانِ یعنی نمی زنید شما دو مردان حاضر در زمان آینده صیغه تثنیه مذکر مخاطب است
از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم لا تضربانِ اصلش تضربانِ بود تثنیه مذکر حاضر بود از فعل مضارع ما
خواستیم که تثنیه مذکر مخاطب بنا نمائیم از فعل نفی لا نافیه در سرش آوردیم مضارع مثبت را منفی کردیم لا
تضربانِ شد لَا تَضْرِبُونَ یعنی نمی زنید شما گروه مردان حاضر در زمان آینده صیغه جمع مذکر
حاضر است از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم لا تضربونَ اصلش تضربونَ بود از فعل مضارع خواستیم
که جمع مذکر مخاطب بنا نمائیم از فعل نفی لا نافیه بر سرش پدا آوردیم مضارع مثبت را منفی کردیم لا تضربون
شد دانستی که مونث را بود لا تضربین لا تضربانِ لا تضربنَ لَا تَضْرِبِينَ یعنی نمی زنی تو یک زن
حاضره در زمان آینده صیغه واحده مونث حاضره است از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم لا تضربینَ در اصل
تضربینَ بود واحده مونث حاضره بود از فعل مضارع خواستیم که واحده مونث حاضره بنا کنیم از فعل نفی
لا نافیه بر سرش پدا آوردیم مضارع مثبت را منفی کردیم لا تضربینَ لَا تَضْرِبَانِ یعنی نمی زنید شما دو
زنان حاضره در زمان آینده صیغه تثنیه مونث حاضره است از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم لا تضربانِ
اصلش تضربانِ بود تثنیه مونث مخاطبه بود از فعل مستقبل خواستیم تثنیه مونث حاضره بنا کنیم از فعل نفی لا
نافیه در سرش پدا آوردیم مضارع مثبت را منفی کردیم لا تضربانِ شد لَا تَضْرِبْنَ یعنی نمی زنید شما گروه
زنان حاضره در زمان آینده صیغه جمع مونث حاضره است از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم لا تضربنَ اصلش

صیغه‌های نفی

لم نضرب

لا یضرب

لا یضربان

لا یضربون

لا تضرب

لا تضربان

وحده بنا نمائیم از فعل جحد لم جازمه بر سرش بیاوردیم دو عمل کرد لفظاً و معناً لفظاً حرکت آخر را بجزمی ساقط
کرد و معناً نقل کرد معنی مضارع را بسوی ماضی بعد ماضی نفی کرد لم اضرب شد **لم نضرب** یعنی نزدیم
ما گروه مردان یا گروه زنان در زمان گذشته صیغهٔ متکلم مع الغیر است از فعل جحد صحیح مجرد و معلوم
لم نضرب در اصل نضرب بود متکلم مع الغیر بود از فعل مضارع خواستیم متکلم مع الغیر بنا کنیم از فعل
جحد لم جازمه در سرش بیاوردیم دو عمل کرد لفظاً و معناً لفظاً حرکت آخر را بجزمی ساقط نمود و معناً نقل کرد
معنی مضارع را بسوی ماضی و نفی در ماضی کرد لم نضرب شد **و از نفی** پنج چهارده وجه باز میگردد
شش مغایب را بود و شش مخاطب را و دو حکایت نفس متکلم را و دانستن که مغایب را بود سه مذکر را بود و سه
مونث را، آنکه مذکر را بود لا یضرب لا یضربان لا یضربون **لا یضرب** یعنی نمیزند او یک مرد غایب
در زمان آینده صیغهٔ واحد مذکر غایب است از فعل نفی صحیح مجرد و معلوم لا یضرب در اصل یضرب بود
مفرد مذکر غایب بود از فعل مضارع خواستیم مفرد مذکر غایب بنا کنیم از فعل نفی لاء نافیه در سرش در
آوردیم مضارع مثبت را منفی کرد لا یضرب شد **لا یضربان** یعنی نمیزنند ایشان دو مردان غایب
در زمان آینده صیغهٔ تثنیهٔ مذکر غایب است از فعل نفی صحیح مجرد و معلوم لا یضربان در اصل یضربان
بود تثنیهٔ مذکر غایب بود از فعل مضارع خواستیم تثنیهٔ مذکر غایب بنا نمائیم از فعل نفی لاء نافیه بر سرش
درآوردیم مضارع مثبت را منفی کرد لا یضربان شد **لا یضربون** یعنی نمیزنند ایشان گروه مردان
غایب در زمان آینده صیغهٔ جمع مذکر غایب است از فعل نفی صحیح مجرد و معلوم لا یضربون در اصل
یضربون بود جمع مذکر غایب بود از فعل مضارع خواستیم که جمع مذکر غایب بنا کنیم از فعل نفی لاء نافیه بر
سرش درآوردیم مضارع مثبت را منفی کرد لا یضربون شد و آنکه مونث را بود لا تضرب لا تضربان
لا یضربن **لا تضرب** یعنی نمیزند او یک زن غایبه در زمان آینده صیغهٔ مفرد مونث غایبه است
از فعل نفی صحیح مجرد و معلوم لا تضرب در اصل تضرب بود مفرد مونث غایبه بود از فعل مضارع ما
خواستیم مفرد مونث غایبه بنا نمائیم از فعل نفی لاء نافیه در سرش درآوردیم مضارع مثبت را منفی کرد
لا تضرب شد **لا تضربان** یعنی نمیزنند ایشان دو زنان غایبه در زمان آینده صیغهٔ تثنیهٔ مونث
غایبه است از فعل نفی صحیح مجرد و معلوم لا تضربان در اصل تضربان بود تثنیهٔ مونث غایبه بود از

صیغهای جحد

۲۲ مردان حاضر در زمان گذشته صیغهٔ تثنیهٔ مذکر حاضر است از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم لَم تَضرِبا
در اصل تَضرِبانِ بود تثنیهٔ مذکر مخاطب بود از فعل مضارع خواستیم تثنیهٔ مذکر حاضر بنا کنیم از فعل
جحد لم جازمه بر سرش درآوردیم دو عمل کرد لفظاً و معنیً لفظاً نون اعرابی را بجزمی ساقط کرد و معنیً نقل
کرد معنی مضارع را بسوی ماضی و نفی در ماضی کرد لَم تَضرِبا شد لَم تَضرِبُوا یعنی نزده اید شما گروه لم تضربوا
مردان حاضر در زمان گذشته صیغهٔ جمع مذکر حاضر است از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم لَم تَضرِبُوا
در اصل تَضرِبُونَ بود جمع مذکر حاضر بود از فعل مستقبل خواستیم جمع مذکر حاضر بنا کنیم از فعل جحد لم
جازمه در سرش درآوردیم دو عمل کرد لفظاً و معنیً لفظاً نون اعرابی را بجزمی ساقط کرد ابند و معنیً نقل
کرد معنی مضارع را بسوی ماضی و نفی در ماضی کرد لَم تَضرِبُوا شد و الف که مونث را بود لَم تَضرِبي لَم تَضرِبا لم تضربی
لَم تَضرِبنَ لَم تَضرِبي یعنی نزده تو یکزن حاضره در زمان گذشته صیغهٔ مفردهٔ مونث حاضره است
از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم لَم تَضرِبي در اصل تَضرِبِينَ بود مفردهٔ مونث حاضره بود از فعل مضارع خواستیم
مفردهٔ مونث حاضره بنا نمائیم از فعل جحد لم جازمه در سرش درآوردیم دو عمل کرد لفظاً و معنیً لفظاً نون اعرابی را
بجزمی ساقط کرد و معنیً نقل کرد معنی مضارع را بسوی ماضی و نفی در ماضی کرد لَم تَضرِبي شد لَم تَضرِبا لم تضربا
یعنی نزده اید شما دو زنان حاضره در زمان گذشته صیغهٔ تثنیهٔ مونث حاضره است از فعل جحد صحیح و مجرد
و معلوم لَم تَضرِبا در اصل تَضرِبانِ بود تثنیهٔ مونث مخاطبه بود از فعل مضارع خواستیم تثنیهٔ مونث حاضره
بنا کنیم از فعل جحد لَم جازمه بر سرش درآوردیم دو عمل کرد لفظاً و معنیً لفظاً نون اعرابی را بجزمی ساقط نمود
و معنیً نقل کرد معنی مضارع را بسوی ماضی و نفی در ماضی کرد لَم تَضرِبا شد لَم تَضرِبنَ یعنی نزده اید لم تضربن
شما گروه زنان حاضره در زمان گذشته صیغهٔ جمع مونث حاضره است از فعل جحد صحیح مجرد و معلوم لَم
تَضرِبنَ در اصل تَضرِبنَ بود جمع مونث مخاطبه بود از فعل مضارع خواستیم جمع مونث حاضره بنا کنیم از
فعل جحد لم جازمه در سرش درآوردیم لفظاً عمل نکرد زیرا که نون علامت جمع مونث است و معنیً عمل کرد نقل
نمود معنی مضارع را بسوی ماضی و نفی در ماضی کرد لَم تَضرِبنَ شد و اند و که حکایت نفس متکلم را بود لَم اَضرِب لم اضرب
لَم تَضرِب لَم اَضرِب یعنی نزده ام من یکمرد یا یکزن در زمان گذشته صیغهٔ متکلم وحده است از
فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم لَم اَضرِب در اصل اَضرِبُ بود متکلم وحده بود از فعل مضارع خواستیم متکلم

صیغهای جحد

۲۱ لم یضربوا

بسوی ماضی و نفی در ماضی کرد لم یضربوا باشد لَمْ یَضْرِبُوا یعنی نزده اند ایشان گروه مردان غایب در
زمان گذشته صیغه جمع مذکر غایب است از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم لم یضربوا در اصل یَضْرِبُونَ بود
جمع مذکر غایب بود از فعل مضارع خواستیم جمع مذکر غایب بنا کنیم از فعل جحد لم جازمه بر سرش در آوردیم
در عمل کرد لفظاً و معنیً لفظاً نون عوض رفع را بجزمی ساقط کرد و معنیً نقل کرد معنی مضارع را بسوی ماضی
و نفی در ماضی نمود لم یضربوا شد و این که مونث را بود لم تضرب لم تضربا لم یضربن لم تضرب

لم تضرب

یعنی نزده است و یک زن غایبه در زمان گذشته صیغه مفرد مونث غایبه است از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم
لم تضرب در اصل تَضْرِبُ بود مفرد مونث غایبه بود از فعل مضارع خواستیم واحده مونث غایبه بنا
کنیم از فعل جحد لم جازمه بر سرش در آوردیم در عمل کرد لفظاً و معنیً لفظاً حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد و
معناً نقل کرد معنای مضارع را بسوی ماضی و نفی در ماضی کرد لم تضرب شد لَمْ تَضْرِبَا یعنی نزده اند

لم تضربا

ایشان دو زنان غایبه در زمان گذشته صیغه تثنیه مونث غایبه است از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم
لم تضربا در اصل تَضْرِبَانِ بود تثنیه مونث غایبه بود از فعل مضارع خواستیم تثنیه مونث غایبه بنا
کنیم از فعل جحد لم جازمه بر سرش در آوردیم در عمل کرد لفظاً و معناً لفظاً نون اعرابی را بجزمی ساقط کرد و
معناً نقل کرد معنی مضارع را بسوی ماضی و در ماضی نفی کرد لم تضربا شد لَمْ یَضْرِبْنَ یعنی نزده اند

لم یضربن

ایشان گروه زنان غایبه در زمان گذشته صیغه جمع مونث غایبه است از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم
لم یضربن در اصل یَضْرِبْنَ بود جمع مونث غایبه بود از فعل مستقبل خواستیم جمع مونث غایبه بنا کنیم از
فعل جحد لم جازمه بر سرش در آوردیم لفظاً عمل نکرد زیرا که نون علامت جمع مونث است نه عوض رفع ولکن
معناً عمل کرد معنی مضارع را نقل کرد بسوی ماضی و نفی در ماضی نمود لم یضربن شد و این شش که مخاطب را

لم تضرب

بود سه مذکر را بود و سه مونث را آنسه که مذکر را بود لم تضرب لم تضربا لم تضربوا لَمْ تَضْرِبْ
یعنی نزدی تو یک مرد حاضر در زمان گذشته صیغه مفرد مذکر حاضر است از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم
لم تضرب در اصل تَضْرِبُ بود مفرد مذکر مخاطب بود از فعل مضارع خواستیم مفرد مذکر حاضر بنا کنیم

لم تضربا

از فعل جحد لم جازمه بر سرش در آوردیم در عمل کرد لفظاً و معناً لفظاً عمل کرد حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد و معنی
نقل کرد معنای مضارع را بسوی ماضی و در ماضی نفی کرد لم تضرب شد لَمْ تَضْرِبَا یعنی نزده اید شما دو

امثلهٔ جحد

خواستیم تثنیه حاضره بنا کنیم از فعل نهی لا نا هیه بر سرش در آوردیم در عمل کرد لفظا و معنا لفظا نون اعرابی را بعوض جزمی ساقط کرد و معنا خبر را بدل کرد بانشا لا تضربا شد **لا تضربن** یعنی باید نزنید

شما گروه زنان حاضره در زمان حال یا زمان آینده صیغه جمع مونث حاضره است از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم لا تضربن در اصل تضربن بود جمع مونث بود از فعل مضارع خواستیم جمع مونث بنا کنیم از فعل نهی لا نا هیه بر سرش در آوردیم لفظا عمل نکرد بجهت آنکه نون علامت جمع است نه عوض رفع و معنی عمل کرد خبر را بدل بانشا نمود لا تضربن شد و اند لا حکایت نفس متکلم را بود لا اضرب لا نضرب **لا اضرب**

یعنی باید نزنم من یکمرد یا یکزن در این زمان یا زمان آینده صیغه متکلم وحده است از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم لا اضرب در اصل اضرب بود متکلم وحده بود از فعل مضارع خواستیم متکلم وحده بنا کنیم از فعل نهی لا نا هیه بر سرش در آوردیم در عمل کرد لفظا و معنا لفظا حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد و معنا خبر را بدل بانشا کرد لا اضرب شد **لا نضرب** یعنی باید نزنیم ما گروه مردان یا گروه زنان در این زمان یا آینده

صیغه متکلم مع الغیر است از فعل نهی صحیح و مجرد معلوم لا نضرب در اصل نضرب بود متکلم مع الغیر بود از فعل مضارع خواستیم متکلم مع الغیر بنا کنیم از فعل نهی لا نا هیه بر سرش داخل کردیم در عمل کرد لفظا و معنی لفظا حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد و معنی خبر را بدل کرد بانشا لا نضرب شد **و از جحد** نیز چهارده

باز میگردد شش مغایب را بود و شش مخاطب را و دو حکایت نفس متکلم را و آن شش که مغایب را بود سه مذکر را بود و سه مونث را آنسه که مذکر را بود لم یضرب لم یضربا لم یضربوا **لم یضرب** یعنی نزده است

او یکمرد غایب در زمان گذشته صیغه مفرد مذکر غایب است از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم لم یضرب در اصل یضرب بود واحد مذکر غایب بود از فعل مضارع خواستیم مفرد مذکر غایب بنا کنیم از فعل جحد لم جازمه بر سرش در آوردیم در عمل کرد لفظا و معنی لفظا حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد و معنا نقل نمود معنی مضارع را بسوی ماضی و نفی در ماضی کرد لم یضرب شد **لم یضربا** یعنی نزدند ایشان دو مرد غایب

در زمان گذشته صیغه تثنیه مذکر غایب است از فعل جحد صحیح و مجرد معلوم لم یضربا در اصل یضربان بود تثنیه مذکر غایب بود از فعل مضارع خواستیم تثنیه مذکر غایب بنا کنیم از فعل جحد لم جازمه در سرش در آوردیم در عمل کرد لفظا و معنا لفظا نون عوض رفعی را بجزمی ساقط کرد و معنا نقل کرد معنی مضارع را

لا تضربن

لا اضرب

لا نضرب

لم یضرب

لم یضربا

صیغهای نهی

19 لا یضربن

لَا یَضْرِبْنَ یعنی باید نزنند ایشان گروه زنان غایبه در زمان آینده یا حال صیغهٔ جمع مونث غایبه
است از فعل نهی صحیح ومجرد ومعلوم لَا یَضْرِبْنَ در اصل یَضْرِبْنَ بود جمع مونث غایبه بود از فعل مضارع
خواستیم جمع مونث غایبه بنا کنیم از فعل نهی لای ناهیه بر سرش در آوردیم لفظا عمل نکرد زیرا که نون علامت
جمع است نه عوض رفع ولکن معنی عمل کرد خبر را بدل کرد بانشا لَا یَضْرِبْنَ شد وانست که مخاطب را بود

لا تضرب

شش مذکر را بود وشش مونث را انست که مذکر را لَا تَضْرِبْ لَا تَضْرِبَا لَا تَضْرِبُوا لَا تَضْرِبْ یعنی
باید نزنی تو یک مرد حاضر در زمان آینده یا زمان حال صیغهٔ مفرد مذکر مخاطب است از فعل نهی صحیح ومجرد
ومعلوم لَا تَضْرِبْ در اصل تَضْرِبُ بود مفرد مذکر حاضر بود از فعل مضارع خواستیم مفرد مذکر حاضر

لا تضربا

بنا کنیم از فعل نهی لای ناهیه بر سرش در آوردیم دو عمل کرد لفظا ومعنا لفظا حرکه اخر را بجزمی ساقط کرد
ومعنا خبر را بدل بانشا نمود لَا تَضْرِبْ شد لَا تَضْرِبَا یعنی باید نزنید شما دو مردان حاضر در
زمان آینده یا حال صیغهٔ تثنیهٔ مذکر حاضر است از فعل نهی صحیح ومجرد ومعلوم لَا تَضْرِبَا در اصل تَضْرِبَانِ
بود تثنیهٔ مذکر مخاطب بود از فعل مضارع خواستیم تثنیهٔ مخاطب مذکر بنا کنیم از فعل نهی لای ناهیه در

لا تضربوا

سرش در آوردیم دو عمل کرد لفظا ومعنا لفظا نون اعرابی را بجزمی ساقط کرد ومعنی خبر را بدل بانشا کرد
لَا تَضْرِبَا شد لَا تَضْرِبُوا یعنی باید نزنید شما گروه مردان در زمان حال یا زمان آینده صیغهٔ جمع
مذکر حاضر است از فعل نهی صحیح ومجرد ومعلوم لَا تَضْرِبُوا در اصل تَضْرِبُونَ بود جمع مذکر مخاطب بود
از فعل مضارع خواستیم جمع مذکر حاضر بنا کنیم از فعل نهی لای ناهیه بر سرش در آوردیم دو عمل کرد لفظا

لا تضربی

ومعنا لفظا نون اعرابی را بجزمی ساقط کرد ایند ومعنا خبر را بدل کرد بانشا لَا تَضْرِبُوا شد وانست که
مونث را بود لَا تَضْرِبِی لَا تَضْرِبَا لَا تَضْرِبْنَ لَا تَضْرِبِی یعنی باید نزنی تو یک زن حاضره در این
زمان یا زمان اینده صیغهٔ مفردهٔ مونث مخاطبه است از فعل نهی صحیح ومجرد ومعلوم لَا تَضْرِبِی در اصل
تَضْرِبِینَ بود مفرد مونث بود از فعل مستقبل خواستیم مفرد مونث بنا نماییم از فعل نهی لای ناهیه بر سرش

لا تضربا

در آوردیم دو عمل کرد لفظا ومعنی لفظا نون اعرابی را بجزمی ساقط کرد ومعنی خبر را بدل بانشا کرد لَا تَضْرِبِی
شد لَا تَضْرِبَا یعنی باید نزنید شما دو زنان حاضره در زمان حال یا زمان اینده صیغهٔ تثنیهٔ مونث
حاضره است از فعل نهی صحیح ومجرد ومعلوم لَا تَضْرِبَا در اصل تَضْرِبَانِ بود تثنیه حاضره بود از فعل مضارع

صیغه‌های نهی

نفس متکلم را ان شش که مغایب بود سه مذکر را بود و سه مؤنث را انسه که مذکر را بود لایضرب
لایضرب لایضربا لایضربوا لایضرب یعنی باید نزند او یکمرد غایب در زمان حال یا زمان اینده صیغه
واحد مذکر غایب ست از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم لایضرب در اصل یضرب بود واحد مذکر
مغایب بود از فعل مضارع خواستیم واحد مذکر غایب بنا کنیم از فعل نهی لایضرب در اصل یضرب بود
واحد مذکر مغایب بود از فعل مضارع خواستیم مفرد مذکر غایب بنا نمائیم از فعل نهی لاء ناهیه بر
سرش در اوردیم دو عمل کرد لفظا و معنا لفظا حرکت اخر را بجزمی ساقط کرد و معنی خبر را بدل بانشا
لایضربا نمود لایضرب شد لایضربا یعنی باید نزنند ایشان دو مردان غایب در این زمان یا در زمان
اینده صیغه تثنیه مذکر غایب ست از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم لایضربا در اصل یضربان بود تثنیه
مغایب مذکر بود از فعل مضارع خواستیم تثنیه مذکر مغایب بنا کنیم از فعل نهی لاء نهی بر سرش در اوردیم
دو عمل کرد لفظا و معنی لفظا نون عوض رفع را بجزمی ساقط کرد معنا خبر را بدل بانشا کرد لایضربا شد
لایضربوا لایضربوا یعنی باید نزنند ایشان گروه مردان غایب در زمان اینده یا زمان حال صیغه جمع مذکر
غایب ست از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم لایضربوا در اصل یضربون بود جمع مذکر غایب بود از
فعل مضارع خواستیم جمع مذکر غایب بنا کنیم از فعل نهی لاء ناهیه بر سرش در اوردیم دو عمل کرد لفظا و
معنا لفظا نون عوض رفع را بجزمی ساقط کرد و معنی خبر را بدل بانشا نمود لایضربوا شد و ان سه که
لاتضرب مؤنث را بود لاتضرب لاتضربا لایضربن لاتضرب یعنی باید نزند او یکزن غایبه در زمان
حال یا زمان اینده صیغه واحده مؤنث غایبه است از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم لاتضرب در اصل تضرب
بود مفرده مؤنث غایبه بود از فعل مضارع خواستیم مفرده مؤنث مغایبه بنا کنیم از فعل نهی لاء ناهیه بر
سرش در اوردیم دو عمل کرد لفظا و معنا لفظا حرکت اخر را بجزمی ساقط کرد و معنا خبر را بدل کرد بانشا
لاتضربا لاتضرب شد لاتضربا یعنی باید نزنند ایشان دو زنان غایبه در این زمان یا زمان اینده صیغه
تثنیه مؤنث غایبه است از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم لاتضربا در اصل تضربان بود تثنیه مؤنث
غایبه بود از فعل مضارع خواستیم تثنیه مؤنث غایبه بنا کنیم از فعل نهی لاء ناهیه بر سرش در اوردیم
دو عمل کرد لفظا و معنی لفظا نون اعرابی را بجزمی ساقط کرد معنا خبر را بدل کرد بانشا لاتضربا شد

صیغهٔ امر حاضر و امر متکلم

١٧

اِضْرِبَا — وقف نمودیم نون اعرابی بود وقفی یعنی با اِضْرِبِی شد اِضْرِبَا یعنی بزنید شما دو زنان حاضره در زمان
حال یا زمان آینده صیغهٔ تثنیهٔ مؤنث است از فعل امر حاضر صحیح و مجرد و معلوم اِضْرِبَا بر وزن اِفْعِلَا همزه
علامت امر حاضر ضاد فاء الفعل را عین الفعل با لام الفعل الف علامت تثنیه و ضمیر فاعل اِضْرِبَا امر است از
تَضْرِبَانِ تا که حرف استقبال بود از اولش برداشتیم مابعد حرف مضارع ساکن باشد ابتدا بساکن محال بود نظر
اِضْرِبْنَ — بعین الفعل او کردیم مکسور بود همزه وصل مکسوره در اولش در آوردیم و آخرش را وقف کردیم نون اعرابی
بود وقفی یعنی با اِضْرِبَا شد اِضْرِبْنَ یعنی بزنید شما گروه زنان حاضره در زمان حال یا زمان آینده
صیغهٔ جمع مؤنث حاضره است از فعل امر صحیح و مجرد و معلوم اِضْرِبْنَ بر وزن اِفْعِلْنَ همزه علامت امر حاضر ضاد
فاء الفعل را عین الفعل با لام الفعل نون علامت جمع مؤنث اِضْرِبْنَ در اصل تَضْرِبْنَ بود جمع مؤنث بود
از فعل مضارع خواستیم که جمع مؤنث بنا کنیم از فعل امر حاضر تا که حرف استقبال بود از اولش برداشتیم مابعد
آن ساکن بود با ابتدا بساکن محال همزه وصل مکسوره در اولش در آوردیم و آخرش را وقف نکردیم و نون را
بر حال خود بگذاشتیم زیرا که نون علامت جمع است نه عوض رفع والعلامة لا تغیر ولا تحذف یعنی علامت
لِأَضْرِبْ — تغییر داده و حذف نمیشود اِضْرِبْنَ شد و اند که حکایت نفس متکلم را بود لِأَضْرِبْ لِنَضْرِبْ
لِأَضْرِبْ یعنی باید بزنم من یکمرد یا یکزن در زمان حال یا زمان آینده صیغهٔ متکلم وحده است از
فعل امر صحیح و مجرد و معلوم لِأَضْرِبْ بر وزن لِأَفْعِلْ لام لام امر غایب ضاد فاء الفعل را عین الفعل باء
لام الفعل لِأَضْرِبْ در اصل أَضْرِبُ بود متکلم وحده بود از فعل مضارع خواستیم متکلم وحده بنا کنیم از فعل
لِنَضْرِبْ — امر لام امر بسرش در آوردیم دو عمل کرد لفظا و معنی لفظا عمل کرد حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد و معنی عمل
کرد خبر را بدل بانشا کرد لِأَضْرِبْ شد لِنَضْرِبْ یعنی باید بزنیم ما گروه مردان یا گروه زنان در زمان
حال یا زمان آینده صیغهٔ متکلم مع الغیر است از فعل امر صحیح و مجرد و معلوم لِنَضْرِبْ بر وزن لِنَفْعِلْ
لام لام امر غایب و نون علامت متکلم مع الغیر ضاد فاء الفعل را عین الفعل با لام الفعل لِنَضْرِبْ در اصل
نَضْرِبُ بود متکلم مع الغیر بود از فعل مضارع خواستیم متکلم مع الغیر بنا نمائیم از فعل امر لام امر بسرش
در آوردیم دو عمل کرد لفظا و معنی لفظا عمل کرد حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد و معنا خبر را بدل بانشا کرد
لِنَضْرِبْ شد و از همین چهارده وجه بازمیگردد شش مغایب را بود و شش مخاطب را و دو حکایت

صیغهای امر حاضر

سرش درآوردیم لفظا عمل نکرد زیراکه نون علامت جمع است نه عوض رفع ومعنا عمل نموده وخبر را بدل ١٦
بانشا کرده لیضربن شد **واز امر حاضر نیز شش وجه بازمیگردد سه مذکر وسه مونث** اما نسه
که مذکر را بود اِضْرِبْ اِضْرِبَا اِضْرِبُوا **اِضْرِبْ** یعنی بزن تو یک مرد حاضر در زمان حال یا در
زمان آینده صیغه مفرد مذکر حاضر است از فعل امر صحیح ومجرد ومعلوم اِضْرِبْ بر وزن اِفْعِلْ همزه
علامت امر ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل اِضْرِبْ امر است از تَضْرِبُ تاء که حرف مضارع
بود از اولش انداختیم مابعد تاء ساکن وابتداء بساکن محال بود محتاج به همزه وصل شدیم نظر کردیم بر
عین الفعل اش مکسور بود همزه وصل مکسور بر سرش درآوردیم واخرش را وقف کردیم حرکتا خر بوقفی
بیفتاد اِضْرِبْ شد **اِضْرِبَا** یعنی بزنید شما دو مردان حاضر در زمان حال یا زمان آینده صیغه
تثنیه مذکر است از فعل امر حاضر صحیح ومجرد ومعلوم اِضْرِبَا بر وزن اِفْعِلَا همزه علامت امر حاضر ضاد فاء
الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل الف علامت تثنیه وضمیر فاعلست اِضْرِبَا امر است از تَضْرِبَانِ تاء که حرف
مضارع بود از اولش انداختیم مابعد حرف مضارع ساکن وابتداء بساکن محال بود بعین الفعل اش نظر کردیم
مکسور بود همزه وصل مکسوره در اولش درآوردیم واخرش را وقف کردیم نون اعرابی بوقفی بیفتاد اِضْرِبَا
شد **اِضْرِبُوا** یعنی بزنید شما گروه مردان حاضر در زمان حال یا زمان آینده صیغه جمع مذکر است از
فعل امر حاضر صحیح ومجرد ومعلوم اِضْرِبُوا بر وزن اِفْعِلُوا همزه علامت امر حاضر ضاد فاء الفعل راء عین الفعل
باء لام الفعل واو علامت جمع مذکر وهم ضمیر فاعل اِضْرِبُوا امر است از تَضْرِبُونَ تاء که حرف مضارع بود از
اولش برداشتیم مابعد تاء ساکن ابتداء بساکن محال محتاج شدیم بهمزه وصل ونظر بعین الفعل کردیم
مکسور همزه وصل مکسوره در سرش درآوردیم واخرش را وقف کردیم نون اعرابی بوقفی بیفتاد اِضْرِبُوا شد
واما نسه که مونث را بود اِضْرِبِي اِضْرِبَا اِضْرِبْنَ **اِضْرِبِي** یعنی بزن تو یک زن حاضره در این زمان یا
زمان آینده صیغه مفرده مونثه است از فعل امر حاضر صحیح ومجرد ومعلوم اِضْرِبِي بر وزن اِفْعِلِي همزه
علامت امر حاضر ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل یاء علامت مخاطبه مونث نه هم ضمیر فاعل اِضْرِبِي
امر است از تَضْرِبِينَ تاء که حرف استقبال است از اولش انداختیم مابعد تاء ساکن ابتداء بساکن محال بود
محتاج شدیم بهمزه وصل نظر بعین الفعل اش کردیم مکسور بود همزه وصل مکسوره در اولش درآوردیم واخرا

اِضْرِبْ

اِضْرِبَا

اِضْرِبُوا

اِضْرِبِي

دفق

صیغهای امر غایب

۱۵ صیغهٔ تثنیهٔ مغایب مذکر است از فعل امر صحیح و مجرد و معلوم لِیَضْرِبَا بر وزن لِیَفْعِلَا لام لام امر غایب یاء
حرف استقبال ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل الف علامت تثنیه و هم ضمیر فاعل لیضربا در
اصل یَضْرِبَانِ بود تثنیهٔ مذکر بود از فعل مضارع خواستیم تثنیهٔ مذکر غایب بنا کنیم از فعل امر غایب لام
امر غایب در سر وی در آوردیم دو عمل کرد لفظا و معنیً لفظا نون اعرابی را بجزمی ساقط کرد و معنیً
خبر را بدل کرد با انشاء لِیَضْرِبَا باشد لِیَضْرِبُوا یعنی باید بزنند ایشان گروه مردان غایب در زمان
حال صیغهٔ جمع مذکر غایب است از فعل امر صحیح و مجرد و معلوم لِیَضْرِبُوا بر وزن لِیَفْعِلُوا لام لام امر غایب
یاء حرف استقبال ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل واو علامت جمع مذکر و ضمیر فاعل در اصل
یَضْرِبُونَ بود مستقبل بود خواستیم امر غایب بنا کنیم لام امر در سر وی در آوردیم دو عمل کرد لفظا و معنیً
لفظا نون اعرابی را بجزمی ساقط کرد و معنا خبر را بدل به انشا نمود لیضربوا شد و انسر که مونث را بود
لِتَضْرِبْ لِتَضْرِبَا لِیَضْرِبْنَ لِتَضْرِبْ یعنی باید بزند او یک زن غایبه در زمان حال صیغهٔ مفرد مونث
غایبه است از فعل امر غایب صحیح و مجرد و معلوم بر وزن لِتَفْعِلْ لام لام امر غایب تاء علامت استقبال
ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل لِتَضْرِبْ در اصل تَضْرِبُ بود واحده مونث غایبه بود از فعل
مضارع خواستیم مفرده مونث بنا کنیم از فعل امر غایب لام امر در سر وی در آوردیم دو عمل کرد لفظا و معنیً
لفظا عمل کرد حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد و معنی عمل کرد خبر را بدل با انشا کرد لِتَضْرِبَا یعنی باید بزنند
ایشان دو زنان غایبه در زمان حال صیغهٔ تثنیهٔ مونث غایبه است از فعل امر صحیح و مجرد و معلوم بر وزن
لِتَفْعِلَا لام لام امر غایب تاء علامت استقبال ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل الف علامت تثنیه
در اصل تَضْرِبَانِ بود تثنیهٔ مونث غایبه بود از فعل مضارع خواستیم تثنیهٔ مونث بنا کنیم از فعل امر غایب
لام امر در سر وی در آوردیم دو عمل کرد لفظا و معنًا لفظا عمل کرد نون عوض رفع را بجزمی ساقط کرد معنیً
عمل کرد خبر را بدل با انشا کرد لِتَضْرِبَا باشد لِیَضْرِبْنَ یعنی باید بزنند ایشان گروه زنان غایبه در زمان
حال صیغهٔ جمع مونث غایبه است از فعل امر غایب صحیح و مجرد و معلوم لِیَضْرِبْنَ بر وزن لِیَفْعِلْنَ لام لام
امر غایب ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل نون علامت جمع مونث و ضمیر فاعل در اصل یَضْرِبْنَ
بود جمع مونث غایبه بود از فعل مضارع خواستیم جمع مغایبه مونث بنا کنیم از فعل امر غایب لام امر در

لِیَضْرِبَا

لِیَضْرِبُوا

لِتَضْرِبْ

لِیَضْرِبْنَ

صیغ اسم مفعول

بنا کنیم واو که علامت جمع مذکر و ضمیر فاعل بود با نون عوض تنوین در آخرش در آوردیم مَضْرُوبُونَ شد و آن
نیز یک لفظ است بجای سه معنی چنانکه گویی هُمْ مَضْرُوبُونَ وَاَنْتُمْ مَضْرُوبُونَ وَنَحْنُ مَضْرُوبُونَ یعنی ایشان
و شما ئید گروه مردان زده شده و ما ئیم گروه مردان زده شده و انسه که مونث را بود مَضْرُوبَةٌ مَضْرُوبَتَانِ
مَضْرُوبَاتٌ **مَضْرُوبَةٌ** یعنی یکزن زده شده در اصل مَضْرُوبٌ بود مفرد مذکر بود خواستیم مفرده
مونث بنا کنیم تاء منونه که علامت تانیث بود در آخرش در آوردیم و ما قبل تاء را فتحه دادیم مَضْرُوبَةٌ
شد و آن یک لفظ است بجا سه معنی چنانکه گویی هِیَ مَضْرُوبَةٌ وَاَنْتِ مَضْرُوبَةٌ وَاَنَا مَضْرُوبَةٌ یعنی اوست
یکزن زده شده و توئی یکزن زده شده و منم یکزن زده شده **مَضْرُوبَتَانِ** یعنی دو زن زده شد
صیغهٔ تثنیه مونث است از اسم مفعول اصلش مضروبة بود مفرد بود خواستیم تثنیه بنا کنیم الف که علامت
تثنیه بود با نون عوض تنوین در آخرش در آوردیم مضروبتان شد و آن یک لفظ است بجا سه معنی چنانکه
گویی هُمَا مضروبتان وانتما مضروبتان ونحن مضروبتان یعنی ایشانند دو زنان زده شده و شما ئید
دو زنان زده شده و ما ئیم دو زنان زده شده **مَضْرُوبَاتٌ** یعنی گروه زنان زده شده در اصل
مضروبة بود مفرد بود خواستیم جمع بنا کنیم الف و تا که علامت جمع مونث بود و هم ضمیر فاعل در آخرش در
آوردیم مَضْرُوبَتَاتٌ شد تاء اول دلالت میکرد بر تانیث و تاء ثانی هم دلالت میکرد بر جمع و هم بر تانیث بنا
برای آن تاء اول مستغنی شده و انداختیم کردیم مَضْرُوبَاتٌ شد و آن یک لفظ است بجای سه معنی چنانکه
گویی هُنَّ مَضْرُوبَاتٌ یعنی ایشانند گروه زنان زده شده وَاَنْتُنَّ مَضْرُوبَاتٌ یعنی شما ئید گروه زنان زده شده
وَنَحْنُ الْمَضْرُوبَاتُ یعنی ما ئیم گروه زنان زده شده **وامر** نیز چهارده وجه بانمیگردد شش مغایب
و شش مخاطب و دو حکایت نفس متکلم را بود آن شش که مغایب را سه مذکر را بود و سه مونث را آنسه
که مذکر را بود لِيَضْرِبْ لِيَضْرِبَا لِيَضْرِبُوا **لِيَضْرِبْ** یعنی باید بزند او یکمرد غایب در زمان حال
صیغهٔ مفرد مذکر غایب است از فعل امر صحیح مجرد معلوم لِيَضْرِبْ در اصل يَضْرِبُ بود لام امر در سرش
در آوردیم و آخرش را وقف کردیم لیضرب شد بر وزن لِيَفْعِلْ لام لام امر یاء حرف استقبال ضاد فاء
الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل و لام امر در سرش در عمل کرد لفظًا و معنًا لفظًا حرکت آخر را بجزمی ساقط
کرد و معنی خبر را بدل بانشا کرد **لِيَضْرِبَا** یعنی باید بزنند ایشان دو مردان غایب در زمان حال

مَضْرُوبَةٌ
مَضْرُوبَتَانِ
مَضْرُوبَاتٌ
لِيَضْرِبْ
لِيَضْرِبَا

صیغهٔ

صیغ اسم فاعل مفعول

۱۳ لفظ است بجای سه معنی چنانکه گوئی هُما ضارِبتانِ یعنی ایشانند دو زنان زننده وَاَنتُما ضارِبتانِ یعنی ضاربات
شمائید دو زنان زننده ونحن ضارِبتانِ یعنی مائیم دو زنان زننده **ضارِباتٌ** یعنی گروه زنان زننده
صیغهٔ جمع مؤنث است از اسم فاعل صحیح ومجرد ومعلوم ضارِباتٌ در اصل ضارِبةٌ مفرد بود خواستیم جمع بنا
کنیم الف وتا که علامت جمع مؤنث و ضمیر فاعل بود در آخرش پیدا آوردیم ضارِبتاتٌ شد تاء اول دلالت می
کرد بر تانیث والف وتاء دوئیم دلالت میکرد هم بر جمع وهم بر تانیث با وجود الف وتاء ثانی از تاء اول مستغنی
شده واو را حذف کردیم ضارِباتٌ شد بر وزن فاعِلاتٌ ضاد فاء الفعل الف ولی علامت اسم فاعل ورا،
عین الفعل باء لام الفعل الف ثانی وتاء علامت جمع مؤنث و ضمیر فاعل است وان نیز یکلفظ است بجای
سه معنی چنانکه گوئی هُنَّ ضارِباتٌ وَاَنتُنَّ ضارِباتٌ ونحن ضارِباتٌ یعنی ایشانند گروه زنان زننده
وشمائید گروه زنان زننده ومائیم گروه زنان زننده واز اسم مفعول نیز شش وجه بازمیگردد سه مذکر مضروب
وسه مؤنث انچه مذکر است بود مَضرُوبٌ مَضرُوبانِ مَضرُوبُونَ **مَضرُوبٌ** یعنی زده شد
یکمرد صیغهٔ مفرد مذکر است از اسم مفعول مَضرُوبٌ در اصل یُضرَبُ یا تُضرَبُ یا اُضرَبُ یا نُضرَبُ بود
علی ایّ تقدیر حرف استقبال را از اولش انداختیم وبجای او میم مضموم پیدا آوردیم وتنوین که از جملهٔ خواص
اسم بود با وملحق نمودیم مُضرَبٌ شد مشتبه شد باسم مفعول باب افعال بر وزن مُکرَمٌ از برای دفع اشتبا
ضمهٔ میم را بدل کردیم بفتحه مَضرَبٌ شد اشتباه شد بر اسم زمان ومکان بر وزن مَقتَلٌ حذراً من الاشتباه
فتحهٔ عین الفعل را بدل کردیم بضمه مَضرُبٌ شد بر وزن مَفعُلٌ وان در کلام عرب بدون واو وتاء یافت نمی
شد بنا برین ضمه را اشباع کردیم واو از اشباع ضمه تولد یافت مَضرُوبٌ شد بر وزن مفعول وان یک
لفظست بجای سه معنی چنانکه گوئی هُوَ مَضرُوبٌ یعنی او است یکمرد زده شده وانتَ مَضرُوبٌ یعنی توئی مضروبان
یکمرد زده شده وانا مَضرُوبٌ یعنی منم یکمرد زده شده **مَضرُوبانِ** یعنی دو مرد زده شده اصلش
مضروب بود واحد بود خواستیم که تثنیه بنا کنیم الف که علامت تثنیه و ضمیر فاعل بود با نون عوض تنوین
در اخرش پیدا آوردیم مَضرُوبانِ شد وان یک لفظ است بجای سه معنی چنانکه گوئی هُما مَضرُوبانِ وانتما مضروبون
مضروبان ونحن مَضرُوبانِ یعنی ایشانند دو مردان زده شده وشمائید دو مردان زده شده ومائیم دو
مردان زده شده **مَضرُوبُونَ** یعنی گروه مردان زده شده اصلش مَضرُوبٌ بود خواستیم که جمع

۱۲ ضاربٌ بود مفرد بود خواستیم که تثنیه بنا کنیم چون بر تثنیه رسیدیم دو بار میبایست کفت ضاربٌ
ضاربٌ زاید بر یکی را حذف کردیم و عوض از محذوف الف که علامة تثنیه بود با نون عوض تنوین در اخرش
در آوردیم ضاربان شد بر وزن فاعلانِ ضاد فاء الفعل را، عین الفعل با، لام الفعل الف اول علامت اسم
فاعل الف دوم علامة تثنیه نون عوض تنوین ضمیر هُمَا یا اَنتُمَا یا نَحْنُ درو مستتر است باستتار جایز محلا
مرفوع است تا فاعلش بوده باشد و او یك لفظ است بجای سه معنی چنانکه کویی هُمَا ضارِبانِ یعنی ایشانند
دو مردان زننده وَاَنتُمَا ضارِبانِ یعنی شمایید دو مردان زننده وَنَحْنُ ضارِبانِ یعنی مائیم دو مردان زننده

ضاربون

ضارِبُونَ یعنی کروه مردان زننده صیغه جمع مذکر است از اسم فاعل صحیح و مجرد و معلوم ضارِبُونَ
در اصل ضاربٌ بود مفرد بود خواستیم که جمع بنا کنیم چون بجمع رسیدیم دیدیم سه بار یا زیادتر میبایست
کفت ضاربٌ ضاربٌ ضاربٌ زاید بر یکی را حذف کردیم و عوض از محذوف واو که علامة جمع بود با نون
عوض تنوین در اخرش در آوردیم ضاربون شد بر وزن فاعِلُونَ ضاد فاء الفعل الف علامة اسم فاعل را،
عین الفعل با، لام الفعل واو علامة جمع نون عوض تنوین وضارِبُونَ نیز یك لفظ است از برای سه معنی چنانکه
کویی هُم ضارِبُونَ یعنی ایشانند کروه مردان زننده وَاَنتُم ضارِبُونَ یعنی شمایید کروه مردان زننده و نَحْنُ

ضاربة

ضارِبُونَ یعنی مائیم کروه مردان زننده وانسته که مونث را بود ضارِبَةٌ ضارِبَتانِ ضارِباتٌ **ضارِبَةٌ**
یعنی یکزن زننده صیغه مفرد مونث است از اسم فاعل صحیح و مجرد و معلوم ضاربةٌ در اصل ضاربٌ بود
واحد مذکر بود خواستیم واحده مونث بنا کنیم تاء منونه که علامة واحده مونث بود در اخرش در آوردیم
و ما قبل تاء را فتحه دادیم ضاربة شد بر وزن فاعِلَةٌ ضاد فاء الفعل الف علامت اسم فاعل را، عین الفعل
با، لام الفعل تاء منونه از جمله خواص اسم و ضاربة نیز یك لفظ است بجای سه معنی چنانکه کویی هِیَ ضارِبَةٌ
یعنی او است یکزن زننده وَاَنتِ ضارِبَةٌ یعنی توئی یکزن زننده وَاَنَا ضارِبَةٌ یعنی منم یك زن زننده

ضاربتان

ضارِبَتانِ یعنی دو زنان زننده صیغه تثنیه مونث است از اسم فاعل صحیح و مجرد و معلوم ضارِبَتانِ
در اصل ضاربة بود مفرد بود خواستیم تثنیه بنا کنیم الف که علامة تثنیه ~~و ضمیر فاعل بود~~ با نون عوض
تنوین در اخرش در آوردیم ضاربتان شد بر وزن فاعِلَتانِ ضاد فاء الفعل الف علامة اسم فاعل را،
عین با، [illegible] لام الفعل الف ثانی علامة تثنیه نون عوض تنوین که در واحد بوده وضارِبَتانِ یك

امثلهٔ مضارع

وضمیر فاعل است نحن

تَفْعِلْنَ ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل نون علامت جمع مونث وضمیر منفصلش اَنْتُنَّ است

وان دو که حکایت نفس متکلم را بود اَضْرِبُ نَضْرِبُ **اَضْرِبُ** یعنی میزنم من یکمرد یا یکزن در

زمان اینده صیغهٔ متکلم وحده است از فعل مضارع صحیح ومجرد ومعلوم اَضْرِبُ در اصل ضَرَبَ بود

مفرد مذکر غایب بود از فعل ماضی خواستیم متکلم وحده بنا کنیم از فعل مستقبل همزهٔ مفتوحه که حرف

استقبال وعلامت متکلم وحده بود در اولش در آوردیم وفاء الفعل را ساکن وعین الفعل را مکسور و

لام الفعل را مضموم کردیم اَضْرِبُ شد بر وزن اَفْعِلُ ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل وضمیر

منفصلش اَنَا است که در وی مستتر است باستتار جایزی محلا مرفوع است تا فاعلش بوده باشد

نَضْرِبُ یعنی میزنیم ما دو مردان یا دو زنان یا گروه مردان یا گروه زنان در زمان اینده صیغهٔ

متکلم مع الغیر است از فعل مضارع صحیح ومجرد ومعلوم نَضْرِبُ در اصل ضَرَبَ بود مفرد مذکر غایب

بود از فعل ماضی خواستیم که متکلم مع الغیر بنا کنیم از فعل مضارع نون که علامت استقبال ومتکلم

مع الغیر بود در اولش در آوردیم وفاء الفعل را ساکن وعین الفعل را کسره ولام الفعل را ضمه دادیم

نضرب شد بر وزن نَفْعِلُ نون حرف استقبال وعلامت متکلم مع الغیر وضاد فاء الفعل راء عین

الفعل باء لام الفعل ونَحْنُ در او مستتر است باستتار واجبی محلا مرفوع است تا فاعلش بوده باشد

واز اسم فاعل شش وجه باز میگردد سه مذکر را بود وسه مونث را اما انکه مذکر را بود ضَارِبٌ ضَارِبَانِ

ضَارِبُونَ **ضَارِبٌ** یعنی زننده است یکمرد صیغهٔ مفرد مذکر است از اسم فاعل ضَارِبٌ در اصل

يَضْرِبُ بود مفرد مذکر غایب بود از فعل مضارع خواستیم مفرد مذکر بنا کنیم از اسم فاعل یاء که حرف

استقبال بود از اولش انداختیم والف که علامت اسم فاعل بود در میانه فاء الفعل وعین الفعل در آوردیم

وتنوین که از خواص اسم بود ملحق باو نمودیم ضَارِبٌ شد وان یک لفظ است بجای سه معنی چنانکه

گوئی هُوَ ضَارِبٌ یعنی او است یکمرد زننده واَنَا ضَارِبٌ یعنی منم یکمرد زننده واَنْتَ ضَارِبٌ یعنی توئی

یکمرد زننده وضارب بر وزن فَاعِلٌ ضاد فاء الفعل الف علامت اسم فاعل راء عین الفعل باء لام الفعل

وتنوین علامت اسم فاعل ضمیر هُوَ یا اَنَا یا اَنْتَ در او مستتر است باستتار جایزی محلا مرفوع است تا

فاعلش بوده باشد **ضَارِبَانِ** یعنی دو مردان زننده صیغهٔ تثنیهٔ مذکر است از اسم فاعل در اصل

اَضْرِبُ

نَضْرِبُ

ضَارِبٌ

ضَارِبَانِ

صِیَغ فعل مضارع

تثنیه و هم ضمیر فاعل بود با نون عوض رفع در آخرش در آوردیم تَضْرِبَانِ شد بر وزن تَفْعِلَانِ ضاد ۱۰
فاء الفعل را، عین الفعل با، لام الفعل و الف علامت تثنیه و هم ضمیر فاعل و نون عوض رفعی است که در
واحد بوده و ضمیر منفصلش اَنْتُمَا است **تَضْرِبُونَ** یعنی میزنید شما گروه مردان حاضر در زمان
اینده صیغهٔ جمع مذکر مخاطب است از فعل مضارع صحیح مجرد معلوم تَضْرِبُونَ در اصل تَضْرِبُ بود
واحد بود خواستیم که جمع بنا کنیم واو که علامت جمع مذکر و ضمیر فاعل بود با نون عوض رفع در آخرش
در آوردیم تضربون شد بر وزن تَفْعِلُونَ ضاد فاء الفعل را، عین الفعل با، لام الفعل واو علامت جمع و
هم ضمیر فاعل و نون عوض رفعی است که در واحد بوده و ضمیر منفصلش اَنْتُمْ است و اینکه مؤنث را
بود تَضْرِبِينَ تَضْرِبَانِ تَضْرِبْنَ **تَضْرِبِينَ** یعنی میزنی تو یک زن حاضره در زمان اینده صیغهٔ
واحدهٔ مخاطبهٔ مؤنث است از فعل مضارع صحیح مجرد معلوم تَضْرِبِينَ در اصل تَضْرِبُ بود واحد
مذکر مخاطب بود خواستیم مفردهٔ مخاطبهٔ مؤنث بنا کنیم یاء ساکنه که علامت واحدهٔ مخاطبه بود با نون
عوض رفع در آخرش در آوردیم و ما قبل یاء را از برای مناسبت یاء کسره دادیم تضربین شد بر وزن
تَفْعِلِينَ ضاد فاء الفعل را، عین الفعل با، لام الفعل یاء ساکنه علامت مخاطبهٔ مؤنث و هم ضمیر فاعل و
نون عوض رفع واحد و ضمیر منفصلش اَنْتِ است **تَضْرِبَانِ** یعنی میزنید شما دو زن حاضره
در زمان اینده صیغهٔ تثنیه مخاطبهٔ مؤنث است از فعل مضارع صحیح مجرد معلوم تَضْرِبَانِ در اصل
تَضْرِبِينَ بود مفرد بود خواستیم تثنیه بنا کنیم الف که علامت تثنیه و ضمیر فاعل است قبل از یاء در آوردیم
التقاء ساکنین شد میان یاء و الف یاء بالتقاء ساکنین بیفتاد تضربان شد بر وزن تَفْعِلَانِ ضاد
فاء الفعل را، عین الفعل با، لام الفعل و ضمیر منفصلش اَنْتُمَا است **تَضْرِبْنَ** یعنی میزنید شما
گروه زنان حاضره در زمان اینده صیغهٔ جمع مؤنث حاضره است از فعل مضارع صحیح مجرد معلوم
تَضْرِبْنَ در اصل تَضْرِبِينَ بود واحد بود خواستیم جمع بنا کنیم نون که علامت جمع مؤنث و ضمیر فاعل
بود در آخرش در آوردیم تَضْرِبِينَنَ شد اجتماع نونین شد نون اول نون اعراب و نون ثانی نون بنا
و اجتماع اعراب و بنا در کلمهٔ واحده جایز نبود لهذا نون اعرابی را حذف کردیم تَضْرِبِينَ شد مشتبه شد
بمفرد حاضره ش از برای رفع اشتباه یاء را حذف کردیم و لام الفعل را ساکن کردیم تَضْرِبْنَ شد بر وزن

تَضْرِبُونَ

تَضْرِبِينَ

تَضْرِبَانِ

تَضْرِبْنَ

[illegible]

دراصل ضَرَبَ بود مفرد مذکر بود از فعل ماضی خواستیم مفرد مؤنث بنا کنیم از فعل مضارع تا که علامت
استقبال بود در اولش در آوردیم تاء الفعل را ساکن و عین الفعل را مکسور و لام الفعل را مضموم کردیم
تَضرِبُ شد بر وزن تَفعِلُ ضاد فاء الفعل را، عین الفعل با لام الفعل ضمیر هِیَ در وی مستتر است باستتار

تضربان

جایزی محلا مرفوع است تا فاعلش بوده باشد تَضرِبانِ یعنی میزنند ایشان دو زنان غایبه
در زمان آینده صیغه تثنیه مؤنث غایبه است از فعل مضارع صحیح ثلاثی مجرد و معلوم تَضرِبانِ در اصل
تَضرِبُ بود واحده مغایبه مؤنث بود خواستیم تثنیه بنا کنیم الف که علامت تثنیه و هم ضمیر فاعل بود
با نون عوض رفع در آخرش در آوردیم تَضرِبانِ شد بر وزن تَفعِلانِ ضاد فاء الفعل را، عین الفعل باء

یضربن

لام الفعل و الف علامت تثنیه و هم ضمیر فاعل و نون عوض رفعی است که در واحد بوده و ضمیر
منفصلش هُما است یَضرِبنَ یعنی میزنند ایشان گروه زنان غایبه در زمان آینده صیغه جمع
مؤنث غایبه است از فعل مستقبل صحیح و ثلاثی مجرد و معلوم یَضرِبنَ در اصل تَضرِبُ بود مفرد بود
خواستیم که جمع مغایبه مؤنث بنا کنیم نون که علامت جمع مؤنث و هم ضمیر فاعل بود در آخرش در آوردیم
و لام الفعل را ساکن کردیم تَضرِبنَ شد مشتبه شد بجمع مخاطبه مؤنث از جهت رفع اشتباه و مناسبت
یاء با غایب تاء را بدل کردیم بیاء یَضرِبنَ شد بر وزن یَفعِلنَ ضاد فاء الفعل را، عین الفعل باء لام الفعل

تضرب

نون علامت جمع مؤنث و هم ضمیر فاعل و ضمیر منفصلش هُنَّ است و آن شش که مخاطب را بود سه
مذکر را بود و سه مؤنث را آنسه که مذکر را بود تَضرِبُ تَضرِبانِ تَضرِبونَ تَضرِبُ یعنی میزنی
تو یک مرد حاضر در زمان آینده صیغه واحد مذکر مخاطب است از فعل مضارع صحیح ثلاثی مجرد و معلوم
تَضرِبُ در اصل ضَرَبَ بود مفرد مذکر مغایب بود از فعل ماضی خواستیم مفرد مذکر مخاطب بنا کنیم از
فعل مستقبل تاء که علامت استقبال بود در اولش در آوردیم فاء الفعل را ساکن و عین الفعل را مکسور و لام
الفعل را مضموم کردیم تَضرِبُ شد بر وزن تَفعِلُ ضاد فاء الفعل را، عین الفعل باء لام الفعل و ضمیر

تضربان

منفصلش اَنتَ است که در وی مستتر است باستتار واجبی محلا مرفوع است تا فاعلش بوده باشد
تَضرِبانِ یعنی میزنید شما دو مردان حاضر در زمان آینده صیغه تثنیه مذکر حاضر است از
مضارع صحیح ثلاثی مجرد و معلوم تَضرِبانِ در اصل تَضرِبُ بود مفرد بود خواستیم تثنیه بنا کنیم الف که علامت

امثلهٔ فعل مضارع

٨ الغیر بنا کنیم نا کہ علامت متکلم مع الغیر وهم ضمیر فاعل بود در اخرش در آوردیم ولام الفعل را از برای شدت
اتصال ضمیر بفعل ساکن کردیم ضَرَبْنا شد بر وزن فَعَلْنا ضاد فاء الفعل را عین الفعل با لام الفعل نا
علامت متکلم مع الغیر وهم ضمیر فاعل است وضمیر منفصلش نحن است واز مستقبل نیز چهارده زهم
باز میگردد شش مغایبرا بود وشش مخاطبرا ودو حکایت نفس متکلم را انشش که مغایبرا بود سه
مذکررا بود وسه مونث را ان سه که مذکررا بود یَضْرِبُ یَضْرِبانِ یَضْرِبُونَ **یَضْرِبُ** یضرب
یعنی میزند او یکمرد غایب در زمان اینده صیغهٔ مفرد مذکر غایب است از فعل مستقبل صحیح ومجرد
ومعلوم یَضْرِبُ در اصل ضَرَبَ بود مفرد مذکر غایب بود از فعل ماضی خواستیم مفرد مذکر غایب
بنا نمائیم از فعل مضارع یا که علامت حرف استقبال بود در اولش در آوردیم فاء الفعل را ساکن و عین
الفعل را مکسور ولام الفعل را مضموم کردیم یضرب شد بر وزن یَفْعِلُ ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء
لام الفعل و یاء علامت غیبت وحرف استقبال است وضمیر هُوَ دراو مستتر است باستتار جایزی محلا
مرفوع است تا فاعلش بوده باشد **یَضْرِبانِ** یعنی میزنند ایشان دو مردان غایب در زمان یضربان
اینده صیغهٔ تثنیهٔ مذکر غایب است از فعل مضارع صحیح ومجرد ومعلوم یضربان در اصل یَضْرِبُ بود
مفرد بود خواستیم که تثنیه بنا کنیم الف که علامت تثنیه وضمیر فاعل بود با نون عوض رفع در اخرش
در آوردیم یَضْرِبانِ شد بر وزن یَفْعِلانِ یا حرف استقبال ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل
الف علامت تثنیه ونون عوض رفعی است که در واحد بوده وهُمْ ضمیر فاعل وضمیر منفصلش هُما
است **یَضْرِبُونَ** یعنی میزنند ایشان کروه مردان غایب در زمان اینده صیغهٔ جمع مذکر یضربون
غایب است از فعل مستقبل صحیح ومجرد ومعلوم یَضْرِبُونَ در اصل یضرب بود مفرد بود خواستیم
که جمع مذکر غایب بنا کنیم واو که علامت جمع مذکر وهم ضمیر فاعل بود با نون عوض رفع در اخرش در
آوردیم یضربون شد بر وزن یَفْعِلُونَ یا حرف استقبال ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل و
واو علامت جمع مذکر وهم ضمیر فاعل است وضمیر منفصلش هم است ونونَ عوض رفعی است که در
واحد بوده وان سه که مونث را بود تَضْرِبُ تَضْرِبانِ یَضْرِبْنَ **تَضْرِبُ** یعنی میزند او یکزن تضرب
غایبه در زمان اینده صیغهٔ مفردهٔ غایبهٔ مونثه است از فعل مضارع صحیح ومجرد ومعلوم تَضْرِبُ

امثلهٔ فعل ماضی

معلوم ضَرَبْتُمَا در اصل ضَرَبْتِ بود مفرد بود خواستیم تثنیه بنا کنیم چون به تثنیه رسیدیم لابد ما را بایست گفت ضَرَبْتِ ضَرَبْتِ زاید بر یکی را حذف کردیم عوض از محذوف الف که علامت تثنیه بود در آخرش در آوردیم و ما قبل الف را فتحه دادیم ضَرَبْتَا شد که مشتبه شد بالف اشباع در آنجا که شاعر در شعر خود شِئْتِ را شِئْتَا خوانده مثل تَحَكَّمْ یا الٰهی کیف شِئْتَا فَاِنِّی قد رَضِیتُ بما رَضِیتَا از برای دفع اشتباه میمی فیما بین تا و الف در آوردیم و ما قبل الف میم را ضمه دادیم ضَرَبْتُمَا شد بر وزن فَعَلْتُمَا ضاد فاء الفعل را عین الفعل با لام الفعل و تُمَا نشانه تثنیه مخاطبه مونث است و هم ضمیر فاعل و ضمیر منفصلش اَنْتُمَا است

ضَرَبْتُنَّ

ضَرَبْتُنَّ یعنی بزدید شما گروه زنان غایبه در زمان گذشته صیغه جمع مخاطبه مونث است از فعل ماضی صحیح و مجرد و معلوم ضَرَبْتُنَّ در اصل ضَرَبْتِ بود مفرد بود خواستیم جمع بنا کنیم چون بجمع رسیدیم سه بار یا زیاده می بایست گفت ضَرَبْتِ ضَرَبْتِ ضَرَبْتِ زاید بر یکی را حذف کردیم عوض از محذوف نون که علامت جمع مخاطبه مونث بود در آخرش در آوردیم ضَرَبْتِنَ شد چون در جمع مخاطب مذکر که اصل بود میم در آوردیم لذا بجمع مونث که فرع است نیز میم در آوردیم تا فرع مطابق اصل گردد ضَرَبْتِمْنَ شد ما قبل میم را از برای مناسبت میم ضمه دادیم ضَرَبْتُمْنَ شد میم و نون قریب المخرج بودند میم را قلب بنون و نون را در نون ادغام کردیم ضَرَبْتُنَّ شد بر وزن فَعَلْتُنَّ ضاد فاء الفعل را عین الفعل با لام الفعل و تُنَّ علامت جمع مخاطبه مونث و هم ضمیر فاعل است و ضمیر منفصلش اَنْتُنَّ است و اند که حکایت نفس متکلم را بود ضَرَبْتُ ضَرَبْنَا

ضَرَبْتُ

ضَرَبْتُ یعنی بزدم من یک مرد یا یک زن در زمان گذشته صیغه متکلم وحده است از فعل ماضی صحیح و مجرد و معلوم ضَرَبْتُ در اصل ضَرَبَ بود مفرد مذکر غایب بود خواستیم که متکلم وحده بنا کنیم تاء مضمومه که علامت متکلم وحده بود در آخرش در آوردیم و لام الفعل را از برای شدت اتصال ضمیر بفعل ساکن کردیم ضَرَبْتُ شد بر وزن فَعَلْتُ ضاد فاء الفعل را عین الفعل با لام الفعل و تاء مضمومه علامت متکلم وحده و هم ضمیر فاعل است و ضمیر منفصلش اَنَا است

ضَرَبْنَا

ضَرَبْنَا یعنی بزدیم ما دو مردان یا دو زنان یا گروه مردان یا گروه زنان در زمان گذشته صیغه متکلم مع الغیر است از فعل ماضی صحیح و مجرد و معلوم ضَرَبْنَا در اصل ضَرَبَ بود مفرد مذکر غایب بود خواستیم متکلم مع

صیغ فعل ماضی

مثلی تَحَکَّمْ یا اِلٰهی کیفَ شِئْتَنا فَاِنّی قَدْ رَضیتُ بِما رَضِیتَنا یعنی حکم بفرما ای پروردگار من بهر قسمیکه
که اراده و خواهش تواست بسبب بنکه بتحقیق راضیم بانچه که رضای تواست از برای رفع اشتباه میمی
بما بین الف وتا در اوردیم وما قبل میم را بجهة مناسبت میم ضمه دادیم ضَرَبْتُما شد بروزن فَعَلْتُما ضاد
فاء الفعل را عین الفعل با لام الفعل وتُما علامت تثنیه مخاطب مذکر وهم ضمیر فاعل است وضمیر منفصل
اَنْتُما است ضَرَبْتُمْ یعنی بزدید شما گروه مردان غایب در زمان گذشته صیغه جمع مخاطب مذکر
است از فعل ماضی صحیح مجرد معلوم ضَرَبْتُمْ دراصل ضَرَبْتَ بود مفرد بود خواستیم جمع بنا کنیم چون
بجمع رسیدیم شمار بار یا بیشتر میبایست گفت ضَرَبْتَ ضَرَبْتَ ضَرَبْتَ زاید بر یکی را حذف کردیم
عوض از محذوف واو که علامت جمع بود باو ملحق کردیم ضَرَبْتَوا شد ما قبل واو را بجهة مناسبت با واو
ضمه دادیم ضَرَبْتُوا شد واو جمع مشتبه شد بواو اشباع در انجا که شاعر در شعر خود دَنَوْتُ را دَنَوْتُوا
خوانده مثلی یا قَوْمِ قَدْ حَوْقَلْتُ اَوْ دَنَوْتُو وَبَعْدَ حِیقالِ الرِّجالِ مَوْتُوا یعنی ای قوم بتحقیق که پیر شدم
من یا نزدیک است که پیر شوم بعد از پیر شدن مردمان مرگ است لهذا از برای دفع اشتباه میمی را
با و ملحق کردیم ضَرَبْتُوم شد التقاء ساکنین شد میان واو و میم خواستیم که واو را حذف کنیم علامت جمع بود
خواستیم میم را حذف کنیم خلاف مقصود حاصل میشد چون ما یدل علیه واو که ضمه باشد در کلام بود
لهذا واو را حذف کردیم ضَرَبْتُمْ شد بروزن فَعَلْتُمْ ضاد فاء الفعل را عین الفعل با لام الفعل وتا و میم
علامت جمع مذکر مخاطب وهم ضمیر فاعل است وضمیر منفصلش انتم است ~~که مستتر است با سناد جاری~~
~~مجرای مرفوع است تا فاعلش بوده باشد~~ وانچه که مونث را بود ضَرَبْتِ ضَرَبْتُما ضَرَبْتُنَّ ضَرَبْتِ
یعنی زدی تو یکزن حاضره در زمان گذشته صیغه مفرد مونث حاضره است از فعل ماضی صحیح مجرد
معلوم ضَرَبْتِ دراصل ضَرَبَ بود مفرد مذکر غایب بود خواستیم مفرد مونث حاضره بنا
کنیم تاء مکسوره را در اخرش در اوردیم وما قبل تاء را بجهة شدت اتصال ضمیر بفعل ساکن کردیم
ضَرَبْتِ شد بروزن فَعَلْتِ ضاد فاء الفعل را عین الفعل با لام الفعل تاء مکسوره علامت مفرده
مخاطبه مونث وهم ضمیر فاعل است وضمیر منفصل اش اَنْتِ است ضَرَبْتُما یعنی بزدید شما
در زنان حاضره در زمان گذشته صیغه تثنیه مونث حاضره است از فعل ماضی صحیح و مجرد

معلوم

صیغهای فعل ماضی

۵ مؤنث غایبه است از فعل ماضی صحیح و مجرد ثلاثی و معلوم ضَرَبَتَا در اصل ضَرَبَتْ بود مفرد بود خواستیم که
تثنیه بنا کنیم چون بر تثنیه رسیدیم دو بار میبایست گفت ضَرَبَتْ ضَرَبَتْ زاید بر یکی را حذف کردیم
عوض از محذوف الف که علامت تثنیه بود در آخرش بیاوردیم ضَرَبَتَا شد بر وزن فَعَلَتَا ضاد فاء
الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل الف علامت تثنیه و هم ضمیر فاعل است و ضمیر منفصلش هُمَا است

ضَرَبْنَ

ضَرَبْنَ یعنی بزدند ایشان گروه زنان غایبه در زمان گذشته صیغه جمع مؤنث غایبه است
از فعل ماضی صحیح و مجرد ثلاثی و معلوم ضَرَبْنَ در اصل ضَرَبَتْ بود مفرد بود خواستیم جمع بنا کنیم چون
بجمع رسیدیم دیدیم سه بار میبایست گفت ضربت ضربت ضربت زاید بر یکی را حذف کردیم و عوض از محذوف نون که
علامت جمع مؤنث بود در آخرش بیاوردیم ضَرَبْتَنَ شد تاء دلالت میکرد بر تأنیث در ضَرَبَتْ
و نون دلالت میکرد هم بر جمع و هم بر تأنیث با وجود نون از تاء مستغنی شدیم و تاء را حذف کردیم
ضَرَبَنَ شد توالی اربع حرکات شد و آن در کلام عرب سنگین بود لهذا باء را ساکن کردیم ضَرَبْنَ
شد بر وزن فَعَلْنَ ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل نون علامت جمع مؤنث و هم ضمیر فاعل

ضَرَبْتَ

و ضمیر منفصلش هُنَّ است فان شش که مخاطبه بود سه مذکر را بود و سه مؤنث را اما سه که
مذکر را بود ضَرَبْتَ ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُمْ ضَرَبْتَ یعنی بزدی تو یک مرد حاضر در زمان گذشته
صیغه مفرد مذکر حاضر است از فعل ماضی صحیح و مجرد و معلوم ضَرَبْتَ در اصل ضَرَبَ بود مفرد
مذکر غایب بود خواستیم مفرد مخاطب مذکر بنا کنیم تاء مفتوحه که علامت مفرد مخاطب بود باو
ملحق ساختیم و لام الفعل را ساکن کردیم ضَرَبْتَ شد بر وزن فَعَلْتَ ضاد فاء الفعل راء عین الفعل
باء لام الفعل و تاء علامت مفرد مذکر مخاطب هم ضمیر فاعل و ضمیر منفصلش اَنْتَ است که در وی

ضَرَبْتُمَا

مستتر است باستتار جایزی محلا مرفوع است تا فاعل بوده باشد ضَرَبْتُمَا یعنی بزدید شما
دو مرد حاضر در زمان گذشته صیغه تثنیه مذکر حاضر است از فعل ماضی صحیح و مجرد و معلوم ضَرَبْتُمَا
در اصل ضَرَبْتَ بود واحد بود خواستیم که تثنیه بنا کنیم چون بر تثنیه رسیدیم دو بار میبایست گفت
ضَرَبْتَ ضَرَبْتَ زاید بر یکی را حذف کردیم عوض از محذوف الف که علامت تثنیه بود در آخرش در
آوردیم ضَرَبْتَا شد الف تثنیه مشتبه شد بالف اشباع در اینجا که شِئْتَ را شِئْتَا خوانده مثل

ضَرَبَ یعنی بزد او یکمرد غایب در زمان گذشته صیغهٔ مفرد مذکر غایب است از فعل ماضی صحیح و مجرد و معلوم ضَرَبَ در اصل اَلضَّرْب بود مصدر بود خواستیم که فعل بنا کنیم الف و لام مصدر بر انداختیم و رارا فتحه دادیم ضَرَبَ شد بر وزن فَعَلَ ضاد فاء الفعل راء عین الفعل با لام الفعل هو بود او مستتر است باستتار جایزی محلاً مرفوع است تا فاعلش بوده باشد. ضَرَبَا یعنی بزدند ایشان دو مرد غایب در زمان گذشته صیغهٔ تثنیهٔ مذکر غایب است از فعل ماضی صحیح و مجرد و معلوم ضَرَبَا در اصل ضَرَبَ بود مفرد بود خواستیم تثنیه بنا کنیم چون بر تثنیه رسیدیم دو بار میبایست گفت ضَرَبَ ضَرَبَ زاید بر یکی را حذف نمودیم عوض از محذوف الف که علامت تثنیه بود در آخرش در آوردیم ضَرَبَا شد بر وزن فَعَلَا ضاد فاء الفعل راء عین الفعل با لام الفعل الف علامت تثنیه و ضمیر فاعل ضمیر منفصلش هُمَا است ضَرَبُوا یعنی بزدند ایشان گروه مردان غایب در زمان گذشته صیغهٔ جمع مذکر غایب است از فعل ماضی صحیح و مجرد و معلوم ضَرَبُوا در اصل بود واحد بود خواستیم جمع بنا کنیم چون بجمع رسیدیم سه بار یا بیشتر میباید گفت ضَرَبَ ضَرَبَ ضَرَبَ زاید بر یکی را حذف کردیم عوض از محذوف واو که علامت جمع بود در آخرش در آوردیم ضَرَبَوا شد فتحهٔ لام الفعل را بمناسبت واو بدل بضمه نمودیم ضَرَبُوا شد بر وزن فَعَلُوا ضاد فاء الفعل راء عین الفعل با لام الفعل واو علامت جمع مذکر و هم ضمیر فاعل است و ضمیر منفصلش هُم است و آن سه که مؤنث را بود ضَرَبَتْ ضَرَبَتَا ضَرَبْنَ ضَرَبَتْ یعنی بزد او یکزن غایبه در زمان گذشته صیغهٔ واحدهٔ غایبهٔ مؤنثه است از فعل ماضی صحیح و مجرد و معلوم ضَرَبَتْ در اصل ضَرَبَ بود مفرد مذکر غایب بود خواستیم مفردهٔ غایبهٔ مؤنث بنا کنیم تاء ساکنه که علامت مؤنث بود در آخرش در آوردیم ضَرَبَتْ شد بر وزن فَعَلَتْ ضاد فاء الفعل راء عین الفعل با لام الفعل تاء ساکنه علامت واحدهٔ غایبهٔ مؤنث و هم ضمیر فاعل و ضمیر منفصل الی هی است که در او مستتر است باستتار جایزی محلاً مرفوع است تا فاعلش بوده باشد ضَرَبَتَا یعنی بزدند ایشان دو زنان غایبه در زمان گذشته صیغهٔ تثنیهٔ

ضَرَبَتْ

ضَرَبَتَا

الاضربُ ولا تضربْ ... حکایت نفس متکلم را بود ... تم کتاب الامثلة فی ۱۲۹۸

یعنی بزند یکمرد **مستقبل** در لغت اینده را گویند و در اصطلاح المُستَقبَلُ ما یُنتَظَرُ وُقوعُه و لَم یَقَع یعنی مستقبل در اصطلاح چیزیست که انتظار کشیده شود واقع شدن ان و هنوز واقع نشده باشد مثل یَضرِبُ یعنی میزند یک مرد **اسم فاعل** در لغت کننده را گویند و در اصطلاح اَلفاعِلُ ما صَدَرَ عَنهُ الفِعلُ یعنی فاعل چیزیست که صادر شود از او فعل چون ضارِبٌ یعنی او است یکمرد زننده **اسم مفعول** در لغت کرده شده را گویند و در اصطلاح اَلمَفعُولُ ما وَقَعَ عَلَیهِ الفِعلُ یعنی مفعول چیزی است که واقع بشود بر او فعل چون مَضرُوبٌ یعنی زده شد یکمرد **امر** در لغت فرمودن را گویند و در اصطلاح اَلأَمرُ طَلَبُ الفِعلِ مِمَّن هُوَ دُونَه نحو اِفعَل کذا علی سبیل الاستعلاء یعنی امر طلب نمودن فعل است از کسی که پست تر است از او مثل بکن تو چنین بر سبیل طلب بلندی چون اِضرِب یعنی بزن تو یکمرد حاضر **نهی** در لغت باز داشتن را گویند و در اصطلاح اَلنَّهیُ طَلَبُ تَرکِ الفِعلِ مِمَّن هُوَ دُونَه بنحو لا تَفعَل کذا علی سَبیلِ الاستعلاء یعنی نهی طلب نمودن ترک فعل است از کسی که پست تر است از تو مکن تو چنین بر سبیل طلب بلندی چون لا یَضرِبُ یعنی باید نزند او یکمرد غایب **جحد** در لغت انکار کردن را گویند و در اصطلاح اَلجَحدُ هُوَ الإِخبارُ بِعَدَمِ وُقُوعِ الفِعلِ فِی الزَّمانِ الماضی بلفظ المستقبل یعنی جحد خبر دادن بواقع نشدن فعل است در زمان ماضی بلفظ مستقبل چون لَم یَضرِب یعنی نزد او یکمرد غایب **نفی** در لغت بر طرف کردن و نیست کردن را گویند و در اصطلاح اَلنَّفیُ هو الاخبار بعدم وقوع الفعل فی الزمان المستقبل بلفظ المستقبل یعنی نفی خبر دادن بواقع نشدن فعل است در زمان مستقبل بلفظ مستقبل چون لا یَضرِبُ یعنی نمی زند او یکمرد غایب **استفهام** در لغت طلب فهم کردن را گویند و در اصطلاح اَلاِستِفهامُ هو طلب المتکلم من المخاطب فهم الفعل یعنی استفهام طلب کردن متکلم است از مخاطب فهمیدن فعل را چون هَل یَضرِبُ یعنی ایا میزند او یکمرد غایب **وامر ماضی** چهارده وجه بازمیگردد شش مغایب را بود و شش مخاطب را و دو حکایت نفس متکلم را ان شش که مغایب را بود سه مذکر را بود و سه مؤنث را انسه که مذکر را بود ضَرَبَ ضَرَبا ضَرَبُوا

کتاب الامثلة

بسم الله الرحمن الرحیم

بدانکه مصدر اصل کلام است و از وی
نزده وجه باز میگردد ماضی مستقبل اسم
فاعل اسم مفعول امر نهی جحد نفی استفهام
فاز ماضی چهارده وجه باز میگردد
شش مغایب را بود و شش مخاطب را
و دو حکایت نفس متکلم را بود و ان
شش که مغایب را بود سه مذکر را
بود و سه مونث را ان سه که مذکر را
بود ضَرَبَ ضَرَبَا ضَرَبُوا و ان سه
که مونث را بود ضَرَبَتْ ضَرَبَتَا ضَرَبْنَ
و ان شش که مخاطب را بود
سه مذکر را بود و سه مونث را ان
سه که مذکر را بود ضَرَبْتَ ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُمْ
و ان سه که مونث را بود ضَرَبْتِ ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُنَّ
و ان دو که حکایت نفس متکلم را بود ضَرَبْتُ ضَرَبْنَا

٢ واز مستقبل نیز چهارده وجه باز میگردد شش
مغایب را بود و شش مخاطب را و دو حکایت نفس
متکلم را ان شش که مغایب را بود سه مذکر را بود
و سه مونث را ان سه که مذکر را بود یَضْرِبُ
یَضْرِبَانِ یَضْرِبُونَ و ان سه که مونث را بود
تَضْرِبُ تَضْرِبَانِ یَضْرِبْنَ و ان شش که مخاطب را
بود سه مذکر را بود و سه مونث را ان سه که
مذکر را بود تَضْرِبُ تَضْرِبَانِ تَضْرِبُونَ و ان
سه که مونث را بود تَضْرِبِینَ تَضْرِبَانِ تَضْرِبْنَ
و ان دو که حکایت نفس متکلم را بود اَضْرِبُ
نَضْرِبُ واز اسم فاعل شش وجه باز میگردد
سه مذکر را بود و سه مونث را ان سه که مذکر را
بود ضَارِبٌ ضَارِبَانِ ضَارِبُونَ و ان سه که
مونث را بود ضَارِبَةٌ ضَارِبَتَانِ ضَارِبَاتٌ

٣ واز اسم مفعول نیز شش وجه باز میگردد سه
مذکر را بود و سه مونث را ان سه که مذکر را
بود مَضْرُوبٌ مَضْرُوبَانِ مَضْرُوبُونَ و ان
سه که مونث را بود مَضْرُوبَةٌ مَضْرُوبَتَانِ
مَضْرُوبَاتٌ واز فعل امر نیز چهارده وجه باز
میگردد شش مغایب را بود و شش
مخاطب را و دو حکایت
نفس متکلم را

هذا کتاب شرح الامثلة

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

قال النبی صلی الله علیه واله وسلم اول العلم معرفة الجبار واخر العلم تفویض الامر الیه **بدانکه**
هر اوازی که بوده باشد ان را عرب صوت خوانند وهر چه از دهن بیرون اید ومعتمد بر مخرج
فم بوده باشد انرا لفظ خوانند ولفظ بر دو قسم است مهمل ومستعمل مهمل انستکه انرا معنی نباشد
چون لفظ دیز مقلوب زید ومستعمل انستکه انرا معنی باشد چون زَیْدٌ وضَرَبَ ولفظ مستعمل را
کلمه کویند وکلمه بر سه قسم است اسم است وفعل است وحرف واسم بر دو قسم است مصدر وغیر
مصدر ومصدر ان است که در اخر وی بفارسی تا ونون یا دال ونون باشد چون القتل کشتن و
الضرب زدن وبدانکه مصدر اصل کلام است واز وی نه وجه باز میکردد ماضی مستقبل اسم
فاعل اسم مفعول امر نهی جحد نفی استفهام **مصدر** در لغت بازکشتن کاه وابل وغنم را
کویند ودر اصطلاح المَصْدَرُ مَا یَصْدُرُ عَنْهُ الفِعْلُ اَوْ شِبْهُهُ یعنی مصدر چیزی است که صادر
کردیده شود از او فعل چون ضَرَبَ ویَضْرِبُ ونحوهما یا شبه فعل چون ضَارِبٌ ومَضْرُوبٌ و
نحوهما **اصل** در لغت بیخ چیز را کویند ودر اصطلاح اَلْاَصْلُ مَا یُبْنَی عَلَیْهِ شَیْءٌ غَیْرُهُ یعنی اصل
چیزی است که بنا نهاده میشود بر او چیزی غیر ان چون پایه دیوار که بنا میشود بر او دیوار
کلام در لغت سخن کفتن را کویند ودر اصطلاح اَلْکَلَامُ مَا اَفَادَ الْمُسْتَمِعَ فَائِدَةً تَامَّةً یَصِحُّ
السکوت علیها یعنی کلام چیزیست که فائده بدهد شنونده را فائده تامی که صحیح باشد سکوت
بر او چون زَیْدٌ قَائِمٌ ایستاده است **ماضی** در لغت کذشته را کویند ودر اصطلاح الماضی مَا مَضَی
وَقْتُهُ وَلَزِمَ اَجَلُهُ یعنی ماضی چیزیست که کذشته باشد وقت او وبسر امده باشد اجل او مثل ضَرَبَ

بعنی

فهرست ما في هذا الكتاب المستطاب المسمى بجامع المقدمات

انتشارات معارف اسلامی

تهران شمس العماره جنب مدرسه مروی

جامع المقدمات

بخط

عبد الرحیم

چاپ افست

انتشارات معارف اسلامی
تهران شمس العماره جنب مدرسه مروی